الجامعة الإســـــلامية – غــزة
عمادة الدراســـــات العليــا
كــليــة أصـــــول الـــديـــــن
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب " الخاء مع التاء " حتى نهاية باب " الخاء مع الفاء "
تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالب:
مجدي محمد عواد أبو الحصين

إشراف الدكتور الفاضل:
محمد رضوان أبو شعبان

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي 1431هـ - 2010 م

الإهْـــدَاء

إِلَـــى وَالِـــدَيَّ الْكَـرِيـمَـيْـــنِ

إِلَـــــى زَوْجَـتِـــي الْعَـــزِيـــزَةِ

إِلَـــى وَلَدِي الْشهـيـد مـحـمـــد

إِلَـــى إِخْـــوَانِـــي الأَشِـــقَّـــاءِ

إِلَـــى أسـاتـذتـي الأَفَـــاضِـــلِ

إِلَـــــى أصْـــدِقَـــائِـي الأَعِـــزَّاءِ

إِلَـــى الشُّهَدَاءِ الّذِين قَضَوْا نَحْبَهُمْ

إِلَى المجَاهِدِينِ الْقَابِضِينَ عَلَى الْجَمْرِ

إِلَـــى المـــرَابِطِينِ عَلَـــى الثُّغُـــورِ

أَهْدِي هَذَا الْعَمَلَ.. . . .

شُكْرٌ وتَقْدِيرٌ.. ..

انطلاقًا من قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾[1] وإنا والله نريد الزيادة، ونسأل الله تعالى أن نكون من الشاكرين.

ولما كان الشّكر حقًّا لا بُدّ من أدائه، ودِيناً لا بُدّ من قضائه، ووفاءً مني لأهل الفضل وأصحابه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور/ **محمد رضوان أبو شعبان** – حفظه الله –، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة، والذي عايشني جميع مراحلها خطوةً خطوةً، وقرأها حرفًا حرفًا، يوجّهُ ويُسدّدُ، ينصحُ ويُرشدُ، وتجشّم تعب البحث معي، وبذل من وقته النفيس، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا ربُّه جلّ وعلا، فجزاه الله عني وعن هذا البحث وعن علوم السنة خير الجزاء، وأوفى له العطاء، وحقق له الرجاء. ولا يزال الشكر موصولاً للشيخين الكريمين:

فضيلة الأستاذ الدكتور/ نعيم أسعد الصفدي حفظه الله.

وفضيلة الدكتور/ زكريا صبحي زين الدين حفظه الله.

حيث تكرّما بمناقشة هذه الرسالة، وتكلّفا التعب والنصب بقراءتها، جزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر والتقدير أيضًا الجامعة الإسلامية والعاملين فيها، الذين يواصلون نهارهم، ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الطوْد الشامخ – أدامه الله وحفظه من كل مكروه–.

ولا أستجيز إغفال شكر والدي، ووالدتي الكريمين، وزوجتي الفاضلة، التي رضيت حياة طالبِ العلمِ – بحلوها ومُرّها–، فصبرت واحتسبت جزاها الله خيراً.

ولا يفوتني أن أسجل رسالة شكر وامتنان، لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

---

(1) سورة إبراهيم آية 7.

مقـــدمـــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنـــا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحـــده لا شـــريك لـــه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل ﷺ بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربـــي مبـــين؛ وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم مـــن جهـــد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم .

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجـــال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي ﷺ من حديثه، الإمام الجليل مجـــد الـــدين أبـــو الـــسعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفي سنة 606 هـــ في كتابه : النهايـــة فـــي غريب الحديث والأثر .

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلـــسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

(أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة).

وسيقوم الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بدايـــة بـــاب الخاء مع التاء إلى نهاية باب الخاء مع الفاء، واللهَ نسأل القبول والسداد.

أهمية الموضوع وبواعث اختياره

1- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

2- إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.

3- إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص .

4- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر .

5- لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث .

6- احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلا بد من دراستها وبيان حكمها للناس .

أهداف البحث :

1- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها .

2- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب الحديث.

3- الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة النبوية المشرفة .

4- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة .

5- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها .

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولا : المنهج في الترتيب والترقيم:

1- سيقوم الباحث بترتيب الأحاديث التي سيدرسها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير .

2- سيقوم الباحث بترقيم الأحاديث ترقيما تسلسليا.

3- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث سيقوم الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوى على الحديث المرفوع كاملاً في بداية العمل ومن ثم سيعتمد الرواية التي ترد في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث، ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم عليه، وسيقوم الباحث باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.

4-إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه فإن الباحث سيقدمه في التخريج، ثم يذكر المصادر مرتبة حسب الوفيات.

5-إذا تكرر الحديث فإن الباحث لن يجعل له رقما مستقلا وإنما يجعل له رمز (*) للدلالة على تكراره.

ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث :

1- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو في أحدهما سيكتفي الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فسيتوسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.

2- إذا كان إسناد الحديث صحيحاً سيكتفي الباحث بدراسة سنده، وقد يذكر الشاهد أحيانا .

3- إذا كان إسناد الحديث ضعيفاً، سيقوم الباحث بالبحث عن جابر له .

4- سيكتفي الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وسيقوم بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

5- بالنسبة للأحاديث التي لا يجد الباحث تخريجاً لها، سيكتفي بالقول "لم أعثر على تخريج له" .

ثالثا:المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1- سيقوم الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.

2- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فسيكتفي الباحث بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

3-إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فإن الباحث لن يترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فسيترجم له ترجمة موسعة، ويبين خلاصة القول فيه.

4- سيكتفي الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي أذكر خلاصة القول فيه ثم أحيل على موضعه الأول من الرسالة.

رابعا:المنهج في الحكم على الأسانيد:

1- سيقوم الباحث باعتماد إسناد أقرب الألفاظ للحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً سيكتفي بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً فسيقوم الباحث بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.

2- سيستأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وربما يخالفهم.

3- الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث .

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

سيقوم الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان .

سادسا : المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

سيقوم الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث ومن كتب الشروح.

سابعا: المنهج في التوثيق:

1- بالنسبة للآيات القرآنية سيقوم الباحث بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

2- سيكتفي الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فسيكتفي الباحث بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحث سيوثق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث فقط وسيرمز لرقم الحديث بلفظ رقم.

الدراسات السابقة :

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحَا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

أما بقية الدراسات التي تناولت الكتاب فهي دراسات لغوية وهي:

1- الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين .

2- المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعيدين .

3- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير : دراسة لغوية، محمد توفيق .

4- الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود .

5- المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعاً ودراسة، عبد الله الأنصاري.

6- ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين .

7- التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير : عرض ونقد، علي السحيباني.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث فسيقوم بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة .

خطة البحث:

ينقسم البحث إلي مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، ودوافع اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع التاء" حتى نهاية باب "الخاء مع الذال"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الخاء مع التاء.

المبحث الثاني: الخاء مع الثاء.

المبحث الثالث: الخاء مع الجيم.

المبحث الرابع: الخاء مع الدال.

المبحث الخامس: الخاء مع الذال.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع الراء" حتى نهاية باب "الخاء مع الشين"، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الخاء مع الراء.

المبحث الثاني: الخاء مع الزاي.

المبحث الثالث: الخاء مع السين.

المبحث الرابع:الخاء مع الشين.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع الصاد" حتى نهاية باب "الخاء مع الفاء"، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الخاء مع الصاد.

المبحث الثاني: الخاء مع الضاد.

المبحث الثالث: الخاء مع الطاء.

المبحث الرابع: الخاء مع الفاء.

الخاتمة: وقد ضمنها الباحث أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع التاء" حتى نهاية باب "الخاء مع الذال".

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الخاء مع التاء.

المبحث الثاني: الخاء مع الثاء.

المبحث الثالث: الخاء مع الجيم.

المبحث الرابع: الخاء مع الدال.

المبحث الخامس: الخاء مع الذال.

المبحث الأول

الخاء مع التاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ ختل }

فيه [من أشراطِ الساعةِ أن تُعَطَّلَ السيوفُ منَ الجهادِ وأنْ تُخْتَلَ الدنيا بالدِّين] أي تُطْلَبَ الدنيا بعَملِ الآخرة. يقال خَتَلَه يَخْتِله إذا خَدعَه وراوَغَه. وخَتَل الذئبَ الصَّيْدُ إذا تَخَفَّى له[1].

الحديث رقم (1)

قال الإمام الخطابي[2]رحمه الله:

أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[3]، نا أبو عقيل، عن عُمَرَ بْنُ حَمْزَةَ، عن عُمَرَ بْنُ هَارُونَ، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ **قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعَطَّلَ السيوف مِنْ الْجِهَادِ، وَأَنْ تُخْتَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ».**

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[4] ، وأبو نعيم[5]،وابن عساكر[6]من طريق محمد بن سليمان لُـوَيْنٌ عن أبي عقيل (يحيى بن المتوكل) به بنحوه.

وأخرجه الترمذي[7]، والبغوي[8]من طريق يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الله عن أبيه (عبيد الله بن عبد الله بن موهب) عن أبي هريرة بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير9/2.

(2) غريب الحديث للخطابي 1 / 558.

(3) هو محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار بن رديح العبدي أبو عبد الله الكوفي.تهذيب الكمال 24 / 520.

(4) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، أنواع الجيران وحقوقهم، 108/1، رقم 354.

(5) أخبار أصبهان لأبي نعيم، حرف الحاء، من اسمه الحسن، رقم 1025.

(6) معجم ابن عساكر 308/1، رقم 626.

(7) سنن الترمذي، أبواب الزهد، بَاب مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصَرِ، رقم **2404**.

(8) شرح السنة للبغوي، كتاب الرقاق، باب تغير الناس وذهاب الصالحين، رقم4199.

تراجم رواة الحديث:

- **أبيه:** لم يعثر الباحث على ترجمة له.

- **عمر بن هارون بن يزيد الزرقي** [1]: روى عن أبيه، وروى عنه عمر بن حمزة [2]. قال أحمد ابن حنبل: لايعرف[3]، وقال البخاري: لا أدرى هو هذا أم لا[4]، وقال ابن عساكر: لم ينسب، والحديث معروف عنه بهذا الإسناد[5]، وقال الذهبي: روى عمر بن هارون الأنصاري عن أبيه عن أبي هريرة بخبر لم يصح لا يعرف[6]، وقال بن حجر: لايعرف والخبر منكر[7].

- **عمر بن حمزة بن عبدالله:** هو ابن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني، استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب[8]، وخرج له مسلم في النكاح [9]، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ[10]، وقال ابن عدي: ولا أعلم يروي عنه غير مروان وأبو أسامة، وهو ممن يكتب حديثه[11]وقال الحاكم: أحاديثه مستقيمة[12]. وقال الذهبي صدوق يغرب[13].

ضَعَفَّهُ ابن معين[14]، ومرة قال: صالح ليس بذاك [15]، والنسائي[16]، وقال مرة: ليس بالقوي[17]، وابن حجر[18].

---

(1) الزَرقي: هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها زرق، على ستة فراسخ منها بأعالي البلد الأنساب للسمعاني 146/3.

(2) الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي140/6.

(3) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي 851/2

(4) التاريخ الكبير للبخاري 204/6

(5) معجم ابن عساكر 308/1.

(6) المغني في الضعفاء للذهبي 475/2.

(7) لسان الميزان لابن حجر 154/6.

(8) تهذيب الكمال للمزي311/21.

(9) صحيح مسلم ،كتاب النكاح، باب(21) تَحْرِيمِ إِفْشَاءِ سِرِّ الْمَرْأَةِ، رقم **3615**.

(10) الثقات لابن حبان 168/7.

(11) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي/513.

(12) المغني في الضعفاء للذهبي 465/2.

(13) ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 142/1.

(14) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ليحيى بن معين 142/1.

(15) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين 439/1.

(16) المغني في الضعفاء للذهبي2/ 465.

(17) الضعفاء والمتروكين للنسائي 223/1.

(18) تقريب التهذيب لابن حجر 716/1.

قال الباحث: هو ضعيف فقد وصفه أحمد[1]، وأبو حاتم: بأن أحاديثه مناكير[2]،وكذلك تفرد بحديث عن عبد الرحمن بن سعد فقال الذهبي بخصوصه: فهذا مما استُنكِرَ لعمر[3]، وقال ابن حجر: مختلف في الاحتجاج به[4]، ومثله يخرج له مسلم في المتابعات[5].

- **يحيى بن المتوكل: هوالعمري أبو عقيل المدني:** ضعيف من الثامنة مات سنة سبع وستين[6]

- **محمد بن سليمان:** هو ابن حبيب الأَسَدِيّ، أبو جعفر العلّاف الكُوفي، ثمّ المِصِّيصيّ[7]، المعروف بـ "لُوَيْن"[8]– بالتصغير– توفي 245 هـ أو 246 هـ، وثقه النسائي[9]، وابن حجر[10].

قال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث صدوق، قيل له ثقة؟ قال صالح الحديث[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].قال أبو بكر المروذي: ذكرأحمد بن حنبل لوينا فقال: قد حَدَّثَ حديثاً منكراً عن ابن عيينة ما له أصل، قال الخطيب البغدادي معقباًعلى ذلك: أظن أن أبا عبد الله أنكر علي لوين روايته متصلا فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة غير أنه مرسل[13]، وهذا لايعني أنه يُضعَّف من أجله.

قال الباحث: هو ثقة .

ـــ باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل للنوري164/6 .

(2) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 207/2.

(3) ميزان الاعتدال للذهبي 230/5.

(4) فتح الباري لابن حجر 497/2 .

(5) فتح الباري لابن حجر 83/10.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر1 / 1065.

(7) المِصِّيصيّ: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها: المصيصة، وقد استولت الفرنج عليها. الأنساب للسمعاني 315/5.

(8) لُوَين : هو لقب لمحمد بن سليمان المصيصى وإنما لقب بلوين لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له فديد فلقب بلوين قال محمد بن سليمان لقبتني أمي لوينا وقد رضيت. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 294/5.

(9) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي 1 / 53. ، تهذيب الكمال للمزي 299/25.

(10) تقريب التهذيب لابن حجر ص 436.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 268/7.

(12) الثقات لابن حبان 101/9–102.

(13) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 293/5.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً لما فيه من علل:

- جهالة **عمر بن هارون وأبوه أيضاً.**
- **عمر بن حمزة:** ضعفه العلماء وقال أبو زرعة: ليس بذا خير[1].
- **يحيى بن المتوكل:** ضعيف أجمع العلماء على ضعفه.

قال الباحث: ومثله لايتقوى بالمتابعات ولا بالشواهد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثير رحمهُ الله:
{ ختل }
ومنه الحديث[كأنّي أنظرُ إليهِ يَخْتِلُ الرجلَ ليَطْعُنَه] أي يُدَاورُه ويَطْلُبه منْ حيثُ لا يَشْعُر[2].

الحديث رقم (2)

قال الإمام البخاري [3]رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[4]عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلاً[5]اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ[6]أَوْ بِمَشَاقِصَ **فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتِلُ الرَّجُلَ لِيَطْعُنَهُ.**

---

(1) سؤالات البرذعي لأبي زرعة364/2.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 10/2.

(3) صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب 11الاستئذان من البصر، رقم6242.

(4) هو ابن أنس بن مالك الأنصاري أبو معاذ البصري . تهذيب الكمال 15/19.

(5) قال ابن حجر: هَذَا الرَّجُل لَمْ أَعْرِفْ اِسْمه صَرِيحًا لَكِنْ نَقَلَ اِبْن بَشْكُوَال عَنْ أَبِي الْحَسَن بْن الْغَيْث أَنَّهُ الْحَكَم بْن أَبِي الْعَاص بْن أُمَيَّة وَالِد مَرْوَان وَلَمْ يَذْكُر مُسْتَنَدًا لِذَلِكَ، وقال وَجَدْت فِي " كِتَاب مَكَّة لِلْفَاكِهِيّ " مِنْ طَرِيق أَبِي سُفْيَان عَنْ الزُّهْرِيّ وَعَطَاء الْخُرَاسَانِيّ أَنَّ أَصْحَاب رَسُول اللَّه ﷺ دَخَلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يَلْعَن الْحَكَم بْن أَبِي الْعَاص وَهُوَ يَقُول اِطَّلَعَ عَلَيَّ وَأَنَا مَعَ زَوْجَتِي فُلَانَة فَكَلَحَ فِي وَجْهِي، وَهَذَا لَيْسَ صَرِيحًا فِي الْمَقْصُود هُنَا، وَوَقَعَ فِي سُنَن أَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيق هُذَيْل بْن شُرَحْبِيل قَالَ : " جَاءَ سَعْد فَوَقَفَ عَلَى بَاب النَّبِيّ ﷺ فَقَامَ يَسْتَأْذِن عَلَى الْبَاب فَقَالَ : هَكَذَا عَنْك فَإِنَّمَا الِاسْتِئْذَان مِنْ أَجْل الْبَصَر " وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى أَنْ يُفَسَّر بِهِ الْمُبْهَم، وَلَمْ يَنْسِب سَعْد هَذَا فِي رِوَايَة أَبِي دَاوُدَ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَة الطَّبَرَانِيّ أَنَّهُ سَعْد بْن عُبَادَةَ وَاَللَّه أَعْلَمُ. انظر فتح الباري243/12.

(6) المِشقَص:هُوَ نَصْلُ السَّهْمِ إِذا كَانَ طَوِيلاً لَيْسَ بِعَرِيضٍ. غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 554.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] عن أبي النعمان (محمد بن الفضل)، ومسلم[2]عن يحيى بن يحيى، وأبي كامل (فضيل بن حسين)، وقتيبة بن سعد أربعتهم،عن حماد بن زيد به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمه الله:
{ ختم }
فيه [آمين خاتمُ ربِّ العالمين على عبادهِ المؤمنين] قيلَ معناه طابَعُه وعلامتُه التي تَدْفع عنهم الأعراضَ والعاهاتِ لأنَّ خاتَمَ الكتابِ يَصُونُه ويمنعُ الناظرينَ عمَّا في باطنِه. وتُفْتَحث تاؤه وتُكسرُ لُغَتان[3].

الحديث رقم(3)

قال الإمام الطبراني[4] رحمه الله:

حدثنا يحيى بن أيوب العَلاَّفُ[5]، ثنا سعيد بن عفير، ثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثَّقَفِيُّ ، عن أبي أمية بن يعلى الثقفي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "**آمين خَاتَمُ رَبِّ العَالَمِين عَلَى عباده الْمُؤمنِينَ** ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[6] من طريق عمروٍ بن سواد، عن مؤمل بن عبد الرحمن به بمثله.

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الديات، باب 23من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له، رقم 6900، كتاب الاستئذان، باب الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ، رقم6242.

(2) صحيح مسلم، كتاب الأدب، باب 9تحريم النظر في بيت غيره، رقم5767.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير10/2.

(4) الدعاء للطبراني، باب التأمين بعد الدعاء، رقم202، 889/2.

(5) العَلاَّفُ: هذه النسبة لمن يبيع علف الدواب أو يجمعه من الصحاري ويبيعه ــ الأنساب للسمعاني 261/4.

(6) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، 440/6

تراجم رواة الحديث:

ـ **سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري[1] أبو سعد المدني:** توفي سنة 120 هـ، ثقة إلا أنه اختلط، قال السبط بن العجمي : تغير قبل موته بأربع سنين، ونص غير واحد على اختلاطه مثل ابن سعد، ويعقوب بن شيبة[2]، وابن حبان[3]، إلا أن الذهبي قال: ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه[4]. وكذلك لا يوجد له شيء منكر[5]، وقد رجح ذلك السبط بن العجمي[6].

وقيل أنه لم يسمع من أبي هريرة، ولكن ثبت سماعه منه ويكفيه أن أثبت الناس فيه الليث ابن سعد الذي كان يميز ما رواه عن أبي هريرة مما روي عن أبيه عنه، ومع ذلك فقد قال العلائي: أن ما كان من حديثه مرسلاً عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة[7]، وذكر العلائي أنه من رجال الصحيحين[8]. وهذا يكفيه.

قال الباحث: الراجح أنه ثقه.

---

(1) الْمَقْبُرِيِّ: نسبة إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها، انظر الأنساب للسمعاني 361/5.

(2) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للسبط ابن العجمي 132/1.

(3) ثقات ابن حبان 285/4.

(4) ميزان الاعتدال للذهبي 205/3.

(5) سير أعلام النبلاءللذهبي 217/5 .

(6) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للسبط ابن العجمي 132/1.

(7) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 184/1. .

(8) المختلطين للعلائي 39/1.

– **إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي البصري**،قال ابن معين [1]، والنسائي[2]، والدارقطني، متروك الحديث[3].

ـ **مؤمل بن عبد الرحمن:** ابن العباس بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي البصري نزيل مصر ضعيف من الثامنة[4].

– **سعيد بن عُفَيْر:** وهو سعيد بن كثير بن عُفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري مولاهم، أبو عثمان المصري، وقد يُنسب إلى جدّه، توفي 226 هـ.

وثقه ابن معين[5]، وزاد:" لا بأس به"، وقال أبو حاتم[6]: لم يكن بالثبت، كان يقرأ من كتب الناس، وهو صدوق، وقال النسائي: سعيد بن عفير صالح، وابن أبى مريم أحب إليّ منه[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن حجر[9]: صدوقٌ عالم بالأنساب، ولم يضعفه إلا السعدي[10] حيث قال السعدي: سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع، وكان مخلطًا غير ثقة[11].

وانبرى ابن عدي في الرد عليه فقال:" وهذا الذي قال السعدي لا معنى له، ولم أسمع أحدًا ولا بلغني عن أحد من الناس كلام في سعيد بن كثير بن عُفير، وهو عند الناس صدوق ثقة، وقد حدث عنه الأئمة من الناس، إلا أن يكون السعدي أراد به سعيد بن عفير غير هذا، ولا أعرف سعيد بن عُفير غير المصري، والذي ذكره: فيه غير لون من البدع، ولم ينسب ابن عُفير المصري إلى بدع، والذي ذكر: أنه غير ثقة، فلم ينسب ذلك أحد إلى الكذب "[12]. ثم ذكر له

---

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي110/1.
(2) الضعفاء والمتروكين للنسائي 152/1.
(3) الضعفاء والمتروكين للدارقطني 4/1.
(4) تقريب التهذيب 1 / 988.
(5) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ص 361 رقم 367.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 56/4.
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 66/4.
(8) الثقات لابن حبان 266/6.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر 191.
(10) هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي أبو إسحاق الجُوزجاني. تهذيب الكمال 2 / 244.
(11) أحوال الرجال للجوزجاني 1 / 270؟
(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 411/3.

حديثين وقال:" وكلا الحديثين يرويهما عنه ابنه عبيد الله، ولعل البلاء من عبيدالله؛ لأنـــي رأيـــت سعيد بن عفير مستقيم الحديث "[1].

قال الباحث: هو صدوق على أقلّ أحواله.

- **يَحْيَى بن أَيُّوْب بن بَادِي الخَوْلاَنِيُّ**[2] مولاهم أبو زكريا المصري العلاف توفي 289هـ، قـال النسائي: صالح[3]. وقال مرة : لابأس به[4]، وقال الذهبي[5]،وابن حجر[6]: صدوق.

قال الباحث: هو صدوق كما قال الذهبي، وابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا لأجل إسماعيل بن يعلى، ومؤمل بن عبد الرحمن فهـو ضـعيف، انفرد بالرواية عن أبي أمية بن يعلى، وليس له متابع عليها وعامة حديثه غير محفوظ كمـا قـال ابن عدي [7]، وقال: هذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن أبـي أميـة بـن يعلـى، وإن كـان ضعيفا،غير مؤمل هذا[8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمهُ الله:
(ختم)
وفيهِ [أنَّهُ نهى عن لُبْسِ الخاتَمِ إلا لذي سُلطان] [9].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 412/3.
(2) الخَوْلاَنِيُّ: هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام. الأنساب للسمعاني 419/2.
(3) تهذيب الكمال للمزي 231/31.
(4) تسمية الشيوخ للنسائي 88/1.
(5) الكاشف للذهبي 361/2.
(6) تقريب التهذيب لابن حجر 1049/1.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 440/6.
(8) الكامل لابن عدي 440/6.
(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 10/2.

الحديث رقم (4)

قال الإمام أحمد[1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحُصَيْنِ[2] عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:" نَهَى عَنْ الْخَاتَمِ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ".

تخريج الحديث:

وأخرجه النسائي[3]، وأحمد[4]، من طريق حيوة بن شريح ،عن عياش بن عباس به بنحوه .

أخرجه أبو داود[5]، والبيهقي[6] من طريق المفضل بن فضالة، وابن ماجه[7]، والدارمي [8]، وابن أبي شيبة[9]، من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما، عن عياش بن عباس عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الْحَجْرِيِّ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْحَجْرِيِّ عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ مطولاً.

وأخرجه النسائي[10]، وأحمد[11]من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحصين عن أبي ريحانه بنحوه. دون ذكر أبو عامر.

تراجم رواة الحديث:

- **أبو ريحانة: هو شَمْعُون بن زيد بن خنافة**،له حلف في الأنصار ، والأصح أنه أزدي ، وقيل : اسمه شمعون ، بالعين المهملة . وقيل : بالغين المعجمة[12] ،وهو مشهور بكنيته له صحبة وسماع ورواية[13].

---

(1) مسند الإمام أحمد، حديث أبي ريحانة، رقم17211.

(2) أبو الحصين: هو الهيثم بن شفي الرعيني الحجري. تهذيب الكمال 30 / 387.

(3) سنن النسائي : كتاب الزينة، باب 27تحريم الوشر، رقم5125 .

(4) مسند الإمام أحمد، حديث أبي ريحانة، ينهى عن عشر خصال، رقم17214.

(5) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب (10) من كرهه، رقم 4051.

(6) شعب الإيمان، بَابٌ فِي الْمَلَابِسِ وَالزِّيِّ وَالْأَوَانِي وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا، فَصْلٌ فِي الْيَدِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْخَاتَمُ، رقم5961.

(7) سنن ابن ماجة، كتاب اللباس، باب 47ركوب النمور، رقم 3655

(8) سنن الدارمي، كتاب الإستئذان، باب 20في النهي عن مكامعة الرجل الرجل والمرأة المرأة، رقم 2690 .

(9) مسند بن أبي شيبة، حديث أبي ريحانة، عن عشر خصال، رقم734.

(10) سنن النسائي : كتاب الزينة، باب 27تحريم الوشر، رقم5127.

(11) مسند الإمام أحمد، حديث أبي ريحانة، ينهى عن عشر خصال، رقم17 208.

(12) أسد الغابة لابن الأثير 2 / 609.

(13) الاستيعاب لابن عبد البر 2 / 712.

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ بن عقبة الْحَضْرَمِيُّ**[1] أبو عبد الرحمن المصري القاضي وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين [2]. قال أحمد بن محمد بن محرز: سألت يحيى بن معين عن ابن لهيعة فقال: ليس هو بذاك، وقال مرة: ضعيف الحديث، وقال مرة أخرى: في حديثه كله ليس بشيء، وقال أيضاً ضعيف فى حديثه كله لا فى بعضه [3].، وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله ابن لهيعة ليس حديثه بذلك القوى [4]. وضعفه أحمد' وأبو زرعة، وأبوحاتم [5]. والنسائي: [6]، وقد اتهم بأمرين:

1- التدليس

وممن نص على ذلك العلائي قال: قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب شيئا لكنه رد هذا القول بقوله روى عنه الكثير[7]، والسبط بن العجمي[8]، واستدل بما قاله ابن حبان: كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا، يقولون، إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء، وهذا ما سأذكره عند الحديث على اختلاطه وقال: كان ابن لهيعة من الكتَّابين للحديث والجَّماعين للعلم والرحَّالين فيه[9]. وقال ابن حبان أيضاً:لكن تدليسه عن الضعفاء كان يراهم ابن لهيعة ثقات ألسق تلك الموضوعات به[10]، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة ممن يرد حديثهم، ولو صرحوا بالسماع[11].

---

(1) الْحَضْرَمِيُّ: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، الأنساب للسمعاني 230/2.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 538/1.
(3) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 67/1.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 147/5.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 147/5.
(6) الضعفاء والمتروكين للنسائي 203/1.
(7) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي215/1.
(8) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي36/1.
(9) المجروحين لابن حبان 11/2.
(10) المجروحين لابن حبان 12/2.
(11) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 54/1.

2- الاختلاط[1].

قال يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة[2]. لذا قال ابن حبان: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء [3]، وقال البخاري عن الحميدي كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا[4]. وقال يحيى أيضاً: لو رأيت ابن لهيعة لا تحمل عنه حرفا[5]. وسئل عبد الرحمن ابن مهدى نحمل عن ابن لهيعة قال: لا، لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيرا[6]، وقال محمد بن إبراهيم: سمعت عمرو بن علي يقول: عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرى أصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة، وأبوحاتم أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار. وسئل أبوزرعة عن سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه[7]، وقال ابن حبان: سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً[8]، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث وهو ممن يكتب حديثه[9]، وقال ابن حجر صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما [10]، وقال ابن حجر: في موضع آخر اختلط في آخر عمره وكثرت عنه المناكير في روايته[11]

---

(1) الاختلاط:فساد العقل، وعدم انتظام الفعل والقول، إما بخرف أو ضرر أو مرض، أو عرض من موت ابن، أو سرقة مال كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابن لهيعة، أو احتراقها كابن الملقن. شرح نخبة الفكر للقاري 536/1.

(2) التاريخ الكبير للبخاري 182/5.

(3) المجروحين لابن حبان 11/2.

(4) التاريخ الكبير للبخاري 183/5. الضعفاء الصغير للبخاري 69/1.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 146/5.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 146/5.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 147/5.

(8) المجروحين لابن حبان 12/2.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 152/4.

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 538/1.

(11) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 54/1.

قال الباحث: هو ضعيف باستثناء رواية العبادلة عنه كابن المبارك وابن وهب. فهي صحيحة وأعدل من رواية الآخرين وعليه فرواية عمرو بن خالد عنه بعد الاختلاط، فيكون حديثه ضعيفاً من طريق عمرو بن خالد عنه، قال السبط بن العجمي:وإنما جاء ضعفه واختلاطه أنه حدث من حفظه بعد احتراق كتبه، واختلاطه هذا ينسب لهذه العلة أكثر مما ينسب لذهاب عقله وتغيره قبل موته، وقد أنصفه الحاكم بقوله: "لم يقصد الكذب إنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ [1]، وقال ابن رجب:هو ممن أجمع العلماء على خفة ضبطه قبل موته بسنين والأكثر على أن هذا راجع إلى احتراق كتبه[2]. وممن ضعفه الدارقطني[3]، والذهبي [4]. وقال الذهبيُّ في الكاشف:العمل على تضعيف حديثه [5]، وقال أيضاً في تذكرة الحفاظ: يروى حديثه في المتابعات ولا يحتج به [6].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم علي الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة فيه عبد الله بن لهيعة فهو ضعيف،وقد تابعه يزيد بن أبي حبيب،وحيوة بن شريح، وهما ثقتان، كما وصفهما ابن حجر[7] ليرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه [أنَّهُ جاءَ رجلٌ عليه خاتَمٌ شَبَه فقال: ما لي أجدُ منك ريحَ الأصنام] لأنَّها كانت تُتَّخَذ من الشَّبَه. وقال في خاتَمِ الحديد [مالي أرى عليك حِلْيَةَ أهلِ النار] لأنَّه كان من زِيِّ الكُفار الذين هم أهلُ النار[8].

(1) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي190/1.
(2) شرح علل الترمذي لابن رجب 34/1.
(3) سؤالات السلمي للدارقطني 15/1.
(4) المغني في الضعفاء 352/1. الكاشف للذهبي 590/1.
(5) الكاشف للذهبي 590/1.
(6) تذكرة الحفاظ للذهبي 239/1.
(7) تقريب التهذيب 1 / 1073، 282.
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 10/2

الحديث رقم (5)

قال الإمام أبو داود[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ [2]،وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِى رِزْمَةَ - الْمَعْنَى - أَنَّ زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ السُّلَمِىِّ الْمَرْوَزِىِّ[3] أَبِى طَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِىِّ ﷺوَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ[4] فَقَالَ لَهُ «مَا لِى أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الأَصْنَامِ». فَطَرَحَهُ ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: «مَا لِى أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ». فَطَرَحَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ أَتَّخِذُهُ قَالَ «اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلاَ تُتِمَّهُ مِثْقَالاً»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[6] ، والنسائي[7] من طريق يحيى بن واضح (أبو تميلة)، والبزار[8]،وابن حبان[9]، والبيهقي[10] من طريق زيد بن الحباب،كلاهما، عن عبد الله بن مسلم به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **أَبِيهِ:هو بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ أَبُو سَهْلٍ، الأَسْلَمِيُّ** صحابي جليل قيل: أنه أسلم حين هجرة النبي ﷺ، وقيل: أسلم بعد منصرف النبي ﷺ من بدر وسكن البصرة لما فتحت وقيل: أنه غزا مع النبي ﷺ ست عشرة غزوة[11]،وقال ابن عبد البر:أسلم قبل بدر ولم يشهدها، وشهد الحديبية فكان

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الخاتم، باب 4ما جاء في خاتم الحديد، رقم 4225.

(2) هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال. تهذيب الكمال 6 / 259.

(3) الْمَرْوَزِىِّ: هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب للسمعاني 265/5.

(4) شَبَهٍ: هو شيء يشبه الصفر وبالفارسية يقال له برنج سمى به لشبهه بالذهب لونا. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري 394/5.

(5) مِثْقَالاً: هو درهم وثلاثة أسباع درهم. فيض القدير 148/1.

(6) سنن الترمذي أبواب اللباس عن رسول الله، باب 43 ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم، رقم 1785.

(7) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب 47 مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة، رقم 5210. والكبري رقم 9442.

(8) البحر الزخار ــ مسند البزار، مسند بريدة بن الحصيب رضي الله عنه، رقم4352.

(9) صحيح ابن حبان، كتاب الزينة والتطبيب، ذكر الزجر عن أن يتختم المرء بخاتم الحديد أو الشبه، رقم5488.

(10) شعب الإيمان، الملابس والزي والأواني ومايكره منها 40، فصل فيما ورد في خاتم الحديد والشبه، رقم5935.

(11) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 286/1.

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة[1]. مات سنة ثلاث وستين[2].

ـ **عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ السُّلَمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ أَبِي طَيْبَةَ** قاضي مرو[3]، روى له أبو داود والترمذي والنسائي روى له أبو داود ،والترمذي، والنسائي[4]، قال أحمد: لاأعرفه[5]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به [6]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء ويخالف[7]، قال ابن حمزه الحسيني: ومع ذلك صححه فدل على قبوله له[8]، وقال الدار قطني: ليس به بأس[9]، وقال الذهبي: صالح الحديث[10]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[11].

قال الباحث: هو صدوق يهم كما قال ابن حجر.

– **زَيْدُ بنُ الحُبَابِ بنِ الرَّيَّانِ أبو الحسين العُكْلِيُّ**[12]، أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري، مات سنة ثلاثين ومائتين[13]، وثقه ابن معين[14]، وابن المديني[15]، وعثمان بن أبي شيبة[16]، وأحمد بن صالح المصري وزاد: كان

---

(1) الاستيعاب لابن عبد البر 185/1.
(2) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 286/1.
(3) تقريب التهذيب لابن حجر546/1.
(4) تهذيب الكمال للمزي133/16.
(5) علل أحمد رواية المروذي 119/1.
(6) الجرح والتعديل للرازي 165/5.
(7) الثقات لابن حبان 49/7.
(8) البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف لابن حمزه الحسيني12/1.
(9) سؤالات السلمي للدارقطني 36/1.
(10) ميزان الاعتدال للذهبي 199/4.
(11) تقريب التهذيب لابن حجر 546/1.
(12) العُكْلِيُّ: هذه النسبة إلى " عكل " وهو بطن من تميم، وقيل هي امرأة حضنت ولد عوف بن إياس فنسبوا إليها. الأنساب للسمعاني 223/4.
(13) تقريب التهذيب لابن حجر 351/1.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 562/3 .
(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 562/3.
(16) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 92/1.

معروفاً بالحديث صدوقاً[1]، ووثقه العجلي[2]، والدارقطني[3]، وقال أحمد: كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ[4]، وقال في موضع آخر: كان رجل صالح، ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح، لأنه كان كثير الخطأ[5]، وقال ابن معين: كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس[6]، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث[7]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير[8].' وقال ابن عدي: (زيد بن الحباب له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة، ممن لا يشك في صدقه[9]، وقال الذهبي: لم يكن به بأس، قد يهم[10]..

قال الباحث: الراجح أنه صدوق لكنه يخطئ في حديث الثوري، فيقلب حديثه، وروايته هنا عن عبد الله بن مسلم، وقال ابن عدي: ماقاله بن معين أن أحاديثه عن الثوري مقلوبة، إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث، يستغرب بذلك الإسناد، وبعضه يرفعه، ولا يرفعه، والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها[11].

– باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 347/3.

(2) الثقات للعجلي 377/1.

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 347/3.

(4) سؤالات أبي داود لأحمد 32/1.

(5) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 96/2.

(6) الكامل لابن عدي 209/3.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم561/3.

(8) الثقات لابن حبان 250/8.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 209/3.

(10) الكاشف للذهبي 415/1.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 209/3.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والعلة فيه عبد الله بن مسلم: صدوق يهم، مدار الحديث عليه ولم أجد من تابعه من الثقات.

وله شاهد أخرجه الإمام أحمد[1] من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ محمد بْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ جَدِّهِ (عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَلْقَاهُ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ فَقَالَ هَذَا أَشَرُّ هَذَا حِلْيَةُ أَهْلِ النَّارِ فَأَلْقَاهُ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ فَسَكَتَ عَنْهُ. وممن حسنه الألباني[3]. وعليه يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه [التَّختُّم بالياقوتِ يَنْفي الفَقْر] يُريدُ أنَّهُ إذا ذَهبَ مالُه باعَ خاتَمَه فوجدَ فيه غِنَى والأشبَه – إن صَحّ الحديث – أنْ يكونَ لخاصِّيةٍ فيه[4].

الحديث رقم (6)

قال الإمام ابن الجوزي[5] رحمه الله:

أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيل بن أَحْمد السَّمرقَنْدِي أَنْبَأَنَا إسماعيل بن أبى الفضل أَنْبَأَنَا حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ[6] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ أَنْبَأَنَا الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أحمد بن عبدالله بن حكيم الفريابانى، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ،عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: " مَنِ اتَّخَذَ خَاتَمَاً فَصُّهُ ياقوتٌ نَفَى اللهُ عَنهُ الفَقرَ ".

---

(1) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما)، رقم 6680، 6518.
(2) أبيه:هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقريب التهذيب لابن حجر438/1.
(3) آداب الزفاف للألباني145/1.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير10/2.
(5) الموضوعات لابن الجوزي، باب التختم بالياقوت 3 / 59.
(6) حمزة بن يوسف:هو ابن ابراهيم بن موسى، أبو القاسم السهمي. الكامل لابن عدي 1 / 17.

تخريج الحديث:

لم أجد من خَرَّجه سوى ابن الجوزي.

تراجم رواة الحديث:

- **حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أبو عُبيدة البصري:** ثقة مدلس ،ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[1] ،وقال: إن معظم حديثه عن أنس بواسطة ثابت وقتادة وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره[2]

- **أحمد بن عبدالله بن حكيم أبو عبد الرحمن الفريابانى:** قال ابن حبان: كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم وعن غير الاثبات ما لم يحدثوا به. [3]

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث موضوع لا أصل له فيه أحمد بن عبدالله بن حكيم يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم. قال ابن حبان: هذا خبر باطل، ماقاله رسول الله ﷺ ولا أنس رواه ولا حميد حدث به ولا أبو ضمرة (أنس بن عياض) ذكره بهذا الاسناد. [4]، وقال ابن عدي: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد لا أصل له[5]، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: لا أصل له. [6]

(1) تقريب التهذيب 1 / 274.
(2) طبقات المدلسين لابن حجر 1 / 38.
(3) المجروحين لابن حبان 1 / 145.
(4) المجروحين لابن حبان 1 / 145.
(5) الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 172.
(6) الموضوعات لابن الجوزي، باب التختم بالياقوت 3 / 59.

قال ابنُ الأثير رحمهُ الله:

{ ختم }

فيه [إذا الْتَقَى الختانان فقد وجَبَ الغُسْل] هما مَوْضع القَطْع من ذَكَرِ الغلام وفَرْج (في الهروي: ونواةُ الجاريةِ وهي مخفضُها) الجارية. ويقال لقَطْعِهما: الإعْذار والخفْض[1].

الحديث رقم (7)

قال الإمام الشافعي[2]رحمه الله:

أخبرنا سفيان (الثوري) عن عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عن سَعِيد بن المُسَيَّب أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه سأل عائشة رضي الله عنها عن التقاء الختانين فقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ : " إذا التَقَى الْخِتَانان أوْ مَسَّ الخِتَانُ الخِتَانَ فَقَدْ وَجَب الغُسْلُ "

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[3]،والنسائي، وابن ماجة ،وابن حبان،والطبراني[4]، والدار قطني [5] من طريق القاسم بن محمد، وعبد الرزاق [6] من طريق عطاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ،وإسحاق بن راهويه[7] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن،وعبد الله بن رباح وابن أبي شيبة[8]من طريق مَسْرُوْقِ بنِ الأَجْدَع،وسعيد بن المسيب، وأحمد[9]من طريق عبد العزيز بن النعمان، سبعتهم، عن عائشة رضي الله عنها بمثله.

تراجم رواة الحديث:

علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي ضعيف من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/10.

(2) مسند الشافعي، من كتاب اختلاف الحديث وترك المعاد منها رقم768.

(3) سنن الترمذي أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ باب 80 ماجاء إذا التقى الختانان وجب الغسل، رقم108.

(4) المعجم الأوسط للطبراني 7 / 147،رقم 7119.

(5) سنن الدارقطنى، كتاب الطهارة، باب41 فِى وُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ رقم339.

(6) مصنف عبد الرزاق، كتاب الطهارة، باب ما يوجب الغسل، رقم 941.

(7) مسند إسحاق بن راهوية رقم1044، 1355.

(8) مصنف ابن أبي شيبة، مَنْ قَالَ إذا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ رقم934، 935.

(9) مسند أحمد،(حديث السيدة عائشة)،رقم 24206 .

(10) تقريب التهذيب 1 / 696.

– باقي رواة الحديث ثقات

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد .وللحديث متابعات أخرى كما هو مبين في التخـــريج يرتقي بها الحديث إلى درجة الحسن لغيره. قال الترمذي: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَـــسَنٌ صَـــحِيحٌ،و قَالَ: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابنُ الأثير رحمَهُ الله:
وفيه [أنَّ موسى عليه السلام آجَر نفْسَه بِعِفَّة فرْجِه وشبَع بطنِه فقال له خَتَنُهُ: إنَّ لك في غَنَمي ما جاءت به قالبَ لَوْن] أراد بَختَنه أبا زَوْجته. والأخْتانُ من قِبل المرأة. والأحماءُ مـــن قِبـــلِ الرجُل. والصّهر يَجْمَعُهما. وخاتن الرجُلُ إذا تَزوّج إليه[2].

الحديث رقم (8)

قال الإمام ابن أبي حاتم[3]رحمه الله:

حدثنا أَبُو زُرْعَةَ[4]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، وحدثنا أَبُو زُرْعَةَ، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ [5]، عـــن عَلِـــيّ[6] بـــن ربـــاح اللَّخْمِيُّ[7] قال: سمعت عتبة بن النُّدَّر السُّلمي صاحب رسول الله ﷺ يحدث أن رسول الله ﷺ قـــال: "**إِنّ مُوسَى أَجّرَ نَفْسَهُ بِعِفَّةِ فَرْجِهِ وَطعْمَةِ بَطْنِهِ، فَلَمَّا وَفّى الأَجَلَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيّ الأَجَلَيْنِ؟ قَالَ: أَبَرّهُمَا وأَوْفَاهُمَا، فَلَمَّا أَرَادَ فُرَاقَ شُعَيْبٍ أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَسْأَلَ أَبَاهَا أَن يُعْطِيَهَا مِنْ غَنَمِهِ مَا يَعِيشُونَ بِهِ، فَأَعْطَاهَا مَا وَلَدَتْ مِنْ غَنَمِهِ مِنَ قَالَبِ لَوْنٍ**[8] مِنْ وَلَدِ ذَلِكَ الْعَامِ، وَكَانَتْ غَنَمُهُ سَوْدَاءَ حَسْنَاءَ، فَانْطَلَقَ مُوسَى إِلَى عَصَاهُ، فَتَسَلَّمَهَا مِنْ طَرَفِهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي أَدْنَى الحَوْضِ، ثُمَّ أَوْرَدَهَـــا

---

(1) سنن الترمذي 1 / 152.
(2) النهاية في غريب لابن الأثير 10/2.
(3) تفسير ابن أبي حاتم 2968/9 رقم 16856.
(4) أَبُو زُرْعَةَ: هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان ُ. تقريب التهذيب 1 / 592.
(5) الحَضْرَمِيُّ: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني 230/2.
(6) قال ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ص 355:" والمشهور فيه عُلَيّ بالتصغير، وكان يغضب منها".
(7) اللَّخْمِيُّ: هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب للسمعاني 132/5.
(8) قَالَبِ لَوْنٍ:أي أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها. غريب الحديث للخطابي 83/1.

فَسَقَاهَا، وَوَقَفَ مُوسَى بِإِزَاءِ الحَوْضِ فَلَمْ يَصْدُرُ مِنْهَا شَاةً إِلاَّ ضَرَبَ جَنْبَهَا شَاةً شَاةً" وذكر الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي[1]، وابن أبي عاصم[2] من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[3] من طريق ابن لهيعة عن طالوت بن يزيد عن علي بن رباح به بمثله.

وأخرجه ابن ماجه[4]، وابن أبي عاصم[5]، وأبو بكر الدّينَوريّ[6]، والطبراني [7]، من طريق بقيةِ بنِ الوليد، عن مسلمةِ بن علي الخُشَنيّ[8]، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عتبة بن النُّدَّر السُّلَمِيُّ:** نزيل مصر، كان من أصحاب النبي ﷺ، وشهد الفتح، توفي 84 هـ[9].

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ بن عقبة الْحَضْرَمِيُّ:** سبقت ترجمته في الحديث رقم (4)، وخلاصة القول فيه أنه ضعيف.

---

(1) المعرفة والتاريخ للفسوي 490/2.

(2) الآحاد والمثاني لأبي بكر الشيباني الآحاد والمثاني، (عتبة بن الندر السلمي ﷺ) 3/ 63 رقم 1377.

(3) المعجم الكبير للطبراني 134/17.

(4) سنن ابن ماجه كتاب الرهن باب(5) إجارة الأجير على طعام بطنه، رقم 2444.

(5) الآحاد والمثاني لأبي بكر الشيباني الآحاد والمثاني، (عتبة بن الندر السلمي ﷺ) 62/3، 63 رقم 1378، 1377.

(6) المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدّينَوريّ 320/3 رقم 948.

(7) المعجم الكبير للطبراني 135/17.

(8) الخُشَنيّ: هذه النسبة إلى قبيلة وقرية، أما القبيلة فهي بطن من قضاعة وهو خشين بن النمر، وأما النسبة إلى القرية هو موضع بإفريقية. الأنساب للسمعاني 370/2.

(9) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 441/4.

- **الوليد: هو ابن مسلم القرشي** مولاهم أبو العباس الدمشقى، مولى بنى أمية توفي 194 هـ، أو 195 هـ؛ وثقه أبو مسهر[1]، والعجلي[2]، ويعقوب بن شيبة[3]، قال علي بن المديني: ما رأيت من الشاميّين مثله، وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد[4]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[5]، وقال أحمد بن أبى الحواري: قال لي مروان بن محمد: إذا كتبت حديث الأوزاعي، عن الوليد بن مسلم، فما تبالي من فاتك[6]، وقال عباس بن الوليد الخلال: قال لي مروان بن محمد: كان الوليد بن مسلم عالمًا بحديث الأوزاعي[7]. وطعن فيه أحمد وقال: كان رفَّاعًا[8]، وقال أيضًا: اختلطت عليه أحاديث: ما سمع وما لم يسمع، وكانت له منكرات [9].

قال أبو مسهر: كان الوليد يأخذ من ابن أبى السفر حديث الأوزاعي، وكان ابن أبي السفر كذابًا وهو يقول فيها: قال الأوزاعي[10]، وقال أيضًا: كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي، عن الكذابين ثم يدلسها عنهم[11].

وقال الهيثم بن خارجة: قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعى، قال: كيف؟ قلت: تروى عن الأوزاعي، عن نافع، وعن الأوزاعي، عن الزهري، وعن الأوزاعي، عن يحيى ابن سعيد، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافعٍ عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة، وقرة، وغيرهما، فما يحملك على هذا؟ قال: أَنْبُلُ الأوزاعي أن يروى عن مثل هؤلاء، قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير، فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات؛ ضُعّف الأوزاعي، فلم يلتفت إلى قولي[12]. وقال الدارقطني: الوليد بن مسلم يرسل، يروى عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي، عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع، وعطاء، والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 97/31.
(2) معرفة الثقات للعجلي ص 466.
(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 135/11.
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 134/11.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 16/9.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 16/9.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 16/9.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 135/11.
(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 11/ 135.
(10) تهذيب الكمال للمزي 97/31.
(11) تهذيب الكمال للمزي 97/31.
(12) تهذيب الكمال للمزي 97/31.

الأوزاعى، عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء والزهري، يعنى مثل عبدالله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل بن مسلم[1].

قال الباحث: وخلاصة الأمر أن الوليد بن مسلم ثقة؛ لكنه مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية[2].

لذلك قال الذهبيّ :" لا بد أن يصرح بالسماع إذا احتُجّ به، أما إذا قيل: عن، فليس بحجة"[3]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[4]. وقد صرّح هنا بالسماع ، فقال حدثنا عبد الله بن لهيعة فأُمن تدليسه.

- **صَفْوَانُ: هو ابنُ صَالِحِ بنِ صَفْوَانَ بنِ دِيْنَارٍ التَّقَفِيُّ** مولاهم، أبو عبد الملك الدمشقى المؤذن – مؤذن المسجد الجامع بدمشق– توفي 237هـ، وقِيل: غير ذلك[5]. وهو ثقة إلا أنه مدلس، وممن ذكره في المدلسين ابن حجر[6]، وعدّه في المرتبة الثالثة التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح في حديثه هذا بالسماع فأُمن تدليسه.

- **باقي رواة الحديث ثقات.**

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 135/11.

(2) تدليس التسوية : " صورته عند أئمة هذا الشأن: أن يعمد الراوي إلى إسقاط راو من بين شيخه وبين من رواه عنه شيخه أو من بين شيخه ومن رواه عنه شيخ شيخه ليقرب بذلك الإسناد وإنما يفعل من يفعله منهم في راويين علم التقاؤهما واشتهرت رواية أحدهما عن الآخر حتى يصير معلوم السماع منه ثم يتفق له في حديث أن يرويه عن رجل عنه فيعمد ذلك المسوي إلى ذلك الرجل فيسقطه فيبقى الإسناد ظاهر الاتصال فيسوي الإسناد كله ثقات وهذا شر أقسام التدليس لأن الثقة الأول قد لا يكون معروفا بالتدليس ويجده الواقف على المسند كذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة " النكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر 2/ 105.

(3) ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق للذهبي ص 191 رقم 364 .

(4) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51 رقم 127، وقال العلائي مبيناً معنى الطبقة الرابعة من المدلسين:" رابعها: من اتفقوا على أنه لا يُحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابن إسحاق وبقية، والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد وأضرابهم" جامع التحصيل في أحكام المراسيل له 1 /113.

(5) تقريب التهذيب لابن حجر453/1.

(6) طبقات المدلّسين لابن حجر ص 39 رقم 74.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة فيه ابن لهيعة وهو مختلط،ولكنه لم ينفرد، فقد تابعه سعيد بن أبـــي أيوب وهو ثقة[1]، وعليه فالحديث يرتقي بالمتابعة إلى الحسن لغيره.

(1) تقريب التهذيب لابن حجر ص 184.

المبحث الثاني

الخاء مع الثاء.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خثر }
فيه [أصْبحَ رسولُ اللّهِ ﷺ وهو خاثرُ النَّفْس] أي ثَقيلُ النَّفْسِ غيرُ طَيِّبٍ ولا نَشيط[1].

الحديث رقم(9)

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْخُرْقِي[3]، ثنا مُحَمَّدُ بن مِرْدَاسٍ الأَنْصَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مَرْوَانَ، ثنا عُمَارَةُ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ مَيْمُونَةُ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ خَاثِرُ النَّفْسِ وَأَمْسَى وَهُوَ كَذَلِكَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالِي أَرَاكَ خَاثِرًا؟، فَقَالَ:إِنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي وَمَا أَخْلَفَنِي قَطُّ، فَنَظَرُوا فَإِذَا جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ نَضَدٍ[4] لَهُمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ الْجِرْوِ فَأُخْرِجَ وَأَمَرَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَغُسِلَ بِالْمَاءِ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَأْتِيَنِي وَمَا أَخْلَفْتَنِي قَطُّ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ؟.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[5] من طريق محمد بن أبي حفصة، وابن خزيمة[6]،والطبراني[7] من طريق الزهري كلاهما، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 11/2.
(2) المعجم الكبير للطبراني، حديث، ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، رقم19476.
(3) الْخُرْقِي: هذه النسبة إلى خرق، وهي قرية على ثلاثة فراسخ من مرو، بها سوق قائمة وجامع كبير حسن. الأنساب للسمعاني 349/2.
(4) تَحْتَ نَضَدٍ : النَّضَدُ هاهُنا السّريرَ وأصل النَّضَد ما نُضِد من الثِّياب بعضه على بعض.غريب الحديث لابن قتيبة 1 / 439.
(5) مسند أبي يعلى ،(حديث ميمونة زوج النبي – ﷺ –) رقم 7093.
(6) صحيح ابن خزيمة، كتاب الوضوء، باب استحباب نضح الأرض من ربض الكلاب عليها، رقم 299.
(7) المعجم الأوسط للطبراني، باب الحاء من اسمه الحسين، رقم 3487، والصغير، رقم 394.

وأخرجه أحمد[1] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، وابن أبي عاصم[2]، وأبو يعلى[3]، والطبراني[4] من طريق سليمان بن كثير، والنسائي[5]، والبيهقي[6] من طريق شُعَيْبِ بنِ أَبِي حَمْزَةَ ثلاثتهم ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بن السَّبَّاق، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **مَيْمُونَةُ بنتُ الْحَارِثِ بن حَزْنِ الهِلَالِيَّةُ** أخت أم الفضل كان اسمها برة فسماها النبي ﷺ ميمونة وتزوجها في ذي القعدة سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية[7]، وماتت سنة إحدى وخمسين على الصحيح[8].

- **الزُّهْرِيِّ:** هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ،، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين[9]، متفق على جلالته وإتقانه، إلا أنه مشهور يدلس، وممن وصفه بذلك الشافعي، و أبو زرعة والدارقطني، وغير واحد [10]. وقد طعن فيه يحيى بن سعيد القطان فقال: مرسل الزهري شر من مرسل غيره؛ لأنه حافظ، وكلما قدر أن يسمي سمى، وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه[11]، وقال ابن المديني: حديثه عن أبي رهم عندي غير متصل[12]، وقد ذكر العلائي عدد من الصحابة أرسل عنهم الزهري مثل أبو هريرة، وجابر، وأبو سعيد الخدري، وغيرهم، [13]. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[14].

---

(1) مسند الإمام أحمد، مسند على بن أبى طالب، رقم26800.
(2) الآحاد والمثاني، ميمونة بنت الحارث رَضِيَ الله تعالى عنها، رقم3102.
(3) مسند أبي يعلى حديث ميمونة زوج النبي – ﷺ –رقم 7112.
(4) المعجم الكبير للطبراني، (ميمونة بنت الحارث) رقم 1048.
(5) سنن النسائي، كتاب الصيد، امْتِنَاعُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ دُخُولِ بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ، رقم 4294.
(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب(525) مَنْ قَالَ بِطَهُورِ الأَرْضِ إِذَا يَبِسَتْ، رقم 4418.
(7) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 126/8 .
(8) تقريب التهذيب لابن حجر1373/1.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر 896/1.
(10) طبقات المدلسين لابن حجر 45/1.
(11) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعراقي 78/1.
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني 398/9.
(13) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعراقي 287/1.
(14) طبقات المدلسين لابن حجر 45/1.

قال الباحث: الزهري إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، فقد كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئاً، ويقول: هو بمنزلة الريح، وكان يقول: هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه[1]، وقال العراقي: محمد بن شهاب الزهري الإمام العلم مشهور به وقد قبل الأئمة قوله عن(بالعنعنة) [2]، قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه: هل تأتون ابن شهاب؟ قالوا إنا لنفعل قال فأتوه فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه[3].

- **مُحَمَّدُ بْنُ مِرْدَاسٍ الأنصاري البصري** مقبول من العاشرة مات سنة تسع وأربعين[4]. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:مستقيم الحديث[5]. وقال ابن حجر: روى عنه البخاري في جزء القراءة خلف الامام [6].

قال أبو حاتم[7]:مجهول، وقال الذهبي:حدث عن خارجة بن مصعب بخبر باطل[8]. وانبرى ابن حجر للرد على الذهبي فقال: ذكر صاحب الميزان انه روى عن خارجة بن مصعب خبراً باطلاً وعندي أن الآفة فيه من شيخه[9].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: مقبول

- **محمد بن مروان بن قدامة** العقيلي أبو بكر البصري: صدوق له أوهام من الثامنة [10].

قال يحيى بن معين: صالح[11]، وقال يحيى أيضاً[12]، وأحمد[13]، وابن شاهين [14]: ليس به بأس.

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني 398/9.
(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعراقي 109/1.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 72/8.
(4) تقريب التهذيب لابن حجر1/894.
(5) الثقات لابن حبان 107/9.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 385/9.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 97/8. علل الحديث لابن أبي حاتم 2 / 368.
(8) ميزان الاعتدال للذهبي327/6.
(9) تهذيب التهذيب 9 / 385.
(10) تقريب التهذيب لابن حجر 1 / 894.
(11) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 98/3.
(12) الضعفاء الكبير للعقيلي1287/4.
(13) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 12/3.
(14) تاريخ أسماء الثقات لعمر بن شاهين212/1.

وقال أبو داود: صدوق وقال مرة: ثقة[1] وقال أبو زرعة: ليس بذاك[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

قال الباحث: هو صدوق له أوهام يروي أحاديث لا أصل لها. فقد قيل ليحيى بن معين: أليس يحدث عن يونس عن الحسن "يجزئ من الصرم السلام"[4]؟ قال :لا حدث به عن هشام عن الحسن فحدث به زهير بن إسحاق عن يونس عن الحسن وما أرى لها جميعاً أصل[5]، وقال أحمد: حدث بأحاديث وأنا شاهد فلم أكتبها وكتبها أصحابنا وكان يروي عن عمارة بن أبي حفصة تركته على عمد ولم أكتب عنه شيئا. قال ابنه عبد الله: كأنه ضعفه، وقال أحمد: حدث عنه ابن مهدي[6].

- باقي رواة الحديث ثقات

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف حيث فيه من العلل مايلي:

- **محمد بن مرداس:** مقبول تفرد بالرواية عن مروان وهذا مقصود أبي حاتم من إطلاق الجهالة عليه، ولم أجد من وثقه أو تابعه على روايته ومثله يضعف.

- **محمد بن مروان:** صدوق له أوهام كما قال ابن حجر في التقريب:[7] يروي المناكير، وقد تفرد بالرواية عن عمارة ولم يتابع. قال الطبراني: لم يروه عن عمارة بن أبي حفصة إلا محمد بن مروان ولا رواه عن الزهري عن عبيد الله إلا عمارة[8].

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر386/9.
(2) المغني في الضعفاء للذهبي 631/2.
(3) الثقات لابن حبان 65/9.
(4) الضعفاء الكبير للعقيلي449/2.
(5) تاريخ ابن معين رواية الدوري 200/4.
(6) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 3 – 13.
(7) تقريب التهذيب لابن حجر 1 – 894.
(8) المعجم الصغير للطبراني، باب الحاء من اسمه الحسين، رقم 394.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ــ ومنه الحديث [قالَ: يا أُمَّ سُليم ما لي أرى ابْنَك خاثرَ النَّفْس؟ قالت: ماتت صَعْوَتُه] [1].

الحديث رقم(10)

قال الإمام الطبراني [2] **رحمه الله:**

حدثنا أبو مسلم [3] قال: حدثنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ قال: حَدَّثَنَا رِبْعِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجَارُودِ الْهُذَلِيُّ قال: سمعت الْجَارُودُ بنِ أَبِي سَبْرَةَ يقول: حدثني أنس بن مالك" أن النبي ﷺ كان يأتي أُمِّ سُلَيْمٍ يزورها فَتُتْحِفُهُ [4] بِالشَّيْءِ تصنعه له وأَخٌ لِي صَغِيرٌ يكنى أَبَا عُمَيْرٍ فجاء رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: يا أُمِّ سُلَيْمٍ مالي أرى ابنك خَاثِرَ النَّفْسِ؟ قالت: يا رسول الله ماتت صَعْوَتُهُ [5] الَّتِي كَانَ يَلْعَبُ بِهَا فجعل النبي ﷺ يقول: يَا أَبَا عُمَيْرٍ ما فعل النُّغَيْرُ" [6].

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي [7] من طريق ربعي بن عبد الله بن الجارود عن الجارود بن أبي سبرة به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 11/2.

(2) المعجم الأوسط للطبراني، (باب من اسمه إبراهيم) ، رقم 2535 .

(3) أَبُو مُسْلِمٍ: إِبْرَاهِيْم بن عَبْدِ اللهِ بنِ مُسْلِم. سير أعلام النبلاء 431/25.

(4) فَتُتْحِفُهُ : تتحفه بالشيء:أي تصنعه له. فتح الباري لابن حجر 10 / 583.

(5) صَعْوَتُهُ: صِغَارُ العصافير.غريب الحديث لابن الجوزي 2 / 470.

(6) النُّغَيْرُ :هو تصغيرُ نُغَرٍ وهو طائرٌ يُشْبِهُ العصفورَ أحمرُ المنقارِ. غريب الحديث لابن الجوزي 2 / 421.

(7) مسند الطيالسي، لأبي داود الطيالسي، مَا أَسْنَدَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، الأَفْرَادُ، رقم 2261،

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، والترمذي [3]، والنسائي[4]، وابن ماجة [5]، وأبو عوانة[6]، والطبراني[7] من طريق أَبِي التَّيَّاحِ (يَزِيْد بن حُمَيْدٍ)، وأبو داود، وابن حبان[8] من طريق ثابت البناني، وأحمد[9] من طريق قَتَادَة بن دِعَامَةَ، والبزار[10]، وأبو يعلى[11] من طريق محمد بن سيرين، والبيهقي[12]، وابن عساكر[13] من طريق حُمَيْدِ بنِ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْل خمستهم عن أنس بن مالك مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **الجَارُوْد بن أَبِي سَبْرَةَ الهُذَلِيُّ**، أبو نوفل البصري صدوق مات سنة عشرين ومائة [14].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الأدب، بَابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، رقم6203.

(2) صحيح مسلم ، كتاب الآداب، باب(5) اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ، رقم 5747.

(3) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، بَاب مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْبُسُطِ، رقم 333 .

(4) السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، باب التسليم على الصبيان والدعاء لهم ومما زحتهم، رقم10093.

(5) سنن ابن ماجة، كتاب الأدب، باب الْمِزَاحِ، رقم 3720.

(6) مسند أبي عوانة، بيان اللباس المنهي للرجال عن لبسه وصفة اللبس المكروه في الصلاة، رقم 1501.

(7) المعجم الأوسط للطبراني، (باب من اسمه إبراهيم) ، رقم 125 .

(8) صحيح ابن حبان ،كتاب العلم،ذكر الإباحة للمرء أن يسأل عن الشيء وهو خبير به ،رقم109.

(9) مسند أحمد، مسند أنس بن مالك، رقم13954.

(10) مسند البزار، (سند أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه)،رقم6733.

(11) مسند أبي يعلى، (محمد بن سيرين عن أنس) ، رقم 2836.

(12) السنن الكبرى للبيهقي، ك الشهادات، باب81 الْمِزَاحِ لاَ تُرَدُّ بِهِ الشَّهَادَةُ مَا لَمْ يَخْرُجْ فِى الْمِزَاحِ إِلَى عَضْهِ النَّسَبَ أَوْ عَضْهِ بَحَدٍّ أَوْ فَاحِشَةٍ، رقم21699، 10287.

(13) معجم ابن عساكر، 4/1، رقم2.

(14) تقريب التهذيب لابن حجر193/1.

روى له البخاري في القراءة خلف الإمام حديثا واحداً[1]، ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من قراء أهل البصرة[2]، وقال أبو حاتم :صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات[3].ووثقه الدارقطني[4]، وقال الذهبي صدوق[5].

قال الباحث: هو صدوق على أقل أحواله.

- **رِبْعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيُّ** البصري صدوق من الثامنة [6]. روى له البخاري في الأدب وأبو داود[7]. قال يحيى بن معين وأبو حاتم: صالح الحديث [8]، وقال النسائي[9]، والدارقطني: لا بأس به[10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11]، وقال الذهبي صدوق[12].

قال الباحث: هو صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وبمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره فقد أخرجه البخاري مختصراً وكذلك أصحاب السنن الأربعة كما تقدم.

(1) تهذيب الكمال للمزي 475/4.
(2) طبقات ابن خياط لخليفة بن خياط 212/1.
(3) الثقات لابن حبان 114/4.
(4) سؤالات البرقاني للدارقطني20/1.
(5) الكاشف للذهبي 288/1، و من له رواية في الكتب الستة للذهبي288/1.
(6) تقريب التهذيب لابن حجر 318/1.
(7) تهذيب الكمال للمزي 58/9.
(8) الجرح والتعديل للرازي 509/3. انظر تهذيب الكمال للمزي 57/9. وتوثيقه
(9) المعجم الأوسط للطبراني، (باب من اسمه إبراهيم) ، رقم 2535 .
(10) سؤالات البرقاني للدارقطني 30/1.
(11) الثقات لابن حبان 308/6.
(12) الكاشف للذهبي 390/1.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خثا }

في حديثِ أبي سفيان [فأخذَ من خِثْيِ الإبل فَفَتَّله] أي رَوْثها. وأصْل الخثْيِ للبقِـر فاسـتعارَهُ للإبِل[1].

الحديث رقم (11)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 11/2.

المبحث الثالث

الخاء مع الجيم

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خجج } وجاءَ في كتابِ المُعْجمِ الأوسَطِ للطَّبَراني عن عليٍّ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ [السَّكينةُ ريحٌ خَجُوجٌ] (1).

الحديث رقم(12)

قال الإمام الطبري (2)**رحمه الله:**

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قال، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ (3)،عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قال، قال علي ﷺ: «السَّكِينَةُ رِيْحٌ خَجُوجٌ (4)، ولها رأسان».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم (5)،من طريق أبي الأحوص، والطبري (6) من طريق الحسن بن عمارة، و الطبراني (7) من طريق شعبة بن الحجاج، والبيهقي (8) من طريق إسرائيل بن يونس،أربعتهم، عن سماك بن حرب به مطولاً .

وأخرجه الحاكم (9) من طريق خالد بن حرب عن خالد بن عرعرة ، به مطولاً.

تراجم رواة الحديث:

- **خَالِدُ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّهْمِيُّ** (10)كوفي روى عن علي ﷺ روى عنه سماك والقاسم بن عوف (11).

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 11/2.
(2) تفسير الطبري، سورة البقرة، القول في تأويل قوله (فيه سكينة من ربكم) ، رقم 5669.
(3) سلام بن سليم الحنفي. تهذيب الكمال 12 / 282.
(4) خَجُوج: الخَجُوجُ الشَّدِيْدَةُ العُيُوبِ ،وقيل:الرياح السَّريعةُ.غريب الحديث لابن الجوزي 265/1.
(5) تفسير ابن أبي حاتم 708/3، رقم3829
(6) تاريخ الطبري، ذكر أمر بناء البيت 153/1.
(7) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه : محمد، رقم7135.
(8) دلائل النبوة للبيهقي 55/2، رقم 381.
(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب التفسير، ومن سورة آل عمران، رقم3110.
(10) السَّهْمِيُّ: هذه النسبة إلى سهم، وهو سهمان، سهم جمح، والثاني سهم باهلة، الأنساب للسمعاني 343/3.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم343/3.

قال العجلي:ثقه وعده من التابعين[1]، وذكره البخاري[2]، وابن أبي حاتم[3]، وابن حبان[4] دون أن يذكر أحد منهم فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الباحث: هو مجهول لم يعرفه العلماء، ولم يتكلموا فيه بجرح، ولا تعديل، باستثناء ما ذكرت في ترجمته، وقد ذكره مسلم فيمن تفرد بالرواية عنه سماك بن حرب.

- **سِمَاكُ بنُ حَرْب بنِ أَوْس بنِ خَالِد الذُهْلي**، البَكْرِيّ، الكُوفِيّ. تُوُفيَ 123 هـ[5].

وثقه ابن معين[6]، وأبو حاتم[7].

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف، والعلة فيه خالد بن عرعرة مجهول، وقد تفرد برواية الحديث، ومدار الحديث عليه، قال الإمام مسلم: تفرد بالرواية عنه سماك بن حرب[8]، وهو صدوق مضطرب في رواية عكرمه خاصة كما قال ابن حجر، ولكن وثقه جمع من العلماء منهم يحيى بن معين[9]، وأبو حاتم[10]، وقال العجلي: كوفي تابعي جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد[11]، ومع ذلك فقد ذكر الحاكم من تابعه على روايته بألفاظ متقاربة وهو خالد بن حرب، قال عنه ابن حجر: شيخ لإسرائيل لا يدرى من هو أتى بخبر منكر[12].

وخلاصة القول أن الحديث بمجموع طرقه حسن لغيره مع إختلاف ألفاظها.

---

(1) معرفة الثقات للعجلي 331/1.
(2) التاريخ الكبير للبخاري 162/3.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 343/3.
(4) الثقات لابن حبان 205/4.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر ص415.
(6) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 2 / 156.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 279/4.
(8) المنفردات والوحدان لمسلم142/1.
(9) الكامل لابن عدي 460/3.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 280/4.
(11) الثقات للعجلي 436/1.
(12) لسان الميزان لابن حجر 319/3.

وقال عبد الرزاق الصنعاني: "سمعت سفيان الثوري يقول: ما سقط لسماك بن حرب حديث"[1]

وقال أبو إسحاق السَّبِيعِي: "خذوا العلم من سماك بن حرب"[2]، وقال أحمد: "سماك أصحّ حديثا من عبد الملك بن عُمير"[3]، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وغيرهما[4]، وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: "سمعت يحيى يقول: سماك بن حرب ثقة، وكان شعبة يُضَعِّفه [5]. وقال العجلي: جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال: النبي ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يُضعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَتْرُك حديثَه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد"[6]، وقال أبو بكر البزار: "كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته"[7]. وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به"[8].

---

(1) تاريخ بغداد 214/9. قال الباحث: لقد نقل هذا القولَ المزيُّ في (تهذيب الكمال 120/12)، فتعقبه ابن حجر فقال:"الذى حكاه المؤلف، عن عبد الرزاق، عن الثوري؛ إنما قاله الثوري في سماك بن الفضل اليماني، وأما سماك بن حرب فالمعروف عن الثوري أنه ضَعَّفَه" تهذيب التهذيب (205/4). قال الباحث: هذا النص كما هو مُبَيَّن في تاريخ بغداد قد رواه الخطيب البغدادي بإسناده إلى الثوري، فالمزيّ إنما نقل هذا النص كما هو، على أنّ المزيَّ نقل مثله في ترجمة سماك بن الفضل. تهذيب الكمال (126/2)، والذي يظهر –والله أعلم– أن هذا الأخير هو الصواب لأن ابن أبي حاتم روى بإسناده قول الثوري في سماك بن الفضل كذلك (الجرح والتعديل 281/4) . فإذا انضاف إليه تصريح سفيان الثوري بتضعيف سماك بن حرب؛ عُلم أن الصواب هو أن هذا القول إنما هو في سماك بن الفضل، فلعل الخطيب البغداديّ وَهِمَ فنقله في ترجمة سماك بن حرب، ثم تبعه على ذلك المزيّ. والله أعلم.

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 279/4.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 279/4.

(4) المختلطين للعلائي ص 49.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال 460/3.

(6) معرفة الثقات للعجلي 436/1.

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 205/4.

(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 461/3.

وقال الخطيب البغدادي: "كان جائز الحديث، لم يَترك حديثَه أحدٌ، وكان عالمًا بالشِّعر وأيام الناس، وكان فصيحًا"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ كثيرًا"[2]. وأما شعبة بن الحجَّاج فقال: "كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به"[3]، وقال سفيان الثوري: "ضعيف"[4]، وقال ابن المبارك: "سماك ضعيف في الحديث"[5]، وقال أحمد: "مضطرب الحديث"[6]، وقال ابن خِراش: "في حديثه لِين"[7]، قال صالح جزرة: "يُضَعَّف"[8]، وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[9]، وقال مَرَّةً: "ليس بالقويّ، وكان يَقْبَل التَّلْقِين"[10]، قال الدارقطني: "سيء الحفظ"[11]، وقال الذهبي: "هو ثقة ساء حفظه"[12]. وقال جرير بن عبد الحميد: "أتيت سماك بن حرب فرأيته يبول قائماً، فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت: قد خرف" [13].

وسُئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عِيبَ عليه؟ قال: "أسند أحاديث لم يُسندها غيره"[14]، وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن"[15]. وقال يعقوب بن شيبة: "قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباسٍ (وأبوالأحوص) [16].

---

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 214/9.
(2) الثقات لابن حبان 339/4.
(3) الضعفاء الكبير للعقيلي 553/2.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 460/3.
(5) تهذيب الكمال للمزي 120/12.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 279/4.
(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 214/9.
(8) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 214/9.
(9) تهذيب الكمال للمزي120/12.
(10) سنن النسائي 722/8.
(11) العلل للدارقطني 184/13.
(12) الكاشف للذهبي 465/1.
(13) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 460/3.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 279/4.
(15) المختلطين للعلائي ص 49.
(16) تهذيب الكمال للمزي 120/12.

وقال يعقوب بن شيبة: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأَخَرة[1]. وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة، فكان ربما يُلَقَّن"[2].

قال الباحث: سماك بن حرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه –من أمثال شعبة، وسفيان الثوري– في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس.

ويُحمَل تضعيف من ضَعَّفَه على أحد ثلاثة أمور:

1- إما على قصد تليين حفظه. أي أنه لم يكن تامّ الضبط، لكنه مع ذلك لم ينزل عن درجة القَبُول.

2- أو لاضطرابه في حديثه عن عكرمة عن ابن عباس، فهو مَرَّةً يَرْفَعُه إلى النبي ﷺ، ومَرَّةً يُوقِفُه على ابن عباس، ومَرَّةً يُوقِفُه على عكرمة.

3- أو لأنه اختلط بأَخَرة، فكان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن.

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف، والعلة فيه خالد بن عرعرة مجهول، وقد تفرد برواية الحديث، ومدار الحديث عليه، قال الإمام مسلم: تفرد بالرواية عنه سماك بن حرب[3]، وهو صدوق مضطرب في رواية عكرمه خاصة كما قال ابن حجر، ولكن وثقه جمع من العلماء منهم يحيى بن معين[4]، وأبو حاتم[5]، وقال العجلي: كوفي تابعي جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد[6]، ومع ذلك فقد ذكر الحاكم من تابعه على روايته بألفاظ متقاربة وهو خالد بن حرب.

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 120/12.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر ص 415.
(3) المنفردات والوحدان لمسلم142/1.
(4) الكامل لابن عدي 460/3.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 280/4.
(6) الثقات للعجلي 436/1.

قال عنه ابن حجر: شيخ لإسرائيل لا يدرى من هو أتى بخبر منكر[1].

وخلاصة القول أن الحديث بمجموع طرقه حسن لغيره مع إختلاف ألفاظها.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
- ومنهُ حديثُهُ الآخر [أنَّه كانَ إذا حملَ فكأنَّهُ خَجُوجٌ] [2].

الحديث رقم (13)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

{ خجل }
(هـ) فيه [أنَّهُ قالَ للنساء: إنكنَّ إذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ] أراد الكَسَل والتَّواني لأنَّ الخجِلَ يَسْكُتُ ويسكنُ ولا يَتَحرّك. وقيل: الخجَلُ أن يتلَبَّسَ على الرجلِ أمْرُه فلا يَدْري كيف المَخْرجُ منه. وقيل: الخجَلُ ها هنا: الأشَرُ والبَطَرُ من خَجِلِ الوادي: إذا كَثُر نباتُهُ وعُشْبُه[3].

الحديث رقم (14)

تخريج الحديث:

لم يعثر له الباحث على تخريج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) لسان الميزان لابن حجر 319/3.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 11/2.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 11/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خجى }

حديث حُذيفة [كالكُوز مُخَجّيا] قال أبو موسى: هكذا أورَدَه صاحبُ التَّتَمّة وقال: خَجَّى الكُوز: أمالَه "[1].

الحديث رقم(15)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ أَمْسِ سَأَلَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ فَقَالُوا: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالُوا أَجَلْ قَالَ لَسْتُ عَنْ تِلْكَ أَسْأَلُ تِلْكَ يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ: فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِيَّايَ يُرِيدُ. قُلْتُ: أَنَا قَالَ لِي: أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ قَالَ: قُلْتُ: "تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ وَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ حَتَّى يَصِيرَ الْقَلْبُ عَلَى قَلْبَيْنِ أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا[3] لَا يَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْآخَرِ أَسْوَدَ مُرْبَدٍّ[4] كَالْكُوزِ مُخْجِيًا، وَأَمَالَ كَفَّهُ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ"[5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 12/2.

(2) مسند أحمد ــ (حديث حذيفة بن اليمان) ، رقم 23280 .

(3) الصَّفَا:هو الحجر الأملس الذى لا يعلق به شيء. شرح النووي على مسلم 172/2.

(4) مُرْبَدّ : هو لون بين السواد والغبرة وهو لون النعام. غريب الحديث لابن سلام 5 / 139.

(5) أُشْرِبَ : أي قبلها وسكن إليها. كشف المشكل من حديث الصحيحين – (259/1) . والمعنى اذا تبع الرجل هواه وارتكب المعاصى دخل قلبه بكل معصية يتعاطاها ظلمة واذا صار كذلك افتتن وزال عنه نور الاسلام. شرح النووي على مسلم 173/2 .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق شقيق بن سلمة ،ومسلم [3] أيضاً من طريق رِبْعِيٍّ ابْنِ حِرَاشٍ كلاهما عن حُذَيْفَةِ بنِ اليمان بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **رِبْعِيٌّ بنُ حِرَاشِ بنِ جَحْشِ بنِ عَمْرٍو الغَطَفَانِيّ** [4]، أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة مائة، وقيل: غير ذلك[5]. روى له الجماعة[6]. قال يحيى بن معين إنه قد رأى عمر بن الخطاب[7]، وعندما سئل يحيى بن معين هل سمع ربعي من أبي اليسر؟ فقال: لا أدري، قال العلائي: الظاهر سماعه منه، فإنه تابعي كبير، وسمع عمر ﷺ وغيره[8].

قال الباحث: هو ثقة. وثقه عدد من العلماء منهم العجلي[9]، والخطيب البغدادي[10]، وقال ابن خراش: صدوق[11].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، بَابٌ الصَّلَاةُ كَفَّارَةٌ، رقم 525. ووكتاب الزكاة بابٌ الصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ رقم 1435. وكتاب الصوم، بَابٌ الصَّوْمُ كَفَّارَةٌ، رقم 1895. وكتاب الفتن، باب الفتنة التي تموج كموج البحر، رقم7096 .

(2) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الْفِتْنَةِ التي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، رقم7096 .

(3) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وأنه يأرز إلى المسجدين، رقم 144 .

(4) الغَطَفَانِيُّ : هذه النسبة إلى غطفان وهي قبيلة من قيس عيلان وهي بيت قيس عيلان نزلت الكوفة، والمشهور بالانتساب إليها: ربعي بن حراش الغطفاني. الأنساب للسمعاني 4/ 302.

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 318/1.

(6) تهذيب الكمال للمزي56/9.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري 37/4.

(8) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي 103/1.

(9) الثقات للعجلي 350/1.

(10) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي433/8.

(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 360/4.

وقال الذهبي: حجة قانت لله لم يكذب قط[1]، وقد ذكره ابن خياط في الطبقة الثانية[2]، وقد نفى العلائي إرساله عن أبي اليسركما سبق.

– **سعد بن طارق أبو مالك الأَشْجَعِيُّ** [3] **الكوفي:** ثقة من الرابعة مات في حدود الأربعين[4].
وثقه يحيى بن معين، وأحمد[5]، والعجلي[6]، وقال أبو حاتم :صالح الحديث يكتب حديثه، [7]، وقال النسائي: ليس به بأس[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه في القنوت[10].

قال الباحث: هو ثقة، ولا يلتفت إلى كلام العقيلي فهو يطلق هذه العبارة (لا يتابع على حديثه) على من روى شيئاً يسيراً من الغرائب أو المناكير ولو كان حديثاً واحداً أو حديثين، قال ابن حجر:قَوْلُ الْعُقَيْلِيِّ (لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ) تَحَامُلٌ مِنْهُ، إذْ لَا يَمَسُّ بِهَذَا إلَّا مَنْ لَيْسَ مَعْرُوفًا بِالثِّقَةِ. فَأَمَّا مَنْ عُرِفَ بالثقة فانفراده لا يضرُّه[11]، وكذلك قال الزيلعي[12]، قلت: يكفيه توثيق العلماء له، وأكد توثيقه الألباني أيضاً[13].

---

(1) الكاشف للذهبي 390/1.

(2) طبقات ابن خياط 154/1.

(3) الأَشْجَعِيُّ: هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع، الأنساب للسمعاني 165/1.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر– (369/1)

(5) موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل 45/3. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 87/4.

(6) الثقات للعجلي 391/1.

(7) الجرح والتعديل للرازي87/4.

(8) سير أعلام النبلاءللذهبي 184/6.

(9) ثقات ابن حبان 294/4.

(10) الضعفاء الكبير للعقيلي 484/2.

(11) الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب لنايف الشحود 28/1.

(12) نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي 74/1.

(13) السلسلة الصحيحة للألباني 31/7.

ــ باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وأصله في الصحيحين وأخرجه أصحاب السنن وغيرهم.

المبحث الرابع

الخاء مع الدال

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خَدَجَ }

(هـــ) فيه [كلُّ صلَاةٍ ليستْ فيها قِراءةٌ فهي خِدَاجٌ] الخدَاج: النُّقْصَان. يُقالُ: خَدَجَتِ الناقــةُ إذا ألْقَتْ ولدَها قَبل أوَانِه وإن كان تَامَّ الخَلْق. وأخْدَجَتْه إذا ولدته ناقصَ الخلْق وإن كان لتمــامِ الحمل. وإنَّما قال فهي خدَاج والخدَاجُ مصدرٌ على حذفِ المضاف: أي ذاتُ خدَاجٍ أويكــونُ قــد وَصَفَها بالمَصْدرِ نفْسِه مبالغةً كقولِه: فإنَّما هي إقْبَالٌ وإدْبارُ (أي مقبلةٌ مدبرة) [1].

الحديث رقم(16)

قال ابن عساكر[2] رحمه الله:

أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن فتحان أبو الحسن ابن الشَهْرُزُورِيُّ [3] البغدادي إجــازة أنبا الزاهد أبو القاسم عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ الواعظ أنبا دَعْلَج بنُ أَحْمَدَ بــنِ دَعْلَجِ السِّجِسْتَانِيُّ[4] أنبا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ البَغَوِيُّ[5] ثنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلاَمٍ ، ثنا إِسْــمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، [6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قــال" كلُّ صلَاةٍ ليستْ فيها قِراءة فهي خِدَاجٌ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق عبدِ الرحمن بن يعقوب الجُهَنِــيُّ، وأَبِى السَّائِبِ الأنصاري المــدني مــولى هشام بن زهرة كلاهما، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 12/2.

(2) معجم ابن عساكر، 418/1، رقم858 .

(3) الشَهْرُزُورِيُّ: هذه النسبة إلى شهرزور وهي بلدة بين الموصل وهمدان مشهورة بناها زور بــن الــضحاك فقيل شهرزور معناه مدينة زور. اللباب في تهذيب الأنساب 2 / 216.

(4) السِّجِسْتَانِيُّ: هذه النسبة إلى سجستان، وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل،. الأنساب للسمعاني 225/3.

(5) البَغَوِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهــراة يقــال لهــا بــغ وبغــشور. الأنــساب للسمعاني374/1.

(6) أبيه: هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني. تهذيب الكمال 18 / 18.

(7) صحيح مسلم، كتاب الصلاة باب(11) وُجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ، رقــم904، وكتــاب الــصلاة باب(11) وُجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ، رقم 907.

ترجم رواة الحديث:

- **العَلاَءُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْقُوْبَ المَدَنِيُّ الحُرَقي**[1] أَبُو شِبْلٍ المدني من الخامسة مات سنة 132هـ[2]. روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وفي كتاب رفع اليدين في الصلاة والباقون[3]، وثقه ابن سعد[4]، وأحمد بن حنبل[5]، والعجلي[6]، والترمذي[7]، وزاد أحمد: "لم أسمع أحدا يذكر العلاء بسوء"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]. وقال عثمان الدارمي: "وسألته -يعني ابن معين- عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس، قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ فقال: سعيد أوثق والعلاء ضعيف"[10]، وتعقبه أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي فقال: ولكن هذا لم يرد به ابن معين أن العلاء ضعيف مطلقاً بدليل أنه قال: لا بأس به وإنما أراد أنه ضعيف بالنسبة لسعيد المقبري[11]، قال ابن حجر: يعني بالنسبة إليه يعني كأنه لما قال أوثق خشي أنه يظن أنه يشاركه في هذه الصفة وقال إنه ضعيف[12]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[13]، وقال ابن عدي: "ما أرى بحديثه بأسًا"[14].

وقال أبو حاتم: "صالح"[15]، وقال مَرَّةً: "رَوَى عنه الثقات، وأنا أُنْكِر من حديثه أشياء"[16]، وقال الخليلي: "مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يُتابَع عليها"[17]، وقال أبو زرعة: "ليس هو

---

(1) الحُرَقي: هذه النسبة إلى حرقة وهي قبيلة من همدان ،والحرقات بطن من جهينة، وهو الصحيح . الأنساب للسمعاني 2/ 204.

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 761/1.

(3) تهذيب الكمال للمزي523/22.

(4) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص330.

(5) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 482/2.

(6) معرفة الثقات للعجلي 149/2.

(7) سنن الترمذي 98/1.

(8) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 19/2.

(9) الثقات لابن حبان 247/5.

(10) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص173.

(11) الرفع والتكميل للكنوي 26/1.

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر167/8.

(13) تهذيب الكمال للمزي 523/22.

(14) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 218/5.

(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/6.

(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/6.

(17) تهذيب التهذيب لابن حجر 167/8.

بأقوى ما يكون"[1]. وأما ابن معين فضعفه في مواضع أخرى، فقد سُئِل عنه فلم يقوِّ أمره[2]، وقال مرة: "ليس حديثه بحجة"[3]، وقال في موضع: "ليس بذاك، لم يزل الناس يتقون حديثه"[4]، وقال أيضًا: "مضطرب الحديث"[5]. وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[6].

قال الباحث: هوثقة واختلف العلماء فيه لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها[7] مثل حديث "إذا انتصف شعبان"[8]، وهذا الذي من أجله قال عنه ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[9]، وأنكره عليه أبو زرعة كما في التخريج ولكن هذا الحديث قد أعله بعض العلماء بالتعارض [10]، واعتبر أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي هذا من الشواذ التي رواها فهو يطلق على مفاريد العلاء بن عبد الرحمن في "صحيح مسلم ": أنها شواذ [11]،قال الباحث:لايعني هذا أنه ضعيف، ولايعني نفي العداله والضبط عنه، قال المناوي: العلاء وإن نزلت رتبته ولكنه ممن يشملهم اسم العدالة والضبط[12]، وقال الشريف حاتم بن عارف العوني:إن كان المنفرد به يحتمل التفرد بمثله لحفظه وإتقانه وإمامته: لم يقدح ذلك في الاحتجاج بخبره ولم يمنع من تصحيحه كالعلاء[13] قال الباحث: "ويكفيه أنه يروى عنه كبار العلماء من الثقات أمثال شعبة ومالك وابن جريج ونظرائهم، وكذلك أخرج له مسلم في صحيحه كما هومبين في التخريج، قال ابن الصلاح: والبخاري لما تكلم فيه وأمثاله بما لا يزيل العدالة والثقة ترك إخراج حديثهم استغناء بغيرهم[14] لكون هؤلاء عند

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/6.

(2) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 262/3.

(3) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 230/3.

(4) الجرح والتعديل لابن حبان 357/6.

(5) الضعفاء الكبير للعقيلي 1049/3.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر ص761.

(7) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 218/1.

(8) سنن أبي داود، كتاب الصوم، باب(12) فِي كَرَاهِيَةِ ذَلِكَ، رقم2339. قال الباحث : بعد إيراد الحديث قال أبو داود: قال العلاء: اللَّهُمَّ إِنَّ أَبِى حَدَّثَنِى عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَوَاهُ الثَّوْرِىُّ وَشِبْلُ بْنُ الْعَلاَءِ وَأَبُو عُمَيْسٍ وَزُهَيْرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلاَءِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لاَ يُحَدِّثُ بِهِ قُلْتُ لأَحْمَدَ: لِمَ قَالَ: لأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ وَقَالَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ خِلاَفَهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَلَيْسَ هَذَا عِنْدِى خِلاَفَهُ وَلَمْ يَجِئْ بِهِ غَيْرُ الْعَلاَءِ عَنْ أَبِيهِ. سنن أبي داود 272/2.

(9) أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء 268/1.

(10) أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء 96/1.

(11) المنهج المقترح لفهم المصطلح للعوني 206/1.

(12) اليواقيت والدرر للمناوي 356/1.

(13) المنهج المقترح لفهم المصطلح للعوني 206/1.

(14) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي 267/1.

مسلم ممن اجتمعت فيهم الشروط المعتبرة، ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم[1]. وزد على ذلك توثيق الألباني له[2].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح رواه مسلم وأصحاب السنن بألفاظ متقاربة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) ومنه حديثُ الزكاة [في كلِّ ثلاثين بقرة تَبيعٌ خَديجٌ] أي ناقصُ الخلْق في الأصل. يريدُ تبيعٌ كالخديج في صغَر أعضائِه ونقصُ قُوَتِه عن الثَّنيِّ والرَّباع. وخَديجٌ فَعيل بمعنى مُفْعَل: أي مُخْدَج [3].

الحديث رقم (17)

قال الإمام عبد الرزاق[4]رحمه الله:

أَخْبَرَنَا **مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ**[5] عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ [6] عَنْ مَسْرُوقٍ [7] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ:"بعثه النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً [8] وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً [9] وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ [10] دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ [11] مَعَافِرَ".

---

(1) منهج الإمام البخاري 122/1.
(2) الثمر المستطاب للألباني 635/1.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير13/2.
(4) مصنف عبد الرزاق، (كتاب الزكاة)، (باب البقر) رقم6841.
(5) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. تقريب التهذيب لابن حجر394/1.
(6) هوشَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ الأَسَدِيُّ الكُوْفِيُّ . تقريب التهذيب لابن حجر 439/1.
(7) هومسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر935/1.
(8) تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً : وَالتَّبِيعُ ذُو الْحَوْلِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى. عون المعبود للعظيم آبادي 457/4.
(9) مُسِنَّةً : أي ما كمل له سنتان وطلع سنها ودخل في الثالثة. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري 206/3.
(10) حَالِمٍ: أَرَادَ بِالْحَالِمِ مَنْ بَلَغَ الْحُلُمَ وَجَرَى عَلَيْهِ حُكْم الرِّجَال سَوَاء اِحْتَلَمَ أَمْ لَا. عون المعبود 457/4.
(11) عِدْلَهُ : قال الخطابي عدله أي ما يعادل قيمته من الثياب. تحفة الأحوذي 207/3.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]،والترمذي[2]، وابن ماجه[3]،والدارقطني[4]،والحاكم [5] ،من طريق الأعمش، والدارمي[6]،من طريق عاصم بن بهدلة كلاهما (الأعمش، وعاصم) عَنْ أَبِي وَائِلٍ به بمثله.

وأخرجه النسائي[7]، والبيهقي [8] من طريق إِبْرَاهِيمَ بنِ يزيد عَنْ مَسْرُوقٍ به بمثله.

وأخرجه مالك[9]، والشافعي[10]من طريق طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ، وأحمد[11]، من طريق يحيى بن الحكم، كلاهما (طَاوُسٍ، ويحيى بن الحكم) عن معاذ بن جبل بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **الأعمش: هوسليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي** ثقة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين[12]، ولكنه مع ثقته فإنه متهمٌ بالتدليس، وصفه بذلك النسائي، والدارقطني[13]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[14].

قال الباحث: إلا أن تدليس الأعمش في هذا الحديث محمولٌ على الاتِّصَال، حتى ولو لم يقل فيه حدثني أو أخبرني أو سمعت، لأن العلماء حكموا لرواية المدلس بالاتصال وإن وردت معنعنة في حالات، منها: إذا كانت تلك الرواية عمّن أكثر المدلِّس من الرواية عنه، ومن ذلك ما

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب(5) فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ. رقم 1578.
(2) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، بَاب مَا جَاءَ فِي نَضْحِ بَوْلِ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يُطْعَمَ، رقم623.
(3) سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة، باب12 صَدَقَةِ الْبَقَرِ، رقم1803.
(4) سنن الدارقطنى، كتاب الزكاة، باب وُجُوبِ زَكَاةِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَالْمَاشِيَةِ وَالثِّمَارِ وَالْحُبُوبِ، رقم1695.
(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الزكاة، وأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعا، رقم1401.
(6) سنن الدارمي، كتاب الزكاة، (5 باب زكاة البقر) ، رقم1663.
(7) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب 8 زَكَاةِ الْبَقَرِ، رقم2451.
(8) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجزية، باب9 كَمِ الْجِزْيَةُ، رقم 19134.
(9) موطأ مالك، كتاب الزكاة، بَاب مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الْبَقَرِ، رقم891.
(10) مسند الشافعي، (ومن كتاب الزكاة من أوله إلا ما كان معادا)، رقم400.
(11) مسند أحمد، (حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه)، رقم22037.
(12) مسند أبي يعلى، مسند عبد الله بن مسعود، رقم 5016.
(13) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 33/1.
(14) طبقات المدلسين لابن حجر 33/1.

ذكره الحافظ الذهبي في ترجمة الأعمش:"وهو يدلّس وربّما دلّس عن ضعيف ولا يُدْرَى به، فمتى قال: (حدثنا) فلا كلام، ومتى قال: (عن) تَطَرَّقَ إليه احتمال التدليس إلّا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم النخعي، وأبي وائل شقيق بن سلمة، وأبي صالح السمّان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال[1].

– **معمر بن راشد الأزدي، مولاهم أبو عروة البصري**، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة [2]. ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة [3]، وقال يحيى بن معين: معمر ويونس عالمان بالزهرى وقال: أنه أثبت الناس في الزهري[4]، وقال على ابن المدينى:الإسناد يدور على ستة وذكر منهم معمر بن راشد، وكذا قال أبو حاتم [5]، وقال مرة: ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث [6].

قال الباحث: هو ثقة ولم أجد فيه قادحاً إلا قول ابن معين: معمر عن ثابت ضعيف [7]. ومما أنكر عليه أنه حدث عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ بحديث قصة جليبيب [8]، وأخطأ في إسناده[9]، وكذلك فيمن تكلم به فيهم وفي روايته بالبصرة،وثقه العجلي [10]، وقال الذهبي: ثقة إمام وله أوهام احتملت له[11]، ونقل الذهبي عن أحمد بن حنبل قوله: ليس تضم معمراً إلى أحد إلا وجدته فوقه [12].

– باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) ميزان الاعتدال للذهبي 316/3.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 961/1 .
(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 546/5.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 257/8.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 256/8 .
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 256/8 .
(7) شرح علل الترمذي لابن رجب 357/1.
(8) مسند أحمد، (مسند أنس بن مالك ﷺ) ، رقم 12393.
(9) شرح علل الترمذي لابن رجب 357/1.
(10) الثقات للعجلي 290/2.
(11) المغني في الضعفاء للذهبي 671/2.
(12) المغني في الضعفاء للذهبي 671/2.

الحكم على الحديث:

- إسناده صحيح. وممن صححه الحاكم [1]، والألباني [2]، وحسنه الترمذي [3].

وبالنسبة لمعمر فقد تابعه سفيان الثوري وغيره في روايته عن الأعمش.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:
(هـــ) ومنه حديثُ سعد [أنَّه أتى النَّبيُّ ﷺ بِمُخْدَجٍ سَقِيم] أي ناقصُ الخلْق [4].

الحديث رقم(18)

قال الإمام ابن ماجة[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رَجُلٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ فَلَمْ يُرَعْ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُوَ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِائَةَ سَوْطٍ مَاتَ قَالَ: فَخُذُوا لَهُ عِثْكَالًا[6] فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ[7] فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[8] من طريق محمد بن سلمة.

---

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم398/1.
(2) إرواء الغليل ــ الألباني 269/3.
(3) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، بَاب مَا جَاءَ فِي نَضْحِ بَوْلِ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يُطْعَمَ، رقم623.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 13/2.
(5) سنن ابن ماجه، كتاب الحدود، باب 18الْكَبِيرِ وَالْمَرِيضِ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ، رقم2574.
(6) عِثْكَالًا: العثكال فهو الذي يسميه الناس: الكباسة، وفيه لغتان: عثكال وعثكول وأهل المدينة يسمونه العذق بكسر العين ،هو النخلة نفسها. غريب الحديث لابن سلام 3 / 263.
(7) الشمراخ: هو من شماريخ النخل وهو الَّذِي عَلَيهِ البُسْرُ. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم 1 / 228. غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 561. غريب الحديث لابن قتيبة 2 / 595.
(8) سنن النسائي الكبرى، كتاب الرجم، (39 ذكر الاختلاف على يعقوب بن عبد الله بن الأشج فيه)، رقم7268.

وأخرجه الإمام أحمد[1] من طريق يعلى بن عبيد، وابن أبي عاصم، والطبراني[2] من طريق عبد الله بن نمير،والبيهقي[3]، والبغوي[4]،من طريق يزيد بن هارون أربعتهم، عن محمد ابن إسحاق به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **سعيد بن سعد بن عُبادة الانصاري الخزرجي،** مختلف في صحبته. روى عن النبي ﷺ وعن أبيه سعد. وعنه ابنه شرحبيل وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، كان والياً لعلي رضي الله تعالى عنه على اليمن[5]،قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[6]. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال: ليس يصح له عندي صحبة فلذلك أدخلناه في كتاب التابعين وقد وهم من زعم أن له صحبة[7]، وقال ابن عبد البر: صحبته صحيحة[8]. وذكره غير واحد في الصحابة منهم أبو نعيم[9]، وابن الأثير[10]، وغيرهم.

– **أَبو أُمَامَةَ:هو أَسْعَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبٍ الْأَنْصَارِيُّ،** تُوُفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ، يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُتِيَ بِهِ فَحَنَّكَهُ، وَسَمَّاهُ أَسْعَدَ[11]، ويعد من رجال البخاري حيث روى عن الزهري وغيره فِي الْإِيمَانِ وَالْأَدب ومواضع[12]، اخْتُلِفَ فِيهِ، فَقِيلَ: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعَهُ، وَقِيلَ: أَدْرَكَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَهَذَا أَصَحُّ، كما قال أبو نعيم[13]، ووافقه على ذلك ابن الأثير[14]، وابن عبد البر[15]، وابن حجر[16].

---

(1) مسند أحمد بن حنبل، (حديث سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنه)، رقم21925.
(2) المعجم الكبيرللطبراني 63/6.
(3) السنن الكبرى للبيهقي كتاب الحدود، باب 21الضَّرِيرِ فِى خِلْقَتِهِ لاَ مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُ الْحَدَّ، رقم17465.
(4) شرح السنة للبغوي، كتاب العدة، باب العتق على الخدمة، رقم 2591.
(5) تهذيب التهذيب لابن حجر32/4.
(6) الطبقات الكبرى لابن سعد80/5.
(7) ثقات ابن حبان 277/4.
(8) الاستيعاب لابن عبد البر 620/2.
(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1296/3.
(10) أسد الغابة لابن الأثير 458/2.
(11) معرفة الصحابة لأبي نعيم 283/1.
(12) رجال صحيح البخاري للكلاباذي100/1.
(13) معرفة الصحابة لأبي نعيم 283/1.
(14) أسد الغابة لابن الأثير 112/1.
(15) الاستيعاب لابن عبد البر 82/1.
(16) تقريب التهذيب لابن حجر134/1.

وقال ابن حجر: روى عن النبي ﷺ أحاديث أرسلها، عن جماعة من الصحابة[1]، وقال أبو زرعة: لم يسمع من عمر[2].

قال الباحث: هو ثقة من كبار التابعين، وثقه ابن معين، وقيل لأبي حاتم: ثقة هو؟ قال: لا يسأل عن مثله، هو أجل من ذلك[3]، وعدَّه الدارقطني من التابعين[4]، وكذلك ابن عبد البر قال"وهو أحد الجُلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة[5] أما عن إرساله فهو مقبول إذا قرن بغيره. فقد ذكر البيهقي في رسالته إلى الشيخ أبي محمد الجويني أن الشافعي لم يخص مرسل ابن المسيب بالقبول بل يقبل مرسله ومرسل غيره من كبار التابعين إذا اقترن بها ما يؤكدها من الأسباب[6]، ومما يعزز قول الشافعي قول مالك وأبي حنيفة، حيث قالا: فإن صحَّ مخرج المُرْسل بمجيئه من وجْهٍ آخر مُسْندًا أو مرسلاً، أرسلهُ من أخذَ عن غير رِجَال الأوَّل، كان صحيحًا[7].

– **محمد بن إسحاق:** هو ابن يسار المدني، أبو بكر ويقال: أبو عبد الله القرشي المطَّلِبِيّ[8] مولاهم، إمام المغازى، توفي 150 هـ، وقيل بعدها[9]. قال شعبة بن الحجاج: محمد ابن إسحاق أمير المحدثين بحفظه[10]، وثقه ابن معين وزاد:"حسن الحديث"[11]، وقال الإمام أحمد:" هو حسن الحديث"[12]، وقال صالح بن أحمد بن حنبل: عن علي بن المديني: سمعت سفيان بن عيينه وسئل عن محمد ابن إسحاق قيل له: لِمَ لَمْ يرو أهل المدينة عنه؟ قال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئًا، قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرنى ابن إسحاق أنها حدثته، وأنه دخل عليها[13]،

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 181/1.
(2) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل 26/1، والمراسيل لابن أبي حاتم 16/1.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 344/2.
(4) ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني32/2.
(5) الاستيعاب لابن عبد البر 82/1.
(6) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي 483/1.
(7) تَدْرِيبُ الرَّاوِي في شَرْح تَقْرِيب النَّواوي للسيوطي 104/1.
(8) المطَّلِبِيّ: هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف ، والمنتسب إليه جماعة من أولاده. منهم الامام أبو عبد الله محمد بن إدريس ومحمد بن طلحة بن يزيد. الأنساب للسمعاني 326/5.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر 825/1.
(10) تهذيب الكمال للمزي 417/24.
(11) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 218/1.
(12) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 223/1.
(13) قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هو صادق في ذلك بلا ريب. سير أعلام النبلاء له 37/7.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر والله إنْ رآها قط[1]!، قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبى بحديث ابن إسحاق فقال: ولم ينكر هشام، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم [2]، وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق" ثم قال:"، وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق"[3]، وقال يعقوب بن شيبة: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيحٌ؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح[4]، وقال يعقوب بن شيبة: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير وذكر ابن إسحاق فقال: إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتيَ من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة[5]، وقال أبو زرعة الدمشقى: ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبى حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا وخيرًا مع مَدْحِ ابن شهاب له[6]، وقال حنبل ابن إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة[7]، وقال أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل وسأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال له: كان أبى يتبع حديثه فيكتبه كثيرًا بالعلو والنزول ويخرجه فى المسند، وما رأيته نفى حديثه قط، قيل له: يحتج به؟ قال: لم يكن يحتج به فى السنن[8].

قال الباحث: ولأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوٍّ له ومضعِّفٍ ومتوسِّط، والخلاصة: أنه صدوق حسن الحديث إن شاء الله، قال الذهبي: " كان صدوقا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن وقد صححه جماعة"، وقال

---

(1) قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هشام صادقٌ في يمينه، فما رآها قطّ، ولا زعم الرجل أنه رآها، بل ذكر أنه حدّثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهنّ، وكذلك روى عدة من التابعين، وما رأوا لها صورة أبداً. سير أعلام النبلاء للذهبي 38/7.

(2) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 222/1-223.

(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 231/1.

(4) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 228/1-229.

(5) تهذيب الكمال للمزي 419/24.

(6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص 537-538.

(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 230/1.

(8) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 230/1.

ابن حجر[1]: صدوق. إلا أنه متهم بالتدليس ومكثر منه جدًا وبخاصة عن الضعفاء، وممن رماه به الإمام أحمد[2]، وغيره[3]، لذلك ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[4]، التي لا بدّ من التصريح فيها بالسماع لقبول حديث أهلها.

- **عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن المَرزَبَان بن سَابُور**، أبو الحسن البغوي، شيخ الحرم، ومصنف المسند. ومات سنة ست وثمانين ومائتين[5]. قال ابن أبي حاتم: صدوق[6]، وقال الدارقطني: ثقة مأمون[7]، وقال الذهبي: ثقة لكنه كان يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج[8]، وقال أيضاً: أما النسائي فمقته، لكونه كان يأخذ على الحديث، ولا شك أنه كان فقيراً[9]، وكذلك وثقه ابن حجر[10].

قال الباحث: الذي يترجح عندي أنه ثقه، وما ذكر فيه من أخذه أجرة على التحديث ليس قدحاً فيه[11].

- باقي رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه محمد بن اسحاق يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة، ومتهم بالتدليس ومكثر منه،وقد عنعنه،ولم يتابعه أحد وأبو أمامة مرسل كما في رواية الشافعي من طريق يحيى ابن سعيد وأبي الزناد[12]وقد ذكره بلفظ قريب منه مرسلاً، وقد رجّح الدارقطني إرساله فقال:"

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر ص 422.
(2) الضعفاء للعقيلي 1200/4.
(3) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 81 رقم 51، والتبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي ص47 رقم 60، وأسماء المدلسين للسيوطي ص 81 رقم 45.
(4) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51 رقم 125.
(5) تذكرة الحفاظ للذهبي 622/2.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 196/6.
(7) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي 267/1.
(8) ميزان الاعتدال للذهبي 173/5.
(9) تذكرة الحفاظ للذهبي623/2.
(10) لسان الميزان لابن حجر 559/5.
(11) قال العراقي : رخص أبو نعيم الفضل بن دكين (شيخ البخاري) و علي بن عبد العزيز المكي وآخرون في أخذ العوض على التحديث. مقدمة ابن الصلاح 1 / 61.
(12) أبوالزناد:هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن. تهذيب الكمال 14 / 476.

والصحيح عن أبي أمامة بن سهل مرسلاً "[1]، وكذا رجح البيهقي إرساله فقال:"هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ مُرْسَلاً"[2]، ولكن في حديثنا ذكره موصولاً (معنعناً).

وله شاهد عن بعض أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أخرجه أبو داود[3] من طريق عبد الله بن وهب عن يونس بن زيد عن الزهري قال: أخبرني أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ من الأنصار، وذكر الحديث بنحوه.

قال الباحث : الرواية صحيحة رواتها ثقات وقد صرح فيها أبي أمامة بالسماع.

قال الباحث: والذي يترجح أن جميع الطرق المرسلة والموصولة كلها محفوظة، فقد ذكر ابن الملقن رحمه الله أن هذا الاختلاف في الوصل والإرسال لا يضرّ [4]، لذلك قال ابن حجر:" إِنْ كَانَتْ الطُّرُقُ كُلُّهَا مَحْفُوظَةً، فَيَكُونُ أَبُو أُمَامَةَ قَدْ حَمَلَهُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ الصَّحَابَةِ، وَأَرْسَلَهُ مَرَّةً"[5] يقصد ما رواه الشافعي وغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ ذي الثُّدَيَّة [إنَّه مُخْدَج اليَد] [6].

الحديث رقم(19)

قال الإمام الطبراني[7] رحمه الله:

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، قال:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن خَلَفٍ الْعَطَّارُ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَبْدِ الْغَفَّارِ، عن الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الشَّعْبِيِّ،[8] عن مَسْرُوْقُ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا،

(1) العلل للدارقطنيّ 278/12.
(2) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب صلاة الاستسقاء، باب(32) الإِشَارَةِ إِلَى الْمَطَرِ، رقم6707 .
(3) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب (34) فِى إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الْمَرِيضِ، رقم4474.
(4) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير 626/8.
(5) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر 2 /166.
(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 13/2.
(7) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه محمد) ، رقم5413.
(8) الشَّعْبِيُّ : هو عَامِرُ بنُ شَرَاحِيْلَ بن عَبْدِ بنِ ذِي كِبَارٍ أبو عمرو. تقريب التهذيب لابن حجر 475/1.

قَالَتْ له: من قتل ذا الثُّدَيَّة؟[1] علي بن أبي طالب؟ قال: نعم. قالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول يخرج قوم يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ [2] يَمْرُقُونَ [3] مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ [4] علامتهم **رجل مُخْدَجُ الْيَدِ** [5].

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على من أخرجه بهذا الإسناد عن عائشة رضي الله عنها سوى الطبراني، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أخرجه مسلم [6] من طريق عَبِيْدَة بن عَمْرٍو السَّلْمَانِيُّ وزَيْد بْن وَهْبٍ كلاهما ، عن علي بن أبي طالب بنحوه. إلا أنه ذكر في الرواية الثانية قوله ".. وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ.. "

وأخرجه البخاري[7]، ومسلم [8]من طريق سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عن علي بن أبي طالب بنحوه. دون لفظة مُخْدَجُ الْيَدِ.

تراجم رواة الحديث:

- **عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الْفُقَيْمِي** [9]:قال العجلى[10]، وأبو حاتم: [11]متروك الحديث، وقال العقيلي منكر الحديث[12].

---

(1) الثُّدَيَّة : رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد أي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير1ــ 208.

(2) تَرَاقِيَهُمْ : تَرَاقِيْهم التُّرْقوة العَظْمُ المُشْرِفُ في أعلى الصَّدْرِ وهما تُرْقُوتَانِ والجمع تراقي. غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 106.

(3) يَمْرُقُونَ: المروق : الخروج ومنه المَرَق وهو الماء الذي يُستخرج من اللحم عند الطَّبْخ لِلِإئتدَامِ به. الفائق في غريب الحديث والأثر 355/3.

(4) الرَّمِيَّة : كل دابَّة مرمية. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 355/3.

(5) مُخْدَجٌ اليد: أي ناقصها. غريب الحديث لابن سلام 196/1.

(6) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب(49) التَّحْرِيضِ عَلَى قَتْلِ الْخَوَارِجِ، رقم 2514، 2516.

(7) صحيح البخارى، كتاب المناقب، باب(25) عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِى الإِسْلاَمِ، رقم6930، وكتاب قضائل القرآن، باب (36) مَنْ رَايَا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ أَوْ فَخَرَ بِهِ، رقم5057.

(8) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب(49) التَّحْرِيضِ عَلَى قَتْلِ الْخَوَارِجِ، رقم 2511.

(9) الْفُقَيْمِي: هذه النسبة إلى بني فقيم. الأنساب للسمعاني، 396/4.

(10) معرفة الثقات للعجلى43/1.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 246/6.

(12) الضعفاء الكبير للعقيلي 1002/3.

– **محمد بن على بن خلف أبو عبد الله العطار الكوفى** [1] قال ابن عدي:منكر الحديث [2] مع أن الخطيب ذكر في تاريخه قول محمد بن منصور:أنه كان ثقة مأمونا حسن العقل[3]ولكن ابن حجر رد هذا التوثيق وقال هذا الذي ذكر ابن عدي قاله: في ترجمة حسين بن حسين الأشقر ولم يفرد لمحمد ترجمة وإنما جرحه في ترجمة حسين الأشقر فلذلك خفي عليهما[4].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لما فيه من علل:

1. **محمد بن على بن خلف:** منكر الحديث. مع أن ابن حجر قال عن الحسين شيخه صدوق يهم ويغلو في التشيع[5] فلعل العلة تكون منه، ولكن ابن عدي جرحه ثم قال: والبلاء فيه عندي منه. أي من (محمد بن علي) [6].
2. **عمرو بن عبد الغفار:** رافضي منكر الحديث قال ابن عدي: ليس بالثبت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي رضي الله عنه[7] فهو متهم إذا روى شيئا من الفضائل، وكان السلف يتهمونه بأنه يضع فى فضائل أهل البيت وفى مثالب غيرهم. [8]. وزيادة على ذلك فقد انفرد بالرواية عن الحسن فقد ذُكِرَ في المعجم الأوسط أنه لم يروِ هذا الحديث عن الحسن بن عمرو إلا عمرو بن عبد الغفار[9]، ومع ذلك فهذا لا يناقض الروايات الصحيحة وأصل الرواية في صحيح مسلم كما هو مبين في التخريج.

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 57/3.
(2) الكامل لابن عدي 362/2.
(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي57/3.
(4) لسان الميزان لابن حجر 357/7.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر247/1.
(6) الكامل لابن عدي 362/2.
(7) الكامل لابن عدي 146/5.
(8) الكامل لابن عدي 148/5.
(9) المعجم الأوسط للطبراني314/5.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ خدر }

(س) فيه [أنَّه عليهِ الصلاةُ والسلام كان إذا خُطِبَ إليه إحْدَى بناتِه أتى الخِدْر فقال: إنَّ فلانًا خَطَبَك إليّ فإن طَعَنتْ في الخدْر لم يُزوّجها] الخدْرُ ناحيةٌ في البيت يُتْرك عليها سِتْرٌ فتكون فيه الجاريةُ البكرُ خُدِّرت فهي مُخَدَّرة. وجمع الخدْر الخُدُور. وقد تكرر في الحديث. ومعنى طَعَنَت في الخدْرِ: أي دخلَت وذَهَبت فيه كما يُقالُ طَعَن في المفازةِ إذا دَخَل فيها. وقيل: معناه ضَرَبت بيَدِها على الستْر[1].

الحديث رقم(20)

قال الإمام البيهقي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ[3] بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي الأَسْبَاطِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[4] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ وَعَنْ عِكْرِمَةَ [5] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالاَ:" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺإِذَا خُطِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ بَنَاتِهِ أَتَى الْخِدْرَ فَقَالَ: «إِنَّ رَجُلاً أَوْ إِنَّ فُلاَنًا يَخْطُبُ فُلاَنَةَ».فَإِنْ طَعَنَتْ فِي الْخِدْرِ لَمْ يُنْكِحْهَا وَإِنْ لَمْ تَطْعَنْ فِي الْخِدْرِ أَنْكَحَهَا ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6]،والبيهقي[7] من طريق حاتم بن إسماعيل عن أبي الأسباط عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة وزاد عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 13/2.

(2) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح،باب102 إِذْنِ الْبِكْرِ الصَّمْتِ وَإِذْنِ الثَّيِّبِ الْكَلاَمِ، رقم14076.

(3) هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم أبو الحسين القطان. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي249/2.

(4) هو: ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني. قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل وقيل: اسمه وكنيته واحد. تهذيب الكمال للمزي 370/33.

(5) هو عكرمة مولى ابن عباس. تهذيب الكمال 20 / 264.

(6) المعجم الكبير للطبراني، أحاديث عبد الله بن العباس 355/11،رقم 11999.

(7) السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب النكاح، باب إِذْنِ الْبِكْرِ الصَّمْتِ وَإِذْنِ الثَّيِّبِ الْكَلاَمِ، رقم **14076**.

تراجم رواة الحديث:

– **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِيّ مَوْلَاهُم، أبو نصر اليَمَامِيٌّ**[1]: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل: قبل ذلك [2]. ذكر البخاري وغيره أنه لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه[3]، وممن نصّ على تدليسه يحيى بن معين[4]، والنسائي[5]، وأبو زرعة[6]، والسيوطي[7]، وابن العجمي[8] إلا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[9] التي احتمل الأئمة تدليسهم.

قال الباحث: هو ثقة وتدليسه لايضر، قال العلائي روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأنس وأبو أمامة وحديثه عنه في صحيح مسلم [10] [11]، وقال هو ممن احتمل الأئمة تدليسه إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة[12]، وروايته في حديثنا عن أبي سلمة معنعنة وقد ثبت له السماع منه كما في صحيح مسلم[13].

– **أَبو الأَسْبَاطِ: هو بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ**: فقيه ضعيف الحديث من السابعة [14]

– **حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الْحَارِثِيُّ مولاهم**، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق يهم مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة[15].

---

(1) اليَمَامِيُّ : هذه النسبة إلى اليمامة وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة، وكان مسيلمة الكذاب المتنبئ منها خرج، وبها قتل زمن أبي بكر ﷺ . الأنساب للسمعاني 704/5.

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 1065/1.

(3) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي 347/1.

(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري 207/4 .

(5) ذكر المدلسين للنسائي 121/1.

(6) المدلسين ــ أبو زرعة 102/1 .

(7) أسماء المدلسين للسيوطي 1/ 106 .

(8) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي 1/ 61.

(9) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 1/ 36.

(10) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي 347/1.

(11) صحيح مسلم، صلاة المسافربن، باب52 إِسْلاَمِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، رقم1967.

(12) التبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي 1/ 65.

(13) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب(9) وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، رقم 591.

(14) تقريب التهذيب لابن حجر 169/1.

(15) تقريب التهذيب لابن حجر 207/1.

وثقه ابن سعد[1]، ويحيى ابن معين[2]، وعلي بن المديني[3]، والعجلي[4]، والدارقطني والجرجاني[5]، والذهبي[6]، وقال أيضاً: مشهور صدوق[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال أحمد بن حنبل: حاتم بن إسماعيل أحب إلى من الدراوردي[9] [10]، وقال أحمد زعموا أنه كان فيه غفلة' إلا أن كتابه صالح [11]، وقال أبو حاتم: هو أحب إلى من سعيد بن سالم[12]، وقال النسائي ليس به بأس[13]، ونقل الذهبي في الميزان عن النسائي أنه قال: ليس بالقوى[14]، وقال ابن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها[15]، وقال أبو حاتم: لم يلق عون بن عبدالله بن عتبة [16]، وقال العلائي: قال ابن معين: رأى زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر ولم يسمع منهما شيئاً[17].

قال الباحث: الراجح أنه صدوق يهم إذا حدث من حفظه، وصالح إذا حدث من كتابه، وقول أحمد: فيه غفله في نفسه تدل على خفة الضبط، ولعله من أجل هذا عمل بعض الأئمة على توثيقه، ويحمل كلام من تكلم فيه على ما حدث به من حفظه، وهذا ماحمل ابن معين على القول:

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 425/5.
(2) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 95/1.
(3) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني 118/1.
(4) الثقات للعجلي 275/1.
(5) تاريخ جرجان للجرجاني 367/1.
(6) الكاشف للذهبي 300/1.
(7) ميزان الاعتدال للذهبي162/2.
(8) الثقات لابن حبان 210/8.
(9) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني. تقريب التهذيب لابن حجر 615/1 .
(10) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه لابن المبرد 35/1.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 259/3.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 259/3.
(13) مقدمة فتح البارى لابن حجر 393/1 .
(14) ميزان الاعتدال للذهبي 162/2.
(15) تهذيب التهذيب لابن حجر 111/2.
(16) المراسيل لابن أبي حاتم 51/1 .
(17) جامع التحصيل في أحكام المراسيل 157/1 .

أنه يحدث بمناكير[1]. قال ابن حجر: احتج به الجماعة ولكن لم يكثر له البخاري ولا أخرج لـــه من روايته عن جعفر شيئا بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر[2].

– باقي رجال الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والعلة فيه بشر بن رافع الحارثي أبو الأسباط يروي أحاديث باطلـــة غيـــر محفوظة.

قال الباحث: وللحديث شواهد قد ترفع من شأنه.

أخرجه أحمد[3] من طريق أبي سلمة،وأبو يعلى[4] من طريق الشعبي كلاهما، عـــن عائـــشة بنحوه.

وأخرجه الطبراني[5] من طريق محمد بن نوح بن حرب عن وهب بن حفـــص الحرَّانـــي عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عبد العزيز بن الحصين عن ثابت البناني عن أنس بـــن مالك بنحوه.

قال الباحث: وخلاصة القول فيما تقدم أنَّ الشواهد المذكورة في هذا الباب لا تخلـــو مـــن عله ولعله بمجموع هذه الطرق يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديثِ عمر [أنَّه رَزَق النَّاسَ الطِّلاَءَ فشَربَه رجُل فَتَخدّرَ] أي ضَعُفَ وفَتَـــرَ كما يُصيب الشاربَ قبْل السُّكْر. ومنه خَدَرُ الرّجْلِ واليَدِ[6].

الحديث رقم (21)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدوري 174/3 .

(2) مقدمة فتح البارى لابن حجر 393/1 .

(3) مسند أحمد، (حديث السيدة عائشة رضي الله عنها) ، رقم 24494.

(4) مسند أبي يعلى، [مسند عائشة رضي الله عنها]، رقم4883.

(5) المعجم الأوسط للطبراني، باب الميم، من اسمه : محمد، رقم7113.

(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 13/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:
(س) وفي حديثِ الأنصاري [اشْتَرَط أن لا يَأخذَ تَمْرة خَـدِرة] أي عَفِنَـة وهـي التـي أسـودّ باطنها[1].

الحديث رقم (22)

قال الإمام ابن ماجة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ قَالَ" جَاءَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفِئًا[3] قَـالَ الْخَمْـصُ[4] فَـانْطَلَقَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَحْلِهِ فَلَمْ يَجِدْ فِي رَحْلِهِ شَيْئًا فَخَرَجَ يَطْلُبُ فَإِذَا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْقِي نَخْلًا فَقَالَ الْأَنْـصَارِيُّ لِلْيَهُودِيِّ: أَسْقِي نَخْلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ وَاشْتَرَطَ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ لَا يَأْخُذَ خَدِرَةً،وَلَا تَارِزَةً [5]، وَلَاحَشَفَةً [6]، وَلَا يَأْخُذَ إِلَّا جَلْدَةً [7] فَاسْتَقَى بِنَحْوٍ مِنْ صَاعَيْنِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ"

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[8]، وابن عساكر[9]من طريق مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَبْيُورْدِيُّ[10] عن محمد بن الفضيل به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **جَدِّهِ : هو كيسان أبو سعيد المقبري المدني مولى أم شريك:** ثقة ثبت مات سـنة مائـة[11] روى له الجماعة[12]، وكان منزله عند المقابر فقالوا المقبرى[13]. ذكره ابن سعد في الطبقة

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 14/2.
(2) سنن ابن ماجه، كتاب الرهون، باب6 الرَّجُلِ يَسْتَقِي كُلَّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ وَيَشْتَرِطُ جَلْدَةً، رقم2448.
(3) مُنْكَفِئًا: أَيْ مُتَغَيِّرًا يُقَالُ: اِنْكَفَأَ لَوْنه أَيْ تَغَيَّرَ عَنْ حَاله. حاشية السندي على ابن ماجه 133/5.
(4) الخَمص: الخمص الجوع، والمخمصة المجاعة .كشف المشكل من حديث الصحيحين 1 / 708.
(5) تَارِزَةً: أي حشفة يابسة وكل قوى صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه. النهاية في غريب الحديث 186/1.
(6) حَشَفَةً : هي التي فيها قوة عند مَضْغِها. لسان العرب لابن منظور 4221/6.
(7) جَلْدةً: أي صُلْبة جيدة. غريب الحديث لابن الجوزي 165/1.
(8) شعب الإيمان للبيهقي، بَابٌ فِي حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ، فَصْلٌ فِي زُهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَبْرِهِ عَلَى شَدَائِدِ الدُّنْيَا "رقم1400
(9) تاريخ دمشق، السيرة النبوية، " باب ذكر تقلله وزهده وتبتله في العبادة وجده "رقم943.
(10) الْأَبْيُورْدِيُّ : هذه النسبة إلى أبيورد وهي بلدة من بلاد خراسان، الأنساب للسمعاني 79/1.
(11) تقريب التهذيب لابن حجر 814/1.
(12) تهذيب الكمال للمزي241/24.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 166/7.

الأولى من أهل المدينة[1]. وقال العجلي: تابعي ثقة[2]، وقال ابن حبان: ثقة مأمون[3].

وقال أحمد[4]، والنسائي[5]: لا بأس به، رَوَى عَنهُ اللَّيْث بن سعد، وَمَالك بن أنس، وَعبيد الله بن عمر، ومعن بن مُحَمَّد الْغِفَارِيّ، وغيرهم فِي الْأَيْمَان وَفِي الْعلم وَالصَّلَاة وَغير مَوضِع في البخاري [6]،وقَالَ الْوَاقِدِيّ كَانَ قد كبر حَتَّى اخْتَلَط قبل مَوته بِأَرْبَع سِنِين[7]، وقال العلائي: هو تابعي ليست له صحبة ولا رؤية وحديثه من غير ذكر صحابي مرسل.

قال الباحث: ثقة ثبت وفي حديثنا لم يثبت أنه أرسل فقد ذكر اسم الصحابي وأما اختلاطه فلايضر فهو من الطبقة الأولى، قال السخاوي ثقة لم يتعرض أحد من أئمة الجرح والتعديل له بتجهيل [8]، وممن وثقه الألباني أيضاً[9].

- **عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري:**متروك[10].

- **مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ** مَوْلاَهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الكُوْفِيُّ صدوق عارف رمي بالتشيع مات سنة خمس وتسعين[11] روى له الجماعة [12]. قال الحسن بن عيسى: سألت ابن المبارك عن أسباط ومحمد بن فضيل بن غزوان فسكت، فلما كان بعد أيام رآني، فقال: يا حسن صاحبيك لا أرى أصحابنا يرضونهما[13] قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعا وبعضهم لا يحتج به[14]، وثقه ابن معين، وعلي بن المديني، وزاد: "وما أقل سقط حديثه"[15]،

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 85/5.
(2) الثقات للعجلي 404/2.
(3) صحيح ابن حبان 60/9.
(4) العلل ومعرفة الرجال للإ مام أحمد 285/3.
(5) تهذيب الكمال للمزي 241/24.
(6) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 291/1. وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم 212/1 رجال مسلم لابن منجويه 390/2.
(7) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 291/1.
(8) فتح المغيث للسخاوي 319/1.
(9) السلسلة الصحيحة للألباني 397/4.
(10) تقريب التهذيب لابن حجر 511/1.
(11) تقريب التهذيب لابن حجر 889/1.
(12) تهذيب الكمال للمزي 298/26.
(13) العلل ومعرفة الرجال 485/3. الضعفاء الكبير للعقيلي 136/1.
(14) الطبقات الكبرى لابن سعد 389/6.
(15) تاريخ أسماء الثقات 208/1.

والعجلي[1]، والذهبي[2]،ويعقوب بن سفيان[3]، وقال أحمد بن حنبل:كان حسن الحديث[4]، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم، وقال أبو حاتم: شيخ[5] كثير الخطأ[6]، وقال النسائي:" ليس به بأس"[7]، وقال الدارقطني: كان ثبتًا في الحديث، إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان، وقال بلغني أن أباه ضربه من أول الليل إلى آخره ليترحم على عثمان فلم يفعل[8]. قال الذهبي كان يوالي فقط. قرأ القرآن على حمزة[9].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر :صدوق، قال أبو هاشم الرفاعي سمعت ابن فضيل يقول رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه. قال وسمعته يحلف بالله إنه صاحب سنة رأيت على خفه أثر المسح وصليت خلفه ما لا يحصى فلم أسمعه يجهر يعني بالبسملة[10].

- **عَلِيُّ بن الْمُنْذِرِ الطَّرِيقِيُّ**[11] **الكوفي:** صدوق كان يتشيع مات سنة ست وخمسين[12] حدث عنه الترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم[13]، قال أبو حاتم: محله الصدق[14]، وقال النسائي: شيعي محض ثقة[15]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مستقيم الحديث[16]، وثقه الهيثمي أيضاً[17].

قال الباحث: هو ثقة.

---

(1) معرفة الثقات للعجلي 250/2.
(2) الكاشف للذهبي 211/2.
(3) تاريخ أسماء الثقات 208/1.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 57/8.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 58/8.
(6) ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 167/1.
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 360/9.
(8) سؤالات السلمي للدارقطني 25/1.
(9) تذكرة الحفاظ وذيوله للذهبي230/1.
(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 360/9.
(11) الطَّرِيقِيُّ: نسبة إلى طريف بن حيي بن عمرو بن سلسلة بن غنم، بطن من طئ، الأنساب للسمعاني 65/4.
(12) تقريب التهذيب لابن حجر 705/1.
(13) تكملة الإكمال ــ البغدادي أبو بكر 52/4.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 206/6.
(15) تهذيب الكمال للمزي 147/21.
(16) ثقات ابن حبان 474/8.
(17) مجمع الزوائد للهيثمي 668/7.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، والعلة فيه عبد الله بن سعيد بن كيسان ضعفه العلماء.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خدش }
(س) فيه [من سَألَ وهو غَنيٌ جاءت مسألتُه يومَ القيامةِ خُدُوشاً في وجهه] خَدْشُ الجلدِ: قَشْرُه بِعُودٍ أو نحوِه. خَدشَه يَخْدِشُه خَدْشاً. والخُدُوش جمعه لأنَّه سُمِّيَ به الأثر وإن كان مصْدراً[1].

الحديث رقم (23)

قال الإمام أحمد[2]، رحمه الله:

حَدَّثَنَا وكيع حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثوري عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ[3] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :"مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا[4] أَوْ كُدُوحًا[5] فِي وَجْهِهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا يُغْنِيه؟ قَالَ :خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنْ الذَّهَبِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[6]، والنسائي[7]،ابن ماجة[8]، والدارمي[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث ابن الأثير 14/2.
(2) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن مسعود) ، رقم 4207، 3675.
(3) أَبِيهِ :هوعبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي. تقريب التهذيب 604/1.
(4) خُمُوشًا: مِنْ خَمَشَ الْجِلْد قَشَرَهُ بِنَحْوِ عُود . حاشية السيوطي والسندي على سنن النسائي74/4. وقيل خُدُوشاً في وَجْهِهِ. غريب الحديث لابن الجوزي 307/1. و قال أبو عبيد: الخدوش في المعنى مثل الخموش أو نحو منها. غريب الحديث لابن سلام 240/1.
(5) كدوحا: يعني آثار الخدوش، وكل أثر من خدش أو عض أو نحوه فهو كدح. غريب الحديث لابن سلام 241/1.
(6) سنن أبي داود، كتاب الزكاة باب24 مَنْ يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَحَدِّ الْغِنَى، رقم 1628.
(7) سنن النسائى، كتابالزكاة، باب87 حَدِّ الْغِنَى، رقم2591. والكبرى، رقم2384.
(8) سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة، باب26 مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، رقم1840.
(9) سنن الدارمي، (كتاب الزكاة)، (15 باب من تحل له الصدقة) رقم 1680.

وأخرجه ابن أبي شيبة[1]،وأبي يعلى[2] والحاكم[3]، والبيهقي[4] من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه الترمذي [5]، والطيالسي[6] والدارقطني[7]، والبيهقي[8]، والبغوي[9] من طريق شريك بنُ عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ،كلاهما،عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[10] من طريق حكيم بن جبير، والدار قطني[11] من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بنحوه.

وأخرجه أحمد[12] من طريق حَجَّاجِ بنِ أَرْطَاةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن يزيد عَنِ الْأَسْوَدِ بن يَزِيْدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ الأَسَدِيُّ**، وقيل مولى ثقيف الكوفي ضعيف رمي بالتشيع[13].

- باقي رواته كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والعلة فيه حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ضعيف يروي المناكير. قال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد عنه فقال: كم روى؟ إنما روى شيئا يسيراً. قلت من تركه؟ قال: شعبة من أجل

---

(1) مسند ابن أبي شيبة، ما رواه عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ من سأل وله ما يغنيه، رقم 10533، 392.
(2) مسند أبي يعلى، (مسند عبد الله بن مسعود)، رقم 5217.
(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الزكاة، حديث محمد بن أبي حفصة، رقم 1431.
(4) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب قسم الصدقات، باب 26لاَ وَقْتَ فِيمَا يُعْطَى الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، رقم 13586.
(5) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، بَاب مَا جَاءَ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الزَّكَاةُ، رقم650.
(6) مسند الطيالسي، مَا أَسْنَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رقم 320.
(7) سنن الدارقطنى، كتاب الزكاة، باب15 لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِى مِرَّةٍ سَوِىٍّ، رقم1758.
(8) سنن البيهقى،كتاب قسم الصدقات باب لاَ وَقْتَ فِيمَا يُعْطَى الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، رقم13586.
(9) شرح السنة للبغوي، كتاب الزكاة، باب من لا تحل له الصدقة من الأغنياء والأقوياء،رقم 1600.
(10) المعجم الأوسط للطبراني، باب الألف، من اسمه أحمد، رقم 1686.
(11) سنن الدارقطنى، كتاب الزكاة، باب 15 لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِى مِرَّةٍ سَوِىٍّ، رقم1755.
(12) مسند أحمد، مسند عبد الله بن مسعود، رقم 3548.
(13) تقريب التهذيب لابن حجر 265/1.

حديث الصدقة[1]، وقال ابن رجب: قليل الحديث، وله أحاديث منكرة. قال محمد بن عبد الرحمن العنبري عن عبد الرحمن بن مهدي: وسئل عن حكيم بن جبير فقال: "إنما روى أحاديث يسيرة، وفيها أحاديث منكرات" [2]، وقد تابعه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ، وحَجَّاجُ بنُ أَرْطَاةَ.

وله شاهد: من حديث ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه أحمد[3]، والدارمي[4] من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الملك بن عبد الله بن عثمان[5].

وخلاصة القول أن الحديث بمتابعاته وشاهده يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالّ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خدع }

(س) فيه [الحرْب خَدْعَة] يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالأوّل معناه أنّ الحرْبَ يَنْقضي أمرُها بِخَدْعَة واحدَة من الخَدَاع أي أَنّ المُقَاتلَ إذا خُدِع مرَّة واحدة لم تكن لها إقَالَة وهي أفصحُ الرواياتِ وأصحُّها. ومعنى الثاني: هو الاسْمُ من الخدَاع. ومعنى الثالث أنَّ الحربَ تَخْدعُ الرجالَ وتُمنِّيهم ولا تَفي لهم كما يُقال: فلانٌ رجلٌ لُعَبة وضُحَكَة: أي كثيرُ اللّعِبِ والضَّحِك[6].

الحديث رقم(24)

قال الإمام البخاري [7] رحمه الله:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ[8] عَنْ عَمْرٍو[9] سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:" الْحَرْبُ خَدْعَةٌ ".

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 383/2.

(2) شرح علل الترمذي لابن رجب 205/1.

(3) مسند أحمد، (مسند حكيم بن حزام) ، ومن حديث ثوبان، رقم22420 .

(4) سنن الدارمى، كتاب الزكاة،، باب17 التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِىٌّ، رقم1698.

(5) مسند أحمد، (مسند حكيم بن حزام) ، ومن حديث ثوبان، رقم22420 .

(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 14/2.

(7) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب157 الْحَرْبُ خَدْعَةٌ، رقم3030.

(8) هوسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بن أبي عمران واسمه ميمون.تهذيب الكمال 11 / 177.

(9) هو عَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ المكي أبو محمد الأثرم. تهذيب الكمال 22 / 5.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَعَمْرٍو النَّاقِدِ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ثلاثتهم، عن سفيان بْنُ عُيَيْنَةَ به بمثله.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفيه [تكونُ قبلَ السَّاعةِ سنُون خَدَّاعَة] أي تَكثُر فيها الأمطارُ ويقلُّ الرَّيْع فذلك خدَاعُها لأنَّها تُطْمِعُهم في الخِصْب بالمطر ثم تُخْلِف. وقيل الخَدَّاعَة: القليلةُ المطر من خَدَع الرِّيقُ إذا جَفَّ[2].

الحديث رقم (25)

قال الإمام أحمد[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ[4]أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ[5] قِيلَ وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ قَالَ السَّفِيهُ[6] يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[7] من طريق يزيد بن هارون،والحاكم[8] من طريق حجاج بن محمد، كلاهما، عن عبد الملك بن قدامة به بنحوه.إلا أن ابن ماجه لم يذكر أبا سعيد.

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب5 جَوَازِ الْخِدَاعِ فِى الْحَرْبِ، رقم4637.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 14/2.
(3) مسند أحمد، (مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، رقم7912.
(4) يزِيْدُ: هو بنُ هَارُوْنَ بنِ زَاذِي. تهذيب الكمال 32 / 261.
(5) الرُّوَيْبِضَةُ: وهو العاجز الذى رَبَض عن معالى الأمور وجثم عن طلبها. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 27/2.
(6) السَّفِيهُ: هو الذي يعرف الحق وينحرف عنه عنادا. بيان مشكل الآثار- الطحاوى 126/12.
(7) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب (23) الصبر على البلاء، رقم4036.
(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الفتن والملاحم، حديث أبي عوانة، رقم8708.

وأخرجه أحمد[1] من طريق يُونُسِ بنِ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ، وسُرَيْجِ بنِ النُّعْمَانِ كلاهما عن فُلَيْحٍ ابنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **أبيه: هو كَيْسَانُ أبو سعيد المقبري المدني مولى أم شريك:** سبقت ترجمته في الحديث رقم (22)، وخلاصة القول فيه أنه ثقه، قَالَ الْوَاقِدِيّ: كَانَ قد كبر حَتَّى اخْتَلَط قبل مَوته بِأَرْبَع سِنِين[2] قال العلائي: حديثه من غير ذكر صحابي مرسل. وفي هذا الحديث لم يثبت إرساله فقد ذكر اسم الصحابي وأما اختلاطه فلا يضر فهو من الطبقة الأولى.

- **سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري**.سبقت ترجمته في الحديث رقم (3)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

- **إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني:** مجهول [3].

- **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيُّ**[4]: ضعيف من السابعة [5].

- باقي رجال الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوجود بعض العلل فيه وهي:

1. **إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني:** مجهول.

2. **عبد الملك بن قدامة:** ضعفه العلماء وقالوا في حديثه نكاره. سئل أبو داود عنه، فقال: كان عبدالرحمن يثنى عليه، وفي حديثه نكارة[6] وقد تابعهم عليه يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ، وسُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ عن فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وبذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره. وممن حسنه الألباني [7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) مسند أحمد، (مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، رقم8459.
(2) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 291/1.
(3) تقريب التهذيب لابن حجر 131/1.
(4) الْجُمَحِيُّ: هذه النسبة إلى بني جمح. الأنساب للسمعاني 85/2.
(5) تقريب التهذيب 1 / 626.
(6) تهذيب الكمال للمزي 381/18.
(7) السلسلة الصحيحة للألباني 386/4.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه حديث الفِتن [إنْ دخل عَلَيَّ بَيْتي قال: أدخُلُ المَخْدَعَ] [1].

الحديث رقم (26)

قال الإمام ابن أبي شيبة [2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَعْمَرُ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ ابْنِ مُبَارَكٍ [3]، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ عَمْرِو ابْنِ وَابِصَةَ الأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ [4]قَالَ: إِنِّي لَبِالْكُوفَةِ فِي دَارِي إِذْ سَمِعْتُ عَلَى بَابِ الدَّارِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ: أَأَلِجُ ؟ فَقُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّلامُ، فَلَجَّ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ،...،وفيه قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تَكُونُ فِتْنَةٌ [5] النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ، وَالْمُضْطَجِعُ خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، فَتَلاهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَتَى ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ذَاكَ أَيَّامُ الْهَرْجِ [6]، قُلْتُ: وَمَا أَيَّامُ الْهَرْجِ؟ قَالَ: حَتَّى لا يَأْمَنَ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَبِمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: ادْخُلْ بَيْتَكَ قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ **قَالَ: ادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ**، قَالَ: قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ؟ قَالَ: قُلْ هَكَذَا، وَقُلْ أَبُوءُ [7] بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ، وَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ".

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن المبارك [8] من طريق سالم بن عبد الله الجَزَرِيُّ، عن إسحاق بن راشد، به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 14/2.
(2) مسند ابن أبي شيبة، ما رواه عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ، تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع، رقم403.
(3) هوعبد الله بن المبارك المروزي. تقريب التهذيب 1/ 540.
(4) أبيه: هو وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ. معرفة الصحابة لأبي نعيم 2724/5.
(5) فِتْنَةٌ : الفِتْنَة هي الابْتِلاءُ والامْتِحانُ والإخْتِبارُ. تاج العروس 492/35.
(6) الْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ : الْقَتْلُ. شرح صحيح البخارى/ابن بطال 12/10. قال عياض هي وهم من قول بعض الرواة وإلا فهي عربية صحيحة قال ابن حجر: كونها عربية لا يمنع كونها بلغة الحبشة فإن لغتهم توافق اللغة العربية في أشياء كثيرة. فتح الباري لابن حجر 201/1.
(7) أَبُوءُ:أي أُقِرُّ بذلك وأُلْزِمُهُ نَفْسِي. غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 88.
(8) مسند ابن المبارك 269/1، رقم 264.

وأخرجه عبد الرزاق[1]، وابن أبي شيبة[2] إلا أنه قال: "تُوَالِ مَخْدَعَك"، وأحمد[3]، والبزار[4]، والطبراني[5]، والحاكم[6] من طريق معمر بن راشد عن إسحاق بن راشد به بنحوه. إلا أن أحمد قال: عن مَعْمَرٌ عَنْ رَجُلٍ[7] عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ.

وأخرجه أبو داود [8] من طريق الْقَاسِمِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ الْجَزَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بن عبد الله الجَزَرِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنُ وَابِصَةَ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عَمْرِو بْنُ وَابِصَةَ بْن مَعْبَدِ الأَسَدِيِّ:** صدوق من الرابعة [9] روى له أبو داود حديثا واحدا [10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]،وقال ابن حجر: تابعي معروف[12].

- **إِسْحَاقَ بْن رَاشِدٍ الْجَزَرِيِّ** [13] **أبو سليمان** ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم من السابعة مات في خلافة أبي جعفر[14]، وثقه يحيى بن معين[15]، وقال مرة: صالح الحديث[16]، وقال: ليس

---

(1) مصنف عبد الرزاق باب الفتن، رقم20727.
(2) مصنف ابن أبي شيبة، مسند عبد الله بت مسعود، رقم38584.
(3) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن مسعود) ، رقم 4286.
(4) البحر الزخار ــ مسند البزار (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) ، رقم 1444.
(5) المعجم الكبير للطبراني، باب من اسمه (عمر، وعبد الله بن مسعود)، 8/10.
(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب معرفة الصحابة ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب، رقم5404، 8432.
(7) قال الدا رقطني، وابن حجر:هو إسحاق بن راشد الجزري. العلل للدارقطني 281/5، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر682/2.
(8) سنن أبي داود، كتاب الفتن، باب2 فِى النَّهْيِ عَنِ السَّعْيِ فِى الْفِتْنَةِ، رقم4260.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر 747/1.
(10) تهذيب الكمال للمزي 286/22.
(11) الثقات لابن حبان 171/5.
(12) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 301/5.
(13) الجَزَرِيُّ: هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقة ورأس العين وآمد وميا فارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. الأنساب للسمعاني 55/2.
(14) تقريب التهذيب لابن حجر 128/1.
(15) تاريخ ابن معين رواية الدوري 73/3.
(16) تاريخ ابن معين رواية الدوري 252/4.

هو في الزهري بذاك، قيل له: ففي غير الزهري؟ قال: ليس به بأس [1]، وأحمد بن حنبل[2]، وقد سُئل أحمد مرة عن إسحاق بن راشد وعن النعمان بن راشد فقال إسحاق بن راشد: أحب إلي حديثا [3]، والعجلي[4]، والذهبي[5]، وقال أبو حاتم: شيخ[6]، وقال النسائي: ليس به بأس[7].

وذكره ابن حبان[8]، وابن شاهين [9] في الثقات، وقال الدارقطني: تكلموا في سماعه من الزهري وقالوا إنه وجده [10] في كتاب [11].

قال الباحث: هو ثقة أخرج له البخاري في تفسير سورة براءة، والطب والاعتصام وغير موضع عن موسى بن أعين، وعتاب بن بشير عنه عن الزهري [12].

ـ باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه عمرو بن وابصه قال ابن حجر: صدوق [13]،والحديث أصله في صحيح البخاري [14]، ومسلم [15].

---

(1) شرح علل الترمذي لابن رجب 372/1.
(2) علل أحمد رواية المروذي 110/1.
(3) العلل ومعرفة الرجال 60/3.
(4) الثقات للعجلي 217/1 .
(5) المغني في الضعفاء 1للذهبي 1/ 70.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 220/2.
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر202/1.
(8) ثقات ابن حبان 51/6.
(9) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 35/1.
(10) الوجادة: : أن يجد حديثاً أو كتاباً بخط شخص بإسناده. فله أن يرويه عنه على سبيل الحكاية، فيقول: "وجدت بخط فلان: حدثنا فلان " ويسنده. وقد نقل عن الشافعي وطائفة من أصحابه جواز العمل بها وممن أيده في ذلك ابن الصلاح. الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث 16/1/ 17.
(11) سؤالات الحاكم للدارقطني 184/1.
(12) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 74/1. و التعديل والتجريح للباجي 355/1.
(13) تقريب التهذيب لابن حجر 747/1 .
(14) صحيح البخارى، كتاب المناقب، باب25 عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِى الإِسْلاَمِ، رقم 7081، 7082.
(15) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب3 نُزُولِ الْفِتَنِ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ، رقم7429.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خدل }

(هـ) في حديثِ اللِّعَان [والذي رُمِيَتْ به خَدْلٌ جَعْدٌ] الخَدْل: الغليظ المُمْتَلِئُ السَّاق[1].

الحديث رقم(27)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي عَهْدٌ بِأَهْلِي مُنْذُ عَفَارِ[3] النَّخْلِ قَالَ: وَعَفَارُ النَّخْلِ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ تُؤْبَرُ[4] تُعْفَرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تُسْقَى بَعْدَ الْإِبَارِ فَوَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا وَكَانَ زَوْجُهَا مُصْفَرًّا حَمْشًا[5] سَبْطَ الشَّعْرِ[6] وَالَّذِي رُمِيَتْ بِهِ خَدْلٌ إِلَى السَّوَادِ جَعْدٌ قَطَطٌ[7] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ ثُمَّ لَاعَنَ بَيْنَهُمَا فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ يُشْبِهُ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم [9] من طريق اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ به بنحوه.

وأخرجه البخاري [10] من طريق سليمان بن بلال، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 14/2.

(2) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب) رقم3360.

(3) عَفَارِ : أي أن يُعفَى عن السَّقْى بعد الإبار لئلا ينتفض أربعين يوماً. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 7/3.

(4) تُؤْبَرُ : تَأبيرُ النخل تلقيحه. مختار الصحاح 2/1.

(5) حَمْشًا: حمش الساقين وأحمش الساقين أي دقيقهما، النهاية في غريب الحديث 440/1.

(6) سَبْطَ الشَّعْرِ: منبسط ممتد سهل ليس بجعد متكسر. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم 1 / 71.

(7) قَطَطٌ : القَطَطُ هو الشديدُ الجودة. غريب الحديث لابن الجوزي / 253.

(8) صحيح البخاري، كتاب الحدود، بَابُ مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَاللَّطْخَ وَالتُّهَمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، رقم 6856.

(9) صحيح مسلم، كتاب اللعان، باب حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، رقم 3831.

(10) صحيح البخاري، كتاب الطلاق بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ اللَّهُمَّ بَيِّنْ، رقم5316، وكتاب الطلاق، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، رقم5310.

تراجم رواة الحديث:

- **ابن جُريج:** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل توفي 150 هـ[1]، ورغم ثقته فإنه مُدَلِّسٌ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا يُقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع وقال:" وصفه النسائي وغيره بالتدليس قال الدارقطني شر التدليس تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح"[2].

وخالفه العلائي، فذكره في المرتبة الثانية وقال:" المرتبة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وخرّجوا له في الصحيح، وإن لم يصرّح بالسماع، وذلك إما لإمامته، أو لقلّة تدليسه في جنب ما روى، أو لأنه لا يُدلّس إلا عن ثقةٍ، وذلك كالزهري، وسليمان الأعمش، وإبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيْميّ، وحُميد الطويل، والحَكَمُ بن عُتَيْبَة، ويحيى بن أبي كثير، وابن جُريج، والثوريّ، وابن عيينة، وشريك، وهشيم، ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير ما ليس فيه التصريح بالسماع، وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ عن ونحوها من شيخه [3].

قال الباحث: هو ثقة وقد صرح في الحديث بالسماع من يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فقال: أخبرني يَحْيَى، فأمن تدليسه. قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: إذا قال ابن جريج أخبرني في كل شيء فهو صحيح[4].

- باقي رررواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح .

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 624/1.
(2) طبقات المدلسين لابن حجر 41/1.
(3) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 113/1.
(4) سؤالات أبي داود للإمام أحمد 231/1.

قالّ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خدلج }

(س) في حديثِ اللِّعَان [إن جاءت به خَدلَّجَ السَّاقَين فهو لفُلان] أي عظيمَهما وهو مِثْل الخَــدْلِ أيضًا[1].

الحديث رقم (28)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَــدَّثَنِي مُــحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[3] عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّـــانَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ[4] عَنِ عبــد الله بْــنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْــنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَــالَ النَّبِيُّ ﷺ:" الْبَيِّنَةَ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ". فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًــا يَنْطَلِــقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:" الْبَيِّنَةَ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ" فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّــي لَصَادِقٌ فَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿**وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ**﴾ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿**إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ**﴾ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ وَالنَّبِــيُّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَــتْ عِنْــدَ الْخَامِــسَةِ وَقَّفُوهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ سَــابِغَ الْــأَلْيَتَيْنِ[5] **خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ** فَهُوَ لِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ".

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

تراجم رواة الحديث:

– رواة الحديث جميعهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/15.

(2) صحيح البخاري، كتاب التفسير، بَابٌ [وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِــنَ الْكَــاذِبِينَ]، رقم4747.

(3) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. تهذيب الكمال 24 / 321.

(4) هو عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس. تقريب التهذيب 1 / 687.

(5) سَابِغ الإِلْيَتَيْنِ: أي كَثِيرُ لَحْمِهِمَا. غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 458.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) ومنه الحديث [لا يَحُول بَيْنَنَا وبَين خَدَم نسَائكم شيء] هو جمع خَدَمَة يعني الخَلْخَالَ ويُجمَعُ على خِدَامٍ أيضًا[1].

الحديث رقم (29)

قال الإمام عبد الرزاق[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وأخبرني عبد الله بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ [3]عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ...،وفيه فَكَتَبَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى الْيَهُودِ إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلْقَةِ[4] وَالْحُصُونِ وَإِنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ لَنَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا **وَلاَ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ**... الحديث .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]،والبيهقي[6] من طريق مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عن الزهري عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ**:قال الباحث:لم أعثر على اسم الصحابي، ولكن يبقى من أصحاب النبي ﷺ،قال ابن حجر: والمجهول منهم في حكم المعلوم لأن جميع الصحابة عدول وأن الكذب مأمون من قبلهم ولا سيما على النبي ﷺ[7].
- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 15/2.

(2) مصنف عبد الرزاق، كتاب المغازي، وقعة بني النضير، رقم 9733.

(3) قال ابن معين: سمع من الزهري،وقال أبو حاتم،وابن حبان:روى عن أبيه ،وعنه عبد الله بن عقيل،وقال المزي:اختلفوا فيه وفي أبيه ،وقال في موضع آخر :هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك،وهذا ما قاله ابن خجر في التعجيل:قال: فالذي أظنه أنه انقلب وأنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك شيخ الزهري وهو مترجم في التهذيب. وهو ثقة.انظر تاريخ ابن معين رواية الدوري 3 / 150،والجرح والتعديل5 / 95،وثقات ابن حبان 7 / 3 ،وتهذيب الكمال 17 / 238، 34 / 471، وتعجيل المنفعة 1 / 750.

(4) أَهْلُ الحَلْقَةِ: الحَلْقَةُ اسم لجمع السلاح والدِّرُوعِ وما أشبهها. غريب الحديث لابن الجوزي 235/1.

(5) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب(23) فِي خَبَرِ النَّضِيرِ، رقم 3006.

(6) دلائل النبوة للبيهقي، باب غزوة بني النضير وما ظهر فيها من آثار النبوة، رقم1041.

(7) فتح الباري لابن حجر 499/6.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

وفي حديثِ فاطمةَ وعليٍّ رضي اللّه عنهما [اسألي أباك خَادماً يقِيك حَرَّ ما أنت فيه] الخادمُ واحدُ الخدم ويقعُ على الذكرِ والأنثى لإجْرائه مُجْرى الأسماءِ غيرِ المأخوذةِ من الأفعال كحائضٍ وعاتق[1].

الحديث رقم (30)

قال الإمام أحمد[2]رحمه الله:

حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ[3]حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ[4]عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنِ ابْنِ أَعْبُدَ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: يَا ابْنَ أَعْبُدَ...أَلَا أُخْبِرُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مِنْ أَكْرَمِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَكَانَتْ زَوْجَتِي فَجَرَتْ بِالرَّحَى[5] حَتَّى أَثَّرَ الرَّحَى بِيَدِهَا وَأَسْقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ الْقِرْبَةُ بِنَحْرِهَا وَقَمَّتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتْ تَحْتَ الْقِدْرِ حَتَّى دَنِسَتْ ثِيَابُهَا فَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضَرَرٌ فَقُدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ أَوْ خَدَمٍ قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **فَاسْأَلِيهِ خَادِمًا يَقِيكِ حَرَّ مَا أَنْتِ فِيهِ**... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[6]من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى وإسماعيل بن إبراهيم كلاهما(عبد الأعلى،وإسماعيل) ،عن سعيد الجريري به بنحوه.

وأخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]،وأحمد[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 15/2.

(2) مسند أحمد، مسند العشرة المبشرين بالجنة، (مسند علي بن أبي طالب ﷺ) ، رقم1313.

(3) النَّرْسِيُّ: هذه النسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة. الأنساب للسمعاني 479/5.

(4) الْجُرَيْرِيُّ : هذه النسبة إلى جرير بن عباد أخي الحارث بن عباد. الأنساب للسمعاني53/2.

(5) الرَّحَى: هي الطاحِنة التي تُديرها اليَد. غريب الحديث لابن قتيبة 1 / 583.

(6) سنن أبي داود، كتاب الخراج ، باب20 فِي بَيَانِ مَوَاضِعِ قَسْمِ الْخُمُسِ وَسَهْمِ ذِي الْقُرْبَى، رقم2990، وكتاب الأدب، باب 109 فِي التَّسْبِيحِ عِنْدَ النَّوْمِ، رقم5065.

(7) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله والمساكين، رقم 3113. 6318.

(8) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب (19) التَّسْبِيحِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَعِنْدَ النَّوْمِ، رقم7090، 7091.

(9) مسند أحمد (مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه)،رقم 740.

وأخرجه والطحاوي[1]،والبيهقي[2]من طريق الْحَكَمِ بن عتبة عن عبد الرحمن بْنَ أَبِى لَيْلَى عن عَلِيٍّ بن أبي طالب بنحوه دون طرفه الأول.

وأخرجه البخاري[3]، ومسلم [4]، والنسائي[5]، وأبو يعلى[6]، والطبراني[7]، من طريق مُجَاهِدِ بنِ جَبْرٍ، والدارمي[8]، والحاكم[9] من طريق عمرو بن مرة كلاهما (مُجَاهِد،و عمرو)عن عبد الرحمن بْنَ أَبِى لَيْلَى به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

ــ علي بن أعبد أبو الحسن وقد لا يسمى في الإسناد مجهول من الثالثة[10].

– **أبو الورد بن ثمامة بن حزن القُشَيْرِيُّ**[11] **البصري** مقبول[12] من الطيقة الثالثة[13]، قال ابن سعد: كان معروفا قليل الحديث[14]، روى له البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي والنسائي في مسند علي[15]، سئل أحمد عن رواية الجريري عن أبي الورد من هذا قال: هذا أبو الورد بن ثمامة حدث عنه الجريري أحاديث حسان لا أعرف له اسماً غير هذا[16]، وقال الدارقطني: الجريري عن أبي الورد شيخ له ما حدث عنه غيره[17]، ولكن ابن حجر قال: حدث عنه أيضا

---

(1) مشكل الآثار 9 / 102،رقم3463.
(2) السنن الكبرى للبيهقي،كتاب القسم والنشوز، باب 3 مَا يُسْتَحَبُّ لَهَا رِعَايَتُهُ لِحَقِّ زَوْجِهَا،رقم 15115.
(3) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله والمساكين، رقم 5362.
(4) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب (19) التَّسْبِيحِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَعِنْدَ النَّوْمِ، رقم7092.
(5) السنن الكبرى للنسائي،كتاب عمل اليوم والليلة، التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ النَّوْمِ،رقم 10581.
(6) مسند أبي يعلى ،مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم 578.
(7) الدعاء للطبراني 2 / 893 ، رقم 225.
(8) سنن الدارمي، كتاب الديات ، باب52 في التسبيح عند النوم، رقم 2727.
(9) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر مناقب فاطمة بنت المبي ﷺ، رقم 4707.
(10) تقريب التهذيب لابن حجر690/1.
(11) القُشَيْرِيُّ: هذه النسبة إلى قشير بن كعب قبيلة كبيرة ينسب إليها كثير من العلماء، اللباب في تهذيب الأنساب للجزري37/3.
(12) تقريب التهذيب لابن حجر 1220/1.
(13) طبقات خليفةلابن خياط 357/1.
(14) الطبقات الكبرى لابن سعد226/7.
(15) تهذيب التهذيب لابن حجر 389/34.
(16) العلل ومعرفة الرجال لأحمد 440/1.
(17) سؤالات البرقاني للدارقطني74/1.

شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي، وأبي محمد الحضرمي[1]. قال الباحث: وهذا يعني أن له من يتابعه على روايته.

- **سَعِيدَ بْنَ إِيَاسٍ الْجَرِيرِيَّ أبو مسعود البصري:** ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين ومئة [2]. ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من فقهاء البصرة، وقال: كان ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره قال يحيى بن سعيد القطان: قال لي كهمس: أنكرنا الجريري أيام الطاعون حيث اختلط، وأخبرنا يزيد بن هارون قال: سمعت من الجريري سنة اثنتين وأربعين ومائة وهي أول سنة دخلت البصرة ولم ننكر منه شيئاً وقد كان قيل لنا: إنه قد اختلط[3]، وقال أحمد: سألت إسماعيل بن عُلَّية: إن كان الجريري اختلط؟ فقال: لا، كبر الشيخ فرق[4]، وقال النسائي: ثقة أُنكر أيام الطاعون[5]، وقال: من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء [6]، وقال بن حبان: لم يكن اختلاطه فاحشاً فلذلك أدخلناه في الثقات[7]، وقال محمد بن أبي عدي: لا أكذب الله ما سمعت من الجريري إلا بعدما اختلط[8]، وقال الذهبي: ثقة مشهور تغير قليلا وضعفه القطان[9].

قال الباحث: خلاصة القول أنه ثقة فمثل هذا يقع لكثير من الثقات عند الكبر كما قال الذهبي: في الميزان عند ترجمته لهشام بن عروة قال مثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع ولكبار الثقات فقد خلط الأئمة الأثبات بالضعفاء[10]، وذكر المزي أن البخاري روى له في الأدب وأبو داود والترمذي والنسائي في مسند علي[11]، وروى له مسلم في كتاب الإيمان، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والطب، وغيرها[12].

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 244/12.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 374/1.
(3) الطبقات الكبرى لابن سعد261/7.
(4) بحر الدم لابن المبرد 61/1.
(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 6/4. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح 447/1.
(6) الضعفاء والمتروكين للنسائي 189/1.
(7) ثقات ابن حبان 351/6.
(8) الكامل لابن عدي 392/3.
(9) المغني في الضعفاء للذهبي 256/1.
(10) ميزان الاعتدال للذهبي 86/7.
(11) تهذيب الكمال للمزي389/34.
(12) رجال مسلم لابن بن منجويه 243/1.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ وله علتان:

الأولى: علي بن أعْبُد: مجهول كما أشار العلماء بذلك.

الثانية: أبو الورد ابن ثُمامة: مقبول أي فيما توبع عليه، ولم أجد من تابعه عليه، ولم أجد من وثقه، لذا قال الألباني: مجهول الحال[1] [2].

قال الباحث: والحديث في الصحيحين كما هو مبين في التخريج دون طرفه الأول.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خدا }

.. في قصيدِ كعبِ بنِ زهير: تَخْدِى على يَسَرَاتٍ وهي لاهيَةٌ. [لاحقة] واللاحقةُ: الغامرة). الخدْىُ: ضَرْب من السَّير. خَدَى يَخْدِي خَدْياً فهو خَاد"[3].

الحديث رقم (31)

قال الإمام الحاكم[4] رحمه الله:

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ، بِهَمْدَانَ[5]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ كَعْبٌ وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ[6]، فَقَالَ بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ: اثْبُتْ فِي عَجَلِ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى آتِيَ هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ. فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيْرٌ، " فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ "، فَأَسْلَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ:..

---

(1) ضعيف أبي داود – الأم 427/2.

(2) مجهول الحال : هو المستور الذي روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق. نخبة الفكر لابن حجر 230/1. وقد فسر الحافظ ابن حجر في التقريب المستور بقوله بأنه من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق قال وإليه الإشارة بلفظ مستور أو مجهول الحال. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للصنعاني 150/1.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 430/1.

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ذكر كعب وبجير ابني زهير رضي الله عنهما، رقم6554.

(5) همدان: من قبائل اليمن، تقع ديارها شمالي صنعاء، انظر معجم قبائل العرب:1224/3.

(6) العَزَّاف: هو جبل من جبال الدهناء، وقيل رمل لبني سعد، وهو أبرق العزاف بجبيل هناك وإنما سمي العزاف: لأنهم يسمعون به عزيف الجن وهو صوتهم، معجم البلدان:118/4.

كَأَنَّمَا قَابَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحِهَا ... مِنْ خُطُمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ. ثم قال تَخْدَى عَلَى يَسَرَاتٍ[1] وَهْيَ لَاحِقَةٌ[2].. . ذَا وَبَلٍ[3] مَسَّهُنَّ الْأَرْضُ تَحْلِيلُ[4].. . الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي[5] من طريق أحمد بن محمد، وابن أبي عاصم [6]من طريق يحيى بن عمر، والبيهقي [7]من طريق عبد الرحمن بن الحسين ثلاثتهم(أحمد، يحيى، عبد الرحمن) عن إبراهيم بن المنذر عن الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ به مختصراً.

وأخرجه الأصفهاني[8] من طريق عمر بن شبة عن إبراهيم بن المنذر به بنحوه.

وأخرجه الحاكم[9]، والبيهقي[10] من طريق إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن كعب بن زهير مختصراً.

وأخرجه أبو نُعيم[11] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عن أَحْمَدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي شُعَيْبٍ عن أَبُي جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ عن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عن بُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى عن كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ بنحوه.

---

(1) اليَسَرات : قوائمُ الناقةِ، وقيل القوائمُ الخِفاف. تاج العروس 457/14.

(2) لَاحِقَةٌ: اللاحِقةُ الضامرة، ولاحِقٌ اسم فرس معروف من خيل العرب. لسان العرب لابن منظور 4010/5.

(3) ذَا وَبَلٍ: الوَبَلةُ بالتحريك الثَّقَل والوَخَامة مثل الأَبَلةِ والوَبالُ الشدة والثِّقَل وفي التنزيل العزيز فَذاقَتْ وَبالَ أَمرِها وأَخَذْناه أَخْذاً وَبِيلاً أَي شديداً وضَرْبٌ وَبِيلٌ أَي شديد. لسان العرب لابن منظور 4755/6.

(4) تَحْلِيلُ: أَي قليل هَيِّن يسير، وقيل : أي قليل كما يحلف الإنسان على الشيء أن يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه. لسان العرب لابن منظور 975/2، النهاية في غريب الحديث 430/1.

(5) أخبار مكة ــ الفاكهي، إنشاد الشعر في الطواف وفي المسجد الحرام وتفسير ذلك، في المسجد الحرام، رقم634.

(6) الآحاد والمثاني لابن عمرو، كعب بن زهير بن أبي سلمي، رقم2706.

(7) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الشهادات، باب76 مَنْ شَبَّبَ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدًا لَمْ تُرَدَّ شَهَادَتُهُ، رقم21672. دلائل النبوة للبيهقي باب ما جاء في قدوم كعب بن زهير على النبي ﷺ، رقم1961.

(8) الأغاني – الأصفهاني، زهير ينهاه عن الشعر ثم يأذن له، 91/17.

(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم 582/3، رقم6556.

(10) السنن الكبرى للبيهقي، باب76 مَنْ شَبَّبَ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدًا لَمْ تُرَدَّ شَهَادَتُهُ، رقم21673.

(11) معرفة الصحابة لأبي نعيم، بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى، رقم 1248.

تراجم رواة الجديث:

– **جده :هو مضرب بن كعب بن زهيـــر**، جد عبد الرحمن بن ذي الرقيبة، قال ابن حجـــر اســـمه عقبة[1]، وكان يقال له المضرب لأنه شبب بامرأة من بني أسد فضربه أخوهـــا عـــدة ضـــربات بالسيف فلم يمت منها[2]

قال الباحث: مجهول لم يتكلم فيه أحد من العلماء بجرح ولاتعديل.

– **أبيه :هو عبد الرحمن بن مضرب**، والد الحجاج بن ذي الرقيبة، لم يعثر الباحـــث لـــه علـــى ترجمة.

– **كعب بن زهير بن أبي سُلْمَى** بضم أوله واسمه ربيعة بن رياح بكسرة ثم تحتانية بن قرط بـــن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بـــن مزينـــة المزنـــي الـــشاعر المشهور صحابي معروف[3].

– **بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى المزنى:** أسلم قبل أخيه كعب بن زهير وكان شاعرا محسنا هـــو وأخوه كعب بن زهير وأما أبوهما فأحد المبرزين الفحول من الشعراء وكعب بن زهير يتلوه فـــي ذلك وله صحبة أيضاً[4].

– **الحجاج بن عبد الرحمن بن مضرب** بن كعب بن زهير بن أبي ســـلمى المعـــروف بـــابن ذي الرقيبة[5]: لم يعثر الباحث على ترجمة له.

– **إِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ الحِزَامِيُّ**، صدوق مات سنة ست وثلاثين[6]. روى لـــه الترمذي والنسائي[7]، وثقه يحيى بن معين[8]، والدار قطني[9]، ولكن أحمد[10]، وأبو حاتم[11] ذموه

---

(1) نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر 183/2 .
(2) أنساب الأشراف 52/4.
(3) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 593/5.
(4) الاستيعاب لابن عبد البر 148/1.
(5) تهذيب الكمال للمزي 207/2.
(6) تهذيب الكمال للمزي 211/2.
(7) تهذيب الكمال للمزي 207/2.
(8) تاريخ بغداد للبغدادي 179/6 .
(9) موسوعة أقوال الدارقطني 127/5.
(10) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) – يوسف بن المبرد 17/1.
(11) تاريخ بغداد للبغدادي 179/6.

لكونه خلط في القرآن، وقال النسائي: ليس به بأس[1]، وقال زكريا بن يحيى الساجي :عنده مناكير فرد الخطيب البغدادي قائلاً: أما المناكير فَقَلَّ ما يوجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عند المحدثين ومع هذا فان يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه [2]. **قال الباحث:** هو صدوق على أقل أحواله فقد رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي الْعلم وَفِي غير مَوضِع[3].

– **أبوالقاسم:** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ بن عبد الملك الْأَسَدِيُّ، لم يعثر الباحث على ترجمة له في كتب التراجم المعتمدة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً فرواته في عداد المجهولين عند الباحث لم يعثر لهم على ترجمة في كتب التراجم المعتمدة باستثناء إبراهيم بن المنذر شيخ البخارى. وطرق الحديث لا يصح منها شئٍ. قال ابن كثير: هذه القصيدة من الأمور المشهورة، ولكن لم أرَ ذلك في شيء من هذه الكتب بإسنادٍ أرتضيه، [4]، وقال زين الدين العراقي: وهذه القصيدة قد رويناها من طرق لا يصح منها شيء وذكرها ابن إسحاق بسند منقطع[5].

(1) تاريخ بغداد للبغدادي 179/6.
(2) تاريخ بغداد للبغدادي 179/6.
(3) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 59/1.
(4) البداية والنهاية لابن كثير 429/4.
(5) نيل الأوطار للشوكاني 166/2.

المبحث الخامس

الخـــاء مع الذال

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خذف }

(هــ) فيه [أنَّه نهى عن الخذْف] هو رَمْيك حَصَاة أو نَوَاةً يأخُذُها بين سُبَّابَتَيك وتَرْمي بهــا أو تُتَخذُ مِخْذَفَة من خشبٍ ثم تُرمَي بها الحصاةُ بين إبْهامشك والسبَّابة[1].

الحديث رقم(32)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ[3] حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ[4] قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهْبَانَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ[5] قَالَ: "نَهَى النَّبِيُّ ﷺ **عَنِ الْخَذْفِ**"، وَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلَا يَنْكَأُ [6] الْعَدُوَّ وَإِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري مختصراً[7] من طريق شَبَابَةِ بنِ سَوَّارٍ، ومسلم[8] من طريــق محمــد بــن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي ثلاثتهم (شَبَابَة، ومحمد، وابن مهدي) عن شُعْبَةِ بن الحَجَّاجِ به بمثله.

وأخرجه البخاري[9]، ومسلم[10] من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، ومسلم[11] من طريق سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، كلاهما (عَبد الله بن بُرَيْدَةَ، وسَعِيد بن جُبَيْر) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ مطولاً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير16/2.

(2) صحيح البخارى، كتاب الأدب، باب122 النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ، رقم6220.

(3) هو آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ أَبُو الحَسَنِ الخُرَاسَانِيُّ. سير أعلام النبلاء 316/19.

(4) هو قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ تقريب التهذيب 1 / 798.

(5) الْمُزَنِيِّ: هذه النسبة إلى مزن، وهي قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فرساخ. الأنساب للسمعاني 277/5.

(6) وَلَا يَنْكَأُ : أَيْ لَا يَجْرَح وَلَا يَقْتُل. عون المعبود 2552/9.

(7) صحيح البخارى، كتاب التفسير، باب5 إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، رقم 4841.

(8) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب10 إِبَاحَةِ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الاِصْطِيَادِ وَالْعَدُوِّ وَكَرَاهَــةِ الْخَــذْفِ، رقم5164.

(9) صحيح البخارى كتاب الذبائح، باب 5 الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ، رقم5479.

(10) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب10 إِبَاحَةِ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الاِصْطِيَادِ وَالْعَدُوِّ وَكَرَاهَةِ الْخَــذْفِ، رقم5162.

(11) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب10 إِبَاحَةِ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الاِصْطِيَادِ وَالْعَدُوِّ وَكَرَاهَةِ الْخَــذْفِ، رقم5165.

تراجم رواة الحديث:

– **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ**، وقيل بن عَبْد غَنْم، بْنِ عَفِيفِ بْنِ أَسُحَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيٍّ، يُكَنَّى أَبَا سَعِيدٍ، وَقِيلَ: أَبُو زِيَادٍ، كَانَ ممن بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بِالْحُدَيْبِيَةِ[1]، وكان أحَدَ العشرة الذين بعثهم عُمَر إلى البصرة يفقهون الناس، وهو أول من أُدخل من باب مدينة "تُسْتَر"[2]، لَمَّا فتحها المسلمون[3]. تُوُفِّي بِالْبَصْرَةِ فِي آخِرِ وِلَايَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ سِتِّينَ، وَقِيلَ: إِحْدَى وَسِتِّينَ[4].

– باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:
ومنه حديثُ رَمْي الجمَار [عليكم بمثل حصَى الحذْف] أي صغَاراً[5].

الحديث رقم(33)

قال الإمام مسلم[6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ[7]أَخْبَرَنِى اللَّيْثُ بن سعد عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِى مَعْبَدٍ[8]مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺأَنَّهُ قَالَ فِى عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ». وَهْوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّى دَخَلَ مُحَسِّرً– وَهُوَ مِنْ مِنًى – قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِى يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ». وَقَالَ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺيُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

---

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1780/4.

(2) تُسْتَر: أعظم مدينة بخوزستان اليوم وهو تعريب شوشتر، والشوشتر مدينة بخوزستان تعريب شوش بإعجام الشينين قال ومعناه النزه والحسن والطيب واللطيف، وهي على مكان مرتفع من الأرض. معجم البلدان للحموي 29/2.

(3) أسد الغابة لابن الأثير 409/3.

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1780/4.

(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 16/2.

(6) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب45 اسْتِحْبَابِ إِدَامَةِ الْحَاجِّ التَّلْبِيَةَ حَتَّى يَشْرَعَ فِى رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ، رقم3149.

(7) ابْنُ رُمْحٍ: هو محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم. تهذيب التهذيب 144/9.

(8) هو نَافِذ أَبُو معبد مولَى عبد الله بن عَبَّاس . تقريب التهذيب 1 / 994.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ كلاهما، عن وَهْبِ بْنُ جَرِيرٍ عن أَبِيه (جَرِيْرُ بنُ حَازِمٍ) عَنْ يُونسَ الْأَيْلِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ عبد الله بْنِ عَبَّاسٍ جزءٌ منه.

وأخرجه البخاري[2] أيضاً من طريق الضحاك بن مخلد عن عَبْد المَلِكِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُـرَيْجٍ عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ عن ابن عباس. جزءٌ منه. وقد اقتصر البخاري على قول الفضل "لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ". وبذلك يكون البخاري قد وافق مسلماً في هذه اللفظة فقط.

تراجم رواة الحديث:

- **أبو الزبير المكي:هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس الأَسَدِيّ** مَوْلَاهُمْ. تُوُفِّي 126هـ[3]. وثقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، وابن المديني[6]، والعجلي[7]، والنسائي[8]، وقال أحمد: "ليس به بأس"[9]، وقال في رواية ابن هانئ: "هو حُجَّة أَحْتَج به"[10]، وذكره ابن حبان[11]، وابن شاهين[12] في الثقات. وقال الذهبي: "ثقة"[13]، وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس"[14]. أما أبو حاتم فضعفه فقال: "يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[15]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: "يُحتج بحديثه؟

---

(1) صحيح البخارى، كتاب الحج، باب (22) الرُّكُوبِ وَالارْتِدَافِ فِى الْحَجِّ، رقم1544. وباب (101) التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ، رقم1687/1686 .

(2) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب(100) التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير، رقم1685.

(3) تقريب التهذيب لابن حجر ص895.

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 481/5.

(5) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص197، 203.

(6) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص 87.

(7) معرفة الثقات للعجلي253/2.

(8) تهذيب الكمال للمزي 409/26.

(9) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 480/2.

(10) شرح علل الترمذي لابن رجب 573/2.

(11) الثقات لابن حبان 351/5.

(12) تاريخ أسماء الثقات لابنشاهين ص 198.

(13) الكاشف للذهبي 216/2.

(14) تقريب التهذيب لابن حجر ص895.

(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 76/8.

قال: إنما يُحتج بحديث الثقات"[1]، وقال سفيان بن عيينة: "حدثنا أيوب -يعني السِّخْتِياني-، حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، فغمزه"[2]، ثم قال ابن عيينة: فيه مثل الذي رواه عن شيخه أيوب، فعن نُعَيْم بن حماد، قال: "سمعت ابن عيينة، يقول: حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، أي كأنّه يضعفه"[3]. أما شعبة، فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك ثلاثة أسباب، الأول: أنه لا يحسن يصلي[4]، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان[5]، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر[6].

قال الباحث: أما ترك شعبة له، فقد أجاب عليه ابن حبان فقال: "لم يُنْصِف من قدح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَسْتحق التَّرْك مِن أجله"[7] وقال ابن رجب: "ولم يذكر -يعني شعبة- عليه كذبًا ولا سوء حفظ"[8].

قال الباحث: ويصلح أن يُجاب عن ترك شعبة، وتضعيف غيره له بقول ابن عدي: "ورَوَى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يُحَدّث عنه مالك، فإنّ مالكًا لا يروِي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قِبَله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق، وثقة، لا بأس به"[9].

قال الباحث: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس، وصفه به النسائي[10]، وقال الليث ابن سعد: "قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إليَّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته، فسألته: أَسَمِع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حُدِّثتَاه عنه. فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت. فأعْلَمَ لي على هذا الذي عندي"[11].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 76/8.
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 1286/4.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 75/8.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 151/1، والضعفاء الكبير للعقيلي 1285/4.
(5) الضعفاء الكبير للعقيلي 1284/4.
(6) الضعفاء الكبير للعقيلي 1285/4. وانظر: شرح علل الترمذي لابن رجب 571/2.
(7) الثقات لابن حبان 352/5.
(8) شرح علل الترمذي لابن رجب 571/2.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 125/6.
(10) ذكر المدلسين لأبو زرعة ص123.
(11) الضعفاء الكبير للعقيلي 1287/4.

قال العلائي: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر"[1]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[2]. وقال العلائي:في صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث وكأن مسلما رحمه الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه والله أعلم[3].

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خذل }

(هـ) فيه [والمؤمنُ أخو المؤمن لا يَخْذُلُهُ] الخُذُل: تركُ الإغاثةِ والنُّصْرَةِ[4].

الحديث رقم (34)

قال الإمام البيهقي[5] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ[6]، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ[7]، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[8] ح وَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ[9]، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ[10]، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، مَوْلَى عَبْدُ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لَا يَخْذُلُهُ** وَلَا يَظْلِمُهُ لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ مَالُهُ وَعِرْضُهُ وَدَمُهُ، لَا يَخْطُبِ

---

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص110.

(2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 45.

(3) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 110/1.

(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 16/2.

(5) شعب الإيمان للبيهقي، بَابٌ (77) فِي أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَيَكْرَهُ لَهُ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ، رقم10637.

(6) أَبُو عبدالله الْحَافِظُ: هو محمد بن عبدالله ، الحاكم، ميزان الاعتدال للذهبي 216/6.

(7) هوأبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لمحمد بن عبد الغني البغدادي231/1.

(8) الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ : هو ابنِ عَامِرِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الشَّيْبَانِيُّ، سير أعلام النبلاء للذهبي 170/27.

(9) هو ابن قتيبة الحافظ الثقة أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين. تذكرة الحفاظ للذهبي 2/ 764.

(10) هوعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري. تقريب التهذيب لابن حجر 556/1.

امْرَؤٌ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِعْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَإِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ، التَّقْوَى هٰهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق أُسَامَةِ بْنِ زَيْدٍ، ودَاوُدِ بْنَ قَيْسٍ كلاهما ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ به بنحوه. زَادَ فِيهِ «إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلاَ إِلَى صُوَرِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ». وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ".

وأخرجه البخاري [2]من طريق طَاوُسِ بنِ كَيْسَانَ، ومسلم[3] من طريق أَبِي صَالِحٍ (ذَكْوَانِ بنِ عَبْدِ اللهِ)، وعبد الرحمن بن يعقوب، والأَعْرَجِ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ) أربعتهم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

– **أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد** المدني صدوق يهم مات سنة ثلاث وخمسين[4] اختلف فيه العلماء ما بين موثق ومضعف، فممن نص على توثيقه يحيى بن معين [5]، والعجلي[6] وعلي بن المديني[7] وأبو يعلى الموصلي[8]، والذهبي[9]، وقال يحيى بن معين مرة: ليس به بأس[10]، وقال أحمد بن حنبل: ليس بشئ[11] روى عن نافع أحاديث مناكير [12]، وقال أحمد أيضاً لابنه عبد الله:

---

(1) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآدب، باب10 تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ وَخَذْلِهِ وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ، رقم6706، 6707.

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الْفَرَائِضِ، بَابُ تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ، رقم 6724.

(3) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآدب، باب (9) باب تَحْرِيمِ الظَّنِّ وَالتَّجَسُّسِ وَالتَّنَافُسِ وَالتَّنَاجُشِ وَنَحْوِهَا، رقم، 6702، 6703. 6701.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 124/1.

(5) تاريخ ابن معين رواية الدوري 157/3.

(6) معرفة الثقات للعجلي217/1.

(7) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني 98/1.

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 183/1.

(9) ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 1/ 41.

(10) الكامل لابن عدي 1/ 395.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/ 285.

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/ 284.

انظر في حديثه يتبين لك اضطراب حديثه[1] وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد يسكت عنه[2] وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[3]، وقال النسائي: ليس بالقوي[4] وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يضعفه[5] وقال ابن عدي: بعد أن ساق حديثاً لأسامة تركه يحيى بآخَرَة لهذا الحديث[6] وقال ابن عدي: هو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به[7].

وقال الذهبي[8]، وابن حجر[9]: صدوق يهم، وزاد الذهبي فقال: اختلف قول يحيى القطان فيه[10]، وقال مرة: صدوق قوي الحديث أكثر مسلم إخراج حديث غبد الله بن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات[11].

قال الباحث: هو صدوق يهم، فقد أنكر عليه ابن القطان شذوذه عن الزهري، قال ابن حجر: أراد ذلك في حديث مخصوص يتبين من سياقه اتفاق أصحاب الزهري على روايته عنه عن سعيد بن المسيب بالعنعنة وشذ أسامة فقال عن الزهري: سمعت سعيد بن المسيب فأنكر عليه القطان هذا لا غير[12]. قال الباحث: وقد تابعه على حديثه هذا داود بن قيس.

– **حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَى بنِ حَرْمَلَةَ بنِ عِمْرَانَ أَبُو حَفْصٍ التُّجِيْبِيُّ**[13]، المِصْرِيِّ صاحب الشافعي صدوق مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين وكان مولده سنة ستين[14]. حَدَّثَ عَنْ عبد الله بْنِ وَهْبٍ[15]، وعنه مسلم[16] قال ابن معين– في رواية الدوري–: شيخ بمصر يقال له: حرملة، كان

---

(1) الكامل لابن عدي /394.
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي33/1.
(3) الجرح والتعديل للرازي لابن أبي حاتم 285/2.
(4) الكامل لابن عدي 394/1.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 285/2.
(6) الكامل لابن عدي 1/ 394.
(7) الكامل لابن عدي 395/1.
(8) المغني في الضعفاء للذهبي 1/ 66.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر 124/1.
(10) المغني في الضعفاء للذهبي 1/ 66.
(11) ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 41/1.
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 184/1.
(13) التُّجِيْبِيُّ: هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة وهو إسم امرأة وهي أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون.الأنساب للسمعاني 1 / 448.
(14) تقريب التهذيب لابن حجر 229/1.
(15) سير أعلام النبلاء للذهبي 460/21
(16) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 317/1.

أعلم الناس بابن وهب[1]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[2]، وقال ابن عدي: سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفرهاذاني[3] يملي علي شيئاً من حديث حرملة قال: يا بني وما تصنع بحرملة حرملة ضعيف ثم أملى عن حرملة ثلاث أحاديث ولم يزدني على ذلك [4] قال ابن عدي: وقد تبحرت حديث حرملة فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله[5] قال السيوطي: كان رفيق أحمد بن صالح وبينهما عداوة فحمل عليه أحمد بن صالح[6] وعن سبب هذه العداوة.

قال ابن عدي: إن أحمد سمع في كتبه من ابن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولدت بينهما العداوة من هذا فكان من يبدأ إذا دخل مصر بحرملة لا يحدثه أحمد بن صالح[7] وقال الذهبيُّ: أحد الأئمة الثقات وراوية ابن وهب ولكثرة ما روى انفرد بغرائب[8] [9]، وقال مرة: صدوق يغرب[10]، وقال أخرى ثقة يغرب[11].

قال الباحث: ما أميل إليه هو أنه صدوق يروي الغرائب. .

– باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن رواته ثقات عدا أسامة بن زيد الليثي فهو صدوق يهم، وقد تابعه على حديثه داود بن قيس، وداود ثقة. والحديث في الصحيحين كما هو مبين في التخريج دون طرفه الأول.

والخلاصة أن الحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره.

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدوري 477/4.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 274/3.
(3) الفَرهَاذَاني: فرهاذان من قرى نسا بخراسان. معجم البلدان 258/4.
(4) الكامل لابن عدي 458/2.
(5) الكامل لابن عدي 461/2.
(6) طبقات الحفاظ للسيوطي 40/1.
(7) الكامل لابن عدي 461/2.
(8) ميزان الاعتدال للذهبي 215/2.
(9) الغريب : هو ما انفرد أحد رواته به. النكت على مقدمة ابن الصلاح 377/1.
(10) المغني في الضعفاء للذهبي 153/1.
(11) ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 1/ 66.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع الراء" حتى نهاية باب "الخاء مع الشين".

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الخاء مع الراء.

المبحث الثاني: الخاء مع الزاي.

المبحث الثالث: الخاء مع السين.

المبحث الرابع:الخاء مع الشين.

المبحث الأول

الخاء مع الراء

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خرأ }

(هـ) في حديثِ سلْمان [قال له الكُفَّار: إن نَبِيَّكُم يُعَلِّمُكُم كلَّ شيءٍ حتى الخِـرَاءةِ قـال أجَـلْ] الخرَاءةُ بالكسر والمد: التَّخَلي والقُعود للحَاجة. قال الخطَّابي: وأكثرُ الرُّواةِ يفتحـون الخـاء. وقال الجوهري: [إنها الخَراءةُ بالفتحِ والمدّ. يقال خَرِىءَ خَرَاءة مثل كَرِه كَراهة] ويُحتمَـلُ أنْ يكونَ بالفتحِ المصدر وبالكسرِ الاسم[1].

الحديث رقم (35)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،وَوَكِيعٌ[3] عَنِ الأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَـى بْـنُ يَحْيَى – وَاللَّفْظُ لَهُ – أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ[4]عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلْمَانَ [5] قَالَ: قِيلَ: لَهُ قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺكُلَّ شَىْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ . قَالَ: فَقَالَ: أَجَلْ لَقَدْ نَهَانَـا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِىَ بِالْيَمِينِ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِىَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلاَثَـةِ أَحْجَـارٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِىَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ.

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري .

تراجم رواة الجديث:

– **أَبُو مُعَاوِيَةَ: هو مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضرير** الكوفي عَمِيَ وهو صغير مات سنة خمـس وتـسعين وله اثنتان وثمانون سنة ثقة [6]. لكنه اتهم بأمرين:

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير17/2.

(2) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب17 الاسْتِطَابَةِ، رقم 629.

(3) هو وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيْحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ.تهذيب الكمال 30 / 462.

(4) هو إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي الأعور. تهذيب الكمال للمزي 104/2.

(5) هو سلمان أبو عبد الله الفارسي ويقال له سلمان بن الإسلام وسلمان الخير. الإصابة في تمييـز الـصحابة لابن حجر 141/3.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 840/1 .

1. التدليس:

وممن قال بذلك أبو زرعة[1]، والعلائي[2]، والسبط بن العجمي[3]. وقيل إنه دلس عن أبان ابن تغلب نقل ذلك العلائي عن الإمام أحمد بن حنبل قال: لم يرو أبو معاوية عن أبان بن تغلب إلا حديثا واحداً[4].. عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[5] التي احتمل العلماء تدليسهم، ومع ذلك فقد صرح بالسماع في هذه الرواية فقال حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فأُمن تدليسه.

2. الوهم، وسوء الحفظ:

قال أبو معاوية عن نفسه كل حديث أقول فيه حدثنا فهو ما حفظته من فِيِّ المحدث، وما قلت وذكر فلان فهو ما لم أحفظه من فِيه وقرئ علي من كتاب فعرفته فحفظته مما قرئ علي[6]، وقال يحيى بن معين روى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير[7]، لكنه قال في موضع آخر: بأن أبا معاوية من أثبت أصحاب الأعمش بعد سفيان وشعبة[8]، وسأله عثمان بن سعيد: أبو معاوية أحب إليك في الأعمش أو وكيع؟ فقال أبو معاوية أعلم به[9]وهذا ما أكده أحمد ابن حنبل قال: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً[10]، وقال بن خراش: صدوق وهو في الأعمش ثقة[11]، وقال ابن حجر:أبو معاوية أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره [12]

قال الباحث: هوثقة، ومن أثبت الناس في الأعمش، وروايته هنا عن الأعمش [13].

ــ باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(1) المدلسين ــ أبو زرعة 83/1.
(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي109/1.
(3) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي50/1.
(4) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 263/1.
(5) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 36/1.
(6) تهذيب الكمال للمزي132/25.
(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري 394/3.
(8) تهذيب الكمال للمزي 129/25.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 248/7.
(10) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 378/1.
(11) تهذيب الكمال للمزي132/25.
(12) تقريب التهذيب لابن حجر 840/1 .
(13) المضطرب : " هو الذي يختلف الرواة فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر مخالف ". النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي 224/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خرب }

(هــ) فيه [الحَرَم لا يُعيذ عاصيًا ولا فارًّا بخَرَبَة] الخَرَبة: أصلُها العيْب والمراد بها ها هنا الذي يفرُّ بشيءٍ يريد أن ينْفَردَ به ويغْلِبَ عليه مما لا تُجيزُه الشَّريعة. والخاربُ أيضاً: سَارِقُ الإبلِ خاصَّةً ثم نُقِل إلى غَيرها اتِّساعاً وقد جاءَ في سِياق الحديثِ في كتابِ البخاري: أنَّ الخربةَ: الجِنَايةُ. قال الترمذيُّ: وقد رُوي بِخَزْيَةٍ فيجوزُ أن يكونَ بكسرِ الخاءِ وهو الشيءُ الذي يُسْتَحْيا منه أو من الهوَانِ والفضيحةِ ويجوزُ أن يكونَ بالفتحِ وهو الفَعْلَةُ الواحدةُ منها[1].

الحديث رقم (36)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[3] حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (بن سعد) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ[4] أَنَّهُ قَالَ: لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْغَدِ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ فَسَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ إِنَّهُ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْضُدُ[5] بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ ﷺ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ **إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيذُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخُرْبَةٍ**".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق سَعِيدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ،ومسلم[7] من طريق قُتَيْبَةِ بْنِ سَعِيد ،كلاهما عن لَيْثِ بنِ سعد به بمثله.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير17/2.

(2) صحيح البخارى، كتاب جزاء الصيد، باب(8) لاَ يُعْضَدُ شَجَرُ، رقم1832.

(3) هو قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بنِ جَمِيْلٍ. تهذيب الكمال 23 / 523.

(4) أبو شريح: هو خويلد بن عمرو، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 204/7.

(5) ولَا يَعْضُدُ:العضد: قطع الشجر بالمعضد وهو كالسيف. تفسير غريب ما فى الصحيحين 1 / 54.

(6) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حدثني محمد بن بشار، رقم4295.

(7) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب(82) تحْرِيمِ مَكَّةَ وَصَيْدِهَا وَخَلاَهَا وَشَجَرِهَا وَلُقَطَتِهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ عَلَى الدَّوَامِ، رقم3370.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه [مِن اْقترابِ السَّاعةِ إخْرَابُ العامرِ وعمارةُ الخَرَاب] الإخْرِاب: أن يُتْـرَكَ الموضـعُ خَرْبـاً والتَّخْريبُ الهدْمُ والمرادُ ما تُخَرّبُه الملوكُ من العُمْرانِ وتعْمُرهُ من الخَـرابِ شـهوةً لا إصْـلاحاً ويَدْخل فيه ما يَعْمَلهُ المُتْرَفُون من تَخْريبِ المَسَاكنِ العامرةِ لغيرِ ضرورةٍ وإنْشَاءِ عمارَتِها(٢).

الحديث رقم (37)

قال الإمام ابن قانع [2] رحمه الله:

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ [3] نا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، نـا يَحْيَـى بْـنُ حَمْـزَةَ ، عـن الأَوْزَاعِيُّ[4][5]، عن مُحَمَّدُ بن خُرَاشَةَ[6] أو جراشة عبد الباقي [7] شك عن مُحَمَّدِ بْنِ عُـرْوَةَ عـن أبيه قال: قال رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:" مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ يعمر الْخَرَابِ ويخرب الْعَامِرِ ويَكُـونَ الْغَـزْوُ ويَتَمَرَّسَ[8] الرَّجُلُ بِأَمَانَتِهِ كما يتمرس الْبَعِيرِ بِالشَّجَرَةِ".

تخريج الحديث:

أخـرجه ابـن أبـي عاصم[9]، وابـن قانـع[10]، والطبـراني[11]، وأبو نعيم[12]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير17/2.

(2) معجم الصحابة ــ ابن قانع 264/2، رقم 784.

(3) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بغوى الأصل .تاريخ بغداد للخطيب البغدادي111/10.

(4) الأَوْزَاعِيُّ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو.تقريب التهذيب 1 / 593.

(5) الأَوْزَاعِيُّ: هذه النسبة إلى الاوزاع وهي قرى متفرقة بالشام فجمعت وقيل: لها الاوزاع، وقيل: إنهـا قريـة تلي باب دمشق يقال لها: الاوزاع وهو الصحيح. الأنساب للسمعاني 227/1.

(6) خُرَاشَةَ:هي بطن من بني تميم، من العدنانية. معجم قبائل العرب لعمر كحالة 335/1.

(7) الشك من عبد الباقي صاحب الكتاب والصحيح هو محمد بن خراشة .ميزان الاعتدال ــ 134/6، المغني في الضعفاء للذهبي 576/2.

(8) يَتَمَرَّسُ: أي يَتَلَعَّبُ بِدينه ويَعْبَثُ به كما يَعْبَثُ البعير بالشجرة ويَتَحَكَّكُ بها. النهاية في غريب الحديث لابـن الأثير 318/4.

(9) الجهاد لابن أبي عاصم، (بأي حتف مات المجاهد فهو شهيد) ، رقم320.

(10) معجم الصحابة لابن قانع، محمد السعدي، رقم 958.

(11) المعجم الكبير للطبراني 243/19.

(12) معرفة الصحابة لأبي نعيم، مَعْرِفَةُ مَنِ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ السَّعْدِيُّ أَبُو عُرْوَةَ، رقم 647.

وابن عساكر[1] من طريق مُحَمَّدِ بنِ خُرَاشَةَ والرامهرمزي [2] من طريق الأوزاعي،كلاهما عن عروة بن محمد السعدي به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **أبيه :هو عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ**، وقيل: ابن عمرو ، وقيل: ابن قيس السعدي. قيل :هو من بني سعد بن بكر، وقيل: من بني جشم بن سعد، صحابي معروف نزل الشام [3]، وجزم ابن حبان بأنه عطية بن عروة بن سعد[4]، ووقع عند الطبراني والحاكم عطية بن سعد، كان ممن كلم النبي ﷺ في سبي هوازن[5].

– **محمد بن عطية بن عروة السعدي:** صدوق مات على رأس المائة[6]. قال ابن حبان: له صحبة يروى عن أبيه، وروى عنه ابنه عروة بن محمد[7]، وذكره في ثقات التابعين[8]، وقال الذهبي: وُثق[9]، وقال ابن حجر: وهم من زعم أن له صحبة[10]، وقال: الصحيح أن الصحبة لأبيه[11]، وقال ابن حجر: ذكر أبو الحسن بن سميع محمد بن عطية في طبقات الحمصيين في الطبقة الثالثة من التابعين[12]، وقال المناوي: ربما خالف على قلة روايته[13].

قال الباحث: هو مجهول لم يعرفه العلماء لقلة روايته. قال الذهبي: ما روى عنه سوى ولده عروة الامير[14]، وقال الألباني: مجهول لا يعرف إلا برواية ابنه عروة هذا، وقال وهم الحافظ أو تساهل، فقال فيه: "صدوق"[15].

---

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر، (ابن خراشة) 393/52.
(2) الأمثال للرامهرمزي، باب التشبيه، ثلاث إذا رأيتهن فعندك عندك، رقم95.
(3) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 511/4.
(4) الثقات لابن حبان 307/3.
(5) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 511/4.
(6) تقريب التهذيب لابن حجر 878/1.
(7) ثقات ابن حبان 359/5.
(8) ثقات ابن حبان359/5.
(9) الكاشف للذهبي 201/2، من له رواية في الكتب الستة للذهبي 201/2.
(10) تقريب التهذيب لابن حجر 878/1.
(11) تهذيب التهذيب لابن حجر307/9 .
(12) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 253/6.
(13) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان 200/1.
(14) المغني في الضعفاء للذهبي 614/2.
(15) السلسلة الضعيفة للالباني 1014/13.

- **عروة بن محمد بن عطية السعدي** عامل عمر بن عبد العزيز على اليمن مقبول مات بعد العشرين[1].

- **محمد بن خراشة:** روى عن عروة بن محمد بن عطية السعدى روى عنه الاوزاعي[2]، ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال عنه الذهبي: شيخ ما روى عنه غير الأوزاعي حديثا واحداً[4]، وقال مرة: لا يعرف حدث عنه الأوزاعي بخبر فيه شيء[5].

قال الباحث: هو في عداد المجهولين.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً لما فيه من علل:

الأولى: هي الإرسال: فقد جزم البخاري بأن هذه الرواية عن محمد مرسلة وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: يقولون عن أبيه ولا يذكرون جده .فقال: الحديث عن أبيه وليس بمسند[6].

قال الباحث: ما ثبت لي هو أن ابن خراشة لم يروِ عن محمد وإنما الذي روى عنه ابنه عروة. قال الذهبي: ما روى عنه سوى ولده عروة [7] ويثبت ذلك الروايات التي تم تخريجها فيما سبق، وقد جزم ابن حجر بذلك [8] بعد أن نقل كلام البغوي حيث قال: والصواب عندي رواية عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه ولا أحسب لمحمد صحبة فكأن محمد بن عروة مقلوب من عروة بن محمد[9]

قال الباجث: وهذا هو الصحيح.

الثانية: جهالة محمد بن عطية بن عروة

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 675/1.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 246/7.
(3) ثقات ابن حبان 33/9.
(4) المغني في الضعفاء للذهبي 576/2.
(5) ميزان الاعتدال للذهبي 134/6.
(6) المراسيل لابن أبي حاتم 183/1، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 253/6.
(7) المغني في الضعفاء للذهبي 614/2.
(8) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 252/6.
(9) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 252/6.

الثالثة: جهالة محمد بن خراشة، وقد جز م البخاري[1]، وابن حبان[2]،والذهبي[3] أنه لم يــرو إلا عن عروة.

الثالثة :عروة بن محمد بن عطية السعدي: مقبول انفرد برواية الحديث عن أبيه، ولم يتابع.

قال الباحث: ومثله لايُتَقَّوى بالمتابعات أو الشواهد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ بناءِ مسجدِ المدينة [كان فيه نخلٌ وقبورُ المشركين وخَربٌ فأمرَ بــالخَربِ فــسُوِّيَتْ] الخِرب: يجوزُ أن يكونَ بكسرِ الخاء وفتحِ الراء جمع خَربة كنَقِمَةٍ ونَقِمٍ ويجوز أن تكــونَ جمــعُ خِرْبةٍ – بكسرِ الخاء وسكونِ الراء على التخفيف كنِعْمة ونِعَم ويجوز أن يكــونَ الخَــربُ بفــتح الخاءِ وكسرِ الراء كنَبِقَةٍ ونَبِقٍ وكلمةٍ وكَلِمٍ. وقد رُويَ بالحاءِ المهمَلة والثاءِ المثلَّثة يريــدُ بــه الموضعَ المَحْرُوثَ للزّراعة[4].

الحديث رقم(38)

قال الإمام مسلم[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ كِلاَهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ – قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِى التَّيَّاحِ[6]الضُّبَعِىِّ[7] حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالــكٍ أَنَّ رَسُــولَ اللَّــهِ ﷺقَدِمَ الْمَدِينَةَ ...،وفيه فَأَرْسَلَ إِلَى مَلإِ بَنِى النَّجَّارِ فَجَاءُوا فَقَالَ: «يَا بَنِى النَّجَّارِ ثَامِنُونِى بِحَــائِطِكُمْ هَذَا». قَالُوا: لاَ وَاللَّهِ لاَ نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلاَّ إِلَى اللَّهِ. قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ **كَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخِرَبٌ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ وَبِقُبُورِ الْمُــشْرِكِينَ فَنُبِــشَتْ وَبِــالْخِرَبِ فُسُوِّيَتْ**... الحديث .

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري 71/1.
(2) الثقات لابن حبان 33/9.
(3) المغني في الضعفاء للذهبي 576/2.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير18/2.
(5) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب(2)ابْتِنَاءِ مَسْجِدِ النَّبِىِّ -ﷺ، رقم1201.
(6) أَبُو التَّيَّاحِ:هو يَزِيْدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ. تهذيب الكمال 32 / 109.
(7) الضُّبَعِىِّ : هذه النسبة إلى " ضبيعة " بن قيس بن ثعلبة. . ، نزل أكثرهم البصرة، وكانت بها محلة ينــسب إليهم يقال لهم: بنو ضبيعة. الأنساب للسمعاني 8/4.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]من طريق مُسَدَّدِ بنِ مُسَرْهَدِ،وعبد الصمد بن عبد الوارث، كلاهما (مُسَدَّد، وعبد الصمد)، عن عبد الوارث بن سعيد، به بنحوه.

وأخرجه البخاري[2] أيضاً من طريق مُسَدَّدٍ، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي معمر (عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ أَبِي الحَجَّاجِ)،وموسى بن اسماعيل،أربعتهم (مُسَدَّد،وأبو معمر،وموسى، وعبد الصمد)، عن عبد الوارث بن سعيد به مختصراً.

وأخرجه مسلم[3] من طريق شعبة بن الحجاج عن أَبي التَّيَّاحِ به مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

– **شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الحَبَطِيُّ** [4]، أَبُو مُحَمَّد. صدوق يهم ورمي بالقدر قال أبو حاتم اضطر الناس إليه أخيرا من صغار التاسعة تُوُفِّيَ 235 أو 236هـ[5]. قال أحمد بن حنبل[6]، ومسلمة بن القاسم[7]: "ثقة"، وقال أبو زرعة: "صدوق"[8]، وقال عبد الباقي بن قانع: "صالح"[9]، وقال الساجي: "قدري، إلا أنه كان صدوقًا"[10]، وقال أبو حاتم: "كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بأَخَرة"[11]، وقال الذهبي: "ما علمت به بأسًا، ولا استنكروا شيئًا من أمره، ولكنه ليس في الذروة"[12].

---

(1) صحيح البخارى، كتاب الصلاة، باب(48) هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِى الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدَ، رقم428، 3932.

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ، بَابُ حَرَمِ الْمَدِينَةِ، رقم1868، وكتاب البيوع، بَابٌ صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، رقم2106، وكتاب الوصايا، بَابٌ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِز، رقمّ2771، 2771، وبَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، رقم2774 وبابٌ إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ فَهُوَ جَائِزٌ، رقم2779.

(3) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب(2)ابْتِنَاءِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ –ﷺ، رقم1202.

(4)الحَبَطِيُّ: هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم، وهو الحارث بن عمرو بن تميم بن مرة ، الأنساب للسمعاني 169/2.

(5) تقريب التهذيب لابن حجر ص441–442.

(6) تهذيب الكمال للمزي 600/12.

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 328/4.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/4.

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 328/4.

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 328/4.

(11) الجرح والتعديل للمزي 357/4.

(12) سير أعلام النبلاء للذهبي 101/11.

قال الباحث: هو صدوق، وكان يرى القدر.

وقد تابعه مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي الحَجَّاجِ، وكلهم ثقات عدا عبد الصمد قال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة[1].

- باقي رواة الحديث جميعهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفيه [أنه سألَ رجُلٌ عن إتيانِ النساءِ في أدْبارِهنَ فقال: في أيّ الخُـرْبَتْين: أو فـي أي الخُرْزَتين أو في أيِّ الخُصْفَتين] يعني في أيِّ الثُّقْبَيْن. والثلاثةُ بمعنى واحد وكلُّها قد رَوِيَتْ[2].

الحديث رقم (39)

قال الإمام الشافعي[3] رحمه الله:

أخبرنا عَمِّى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِىِّ بْنِ شَافِعٍ أَخْبَرَنِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِىِّ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلاَحِ أَوْ عَنْ عَمْرِو بْنِ فُلاَنِ بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلاَحِ قَالَ الشَّافِعِىُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَا شَكَكْتُ[4] عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِىَّ ﷺ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِى أَدْبَارِهِنَّ أَوْ إِتْيَانِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِى دُبُرِهَا فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: «حَلاَلٌ». فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ دَعَاهُ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَدُعِىَ فَقَالَ: كَيْفَ قُلْتَ فِى أَىِّ الْخُرْبَتَيْنِ أَوْ فِى أَىِّ الْخُرْزَتَيْنِ أَوْ فِى أَىِّ الْخَصَفَتَيْنِ أَمِنْ دُبُرِهَا فِى قُبُلِهَا فَنَعَمْ أَمْ مِنْ دُبُرِهَا فِى دُبُرِهَا فَلاَ، إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِى مِنَ الْحَقِّ لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِى أَدْبَارِهِنَّ ".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[5]، والبيهقي[6] من طريق عَمْرِو بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ به بمثله.

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 610/1.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 18/2.

(3) مسند الشافعي، (ومن كتاب أحكام القرآن) ، رقم1322.

(4) قال البيهقي: تَابَعَهُ أَبُو هُشَيْمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ. السنن الصغرى للبيهقي 243/2.

(5) سنن النسائي الكبرى، كتاب عشرة النساء، (27 ذكر الاختلاف على عبد الله بن علي بن السائب)، رقم8944، 8945. 8943.

(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب185 إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِى أَدْبَارِهِنَّ، رقم14493.

وأخرجه أحمد بن حنبل[1]،والطبراني[2] من طريق عبد الله بن علي بن السائب، وسعيد ابن منصور[3]،والبيهقي[4] من طريق عبيد الله بن عبد الله بن الحصين كلاهما (عبد الله بن علي ابن السائب، وعبيد الله بن عبد الله بن الحصين)، عن هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الخطمي به بنحوه.

وأخرجه النسائي[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7]، والبيهقي[8] من طريق حُصَيْنَ بْنِ مِحْصَنٍ الْخَطْمِيّ، والبيهقي[9] من طريق حُمَيْدِ بْنِ قَيْس، كلاهما (حُصَيْنَ بْنَ مِحْصَنٍ، وحُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ)، عن هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الخطمي به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجة[10]، والطبراني[11] من طريق عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرَمِيٍّ به بنحوه.

وأخرجه سعيد بن منصور[12]، والنسائي[13]، والطبراني[14]، والبيهقي[15]من طريق سفيان بنِ عُيينة، عنِ ابنِ الهادِ (يزيد بن عبد الله)، عن عُمارة بنِ خُزيمة به بنحوه[16].

---

(1) مسند أحمد، (حديث خزيمة بن ثابت رضي الله تعالى عنه) ، رقم21865.

(2) المعجم الكبير للطبراني89/4.

(3) سنن سعيد بن منصور 846/3، رقم 368.

(4) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب185 إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِى أَدْبَارِهِنِّ، رقم14497. قال البيهقي:غَلِطَ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ فِى اسْمِ الرَّجُلِ فَقَلَبَ اسْمَهُ بِاسْمِ أَبِيهِ. السنن الكبرى للبيهقي 197/7. قال الألباني: وقوله هو الصواب لأن شعبياً قد تابعه عليه جماعة كلهم قالوا : عن هرمي ابن عبد الله. إرواء الغليل – الألباني 66/7.

(5) سنن النسائي الكبرى، كتاب عشرة النساء، (27 ذكر الاختلاف على عبد الله بن علي بن السائب)، رقم8940.

(6) صحيح ابن حبان، كتاب النكاح، باب النهي عن إتيان النساء في أعجازهن، رقم2237.

(7) المعجم الكبير للطبراني89/4.

(8) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب185 إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِى أَدْبَارِهِنِّ، رقم14495.

(9) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب185 إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِى أَدْبَارِهِنِّ، رقم14499.

(10) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب29 النَّهْيِ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِى أَدْبَارِهِنَّ، رقم1924.

(11) المعجم الكبيرللطبراني 88/4.

(12) سنن سعيد بن منصور 862/3،رقم 369.

(13) سنن النسائي الكبرى، كتاب عشرة النساء، (26 ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن) ، رقم8933.

(14) المعجم الكبير للطبراني 84/4.

(15) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب185 إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِى أَدْبَارِهِنِّ، رقم14498.

(16) قال أبو حاتم: هذا خطأٌ، أخطأ فيهِ ابنُ عُيينة، إنّما هُو ابنُ الهادِ، عن عَبدِ اللهِ بنِ علي بن السّائِبِ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ حصين، عن هرميٍّ، عن خُزيمة. علل الحديث لابن أبي حاتم 403/1.

تراجم رواة الحديث:

- **خُزَيْمَةُ بنُ ثَابِتِ بنِ الفَاكِهِ بن ثعلبة بن ساعدةالأَنْصَارِيُّ الخَطْمِيُّ**[1] وأمه كبشة بنت أوس الساعدية أو عمارة من السابقين الأولين شهد بدرا وما بعدها وقيل: أول مشاهده أحد. شهد الجمل، وصفين وقال: أنا لا أقاتل أبداً حتى يقتل عمار فلما قتل عمار قال: قد بانت لي الضلالة ثم اقترب فقاتل حتى قتل [2]، مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين[3].

- **عمرو بن أُحَيْحَةَ بن الْجُلَاحِ الأنصاري** المدني مقبول[4]. روى له النسائي [5]. قال الذهبي: له صحبة[6]،وقال: له حديث عن خزيمة لم يصح[7]، وقال ابن حجر: في إسناد حديثه اختلاف[8]، قال ابن عبد البر: ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ، وقال ابن عبد البر: وهذا لا أدري ما هو لأن أحيحة تزوج سليمة بنت زيد بعد هاشم ابن عبد مناف فولدت له عمرو بن أحيحة فهو أخو عبدالمطلب لأمه هذا قول أهل النسب واليهم يرجع في مثل هذا ومن المحال أن يروي عن خزيمة من كان في السن والزمن الذي وصف وعساه أن يكون حفيدا لعمرو بن أحيحة يسمى عمراً فنسب إلى جده[9]. قال ابن حجر: لم ينسبه ابن أبي حاتم، وإنما قال: عمرو بن أحيحة بن الجلاح الانصاري[10] ثم قال: لم يتعين ما قال بل لعل أحيحة بن الجلاح والد عمرو آخر غير أحيحة بن الجلاح المشهور[11]. وذكر ماقاله المرزباني في معجم الشعراء. قال: إنه مخضرم وذكر له شعراً في الحسن بن علي لما خطب عند معاوية. قال ابن حجر: وإذا ثبت كونه أدرك الجاهلية والاسلام تعين كونه صحابياً إذ لم يمت النبي ﷺ وفي الأنصار أحد لا يظهر الإسلام

---

(1) الخَطْمِيُّ: هذه النسبة إلى بطن من الانصار يقال له خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس بن حارثة. الأنساب للسمعاني 382/2.

(2) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 278/2.

(3) تقريب التهذيب لابن حجر296/1.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 730/1.

(5) تهذيب الكمال للمزي541/21.

(6) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 71/2. الكاشف للذهبي 71/2.

(7) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 71/2. الكاشف للذهبي 71/2.

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر3/8.

(9) الإستيعاب لابن عبد البر 1161/3.

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 3/8.

(11) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 35/1.

فيخرج من ذلك أنه صحابي روى عن صحابي والله أعلم[1].وهذا الكلام يناقض ما قبله في التقريب. قال: وهم من زعم أن له صحبة فكأن الصحابي جد جده وافق هو اسمه واسم أبيه[2].

- **عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد المُطَّلِبِيُّ**[3]. **مستور من الثالثة**[4] [5]. روى له أبو داود والنسائي[6]، ذكره ابن حبان في الثقات[7] قال الذهبي: لم يضعف[8].

قال الباحث: مجهول الحال فلم أجد من تكلم فيه بجرح، ولاتعديل، قال الألباني: روى عنه جمع؛ لكن لم يوثقه أحد[9]، قال الباحث:هذا ممن تعذرت معرفة عدالتة في الباطن فاقتصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر.

باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عمرو بن أُحَيْحَةَ بن الْجُلَاحِ، مقبول.وعبد الله بن علي بن السائب مستور.

قال الباحث: تابع عمرو: هرمي الخطمي، وهو مستور كما قال ابن حجر[10]، والمستور روايته مقبولة عند بعض العلماء. قال بعض أصحاب الشافعي: من أنه تقبل رواية المستور[11]، ومع ذلك فقد تابعه أيضاً عُمارة بنِ خُزيمة وهو ثقة كما قال ابن حجر[12] وبالنسبة لعبد الله بن علي ابن السائب، فقد تابعه عبيد الله بن عبد الله بن الحصين قال ابن حجر: فيه لين، وحُصَيْنَ بْنَ مِحْصَنٍ، وحُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ عن هرمي بن عبد الله .

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 3/8.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 730/1.
(3) المُطَّلِبِيُّ: هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف. الأنساب للسمعاني 326/5.
(4) تقريب التهذيب لابن حجر 528/1.
(5) المستور: المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة وهو عدل في الظاهر. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي 145/1.
(6) تهذيب الكمال للمزي323/15.
(7) الثقات لابن حبان 5 / 34.
(8) الكاشف للذهبي 576/1.
(9) ضعيف أبي داود (الأم) 237/2.
(10) تقريب التهذيب 1 / 1019.
(11) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي 49/1.
(12) تقريب التهذيب 1 / 711.

قال الباحث: وخلاصة القول أن الحديث بمتابعاته يرتقي إلى الحسن لغيره. ويعتبر صالح للإحتجاج به ومن الأحاديث الصالحة الإسناد حديث خزيمة بن ثابت الذي أخرجه أحمد، وابن ماجة، والنسائي كما هو مبين في التخريج وهذا ما قاله ابن حجر في الفتح وذكر أن ابن حبان صححه[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) وفي حديثِ عبدِ اللّه [ولاستَرْتَ الخَرَبة] يعني العَوْرة. يُقالُ ما فيه خَرَبة: أي عَيْب[2].

الحديث رقم (40)

قال الإمام عبد الرزاق[3] رحمه الله:

عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أتاه رجل بابن أخيه وهو سَكْرَانَ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ هَذَا سَكْرَانَ....، وفيه فَأَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى السِّجْنِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَوْطٍ فَدُقَّتْ ثَمَرَتُهُ[4] حَتَّى أَضَتْ[5] لَهُ مِخْفَقَةً....،وفيه قَالَ:"بِئْسَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَالِي التَّيْمِ، مَا أَدَّبْتُ فَأَحْسَنْتُ الأَدَبَ، **وَلا سَتَرْتُ الْخَرَبَةَ** ثم أنشأ عبد الله يحدث عن النبي ﷺ فقال: أَوَّلَ رَجُلٍ قُطِعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَوْ فِي الأَنْصَارِ، أُتِيَ بِهِ رسول اللهﷺ"فَكَأَنَّمَا أسف فِي وَجْهِ رَسُولِ ﷺرمادا يعني ذر عليه رماد؟ فقالوا يا رسول الله: كأن هذا شُقَّ عَلَيْكَ؟ فقال: رسول الله ﷺ: « وما يمنعني وَأَنْتُمْ أَعْوَانُ الشَّيْطَانِ على أخيكم إن اللَّهُ عَفوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ ». وإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى لِوَالٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلاَّ أَقَامَهُ ثُمَّ قَرَأَ (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا). [6] .

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[7]، والطبراني[8]، من طريق سفيان الثوري، والبيهقي[9] من طريق إسرائيلِ بنِ يُونُسَ كلاهما (سفيان، وإسرائيل)، عن يحيى بن عبد الله به بنحوه.

---

(1) فتح الباري لابن حجر 191/8.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 18/2.

(3) مصنف عبد الرزاق، كتاب الطلاق، باب ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله، رقم13519.

(4) ثَمَرَتُهُ: ثَمرةَ السوط : العقدة في طرفه. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 173/1.

(5) أَضَتْ: أي صارت أيض وأصل الأَيْض العود إلى الشيء. الفائق في غريب الحديث و الأثر 1 / 67.

(6) سورة النور، آيه رقم : 22.

(7) مسند الحميدي، (أحاديث عبد الله بن مسعود ﷺ) ، رقم 89.

(8) المعجم الكبير للطبراني 109/9.

(9) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الأشربة والحد فيه، باب28 مَا جَاءَ فِى السَّتْرِ عَلَى أَهْلِ الْحُدُودِ، رقم18067، 17981.

وأخرجه ابن أبي شيبة[1] من طريق أبي الأحوص (سَلاَّم بن سُلَيْمٍ)، وأحمد[2] من طريق يحيى بن آدم، والحاكم[3] من طريق شعبة بنِ الحَجَّاجِ، ثلاثتهم،(أبي الأحوص، ويحيى بن آدم، وشعبة)، عن يحيى بن عبد الله به مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **أبو ماجد:** قيل اسمه عائذ بن نضلة مجهول لم يرو عنه غير يحيى الجابر من الثانية[4].

- **يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر** أبو الحارث الكوفي لين الحديث من السادسة [5] .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. لجهالة أبي ماجدة ويقال: أبو ماجد، وهو يروي المناكير ومدار الحديث عليه، ولم يروهِ عنه سوى يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر لَيِّن الحديث،وقد ضعفه كثير من العلماء، قال البيهقي: قَالَ أبو عبيد: وَهَذَا الْحَدِيثُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يُنْكِرُهُ. وذلك لِضَعْفِ يَحْيَى الْجَابِرِ وَجَهَالَةِ أَبِى مَاجِدٍ [6].

قال الباحث: ولم أجد له متابع على حد علمي. ولكن الحاكم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[7]، ولكن ابن حجر استدرك قائلاً: فرق الحاكم أبو أحمد بين أبي ماجد الذي روى عنه يحيى الجابر وبين أبي ماجدة الذي روى عنه أيوب. وقال في أبي ماجد: حديثه ليس بالقائم[8].

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خربز }. .. في حديثِ أنسٍ [رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَجمعُ الرُّطَب والخِرْبِز] هو البطيخُ بالفارسية[9].

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحدود، (90) ما جاء في السكران متى يضرب إذا صحا أو في حال سكره، رقم29219.

(2) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود، رقم3977.

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الحدود، حديث شرحبيل بن أوس، رقم 8268.

(4) تقريب التهذيب 1 / 1199.

(5) تقريب التهذيب 1 / 1059.

(6) السنن الكبرى للبيهقي 318/8.

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الحدود، حديث شرحبيل بن أوس، رقم 8268.

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 195/12.

(9) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير19/2.

الحديث رقم (41)

قال الإمام أحمد [1] بن حنبل رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: "**رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ وَالْخِرْبِزِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[2] من طريق إِسْحَاقِ بْنِ مَنْصُورٍ،، وابن حبان[3] من طريق أحمد بن حنبل كلاهما (إسحاق، وأحمد) عن وهب بن جرير به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى[4] من طريق حبان بن هلال، والبيهقي[5] من طريق مسلم بن إبراهيم كلاهما (حبان بن هلال، ومسلم بن إبراهيم)، عن جَرِيْرُ بنُ حَازِمٍ به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[6]، والبيهقي[7] من طريق محمد بن عمرو، والحاكم[8] من طريق سليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق ثلاثتهم (محمد بن عمرو، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق)، عن يوسف بن عطية عن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عن قتادةِ بنِ دِعَامَةَ عن أنس بن مالك بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **حُمَيْد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري**، وثقه يحيى بن معين[9]، والنسائي[10]، والعجلي [11]، وأبو حاتم [12]وزاد:" لا باس به من أكبر أصحاب الحسن". وقال ابن سعد:

---

(1) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أنس بن مالك، رقم12449، 12460.

(2) سنن النسائي الكبرى، كتاب الوليمة، الجمع بين الخزبر والرطب، رقم 6692.

(3) صحيح ابن حبان، كتاب الأطعمة، باب أدب الأكل، ذكر خبر ثان، رقم 5248.

(4) مسند أبي يعلى، مسند أنس بن مالك، حميد الطويل عن أنس بن مالك، رقم3867.

(5) شعب الإيمان، الْمَطَاعِمِ والْمشاربِ وَمَا يَجِبُ التَّوَرُّعُ عَنْهُ مِنْهَا، فَصْلٌ فِي أَكْلِ التَّمْرِ، الْجَمْعُ بَيْنَ لَوْنَيْنِ إِرَادَةَ لِلتَّعْدِيلِ بَيْنَهُمَا، رقم 5595.

(6) المعجم الأوسط، (باب من اسمه محمود) ، رقم7907.

(7) شعب الإيمان، الْمَطَاعِمِ والْمشاربِ وَمَا يَجِبُ التَّوَرُّعُ عَنْهُ مِنْهَا، فَصْلٌ فِي أَكْلِ التَّمْرِ، الْجَمْعُ بَيْنَ لَوْنَيْنِ إِرَادَةَ لِلتَّعْدِيلِ بَيْنَهُمَا، رقم5593.

(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الأطعمة، يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره، رقم7237.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 219/3.

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 34/3.

(11) معرفة الثقات للعجلي 325/1.

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 219/3.

"كان ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "هو الذي يقال له حميد بن أبي داود، وكان يدلس سمع من أنس ثمانية عشر حديثا وسمع من ثابت البناني فدلس عنه"[2].

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش:" ثقة صدوق"[3]، وقال في موضع آخر:" في حديثه شيء، يقال: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت"[4]. وقال مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة: "عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت"[5]. وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة: "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت"[6].

قال أبو أحمد بن عدي:" وحميد له حديث كثير مستقيم، فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيء من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة، وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزه من كان يتهمه أنه عن ثابت، لأنه قد روى عن أنس، وروى عن ثابت عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس، وقد سمعه من ثابت، وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم"[7].

ذكره ابن حجر[8] في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع مخالفا بذلك العلائي الذي ذكره فيمن احتمل العلماء تدليسه ولو لم يصرح بالسماع.

قال العلائي: "وثانيها (أي مراتب المدلسين): من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالزهري. .. وحميد الطويل ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع"[9].

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 252/7.
(2) الثقات لابن حبان148/4.
(3) تهذيب الكمال للمزي 355/7.
(4) تهذيب الكمال للمزي 355/7.
(5) تهذيب الكمال للمزي 355/7.
(6) تهذيب الكمال للمزي 355/7.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 268/2.
(8) طبقات المدلسين لابن حجرص 38 .
(9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 113/1.

قال الباحث: الراجح أنه ثقة، وأن تدليسه محتمل، وأن فعل الحافظ العلائي بإلحاقه بالمرتبة الثانية "الذين احتمل الأئمة تدليسهم" أولى من إلحاقه بالمرتبة الثالثة، وذلك أنه إنما عرف بالتدليس عن أنس، وقد تقدم أن ما دلسه عن أنس فهو مما سمعه من ثابت البناني عنه، وثابت ثقة، ولذا قال العلائي:" فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين الواسطة فيها، وهو ثقة صحيح محتج به[1] ".

– **أبيه:جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأَزْدِيُّ** أبو النضر البصري ثقة مات سنة سبعين بعد ما اختلط[2]، وممن نص على اختلاطه عبد الرحمن بن مهدي[3]، وابن سعد [4]، ولكن ابن حجر جزم بأنه لم يحدث في حال اختلاطه[5]، وثقه عبد الرحمن بن مهدي[6]، وقال هوأوثق من قرة ابن خالد[7]، وابن سعد [8]، ويحيى بن معين[9]، وقال مرة: ليس له بأس [10]. وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد القطان، يقول: جرير بن حازم ثقة، وكان يرضاه[11]، ووثقه أحمد[12]، وقال مرة: في بعض حديثه شيء وليس به بأس[13]، ووثقه العجلي[14]، وقال أبو حاتم: صدوق، صالح[15]، وقال النسائي: ليس به بأس[16]، وقال الذهبي ثقة[17]، ومع ثقته إلا أنه كان يهم في الشيء كما قال يحيى بن سعيد أبو الأشهب [18]، وقد تكلم العلماء في روايته عن قتادة، قال يحيى

---

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 113/1.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر196/1.
(3) تهذيب الكمال للمزي 524/4
(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 278/7.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر196/1.
(6) تهذيب الكمال للمزي 524/4
(7) تهذيب الكمال للمزي 528/4.
(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 278/7.
(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري 144/4.
(10) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 10/3.
(11) تاريخ ابن معين رواية الدوري 347/4.
(12) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 512/1.
(13) علل أحمد رواية المروذي 72/1.
(14) الثقات للعجلي 266/1.
(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 504/2.
(16) تهذيب الكمال للمزي 529/4.
(17) الكاشف للذهبي 291/1.
(18) تهذيب الكمال للمزي 524/4

ابن معين: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير، وقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف[1]، وقال أحمد بن حنبل: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يوقف أشياء ويسند أشياء، [2]، وقال ابن حبان في الثقات:كان يخطئ، لأن أكثر ما كان يحدث عن حفظه[3]، وقال ابن عدي: كان من أجلة أهل البصرة ومن رفعائهم[4]، وقال له أحاديث كثيرة عن مشايخه وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته عن قتادة فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره[5]. وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين[6]. الذين يندر وصفهم بالتدليس.

قال الباحث: هو ثقة لكنه ضعيف في روايته عن قتادة فقط، وأما عن اختلاطه فلم يثبت أنه حدث بعد اختلاطه. قال عبد الرحمن بن مهدي:كان له أولاد، أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه، في حال اختلاطه شيئاً [7].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح ، أما بالنسبة لتدليس حميد الطويل وهو لم يصرح بالسماع، فقد صرح بالسماع من أنس في روايات أخرى. قال ابن حجر: رواية عيسى بن عامر المتقدمة أن كل شئ سمع حميد عن أنس خمسة أحاديث قول باطل فقد صرح حميد بسماعه من أنس بشئ كثير وفي صحيح البخاري من ذلك جملة[8]، وفي موضع آخر قال: وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره [9]، وعدا عن ذلك فقد تابعه قتادة على حديثه.

(1) العلل ومعرفة الرجال 10/3.
(2) العلل ومعرفة الرجال 512/1.
(3) ثقات ابن حبان 145/6.
(4) الكامل لابن عدي 128/2.
(5) الكامل لابن عدي 130/2.
(6) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 20/1.
(7) تهذيب الكمال للمزي 524/4.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 35/3.
(9) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 38/1.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خربص }

(هـ) فيه [مَنْ تَحلَّى ذَهباً أو حَلَّى وَلدَهُ مثلَ خَرْبصيصة] هي الهَنَة التي تَتَراءَى في الرملِ لها بَصيصٌ كأنَّها عينُ جرادة[1].

الحديث رقم (42)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ الْقَيْسِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ كَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْهُ خَالَتِي قَالَتْ: فَجَعَلَتْ تُسَائِلُهُ وَعَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَيَسُرُّكِ أَنَّ عَلَيْكِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا خَالَتِي إِنَّمَا يَعْنِي سِوَارَيْكِ هَذَيْنِ. قَالَتْ: فَأَلْقَتْهُمَا قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُنَّ إِذَا لَمْ يَتَحَلَّيْنَ صَلِفْنَ[3] عِنْدَ أَزْوَاجِهِنَّ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،وَقَالَ: أَمَا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَجْعَلَ طَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ وَجُمَانَةً[4] مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ تُخَلِّقَهُ بِزَعْفَرَانٍ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ مِنْ ذَهَبٍ فَإِنَّ مَنْ تَحَلَّى وَزْنَ عَيْنِ جَرَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ خَرْبَصِيصَةٍ كُوِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5] من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن الشيباني، وليث بن أبي سليم كلاهما،عن شهر بن حوشب به بنحوه.

وأخرجه أحمد[6] من طريق داود بن يزيد الأودي عن شهر بن حوشب به مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **أسماء بنت يزيد بن السكن** بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية[7] أم سلمة، ويقال: أم عامر. روت عن النبي ﷺ وعنها شهر بن حوشب. بايعت

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير19/2.

(2) مسند أحمد، (من حديث أسماء ابنة يزيد رضي الله عنها) ، رقم27602.

(3) صَلِفْنَ : صَلِفَتِ المرأةُ عند زَوْجِها تَصْلَفُ صَلَفاً فهي صَلِفَةٌ من نساءٍ صَلِفاتٍ وصَلائف إذا لم تَحْظَ عنده وأَبْغَضَها. كتاب العين 125/7.

(4) جُمَانَةً: هي اللؤلؤةُ المتَّخَذَةُ من الفضة.غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 175.

(5) المعجم الكبير للطبراني178/24، 182/24.

(6) مسند أحمد، من حديث أسماء ابنة يزيد، رقم27605، 27563.

(7) الأشهلية : هذه النسبة إلى بني عبد الاشهل من الانصار. الأنساب للسمعاني 172/1.

النبي ﷺ وشهدت اليرموك[1]. وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها وعاشت بعد ذلك دهراً[2]. قال ابن حبان:" لها صحبة"[3].

– **شهر بن حوشب الأشعري** ، الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن "أم سلمة" توفي 100 هـ وقيل قبلها أو بعدها[4]. وثقه ابن معين[5]، وأحمد[6]، والعجلي[7]، وابن شاهين[8]. وقال يعقوب بن شيبة: "شهر بن حوشب ثقة؛ على أن بعضهم قد طعن فيه"[9]، وقال يعقوب بن سفيان:" وشهر، وإن قال عبد الله بن عون: نزكوه، فهو ثقة"[10].

قال الترمذي: "سألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب فوثقه، وقال: إنما يتكلم فيه ابن عون"[11]. وقال يعقوب بن شيبة:" سمعت علي بن المديني، وقيل له: ترضى حديث شهر بن حوشب؟ فقال: أنا أحدث عنه، قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، قال: وأنا لا أدع حديث الرجل، إلا أن يجتمعا عليه، يحيى، وعبد الرحمن ــ يعني على تركه"[12]، وقال صالح جزرة:" شهر بن حوشب شامي، قدم العراق على الحجاج بن يوسف، روى عنه الناس، من أهل البصرة، وأهل الكوفة، وأهل الشام، ولم يوقف منه على كذب، وكان رجلا يتنسك، إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها، لم يشركه فيها أحد"[13]. قال أبو زرعة: " لا بأس به"[14]، وقال النَّسائي: "ليس بالقوي"[15]، وقال ابن حجر:"صدوق كثير الإرسال والأوهام"[16].

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 350/12.
(2) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 498/7.
(3) ثقات ابن حبان 23/3.
(4) تهذيب الكمال للمزي 584/12.
(5) تاريخ ابن معين رواية الدوري434/4.
(6) تهذيب الكمال للمزي 584/12.
(7) معرفة الثقات للعجلي 461/1.
(8) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 257/1.
(9) تهذيب الكمال للمزي 584/12.
(10) المعرفة والتاريخ للفسوي 426/2.
(11) سنن الترمذي 621/3.
(12) تهذيب الكمال للمزي 584/12.
(13) تهذيب الكمال للمزي 584/12.
(14) تهذيب الكمال للمزي 584/12.
(15) الضعفاء والمتروكين للنسائي194/1.
(16) تقريب التهذيب لابن حجر 441/1.

قال شبابة بن سوار عن شعبة:" ولقد لقيت شهرًا فلم أعتد به"[1]، وقال عمرو بن علي:" كان يحيى لا يحدث عن شهر بن حوشب"[2]، وقال النضر بن شميل، عن ابن عون:" أن شهرًا نزكوه قال النضر: نزكوه أي طعنوا فيه، وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان"[3]، وقال يحيى ابن أبى بكير الكرماني عن أبيه (بشير بن أسيد العبدي):" كان شهر بن حوشب على بيت المال، فأخذ خريطة فيها دراهم فقال القائل: لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر[4]، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني:"شهر بن حوشب أحاديثه لا تشبه حديث الناس، وحُدِّثت عن النضر بن شميل أن ابن عون سئل عن حديث لشهر فقال: إنَّ شهرًا تركوه إنَّ شهرًا تركوه"[5]. وقال موسى بن هارون:" ضعيف"[6]. وقال الحاكم أبو أحمد: " ليس بالقوى عندهم"[7]. وقال ابن حبان:"كان ممن يروى عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات"[8][9]، وقال ابن عدى:" وعامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر ليس بالقوى في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به"[10]، وقال الدارقطني:" يخرج حديثه" [11]، وقال البيهقي: "ضعيف"[12]، وقال ابن حزم: "متروك"[13]

قال الباحث: هو ما ذهب إليه ابن حجر من أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام، وقد وثقه جماعة على رأسهم البخاري وابن معين، وأما قول ابن عون فيه " نزكوه" أي طعنوا فيه، فقد بين السبب في ذلك النضر بن شميل فقال: "وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان". وأما ما رواه الجوزجاني وغيره عن النضر بن شميل عن ابن عون قوله ": إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه" فهو تصحيف، وهذا ما بينه ابن الصلاح، وأبو حاتم السجستاني، والمؤرخ الرافعي القزويني:

---

(1) مقدمة صحيح مسلم 13/1

(2) تهذيب الكمال للمزي 584/12.

(3) سنن الترمذي، كتاب الاستئذان والآداب، باب ما جاء في التسليم على النساء، رقم 2697.

(4) تهذيب الكمال للمزي 584/12.

(5) أحوال الرجال للجُوزجاني 156/1.

(6) تهذيب الكمال للمزي 584/12.

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 371/4.

(8) المجروحين لابن حبان 361/1

(9) المقلوب: وهو أن يكون حديث مشهور عن راو فيجعل عن راو آخر ليرغب فيه لغرابته كحديث مشهور عن سالم فجعل عن نافع فصير غريبا مرغوبا فيه. المنهل الروي لابن جماعة53/1.

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 39/4.

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 371/4.

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 371/4.

(13) المحلى لابن حزم 390/8 .

– قال ابن الصلاح: "ذكر مسلم بإسناده، عن ابن عون قوله: في شهر بن حوشب إن شهراً نزكوه، فقوله نزكوه أي: طعنوا فيه؛ مأخوذ من النيزك، وهو الرمح القصير، رواه كثير من رواة مسلم تركوه بالتاء والراء، وهو تصحيف، وتفسير مسلم له ينفيه[1]، وشهر قد وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما، والذي ذكره فيه ابن أبي خيثمة، أنه ثقة، حكاه عن يحيى بن معين، واقتصر عليه، والقلب إلى هذا أميل، وإن ذكره جماعة في كتبهم في الضعفاء، وقد ذكره أبو نعيم الحافظ، فيمن ذكرهم في حلية الأولياء، وما ذكر في جرحه، من أخذه خريطة من بيت المال على جهة الخيانة، له محمل يدرأ عنه القدح المُسقط "[2].

– وقال أبو حاتم السجستاني:" ذُكر شهر بن حوشب عند ابن عون، فقال: ذاك رجل نزكوه، يعني: طعنوا فيه، كأنهم ضربوه بالنيازك، قال أبو حاتم: فصحف أصحاب الحديث، فقالوا: ذاك رجل تركوه"[3].

– وقال المؤرخ الرافعي القزويني: "وفي حقه قيل: إن شهرًا نزكوه، يقال: نزكه ينزكه إذا عابه، وأصل النزك، الطعن بالنيزك، وهو أصغر من الرمح، وصحف بعضهم نزكوه، بتركوه"[4]. وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب دخوله في أمر السلطان وقصة أخذه الخريطة وقد دافع عن ذلك الذهبي وأبو الحسن بن القطان:

– قال الذهبي معلقاً على الرواية: " إسنادها منقطع، ولعلها وقعت، وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له في بيت مال المسلمين حقا، نسأل الله الصفح"[5]. وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي:" لم أسمع لمضعفه حجة، وما ذكروا من تزييه بزى الجند، وسماعه الغناء بالآلات، وقذفه بأخذ الخريطة، فإما لا يصح، أو هو خارج على مخرج لا يضره، وشر ما قيل فيه أنه يروى منكرات عن ثقات، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به"[6] . وأما قول ابن حبان أنه يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات، وقول الجوزجاني بأن أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس، فقد دافع عنه الذهبي بعدما أورد هذه الأحاديث في ترجمة شهر في السير فقال: "فهذا ما استنكر من حديث شهر في سعة روايته، ذاك بالمنكر جدا، ثم ختم الذهبي ترجمة شهر بن حوشب في السير بقوله: الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح "[7].

---

(1) قال: مُسْلِم رَحِمَهُ اللَّهُ: يَقُولُ(النضر) : أَخَذَتْهُ أَلْسِنَةُ النَّاسِ تَكَلَّمُوا فِيهِ.
(2) صيانة صحيح مسلم للشهرزوري 124/1.
(3) تاريخ دمشق لابن عساكر 235/23.
(4) التدوين في أخبار قزوين للرافعي 110/1.
(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 375/4.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 371/4.
(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 378/4.

- **عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري:** صدوق يهم[1]، وقال البخاري: "ربما وهم"[2]، روى له البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي[3]،وثقه يحيى بن معين[4]،وابن شاهين [5] ، وقال أبو حاتم: مجهول[6]، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقات وكان دونه[7]، وقال السبط العجمي: معنى هذا أنه يدلس[8]، وقال الذهبي صدوق[9]، وقال ابن حجر: قال أبو أحمد الحاكم :حديثه ليس بالقائم[10]، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[11]. التي يجب التصريح فيها السماع.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق يهم.

- **عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العِجْلِيُّ** مولاهم البصري نزيل بغداد مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين[12]، روى له البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم والاربعة[13]. قال ابن سعد:كان كثير الحديث معروفًا صدوقًا[14]، وثقه يحيى بن معين [15]، وقال مرة: ليس به بأس[16]، وابن شاهين[17]، والدارقطني [18]، والحسن ابن سفيان[19].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 563/1.
(2) التاريخ الكبير للبخاري 123/6.
(3) تهذيب الكمال للمزي400/16.
(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري 164/4.
(5) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 169/1.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم405/8.
(7) ثقات ابن حبان ــ421/8.
(8) التبيين لأسماء المدلسين للعجمي39/1.
(9) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي115/1، من له رواية في الكتب الستة للذهبي 613/1، الكاشف للذهبي 613/1.
(10) تهذيب التهذيب لابن حجر97/6.
(11) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 39/1.
(12) تقريب التهذيب لابن حجر 633/1.
(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 398/6.
(14) الطبقات الكبرى لابن سعد 333/7.
(15) تاريخ ابن معين رواية الدوري 83/4.
(16) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 150/1.
(17) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين167/1.
(18) ميزان الاعتدال للذهبي435/4.
(19) تهذيب التهذيب لابن حجر 400/6.

قال أبو حاتم يكتب حديثه محله الصدق [1]، وقال ابن عدي:" لا بأس به"[2]. وقال الذهبي:" صدوق"[3].

قال أحمد[4]، والعقيلي[5]"ضعيف الحديث مضطرب "، وقال البزار: ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه[6]، وقال النسائي: ليس بالقوي[7]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلسه عن ثور، وممن قال بتدليسه عن ثور البخاري حيث قال: كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير[8]، وأبو زرعة[9]، والخطيب البغدادي[10]، وقال صالح بن محمد الأسدي: أنكروا على الخفاف حديثًا رواه عن ثور عن مكحول عن كريب عن ابن عباس في فضل القتلى [11]وما أنكروا عليه غيره، وكان ابن معين يقول: هذا الحديث موضوع قال صالح وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور ولعله دلس فيه،. ذكره ابن حجر في المرتبة والتي بجب التصريح فيها بالسماع[12].

قال الباحث: هو صدوق يخطيء، ويدلس عن ثور الحمصي، وروايته هنا عن عَبْدُ الْجَلِيلِ الْقَيْسِيُّ، وقد صرح فيها بالسماع فقال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام، وكذلك عبد الوهاب ابن عطاء الخفاف صدوق يخطيء، ويدلس، فبالنسبة لشهر بن حوشب لم يرسل هنا، فقد صرح بالتحديث، وبين إسم الصحابية، فزالت بذلك تهمة الوهم والإرسال، وبالنسبة لعطاء، تكلم العلماء في روايته عن ثور، ولم ينكروا عليه غيره وفي حديثنا روايته عن عَبْدِ الْجَلِيلِ وقد صرح عنه

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم72/6.
(2) الكامل لابن عدي 296/5.
(3) ميزان الاعتدال للذهبي 435/4.
(4) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 158/2.
(5) الضعفاء الكبيرللعقيلي 830/3.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 400/6.
(7) الضعفاء والمتروكين للنسائي 208/1.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 400/6.
(9) المدلسين ــ أبو زرعة 72/1.
(10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي108/1.
(11) سنن الترمذي، أبواب المناقب،بَاب مَنَاقِبِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،رقم 3762.
(12) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 41/1.

بالسماع فقال أخبرنا.وعبد الجليل صدوق يهم، وقد تابعه على حديثه داود بن يزيد، وعليه فالحديث بالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
[إنَّ نَعيمَ الدنيا أقلُّ وأصغرُ عندَ اللّهِ مِنْ خَرْبصِيصة] (1)

الحديث رقم (43)

قالَ الإمامُ ابنُ شَبّة(2) رحمَهُ الله:

حدَّثَنا أحمدُ بنُ معاويةَ بنُ بكرٍ قال: حدَّثني أخي العباسُ بنُ معاوية، عن مَعْدٍ بنِ النحاس، عن أبيه، عن الشعبيِّ قال: قَدِمَ ظَبْيَان بنُ كُدَادة على رسولِ اللهِ وهو في مسجدِهِ بالمدينةِ ثُمَّ سلَّمَ ثُمَّ قال: إن المُلكَ للهِ والجهادين إلى الخيرِ آمنَّا به وشَهِدْنا أنَّ لا غيرَه ونحنُ قومٌ من سرارةِ مذحجٍ ابنِ يحابرَ بنِ مالكٍ لنا مآثرُ ومآكلُ ومشارب".. . وفيه إنْ وجا، وسروات(3) الطائفُ كانت لبني مهلائيلَ بنِ قينان، غرسوا ودانه(4)، وذَنَّبوا خِشانَه (5)، ورعَوا قريانه(6)، فلما عصَوا الرحمنَ هَبَّ عليهم الطوفانُ فلم يَبْقَ على ظهرِ الأرضِ منهم أحداً. .. وفيه وكان بنو عمرو بنُ خالدٍ بنُ جذيمة يخبطون عضيدَها ويأكلون حصيدَها ويرشحون خضيدَها حتى ظعنا منها...،وفيه قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:" إنّ نَعيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللهِ مِنْ خَرْءِ بُعَيْضَة ". .. الحديث.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير19/2.

(2) أخبار المدينة لابن شَبّة 296/1 رقم 929.

(3) سروات:السَّرْوُ ما ارْتَفع من الوادي وانْحَدَر عن غَلْظِ الجَبَل وقيل السَّرْوُ من الجَبَل ما ارْتَفَع عن موضع السَّيْلْ وانْحَدَر عن غَلْظ الجبَل. لسان العرب لابن منظور 2002/3.

(4) ودانه: المقصود بالودانِ مواضع النَّدَى والماء التي تصلح للغِراس. لسان العرب لابن منظور 4802/6.

(5) وذَنَبُوا خِشانَه: أي جَعلوا له مَذانِبَ ومجَاريَ والخِشانُ ما خَشُنَ من الأَرضِ والمِذْنَبَة والمِذْنَبُ المِغْرَفة لأَنَّ لها ذَنَباً أَو شِبْهَ الذَّنَبِ والجمع مَذانِبُ. لسان العرب لابن منظور 1520/3. غريب الحديث لابن الجوزي 460/2.

(6) القُرْيان : مجاري الماء الواحِدُ قَرْيٌّ. غريب الحديث لابن الجوزي 460/2.

تخريج الحديث:

لم أجده إلا عند ابن شبّة في تاريخ المدينة.

وقال ابن الأثير في ترجمة ظبيان هذا: " روى يونس بن خَبَّاب، عن عطاء الخراساني، عن ظبيان، أن النبي قال له: إن نعيم الدنيا يزول"[1].

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة[2] وابن حجر في الإصابة[3]:"وعطاء عنه منقطع ".

تراجم رواة الحديث:

- **ظَبيان بن كُدادة**، وقيل: ابن كرادة الإيادي أو الثقفي[4]، وعند أبي نعيم: ظَبْيَانُ بْنُ كَذَادَةَ وَقِيلَ: كَدَادَةُ[5] قال ابن عبد البر: "قَدِم على النبي ﷺ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب فأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده"[6].

- **أحمد بن معاوية بن بكر:** هو الباهلي، قال ابن عدي:" حدث عن الثقات بالبواطيل وكان يسرق الحديث" [7].

- **العباس بن معاوية**، ومعد بن النحاس، وأبوه لم يقف الباحث لهم على ترجمة.

الحكم على الحديث:

إسناده باطل وفيه علل:

- الانقطاع فإن رواية الشعبي عن ظبيان مرسلة فإنه لا يعرف له سماع منه[8].
- فيه أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، ضعيف جدًا.
- جهالة بعض الرواة.

ثم إن المتن يبدو في ألفاظه النكارة، ولا يظهر عليه كلام النبوة، ومما يؤكد ذلك أن أهل الحديث لم يهتموا به ولا بروايته، وهو غير مشهور حتى في الذين كتبهم تروي الغث والسمين، يوضحه قول ابن عبد البرّ:" يرويه أهل الأخبار والغريب" في إشارة منه إلى غرابته.

---

(1) أسد الغابة لابن الأثير 101/3.
(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم - (1579/3، رقم3990.
(3) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 560/3.
(4) الاستيعاب لابن عبد البرّ 778/2، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 560/3.
(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1579/3.
(6) الاستيعاب لابن عبد البرّ 778/2، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 560/3.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 173/1.
(8) جامع التحصيل للعلائي ص 204 رقم 322.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَه الله:

(هـ) وفي حديثِ الهجرة [فاستأجَرَا رجُلاً من بني الدِّيل هادياً خِرِّيتاً] الخرِّيتُ: الماهرُ الذي يَهْتَدي لأخْراتِ المفازةِ وهي طُرُقُها الخفيَّة ومَضايقُها. وقيلَ إنَّه يَهتدي لمثْلِ خَرْتِ الإبْرةِ من الطريق[1].

الحديث رقم (44)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سعد عَنْ عُقَيْلٍ[3] قَالَ ابْنُ شِهَابٍ :فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ. .. **وفيه قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ:"إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ**[4] وَهُمَا الْحَرَّتَانِ فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَامَّةُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قِبَلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ :عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي...، وفيه قَالَتْ عَائِشَةُ:" **وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ[5] وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خِرِّيتًا**"...الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] أيضاً من طريق الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

– رواة الحديث جميعهم ثقات

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير19/2.

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الْإِجَارَةِ، بَابُ رَعْيِ الْغَنَمِ عَلَى قَرَارِيطَ، رقم3905.

(3) هو عُقَيْلُ بنُ خَالِدِ بن عَقِيلٍ أَبُو خَالِدٍ. تهذيب الكمال 20 / 242.

(4) لَابَتَيْنِ: اللابتان الحرتان واحدتهما لابة وهي الأرض الملبسة حجارة سوداء وللمدينة لابتان شرقية وغربية وهي بينهما. شرح النووي على مسلم 135/9.

(5) الدِّيلِ: هذه النسبة إلى بني الديل بن هداد بن زيد مناة بن الحجر، من الازد. الأنساب للسمعاني 528/2.

(6) صحيح البخاري، كِتَابُ الْإِجَارَةِ، بَابُ رَعْيِ الْغَنَمِ عَلَى قَرَارِيطَ، رقم2263.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ خرث }

فيه [جاءَ رسولَ اللّهِ ﷺ سَبْيٌ وخُرْثِيٌّ] الخُرْثِيُّ: أثاثُ البيتِ ومَتاعُه[1].

الحديث رقم (45)

قال الإمام أحمد بن حنبل[2]رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[3] حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ[4] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى الْبَرَاءِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ لِمَ تَخَتَّمُ بِالذَّهَبِ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ الْبَرَاءُ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ غَنِيمَةٌ يَقْسِمُهَا **سَبْيٌ**[5] **وَخُرْثِيٌّ** قَالَ: فَقَسَمَهَا حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْخَاتَمُ فَرَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ خَفَّضَ ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ خَفَّضَ ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: أَيْ بَرَاءُ فَجِئْتُهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَخَذَ الْخَاتَمَ فَقَبَضَ عَلَى كُرْسُوعِي[6] ثُمَّ قَالَ: خُذْ الْبَسْ مَا كَسَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: وَكَانَ الْبَرَاءُ يَقُولُ كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَنْ أَضَعَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَسْ مَا كَسَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي [7]، وأبو يعلى[8] من طريق إِسْحَاق بْنِ مَنْصُورٍ، عن أبي رجاء الخراساني(عبد الله بن واقد) به مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **محمد بن مالك الجوزجاني أبو المغيرة** مولى البراء صدوق يخطىء كثيرا[9] روى له بن ماجة حديثا واحدا [10]. قال أبو حاتم: لا بأس به[11]، وذكره ابن حبان الثقات، وقال: لم يسمع من

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 19/2.

(2) مسند أحمد، (حديث البراء بن عازب ﷺ) ، رقم18602.

(3) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هوعبد الله بن يزيد المكي. تقريب التهذيب لابن حجر558/1.

(4) أَبُو رَجَاءٍ : هوعبد الله بن واقد بن الحارث. تقريب التهذيب 555/1.

(5) سَبْيٌ : السبي النهب وأخذ الناس عبيدا وإماء والسبية المراة المنهوبة. النهاية في غريب الحديث 340/2.

(6) كُرْسُوعِي: الكرسوع طرف رأس الزند مما يلي الخنصر. النهاية في غريب الحديث 163/4.

(7) شرح معاني الآثار، كتاب الكراهة، باب(8) التختم بالذهب، رقم 6260.

(8) مسند أبي يعلى، (مسند البراء بن عازب)، رقم1708.

(9) تقريب التهذيب لابن حجر892/1.

(10) تهذيب الكمال للمزي351/26.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 88/8.

البراء بن عازب شيئا[1]، وقال الذهبي: فيه لين[2]، وقال ابن حجر: رداً على ابن حبان بعد أن ذكر هذا الحديث قال: إن هذا الحديث ينفي قول ابن حبان إنه لم يسمع من البراء إلا ان يكون عنده غير صادق فما كان ينبغي له ان يورده في كتاب الثقات[3] قال الباحث: ومما يؤيد قول ابن حجر قول محمد بن مالك في الحديث "رأيت" وهذا فيه تصريح بالسماع.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق يخطىء كثيراً.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وعلته محمد بن مالك فهو صدوق كثير الخطأ، ومدار الحديث عليه، وقد تفرد في روايته. ذكره ابن حبان في الضعفاء فقال: كان يخطئ كثيرا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لسلوكه غير مسلك الثقات في الإخبار[4]، وقال الذهبي: عن حديثه هذا حديث منكر[5].

وقال الحازمي[6]: إسناده ليس بذاك[7]، ووافقه الألباني[8]، وممن ضعفه البوصيري، وشعيب الأرنؤوط [9]

(1) ثقات ابن حبان 344/8.
(2) الكاشف للذهبي 214/2.
(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 375/9.
(4) المجروحين لابن حبان 259/2.
(5) ميزان الاعتدال للذهبي 222/4.
(6) الحازمي: هومحمد بن موسى بن عثمان ابن حازم، المعروف بالحازمى. الأعلام للزركلي 117/7.
(7) فتح الباري لابن حجر 317/10.
(8) السلسلة الضعيفة للالباني 262/14.
(9) مسند أحمد 294/4.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

ومنه حديثُ عُمَيرٍ مَوْلَى آبي اللّحْم [فأمَر لي بشيءٍ من خُرْثِيِّ المتاع] [1].

الحديث رقم (46)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ [3] حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنِي فَقُلِّدْتُ سَيْفًا فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ فَأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4]، والترمذي[5]، والنسائي[6]، وأبو عوانة[7]، والحاكم [8]، والبيهقي[9] من طريق بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عن محمد بن زيد به بمثله.

وأخرجه أحمد بن حنبل[10]، والطبراني[11] من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد به بمثله. زاد فيه أحمد قَولَ عُمَيْرٍ "وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: اطْرَحْ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا وَارْقِ بِمَا بَقِيَ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَأَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ".

وأخرجه الطيالسي[12] من طريق عبد الله بن عقبة، وعبد الرزاق[13] من طريق إبراهيم[14] كلاهما (عبد الله، إبراهيم) عن محمد بن زيد به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير19/2.
(2) مسند أحمد (حديث عمير مولى آبى اللحم رضي الله تعالى عنه) ، رقم 21940.
(3) محمد بن زيد:هو بن المهاجر بن قُنفُذ التيمي. تقريب التهذيب 846/1.
(4) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب152 فِى الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يُحْذَيَانِ مِنَ الْغَنِيمَةِ، رقم2732.
(5) سنن الترمذى، كتاب السير، باب9 هَلْ يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ، رقم1557.
(6) سنن النسائي الكبرى، كتاب الطب، (34 ذكر ما رقي به المعتوه) ، رقم7493.
(7) مسند أبي عوانة، كتاب الجهاد، بيان الإباحة في الاستعانة بالنساء والعبيد للإمام في مغازيه، رقم 6898.
(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب قسم الفيء، والأصل من كتاب الله عز وجل، رقم2544، 1170.
(9) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب46 الْعَبِيدِ وَالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ يَحْضُرُونَ الْوَقْعَةَ، رقم18427.
(10) مسند أحمد (حديث عمير مولى آبى اللحم رضي الله تعالى عنه) ، رقم21941.
(11) المعجم الكبير للطبراني 67/17.
(12) مسند الطيالسي، عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، رقم1311.
(13) مصنف عبد الرزاق، كتاب الجهاد، باب سهم العبد، رقم9454.
(14) لم يعثر الباحث على ترجمة له .

وأخرجه ابن أبي شيبة[1]، والدارمي[2]، وأبو عوانة[3] من طريق حفص بن غياث، وابن أبي شيبة[4] أيضاً، وابن ماجة[5]، والطبراني[6] من طريق هشام بن سعد، كلاهما (حفص بن غياث، وهشام بن سعد) عن محمد بن زيد به بنحوه.

وأخرجه الطبراني [7] من طريق عبد الله بن لهيعة عن محمد بن زيد به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عمير مولى آبي اللحم الغفاري** صحابي شهد خيبر، وَلَمْ يُسْهِمْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرَضَخَ لَهُ وَأَعْطَاهُ سَيْفًا تَقَلَّدَهُ. وَاسْمُ آبِي اللَّحْمِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ غِفَارٍ، وَكَانَ شَاعِرًا عَرِيفًا، وَسُمِّيَ آبِي اللَّحْمِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْتَنِعُ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ[8] أخرج حديثه أحمد وأصحاب السنن الأربعة من طريق محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ[9].

ـ باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. وممن صححه الترمذي قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [10]، وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [11].

(1) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب السير، العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح، رقم38042، 33881.
(2) سنن الدارمي، كتاب السير، باب 35في سهام العبيد والصبيان، رقم2518.
(3) مسند أبي عوانة، كتاب الجهاد، بيان الإباحة في الاستعانة بالنساء والعبيد للإمام في مغازيه، رقم 6899.
(4) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب السير، العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح، رقم33882.
(5) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد باب(37) العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين، رقم2855.
(6) المعجم الكبير للطبراني 67/17.
(7) المعجم الكبير للطبراني 67/17.
(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم 4 / 2097.
(9) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 4 / 731.
(10) سنن الترمذى، كتاب السير، باب(9) هَلْ يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ، رقم1557.
(11) المستدرك على الصحيحين للحاكم 131/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خرج }

(هـ) فيه [الخَراج بالضَّمان] يريدُ بالخراجِ ما يَحْصُل من غَلةِ العين المُبْتاعة عبدًا كان أو أمَةً أو مِلْكًا وذلك أن يَشْتريَه فيَسْتَغِلَّه زمانًا ثم يَعْثُر منه على عَيْبٍ قديمٍ لم يُطْلعْه البائعُ عليه أو لم يعْرِفْه فله رَدُّ العينِ المَبيعة وأخْذُ الثَّمنِ ويكونُ للمشتري ما استغلَّه لأنَّ المَبيعَ لو كان تلفٌ في يده لكَان من ضمانِه ولم يكنْ له على البائعِ شيء. والباء في بالضمانِ مُتعلِّقةٌ بمحذوفٍ تقديرُه الخَراجُ مُستحَقٌ بالضَّمان: أي بسببه[1].

الحديث رقم(47)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى[3] عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[4] قَالَ: حَدَّثَنِي مَخْلَدُ بْنُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ عَنْ عُرْوَةَ بن الزبير عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" **الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي[5]، والطيالسي[6]، وعبد الرزاق[7]، وابن أبي شيبة[8]، وإسحاق ابن راهوية[9]، وأحمد[10]، وأبو داود[11]، والترمذي[12]، والنسائي[13]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير19/2.

(2) مسند أحمد، حديث السيدة عائشة رضي الله عنها، رقم24224.

(3) هو يَحْيَى بنُ سَعِيْدِ بنِ فَرُّوْخٍ القَطَّانُ أَبُو سَعِيْدٍ. تهذيب الكمال 31 / 329.

(4) ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ:هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث. تقريب التهذيب لابن حجر 871/1.

(5) مسند الشافعي، كتاب اختلاف الحديث وترك المعاد منها، الجزء الثاني من اختلاف الحديث من الأصل العتيق، رقم916.

(6) مسند الطيالسي ،(مُسْنَدُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،رقم1567.

(7) مصنف عبد الرزاقكتاب البيوع، باب الضمان مع النماء، رقم14777.

(8) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأقضية، في الرجل يشتري العبد أو الدار فيستغلها، رقم21181.

(9) مسند إسحاق بن راهوية، مايروى عن عروة عن عائشة، رقم 750.

(10) مسند أحمد، حديث السيدة عائشة رضي الله عنها، رقم 24224، 25999.

(11) سنن أبي داود، كتاب الإجارة، باب37 فِيمَنِ اشْتَرَى عَبْدًا فَاسْتَعْمَلَهُ ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا، رقم3511,3510.

(12) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب53 ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا، رقم1285.

(13) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب15 الْخَرَاجِ بِالضَّمَانِ، رقم4502.

وابن ماجة[1]، وأبو يعلى[2]، وابن حبان [3]، والحاكم[4]، والبيهقي[5] من طريق ابن أبي ذئب عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ به بنحوه.

أخرجه الشافعي[6]،،وأبو داود[7]،وابن ماجة[8]،وأبو يعلى[9]،وأبو عوانة[10]، وابن حبان [11]،الدار قطني[12]، والحاكم[13]،، والبيهقي[14]من طريق مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ عن هشام بن عروة به مطولاً.

تراجم رواة الحديث:

- **مَخْلَدُ بْنُ خُفَافِ الغفاري:** مقبول [15]روى له الأربعة [16]. قال ابن سعد: روى مخلد حديثا واحدا فَذُكِرَ به[17]، وقال البخاري[18]، والعقيلي:[19] فيه نظر، وقال ابو حاتم: لم يرو عنه غير أبي ذئب، وليس هذا إسناد تقوم به الحجة، ثم قال: غيرأنى أقول به لأنه

---

(1) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب43 الْخَرَاجِ بِالضَّمَانِ، رقم2242.

(2) مسند أبي يعلى، مسند عائشة رضي الله عنها، رقم 4537.

(3) صحيح ابن حبان، كتاب البيوع، ذكر البيان بأن الغلام المبيع إذا وجد به العيب أن يرده، رقم4928.

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب البيوع، رقم 2142.

(5) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب البيوع، باب الْمُشْتَرِى يَجِدُ بِمَا اشْتَرَاهُ عَيْبًا وَقَدِ اسْتَغَلَّهُ زَمَانًا، رقم11056، 11054.

(6) مسند الشافعي، كتاب اختلاف الحديث وترك المعاد منها، الجزء الثاني من اختلاف الحديث من الأصل العتيق، رقم917.

(7) سنن أبي داود، كتاب الإجارة، باب37 فِيمَنِ اشْتَرَى عَبْدًا فَاسْتَعْمَلَهُ ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا، رقم 3512.

(8) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب43 الْخَرَاجِ بِالضَّمَانِ، رقم2243.

(9) مسند أبي يعلى، تابع مسند عائشة رضي الله عنها، رقم 4614.

(10) مسند أبي عوانة، كتاب البيوع، باب79 الدليل على إباحة اقتضاء الدنانير من الدراهم، رقم 5494.

(11) صحيح ابن حبان، كتاب البيوع، ذكر البيان بأن الغلام المبيع إذا وجد به العيب أن يرده، رقم4927.

(12) سنن الدارقطنى، كتاب البيوع، رقم 2632.

(13) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب البيوع، رقم 2137.

(14) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب البيوع، باب الْمُشْتَرِى يَجِدُ بِمَا اشْتَرَاهُ عَيْبًا وَقَدِ اسْتَغَلَّهُ زَمَانًا، رقم11058.

(15) تقريب التهذيب لابن حجر 927/1.

(16) تهذيب الكمال للمزي 338/27.

(17) الطبقات الكبرى لابن سعد274/1.

(18) ميزان الاعتدال للذهبي388/6.

(19) الضعفاء الكبير للعقيلي1374/4.

أصلح من آراء الرجال[1]، وقال ابن وضاح: [2]مخلد مدني ثقة[3].وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن عدي: لا يعرف له غير هذا الحديث[5].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر مقبول، وذلك عند المتابعة.

ـ باقي رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه مَخْلَدُ بْنُ خُفَافٍ مقبول، وقد تابعه هشام بن عروة،، وقال ابن حجر: تابعه مسلم بن خالد الزنجي عن هشام بن عروة عن أبيه به [6].وقال الذهبي[7]، وابن حجر[8]، روى حديثه المذكور الهيثم بن جميل عن يزيد بن عياض عن مخلد، ولم يعثر الباحث على الرواية،قال الباحث:ومن خلال المتابعات يرتقي الحديث إلى درجة الحسن. قال الترمذي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ[9]، وكذلك حسنه البغوي[10].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنهُ حديثُ أبي موسى [مثلُ الأُتْرُجَّةِ طَيِّبٌ رِيحُها طَيِّبٌ خَراجُها] أي طَعْمُ ثَمرِها تَشْبيهًا بالخَراجِ الذي هو نفْعُ الأَرَضين وغيرُها[11].

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 347/8.
(2) محمد بن وضاح بن بزيع، أبو عبد الله. الأعلام للزركلي 133/7.
(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 67/10.
(4) ثقات ابن حبان 505/7.
(5) الكامل لابن عدي 445/6.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 67/10.
(7) ميزان الاعتدال للذهبي 388/6.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 67/10.
(9) سنن الترمذي 561/2.
(10) شرح السنة للبغوي 163/8.
(11) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 20/2.

الحديث رقم (48)

قال الإمام البخاري[1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[2]حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[3]عَنْ قَتَادَةَ[4]عَنْ أَنَسٍ[5]عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ [6] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :"مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ[7]رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ[8]لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[10] من طريق قُتَيْبَةِ بْنِ سَعِيدٍ وَأَبِي كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كلاهما،عن أَبُي عَوَانَةَ بمثله.

تراجم رواة الحديث:

رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ بدْرٍ [فاخْتَرجَ تَمْرَاتٍ من قَرَنِه] أي أخْرَجَها وهو افتعلَ منه[11].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الطعمة، باب 30 ذكر الطعام، رقم5427.

(2) هو أَبُو رَجَاءَ قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بنِ جَمِيْلِ بنِ طَرِيْفٍ. تهذيب الكمال 23 / 523.

(3) أَبُو عَوَانَةَ:هوالوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ، اليَشْكُرِيِّ.تهذيب الكمال 30 / 441.

(4) هو قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ بنِ عَزِيْزٍ. تهذيب الكمال 23 / 498.

(5) هوأَنَسُ بنُ مَالِكِ بنِ النَّضْرِ بنِ ضَمْضَمٍ الأَنْصَارِيُّ.الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 1 / 126.

(6) أَبُو مُوْسَى الأَشْعَرِيُّ:هو عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ.الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 4 / 211.

(7) الْأُتْرُجَّة: ثَمَر مَعْرُوف يُقَال لَهَا تُرُنْج جَامِع لِطِيبِ الطَّعْم وَالرَّائِحَة وَحُسْن اللَّوْن وَمَنَافِع كَثِيرَة.عون المعبود 2114/9.

(8) الْحَنْظَلَةِ:الحنظل نبات يمتد على الأرض كالبطيخ وثمره يشبه ثمر البطيخ لكنه أصغر منه جدا ويضرب المثل بمرارته. تحفة الأحوذي 134/8.

(9) قال الباحث: وجدت الحديث عند الخطابي بنفس اللفظة من حديث حماد بن سلمة عن الجريري عن قسامة ابن زهير عن أبي موسى،ولكن الإسناد غير مكتمل. غريب الحديث للخطابي 2 / 366.

(10) صحيح مسلم، صلاة المسافرين، باب 37فَضِيلَةِ حَافِظِ الْقُرْآنِ، رقم1896.

(11) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير20/2.

الحديث رقم (49)

قال الإمام أبي عوانة[1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ والصَّاغَانِيُّ[2] [3] قالا: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ: هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ البناني عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ». قَالَ: يَقُولُ: عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: بَخٍ بَخٍ[4]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ». قَالَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلاَّ رَجَاء أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا». **فَاخْتَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ** فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِى هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]، وعبد بن حميد[6]،والإمام مسلم[7]،وأبو داود[8]،والحاكم[9]، والبيهقي[10]، من طريق هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

رواة هذا الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، رواه مسلم في صحيحه بنحوه، وممن صححه الحاكم[11].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) مسند أبي عوانة، كتاب الجهاد، (50) بيان ثواب الشهيد الذي يقتل في سبيل الله عز وجل، رقم7335.

(2) الصَّاغَانِيُّ: هومُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ جَعْفَرٍ. تهذيب الكمال 24 / 396.

(3) الصَّاغَانِيُّ: هذه النسبة إلى " صاغان " وهذه النسبة إلى قرية بمرو يقال: " جاغان " عند بشان، وقد يقرن ب " كزه " فيقال:" كزه وجاغان " فعرب فقيل: " صاغان ". الأنساب للسمعاني 508/3.

(4) بَخٍ بَخٍ : كلمة تطلق لتفخيم الأمر وتعظيمه. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم 1 / 166.

(5) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، رقم 12421.

(6) مسند عبد بن حميد 268/2، رقم 1276.

(7) صحيح مسلم، كتاب الإمارة باب 41 ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ، رقم 5024.

(8) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب92 بَعْثِ الْعُيُونِ، رقم2620.

(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب معرفة الصحابة، ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَمَّامِ بْنِ الْجَمُوحِ ﷺ، رقم5827.

(10) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب 34 مَنْ تَبَرَّعَ بِالتَّعْرُضِ لِلْقَتْلِ، رقم18661، 18373.

(11) المستدرك على الصحيحين للحاكم 426/3.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خردق }

(س) في حديثِ عائشةَ رضي اللّهُ عنها [قالت: دعا رسولَ اللّه ﷺ عَبْدٌ كان يبيع الخُرْدِيقَ كان لا يزالُ يدعو رسولَ اللّهِ ﷺ] الخُرْدِيق: المَرق فارسيٌّ مُعرَّبٌ أصلُهُ خُورْديك. وأنشدَ الفراءُ:

قالت سُلَيْمَى اشْتَرِ لَنَا دَقِيقًا. .. واشْتَرِ شُحَيماً نَتَّخِذْ خُرْدِيقا[1].

الحديث رقم (50)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خردل }

(هـ) في حديثِ أهلِ النار [فمنهم المُوبَقُ بعملِه ومنهم المُخَرْدَل] هو المَرْميُّ المَصْروع. وقيل المُقَطَّعُ تُقَطِّعُهُ كلاليبُ الصراطِ حتى يَهْوِي في النار. يقال خرْدَلتُ اللحمَ – بالدالِ والذال – أي فَصَّلتُ أعضاءه وقطّعتُه [2].

الحديث رقم (51)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[4] أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[5] عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ[6] وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ[7] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 20/2.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 20/2.

(3) صحيح البخاري، كتاب القاق، باب الصراط جسر جهنم، رقم6573.

(4) أَبُو اليَمَانِ : هو الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهْرَانِيُّ الحِمْصِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر 264/1.

(5) شُعَيْبٌ:هو بنُ أَبِي حَمْزَةَ دِيْنَارٍ أَبُو بِشْرٍ. تقريب التهذيب لابن حجر 437/1.

(6) هو سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزْنٍ. سير أعلام النبلاء 242/7.

(7) مَحْمُوْدٌ : هو ابنُ غَيْلاَنَ العَدَوِيُّ. سير أعلام النبلاء 215/23.

عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أُنَاسٌ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ[1] فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ...،وفيه وَيُضْرَبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَبِهِ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ[2] أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ فَتَخْطَفُ **النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ مِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ الْمُخَرْدَلُ** ثُمَّ يَنْجُو.. . الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]من طريق إبراهيم بن سعد عَنِ ابْنِ شِهَابٍ به بمثله.

وأخرجه مسلم[4]من طريق يعقوب بن إبراهيم عن ابن شهاب به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عَبْدُ الرَّزَّاق بن هَمَّام بن نافع الحِمْيَرِيُّ**، مولاهم، اليَمَانِيّ، أبو بكر الصَّنْعَانِيّ. تُوُفِيَ 211هـ[5]. أحد أئمة الحديث المشهورين، وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتى قيل: إنه لم يُرحَل إلى أحد بعد رسول الله ﷺ ما رُحِل إلى عبد الرزاق[6]. وثقه ابن معين[7]، وأبو داود[8]، والعجلي[9]، ويعقوب بن أبي شيبة[10]، والبزار [11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]،

---

(1) أى لا يضارّ بعضكم بعضاً بمعنى لا يخالف. الفائق في غريب الحديث و الأثر 2 / 335.

(2) السَّعْدَانِ : السَّعْدَانُ بَقْلٌ لَهُ ثَمَرٌ مُسْتَدِيرٌ مُشَوَّكُ الوَجْهِ إِذا وَطِئَهُ الإِنْسَانُ عَفَّر رِجْلَهُ.غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 480.

(3) صحيح البخارى، كتاب التوحيد، باب24 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ*إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ)، رقم7437.

(4) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب83 مَعْرِفَةِ طَرِيقِ الرُّؤْيَةِ، رقم469.

(5) تقريب التهذيب لابن حجر ص607.

(6) شرح علل الترمذي لابن رجب 752/2 .

(7) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ص280 .

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 280/6 .

(9) معرفة الثقات للعجلي 93/2 .

(10) تهذيب الكمال للمزي 58/18 .

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 280/6 .

(12) الثقات لابن حبان 412/8 .

وقال أحمد بن صالح المصري: "قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرزاق؟ قال: لا"[1]. هكذا نجد أن الأئمة أثنوا عليه ووثقوه حتى بالغ ابن معين في ذلك فقال: "لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه"[2].

لكن العلماء تكلموا فيه لثلاثة أمور:

الأول: التشيع. قال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين –وقيل له: قال أحمد: إن عُبَيد الله بن موسى يُرد حديثُه للتشيع–، فقال: كان عبد الرزاق –والله الذي لا إله إلا هو– أغلى في ذلك منه مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله"[3]. وسيأتي بعض كلام العلماء في وصفه بالتشيع.

الثاني: أنّ عبد الرزاق وإن كان حافظًا؛ إلا أنه كان يخطئ إذا حدث من حفظه، لذلك نص العلماء على أن ما حدث من كتابه فهو أصح. قال الإمام أحمد: "من سمع من الكتب فهو أصح"[4]، وقال البخاري: "ما حدث من كتابه فهو أصح"[5]، وقال الدارقطني: "ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث"[6]، وقال ابن حبان: "وكان ممن جَمَع، وصَنَّف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه"[7].

قال ابن عدي: "ولعبد الرزاق بن همام أصناف، وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسًا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع. وقد رَوَى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رَمَوْه به –من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم–، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت، ومثالب آخرين مناكير"[8].

الثالث: أن عبد الرزاق عَمِيَ في آخر حياته فكان يحدث من حفظه ويُلَقَّن فَيَتَلَقَّن. قال الإمام أحمد: "أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر. ومَنْ سمع منه بعدما ذهب بصره

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 58/18 .
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 860/3.
(3) تهذيب الكمال للمزي 59/18 .
(4) تهذيب الكمال للمزي 59/18 .
(5) التاريخ الكبير للبخاري 130/6 .
(6) ميزان الاعتدال للذهبي 343/4 .
(7) الثقات لابن حبان 412/8 .
(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 315/5 .

فهو ضعيف السماع"[1]، وقال النسائي: "فيه نظر لمن حدث عنه بِأَخَرَة"[2]، وقال ابن رجب: "لما كان بصيرًا، ويُحَدِّث من كتابه كان حديثه جيدًا، ولما حدث من حفظه خَلَط"[3].

قال الباحث: لكن العباس بن عبد العظيم العنبري قال: "والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه"[4]، وقد تعقبه الذهبي فقال: "هذا ما وافق العباسَ عليه مسلمٌ بل سائر الحفاظ، وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما رَوَى"[5]، لكن تعقب الذهبيَّ ابنُ حجر فقال: "وهذا إقدام على الإنكار بغير تَثَبُّت، فقد ذَكَر الإسماعيليُّ في المدخل عن الفَرْهَيَانِيِّ [6] أنه قال: حدثنا عباس العنبري، عن زيد بن المبارك قال: كان عبد الرزاق كذابا يسرق الحديث، وعن زيد قال: لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه. انتهى"[7]، لكنّ ابن حجر مع ذلك وافق الذهبي في أن هذا الطعن مردود على قائله فقال: "وهذا وإن كان مردودًا على قائله فغرض مَنْ ذَكَره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقًا"[8].

قال الباحث: ولعل هذا التكذيب -والله أعلم- بسبب بعض رواياته التي رواها بعد الاختلاط، إذ كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن، قال أحمد: "لا يُعْبَأ بحديث من سمع منه وقد ذهب بصره، كان يلقن أحاديث باطلة"[9]، وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه عبد الرزاق، فقال: "يُقال إن هذا الحديث مما أُدخل على عبد الرزاق، وهو حديث موضوع"[10]، وقال ابن رجب: "وقد ذَكَر غير واحد أن عبد الرزاق حَدَّث بأحاديث مناكير في فضل علي وأهل البيت، فلعل تلك الأحاديث مما لُقِّنَها بعد أن عَمِي كما قاله الإمام أحمد، والله أعلم، وبعضها مما رواه عنه الضعفاء، ولا يصح عنه"[11].

---

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص215 .
(2) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص69 .
(3) شرح علل الترمذي لابن رجب 765/2 .
(4) الضعفاء الكبير للعقيلي 859/3 .
(5) ميزان الاعتدال للذهبي 343/4 .
(6) الفَرْهَيَانِيُّ:هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن سيار. تذكرة الحفاظ 716/2.
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 281/6 .
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 281/6 .
(9) شرح علل الترمذي لابن رجب 765/2 .
(10) علل الحديث لابن أبي حاتم 48/2.
(11) شرح علل الترمذي لابن رجب 753/2 .

وأما الروايات التي غلط فيها فلا تُخرجه عن حدِّ الثقة؛ إذ من المعلوم أن الثقة يخطئ؛ وشيخه في هذا الحديث معمر، وقد نص العلماء على أن عبد الرزاق مقدم على غيره في معمر فقد قال أحمد: "حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان -يعني معمرًا- يتعاهد كتبه، وينظر فيها -يعني باليمن-، وكان يحدثهم حفظاً بالبصرة"[1]، وقال: "إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبد الرزاق"[2]، وقال يعقوب بن شيبة: "عبد الرزاق متثبت في معمر، جيد الإتقان"[3].

وأما اختلاطه فقد قال ابن حجر: "احتج به الشيخان في جملةٍ مِن حديثِ مَنْ سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك مَن سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"[4].

ـــ باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
- ومنه قصيدُ كعبِ بنِ زهير:
يَغْدُو فيلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيشُهُما. .. لَحْمٌ مِنَ القَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ " أي مُقَطَّع قِطَعًا[5].

الحديث رقم (*)

تخريج الحديث:

سبق تخريج هذا الحديث[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تهذيب الكمال للمزي 57/18، وشرح علل الترمذي 767/2 .
(2) سير أعلام النبلاء للذهبي 565/9-566، وشرح علل الترمذي لابن رجب 706/2 .
(3) شرح علل الترمذي لابن رجب 706/2 .
(4) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر 419/1.
(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 430/1.
(6) انظر الحديث رقم(31) .

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خرر }

(هـ) في حديثِ حكيمِ بنِ حِزَام [بايَعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ على أنْ لا أخِرَّ إلا قائمًا] خَرَّ يخرُّ بالضمِّ والكسر: إذا سقطَ من عُلْوٍ. وخَرَّ الماءُ يَخِرُّ بالكسر. ومعنى الحديث: لا أمُوتُ إلا مُتَمسِّكاً بالإسلام. وقيل معناه: لا أقعُ في شيءٍ من تجَارَتي وأُموري إلا قمتُ به مُنْتَصِباً لـه. وقيل معناه: لا أَغْبِنُ ولا أُغْبَنُ[1].

الحديث رقم (52)

قال الإمام أحمد[2]رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ[3]عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ لَا أَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي الْبَيْعَ وَلَيْسَ عِنْدِي أَفَأَبِيعُهُ قَالَ لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ".

تخريج الحديث:

أخرجه وأبو داود[4]، والنسائي[5]، والترمذي [6]، وابن ماجة[7]،وابن أبي شيبة[8]، وأحمد[9]، وأَبُو عَوَانَة[10]، والبيهقي [11] من طريق أَبِي بِشْرٍ، والطيالسي[12]، من طريق جعفر بن إياس، وعبد الرزاق [13]، والطبراني[14]، منْ طريق أَيُّوبَ بن أبي تميمة، ثلاثتهم ،عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير21/2.

(2) مسند أحمد، مسند حكيم بن حزام عن النبي ﷺ، رقم15312.

(3) أَبُو بِشْرٍ:هو جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّةَ. تقريب التهذيب 198/1.

(4) سنن أبي داود، كتاب الإجارة، باب34 فِى الرَّجُلِ يَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، رقم3505.

(5) سنن النسائى، كتاب التطبيق، باب كَيْفَ يَخِرُّ لِلسُّجُودِ، رقم1083.

(6) سنن الترمذي، كتاب البيوع، بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، رقم1232.

(7) سنن ابن ماجة، كتابالتجارات، بَاب النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ، رقم 2187 .

(8) مصنف ابن أبي شيبة، (55) في الرّجلِ يساوِم الرّجل بِالشّيءِ فلا يكون عِنده، رقم20874.

(9) مسند أحمد، مسند حكيم بن حزام عن النبي ﷺ، رقم15311.

(10) أَبُو عَوَانَةَ هُوَ: الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ الله،اليَشْكُرِيِّ. تهذيب الكمال 30 / 441.

(11) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب البيوع، باب56 مَا وَرَدَ فِى كَرَاهِيَةِ التَّبَايعِ بِالْعِينَةِ، رقم 11019.

(12) مسند الطيالسي ،(حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ)،رقم 1456

(13) مصنف عبد الرزاق، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الطعام حتى يستوفى، رقم14212.

(14) المعجم الكبير للطبراني 195/3.

تراجم رواة الحديث:

- **يُوْسُفُ بنُ مَاهَكَ بن بُهزَادَ الفارسي المكي:** ثقة مات سنة ست ومائة وقيل قبل ذلك[1].

روى عن حكيم بن حزام وعنه أيوب[2] روى له الجماعة[3]، رَوَى عَنهُ البخاري من طريق أَبُو بشر، وجَعْفَر بن إِيَاس وَابْن جريج فِي الْعلم وَالْوُضُوء وَتَفْسِير سُورَة اقْتَرَبت وفضائل الْقُرْآن[4]، وذكره محمد بن سعد[5]، وخليفة بن خياط[6] في الطبقة الثانية من أهل مكة، وثقه ابن سعد، وقال: قليل الحديث[7]، ويحيى بن معين[8]، وابن خراش[9]، والنسائي [10]، والذهبي[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال العراقي:قال الإمام أحمد: مرسل، وأخرج ابن حبان في صحيحه حديثه عنه، وقال أيضاً: روى عن أبي بن كعب مرسلا[13] ذكره ابن حجر في التهذيب[14].

قال الباحث: ثقة لكنه مرسل كما قال أحمد.

- **مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الهُذَلِيُّ البصري المعروف بغندر:** ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين [15]روى له الجماعة[16] .قال عمرو بن العباس: كتبت عن غندر حديثه كله إلا حديثه عن سعيد بن أبي عروبة فإن عبد الرحمن بن مهدي نهاني أن أسمع منه، لأنه سمع منه بعد الاختلاط، وأنكر ذلك عمرو بن علي الفلاس، وقال: سمعت غندراً يقول: " ما

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 1095/1.
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 370/11.
(3) تهذيب الكمال للمزي453/32.
(4) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 813/2.
(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 470/5.
(6) طبقات ابن خياط 281/1.
(7) الطبقات الكبرى لابن سعد 470/5.
(8) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 226/1.
(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 370/11.
(10) تهذيب الكمال للمزي453/32.
(11) الكاشف للذهبي 400/2، من له رواية في الكتب الستة 400/2.
(12) ثقات ابن حبان 549/5.
(13) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعلائي 355/1.
(14) تهذيب التهذيب لابن حجر 370/11.
(15) تقريب التهذيب لابن حجر 833/1.
(16) تهذيب الكمال للمزي 9/25.

أتيت شعبة حتى فرغت من سعيد"[1]، قال ابن رجب:" يعني أنه سمع منه قديماً "[2]، وقال علي بن المديني: كنت إذا ذكرت غندرا ليحيى عوج فمه وكان يضعفه يريد والله أعلم أنه كان يضعفه في سعيد بن أبي عروبة[3]، وأما حديثه عن شعبة فقد قال عبد الرحمن: حدث شعبة بحديث في أول ما أتيناه فتطلع عليه غندر يستفهمه فقال: فقدتك، سمع علمي كله وهو يسألنى، وقال البخاري: كان عبد الرحمن يحثنا على غندر ويقول:" لو ددت أنى كنت كتبت يعنى كتبه وكنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة"، وقال لى على: قال لى وكيع :ما فعل الصحيح الكتاب؟ قلت: صاحب الطيالسة؟ قال: نعم يعنى غندرا، قال لى على: هو أحب إلى من عبد الرحمن في شعبة"، وقال البخاري: قال لى على: جالس غندر شعبة نحوا من عشرين سنة[4]. وثقه ابن سعد[5]، ويحيى بن معين[6]، والعجلي[7]، وقال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر وكان من أصح الناس كتابا[8]، وقال يحيى: أخرج إلينا غندر جراباً من جرب الطيالسة فيه حديث ابن عيينة فنظر فيه خلف المخرمي ونظرنا فيه على أن نصيب فيه خطأ فما أصبنا فيه خطأ، وقد كان هدفهم أن يصيبوا فيه خطأ فما أصابوا[9] سمعت يحيى يقول كل ما كان غندر يحدث فما كان قد سمعه ثم عرضه على المحدث قال فيه حدثنا وإن كان قد سمع الحديث من المحدث ولم يكن يعرضه عليه يقول فلان ولا يقول حدثنا وإذا كان في كتابه ما قد سمعه من المحدث ثم عرض عليه كان في كتابه عين[10] ، وقال يحيى: قال لي غندر: يا هذا إعلم أني أصوم يوماً، وأفطر يوما منذ خمسين سنة[11]، وقال أبو حاتم: كان صدوقا وكان مؤديا وفى حديث شعبة ثقة[12]، وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله ومن أصحهم كتابا على غفلة فيه[13].

---

(1) من روى عنهم البخاري في الصحيح 163/1.
(2) شرح علل الترمذي لابن رجب 189/2.
(3) التعديل والتجريح للباجي 677/2.
(4) التاريخ الكبير للبخاري 57/1.
(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 296/7.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 221/7.
(7) الثقات للعجلي 234/2.
(8) الكاشف للذهبي 162/2.
(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري 245/4.
(10) تاريخ ابن معين رواية الدوري 246/4.
(11) تاريخ ابن معين رواية الدوري 94/4.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 221/7.
(13) ثقات ابن حبان 50/9.

قال الباحث: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. تكلم العلماء في روايته عن سعيد بن أبي عروبة. قال ابن رجب: سمع منه بعد الاختلاط[1]. وأما روايته عن شعبة فصحيحة. يقول غندر: لزمت شُعبة عشرين سنة لم أكتب فيها عن أحد غيره وكنت إذا كتبت عنه عرضته عليه[2]، وقال عبد الله ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكماً فيما بينهم[3]، وقال ابن مهدى غندر في شعبة أثبت منى[4]، وقال العجلي كان من أثبت الناس في حديث شعبة[5].

- باقي رواة هذا الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، في سنده عبد الله ابن عصمة، أسقطه يوسف بن ماهك قال العراقي: والأصح ما قال أحمد: بينهما عبد الله ابن عصمة.

ومما يدلل على إنقطاعه:

ما أخرجه أحمد[6]، والدارقطني[7]، والبيهقي[8] من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَبْتَاعُ هَذِهِ الْبُيُوعَ فَمَا يَحِلُّ لى مِنْهَا وَمَا يَحْرُمُ عَلَىَّ؟ قَالَ: «يَا ابْنَ أَخِى لاَ تَبِيعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبِضَهُ». قال البيهقي: هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مُتَّصِلٌ.قال الباحث: وبهذه المتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

ــ وفي حديثِ الوضوءِ [إلاَّ خَرَّت خَطَاياه] أي سقَطت وذهبت. ويُروَى جرت بالجيم: أي جرت مع ماءِ الوضوء[9].

---

(1) شرح علل الترمذي لابن رجب 285/1.

(2) المعرفة والتاريخ للنحوي 201/2.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 221/7.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 221/7.

(5) الثقات للعجلي 234/2.

(6) مسند أحمد، مسند حكيم بن حزام عن النبي ﷺ، رقم 15316.

(7) سنن الدارقطني، كتاب البيوع، رقم2445.

(8) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب البيوع، باب49 النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَا لَمْ يُقْبَضْ وَإِن كَانَ غَيْرُ طَعَامٍ، رقم10998.

(9) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير21/2.

الحديث رقم (53)

قال الإمام مسلم[1] رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ[2] حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ – قَالَ عِكْرِمَةُ: وَلَقِيَ شَدَّادٌ أَبَا أُمَامَةَ وَوَاثِلَةَ[3] وَصَحِبَ أَنَسًا إِلَى الشَّامِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَضْلاً وَخَيْرًا – عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلاَلَةٍ وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا جُرَءَاءُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ...، وفيه فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدِّثْنِي عَنْهُ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ..... الحديث».

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

– **أَبُو أُمَامَةَ:** هو صُدَيّ بن عَجْلَان بن وَهْب، أحد الصحابة الكرام، مشهور بكنيته، من أهل بيعة الرضوان، وكان مع علي بصفين، وكان من آخر من بقي بالشام من الصحابة. تُوُفِّيَ 86هـ[4].

– **عكرمة بن عمار:** وهو أبو عمار العجلي اليمامي، توفي قبيل 160 هـ. وثقه ابن معين[5] وزاد مرة[6]:" يكتبون حديثه"، وقال مرة: ثبت[7]، وقال مرة: صدوقٌ ليس به بأس[8]، وأحمد بن حنبل[9]، وأحمد بن صالح[10]، والعجلي[11] وزاد: روي عنه النضر بن محمد ألف حديث،

---

(1) صحيح مسلم، صلاة المسافربن، باب52 إِسْلاَمِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، رقم1967.
(2) الْمَعْقِرِيُّ: هذه النسبة إلى معقر، وهي بلدة باليمن،. الأنساب للسمعاني 344/5.
(3) وَاثِلَةُ:هو ابنُ الأَسْقَعِ بنِ كَعْبِ بنِ عَامِرٍ، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 6 / 591.
(4) الإصابة في تمييز الصحابة – ابن حجر 420/3.
(5) تاريخ ابن معين – رواية الدوري – 123/4.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 273/5.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 272/5.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7.
(9) تهذيب الكمال للمزي 261/20.
(10) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 1/ 177.
(11) الثقات للعجلي 144/2.

ويعقوب ابن شيبة[1] وزاد: ثَبْتٌ، وأبو داود[2]، وإسحاق بن أحمد بن خلف البخاري[3]، والدارقطني[4]، والذهبي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وسئل أيوب السختياني عنه فقال: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه[7]، وقال علي بن المديني: كان عكرمة بن عمار عند أصحابنا ثقة ثبتًا[8]، وقال محمد بن عبد الله ابن عمار الموصلي: عكرمة بن عمار ثقة عندهم، وروى عنه ابن مهدي، ما سمعت فيه إلا خيرًا[9]. وقد تكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير. قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير[10]، وقال أيضا: مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحًا[11]، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة، وعكرمة ابن عمار عن يحيى بن أبى كثير، وقال: عكرمة أوثق الرجلين[12]، وقال على بن المديني [13]: أحاديثه عن يحيى بن أبى كثير ليست بذاك مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفهما [14]، وقال البخارى: مضطرب فى حديث يحيى بن أبى كثير، ولم يكن عنده كتاب [15]، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط[16]، وقال أبو داود: فى حديثه عن يحيى بن أبى كثير اضطراب[17]، وقال النسائى: ليس به بأس إلا فى حديثه عن يحيى بن أبى كثير[18]،

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 233/7.
(2) سؤالات الآجري لأبي داود 264/1، رقم 361.
(3) تهذيب الكمال للمزي 262/20.
(4) سؤالات البرقاني للدارقطني 1/ 55 رقم 403.
(5) الكاشف للذهبي 33/2.
(6) الثقات لابن حبان 233/5.
(7) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 1/ 177.
(8) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني 133/1 رقم 169.
(9) تهذيب الكمال للمزي 262/20.
(10) تهذيب الكمال للمزي 258/20.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7.
(12) تهذيب الكمال للمزي 259/20.
(13) تهذيب الكمال للمزي 260/20.
(14) تهذيب الكمال للمزي 259/20.
(15) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 272/5.
(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7.
(17) تهذيب الكمال للمزي 261/20.
(18) تهذيب الكمال للمزي 261/20.

وقال زكريا بن يحيى الساجى: صدوق، روى عنه شعبة والثورى ويحيى القطان، ووثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل إلا أن يحيى القطان ضعفه فى أحاديث عن يحيى بن أبى كثير[1]، وقال ابن خراش: كان صدوقًا، وفى حديثه نكرة [2]، وقال ابن عدى: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة[3]، وقال أبو أحمد الحاكم: جل حديثه عن يحيى، وليس بالقائم[4]، وقال ابن شاهين: ليس به بأس صدوق[5].

وقال ابن حجر: صدوق يغلط، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب[6].

قال الباحث: هو ثقةٌ، وقد أطلق الأئمة توثيقه وقبول حديثه، وروى عنه شعبة والثوري وابن مهدي والقطان، وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وكما قال الحاكم: جل حديثه عن يحيى، فحديثه عنه مضطرب، ولكن الإمام أحمد استثنى روايتة عن إياس بن سلمة، وقال: صالحة، إلا أنه اتُّهم بأمرين:

الأول: الاختلاط.

قال البيهقي:" اخْتَلَطَ فِى آخِرِ عُمُرِهِ وَسَاءَ حِفْظُهُ فَرَوَى مَا لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ"[7]. قلت: ولكن هذا لم يُسلّم به، فلم يذكر كل من ترجم لعكرمة أن أحدًا من أهل العلم رماه بالاختلاط، حتى ولو بالتغيّر، وإنما أورده أبو البركات المعروف بابن الكيال [8] بناءً على قول البيهقي فيه، وهذا لا يصح إنما تكلم العلماء في اضطراب روايته عن يحيى بن أبي كثير لا في اختلاطه.

الثاني: التدليس.

وممن وصفه بهذا الإمام أحمد، وأبو حاتم الرازي، والدارقطني[9]، وقال عبدالرحمن بن مهدى: قال لي سفيان الثوري بمنًى: مُرّ بِنَا إلى عكرمة بن عمار اليمامي، قال: فَجَعَل يُملى على

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 261/20.
(2) تهذيب الكمال للمزي 263/20.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 277/5.
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 233/7.
(5) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 1/ 177.
(6) تقريب التهذيب لابن حجر 687/1.
(7) السنن الكبرى للبيهقي 303/8.
(8) الكواكب النيرات لابن الكيال 490/1، بل لم يشر كل من ترجم لعكرمة إلى قول البيهقي هذا.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 11/7، طبقات المدلسين لابن حجر ص 42 رقم 88.

سفيان، ويُوقفه عند كل حديث، قال: حدثني، سمعت[1]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح في روايته هذه بالسماع، فأُمن تدليسه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديث قُسٍّ [وإذا أنا بعينٍ خَرَّارة] أي كثيرةُ الجَرَيان[2].

الحديث رقم (54)

قالَ الإمامُ البيهقي[3] في دلائلِ النبوة:

حدَّثنا أبو عبدِالرحمنِ محمدٌ بنُ الحسينِ بنُ محمدٍ بنُ موسى السلمي رحمَهُ الله قال: حدَّثنا أبو العباس الوليدُ بنُ سعيدٍ بنُ حاتمٍ بنُ عيسى الفسطاطي بمكةَ، من حفظه قال: أخبرنا محمدٌ بنُ عيسى بنُ محمدٍ الأخباري قال: أخبرنا أبي، عيسى بنُ محمدٍ بنُ سعيدٍ القرشي، قال: حدثنا عليٌّ ابنُ سليمان، عن سليمانَ بنِ عليٍّ، عن عليٍّ بنِ عبدِالله بنِ عباس، عن عبدِالله بنِ عباسٍ قال: قَدِمَ الجارودُ ابنُ عبدِالله وكان سيدًا في قومِه... فلما دخلَ المسجدَ أنشدَ الجارودُ النبيَّ أبياتاً فأُعجِبَ بها.. . **ثمَّ قال النبيُّ ﷺ: " يا جارودُ، هل في جماعةِ وفدِ عبدِ القيسِ من يعرفُ لنا قساً؟ قال: كلُّنا نعرفُه يا رسولَ الله..** . فتحدثَ مَنْ في القومِ عن قس.. . وكان ممَّن تحدَّثَ رجلٌ من الأنصار....،فقال: يا سيدَ المرسلين، وصفوةَ ربِّ العالمين، لقد رأيتُ من قسٍّ عجبًا، وشهدتُ منه مرغباً. فقال: " وما الذي رأيتَهُ منه وحفظتَهُ عنه؟".. . ثُمَّ ذكرَ قصةً طويلةً وقال: فدنوتُ فإذا أنا بقسٍّ بنِ ساعدةَ في ظلِّ شجرة، بيده قضيبٌ من أراكٍ ينكتُ به الأرضَ وهو يترنَّمُ بشعرٍ وذكرَ هذا الشعر.. . ثم قال: فدنوتُ منه فسلَّمْتُ عليه فردَّ السلام، **وإذا بعينٍ خرّارة** ...الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[4]من طريق أبي صالح (أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن) عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين به بنحوه.

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 117/1.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 21/2 .
(3) دلائل النبوة للبيهقي، ذكر حديث قس بن ساعدة الإيادي، رقم 420.
(4) تاريخ دمشق لابن عساكر 436/3.

وأخرجه ابن أبي عاصم[1]، والطبراني[2] من طريق الشَّعْبِيُّ، والبيهقي[3] من طريق سعيد ابن جبير كلاهما، عن عبد الله بن عباس مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي**، أحد الأشراف، عم الخليفتين السفاح والمنصور، مقبول، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة[4]. روى له النسائي وابن ماجه. ذكره ابن حبان في الثقات[5]. وقال ابن القطان: هو مع شرفه في قومه لا يعرف حاله في الحديث[6].

قال الباحث: هو مقبول كما قال ابن حجر، وتوثيق ابن حبان لا يغير من حاله لتساهله في التوثيق.

- **علي بن سليمان:** لم أقف على ترجمته.

- **أبو العباس: الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفسطاطي:** لم أقف على ترجمته.

- **محمد بن عيسى بن محمد الأخباري:** لم أقف على ترجمته.

- **أبوه: هو عيسى بن محمد بن سعيد أبو موسى مولى بني هاشم** [7]. لم يخرج له أصحاب الكتب الستة. قال أبو حاتم: ليس بقوي[8]، وقال العقيلي: مجهول لا يعرف ولا يتابع عليه[9].

قال الباحث: هو مجهول.

- **أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي**، النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب تاريخهم، وطبقاتهم، وتفسيرهم، مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة. لم يروِ له أصحاب الكتب الستة. قال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان (توفي 422هـ)، وقال: هو غير ثقة[10]، وقال الحافظ عبد الغافر الفارسي (توفي 448): جمع من الكتب ما لم يسبق إلى ترتيبه،

---

(1) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 260/3 رقم 1631.
(2) المعجم الكبير للطبراني 88/12، رقم 12561. وفي الأحاديث الطوال ص50، رقم 22 .
(3) دلائل النبوة للبيهقي - (102/2، رقم419.
(4) تقريب التهذيب لابن حجر 411/1.
(5) الثقات لابن حبان 381/6.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 185/4 .
(7) تاريخ بغداد 11 / 176.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 286/6.
(9) الضعفاء الكبير للعقيلي1093/3.
(10) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 248/2.

حتى بلغت فهرست تصانيفه مائة أو أكثر، وقال الحاكم: كان كثير السماع للحديث[1]. وقال الذهبي: وفي القلب مما يتفرد به، وقال أيضاً: تكلموا فيه وليس بعمدة[2].

قال الباحث: الراجح تضعيفه، كما ذهب إلى ذلك الذهبي بقوله ليس بعمدة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده الحديث ضعيف جداً، فيه من هو ضعيف، وفيه من لم أقف على ترجمته، وفيه من هو مقبول، وقد ذكر الإمام البيهقي معلقاً على الحديث بعض شواهد الحديث، وضعف بعضها، قال: وهذا يدل على أن للحديث أصلاً والله أعلم[3]، والحديث قال فيه ابن كثير: أصله مشهور، وهذه الطرق على ضعفها كالمتعاضدة على إثبات أصل القصة[4]، والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات[5]، وقال فيه ابن حجر: قد أفرد بعض الرواة طريق حديث قس، وفيه شعره وخطبته، وهو في المطولات للطبراني، وغيرها، وطرقه كلها ضعيفة[6]، وعلى هذا يتأكد ضعف هذا الحديث الشديد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) ومنه حديثُ أبي هريرة [لو رأيتُ العَيْرَ تَخْرِشُ ما بين لابَتَيها مامَسَسْتُه] يعني المدينةَ. وقيل معناه مِن اخْتَرشْتُ الشيءَ إذا أخذتَه وحَصّلته. ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم. وقال الحَرْبي: أظنُّه بالجيم والسين المهملة من الجَرْس: الأكلِ[7].

الحديث رقم (55)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

---

(1) تاريخ بغداد 248/2، الكشف الحثيث 225/1، تذكرة الحفاظ 1046/3، ميزان لاعتدال 523/3، سير أعلام النبلاء 247/17، تاريخ الإسلام للذهبي 479/6.

(2) ميزان الاعتدال – للذهبي 119/6 .

(3) دلائل النبوة للبيهقي، ذكر حديث قس بن ساعدة الإيادي، رقم 420

(4) السيرة النبوية لابن كثير 152/1.

(5) الموضوعات لابن الجوزي 214/1.

(6) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 552/5 .

(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 22/2 .

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خرص }

.. . فيه [أيُّما امرأةٍ جعَلَت في أُذُنها خُرْصاً من ذَهَب جُعِل في أُذُنها مِثْلهُ خُرْصاً من النار] الخُرْصُ – بالضم والكسر – الحلْقة الصغيرة من الحَلْى وهو من حَلْى الأذُن. قيل كان هذا قبل النسخ فإنه قد ثَبَت إباحةُ الذَّهبِ للنساء. وقيل هو خاصٌّ بمن لم تؤدِّ زكاةَ حَلْيها[1].

الحديث رقم (56)

قال الإمام النسائي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[3] عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ يَعْنِي بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنْ النَّارِ **وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ خُرْصًا مِنْ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود [4]، وأحمد[5]،من طريق أبان بن يزيد، وإسحاق بن راهويه[6]، وأحمد[7]، والطحاوي[8]، والطبراني[9]، من طريق هشام الدستوائي، والبيهقي[10] من طريق همام بن يحيى ثلاثتهم، عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/22.

(2) سنن النسائي، كتاب الزينة، الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب، رقم5154.

(3) هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي. تهذيب الكمال 30 / 215.

(4) سنن أبي داود، الخاتم، باب 8 مَا جَاءَ فِى الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ، رقم4240.

(5) مسند أحمد، من حديث أسماء ابنة يزيد رضي الله عنها، رقم27605.

(6) مسند إسحاق بن راهوية، ما يروى أسماء ابنة يزيد رضي الله عنها، رقم2288.

(7) مسند أحمد ــ من حديث أسماء ابنة يزيد رضي الله عنها، رقم27577، 27584.

(8) مشكل الآثار للطحاوي ،باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺفي لبس النساء الذهب،رقم 4207

(9) المعجم الكبير للطبراني، محمود بن عمرو عن أسماء، رقم 496.

(10) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الزكاة، للبيهقي باب74 سِيَاق أَخْبَارٍ تَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ التَّحَلِّيِّ بِالذَّهَبِ، رقم7805.

تراجم رواة الحديث:

- **معاذ بن هشام بن أبي عبدالله واسمه سنبر الدستوائي**[1] البصري[2] توفي 200 هـ. وثقه ابن قانع[3]، وزاد: "مأمون"، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وسُئل يحيى بن معين[5]: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غُنْدَر[6]؟ فقال: ثقة وثقة، وقال الذهبي[7]: الإمام المحدّث الثقة. و قال ابن أبى خيثمة[8] عن ابن معين: ليس بذاك القوي. وقال ابن معين[9]: لم يكن بالثقة، إنما رغب فيه أصحاب الحديث لعلوإسناده، وقال عباس الدوري[10]، عن يحيى بن معين: صدوق، وليس بحجة. و قال أبو عبيد الآجري[11]: قلت لأبى داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئًا، كان يحيى لا يرضاه، وقال أبو عبيد: لا أدرى مَنْ يحيى، يحيى بن معين، أو يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان. قال أبو أحمد بن عدى[12]: ولمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق. وقال ابن حجر[13]: صدوق ربما وهم.

قال الباحث: هو ثقة، فقد أخرج له الجماعة ووثقه ابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات، واختلف فيه قول ابن معين: فمرة يوثقه، ومرة يقول: صدوق ليس بحجة، ومرة يقول: ليس بذاك القويّ، ووثقه الذهبي، وتوقف فيه أبو داود فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ومما يقوي حديثه: أنّه كان عنده جلّ حديث أبيه وهو عنده في كتاب وكان يميز ما سمع من أبيه مما لم يسمع، يقول علي بن المديني[14]: "سمعت معاذ بن هشام يقول: سمع أبى عن قتادة عشرة آلاف، وقال

---

(1) الدّسْتُوائيّ:هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دَسْتُوَا، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني 476/2.

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر177/10.

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 197/10.

(4) الثقات لابن حبان 176/9.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 249/8.

(6) هو محمد بن جعفر الملقّب بـ"غُنْدَر". تهذيب الكمال 25 / 5.

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 372/9.

(8) تهذيب الكمال للمزي 142/28.

(9) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز1/ 118.

(10) تاريخ ابن معين - رواية الدوري- 263/4.

(11) سؤالات الآجري لأبي داود 263/1 رقم 360.

(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 434/6.

(13) تقريب التهذيب لابن حجر 952/1.

(14) تهذيب الكمال للمزي 141/28.

أيضًا[1]: سمعت معاذ بن هشام بمكة، وقيل له: ماعندك؟ قال: عندي عشرة آلاف، فأنكرنا عليه، وسخرنا منه، فلما جئنا إلى البصرة أخرج إلينا من الكتب نحوًا مما قال ــ يعني عن أبيه ــ، فقال: هذا سمعته، وهذا لم أسمعه فجعل يميزها". وأنت ترى أن معاذاً في هذه الرواية يقول: حدثني أبي، فيكون معاذٌ في أبيه ثقة متقن، ثم إن الحافظ ابن حجر رحمه الله ذكر في التلخيص الحبير[2] حديث: "يُنضح من بول الغلام ويُغسل من بول الجارية"[3] ثم ذكر أن معاذ بن هشام تفرّد برفع هذا الحديث، وخالفه غيره من الثقات ثم يذكر أن البخاري قد صححه، فقال: "صدوقٌ له أوهام" يُصحح حديثه حتى مع التفرد أو المخالفة، ثم قال الحافظ عن نفس الحديث:"إسناده صحيح" ونقل عن غير البخاري تصحيح الحديث من الأئمة منهم ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. ثم نرى أن الحافظ ابن حجر قال: عند شرحه لحديث في صحيح البخاري:" معاذ بن هشام ثقة صاحب غرائب"[4].

– **محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الانصاري المدني مقبول من الثالثة**[5]: روى له أبو داود والنسائي حديثا واحدا عن عمته أسماء بنت يزيد في النهي عن قلادة الذهب[6] قال ابن حزم: محمود ضعيف، وقال أبو الحسن بن القطان:مجهول الحال، وقال الذهبي: فيه جهالة[7]

قال الباحث: هو مجهول الحال.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة فيه مَحْمُود بن عَمْرو مَجْهُول الْحَال لم يتابع على حديثه. قال ابن القطان: وعلة هذا الخبر أن محمود بن عمرو راويه عن أسماء مجهول الحال وإن كان قد روى عنه جماعة[8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تهذيب الكمال للمزي 141/28.
(2) التلخيص الحبير لابن حجر 50/1.
(3) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب (138) بَوْلِ الصَّبِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ، رقم377.
(4) فتح الباري لابن حجر 423/7. برقم 3901.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر925/1.
(6) تهذيب الكمال للمزي 304/27.
(7) ميزان الاعتدال للذهبي383/6.
(8) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 590/3. حاشية ابن القيم لابن القيم298/11.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) ومنه الحديث [أنه وَعَظَ النساءَ وحَثَّهُنَّ على الصدقة فَجَعَلَت المرأةُ تُلْقي الخُرْصَ والخاتَم] [1].

الحديث رقم(57)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ[3] قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[4] قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً[5] قَالَ :سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺلَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ – قَالَ: – ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ فَذَكَّرَهُنَّ وَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ وَبِلَالٌ قَائِلٌ[6] بِثَوْبِهِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَاتَمَ وَالْخُرْصَ[7] وَالشَّيْءَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] من طريق إسماعيلِ بْنِ عُلَيَّةَ، وشعبةِ بنِ الحَجَّاجِ ،كلاهما (إسماعيل،و شعبة)، عن أيوب بن أبي تميمة به بنحوه.

وأخرجه البخاري[9]، ومسلم[10] من طريق سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، ومسلم[11] أيضاً من طريق طَاوُسِ بنِ كَيْسَانَ، كلاهما (سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وطاوس) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

رواة هذا الحديث جميعهم ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 22/2.

(2) صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب1وحَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، رقم 2082.

(3) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر. تقريب التهذيب 1 / 907.

(4) هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني. تقريب التهذيب 1 / 158.

(5) هو عطاء بن أبي رباح. تقريب التهذيب 1 / 677.

(6) قَائِلٌ : أي فاتحا ثوبه للأخذ فيه. شرح النووي على مسلم 174/6.

(7) الْخُرْصَ: الحلقة الصغيرة من الحلى وهو من حلى الأذن. النهاية في غريب الحديث 22/2.

(8) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب عظة الإمام النساء وتعليمهن . رقم98، 1449.

(9) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب التحريض على الصدقة، رقم 1431، 5883.

(10) صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب 3 تَرْكِ الصَّلاَةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا فِى الْمُصَلَّى. رقم2094.

(11) صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب(1) وحَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، رقم2081.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفيه [أنَّه أمرَ بخَرْصِ النخلِ والكَرْم] خَرَصَ النخلةَ والكَرْمة يَخْرُصها خَرْصًا: إذا حَزَرَ ما عليها من الرُّطب تَمْرًا ومن العنبِ زبيبًا فهو من الخَرْص: الظنّ لأنَّ الحَزْر إنَّما هو تقديرٌ بظنّ والاسم الخِرْص بالكسر. يقال كم خِرْصُ أرضِك؟ وفاعل ذلك الخارِصُ. وقد تكرر في الحديث[1]

الحديث رقم (58)

قال الإمام الشافعي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ: «فِي زَكَاةِ الْكَرْمِ يُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ ثُمَّ يُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3]،وابن أبي شيبة [4]،والبيهقي [5] من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عَنِ ابْنِ شِهَابٍ به بنحوه.

وأخرجه الترمذي[6]، وابن ماجة[7]، وابن خزيمة[8]، وابن حبان[9]، والطبراني[10]، والحاكم[11]، والدار قطني[12]، والبيهقي[13]، والبغوي[14] من طريق محمد بن صالح، وبن

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 22/2 .
(2) مسند الشافعي، (ومن كتاب الزكاة من أوله إلا ما كان معادا)، رقم 423.
(3) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب14 فِي خَرْصِ الْعِنَبِ، رقم1605.
(4) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الرد على أبي حنيفة، ما خالف به أبو حنيفة الأثر، رقم10666.
(5) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الزكاة، باب كَيْفَ تُؤْخَذُ زَكَاةُ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ، رقم7684.
(6) سنن الترمذي، أبواب الزكاة، باب ماجاء في الخرص، رقم 446.
(7) سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة، باب18 خَرْصِ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ، رقم1819.
(8) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب السنة في خرص العنب لتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرا، رقم2316.
(9) صحيح ابن حبان، كتاب الزكاة، ذكر الإخبار عما يعمل الخارص في العنب كما يعمله في النخل، رقم 3279.
(10) المعجم الأوسط، (من اسمه مقدام) ، رقم 8837.
(11) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما، رقم 6602.
(12) سنن الدارقطنى، كتاب الزكاة، باب فِى قَدْرِ الصَّدَقَةِ فِيمَا أَخْرَجَتِ الأَرْضُ وَخَرْصِ الثِّمَارِ، رقم1797.
(13) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب قسم الصدقات، باب الأَغْلَبُ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ، رقم13503.
(14) شرح السنة للبغوي، كتاب الزكاة، باب زكاة الثمار وخرصها، رقم1579.

الجارود[1]، والبيهقي[2] من طريق عباد بن اسحاق،كلاهما عن ابن شهاب به بنحوه.

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه أبو داود[3]،وعبد الرزاق[4]، واسحاق بن راهويه[5]، وأحمد[6]، وابن خزيمة[7]، والطبراني[8]، والدارقطني [9]، والبيهقي[10] من طريق ابْنِ جُرَيْجٍ[11] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةِ عَنْ عَائِشَةِ رضي الله عنها بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ الأموي** أبو عبد الرحمن: أسلم يوم الفتح واستعمله النبي ﷺ على مكة لما سار إلى حنين،وقيل إنما استعمله بعد أن رجع من الطائف وحج بالناس سنة الفتح وأقره أبو بكر على مكة إلى أن مات في آخر خلافة عمر [12].

- **محمد بن صالح بن دينار التمّار**[13] المدني، مولى الأنصار، صدوق يخطئ، مات سنة ثمان وستين ومائة[14]. روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. وثقه ابن سعد[15]، وأحمد[16]، وقال: ثقة ثقة، وأبو داود[17]، والعجلي[18]، وذكره ابن حبان في الثقات[19].

---

(1) المنتقى من السنن لابن الجارود، كتاب الصلاة، باب 5أول كتاب الزكاة، رقم351.
(2) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الزكاة، باب كَيْفَ تُؤْخَذُ زَكَاةُ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ، رقم7682.
(3) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب 16مَتَى يُخْرَصُ التَّمْرُ، رقم1608.
(4) مصنف عبد الرزاق، كتاب الزكاة، باب متى يخرص،، رقم7219.
(5) مسند إسحاق بن راهوية، (ما يروى عن عروة بن الزبير عن خالته عائشة عن النبي ﷺ) ، رقم 904.
(6) مسند أحمد، (حديث السيدة عائشة رضي الله عنها) ، رقم 25305.
(7) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب وقت بعثة الإمام الخارص يخرص الثمار، رقم2315.
(8) المعجم الكبير للطبراني143/1.
(9) سنن الدارقطني، باب19 في قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض وخرص الثمار، رقم1801.
(10) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الزكاة، باب 46خَرْصِ التَّمْرِ وَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ لَهُ حُكْمًا، رقم7690.
(11) ابْنُ جُرَيْجٍ : هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ. تهذيب الكمال 18 / 338.
(12) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 4 / 429.
(13) التَّمَّارُ: هذه النسبة إلى بيع التمر. الأنساب للسمعاني 477/1
(14) تقريب التهذيب لابن حجر 854/1 .
(15) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) 447/1 .
(16) بحر الدم لابن المبرد 138/1 .
(17) ترجمته في تهذيب الكمال 377/25. تهذيب التهذيب لابن حجر 200/9.
(18) الثقات للعجلي 240/2 .
(19) الثقات لابن حبان 390/7.

وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي، ولا يعجبني حديثه[1]، وقال الدارقطني: متروك[2].

قال الباحث: ولم أجد حجة للدارقطني لتركه، ولا لأبي حاتم لتضعيفه والراجح التوسط فيه فهو صدوق.

- **عبدالله بن نافع الصَّائغِ المَخْزَومِي**، مولاهم أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، مات سنة ست ومائتين، وقيل: بعدها[3]. روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة. وثقه ابن معين[4]، والنسائي. وقال مرة: ليس به بأس[5]. والعجلي[6].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ[7]. وقال ابن سعد: كان قد لزم مالك بن أنس لزوماً شديداً لا يقدم عليه أحد[8]. وقال أحمد بن حنبل: لم يكن صاحب حديث، كان ضعيفاً فيه، ولم يكن في الحديث بذاك[9]. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ، وهو لين، تعرف حفظه وتنكر، وكتابه أصح[10]. وقال البخاري: في حفظه شيء[11]. وقال في موضع آخر: عن مالك بن أنس، يعرف حفظه وينكر وكتابه أصح. [12]. وقال الدارقطني: فقيه يعتبر به[13]. وقال ابن عدي: روى عن مالك غرائب، وهو في رواياته مستقيم الحديث[14].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: كان أعلم الناس برأي مالك وحديثه، كان يحفظ حديث مالك كله ثم دخله بآخرة شك. وقال الخليلي: لم

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 287/7.
(2) سؤالات البرقاني للدارقطني 60/1 .
(3) تقريب التهذيب لابن حجر 552/1 .
(4) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 152/1 .
(5) تهذيب الكمال للمزي 208/6.
(6) الثقات للعجلي 63/2.
(7) الثقات لابن حبان 348/8.
(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 438/5 .
(9) بحر الدم لابن المبرد 91/1 .
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم183/5.
(11) التاريخ الصغير للبخاري 282/2 .
(12) التاريخ الكبير للبخاري 213/5 .
(13) سؤالات البرقاني للدارقطني 40/1.
(14) الكامل لابن عدي 242/4 .

يرضوا حفظه، وهو ثقة أثنى عليه الشافعي، وروى عنه حديثين أو ثلاثة، وقال ابن قانع: صالح[1].

قال الباحث: هو صدوق في حفظه شئ.

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات غير عبد الله بن نافع صدوق في حفظه شيء كما قال البخاري، وقد تابعه خَالِدُ ابْنُ نِزَارٍ الْأَيْلِيُّ كما في رواية الطبراني. قال الباحث:والحديث فيه انقطاع. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَعِيدٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَتَّابٍ شَيْئًا[2]. وأعله الدارقطني بالإرسال فقال: " رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَأَرْسَلَهُ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَعَقِيلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا [3]. وقال: المُرسَلُ عَن سَعِيدٍ أَصَحُّ[4]. وَقال ابن الملقن:قَالَ عبد الْبَاقِي ابن قَانِع: لم يُدْرِكهُ. وَقَالَ عبد الْحق: هَذَا إِسْنَاد مُنْقَطع. وَكَذَا قَالَ الْمُنْذِرِيّ: إِنَّه مُنْقَطع، وانقطاعه ظَاهر جدًّا؛ لِأَن عتاب بن أسيد مَاتَ فِي الْيَوْم الَّذِي مَاتَ فِيهِ الصّديق، ومولد سعيد بن الْمسيب فِي خلَافَة عمر، وَقيل: كَانَ مولده سنة عشر[5]. وَقَالَ الشَّيْخ تَقِيّ الدَّين فِي "الإِمَام": هَذَا حَدِيث إِسْنَاده لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ؛ فَإِن سعيد بن الْمسيب لم يدْرك عتاب بن أسيد؛ لِأَن الْمَشْهُور فِي مولد سعيد أَنه سنة خمس عشرَة من الْهِجْرَة بعد وَفَاة عتاب بِسنتَيْنِ. وَقد قيل: إِن مولده بعد سنة عشْرين [6]. وَكَذَا قَالَ النَّوَوِيّ فِي "شرح الْمُهَذّب": هَذَا الحَدِيث مُرْسل؛ لِأَن عتابًا توفّي سنة ثَلَاث عشرَة، وَسَعِيد بن الْمسيب ولد بعد ذَلِك بِسنتَيْنِ، وَقيل: بِأَرْبَع[7]. قال ابن الملقن: " وَمِمَّا يُؤَكد إِرْسَال هَذَا الحَدِيث وانقطاعه "أَن الدَّارَقُطْنِيّ أخرجه من حَدِيث الْوَاقِدِيّ بِزِيَادَة الْمسور بن مخرمَة بَين سعيد وعتاب".[8] [9]، قال الشافعي ارسال ابن المسيب عندنا حسن[10].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 208/6، تهذيب التهذيب لابن حجر 47/6.
(2) سنن أبي داود 24/2 .
(3) سنن الدارقطني 53/3.
(4) العلل للدارقطني 111/14.
(5) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن 539/5 .
(6) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن 540/5 .
(7) المجموع شرح المهذب للنووي451/5.
(8) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن 540/5 .
(9) قال ابن الملقن:اخْتلف أَصْحَابنَا فِي مَرَاسِيل سعيد بن الْمسيب، فَقيل : إِنَّهَا حجَّة مُطلقًا. وَالأَصَح أَنَّهَا حجَّة إِذا اعتضدت بِأحد أُمُور : إِمَّا أَن يسند أَو يُرْسل من جِهَة أُخْرَى، أَو يَقُول بِهِ بعض الصَّحَابَة، أَو أَكثر الْعلمَاء، وَقد وجد ذَلِك هُنَا (أي في الحديث) ؛ فقد أجمع الْعلمَاء من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ فَمن بعدهمْ عَلَى وجوب الزَّكَاة فِي التَّمْر وَالزَّبِيب. البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن 540/5.
(10) المجموع شرح المهذب للنووي 61/1.

قال الباحث: وخلاصة القول أن الحديث حسن. وممن قال بذلك الإمام الترمذي قال: هــذا الحَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِــشَةَ[1]، وقال حديث ابن جريج غلط وحديث عتاب بن أسيد أصح[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

– وفيه [أنَّه كان يأكلُ العِنَبَ خَرْصًا] هو أن يَضعَه في فيه ويُخْرِج عُرْجُونه عاريــاً منــه هكذا جاءَ في بعضِ الرواياتِ والمَرْوِيُّ خَرْطاً بالطاء. وسيجيء[3].

الحديث رقم (59)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث له على تخريج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خرط }

(هــ) فيه [أنَّه عليه الصلاةُ والسلامُ كان يأكلُ العِنبَ خَرْطاً] يقال خَرَط العُنْقود واخْتَرَطــه إذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبَّه ويُخْرِجُ عُرْجونَه عارياً منه[4].

الحديث رقم (60)

قال الإمام الطبراني[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ[6]ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ [7]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَارُودِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،قــال: رأيــت النبــي ﷺ "يَأْكُلُ الْعِنَبَ خَرْطًا "

---

(1) سنن الترمذي 29/2، رقم644

(2) علل الترمذي 104/1، رقم 181.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير23/2.

(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير23/2.

(5) المعجم الكبير، حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رقم12727.

(6) القَطِرَانيُّ: هذه النسبة إلى القطران وبيعه. الأنساب للسمعاني 521/4.

(7) العطار: هذه النسبة إلى بيع " العطر " والطيب. الأنساب للسمعاني 207/4.

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[1]، والبيهقي[2]، وابن عساكر[3] من طريق دَاوُدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عن أَبِي الْجَارُودِ، به بمثله.

وأخرجه ابن عدي[4]، والبيهقي[5] من طريق إسحاق بن عبد الله عن سليمان بن الربيع عن كادح بن رحمة عن حصين بن نمير عن حسين بن قيس عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن العباس بن عبد المطلب بمثله.

تراجم رواة الحديث:

- **زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى** الكوفي رافضي كذبه يحيى بن معين [6].

- **داود بن عبد الحميد** الكوفى [7]. قال أبو حاتم: لا أعرفه وهو ضعيف الحديث، يدل حديثه على ضعفه[8].

- **محمد بن جامع البصري العطار**[9].قال أبو حاتم: ضعيف.، وقال ابن عبد البر:" متروك الحديث"[10].

ـ باقي رواة الحديث ثقات

الحكم على الحديث:

هذا الحديث موضوع لضعف رواته عدا حبيب بن يسار وأحمد بن عمرو فهما ثقتان.

قال العقيلي: الحديث لا أصل له[11]، وقال العراقي ضعيف[12]، وقال الهيثمي رواه

---

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي383/2، رقم 548.
(2) شعب الإيمان، بَابٌ فِي الْمَطَاعِمِ والْمشاربِ وَمَا يَجِبُ التَّوَرُّعُ عَنْهُ مِنْهَا، أَكْلُ اللَّحْمِ، رقم5566.
(3) تاريخ دمشق، السيرة النبوية، باب ذكر سلاحه ومركوبه ومعرفة مطعومه ومشروبه، رقم1019.
(4) الكامل لابن عدي 84/6.
(5) شعب الإيمان، بَابٌ فِي الْمَطَاعِمِ والْمشاربِ وَمَا يَجِبُ التَّوَرُّعُ عَنْهُ مِنْهَا، أَكْلُ اللَّحْمِ، رقم5565.
(6) تقريب التهذيب لابن حجر348/1.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 418/3.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم418/3.
(9) لسان الميزان لابن حجر24/7.
(10) أسد الغابة لابن الأثير 173/5 .
(11) الضعفاء الكبير للعقيلي 383/2 .
(12) تذكرة الموضوعات – الفتني 152/1.

الطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب[1]، وأما الطريق الأخرى التي رواها البيهقي وابن عدي فهي أيضاً ضعيفة بل قال الألباني موضوعة[2]. قال ابن عدي: كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ أحاديثه عامة غير محفوظة ولا يتابع عليها في أسانيده ولا في متونه ويشبه حديثه حديث الصالحين فإن أحاديثهم يقع فيها ما لا يتابعهم عليها أحد[3]، ورواية البيهقي فيها دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ: قال يحيى بن معين ليس بثقة[4]، كان يكذب[5]، وقال البخاري، وأبو زرعة[6]، وأبو حاتم[7]: منكر الحديث، وقال النسائي ليس بثقة[8]، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا مظلم الرواية بمرة[9]، وقال ابن عدي يتبين على رواياته ضعفه[10]، وقال الذهبي: تركوه[11]، وقال ابن حجر ضعيف[12].

قال الباحث: لم أجد من المتابعات، والشواهد ما يقويه، مع أن مثله لايتقوى بالمتابعات، والشواهد قال البيهقي: ليس فيه إسناد قوي [13].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ صلاةِ الخوف [فاخْتَرط سَيفَه] أي سَلَّه من غِمدِه وهو افْتَعل من الخَرْط[14].

---

(1) مجمع الزوائد للهيثمي48/5.
(2) السلسلة الضعيفة للالباني 224/1.
(3) الكامل لابن عدي 84/6.
(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري 70/3.
(5) تاريخ ابن معين رواية الدوري 383/4.
(6) سؤالات البرذعي لأبي زرعة438/2.
(7) لسان الميزان لابن حجر401/3.
(8) الضعفاء والمتروكين للنسائي 174/1 .
(9) المجروحين لابن حبان 290/1 .
(10) الكامل لابن عدي 85/3.
(11) المغني في الضعفاء للذهبي 219/1.
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر97/1.
(13) الموضوعات لابن الجوزي 288/2 .
(14) النهاية في غريب الحديث ابن الأثير 23/2.

الحديث رقم (61)

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي[2] عَنْ سُلَيْمَانَ[3]عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ[4] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ[5] فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَحْتَ سَمُرَةٍ[6] فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرٌ: فَنِمْنَا نَوْمَةً ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُونَا فَجِئْنَاهُ فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" **إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي** وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا[7] فَقَالَ لِي: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ: اللهُ فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [8]من طريق إبراهيم بن سعد عَنِ ابْنِ شِهَابٍ به بنحوه

وأخرجه البخاري[9]، ومسلم[10] من طريق يحيى بن أبي كثير، والبخاري[11] أيضاً من طريق الزهري، وسنان بن أبي سنان، ثلاثتهم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله بنحوه.

---

(1) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، رقم4135.

(2) هوعبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي . تهذيب الكمال 444/16.

(3) هو سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ التَّيْمِيُّ. تقريب التهذيب 1 / 405.

(4) الدُّؤَلِيِّ: هذه النسبة إلى أبي الأسود ورهطه وهوالدُّئِل بن كِنَانة والدئل الدابة، الأنساب للسمعاني 508/2، لب اللباب في تحرير الأنساب 1 / 34.

(5) الْعِضَاهِ : العِضَاهُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ. غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 497.

(6) سَمُرَةٍ: أي شجرة كثيرة الورق، فتح الباري لابن حجر 427/7.

(7) صَلْتًا: أي مجرداً من الغمد بمعنى مصلوتاً. عمدة القاري 199/17 .

(8) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب 4 تَوَكُّلِهِ عَلَى اللَّهِ وَعِصْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مِنَ النَّاسِ. رقم 6090.

(9) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، رقم 4137/4136.

(10) صحيح مسلم، صلاة المسافرين، باب صَلاَةِ الْخَوْفِ، رقم1986.

(11) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة بني المصطلق، رقم 4139، وكتاب الجهاد، باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة، رقم 2910.

تراجم رواة الحديث:

– **إسماعيل: هو ابن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي** أبو عبد الله بن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة مات سنة ست وعشرين[1] رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي الْإِيمَان وَغير مَوضِع [2]، ومسلم في الحج والجهاد واللعان واللباس والبيوع والايمان[3]، قال يحيى بن معين [4]، أحمد بن حنبل[5]: لا بأس به، وقال يحيى بن معين في موضع آخر: بن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث[6]، وقال مرة: ضعيف أضعف الناس لايحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء[7]، وقال أيضاً: مخلط يكذب ليس بشيء[8]، قال البخاري وإسماعيل ابن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن أبي عامر الأصبحي بن أخت مالك بن أنس وهو إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله[9].

وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلا[10]، وقال النسائي: ضعيف[11] وقال في موضع آخر: ليس بثقة[12]، وذكره بن حبان في كتاب الثقات[13]وقال ابن عدي: وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غير أنه لا يتابعه أحد عليها وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه وقد حدث عنه الناس وأثنى عليه بن معين وأحمد والبخاري يحدث عنه الكثير وهو خير من أبيه أبي أويس[14].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 141/1.
(2) تهذيب الكمال للمزي126/3. رجال صحيح البخاري للكلاباذي69/1.
(3) رجال مسلم لابن منجويه 56/1
(4) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 86/1.
(5) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) – يوسف بن المبرد 23/1.
(6) الثقات لابن حبان 99/8.
(7) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 65/1.
(8) سؤالات ابن الجنيدلأبي زكريا يحيى بن معين 312/1.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي323/1.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 181/2.
(11) الضعفاء والمتروكين للنسائي 152/1.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي323/1.
(13) الثقات لابن حبان 99/8.
(14) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي323/1.

وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح[1]، وقال الذهبي: صدوق له مناكير ضعفه لـذلك النسائي[2] وقال مرة: محدث مكثر فيه لين [3].

قال أبو القاسم اللالكائي: "بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه ولعله بـان له ما لم يبن لغيره لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف"[4].

وعن سبب تضعيف النسائي له: قال البرقاني: قلت للدار قطني: " لـم ضـعف النـسائي إسماعيل بن أبي أويس؟ فقال: " ذكر محمد بن موسى الهاشمي ــ وهذا أحد الأئمة وكان أبو عبد الرحمن يعني النسائي يخصه ما لم يخص به ولده ــ فذكر عن أبي عبد الرحمن "النـسائي" أنـه قال: حكى لي سلمة بن شبيب عنه. قال: ثم توقف أبو عبد الرحمن، قال: فما زلـت بعـد ذلـك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال لي: قلي لي: سلمة بن شبيب سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شئ فيما بينهم "[5].

قال الباحث: هو ضعيف كان يضع الحديث. قال الحافظ ابن حجر:" لعلّ هذا كـانَ مـن إسماعيل في شبيبتِه ثم انصلحَ، وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الـصحيح مـن حديثه الذي شارك فيه الثقات "[6]. وهذا يُظهر أن الشيخان أخذا عنه بعدما انصلح حاله فإسماعيلَ أكبر من البخاري بخمسةٍ وخمسين عامًا، ومن مسلمَ بخمسة وستين عامًا.،و ذكر ابن حجـر: أن إسماعيل بن أبي أويس كان إذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه، وقال: هذه الأحاديـث انتخبها محمد بن إسماعيل من حديثي[7].

ــ باقي رواة الحديث ثقات.

(1) ميزان الاعتدال للذهبي379/1.

(2) المغني في الضعفاء للذهبي79/1.

(3) ميزان الاعتدال للذهبي379/1.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي323/1.

(5) سؤالات البرقاني الصغير للدارقطني للبرقاني3/1. شرح علل الترمذي لابن رجب 487/1.

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر1 / 273.

(7) تغليق التعليق لابن حجر401/5.

قالَ ابنُ الأثيررحمَهُ الله:

(هـ) فيه إنَّ الْمُغِيبَةَ [1]يُنفَقُ عليها من مالِ زوجِها مالم تخترعْ مالَه أي مالم تقتطعْهُ وتأخـذْهُ والاختراعُ الخيانةُ وقيل الاختراعُ الاستهلاك [2] .

الحديث رقم (62)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ[4] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ[5] أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُـرْوَةُ بـن الزبير أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْد بِنْتُ عُتْبَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَـا سُـفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ[6] فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قَالَ: لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق شعيب بن أبي حمزة، ويونس بن يزيد،ومسلم[8] من طريق معمر بن راشد، وابن أخيه (محمد بن عبد الله بن مسلم)، أربعتهم عَنِ الزُّهْرِيِّ به بنحوه.

وأخرجه مسلم[9] من طريق عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير به بنحوه.

---

(1) الْمُغِيبَةُ : التي غاب عنها زوجها يقال أغابت المرأة فهي مغيبة إذا غاب عنها زوجها. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم للحميدي84/1.

(2) النهاية في غريب الحديث 23/2.

(3) صحيح البخاري، النفقات، بَابُ نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَنَفَقَةِ الْوَلَدِ، رقم5359.

(4) هومحمد بن مقاتل المروزي أبو الحسن الكسائي. تهذيب الكمال للمزي491/26.

(5) هو عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة. تقريب التهذيب لابن حجر 540/1.

(6) رَجُلٌ مَسِيكٌ : أي بَخِيلٌ. غريب الحديث للحربي 2 / 567.

(7) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، بَابُ مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُـونَ وَالتُّهَمَةَ، رقم7161، كتاب المظالم، بَابُ قِصَاصِ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ، رقم 2460، وكتاب مناقـب الأنصار، بَابُ ذِكْرِ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، رقم3825، وكتاب الأيمان والنـذور، أَحَـبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ، رقم 6641.

(8) صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب(4) قَضِيَّةِ هِنْدٍ، رقم 4576.

(9) صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب(4) قَضِيَّةِ هِنْدٍ، رقم 4574.

تراجم رواة الحديث:

- **يُونُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ الأَيْلِيُّ**[1] أبو يزيد مولى آل أبي سفيان مات سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين [2]ثقة.

وثقه يحيى بن معين[3]العجلي[4]، والنسائي[5]، وقال أبو زرعة: لا بأس به[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وذكره الدار قطني فيمن ضبط حديث الزهري[8]. ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل مصر[9].

قال ابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي: كتابه صحيح، زاد ابن المبارك ما رأيت أحدا أروى للزهري من معمر إلا أن يونس أحفظ للمسند[10]، وقال ابن سعد: كان حلو الحديث كثيره وليس بحجة وربما جاء بالشيء المنكر[11]، وقال ابن رجب: كان الإمام أحمد سئ الرأي في يونس بن يزيد جداً [12]، قال أبو الحسن الميموني:حين سُئل أحمد: من أثبت في الزهري؟ قال: معمر، فقيل له: يونس؟ قال: روى أحاديث منكرة[13]، وقال: كان يجئ عن سعيد بأشياء ليست من حديثه، وقد كان يكتب أول الحديث، فينقطع الكلام، فيكون أوله عن سعيد وبعضه عن الزهري، فيشتبه عليه، ونقل أحمد ابن حنبل عن وكيع قوله: رأيت يونس الأيلى وكان سيئ الحفظ[14]، ونقل

---

(1) **الأَيْلِيُّ**: هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، وتسمى أيلة، وقيل هي مما يلي الشام وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام وقيل هي بين الفسطاط ومكة على شاطىء بحر القلزم تعد في بلاد الشام خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء كل فن، الأنساب للسمعاني 237/1. معجم البلدان للحموي 292/1.

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 1100/1.

(3) تهذيب الكمال للمزي 556/32.

(4) الثقات للعجلي 379/2.

(5) تهذيب الكمال للمزي 557/32.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم249/9.

(7) الثقات لابن حبان 648/7.

(8) العلل للدارقطني 189/1.

(9) طبقات خليفة لابن خياط 543/1.

(10) تهذيب الكمال للمزي 553/32.

(11) الطبقات الكبرى لابن سعد 520/7.

(12) شرح علل الترمذي لابن رجب 309/1.

(13) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) ليوسف بن المبرد 180/1.

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم248/9.

عنه أيضاً قوله: لقيت يونس بن يزيد بمكة فجهدت به الجهد أن يقيم حديثا فلم يقدر عليه[1]، وقال أبو زرعة: كان صاحب كتاب فإذا أخذ من حفظه لم يكن عنده شيء[2]، وقال ابن حجر: في روايته عن الزهري يهم قليلاً ويخطيءفي غير الزهري[3].

قال الباحث: هو ثقة ولكنه يهم، ويخطيء قليلاً، وقد روى الشيخان عن مثل هؤلاء، فهم في عداد الموثوق بهم، فلايضر الوهم، والخطأ القليل، وإن روى بالعنعة طالما لم يتهم بالتدليس، ويونس بن يزيد، كما قال يحيى بن معين من أثبت الناس في الزهرى[4]، وأنه كان عالماً بحديث الزهري[5]، وقال أحمد في كلام آخر له: ما أحد أعلم بحديث الزهري من معمر إلا ما كان من يونس الأيلي، فإنه كتب كل شئ، هنالك[6]، وقال أحمد بن صالح: نحن لا نقدم في الزهري. على يونس أحداً[7].

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خرف }

(هـ) فيه [عائدُ المريضِ على مَخارِفِ الجنةِ حتى يَرْجِعَ] المخارفُ جَمْع مَخْرَف بالفتح وهو الحائطُ من النخل: أي أنَّ العائدَ فيما يَجُوزُ من الثَّواب كأنَّه على نخلِ الجنةِ يَخْتَرفُ ثِمَارَها وقيل المخارفُ جمع مَخْرَفة وهي سكَّةٌ بين صَفَّيْنِ من نخلٍ يّخْترفُ من أيِّهما شاء: أي يجْتني. وقيل المَخْرفةُ الطريق: أي أنَّه على طريقٍ تؤدّيهِ إلى طريق الجنة[8]

(1) سؤالات البرذعي لأبو زرعة685/2.

(2) سؤالات البرذعي لأبو زرعة 685/2.

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 1100/1.

(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري 116/3.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 248/9.

(6) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) ليوسف بن المبرد180/1.

(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير17/2.

(8) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 24/2.

الحديث رقم (63)

قال الإمام مسلم[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ[2] الزَّهْرَانِيُّ[3] قَالاَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ – يَعْنِيَانِ ابْنَ زَيْدٍ – عَنْ أَيُّوبَ[4] عَنْ أَبِى قِلاَبَةَ[5] عَنْ أَبِى أَسْمَاءَ[6] عَنْ ثَوْبَانَ [7] قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: رَفَعَهُ إِلَى النَّبِىِّ ﷺ وَفِى حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« عَائِدُ الْمَرِيضِ فِى مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) ومن الأوّلِ حديثُ أبي طلحةَ [إن لي مَخْرَفًا وإنني قد جعلتُه صَدَقة] أي بُسْتانًا من نَخْل. وَالمخْرَف بالفتح يقع على النخلِ وعلى الرُّطَب[8].

---

(1) صحيح مسلم، البر والصلة والآدب، باب 13فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رقم6716.

(2) أَبُو الرَّبِيْعِ : هوسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بن حماد بن سعد. تهذيب الكمال 11 / 409.

(3) الزَّهْرَانِيُّ: هذه النسبة إلى بني زهران، هكذا ذكره ابن ماكولا، والمشهور بهذه النسبة أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني العتكي من أهل البصرة. الأنساب للسمعاني 180/3.

(4) هو أيوب بن أبي تميمة. تهذيب الكمال 3 / 457.

(5) أَبُو قِلاَبَةَ : هو عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال بن عامر.تهذيب الكمال 14 / 542.

(6) أَبِو أَسْمَاءَ : هو عمرو بن مرثد. تقريب التهذيب 744/1.

(7) هو ثوبان مولى رسول الله ﷺ صحابي مشهور.الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 1 / 413.

(8) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 24/2 .

الحديث رقم (64)

قال الإمام أحمد[1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا رَوْحٌ[2] حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا[3] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا فَقَالَ: نَعَمْ قَالَ: "فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا وَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق محمد بن عبد الرحيم، أبو داود[5]، والترمذي[6]، والنسائي[7]، والحاكم[8] من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة به بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة[9] من طريق يعلى بن حكيم عن عكرمة به مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس** أصله بربري[10] ثقة ثبت عالم بالتفسير مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك[11] كذبه جماعة، منهم: سعيد بن المسيب[12]، والقاسم بن محمد[13]، ومحمد ابن سيرين، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعطاء[14]، ومجاهد، ومالك [15]، وغيرهم، وأنكر ذلك

---

(1) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ)، رقم 3504.

(2) هو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد.تهذيب الكمال 9 / 238.

(3) هو زكريا بن إسحاق المكي.تهذيب الكمال 9 / 356.

(4) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب إذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود وكذلك الصدقة، رقم2770.

(5) سنن أبي داود، كتاب الوصايا، باب15 مَا جَاءَ فِيمَنْ مَاتَ عَنْ غَيْرِ وَصِيَّةٍ يُتَصَدَّقُ عَنْهُ، رقم2884.

(6) سنن الترمذي، أبواب الزكاة، باب 33ما جاء في في الصدقة عن الميت، رقم 669.

(7) سنن النسائي، كتاب الوصايا، باب8 فضل الصدقة عن الميت، رقم 3657.

(8) المستدرك على الصحيحين، كتاب الزكاة، الصدقة عن الميت، رقم 1478.

(9) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب الصدقة عن الميت إذا توفي عن غير وصية وانتفاع الميت في الآخرة بها، رقم2502.

(10) بربري: هذه النسبة إلى بلاد البربر وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب. الأنساب للسمعاني 306/1.

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 1 – 687.

(12) قال ابن رجب:وقد كذب ابن المسيب عكرمة، ولكن لم يتركه البخاري بتكذيبه، بل خرج له، واعتذر عن تكذيب من كذبه في كتاب القراءة خلف الإمام. شرح علل الترمذي لابن رجب 482/1.

(13) شرح علل الترمذي لابن رجب 1 – 202.

(14) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 266/5.

(15) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 136/1.

جماعة آخرون، مثل أيوب السختياني:حيث سأله رجل هل كان عكرمة يتهم فسكت ثم قال: أما أنا فإني لم أكن أتهمه [1]، وكان مالك لا يرى عكرمة ثقة ولكن يحيى بن معين رد قائلاً: لأنه كان يكره عكرمة، وقال أحمد: كان يرى رأي الخوارج، وقال ابن المديني: كان عكرمة يرى رأي نجدة الحروري [2]، وقال أبو خلف عبد الله بن عيسى الخراز عن يحيى البكاء: سمعت ابن عمر يقول لنافع اتق الله ويحك يا نافع ولا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس[3] لكن ابن حجر نفى عنه الكذب فقال: لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة[4].

قال الباحث: هو ثقة، فقد نفى العلماء عنه تهمة الكذب، وقد وثقه جمع من العلماء منهم ابن أبي ذئب[5]، ويحيى بن معين[6]، والعجلي وغيرهم، وزاد العجلي:وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية[7]، وقال ابن حبان: كان عكرمة من علماء الناس في زمانه بالقرآن[8]، وقال ابن عدي: إذا روى عنه الثقات فهو مستقيم الحديث إلا أن يروي عنه ضعيف فيكون قد أتي من قبل ضعيف لا من قبله ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه في صحاحهم وهو أشهر من أن يحتاج أن أجرح حديثا من حديثه وهو لا بأس به[9]، وقال البيهقي: روى له البخارى دون مسلم[10]. وقال الحاكم أبو أحمد: احتج بحديثه الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح[11]، وقال الذهبي: صدوق حافظ عالم[12].

– باقي رواة الحديث جميهم ثقات.

---

(1) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 1 – 406.

(2) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي136/1، تهذيب الكمال للمزي 278/20، ونجدة الحروري : هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي، من بني حنيفة، من بكر بن وائل: رأس الفرقة " النجدية " نسبة إليه، من الحرورية، ويعرف أصحابها بالنجدات. من كبار أصحاب الثورات في صدر الاسلام. انفرد عن سائر " الخوارج " بآراء، والحروري نسبة إلى حروراء. موضع على ميلين من الكوفة، كان أول اجتماع الخوارج به، فنسبوا إليه. الأعلام للزركلي 10/8.

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 237/7.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 687/1.

(5) تهذيب الكمال للمزي 282/20، شرح علل الترمذي لابن رجب 202/1.

(6) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 162/1.

(7) الثقات للعجلي 145/2.

(8) ثقات ابن حبان 229/5.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5–271.

(10) تهذيب الأسماء للنووي 1 – 479.

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 7 – 239 .

(12) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 136/1.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَبِهِ يَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ لَيْسَ شَيْءٌ يَصِلُ إِلَى الْمَيِّتِ إِلَّا الصَّدَقَةُ وَالدُّعَاءُ[1]،وممن صححه شعيب الأرنؤوط قال: إسناده صحيح على شرط البخاري[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ أبي قتادةَ فابتعتُ به مخرفًا أي حائطَ نخلٍ يخرفُ منه الرطب[3].

الحديث رقم(65)

قال الإمام البخاري[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[5] عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[6] عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ[7] [8] عَنْ أَبِي قَتَادَةَ[9] قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعْتُ الدِّرْعَ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ: أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ

---

(1) سنن الترمذي 2 / 48.
(2) مسند أحمد 1 / 370 .
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 24/2 .
(4) صحيح البخاري كتاب المغازي باب 54 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ) إِلَى قَوْلِهِ (غَفُورٌ رَحِيمٌ)، رقم 4321.
(5) هُوَ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر .تهذيب الكمال 27 / 91.
(6) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري.تهذيب الكمال 31 / 346.
(7) قال الحافظ ابن حجر:والإسناد كله مدنيون، وفيه ثلاثة من التابعين في نسق أولهم يحيى. فتح الباري لابن حجر 555/5.
(8) أَبو مُحَمَّدٍ:هو نافع بن عباس ويقال بن عياش الأقرع. تهذيب الكمال 278/29 .
(9) أبو قتادة :هوالحارث بن ربعي الأنصاري.الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 1 / 572.

قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِثْلَهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَهُ فَقُمْتُ فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ وَسَلَبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَاهَا اللهِ إِذًا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ فَيُعْطِيَكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ فَأَعْطِهِ فَأَعْطَانِيهِ **فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا** فِي بَنِي سَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ[1] فِي الْإِسْلَامِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق الليث بن سعد ،ومسلم[4] من طريق هُشَيْمِ بنِ بشير كلاهما،عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد به بنحوه.

وأخرجه البخاري[5]مختصراً، ومسلم[6] من طريق الإمام مالك بن أنس عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ به بمثله.

تراجم رواة الحديث:

رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) وفي حديثٍ آخرَ [عائدُ المريضِ في خِرافةِ الجنة] أي في اجْتِناءِ ثَمَرِها. يقال: خَرَفْت النَّخلةَ أخْرُفها خَرْفاً وخِرافاً [7].

رقم الحديث(*)

قال الباحث: سبق تخريجه [8].

---

(1) تَأَثَّلْتُهُ: أي أقتنيته وتأصلته(أي جعلته أصل مالي) وأثلة الشيء أصله، وقيل جمعته. شرح النووي على مسلم 61/12، فتح الباري لابن حجر 323/4.

(2) صحيح البخاري كتاب الأحكام باب (21) الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم رقم 7170.

(3) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير باب(13) استحقاق القاتل سلب القتيل رقم 4667.

(4) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير باب 13 استحقاق القاتل سلب القتيل رقم 4667.

(5) صحيح البخاري، كتاب البيوع، بَابُ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا، رقم 2100.

(6) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير باب (13) استحقاق القاتل سلب القتيل رقم 4667.

(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 24/2 .

(8) انظر الحديث رقم (63) الذي أخرجه مسلم، لكنه قال مخرفة.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) وفي حديثٍ آخر [عائدُ المريضِ على خُرْفَة الجنة] الخُرْفة بالضم: اسم ما يُخْتَرف من النخلِ حينَ يُدْرِكُ [1].

الحديث رقم (66)

قال الإمام أَبُو دَاوُدَ[2] الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [3]، وَثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ [4]، عَنْ عَاصِمٍ [5]، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ [6]، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ[7]، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ".

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري [8] من طريق عاصم، ومسلم [9]، والترمذي [10]، وابن أبي شيبة [11]، وأحمد [12]، والطبراني [13]، والقضاعي[14]، والبيهقي [15]، والبغوي[16]، من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 24/2 .

(2) مسند الطيالسي، وَثَوْبَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ، رقم 1081.

(3) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب 436/1 .

(4) أَبُو زَيْدٍ : هو ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصري. تقريب التهذيب 187/1 .

(5) هو عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن. تقريب التهذيب 471/1.

(6) أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي. تقريب التهذيب لابن حجر 508/1.

(7) أبو أسماء : هو عمرو بن مرثد الرحبي الدمشقي ويقال اسمه عبد الله. تقريب التهذيب 744/1.

(8) الأدب المفرد للبخاري، باب فضل عيادة المريض، رقم 521.

(9) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآدب، باب13 فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رقم6717,6718.

(10) سنن الترمذي، أبواب الجنائز، باب2ماجاء في عيادة المريض، رقم967.

(11) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، باب 2ما جاء فِي ثَوَابِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رقم 10937.

(12) مسند أحمد، من حديث ثوبان رضي الله تعالى عنه، رقم 22444، 22446.

(13) المعجم الكبير للطبراني 101/2 .

(14) مسند الشهاب، من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة، رقم385.

(15) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجنائز، باب11 فَضْلِ الْعِيَادَةِ، رقم6818، وشعب الإيمان، الثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ وَهُوَ بَابٌ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رقم 8739.

(16) شرح السنة للبغوي، كتاب الجنائز، باب عيادة المريض وثوابه، رقم1404.

وأخرجه مسلم[1]،والترمذي [2]،وأحمد[3]،والقضاعي[4]، والبيهقي [5]، والبغوي [6] من طريق أبي الأشعث (شَرَاحِيلُ بنُ آدَةَ) عن أبي أسماء به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. وممن صححه الإمام الترمذي قال: حَدِيثُ ثَوْبَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديثٍ آخر [عائدُ المريضِ له خَريفٌ في الجنة] أي مَخْرُوفٌ من ثَمَرِها فَعيلٌ بمعنى مفعول [8].

الحديث رقم (67)

قال الإمام أبو داود[9] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[10] عَنِ الْحَكَمِ[11] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: "مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ [12] فِي الْجَنَّةِ".

---

(1) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآدب، باب13 فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رقم6719.
(2) سنن الترمذي، أبواب الجنائز، باب2ماجاء في عيادة المريض، رقم968.
(3) مسند أحمد، من حديث ثوبان رضي الله تعالى عنه، رقم 22451.
(4) مسند الشهاب، من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة، رقم 384.
(5) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجنائز، باب11 فَضْلِ الْعِيَادَةِ، رقم6820.
(6) شرح السنة للبغوي، كتاب الجنائز، باب عيادة المريض وثوابه، رقم1409.
(7) سنن الترمذي 290/2 .
(8) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير24/2.
(9) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب7 فِي فَضْلِ الْعِيَادَةِ عَلَى وُضُوءٍ. رقم3100.
(10) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. تقريب التهذيب 436/1.
(11) هو الحكم بن عتيبة الكندي أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عمر الكوفي. تهذيب الكمال للمزي 114/7.
(12) خريف في الجنة: أي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول. النهاية في غريب الحديث 24/2.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1] من طريق أبي مويى الأشعري،وأحمد[2]، والبيهقي[3] من طريق عن عبد الله بن نافع، والترمذي [4]من طريق أبي فاختة سعيد بن علاقة ثلاثتهم ،عن علي ﷺ به بنحوه. وأخرجه الحاكم[5] من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ به بمثله.

تراجم رواة الحديث:

- **عبد الله بن نافع الكوفي** أبو جعفر الهاشمي مولاهم: صدوق [6] روى له أبو داود والنسائي في مسند علي سَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ [7]. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: صدوق[8]، قال ابن حجر: ووقع في رواية ابن جرير، وكان غلاما للحسن ابن علي رضي الله عنهما[9].

- **محمد بن كثير العبدي البصري:** ثقة لم يُصب من ضعفه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين وله تسعون سنة[10]، روى عنه البخاري وأبو داود وروى له الباقون[11]،

سئل يحيى بن معين عنه فقال: «كان في حديثه ألفاظ، كأنه ضعفه[12]، وقال: «لم يكن يستأهل أن يكتب عنه»[13].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: قال لنا يحيى بن معين: لا تكتبوا عنه لم يكن بالثقة[14]، وقال أحمد بن حنبل:" ثقة"[15].

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الجنائز، باب2ما جاء ثوات عيادة المريض، رقم 10944.
(2) مسند أحمد، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم975، 976.
(3) شعب الإيمان، الثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ وَهُوَ بَابٌ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رقم8742، السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجنائز، باب11 فَضْلِ الْعِيَادَةِ. رقم 6824.
(4) سنن الترمذي، أبواب الجنائز، باب2 ما جاء فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رقم 969.
(5) المستدرك على الصحيحين، كتاب الجنائز، ثوات عيادة المريض، رقم1211.
(6) تقريب التهذيب لابن حجر 552/1.
(7) تهذيب الكمال للمزي 212/16.
(8) الثقات لابن حبان 54/7.
(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 48/6.
(10) تقريب التهذيب لابن حجر 891/1.
(11) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين 357/1.
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 371/9.
(13) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين 357/1.
(14) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين 357/1.
(15) تهذيب التهذيب لابن حجر 371/9.

وقال أبو حاتم: "صدوق"[1]، ذكره بن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان تقيا فاضلا[2].

قال الباحث: هو ثقة، ولم أجد من تكلم فيه سوى ابن معين ولعل هذا من تشدده، فهو من رجال البخاري، قال ابن حجر: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث في العلم والبيوع والتفسير قد توبع عليها[3].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه عبد الله بن نافع صدوق. مع أن الحاكم قال: إِسْنَادُه صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، ولَمْ يُخَرِّجَاهُ [4] "لكن دراسة السند تظهر غير ذلك وممن وافق هذا القول شعيب الأرنؤوط قال: حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن نافع[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفيه [أنَّه أخذَ مِخْرَقاً فأتى عِذْقا] المِخْرَف بالكسر: مايُجْتنى فيه الثمر[6].

الحديث رقم(68)

قال الإمام الطبراني[7] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بن مُحَمَّدٍ السِّيرِينِيُّ[8]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ[9]، عَنِ ابن عُمَرَ[10]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهَا، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ:"مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟"، قَالَ: أَخْرَجَنِي الْجُوعُ، قَالَ:"وَأَنَا أَخْرَجَنِي الَّذِي

---

(1) الثقات لابن حبان 78/9 .
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم70/8.
(3) مقدمة فتح البارى لابن حجر 442/1.
(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم 341/1 .
(5) مسند أحمد 121/1.
(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير24/2.
(7) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه مالك، رقم569.
(8) السِّيرِينِيُّ : هذه النسبة إلى والد محمد بن سيرين، والمشهور بهذه النسبة: بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني من أهل البصرة. الأنساب للسمعاني 360/3.
(9) هو نافع أبو عبد الله المدني مولى بن عمر. تقريب التهذيب 996/1.
(10) هوعبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوى. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر181/4 .

أَخْرَجَكَ"، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ:"مَا أَخْرَجَكَ يَا عُمَرُ؟"، قَالَ: أَخْرَجَنِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ الْجُوعُ، ثُمَّ سَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُمْ:"انْطَلِقُوا بنا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ ابن التَّيِّهَانِ"، فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَتِ امْرَأَتُهُ: إِنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ قَدْ ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، فَدُورُوا إِلَى الْحَائِطِ، فَفَتَحَتْ لَهُمْ بَابَ الْحَائِطِ فَجَلَسُوا، فَجَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: تَدْرِي مَنْ عِنْدَكَ؟، فَقَالَ: لا، فَقَالَتْ: عِنْدَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَدَخَلَ فَعَلَّقَ فَرَسَهُ عَلَى نَخْلَةٍ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ حَيَّى وَرَحَّبَ، ثُمَّ أَتَى مِخْرَفًا[1] لَهُ فَأَتَى عَذْقًا[2] فَاخْتَرَفَ لَهُمْ رُطَبًا، فَأَتَاهُمْ بِهِ فَصَبَّهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ. .. الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[3] من طريق بَكَّارِ بنِ مُحَمَّدٍ به مختصراً.

وله شاهدان:

1- من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم[4]، وأبو يعلى[5]، والطبراني[6]، والبيهقي[7] من طريق أَبِي حَازِمٍ[8]، والترمذي[9]، والبيهقي[10]، والبغوي[11] من طريق أَبي سَلَمَة بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ كلاهما، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ بنحوه.

---

(1) مِخْرَفًا: أي حائط نخل يخرف منه الرطب. وإنما سمِّي مِخْرَفاً لأنه يُخْتَرَفُ فيه أَي يُجْتَنَى. النهاية في غريب الحديث 24/2، لسان العرب لابن منظور 1140/2.

(2) العِذْق:هوالقِنْوُ من النخل والعنقود من العنب وجمعه أَعْذاقٌ وعُذوق. لسان العرب لابن منظور 2861/4.

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الأطعمة، رقم 7284.

(4) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب(20) جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، رقم5434.

(5) مسند أبي يعلى [مسند أبي هريرة]، رقم 6181.

(6) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه مالك، رقم571.

(7) شعب الإيمان، بَابٌ فِيتَعْدِيدِ نِعَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا يَجِبُ مِنْ شُكْرِهَا، رقم4282.

(8) أَبُو حَازِمٍ : هوسلمان الأشجعي الكوفي مولى عزة الاشجعية .تهذيب الكمال 11 / 259.

(9) سنن الترمذي، أبواب الزهد، باب(39) ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، رقم 2369.

(10) شعب الإيمان، بَابٌ فِيتَعْدِيدِ نِعَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا يَجِبُ مِنْ شُكْرِهَا، رقم4284.

(11) شرح السنة للبغوي، كتاب الإستئذان، باب تحريم اللعب بالنرد، رقم3612.

2- من حديث ابن عباس:

أخرجه أبو يعلى[1]، والحاكم [2]، وابن حبان[3]، والطبراني[4] من طريق عبد الله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن عكرمة[5] عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **بَكَّارُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن محمد بن سيرين السيريني**[6] مات سنة أربع وعشرين ومائتين[7]. قال يحيى بن معين: كتبت عنه وليس به بأس[8]، وقال البخاري: يتكلمون فيه[9]، وقال أبو حاتم: كتبت عنه لا يسكن القلب عليه، مضطرب، وقال أبو زرعة: قد كتبت عنه وهو ذاهب الحديث روى أحاديث مناكير ولا أحدث عنه حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه[10]، وقال ابن حبان: يروي عن ابن عون والعمري أشياء مقلوبة لا يتابع عليها، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد[11]، وذكر العقيلي مجموعة من الأحاديث رواها عن ابن عون، وقال:لا يتابع عليها، وليست بمحفوظة واستدرك قائلاً أن هناك أحاديث توبع عليها[12] **مثل حديث" أفضل الصوم صوم أخي داود"**[13] [14]. وقال الذهبي: فيه ضعف يسير[15].

قال الباحث: هو صدوق يخطيء تكلم العلماء في روايته عن عبد الله بن عمر العمري، وابن عون، ومثله ينظر في روايته هل وافق الثقات أم لا، وقد وافقهم كما هو مبين في التخريج من خلال شواهد الحديث.

---

(1) مسند أبي يعلى، (مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه) ، رقم250.
(2) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، رقم5254.
(3) صحيح ابن حبان، كتاب الأطعمة، ذكر الأمر بتحميد الله جل وعلا عند الفراغ من الطعام، رقم 5216.
(4) المعجم الأوسط للطبراني 365/2، رقم2247.
(5) هو عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس. تقريب التهذيب 687/1.
(6) المغني في الضعفاء للذهبي111/1.
(7) لسان الميزان لابن حجر 332/2.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم409/2. سير أعلام النبلاء للذهبي 384/19.
(9) التاريخ الكبير للبخاري 122/2.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 409/2.
(11) سير أعلام النبلاء للذهبي398/10.
(12) سنن الترمذي، أبواب الصوم، بَاب مَا جَاءَ فِي سَرْدِ الصَّوْمِ، رقم770.
(13) الضعفاء الكبير للعقيلي173/1.
(14) سنن الترمذي، أبواب الصيام، بَاب مَا جَاءَ فِي سَرْدِ الصَّوْمِ، رقم 770.
(15) العبر في خبر من غبر للذهبي 307/1.

- **محمد بن زكريا بن دينار الغلابي** قال الدارقطني يضع الحديث[1]، وقال الذهبي: كذاب[2].

ــ باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً لأمرين:

1- فيه **محمد بن زكريا:** اتهم بالكذب، والوضع.

2- بَكَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ صدوق يخطيء ولم أجد من تابعه. قال الباحث: وللحديث طرق أخرى صحيحة فقد أخرجه مسلم، والترمذي وغيرهما، كما هو مبين في التخريج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) وفيه [إنَّ الشجرَ أبعدُ من الخارف] هو الذي يَخْرُفُ الثمرَ: أي يَجْنيه[3].

الحديث رقم (69)

قال الإمام الحربي [4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ بِنْتِ أَزْهَرَ حَدَّثَنَا عيسى بنُ واقِدٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ عَنْ قَتَادَةَ[5] عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَيُّ الشَّجَرَةِ أَبْعَدُ مِنَ الخَارِفِ ؟ قَالُوا: فَرْعُهَا[6]. قَالَ: فَكَذَاكَ الصَّفُّ الأُوَّلُ .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو زرعة[7]، وابن عدي[8] من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بنحوه.

وأخرجه أبو زرعة[9] مرسلاً من طريق منصور بن زاذان عن قتادة عن أبي قلابة (عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ) بنحوه.

---

(1) سؤالات الحاكم للدارقطني 148/1، الضعفاء والمتروكين للدارقطني2/1.

(2) ميزان الاعتدال للذهبي 201/5.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 24/2.

(4) غريب الحديث للحربي 178/1 .

(5) هو قتادة بن دعامة بن قتادة. تقريب التهذيب 798/1.

(6) فَرْعُهَا : الفَرْعُ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ. غريب الحديث للحربي 183/1.

(7) سؤالات البرذعي 340/2.

(8) الكامل لابن عدي 253/7.

(9) سؤالات البرذعي 341/2.

تراجم رواة الحديث:

- **عمران بن دَاوَرْ، أبو العوام القطان، البصري**، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، مات بين الستين والسبعين ومائة[1]. روى له البخاري تعليقاً، وأصحاب السنن الأربعة. "حدث عنه عبدالرحمن بن مهدي"، " ولم يحدث عنه يحيى بن سعيد القطان "، "مع أنه أحسن الثناء عليه"، وقال أحمد بن حنبل: "أرجو أن يكون صالح الحديث"[2]، وقال العجلي: بصري" ثقة"[3]. وذكره ابن حبان في الثقات[4]. وقال ابن شاهين في الثقات: "كان من أخص الناس بقتادة"[5].

قال البخاري: صدوق يهم[6].وقال الحاكم، والساجي: "صدوق". وقال الدارقطني: "كان كثير المخالفة والوهم"[7]. وقال أبو أحمد بن عدي: "هو ممن يكتب حديثه"[8].

قال ابن معين: ليس بالقوى[9]. وقال في موضع آخر: ليس بشيء [10]. وقال مرة: كان يرى رأى الخوارج، ولم يكن داعية[11].وقال أبو داود: ضعيف [12]. وقال النسائي: "ضعيف"[13].

قال الباحث: الراجح فيه قول ابن حجر، أنه صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، فقد توسط فيه غير واحد.

- **عيسى بنُ واقِدٍ:** قال الباحث: لم أعثر على ترجمه له. قال الهيثمي:[14] لم أجد من ذكره، وقال الألباني[15]: لم أعرفه.

---

(1) تقريب التهذيب ص429.
(2) العلل ومعرفة الرجال 25/3.
(3) الثقات للعجلي 189/2.
(4) الثقات لابن حبان 243/7.
(5) تاريخ أسماء الثقات ص182.
(6) تهذيب التهذيب 209/12.
(7) الضعفاء الكبير للعقيلي 300/3، تهذيب الكمال 328/22، ميزان الاعتدال 236/3، تهذيب التهذيب، 209/12.
(8) الكامل في الضعفاء 88/5.
(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 185/4.
(10) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 157/4، 348.
(11) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 141/4.
(12) سؤالات الآجري 418/1، 419.
(13) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص85.
(14) مجمع الزوائد للهيثمي 22/2
(15) السلسلة الضعيفة للالباني 266/2.

- **بِشْرُ بْنُ آدَمَ يزيد بْنُ بِنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ الْبَصْرِيُّ أبو عبد الرحمن:** "صدوق فيه لين" مات سنة 54هـ [1]. روي له أبو داود والترمذي وابن ماجة. قال ابن سعد سمع سماعا كثيرا ورأيت أصحاب الحديث يتقون حديثه والكتابة عنه [2]وقال يحيى بن معين: [3]"لا أعرفه"، وقال أبو حاتم[4]، وقال النسائي:" لا بأس به"[5]، وقال مرة:" صالح" [6]، وقال الدارقطني:" ليس بقوي" [7] وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[8]، وقال ابن عدي: يشبه أن يكون هو الذي يروي عنه البخاري[9] لم أر له حديثاً منكر جداً وهذا الذي قال يحيى بن معين: أنه "لا يعرفه" [10]، وقال الذهبي:[11] ثقة.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق فيه لين.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة عيسى بن واقد، وقد أنكر أبو زرعة حديث الخارف[12]، وقال:أن له أصل من حديث قتادة إلا أنه أوهم في قوله عن أنس[13]، وقال الدارقطني: هُو غَرِيب مِن حَدِيثِ سَعِيدٍ، لَم يَروِهِ عَنهُ غَيرُ يَحيَى بنِ سَلامٍ، [14]، وقال الذهبي: هذا الحديث منكر جداً[15]،

قال الدارقطني: رَواهُ مَنصُورُ بن زاذان، عَن قَتادَة، عَن أَبِي قِلابَة، مرسلاً وهو أَشبَهُ بِالصَّوابِ[16].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 167/1 .
(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 356/7.
(3) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي 78/1.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم351/2.
(5) تهذيب الكمال للمزي 92/4.
(6) سؤالات الحاكم للدارقطني 191/1.
(7) مشيخة النسائي للنسائي84/1.
(8) الثقات لابن حبان 144/8.
(9) من روى عنهم البخاري في الصحيح 104/1.
(10) الكامل لابن عدي 16/2.
(11) المغني في الضعفاء للذهبي104/1.
(12) سؤالات البرذعي، أبو زرعة 340/2 .
(13) سؤالات البرذعي، أبو زرعة 341/2.
(14) العلل للدارقطني، أبو زرعة 154/12.
(15) ميزان الاعتدال 183/7
(16) العلل للدارقطني 154/12.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه [فُقَراءُ أمّتي يَدْخُلون الجَنَّةَ قبل أغْنِيائهم بأربعين خَرِيفاً] الخَرِيف: الزَّمَانُ المَعْرُوفُ من فصولِ السَّنّة ما بين الصَّيفِ والشتاء. ويريدُ به أربعين سَنَةً لأنَّ الخَرِيفَ لا يكونُ في السَّنَة إلا مَرَّةً واحدة فإذا انْقَضَى أربَعُون خريفًا فقد مضت أربعون سَنة[1].

الحديث رقم (70)

قال الإمام الطبراني [2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ[3]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بن الْفُضَيْلُ الرَّهَاوِيَّ [4]، قَالَ: سَمِعْتَ أَبَا حَاضِرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْوَضِينِ بن عَطَاءٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ سَالِمٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ:"يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا ، قُلْتُ: صِفْهُمْ لَنَا، قَالَ:هُمُ الدَّسِمَةُ[6] ثِيَابُهُمْ، الشَّعِثَةُ رُءُوسُهُمْ، الَّذِينَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ عَلَى السُّدَّاتِ[7]، وَلا يَنْكِحُونَ الْمُتَمَنِّعَاتِ ، يُوَكَّلُ بِهِمْ مَشَارِقُ الأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا، يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلا يُعْطَوْنَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[8] من طريق أَبي زُرْعَةَ (عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الكَرِيْمِ بنِ يَزِيْدَ) عن عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ به بمثله.

والحديث له شواهد:

1- من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ

أخرجه النسائي[9]، وأبو يعلى[10]، والبيهقي[11] من طريق عقيل بن سمير، والترمذي[12]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/24.

(2) المعجم الكبير للطبراني 315/12، رقم13223.

(3) التُّسْتَرِيُّ: هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من خوزستان يقولها الناس ششتر بها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه. اللباب في تهذيب الأنساب 216/1.

(4) الرَّهَاوِيَّ: نسبة إلى قبيلة رهاء وهو بطن من اليمن من مذحج. الأنساب للسمعاني 108/3 .

(5) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. تقريب التهذيب 360/1.

(6) الدَّسِمَةُ: الدَّسْمُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ.غريب الحديث للحربي 2 / 515.

(7) السُّدَّاتِ : السُّدَّة: هي الظُّلَّةُ تكون بباب الدار.غريب الحديث لابن سلام 1 / 179.

(8) شعب الإيمان، بَابٌ فِي الزُّهْدِ وَقِصَرِ الْأَمَلِ، رقم9896.

(9) السنن الكبرى للنسائي، قَوْلُهُ تَعَالَى: { وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ }، رقم 11285.

(10) مسند أبي يعلى، ذكر تفضل الله جل وعلا على فقراء هذه الأمة الصابرين، رقم6018.

(11) شعب الإيمان للبيهقي، بَابٌ فِي الزُّهْدِ وَقِصَرِ الْأَمَلِ، رقم9897.

(12) سنن الترمذي، كتاب الزهد، بَاب مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ، رقم 2354.

وابن ماجة[1]، وابن أبي شيبة[2]، وأحمد[3]، والبزار[4]، وابن حبان[5] من طريق أَبِـــي سَـــلَمَةَ[6]، كلاهما، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ محتصراً.

2- من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

أخرجه مسلم[7]، وأحمد[8]، والبيهقي[9] من طريق عبد الله بن يزيد المعافري، عن عبـــد الله ابن عمرو بن العاص مطولاً.

3- من حديث أَنَس بْنِ مَالِكٍ.

أخرجه البيهقي[10] من طريق الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مطولاً.

تراجم رواة الحديث:

- **الوَضِين بن عطاء بن كنانة أبو عبد الله أو أبو كنانة الخُزَاعِيُّ**[11]صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر مات سنة ست وخمسين وهو بن سبعين[12]روى له أبو داود والنسائي في مسند علي وابـــن ماجة [13]. ذكره خليفة بن خياط[14]، ومحمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الشام، قال ابـــن سعد: "كان ضعيفًا فى الحديث"[15]، وقال يحيى بن معين: " لا بأس به"[16]، وقال احمد بن حنبـــل:

---

(1) سنن ابن ماجة، كتاب الزهد، باب (6) منزلة الفقراء، رقم 4122.

(2) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزهد، رقم 35533.

(3) مسند أحمد، (مسند أبي هريرة ﷺ) رقم 8502، 7933.

(4) البحر الزخار ــ مسند البزار، (مسند أبي هريرة) ، رقم7931.

(5) صحيح ابن حبان، ذكر تفضل الله جل وعلا على فقراء هذه الأمة الصابرين، رقم 676.

(6) أَبُو سَلَمَةَ: هو ا بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ. وَقِيْلَ: إِسْمَاعِيْل. تقريب التهذيب 1155/1.

(7) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب (1) حدثنا قتيبة بن سعيد، رقم 7654.

(8) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما)، رقم 6578.

(9) شعب الإيمان، فَصْلٌ فِي زُهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَبْرِهِ عَلَى شَدَائِدِ الدُّنْيَا، رقم10011.

(10) شعب الإيمان للبيهقي، فَصْلٌ فِي زُهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَبْرِهِ عَلَى شَدَائِدِ الدُّنْيَا، رقم1380، 10025.

(11) الخُزَاعِيُّ: بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى خزاعة. الأنساب للسمعاني 358/2 .

(12) تقريب التهذيب لابن حجر1036/1.

(13) تهذيب الكمال للمزي452/30.

(14) طبقات خليفة، لخليفة بن خياط 576/1.

(15) الطبقات الكبرى لابن سعد 466/7.

(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 50/9.

" ليس به بأس كان يرى القدر"[1]، وقال أبو داود: قدري صالح الحديث[2]، وقال مرة ثقة[3]، وقال أبو حاتم:"تعرف وتنكر"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن عدي: ما أدري بأحاديثه بأسا[6]، وقال الهيثم بن خارجة عن الوليد بن مسلم كان صاحب خطب، ولم يكن في الحديث بذاك، وقال الجوزجاني واهي الحديث، وقال ابراهيم الحربي:" غيره أوثق منه"، وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لدحيم فما تقول في أبي معبد قال ثقة. قلت فالوضين بن عطاء قال: ثقة قلت: فأين هو من أبي معبد؟ قال: فوقه لِسنه ولقيه[7]، وقال الذهبي: ثقة، وبعضهم ضعفه[8]، وقال ابن الملقن: "فِيه لين"[9].

قال الباحث: هو صدوق، فيه كلام من جهة حفظه.

- **أبو حاضر: هو عبد الملك بن عبد ربه بن زيتون**[10] قال أبو حاتم[11]، والذهبي[12] مجهول.

- **قَتَادَةُ بْنُ الْفُضَيْلِ بن قتادة الحَرَشِيُّ** [13] أبو حُميد مقبول مات سنة مائتين[14] جده قتادة بن عياش له صحبة روى له النسائي وابن ماجة[15]. قال أبو حاتم:" شيخ"[16]، وذكره بن حبان في كتاب الثقات[17].

---

(1) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 537/2.
(2) ميزان الاعتدال 125/7.
(3) العلل ومعرفة الرجال 115/3.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم50/9.
(5) الثقات لابن حبان 564/7.
(6) الكامل لابن عدي 89/7.
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر106/11.
(8) من له رواية في الكتب الستة للذهبي349/2.
(9) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير 427/2.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 359/5.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 362/9، و علل الحديث لابن أبي حاتم 133/2.
(12) المغني في الضعفاء للضعفاء 779/2، ميزان الاعتدال للضعفاء 352/7.
(13) الحَرَشِيُّ: هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة ، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. الأنساب للسمعاني 202/2.
(14) تقريب التهذيب لابن حجر798/1.
(15) تهذيب التهذيب لابن حجر319/8.
(16) الجرح والتعديل 135/7.
(17) الثقات لابن حبان 341/7.

وقال ابن شاهين: "كان ثقة"[1]، وقال محمد بن الحارث: كان يخضب رأسه ولحيتـــه روى له النسائي حديثا واحدا حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال النبي ﷺ في غزاة غزاهـــا فأصـــاب أصحابه جوع وفنيت أزوادهم[2].. . الحديث[3]، وقال الذهبي: وثق[4].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: مقبول، وذلك عند المتابعة، وإلا فلين الحديث.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لما فيه من علل:

1- الوَضِين بن عطاء: سيء الحفظ ولأجل ذلك ضُعِّف. قال الألباني" سيء الحفظ فهـــو لهـــذا ضعيف[5]، وقال: قد جزم الحافظ ابن حجر بأنه سيء الحفظ[6]قلت: وهذا ليس على إطلاقه. فقـــد وثقه جمع من العلماء كما هو مبين في التخريج، وقال عنه ابن حجر صدوق.

2- أبو حاضر: مجهول، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

3- قتادة بن الفضيل بن قتادة:مقبول :لم يتابع على حديثه فهو بذلك لين الحديث.

قال أبو حاتم: هَذَا حَدِيث باطل بهذا الإسناد [7]. قال الباحث: وللحديث شواهد كمـــا هـــو مبين قي التخريج أغلبها صحيح.

(1) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 189/1.
(2) سنن النسائي الكبرى، كتاب السير، جمع زاد الناس إذا فني زادهم وقسم ذلك كله بين جميعهم، رقم 8745.
(3) تهذيب الكمال 519/23.
(4) من له رواية في الكتب الستة للذهبي134/2، الكاشف للذهبي 134/2.
(5) السلسلة الضعيفة للالباني 418/1.
(6) السلسلة الضعيفة للالباني 309/3.
(7) علل الحديث لابن أبي حاتم 133/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هــ) وفي حديث سَلَمةَ بنَ الأكوعِ ورجَزِه:

لم يَغْذُها مَدٌّ ولا نَصيفُ... ولا تميْـرَاتٌ ولا رَغِيـفُ (روايـة الهـروي والجـوهري: [ولا تعجيف[1]] والتعجيفُ: الأكلُ دونَ الشبع.) لَكِن غَذَاها لَبَنٌ خَريفُ. قال الأزهري: اللّبَنُ يكـون في الخريف أدسَمَ. وقال الهروي: الروايةُ اللّبنُ الخريفُ فيُشْبِه أنَّه أجْرَى اللبنَ مُجْرَى الثّمـار التي تُخْتَرَف على الاستعارةِ يُريدُ الطَّريَّ الحديثَ العهدِ بالحَلب[2]

الحديث رقم (71)

قال الإمام معمر بن راشد[3] رحمه الله:

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيْهِ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ رَجُـلٌ مِـنَ المُهَـاجِرِيْنَ فَرَجَزَ بِهِمْ، فَقَالَ:

لَم يـغـذها مُدٌّ وَلَا نَصِيـف[4] .. . وَلَا تُـمَيْـرَاتٌ وَلَا رَغِـيـف

لَـكِـنْ غَـذَاهَا اللَّبَنُ الخَرِيْفُ .. . المَخْضُ[5] وَالقَارِصُ[6]وَالصَّرِيْفُ[7]

فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: انْزِلْ يَا كَعْبُ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُعَرِّضُ بِنَا، فَنَزَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ:

لَـمْ يغذهـا مُـدٌّ وَلَا نَصِـيف .. . وَلَا تُمَيْـرَاتٌ وَلَا رَغِـيـف

لَكِـنْ غَذَاهَا الحَنْظَلُ[8] النَّقِيْفُ[9] .. . وَمَـذْقَةٌ[10] كَطُـرَّةِ الخَنِـيْـف[11]

---

(1) تعجيف: (عجف) قال ابن فارس العين والجيم والفاء أصلانِ صحيحان، أحدهما يدلُّ على هُـزال، والآخَـر على حَبْس النفس وصَبْرِها على الشَّيء أو عنه. معجم مقاييس اللغة لابن فارس 236/4.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 25/2.

(3) جامع معمر بن راشد، باب الشعر والرجز، رقم1118.

(4) نَصِيف:النَّصَف: بين المُسِنَّة والحَدَثة، أي بلَغتْ نِصفَ عُمرها. معجم مقاييس اللغة لابن فارس 432/5.

(5) المَخْضُ : قال ابن منظور : المَمْخُوض هو اللبن الذي قد مُخِضَ فأُخذ زُبده. لسان العرب لابـن منظـور 4154/6.

(6) القارِصُ : القارِص : اللبن الذى يَقْرِص اللسان لُحموضته .الفائق في غريب الحديث و الأثر 2 / 205.

(7) الصَّرِيفُ :الحَلِيبُ ساعةَ يُصْرَفُ عن الضَّرْع. الفائق في غريب الحديث و الأثر 3 / 233.

(8) الحَنْظَل: الشجر المُرُّ واحدته حَنْظَلة. لسان العرب لابن منظور 1025/2.

(9) النَّقْفُ : النقف هشم الرأس والهامة ،ونقفت الحنظل أي قرعته بالعصا حتى ينهشم فيخرج هبيـده. غريـب الحديث للخطابي2 / 494.

(10) المَذْقة : الشَّرْبة من اللبن المَمْرُوج. الفائق في غريب الحديث والأثر 115/4.

(11) الخنيف: رَدِيء الكَتَّان لتغير لونها وذهابه بالمزج. النهاية في غريب الحديث 311/4.

تَبِيْتُ بَيْنَ الزرب[1] وَالكَنِيف[2]، قَالَ: فَخَافَ النَّبِيّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ، فَأَمَرَهُمَا فَرَكِبَا.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الفرج الأصفهاني[3] من طريق عبد الملك بن جريج عن هشام بن عروة بـــه بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد** الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور مـــات ســـنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان[4].

- **هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام** القرشي الأسدى، أبو المنذر، وقيل أبو عبد الله المـــدنى، توفي 145 أو 146 هـــ، متفق على توثيقه إلا أنه اتُّهِم بأمرين:

الأولى: التدليس[5].

قال أبو زرعة العراقي:" قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان هشام بـــن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين اثنـــين، ومـــا ضرب بيده شيئاً.. . الحديث[6]، فلما سألته، قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: ما خير رســـول الله بين أمرين، لم أسمع من أبي إلا هذا والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري، وأخرجه الحـــاكم في كتابه علوم الحديث[7] عن ابن المديني"[8].

---

(1) الزِّرْب بالكَسْرِ : مَسِيلُ المَاءِ. تاج العروس 11/3.

(2) الكَنِيفُ : أي السِّاتِر ومنه يقال كنفْت الرجُل اذا حُطْته ومنه يقال أَنت في كَنفِ الله أَي في سِتْر الله. غريـــب الحديث لابن قتيبة 1 / 572.

(3) الأغاني – للأصفهاني 244/16.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 674/1 .

(5) التدليس:والتدليس قسمان: أحدهما: أنه يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه، أو عمن عاصره ولم يلقه، موهماً أنه سمعه منه. وأما لقسم الثاني من التدليس: فهو الإتيان باسم الشيخ أو كنيته على خلاف المشهور به، تعمية لأمره، وتوعيراً للوقوف على حاله. الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث لابن كثير 7/1.

(6) أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، رقم: 3560، وكتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا، رقم: 6126، وكتاب الحدود، باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله، رقم: 2327، وأخرجـــه مسلم، كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام، واختياره من المباح أسهله، رقم: 2327.

(7) معرفة علوم الحديث للحاكم 164/1.

(8) المدلسين ــ أبو زرعة 97/1.

ثم قال أبو زرعة العراقي: " قال يعقوب بن شيبة[1]: ثبت ثقة لم يُنكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق[2]، فإنه انبسط[3] في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يروي[4] أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"[5].

قال أبو زرعة العراقي معلّقاً:" وهذا صريح في نسبته إلى التدليس" [6]. إلاّ أن الإمام العلائيّ نازع في هذا وقال:" وفي جَعْل هشامٍ بمجرد هذا مدلِّساً نظر، ولَمْ أَرَ من وصفه به"[7]. و قال ابن حجرٍ: ربما دلّس[8]، وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين يندر منهم التدليس، واحتمل الأئمة تدليسهم[9].

الثانية: الاختلاط.

وممن رماه بالاختلاط أبو الحسن ابن القطان[10] رحمه الله، إلاّ أن الذهبيّ رحمه الله ردّ هذا بقوّة، وقال:" الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتنقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارٍ

---

(1) وروايته أخرجها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 61/16.

(2) قال الذهبي رحمه الله في سير أعلام النبلاء 46/6 : " في حديث العراقيين عن هشام أوهام تُحتمل، كما وقع في حديثهم عن معمر أوهام" وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي 605/2 أثناء حديثه عن تغير هشام : "حديثه بالمدينة أحسن من حديثه بالعراق وربما جاء عنه بعض الاختلاف ولا يكاد يكون الاختلاف عنه بمفحش، يسند الحديث أحياناً ويوصله أخرى، لا أنه يقلب إسناده كأنه على ما تذكر من حفظه، يقول : عن أبيه عن النبي ﷺ ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ، إذا أتقنه أسنده وإذا هابه أرسله كذا قال يعقوب ين شيبة " ا. هـ

(3) انبسط: بسَط الشيءَ نشره. لسان العرب لابن منظور 282/1.

(4) كذا في طبعة كتاب المدلسين للعراقي تحقيق د. رفعت فوزي بلفظ (والذي يروي) ولعلّ الصواب إن شاء الله (والذي نرى) أي الذي يراه يعقوب بن شيبة، بدليل أن هذه الرواية أخرجها الخطيب في (تاريخ بغداد 61/16) من طريق محمد بن أحمد بن يعقوب عن جده يعقوب وفيه (قال جدي : والذي نرى أن هشاماً) ، وكذا نقله العلاّمة المعلّمي في التنكيل 517/1 بلفظ" نرى".

(5) المدلسين ــ أبو زرعة 98/1.

(6) المدلسين ــ أبو زرعة – (98/1)

(7) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 111/1.

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 573.

(9) طبقات المدلسين لابن حجر 1/ 26 رقم 30.

(10) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 504/5.

أصلاً وإنما الذي يضرّ الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوعٌ به، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان "إنه اختلط" قول مردود مرذول[1]، فأرني إماماً من الكبار سَلِمَ من الخطأ والوهم، فهذا شعبة وهو في الذّرْوة له أوهام، وكذلك معمر، والأوزاعي، ومالك رحمة الله عليهم"[2].

وقال العلائي متعقّبًا ابن القطان: "وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما؛ فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك"[3]. لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن القطان:" ولم نرَ له في ذلك سلفًا"[4].

قال الباحث: هو ثقة، وضعّف الأئمة نسبتة إلى التدليس، والاختلاط كما سبق بيانه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وذلك لعدة أمور:

1- السند فيه انقطاع حيث أرسله عروة فهو تابعي لم يلق النبي ﷺ.

3- لا يوجد قرينة تعضده، وتقويه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) وفي حديثِ الجارود [قلتُ: يا رسولَ اللّهِ ذَوْدٌ نأتي عَلَيهِنّ في خُرُف فَنَسْتَمْتِعُ من ظُهُورهِنّ وقد عَلمْتَ ما يكفينا من الظَّهْر قال: ضَالَّةُ المُؤمنِ حَرَقُ النار] قيلَ معنى قولِه في خُرُف: أي في وقتِ خُرُوجهِنَّ إلى الخريف[5].

(1) وللذهبي فيه أيضاً كلام شديد نقله في ترجمة هشام بن عروة من كتابه ميزان الاعتدال 4/301-302 .

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي 6/35، وانظر كلاماً نفيسًا للمُعَلِّمي رحمه الله في كتابه التنكيل 1/517.

(3) المختلطين للعلائي 1/126، رقم 43.

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 11/51.

(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/25.

الحديث رقم (72)

قال الإمام أحمد[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[2] أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ[3] بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ مُطَرِّفٍ [4] قَالَ: حَدِيثَانِ بَلَغَانِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَرَفْتُ أَنِّي قَدْ صَدَّقْتُهُمَا لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْجَذَمِيُّ[5] جَذِيمَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ حَدَّثَنَا الْجَارُودُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَفِي الظَّهْرِ قِلَّةٌ إِذْ تَذَاكَرَ الْقَوْمُ الظَّهْرَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِينَا مِنْ الظَّهْرِ **فَقَالَ: وَمَا يَكْفِينَا قُلْتُ ذَوْدٌ[6] نَأْتِي عَلَيْهِنَّ فِي جُرُفٍ فَنَسْتَمْتِعُ بِظُهُورِهِمْ قَالَ لَا ضَالَّةُ الْمُسْلِمُ حَرَقُ النَّارِ فَلَا تَقْرَبَنَّهَا ضَالَّةُ** الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ ...الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي، والنسائي[7]،والطيالسي[8]، وأحمد[9]، والدارمي[10] والبزار[11]،وأبو يعلى[12]،وابن حبان[13]، والطبراني[14]، والبيهقي[15]، من طريق أبي العلاء يزيد بن عبد الله والنسائي[16]، من طريق مطرف بن شخير كلاهما (يزيد بن عبد الله، ومطرف بن شخير)عن أبي مسلم الجذمي به بنحوه.

---

(1) مسند أحمد، (حديث الجارود العبدي ﷺ) ، رقم20754.

(2) إِسْمَاعِيلُ:هو ابْنُ عُلَيَّةَ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مِقْسَمٍ. سير أعلام النبلاء 112/17.

(3) أَبِو الْعَلَاءِ: هو يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ بنِ العامري. تقريب التهذيب لابن حجر 1078/1.

(4) هو مطرف بن عبد الله بن الشخير. تهذيب الكمال 28 / 67.

(5) الْجَذَمِيُّ: هذه النسبة إلى جذيمة والمنتسب إليه طرفة أبو مسلم الجذمي. الأنساب للسمعاني 34/2.

(6) ذَوْد:هُو القطيعُ من الإبِلِ ما بَيْنَ الثَّلاثِ إلى العَشْرِ.غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 366.

(7) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الضوال، ذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذالك، رقم5763.

(8) مسند الطيالسي، (الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى) ، رقم 1390.

(9) مسند أحمد، (حديث الجارود العبدي ﷺ) ، رقم20756.

(10) سنن الدارمي، من كتاب البيوع، باب(61) في الضالة، رقم3643.

(11) البحر الزخار ــ مسند البزار، (مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه) ، رقم4349، 5766.

(12) مسند أبي يعلى، (ما أسند جارود العبدي) رقم919، 1539.

(13) صحيح ابن حبان، كتاب اللقطة، بيان أن ضالة المسلم حرق النار، رقم 4887.

(14) المعجم الكبير للطبراني، (الجارود بن عمرو) ، رقم2114.

(15) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب اللقطة، باب2 مَا يَجُوزُ لَهُ أَخْذُهُ وَمَا لاَ يَجُوزُ مِمَّا يَجِدُهُ، رقم 12431.

(16) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الضوال، ذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذالك، رقم5765. السنن الكبرى للنسائي، الإشهاد على اللقطة، رقم5778.

وأخرجه عبدالرزاق[1]، والطحاوي[2]،من طريق مطرف بن شخير،والبزار[3] من طريق أبي القموص(زيد بي علي)، والطبراني[4] من طريق يزيد بن عبد الله ثلاثتهم (مطرف،و زيد بي علي،و يزيد)عن الجارود بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى**[5]، ويقال: بن عمرو بن المعلى وقيل: الجارود بن العلاء العبدي[6] أبو المنذر ويقال: أبو غياث ويقال: اسمه بشر بن حَنَش، كان نصرانيا، وقدم الجارود سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير وسُرَّ النبي ﷺ بإسلامه فكان حسن الإسلام صلبا في دينه ولقب الجارود لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم، وكان سيد عبد القيس، وكان الجارود صهر أبي هريرة وكان معه بالبحرين قتل بأرض فارس، وذلك سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر وقيل: قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن وقيل: بقي إلى خلافة عثمان.

- **أَبُو مُسْلِمٍ الجَذْمِيُّ** :مقبول[7]، ذكره ابن خياط في الطبقة الأولى[8]، وذكره ابن أبى حاتم في الكنى، ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلاً[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]. قال أبو بكر البغدادي: إنه من جذيمة عبد القيس ولا يعرف اسمه ولا نسبه[11]، وقال الذهبي: ثقة[12]

قال الباحث: ما يترجح لدي قول الذهبي أنه ثقة .

---

(1) مصنف عبد الرزاق، كتاب اللقطة، رقم18603.

(2) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في أحكام الضوال، رقم4110.

(3) البحر الزخار ــ مسند البزار، (مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه) ، رقم4350.

(4) المعجم الكبيرللطبراني، (الجارود بن عمرو)، رقم2111.

(5) قال أبو نعيم : الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى، وَالْجَارُودُ بْنُ الْمُنْذِرِ، هُمَا وَاحِدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَهُمَا تَرْجَمَتَيْنِ. معرفة الصحابة لأبي نعيم 601/2. وقال ابن حبان : قيل إنه الجارود بن العلاء والصحيح الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى، والجارود لقب واسمه بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى له صحبة. الثقات لابن حبان 59/3 .

(6) العبدي: هذه النسبة إلى عبد القيس بن أفصى بن دعمي فممن نسب بهذه النسبة: الجارود بن المعلى العبدي، من عبد القيس. الأنساب للسمعاني 135/4.

(7) تقريب التهذيب لابن حجر1205/1.

(8) طبقات خليفة لخليفة بن خياط 339/1.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم435/9.

(10) الثقات لابن حبان 581/5.

(11) تكملة الإكمال لأبي بمر البغدادي115/2.

(12) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 460/2)، الكاشف للذهبي 460/2.

– **سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ** سبقت ترجمته في الحديث رقم (30)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين[1].

ــ بقية الرواة جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) وفي حديثِ المسيحِ عليه السلام [إنما أبْعَثُكُمْ كالكِباش تَلْتَقِطُون خِرْفان بني إسرائيل] أراد بالكِباش الكِبارِ والعُلَماء وبالخرْفِان الشُّبَّانِ والجُهَّال[2].

الحديث رقم (73)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له مسنداً.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) وفي حديثِ عائشةَ [قال لها حَدّثيني قالت ما أُحَدّثُك حَديثَ خُرافَةَ] خُرَافَةَ: اسمُ رجُلٍ من عُذْرة اسْتَهْوَتْهُ الجنُّ فكان يُحدِّثُ بما رأى فكذبوه وقالوا حديثٌ خُرَافة وأجرُوه على كل ما يُكَذّبونه من الأحاديث وعلى كل ما يُسْتَمْلَحُ منه. ويُروَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال [خُرافةُ حقٌ] واللّهُ أعلم[3].

الحديث رقم (74)

فيه روايتان.

الرواية الأولى:

قال الإمام أحمد[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَامِرٍ[5] عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَدِيثًا فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 374/1.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 25/2 .

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 25/2.

(4) مسند أحمد، (حديث السيدة عائشة رضي الله عنها)، رقم 25283.

(5) هو عَامِرُ بنُ شَرَاحِيْلَ الشَّعْبِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر 475/1.

رَسُولَ اللَّهِ كَانَ الْحَدِيثُ حَدِيثَ خُرَافَةَ فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا خُرَافَةُ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ عُذْرَةَ[1] أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَكَثَ فِيهِنَّ دَهْرًا طَوِيلًا ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْإِنْسِ فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنْ الْأَعَاجِيبِ **فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةَ**".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[2] من طريق مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ عَنْ عامر بن شراحيل به بنحوه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه[3] من طريق أبي أسامة (حماد بن أسامة) عَنْ مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ عن عامر بن شرحبيل بنحوه مرسلاً.

وأخرجه الطبراني [4] من طريق محمد بن يونس عن يزيد بن عمرو بن البراء عن سعيد ابن عبد الله عن علي بن أبي سارة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن عائشة. بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **مَسْرُوق بْن الأَجْدَع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهَمْدَانِيُّ الوَادِعِيُّ**[5] أبو عائشة الكوفي[6] قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد مخضرم مات سنة اثنتين ويقال: سنة ثلاث وستين[7]، إلا أن روايته عن أبي بكر الصديق، وزوجه أم رومان مرسله كما ذكر العلائي [8] حيث روى عنها عند اختلاطه آخر عمره. وقد رد ذلك السبط بن العجمي، وقال: إنه أحد الأعلام الثقات لم نر أحداً من الأئمة قد نسبه إلى الاختلاط والتغير، وإنما تكلموا عن روايته عن أم رومان أنها مرسلة، وقال: أما ما أورده الحافظ برهان الدين الحلبي عن بعض فضلاء الشافعية أنه ذكر في بعض مؤلفاته روايته عن أم رومان ونسبه فيها إلى الاختلاط وقال: ولعله رواه لهؤلاء عند اختلاطه آخر عمره. فلم يحدد اسم من قال ذلك ولا اسم هذه المؤلفات التي نسب فيها مسروق إلى الاختلاط حتى يمكن الرجوع إليها، ثم إن هذا المشار إليه أنه من فضلاء الشافعية إنما نسبه إلى

---

(1) عُذْرَةَ : هي أرض عذق بفتح أوله وثانيه والقاف قال ابن الأعرابي: عذق الشحير إذا طال نباته وثمرته بالعذق وخبراء العذق موضع معروف بناحية الصمان. معجم البلدان للحموي91/4.

(2) الشمائل للترمذي، بَابُ(38) مَا جَاءَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّمَرِ، رقم252.

(3) مسند إسحاق بن راهوية (ما يروى عن رجال أهل الكوفة عن عائشة رضي الله عنها)، رقم 1436.

(4) المعجم الأوسط للطبراني 155/6، رقم6068.

(5) الوَادِعِيُّ: هذه النسبة إلى وادعة، وهو بطن من همدان، وهو وادعة بن عمرو بن عامر. الأنساب للسمعاني 556/5 .

(6) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 291/6.

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 935/1.

(8) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 277/1.

الاختلاط بصيغة ممرضة لم يقطع فيها بتغيره ووقوعه في الاختلاط، وأيضاً فإن أحداً من الأئمة لم ينسبه إلى الاختلاط فلا عبرة بقول هذا المجهول المخالف لأقوال الأئمة في مسروق، وكان الأحرى بالحافظ برهان الدين الحلبي ألا يذكر مسروقاً فيمن اختلطوا. والله تعالى أعلم [1].

قال الباحث: هو ثقة ولاعبرة لما قيل عنه من الإرسال والإختلاط.

- **مجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني**، أبو عمرو الكوفي توفي 144 هـ. جماهير النقاد على ضعفه، بسبب قلّة ضبطه واختلاطه وممن نص على اختلاطه عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما[2]، وقال البخاري: صدوق[3]، وقال النسائي:" ثقة"، وقال مرة:" ليس بالقوي"[4]، وقال مرة أخرى: "كوفي ضعيف" [5]، وقال ابن حبان:كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به[6] . وقال محمد بن المثنى:" يُحتمل حديثه لصدقه". [7]. وقال ابن عدي:" ومجالد له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة، وجملة ما يرويه عن الشعبي وقد رواه عن غير الشعبي ولكن أكثر روايته عنه وعامة ما يرويه غير محفوظ"[8]

قال الباحث:هو ضعيف، وقد تُكلّم فيه بسبب اختلاطه، فرُدّ حديثه بسبب الاختلاط.

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ أبو عقيل الثقفي** الكوفي نزيل بغداد صدوق[9] روى عن مجالد بن سعيد، وروى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم. روى له الأربعة [10]. قال يحيى بن معين:" ثقة لا بأس به"[11]، وقال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين:" منكر الحديث"، وزاد عثمان الدارمي:" لا بأس به"[12].

---

(1) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط بن العجمي 350/1.

(2) الكواكب النيرات لابن الكيال 506/1، تهذيب الكمال للمزي 222/27-223.

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 41/10.

(4) الكاشف للذهبي 239/2، تهذيب الكمال للمزي 27/ 223.

(5) الضعفاء والمتروكين للنسائي 236/1.

(6) المجروحين لابن حبان 10/3.

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 41/10.

(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 423/6.

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 527/1.

(10) تهذيب الكمال للمزي 315/15.

(11) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 138/1، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 125/5. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 18/10.

(12) تهذيب الكمال للمزي 315/15. تهذيب التهذيب لابن حجر282/5. ميزان الاعتدال للذهبي 148/4 .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه:" ثقة صالح الحديث"[1]، وقال أحمد مرة: صاحب حديث الأجدع شيطان [2]، وقال أبو داود والنسائي: "ثقة" [3]، وقال أبو حاتم: شيخ[4]، وذكره بن حبان في كتاب الثقات، وقال: يعتبر حديثه إذا لم يكن دونه وفوقه شيخ ضعيف[5]، وقال الدارقطني:" أَحَد الثِّقاتِ"[6]، وقال عمر بن شاهين، وأبو الحسن بن القطان: ثقة. وقال الذهبي: صدوق[7].

قال الباحث: هو صدوق.

ــ باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه مجالد بن سعيد ضعفه جمع من العلماء بسبب اختلاطه قال أبو عيسى الترمذي: وكذلك من تكلم من أهل العلم في مجالد بن سعيد،إنما تكلموا فيه من قبل حفظه وكثرة خطئه[8]، ولكنه توبع عليه في رواية الطبراني كما هو مبين في التخريج، وكذلك رواية ابن راهويه من طريق أبي أسامة المبينة في التخريج هي مرسلة ولكنها صحيحة. قال الدار قطني: أنها أَشبَهُ بِالصَّوابِ[9]، وبذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الرواية الثانية:

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ويُروَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال [خُرافةُ حقٌ] واللّهُ أعلم[10].

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له مسنداً.

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 125/5، بحر الدم بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) ليوسف بن المبرد 0/1. العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد392/3.

(2) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم للإمام أحمد 182/1.

(3) تهذيب الكمال للمزي 316/15 .

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 125/5 .

(5) الثقات لابن حبان 344/8.

(6) العلل للدارقطني 292/14 .

(7) الكاشف للذهبي 575/1 .

(8) شرح علل الترمذي لابن رجب 422/1 .

(9) شرح علل الترمذي لابن رجب 422/1، رقم3635.

(10) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 25/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خرفج }

(هــ) في حديثِ أبي هريرةَ [أنه كَره السَّرَاويلَ المُخَرْفَجةَ [1]] هي الواسعةُ الطَّويلةُ التي تَقَــعُ على ظُهورِ القَدَمين. ومنه عيشٌ مُخَرْفَجٌ [2]

الحديث رقم(75)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على الحديث مسندا.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خرق }

(هــ) فيه [أنه نَهَى أن يُضَحَّى بشَرْقاءَ أو خَرْقاءَ] الخَرْقاءُ التي في أذنِهــا ثَقْــبٌ مُــشْتَديرة. والخَرقُ: الشَّقُّ [3].

الحديث رقم(76)

قال الإمام النسائي[4] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ:" نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ[5] أَوْ مُدَابَرَةٍ[6] أَوْ شَرْقَاءَ[7] أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ[8]".

---

(1) المُخَرْفَجَة : هي الواسعة التى تقع على ظهور القدمين. الفائق في غريب الحــديث والأثــر للزمخــشري 365/1. مختار الصحاح للرازي 196/1 .

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 25/2.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير26/2.

(4) سنن النسائي، كتاب الضحايا، الْخَرْقَاءُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَقُ أُذُنُهَا، رقم 4386.

(5) المقابلة: أن يقطع من مقدم أذنُها شيء ثم يترك معلقا .غريب الحديث لابن سلام 87/3.

(6) المُدابَرَةُ: أن يُقْطَع من مؤخر أُذُنِها شيءٌ ثُمَّ يترك مُعَلَّقاً.غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 322.

(7) الشَّرْقاء : المشقوقة الأذن باثنتين. الفائق في غريب الحديث والأثر 231/2.

(8) جَدْعَاءَ : الجدعاء: المجدوعة الأذن، أو مقطوعة الأذن. غريب الحديث لابن سلام 87/3. غريب الحــديث لابن الجوزي 1 / 142.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[1]، وأحمد[2]،وابن الجارود[3]، والطحاوي[4]، والحاكم [5] من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إِسْحَاقٍ السَّبِيْعِي، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ به بنحوه.

وأخرجه النسائي[6] من طريق زكريا بن زائدة،وأحمد[7] من طريق علي بن صالح، وإسرائيل بن يونس، والترمذي[8] من طريق شريك بن عبد الله، والنسائي[9]، والطحاوي[10] من طريق زياد بن خيثمة، والحاكم[11] من طريق قيس بن الربيع، قال قيس: قلت لأبي إسحاق: سمعته من شريح؟ قال: حدثني سعيد بن أشوع عنه، ستتهم ،عن أبي إِسْحَاقٍ به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[12]، والنسائي[13]، وأحمد[14]، والبيهقي[15] من طريق زُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ والترمذي[16]، والدارمي[17]، والحاكم[18]، والبغوي[19] من طريق إسرائيل بن يونس عن أَبِي إِسْحَاقٍ السَّبِيْعِي به بنحوه.

---

(1) سنن ابن ماجة، كتاب الأضاحي، بَاب(8) مَا يُكْرَهُ أَنْ يُضَحَّى بِهِ، رقم 3142.

(2) مسند أحمد، (مسند علي بن أبي طالب ﷺ) ، رقم 609.

(3) المنتقى من السنن لابن الجارود، باب ما جاء في الأطعمة، (22) باب ما جاء في الضحايا، رقم906.

(4) شرح معاني الآثار، كتاب الصيد والذبائح والأضاحي، باب(1) العيوب التي لا يجوز الهدايا والضحايا إذا كانت بها، رقم5734.

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الأضاحي، رقم7638.

(6) سنن النسائي، كتاب الضحايا، الْمُقَابَلَةُ وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا، رقم 4384.

(7) مسند أحمد، (مسند علي بن أبي طالب ﷺ) ، رقم1061.

(8) سنن الترمذي، أبواب الأضاحي. بَاب(6) مَا يُكْرَهُ مِنْ الْأَضَاحِيِّ، رقم 1498.

(9) سنن النسائي، كتاب الضحايا، الشَّرْقَاءُ وَهِيَ مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ، رقم 4387 .

(10) شرح معاني الآثار، كتاب الصيد والذبائح والأضاحي، باب(1) العيوب التي لا يجوز الهدايا والضحايا إذا كانت بها، رقم5731.

(11) المستدرك على الصحيحين للحاكم 225/4.

(12) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الضَّحَايَا، رقم 2806.

(13) سنن النسائي، كتاب الضحايا، الْمُدَابَرَةُ وَهِيَ مَا قُطِعَ مِنْ مُؤَخَّرِ أُذُنِهَا، رقم 4385.

(14) مسند أحمد، (مسند علي بن أبي طالب ﷺ)، رقم1275.

(15) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا، باب (7) مَا وَرَدَ النَّهْيُ عَنِ التَّضْحِيَةِ بِهِ، رقم19576، معرفة السنن والآثار للبيهقي، كتاب الصيد، ما لا يضحى به، رقم 5859.

(16) سنن الترمذي، أبواب الأضاحي. بَاب (6) مَا يُكْرَهُ مِنْ الْأَضَاحِيِّ، رقم 1498.

(17) سنن الدارمي،، كتاب الأضاحي، باب(3) مَا لاَ يَجُوزُ فِى الأَضَاحِىِّ، رقم1995.

(18) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الأضاحي، رقم7639.

(19) شرح السنة للبغوي، كتاب الطهارة، باب الركعتين بعد العشاء، رقم 1121.

وأخرجه الدارقطني في العلل[1] من طريق سفيان الثوري، عن ابنِ أشوع، عن شُريحِ بنِ النعمان قال: كنت عند علي، فسأله رجل عن الأضحية فقال: لا مدابرة ولا مقابلة ... فوَقَفَ الحديث على علي رضي الله عنه.

تراجم رواة الحديث:

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ سَالِمٍ الأَسَدِيّ** الكُوْفِيّ المقرئ، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه. تُوُفِّيَ 194هـ، وقيل: قبلها بسنة أو سنتين[2]. وثقه وابن سعد[3] وزاد:"صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط"، وأبو داود[4]، وابن معين[5]وقال ابن معين مرة: "رجل صدوق، ولكنه ليس بمستقيم الحديث"[6]. وأحمد وزاد: "صدوق"[7]، والعجلي[8] وزاد:" كان يخطئ بعض الخطأ"، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: "لو كان أبو بكر بن عياش حاضرًا ما سألته عن شيء، ثم قال: إسرائيل فوق أبى بكر، وكان يحيى بن سعيد إذا ذُكِر عنده كَلّح وجهه[9]"[10]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن أبي بكر بن عياش، وأبي الأحوص، فقال: ما أقربهما، لا أبالى بأيهما بدأت، قال: وسُئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عياش أيهما أحفظ؟ فقال: هما في الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتابًا، قلت لأبي: أبو بكر بن عياش، وعبد الله بن بشر الرَّقّي؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق"[11]، وقال أبو حاتم أيضًا: "وسماع أبي بكر من أبي إسحاق ليس بذاك القوي"[12].

---

(1) العلل للدارقطني 239/3 .
(2) تقريب التهذيب لابن حجر ص1118.
(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 386/6.
(4) سؤالات الآجري لأبي داود 151/1.
(5) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص 101.
(6) تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) 69/2.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 349/9.
(8) معرفة الثقات للعجلي ص492.
(9) من أساليب علماء الجرح والتعديل في الكلام على الرواة استخدام الإشارات أو الحركات، وكل واحدة منها لها دلالتها إما على تعديل الراوي أو جرحه، مثل : أن يحرّك رأسه، أو يُعوّج فمه، أو يَصْرِف وجهه، أو ينفض يده وغيرها، وما فعله يحيى بن سعيد هنا في كلامه عن أبي بكر بن عياش هو من هذا الباب حيث "كلّح وجهه" والكلوح –كما في لسان العرب لابن منظور 574/2– هو: تَكَشّرٌ في عُبُوسٍ، وهذا ظاهرٌ في التجريح، وانظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن السليماني ص 538.
(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 /25.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 349/9.
(12) علل الحديث لابن أبي حاتم 35/1.

وقال البزار: "لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن عبد البر: "كان الثوري، وابن المبارك، وابن مهدي يثنون عليه، وهو عندهم في أبي إسحاق مثل شريك وأبي الأحوص، إلا أنه يهم في حديثه، وفي حفظه شيء"[3].

وقال يعقوب بن شيبة: "في حديثه اضطراب"[4]، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: "أبو بكر، والحسن ابنا عياش ليسا بذاك في الحديث، وهما من أهل الصدق والأمانة، وقال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر بن عياش في الحديث، قلت: كيف حاله في الأعمش؟ قال: هو ضعيف في الأعمش وغيره"[5]، وقال الساجي: "صدوق يهم"[6].

قال الباحث: هو صدوق يهم، واختلط، فإن البخاري نسبه إلى الاختلاط فيما ذكره عنه الإمام الزيلعي في نصب الراية[7]، وعن الزيلعي نقل صاحب الاغتباط بمن رُمي من الرواة بالاختلاط[8]، وأشار إلى ذلك ابن حجر فقال: "لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح"[9].

- **أبو إسحاق: هو السَّبِيْعِيُّ**، [10]، واسمه: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الله الهمداني. تُوُفِّي 129هـ، وقيل: قبل ذلك. ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة[11]، مشهور بالتدليس[12]، وصفه النسائي بذلك [13]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[14].

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 33/12.
(2) الثقات لابن حبان668/7.
(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 12 /33.
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 33/12.
(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 26/4.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 33/12 .
(7) نصب الراية للزيلعي408/1.
(8) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي 382/1.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر ص1118.
(10) السَّبِيْعِيُّ: هذه النسبة إلى سبيع، وهو بطن من همدان، وهو سبيع بن صعب وقيل: هو سبيع بن سبع، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها: السبيع لنزول هذه القبيلة بها. الأنساب للسمعاني 218/3.
(11) تقريب التهذيب لابن حجر 739/1.
(12) ذكر المدلسين 122/1، المدلسين لأبي زرعة 77/1 .
(13) طبقات المدلسين لابن حجر 42/1
(14) طبقات المدلسين لابن حجر42/1

- **شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيّ**[1] الكُوْفِيّ، من الثالثة[2]. ذكره ابن شاهين[3]، وابن حبان[4] في ثقاتهما، وقال الذهبي: "جيد الأمر، صالح"[5]، وقال في موضع آخر: "قوي الأمر"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق"[7]. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن شريح بن النعمان الصائدي، و هُبَيْرَةَ بْنِ يُرَيْمٍ ، قال: ما أقربهما، قلت: يحتج بحديثهما؟ قال: لا، هما شبيهان بالمجهولين"[8]، وتعقبه أبو الحسن بن القطان فقال: "وهذا منه غير صحيح، ومَن عُلِمَت حالُه في حمل العلم وتحصيله، وأخذ الناس عنه، ونُقِلَت لنا سيرته الدالة على صلاحه، أو عُبِّرَ لنا بلفظ قام مقام نقل التفاصيل من الألفاظ المصطلح عليها لذلك كثقة، ورضا، ونحو ذلك؛ لا يُقبل من قائل فيه: إنه لا يحتج به، أو ما أشبه ذلك من ألفاظ التضعيف، ولابد أن يضعفه بحجة، ويذكر جرحًا مفسرًا، وإلا لم يُسْمَع منه ذلك، لا هو ولا غيره كذلك، كما قد جرى الآن، فإنه – أعني أبا حاتم – لم يُدْلِ في أمر هؤلاء بشيء، إلا أنهم ليسوا بالمشهورين، والشهرة إضافية، قد يكون الرجل مشهورًا عند قوم، ولا يشتهر عند آخرين. نعم، لو قال لنا ذلك من ألفاظ التضعيف فيمن لم يُعْرَف حاله بمشاهدة أو بإخبار مخبر؛ كنا نقبله منه، ونترك روايته به، بل كنا نترك روايته للجهل بحاله، لو لم نسمع ذلك فيه"[9].

قال الباحث: هو صدوق.

- **أحمد بن ناصح المَصِّيْصِيُّ**[10] أبو عبد الله صدوق[11] روى عن أبي بكر بن عياش. روى عنه النسائي[12].

---

(1) الصَّائِدِيّ: هذه النسبة إلى " صايد " بطن من همدان، والصايد إسم كعب بن شرحبيل. الأنساب للسمعاني 514/3

(2) تقريب التهذيب لابن حجر ص435.

(3) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص111.

(4) الثقات لابن حبان 353/4.

(5) ميزان الاعتدال للذهبي371/3.

(6) المغني في الضعفاء للذهبي297/1.

(7) تقريب التهذيب لابن حجر435/1.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 334/4.

(9) بيان الوهم والإيهام لأبي الحسن القطان 370/5-371.

(10) المَصِّيْصِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها المصيصة، وقد استولت الفرنج عليها ، الأنساب للسمعاني 315/5.

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 100/1.

(12) تهذيب الكمال للمزي498/1.

قال النسائي:" لا بأس به"[1]وفي موضع آخر قال: "صالح"، " وذكره ابن حبان في الثقات"[2]، وقال الحاكم أبو أحمد:" صدوق حدث بأحاديث مستوية"[3]، "وقال الألباني صدوق"[4].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. أبو إسحاق السَّبيعي اختلط، ولم يتميز الراوي عنه، وهو أبو بكر بن عياش، بل إن أبا حاتم نص على أن سماع أبي بكر من أبي إسحاق ليس بذاك القوي[5]، فلعله أخذ عنه بعد اختلاطه، ثم إن أبا إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع من شريح بن النعمان، بل نص الدارقطني على أن أبا إسحاق لم يسمع هذا الحديث من شريح[6]، لكن قد عُلِمَت الواسطة بينهما وهو سعيد بن أشوع كما جاء مصرحًا به في رواية الحاكم التي تقدم إيرادها في التخريج، وهذا ما رجحه أبو حاتم الرازي[7]، وكذا الدارقطني[8]، وسعيد بن أشوع ثقة.

لكن يبقى أن الحديث اختلف في رفعه ووقفه، فروي مرفوعًا، وموقوفًا كما تقدم في التخريج. قال البخاري: "ولم يثبت رفعه"[9]، وقال الدارقطني: "ورواه الثوري، عن ابن أشوع، عن شريح، عن علي موقوفًا. ويشبه أن يكون القول قول الثوري، والله أعلم"[10].

قال الباحث: فالراجح أنه موقوف والله أعلم.

(1) تسمية الشيوخ للنسائي 52/1.
(2) الثقات لابن حبان 46/8.
(3) بيان الوهم والإيهام لأبو الحسن القطان 370/5-371.
(4) السلسلة الضعيفة للالباني 178/11.
(5) علل الحديث لابن أبي حاتم 35/1.
(6) العلل للدارقطني 238/3.
(7) علل الحديث لابن أبي حاتم 42/2.
(8) العلل للدارقطني 238/3-239.
(9) التاريخ الكبير للبخاري 230/4.
(10) العلل للدارقطني 239/3.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديثُ في صِفَةِ البقرة وآلِ عمران [كأنهما خَرِقان من طيرٍ صَوَافٍّ] هكذا جاء في حديث النَّوَّاسِ فإنْ كان محفوظًا بالفتح فهو من الخَرْق: أي ما انْخَرَق من الشيء وبَانَ منه وإن كان بالكسر فهو من الخِرْقة: القِطْعَةِ من الجَرَاد. وقيل الصوابُ [حزْقانِ] بالحاء المهملة والزاي من الحِزْقَة وهي الجماعةُ من الناسِ والطيرِ وغيرِهما[1].

الحديث رقم(77)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِىِّ[3] عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلاَبِىَّ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ». وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ قَالَ «كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ[4] أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ[5] تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا».

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

- **النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ بن خالد** بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب العامري الكلابي له ولأبيه صحبة وحديثه عند مسلم في صحيحه[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير26/2.

(2) صحيح مسلم، صلاة المسافرين، باب(42) فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ، رقم1912.

(3)الْجُرَشِىِّ: هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير، وقيل ان جرش موضع باليمن ويحتمل أن تكون هذه القبيلة نزلته فسمي بها مثل حضرموت ومهرة وسبأ، الأنساب للسمعاني 44/2.

(4) الشَّرْق: الضَّوْء وقيل: الشَّق من قولهم: شاة شَرْقَاء؛ أي بينهما فرْجة. الفائق في غريب الحديث والأثر 82/3.

(5) صَوَافّ : باسطات أَجْنِحَتَها في الطَّيران. الفائق في غريب الحديث والأثر 82/3 .

(6) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 478/6 .

- **الوليد: هو ابن مسلم :** سبقت ترجمته في الحديث **رقم (8)**، وخلاصة القول فيه أنه ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية عن الضعفاء، وهنا لم يصرح بالسماع عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ وهو ثقة، وقد صرح عنه بالسماع في رواية أخرى[1].

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

ــ ومنه حديثُ مريمَ عليها السلام [فجاءت خِرْقَةٌ[2] من جَرَاد فاصْطادَتْ وشَوَتْه] [3]

الحديث رقم(78)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

وفيه [الرِّفْقُ يمْنٌ والخُرْق شؤمٌ] الخُرْق بالضم: الجهلُ والحُمقُ. وقد خَرِق يَخْرِقُ خَرَقاً فهو أخْرَق. والاسمُ الخُرْقُ بالضم[4].

الحديث رقم(79)

قال أَبِو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[6]، ثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " الرِّفْقُ يُمْنٌ [7]، وَالْخُرْقُ شُؤْمٌ " .

---

(1) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب (39) صِفَةِ الْجَنَّةِ، رقم4332.

(2) الخِرقة القِطعة من الجَراد. لسان العرب لابن منظور 1141/2.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 26/2.

(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير26/2.

(5) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني 80/1، رقم191.

(6) هوأبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده واسم منده إبراهيم بن الوليد، تذكرة الحفاظ وذيوله 219/2 .

(7) يُمْنٌ : أي بركة ونماء . فيض القدير للمناوي 671/3.

تخرج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم[1]،من طريق أَبي غِرَارَة (عبد الرحمن بن أبي مليكة) ، عن أَبِيه (أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة)،عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها. زاد فيه "وإذا أرادَ اللهُ بأهلِ بيتٍ خيرًا أدخلَ عليهمُ بابَ الرفقِ فإنَّ الرفقَ لم يكنْ في شيءٍ قطُّ إلا زانَه وإنَّ الخرقَ لم يكنْ في شيءٍ إلا شانَه".

وأخرجه الخرائطي[2]، والبيهقي[3] من طريق إِبْرَاهِيمِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ،عن أَبي غِرَارَة به مطولاً. وأخرجه البخاري[4] في التاريخ، وابن عدي[5] في الكامل من طريق أبي عاصم، ومسدد كلاهما،عن أَبي غِرَارَة التَّمِيمِيُّ به مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني** ضعيف[6] .

ــ **الحسن بن الحكم بن طهمان الحَنَفِيُّ** البصري أبو سعيد وهو ابن عزة الدباغ بصرى[7]. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبى عنه فقال: ما أقربه من عبد الله بن العلاء بن خالد، وحديثه صالح وبالبصرة لا يعرفونه لأنه مات قديما فلذلك لا يعرفونه، وقال أبو زرعة: رازى من عندنا حدثنا عنه يوسف القطان[8]، وأورد له ابن عدي حديثين، ثم قال: ليس له من الحديث إلا القليل، وأنكر ما رأيت له ما ذكرته [9] قال الذهبي: لكنهما معروفا المتن، وقال تُكُلِمَ فيه ولم يترك[10]، وكذلك قال ابن حجر[11] وقال الهيثمي:" ضعيف"[12].

قال الباحث: هو مقبول، وذلك عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) علل الحديث:ابن أبي حاتم–تحقيق:سعد الحميد. 245/5، رقم 1953.
(2) مكارم الأخلاق ومعاليها للخرائطي 2/2، رقم 740.
(3) شعب الإيمان للبيهقي 164/10، رقم 7326، 8060. والأسماء والصفات ،والبيهقي، باب ما جاء في الجلال والجبروت والكبرياء والعظمة والمجد، رقم 322.
(4) التاريخ الكبير للبخاري 157/1، رقم468.
(5) الكامل في ضعفاء الرجال 188/6، رقم1664.
(6) تقريب التهذيب لابن حجر 571/1 .
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/3 .
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/3.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 325/2.
(10) ميزان الاعتدال للذهبي 233/2 .
(11) لسان الميزان لابن حجر 38/3.
(12) مجمع الزوائد للهيثمي 284/10.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والعلة فيه: **عبد الرحمن بن أبي مليكة** ضعيف. والحديث له شاهد أخرجه الطبراني[1] من طريق محمد بن الحسن عن المعلى بن عرفان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود بمثله، لكن هذا الشاهد ضعيف جداً وذلك لأمرين:

1- **محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني**[2] قال فيه يحيى بن معين، وأحمد[3] ليس بشيء [4]، وقال أحمد أيضاً:"لا يكتب حديثه"، وقال مرة:" كذاب"[5].

2- **المعلى بن عرفان:** ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث"[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنهُ الحديثُ [تُعِينُ صَانِعاً أو تَصْنَع لأخْرَق] أي جاهلٌ بما يَجِبُ أن يَعْمَله ولم يكنْ في يديه صَنْعةٌ يكتَسِبُ بها[7].

الحديث رقم(80)

قال الإمام البخاري[8] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ (عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ) عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ[9] "عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ

(1) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه علي)، رقم 4087.
(2) لسان الميزان لابن حجر 61/7.
(3) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 50/3.
(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري 364/3.
(5) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 50/3.
(6) الضعفاء الصغير للبخاري 114/1، الضعفاء للبخاري 129/1.
(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 26/2.
(8) صحيح البخارى، كتاب العتق، باب(2) أَىُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ، رقم2518.
(9) هوأبو مراوح الغفاري مولاهم يقال اسمه سعد ولد على عهد رسول الله ﷺ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 394/7. قال بن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة وليس يوقف له على اسم واسمه كنيته قال الا أن مسلم بن الحجاج ذكره فى الطبقات فقال: اسمه سعد وذكره فى الكنى ولم يذكر اسمه ويقال فى نسبه الغفارى ويقال الليثى قال أبو على الغسانى هوالغفارى ثم الليثى. شرح النووي على مسلم 76/2.

قُلْتُ فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ: أَعْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ: تُعِينُ صَانِعًا [1] أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2] من طريق حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،وحَبِيبٍ الأعور مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ كلاهما،عَنْ عُرْوَةِ بْنِ الزُّبَيْرِ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه حديثُ جابر [فكرهتُ أن أجيئهنَّ بخَرْقَاءَ مثْلَهُنّ] أي حَمْقَاءُ جاهلةٌ وهي تأنيثُ الأخْرَق[3].

الحديث رقم(81)

قال الإمام البخاري[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[5] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو[6]عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ: لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ:" هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ :مَاذَا أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ: لَا بَلْ ثَيِّبًا قَالَ: فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُكَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرْقَاء مِثْلَهُنَّ وَلَكِنِ امْرَأَةً[7] تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ: أَصَبْتَ".

---

(1) تُعِينُ صَانِعًا : أي حاذقا وقد وقد روى بالضاد المعجمة وبهمزة بدل النون تكتب ياء من الضياع والصحيح عند العلماء رواية الصاد المهملة. شرح النووي على مسلم 75/2 .

(2) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بَيَانِ كَوْنِ الإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلَ الأَعْمَالِ، رقم260، 261.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير26/2.

(4) صحيح البخاري، كتاب المغازي، [إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا]رقم4052.

(5) قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بنِ جَمِيْلٍ الثَّقَفِيُّ أَبُو رَجَاءَ.تهذيب الكمال 23 / 523.

(6) هو عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم. تهذيب الكمال 22 / 5.

(7) قال الباحث: واسم امرأة جابر المذكورة سهلة بنت مسعود بن أوس بن مالك الأنصارية الأوسية ذكر ذلك ابن حجر. فتح الباري لابن حجر 122/9.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق عمروبن دينار،والشَّعْبِي (عَامِرِ بــنِ شَــرَاحِيلَ)، وعطاء بن أبي رباح، ووهب بن كيسان، ومُحَارِب بنِ دِثَارٍ،والمُنْذِرِ بنِ مَالِكٍ ستتهم،عن جابر بن عبد الله بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

ــ رواة الحديث جميعهم ثقات .

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هــ) وفي حديثِ تزويجِ فاطمةَ عليًّا رضيَ اللّهُ عنهما [فلما أصبحَ دعاها فجاءت خَرِقَةً مــن الحياء] أي خَجِلة مَدْهُوشَة من الخَرَق: التَّحَيُّرِ. ورُوِيَ أنَّها أتته تعثُر في مِرْطِها من الخَجَل[3].

الحديث رقم(82)

قال الإمام النسائي[4]رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ[5]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: " كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّــهِ ﷺ، فَلَمَّــا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَرَبَ الْبَابَ، فَفَتَحَتْ لَهُ أُمُّ أَيْمَنَ الْبَابَ " فَقَالَ: يَا أُمَّ أَيْمَــنَ " ادْعِــي لِــي أَخِي". قَالَتْ: هُوَ أَخُوكَ وَتُنْكِحُهُ؟ قَالَ: " نَعَمْ، يَا أُمَّ أَيْمَنَ، وَسَمِعْنَ النِّسَاءُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَنَحَّيْنَ" قَالَتْ: " وَاخْتَبَأْتُ أَنَا فِي نَاحِيَةٍ " قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَضَحَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ،

---

(1) صحيح البخاري، كتاب النفقات، بَابُ عَوْنِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ، رقم5367، 6387، وكتاب النكاح بَــابُ تَزْوِيجِ الثَّيِّبَاتِ، رقم5079، 5080، وكتاب الوكالة، بَابٌ إِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ رَجُلًا أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا وَلَمْ يُبَــيِّنْ كَــمْ يُعْطِي فَأَعْطَى عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ، رقم2309، و كتاب الجهاد، بَابُ اسْتِئْذَانِ الرَّجُلِ الْإِمَامَ، رقم2967، و كتاب البيوع، بَابُ شِرَاءِ الدَّوَابِّ وَالْحَمِيرِ، رقم2097.

(2) صحيح مسلم، الرضاع، باب(16) اسْتِحْبَابِ نِكَاحِ الْبِكْرِ، رقم 3711، وكتاب الرضاع، باب(16) اسْــتِحْبَابِ نِكَاحِ الْبِكْرِ، رقم3713، 3709، 3714، 3715، 3710.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير26/2.

(4) السنن الكبرى للنسائي، ذكر ما خص به علي دون غيره من الأولين والآخرين، رقم 8455

(5) قال الباحث : لم يرد اسمه، وعرف بكنيته وما جعلني أجزم أنه شيخ لأيوب أن أيوب من الطبقة التي تلــي طبقته فأيوب من صغار التابعين بينما أبو يزيد من الطبقة التي تلي الوسطى من التابعين فاحتمــال ســماعه منه كبير .

ثُمَّ قَالَ: " ادْعُوا لِي فَاطِمَةَ " **فَجَاءَتْ خَرِقَةً مِنَ الْحَيَاءِ** فَقَالَ لَهَا: " اسْكُنِي، فَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ "، وَدَعَا لَهَا، وَنَضَحَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى سَوَادًا " فَقَالَ: " مَنْ هَذَا؟ " قُلْتُ: أَسْمَاءُ. قَالَ: ابْنَةُ عُمَيْسٍ " قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: " كُنْتِ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُكْرِمِينَهُ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ قَالَتْ: " فَدَعَا لِي ".

تخرج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، والحاكم[2]، والطبراني[3]، من طريق صَالِحِ بْنِ حَاتِمٍ ، عن أَبِيه (حاتم بن وردان)، به بنحوه. وأخرجه ابن عساكر[4] مرسلاً من طريق حماد بن زيد عن أيوب السختياني به بنحوه. وأخرجه النسائي[5] من طريق إسماعيل بن مسعود، والطبراني[6] من طريق مسلم بن إبراهيم كلاهماعن حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[7] من طريق عكرمة، وأبي يزيد كلاهما،عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ**[8] كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ مِمَّنْ لَهَا هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَبَشَةِ وَهِجْرَةٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهِيَ إِحْدَى الْأَخَوَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ، كَانَتْ أُخْتُهَا مَيْمُونَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ رَوَى عَنْهَا جمع من الصحابة والتابعين منهم أَبُو زَيْدٍ الْمَدَنِيُّ أوأبو يزيد[9].

- **أبو يزيد المدني** نزيل البصرة مقبول[10] روى له البخاري والنسائي[11] سئل مَالِك عَنْه، فَقَالَ: أعرفه[12]، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة[13].

---

(1) فضائل الصحابة – أحمد بن حنبل، (فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ) ، رقم1342.
(2) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، رقم 4735.
(3) المعجم الكبير للطبراني136/24، رقم346.
(4) تاريخ دمشق لابن عساكر، (علي بن أبي طالب)، 133/42.
(5) خصائص علي للنسائي، ذكر ما خص به علي دون الأولين والآخرين، رقم124.
(6) المعجم الكبير للطبراني136/24، رقم346.
(7) المعجم الكبير للطبراني 137/24،رقم 365.
(8) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 484/7.
(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3255/6.
(10) تقريب التهذيب لابن حجر 1225/1.
(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 251/12.
(12) علل الحديث لابن أبي حاتم 230/2.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 459/9.

وقال الآجري عن أبي داود: سألت أحمد عنه؟ فقال: تسأل عن رجل روى عنه أيوب[1]، وقال أبو حاتم: شيخ لا يسمى يكتب حديثه، وسئل أبو زرعة الرازي عن اسمه فقال: لا أعلم له إسماً [2]، وقال الذهبي: ثقة[3]، وقال الدولابي: أبو يزيد المدني ليس يعرف بالمدينة والبصريون يروون عنه[4].

قال الباحث: الراجح أنه ثقة. وثقه جمع من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث رواته ثقات ولكن تُكُلِّم في متنه، وقد نقل الألباني كلاماً للذهبي أنه قال: "الحديث غلط؛ لأن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبشة"[5]، ولعل الحاكم سكت عنه من أجل ذلك، ولم يذكر الحكم على الحديث كعادته[6]، قال الباحث: وهذا ظاهر كلام الدار قطني: فقد سُئل عن هذا الحديث فقال: يرويه أيوب السَّختِيانِيّ، واختُلِفَ عنه ؛فرواه حاتم بن وردان، عن أيوب، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس.

وخالفه حماد بن زيد، فأرسله، وقول حماد أشبه[7]. قال الباحث: أي أشبه بالصواب مع إرساله، والله أعلم.

وأردف الألباني قائلاً: ولا أجد في إسناده علة ظاهرة؛ فإن رجاله ثقات؛ إلا أن يكون الإنقطاع بين أبي يزيد المدني وأسماء؛ فقد قال في إسناد ابن عساكر: "إن أسماء بنت عميس قالت... " وهذا صورته الإرسال. والله أعلم[8] .

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 251/12، ميزان الاعتدال للذهبي221/8. موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل 57/10.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 459/9.
(3) من له رواية في الكتب الستة 472/2، الكاشف للذهبي 472/2.
(4) الكنى والأسماء للدولابي 1181/3.
(5) السلسلة الضعيفة للالباني 637/10 .
(6) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، رقم 4735.
(7) العلل للدارقطني 305/15، رقم4052.
(8) السلسلة الضعيفة للالباني 637/10.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه حديثٌ مكحول [فوقع فَخَرِقَ] أرادَ أنَّه وقع ميتًا [1] ؟

الحديث رقم(83)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديثِ عليٍّ [البَرْقُ مَخَارِيقُ الملائكة] [2] هي جمعُ مِخْراق وهو في الأصلِ ثوبٌ يُلَفُّ ويُضْرَب به الصِّبيانُ بعضّهم بعضًا أرادَ أنَّه آلةٌ تَزْجُر بها الملائكةُ السَّحابُ وتَسُوقُه ويفسِّرُه حديثُ ابنِ عباس : [البَرْقُ سَوطٌ من نورٍ تَزْجُرُ به الملائكةُ السحابَ] [3].

الحديث رقم (84)

قال الإمام أحمد[4]رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ [5] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعِجْلِيُّ وَكَانَتْ لَهُ هَيْئَةٌ رَأَيْنَاهُ عِنْدَ حَسَنٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ عبد الله بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.. . وفيه قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَا هَذَا الرَّعْدُ قَالَ: مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ بِيَدِهِ أَوْ فِي يَدِهِ مِخْرَاقٌ مِنْ نَارٍ يَزْجُرُ بِهِ السَّحَابَ يَسُوقُهُ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ قَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ قَالَ: صَوْتُهُ.. . الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[6]، والنسائي[7]، والطبراني[8]من طريق أبي نعيم (الفَضْلِ بنِ دُكَيْنٍ) عن عَبْدِ الله بنِ الوَلِيد عن بُكَيْرٍ بن شِهَابٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 26/2 .
(2) قال الباحث :هذه الرواية موقوفة على عليرضي الله عنه.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 26/2 .
(4) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ) ، رقم 2483.
(5) أَبُو أَحْمَدَ : هومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بنِ عُمَرَ بنِ دِرْهَمٍ الزُّبَيْرِيُّ، تقريب التهذيب لابن حجر 861/1
(6) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، بَاب وَمِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ، رقم3117.
(7) السنن الكبرى للنسائي، كتاب عشرة النساء، كَيْفَ تُؤْنِثُ الْمَرْأَةُ، وَكَيْفَ يُذْكِرُ الرَّجُلُ، رقم9024.
(8) المعجم الكبيرللطبراني45/12، رقم12429.

وأخرجه الحربي[1]، والمقدسي[2]، وابن منده[3]من طريق أبي أحمد (مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ) عن عَبْدِ اللهِ بنِ الوَلِيد به بنحوه.

وأخرجه أحمد[4] من طريق عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ بَهْرَامَ ،والخرائطي [5]من طريق موسى البزار،عن شهر بن حوشب عن ابن عباس بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ الكوفي** مقبول من السادسة روى عن سعيد بن جبير، وروى عنه عبدالله بن الوليد[6] قال أبو حاتم: هو شيخ يمكن أن يكون كوفياً[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الذهبي: عراقي صدوق[9]، وقال ابن حجر: مقبول، وقال المزي في التهذيب: روى له الترمذي والنسائي حديثا واحدا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في سؤال اليهود النبي ﷺ عن الرعد وغير ذلك[10].

قال الباحث: يبدو لي من خلال أقوال العلماء أنه قليل الرواية فهو لذلك مقبول.

– **عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ** المُزَنِيُّ [11]الكوفي ويقال له: العجلي ثقة[12]. روى له الترمذي والنسائي [13].

---

(1) غريب الحديث للحربي، (الحديث الرابع والستون)، باب الرعد 688/2.
(2) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي 69/10، رقم61.
(3) التوحيد لابن منده، ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله عز وجل، رقم 44.
(4) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ) ، رقم 2483.
(5) مكارم الأخلاق للخرائطي 226/1، رقم 1053.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 430/1.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 404/2.
(8) الثقات لابن حبان 106/6.
(9) ميزان الاعتدال للذهبي67/2، المغني في الضعفاء للذهبي 115/1.
(10) تهذيب الكمال للمزي 239/4.
(11) المزني: هذه النسبة إلى مزن، وهي قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فرساخ. الأنساب للسمعاني 277/5.
(12) تقريب التهذيب لابن حجر 555/1.
(13) تهذيب الكمال للمزي 268/16.

قال البخاري: وجَدُّه إياس بن عبد من قبل أمه[1]، وثقة يحيى بن معين، وأحمد بن عبد الله العجلي [2]، وقال علي بن المديني:" مجهول لا أعرفه"[3]، وقال أبو حاتم[4]، والنسائي:[5] "صالح الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

قال الباحث: هو ثقة وقول ابن المديني أنه مجهول قد يكون مجهول بالنسبة له فأكثر العلماء يوثقونه.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده حسن فيه بكير بن شهاب مقبول،تابعه موسى البزار،وعَبد الحَمِيدِ بن بَهْرَامَ عن شهر بن حوشب عن ابن عباس. لكن شهراً بن حوشب اختلف فيه العلماء بين موثق، ومضعف، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (42) ، وخلاصة القول فيه أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام، وقد وثقه جماعة على رأسهم البخاري وابن معين.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) ومنه الحديث [إنَّ أيمنَ وفْتَيةً معَه حَلَّوا أُزُرَهم وجعلوها مَخَاريقَ واجْتلدُوا بها فرآهم النبيُّ ﷺ فقال: لا مِنَ اللّه اسْتَحْيَوْا ولا مِنْ رسولِه اسْتَتَروا وأُمُّ أيمن تقول: استغفرْ لهم فَبِلأْيٍ ما استغفرَ لهم] [7].

(1) التاريخ الكبير للبخاري 216/5.
(2) الثقات للعجلي 65/2 .
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 26/2 .
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 187/5.
(5) تهذيب الكمال للمزي 268/16.
(6) الثقات لابن حبان 26/7 .
(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير26/2.

الحديث رقم(85)

قال الإمام أحمد بن حنبل [1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ [2]حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرٌو [3] أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ حَدَّثَهُ **أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأَيْمَنَ** [4] **وَفِئَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ يَجْتَلِدُونَ بِهَا** وَهُمْ عُرَاةٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قَالُوا: إِنَّ هَؤُلَاءِ قِسِّيسُونَ [5] فَدَعُوهُمْ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا[6] فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ وَكُنْتُ أَنَا وَرَاءَ الْحُجْرَةِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ **لَا مِنْ اللَّهِ اسْتَحْيَوْا وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ تَقُولُ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ** قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبِلَأْيٍ [7] مَا أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ قَالَ عَبْد اللَّهِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ

تخريج الحديث:

أخرجه البزار [8] من طريق عبد الله بن لهيعة عن سليمان بن زياد به بنحوه.

وأخرجه الحربي [9]، وأبو يعلى [10]، والبيهقي [11]، وضياء المقدسي [12] من طريق عَمْرِو ابن الحارث عن سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ به بنحوه.

---

(1) مسند أحمد، (حديث عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي) ، رقم 17748.

(2) هو هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز. تهذيب الكمال 30 / 107.

(3) هوعمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري.تهذيب الكمال 21 / 570.

(4) أَيْمَنُ:هو ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بِلَالِ بْنِ أَبِي الْحِرْبَاءِ وَيُعْرَفُ بِالْحَبَشِيِّ، كَانَ أَخَا أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لِأُمِّهِ، أُمُّهُمَا حَاضِنَةُ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَفِيهِ نَزَلَتْ { فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ }. معرفة الصحابة لأبي نعيم 318/1.

(5) القَسُّ:هو رَئيس من رُؤساء النصارى في الدِّين والعِلْم وقيل هو الكَيِّس العالم. لسان العرب لابن منظور 3625/5.

(6) تَبَدَّدُوا: التبديد التفريق وتبدّد القوم إذا تفرّقوا وتبدّد الشيءُ تفرّق. لسان العرب لابن منظور 1 / 226.

(7) فَبِلَأْيٍ: أي بشدة، والمعنى : أنه أستغفر لهم بعد شدة امتناعه من ذَلِكَ. فتح الباري ــ لابن رجب 170/2.

(8) البحر الزخار ــ مسند البزار، (مسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه) ، رقم3785.

(9) غريب الحديث للحربي 944/3، رقم

(10) مسند أبي يعلى، (مسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي) ، رقم 1540.

(11) شعب الإيمان، الحياء، فَصْلٌ فِي سَتْرِ الْعَوْرَةِ، رقم7372.

(12) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي 215/9، رقم 205.

تراجم رواة الحديث:

– **عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ** بن عبد الله بن معد يكرب بن عمرو **الزُّبَيْدِيُّ** حليف أبي وداعة السهمي [1]. قال البخاري: له صحبة سكن مصر روى عن النبي ﷺ وحكى الطبري أنه كان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وهو آخر من مات بمصر من الصحابة [2].

– **سليمان بن زياد الحضرمي المصري**" ثقة" [3]، روى له البخاري في الأدب حديثاً واحداً [4]، توفي سنة خمسين ومائتين [5]، "وثقة" يحيى بن معين [6]، ويعقوب الفسوي [7]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صحيح الحديث قلت ما حاله قال:" شيخ" [8]، وقال النسائي:" ليس به بأس" [9]، "وذكره ابن حبان في كتاب الثقات" [10]، وقال الذهبي:" واه"، وذكر أن ابن يونس قال: في روايته عن ابن وهب نظر يقال إنه اختلط [11]، وذكر ذلك ابن حجر، وقال: وزاد ابن يونس: كان مقبولاً عند القضاة توفي سنة خمسين ومائتين [12].

قال الباحث: هو ثقة، ومانسب إليه من الإختلا ط غير مجزوم به، وقد ذُكِرَ في حاشية كتاب الإغتباط أنه لم يتكلم أحد من الأئمة بقول صريح بنسبته للإختلاط، وما ذكره الذهبي عن ابن يونس فقد أورده بصيغة فيها تليين والله تعالى أعلم [13].

– باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني[14] .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 46/4.
(2) التاريخ الكبير للبخاري 23/5. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 46/4.
(3) تقريب التهذيب لابن حجر 407/1 .
(4) تهذيب الكمال للمزي 430/11.
(5) لسان الميزان لابن حجر 153/4 .
(6) تهذيب الكمال للمزي 429/11 .
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 168/4.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم118/4.
(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 168/4 .
(10) الثقات لابن حبان 314/4.
(11) ميزان الاعتدال للذهبي 294/3 .
(12) لسان الميزان لابن حجر 153/4 .
(13) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي 157/1 .
(14) صحيح السيرة النبوية 1 / 140.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خرم }

فيه [رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يخطبُ الناسَ على ناقةٍ خَرْماء] أصلُ الخَرْمِ الثَّقْبُ والشَّق. والأخْرَم: المثقوبُ الأذن والذي قُطعت وَتَرَة أنفُه أو طَرَفُه شيئًا لا يبلغُ الجَدْعَ وقد انْخَرمَ ثَقْبُه: أي انْشَقَّ فإذا لم يَنْشَقّ فهو أخْرَمُ والأنثى خَرْماء [1].

الحديث رقم(86)

قال الإمام ابن أبي شيبة [2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ [3]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ[4]، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ، قَالَ:" رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ خَرْمَاء، وَحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، والنسائي[6]، وابن ماجة[7]،وأحمد[8]،وابن أبي خيثمة[9]، والطبراني[10]، وابن حبان[11]، وأبو نعيم[12]، وابن قانع[13]، والبيهقي[14]، من طريق سعيد بن أبي خالد، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 27/2 .

(2) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، رقم5908.

(3) هو وكيع بن الجراح بن مليح. تقريب التهذيب 1 / 1037.

(4) أَخِيهِ : هوسعيد بن أبي خالد الْأَحْمَسِيُّ. . تقريب التهذيب لابن حجر 376/1 .

(5) التاريخ الكبير للبخاري 142/7، رقم640.

(6) سنن النسائي، صلاة العيدين، لْخُطْبَةُ عَلَى الْبَعِيرِ، رقم 1572، السنن الكبرى للنسائي، الْخُطْبَةُ عَلَى الْبَعِيرِ، رقم 4081.

(7) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة، باب مَا جَاءَ فِى الْخُطْبَةِ فِى الْعِيدَيْنِ، رقم1284، 1284.

(8) مسند أحمد، (حديث قيس بن عائذ رضي الله تعالى عنه) رقم18725، 16715.

(9) تاريخ ابن أبي خيثمة لابن أبي خيثمة 1002/2، رقم4328، 4329، 4330.

(10) المعجم الكبير للطبراني، (قيس بن عائذ) ، رقم924.

(11) صحيح ابن حبان، باب رمي جمرة العقبة، ذكر الإباحة للمرء ان يخطب الناس عند رمي الجمرة على راحلته، رقم 3874.

(12) معرفة الصحابة لأبي نعيم، بَابُ الْكَافِ، أَبُو كَاهِلٍ الْأَحْمَسِيُّ، رقم 6969.

(13) معجم الصحابة ــ ابن قانع 131/2، رقم597.

(14) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب صلاة العيدين، باب (21) مَنْ أَبَاحَ أَنْ يَخْطُبَ عَلَى مِنْبَرٍ أَوْ عَلَى رَاحِلَةٍ، رقم6430.

وأخرجه أحمد[1] من طريق محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن عائذ بنحوه. دون ذكر أخيه.

تراجم رواة الحديث:

- **أَبُو كَاهِلٍ الْأَحْمَسِيُّ**[2]: هو قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ، وقيل عبد الله بن مالك روى عن النبي ﷺ روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عنه[3]قال البخاري[4] وابن أبي حاتم:[5]له صحبة، وقال ابن حبان: كان إماما للحي وعداده في أهل الكوفة [6].

- **سعيد بن أبي خالد الْأَحْمَسِيُّ** الكوفي أخو إسماعيل صدوق[7] روى له النسائي وابن ماجة ولم يسمياه [8]، وثقه العجلي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال الذهبي: وثق[11].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه سعيد بن أبي خالد: صدوق. وله شاهد: من حديث الهرماس بن زياد الباهلي[12]. أخرجه ابن أبي شيبة[13] من طريق هاشم بن القاسم، وأحمد[14] من طريق يحيي بن

---

(1) مسند أحمد، (حديث قيس بن عائذ ﷺ) ، رقم 17602.
(2) الْأَحْمَسِيُّ: هذه النسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة ، الأنساب للسمعاني 91/1.
(3) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 340/7، رقم 10440
(4) التاريخ الكبير للبخاري 142/7.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 150/5 .
(6) الثقات لابن حبان 342/3.
(7) تقريب التهذيب لابن حجر 376/1 .
(8) تهذيب الكمال للمزي412/10. تهذيب التهذيب لابن حجر 20/4.
(9) الثقات للعجلي 396/1.
(10) الثقات لابن حبان 283/4.
(11) من له رواية في الكتب الستة للذهبي434/1، الكاشف للذهبي 434/1.
(12) هو هِرْمَاسُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْبَاهِلِيُّ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، يُكْنَى: أَبَا حدير، سَكَنَ الْيَمَامَةَ، وَقِيلَ: اسْمُهُ شُرَيْح، معرفة الصحابة لأبي نعيم 5 / 2761.
(13) مسند ابن أبي شيبة 54/2، رقم 529.
(14) مسند أحمد (حديث الهرماس بن زياد ﷺ) ، رقم 15968.

سعيد عن عكرمة بن عمارة عن الهرماس بن زياد الباهلي قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على راحلته يوم النحر بمنى". وإسناده حسن

وبهذا الشاهد يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره. مع العلم أن للحديث طرقاً أخرى.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) ومنه الحديث [كَرِه أنْ يُضَحَّى بالمخرَّمة الأُذُن] قيل أرادَ المَقْطوعَةَ الأذنِ تَسْمِيةً للشيءِ بأصلِه أو لأنَّ المخرَّمة من أبنيةِ المبالغة كأنَّ فيها خُرُوماً وشُقوقًا كثيرة[1].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[2]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه [يريدُ أن يَنْخَرِمَ ذلك القرْنُ] القرنُ: أهل كُلِّ زمانٍ وانْخِرَامُه: ذهابُه وانقِضاؤُه[3]

الحديث رقم (87)

قال الإمام مسلم[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بن راشد عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِى سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فِى آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَهَلَ النَّاسُ فِى مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْخَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 27/2.
(2) انظر الحديث رقم (76) ذكر فيه(خَرْقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ) ، وهنا ذكره بالمعنى.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 27/2 .
(4) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، باب(53) قَوْلِهِ ﷺ «لاَ تَأْتِى مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ»، رقم6642.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ كلاهما، عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه ذكْر [خُريم] هو مُصغَّر: ثَنيَّةٌ بين المدينةِ والرَّوْحاءِ كان عليها طريقُ رسولِ اللّه مُنْصرَفَه من بدر[2] .

الحديث رقم (88)

قال الإمام الطبراني[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَسْعَدَة بْن سَعِيد الْعَطَّار حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن الْمُنْذِر الْحِزَامِيّ حَدَّثَنِي عَبْد الْعَزِيز بْن عِمْرَان حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمَن وَعَبْد اللَّه بْن زَيْد بْن أَسْلَم عَنْ أَبِيهِمَا[4] عَنْ عَطَاء بْن يَسَار عَنْ اِبْن عَبَّاس أَنَّ أَرْبَد بْن قَيْس بْن حَزْم بْن جُلَيْد بْن جَعْفَر بْن كِلَاب وَعَامِر بْن الطُّفَيْل بْن مَالِك قَدِمَا الْمَدِينَة عَلَى رَسُول اللَّه ﷺ... وفيه" قَالَ عَامِر بْن الطُّفَيْل: أَتَجْعَلُ لِي الْأَمْر إِنْ أَسْلَمْت مِنْ بَعْدك؟ قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: "لَيْسَ ذَلِكَ لَك وَلَا لِقَوْمِك وَلَكِنْ لَك أَعِنَّة الْخَيْل ". .. وفيه فَخَرَجَا حَتَّى إِذَا كَانَا بِالرَّقْمِ أَرْسَلَ اللَّه عَلَى أَرْبَد صَاعِقَة فَقَتَلَتْهُ وَخَرَجَ عَامِر **حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْخَرِيمِ** أَرْسَلَ اللَّه قَرْحَة[5] فَأَخَذَتْهُ.. . الحديث.

---

(1) صحيح البخاري، مواقيت الصلاة، بَابُ السَّمَرِ فِي الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، بَابُ ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ وَمَنْ رَآهُ وَاسِعًارقم601، 564، كتاب العلم، بَابُ السَّمَرِ فِي الْعِلْمِ، رقم116.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 27/2 .

(3) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه مسعدة) ، رقم9127.

(4) أَبِيهِمَا: هو زيد بن أسلم العدوي .تقريب التهذيب لابن حجر350/1.

(5) قَرْحَة : هي ما يخرج من الأعضاء مثل الدمل أو جرح بالضم كالجراحة بالسيف. وقيل : حبة تخرج في البدن .المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري 255/5. فتح الباري لابن حجر 499/6.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1]، وأبو نعيم[2]،من طريق مسعدة بن سعد عن إبراهيم بن المنذر به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عبد الله بن زيد بن أسلم** العدوي مولى آل عمر أبو محمد المدني صدوق فيه لين من السابعة مات سنة أربع وستين[3]. قال ابن سعد: كان أثبت ولد أسلم في الحديث[4]، وضعفه يحيى بن معين[5]وعلي بن المديني[6]، ووثقة أحمد[7]، والترمذي [8]، وقال أبو حاتم ليس به بأس[9]، وقال النسائي: ليس بالقوي[10]، وقال السعدي: بنو زيد بن أسلم أسامة وعبد الله وعبد الرحمن ضعفاء في الحديث دون زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم[11]، وقال ابن عدي: قليل الحديث، وهو مع ضعفه يكتب حديثه على أنه قد وثقه غير واحد[12]، وقال ابن حبان: كان شيخا صالحا كثير الخطأ فاحش الوهم، يأتي بالأشياء عن الثقات التى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد عليها بالوضع[13].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق فيه لين.

- **عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي** مولاهم ضعيف مات سنة اثنتين وثمانين[14].

---

(1) المعجم الكبير للطبراني 312/10، الأحاديث الطوال للطبراني، حديث عامر بن الطفيل واربد بن قيس80/1، رقم39.
(2) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني 128/1 .
(3) تقريب التهذيب لابن حجر 508/1.
(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 413/5.
(5) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) و(رواية الدوري) 157/3. 151/1، 197/3.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي185/4.
(7) العلل ومعرفة الرجال344/1، 473/2، بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد85/1.
(8) علل الترمذي - (84/1) ، رقم135.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم59/5.
(10) الضعفاء والمتروكين للنسائي 202/1.
(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 186/4.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 186/4.
(13) المجروحين لابن حبان 10/2.
(14) تقريب التهذيب لابن حجر578/1.

– **عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز** يعرف بابن أبـــي ثابـــت متـــروك مـــات ســـنة ســـبع وتسعين[1].

– **إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنـــذر** بن المغيرة الحِزَامِيُّ، صـــدوق مـــات ســـنة ســـت وثلاثين[2].رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي الْعلم وَفِي غير مَوضِع[3] ،وروى له الترمذي والنسائي [4]،وثقه يحيى بن معين[5]، والدار قطني[6]، ولكن أحمد[7]وأبو حاتم [8] ذموه لكونه خلط في القرآن، وقـــال النسائي: ليس به بأس[9] ،وقال زكريا بن يحيى الساجي: "عنده مناكير "فرد الخطيـــب البغـــدادي قائلاً: أما المناكير فقل ما يوجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ومن ليس بمـــشهور عنـــد المحدثين ومع هذا فان يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه[10].

قال الباحث: هو صدوق على أقل أحواله ..

– **مَسْعَدَة بْن سَعِيد الْعَطَّار**، كان مولى خالد بن عبد الله القسريّ أمير العراق، وكان كاتبه[11].
قال الباحث: لم أعثر على كلام فيه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لما فيه من العلل:

1- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف جداً

2- عبد العزيز بن عمران:يروي المناكير. قال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا [12].كذالك تفرد عمران بالحديث عن عبد الله، وعبد الرحمن. قال الطبراني: لم يرو

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر614/1.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 116/1.
(3) رجال صحيح البخاري 59/1.
(4) تهذيب الكمال للمزي 211/2.
(5) تاريخ بغداد للبغدادي 179/6 .
(6) موسوعة أقوال الدارقطني 127/5.
(7) بحر الدم – بن المبرد 17/1.
(8) تاريخ بغداد للبغدادي 179/6.
(9) تاريخ بغداد للبغدادي 179/6.
(10) تاريخ بغداد للبغدادي 179/6.
(11) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر 145/6.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم391/5.

هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابناه ولا رواه عنهما إلا عبد العزيز بن عمران تفرد به إبـــراهيم ابن المنذر [1]، وممن ضعفه الهيثمي قال: في إسناده عبد العزيز بن عمران: وهو ضعيف[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) وفي حديثِ الهجرة [مَرَّ بأوسٍ الأسلميِّ فَحمَلهُما على جَملٍ وبَعث معهما دَلـــيلاً وقـــال: اسلُكْ بهما حيث تَعْلمُ من مَخارمِ الطُّرُق] المخارمُ جمع مَخْرِم بكسر الراء: وهـــو الطريـــقُ فـــي الجَبلِ أو الرَّمل. وقيل: هو مُنْقَطَع أنْفِ الجبل[3].

الحديث رقم(89)

قال الإمام الطبراني[4] رحمه الله:

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ[5]، ثنا الْفَيْضُ بْنُ وُثَيْقٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَـــخْرُ بْـــنُ مَالِكِ بْنِ إِيَاسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْعَـــرْجِ[6]، قَـــالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي مَالِكُ بْنُ إِيَاسَ، أَنَّ أَبَاهُ إِيَاسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ أَخْبَـــرَهُ أَنَّ أَبَـــاهُ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيَّ قَالَ: " مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بخـــذوات بَـــيْنَ الْجُحْفَةِ[7]، وَهَرْشَا[8]، وَهُمَا عَلَى جَمَلٍ وَاحِدٍ[9]، وَهُمَا مُتَوَجِّهَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَحَمَلَهُمَا عَلَى فَحْـــلِ

---

(1) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه مسعدة) ، رقم9127.

(2) مجمع الزوائد 7 / 124.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير27/2.

(4) المعجم الكبير للطبراني، باب سمة الإبل وأين موضعه منها، رقم611 .

(5) السَّقَطِيُّ: هذه النسبه إلى بيع السقط، وهي الاشياء الخسيسة، كالخرز، والملاعق، وخواتيم الـــشبة والحديـــد وغيرها. الأنساب للسمعاني262/3.

(6) الْعَرْجِ : قيل هو موضع بمكة، وقيل موضع بين مكة والمدينة، وليس بمكة، وقيل:هي قرية جامعة فـــي واد من نواحي الطائف. الأنساب للسمعاني 177/4، ومعجم البلدان للحموي 98/4.

(7) الْجُحْفَة : قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل وهي ميقـــات أهـــل مـــصر والشام. معجم البلدان 2 / 111.

(8) هَرْشَا:هي ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر. معجم البلدان 397/5.

(9) قال ابن الأثير: جاء في هذا الحديث : أنهما كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيـــرين . أســـد الغابة لابن الأثير 1/ 221.

إِبِلِهِ ابْنُ الرِّدَاءِ، وبَعَثَ مَعَهُمَا غُلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ[1]، فَقَالَ لَهُ: أُسْلُكْ بِهِمَا **حَيْثُ تَعْلَمُ مِنْ مَخَارِمِ الطُّرُقِ**، ولَا تُفَارِقْهُمَا حَتَّى يَقْضِيَا حَاجَتَهُمَا مِنْكَ وَمِنْ جَمَلِكَ، ثُمَّ رَجَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْعُودًا إِلَى سَيِّدِهِ أَوْسِ بن عَبْدِ اللَّهِ، وكَانَ مُغَفَّلا لا يَسِمُ الإِبِلَ، **فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ أَوْسًا أَن يَسِمَهَا فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ** .. . الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع[2] من طريق أحمد بن علي الخزار، وأبو نعيم[3] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عن الفيض بن وثيق عن صخر بن مالك عن مالك بن إياس عن إياس بن مالك عن مالك ابن أوس عن أوس بن عبد الله بن حجر بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم[4] من طريق أَحمَد بن محمَد بن الفَضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عَبَّادِ بْنِ مُوسَى، عن أَخِيه، عن موسَى بن عَبَاد، عن عَبد اللهِ بن سيَّارٍ، عن إِيَاس بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ (مالك بن أوس) مختصراً[5].

تراجم رواة الحديث:

– **أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي** يكنى أبا تميم وربما ينسب إلى جده فقيل أوس بن حجر[6]، وقيل: أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي[7] والصحيح أنه أوس بن عبد الله بن حُجر[8] أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يسكن العَرْج[9]، وقد ذكر ابن حجر أن له صحبة[10].

---

(1) هومسعود بن هنيدة مولى اوس بن حجر أبى تميم الاسلمي. الطبقات الكبرى لابن سعد 311/4. وقال ابن أبى حاتم:هو مسعود مولى ابن تميم بن حجر الاسلمي غلام فروة. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 281/8، وكأنه جمع بين الروايات بأنه كان غلاماً لفروة ثم صار لأوس فاعتقه وهذا لا يوافق رواية مالك بن أوس فالأقرب أن يقال لعل أوسا كان جداً لبريدة من جهة أمه والله اعلم، وهذا ماذُكر في حاشية التاريخ للبخاري. التاريخ الكبير للبخاري 422/7 .

(2) معجم الصحابة ــ ابن قانع 36/1.

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم بَابُ مَنِ اسْمُهُ أَوْسٌ، رقم992.

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم، بَابُ مَنِ اسْمُهُ أَوْسٌ، رقم963.

(5) قال أبو نعيم: اَلْحَدِيثُ رَوَاهُ صَخْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ إِيَاسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيُّ مُجَوَّدًا، خِلَافَ مَا رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَيَّارٍ. معرفة الصحابة لأبي نعيم 298/1. قلت : وقد ذكر ابن حجر أن رواية عبد الله بن يسار عن إياس بن مالك بن أوس لما هاجر رسول الله ﷺ مرسلة. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 157/1.

(6) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 157/1.

(7) أسد الغابة لابن الأثير 221/1.

(8) إكمال الكمال لابن ماكولا 391/2.

(9) أسد الغابة لابن الأثير 221/1.

(10) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 708/5.

– **مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي** له ولأبيه صحبة[1]، وقال أبو عمر: لـه صـحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر[2]، وقال أبو نعيم:مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، وَقِيلَ: إِنَّ الصُّحْبَةَ لِأَبِيـهِ أَوْسٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ[3].

قال الباحث: الصحيح ما ذهب إليه ابن حجر من أن له صحبة.

– **إِيَاسُ بن مَالك بن أوْس** بن عَبْد الله بن حَجَر الأسْلَمِيّ[4]، قال ابن الأثير:قال ابن منده: أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وهو تابعي ولجده أوس صحبة [5].

– **مَالِكُ بْنُ إِيَاسَ:**لم يعثر الباحث على ترجمة له.

– **صخر بن مالك بن اياس** بن مالك بن اوس بن عبد الله بن حجر السلمى روى عن ابيـه روى عنه الفيض بن وثيق[6].

قال الباحث: لم يذكر فيه أحد من العلماء جرحاً ولاتعديلاً.

– **الفيض بن وثيق:** قال ابن معين:" كذاب"[7].

– **محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان أبو جعفر السَّقَطِيُّ** توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين قـال الخطيب البغدادي كان ثقة [8]وذكره الدارقطني فقال صدوق[9]وقال ابن الملقن ضعيف[10]، وقـال ابن القطان لَا يعرف حَاله[11].

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 708/5 .

(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل 271/1.

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2482/5 .

(4) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 261/1. .

(5) أسد الغابة لابن الأثير 237/1. قال أبو نعيم: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْوَاهِمِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ، وَلِجَدِّهِ أَوْسٍ صُحْبَةٌ، وَسَقَطَ عَلَيْهِ اسْمُ أَبِيهِ. معرفة الصحابة لأبي نعيم – (297/1) وقال أبو نعيم نسب ابن منده الوهم للسراج (محمد بن اسحاق) ، وهو منه بريء، وقال بن الأثير قد أخبر ابن منده بأنه تابعي فما بقـي عليـه عتب الا أنه نقل عن السراج ما في تاريخه خلافه. أسد الغابة لابن الأثير 237/1.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 428/4.

(7) المغني في الضعفاء للذهبي516/2، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 398/12. الضعفاء والمتـروكين لابـن الجوزي 3/ 11.

(8) تاريخ بغداد الخطيب البغدادي 153/3 .

(9) سؤالات الحاكم للدارقطني 98/1.

(10) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن 217/8.

(11) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 127/3.

قال الباحث: هو صدوق على أقل أحواله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً وذلك لعدة أمور.

1. ضعف **الفيض بن وثيق:** فقد وصفه ابن معين وغيره بالكذب، وهذا يعتبر جرح مفسر، ورواية أبا حاتم لاتعتبر توثيقاً له بنص بعض العلماء أن رواية الثقة ليست توثيقاً للضعيف، وأما رواية أبي زرعة فقد ذكروا أنه لا يروي إلا عن ثقة، ولكن الجرح المفسر مقدم عليه قطعاً. لذلك أورده الذهبي في الضعفاء مؤيداً لابن معين فيما ذهب إليه[1].
2. **صخر بن مالك بن إياس:** لم يذكر فيه أحد من العلماء جرحاً ولاتعديلاً.
3. **مَالِكُ بْنُ إِيَاسَ:** مجهول.

(1) المغني في الضعفاء للذهبي 516/2.

المبحث الثاني

الخاء مع الزاي

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خزر }

(هـ) في حديثِ عِتْبان [أنه حبَس رسولَ اللّه ﷺ على خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ له] الخَزِيرَة: لَحْمٌ يُقَطَّع صغاراً ويُصَبُّ عليه ماءٌ كَثِيرٌ فإذا نَضِج ذُرَّ عليه الدَّقِيقُ فإن لم يكنْ فيها لحمٌ فهي عَصِيدَة. وقيل هي حَساً من دقيقٍ ودَسَم. وقيل إذا كان من دَقيقٍ فهي حَرِيرَة وإذا كان من نُخَالة فهو خَزِيرَة[1].

الحديث رقم (90)

قال الإمام البخاري[2]رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بن سعد قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ[3]عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ ابْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ بِهِمْ وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى قَالَ: فَقَالَ لَهُ: رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ قَالَ عِتْبَانُ: فَغَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا فَصَفَّنَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ: وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ.. . الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]من طريق ابن شهاب، ومسلم[6] أيضاً من طريق أنس بن مالك كلاهما عن مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/28.

(2) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، بَابُ الْمَسَاجِدِ فِي الْبُيُوتِ، رقم425.

(3) هو عُقَيْلٌ بن خالد بن عقيل. تهذيب الكمال 20 / 242.

(4) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، بَابُ الْخَزِيرَةِ، رقم5401، وكتاب الأذان، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْمَطَرِ وَالْعِلَّةِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ، رقم 667.

(5) صحيح مسلم، المساجد، باب (48)الرُّخْصَةِ فِى التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ بِعُذْرٍ، رقم1528، 1529، 1530.

(6) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب(12) مَنْ لَقِىَ اللَّهَ بِالإِيمَانِ وَهُوَ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ، رقم 158.

تراجم رواة الحديث:

– **عتبان بن مالك بن عمرو الخَزْرَجِيُّ** بدري عند الجمهور ولم يذكره بن إسحاق فيهم وحديثه في الصحيحين من طريق أنس ومحمود بن الربيع وغيرهما عنه، وكان إمام قومه بني سالم .ذكر ابن سعد أن النبي ﷺ آخى بينه وبين عمر مات في خلافة معاوية وقد كبر[1].

– **سعيد بن عُفَيْر:** سبقت ترجمته في الحديث الثالث ،وخلاصة القول فيه أنه صدوق على أقلّ أحواله،والبخاري أعلم بشيوخه فلعله كان عنده ثقة.

ــ باقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ حذيفة [كأنَّ بهم خُنْسُ الأُنُوفِ خُزْرُ العيون] الخَزَرُ بالتحريك: ضِيقُ العينِ وصغَرُها. ورجلٌ أخْزَر وقوم خُزْرٌ[2].

الحديث رقم(91)

قال الإمام أحمد[3] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:" لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَحَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ خُنْسَ الْأُنُوفِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ"[4].

تخريج الحديث:

انفرد الإمام أحمد بهذه الرواية المرسلة عن الحسن البصري ،وقد أخرجه أحمد بن حنبل[5] موصولاً من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة بمثله.

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 432/4، رقم5400.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير28/2.
(3) مسند أحمد (مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، رقم 10396.
(4) قال الباحث: لم أعثر على الحديث من رواية حذيفة كما هو في النهاية لابن الأثير.
(5) مسند أحمد، (مسند أبي هريرة ﷺ)،رقم 10397

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق الأعرج[3]، وسعيد بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه البخاري[4] من طريق همام بن منبه،ومسلم[5] من طريق أبي صالح السمان، وقيس بن أبي حازم ثلاثتهم، عن أبي هريرة بنحوه. وفي رواية همام بن منبه عند البخاري التصريح بأنهم خوز وكرمان، وفي رواية أبي صالح السمان عند مسلم التصريح بأنهم الترك، ولا تنافي بينهما لأن المعنى واحد.

تراجم رواة الحديث:

- **الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار** الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس. وقد ذكر ذلك النسائي قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا[6]، وأبو زرعة[7]، وسبط بن العجمي[8]، والعلائي[9]، قال ابن حجر: كان من سادات التابعين، وكان مكثرا من الحديث ويرسل كثيرا عن كل أحد وصفه النسائي وغيره بتدليس الإسناد[10] [11].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب المناقب، بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ، رقم3571،و كتاب الجهاد والسير، باب قتال الترك، رقم: 2928، وكتاب الجهاد والسير، باب قتال الذين ينتعلون الشعر، رقم: 2929،

(2) صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب (18) لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلاَءِ، رقم7495، 7496.

(3) الأَعْرَجُ:هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هُرْمُزَ . تهذيب الكمال 17 / 467.

(4) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم: 3590.

(5) صحيح مسلم، كتاب أشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، رقم: 2912.

(6) سنن النسائي، كتاب الطلاق، بَاب مَا جَاءَ فِي الْخَلْعِ، رقم 3461 .

(7) المدلسين ــ أبو زرعة 41/1، رقم9 .

(8) التبيين لأسماء المدلسين للسبط بن العجمي20/1.

(9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي105/1.

(10) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 29/1.

(11) تدليس الإسناد: هو أن يروى عمن لقيه ما لم يسمعه منه، موهما أنه سمعه منه، أو عمن عاصره ولم يلقه، موهما أنه قد لقيه، وسمعه منه، ثم قد يكون بينهما واحد، وقد يكون أكثر . الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح للأبناسي 173/1.

وذكر أقوال بعض العلماء في آخرين أرسل عنهم ومع ذلك فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[1]التي احتمل العلماء تدليسهم. مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين[2].

قال الباحث: هو ثقة، وتدليسه لايضر فهو من المرتبة الثانية.

– **عَوْفُ بنُ أَبِي جَمِيْلَةَ:** أبو سهل ثقة رمي بالقدر وبالتشيع مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون[3] أخرج له البخاري[4]، قال مروان بن معاوية: كان عوف الأعرابي يسمى الصدوق، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: رأيت داود بن أبي هند يضرب عوفاً الأعرابي ويقول ويلك يا قدري،، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال بعضهم: يرفع أمره ويقول: إنه ليجيء عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد وكان يتشيع[5]، وقال يحيى بن معين[6]، وأحمد[7]: ثقة، وقال علي بن علي المديني: سمعت يحيى قال: قال: لي شعبة في أحاديث عوف عن خَلاَّس عن أبي هريرة ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة إذا جمعهم قال لي شعبة: ترى لفظهم واحداً؟ وكأنه ينكر عليه[8]، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث[9]، وقال النسائي: ثقة[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الدار قطني: كان قدريا ثقة[12]، ومرة قال: ليس بذاك[13]، وقال الذهبي: قال بُنْدَارُ بنُ الحُسَيْنِ: وهو يقرأ لهم حديث عوف والله لقد كان عوف قدريا رافضيا شيطانا[14]، وقال ابن حجر: قال ابن سعد عن محمد بن عبدالله الانصاري كان أثبتهم جميعا[15].

---

(1) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 29/1.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 236/1.
(3) تقريب التهذيب لابن حجر 757/1.
(4) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم 195/1.
(5) الطبقات الكبرى لابن سعد258/7.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 15/7.
(7) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) ليوسف بن المبرد 121/1.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم147/1.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 15/7.
(10) تهذيب التهذيب لابن حجر148/8.
(11) الثقات لابن حبان 296/7.
(12) المؤتلف والمختلف للدارقطني 254/1.
(13) سؤالات الحاكم للدارقطني 261/1 .
(14) ميزان الاعتدال للذهبي368/5.
(15) تهذيب التهذيب لابن حجر 149/8 .

قال الباحث: هو ثقة، ولاعبرة لمن قال بتشيعه، ورميه بالقدر، وحتى لو ثبت القول بتشيعه، وقوله بالقدر فلا يقدح ذلك فيه طالما لم يدعُ إلى مذهبه.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لأن فيه انقطاعاً.ولكن الحديث أخرجه أحمد موصولاً من طريق محمد بن سيرين،عن أبي هريرة بمثله، بإسناد صحيح، وله متابعات كثيرة عند البخاري ومسلم عن أبي هريرة بنحوه -كما هو مبين في التخريج-، وعليه فالحديث حسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابنُ الأثيرِ رحمه الله:

{ خزز }

(س) في حديثِ عليٍّ [أنه نَهَى عن ركُوبِ الخَزِّ والجلوسِ عليه] الخَزُّ المعروف أوّلاً: ثيابٌ تُنْسَج من صُوفٍ وإبْرَيسَم وهي مُبَاحةٌ وقد لَبسَها الصَّحابةُ والتَّابعون فيكونُ النَّهيُ عنها لأجلِ التَّشبُّه بالعجمِ وَزِيِّ المُتْرَفِينَ. وإنْ أُريدَ بالخَزِّ النَّوعُ الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لأنَّ جميعَه معمولٌ من الإبْرَيسَم[1]وعليه يُحمَلُ الحديث [قَومٌ يَسْتَحِلُّون الخَزَّ والحرير] [2].

الحديث رقم (92)

وفيه روايتان.

الرواية الأولى:

[أنه نَهَى عن ركُوب الخَزّ والجلوس عليه] [3].

قال الإمام الطحاوي[4]رحمه الله:

حدثنا الرَّبِيعُ بن سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ وَنَصْرُ بن مَرْزُوقٍ جميعا قَالاَ: ثنا أَسَدُ بن مُوسَى قال: ثنا عبد الْمَجِيدِ ابن عبد الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عن حَبِيبِ بن أبي ثَابِتٍ عن عَاصِمِ بن ضَمْرَةَ

---

(1) الأَبْرِيسَم : قال ابنُ الأعرابي : هُوَ بِكَسْر الراءِ، أي : مع فَتْحِ الهَمْزَة، والسِّين : الحَرِيرُ الخامُ. تاج العروس للزَّبيدي181/31.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 28/2.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 28/2.

(4) مشكل الآثار 258/7، رقم2736.

عن عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ أُتِيَ بِبَغْلَةٍ عليها سَرْجُ خَزٍّ فقال:" نهى رسول الله ﷺعن الْخَزِّ وَعَنْ الرُّكُوبِ عليه وَعَنْ جُلوسٍ عليه وَعَنْ جُلُودِ النُّمُورِ وَعَنْ جُلُوسٍ عليها وَعَنْ الرُّكُوبِ عليها".

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[1]من طريق خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ عن حبيب بن أبي ثابت به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيُّ**[2]الكوفي صدوق من الثالثة مات سنة أربع وسبعين[3]. روى له الأربعة [4] قال أبو اسحاق السبيعي: ما حدثنى عاصم بحديث قط إلا عن على رضى الله عنه[5]، وقال: جاورنا عاصم بن ضمرة ثلاثين سنة فما سمعته يحدث حديثا إلا عن علي[6].

وثقه ابن سعد، ويحيى بن معين [7]، وعلي بن المديني[8]، والعجلي[9]، وقال أحمد: أي شيء لعاصم من المناكير قال الحسين: أي ليس له مناكير[10] وقال أحمد: أيضاً هو عندي حجة[11]، وقال البزار: صالح الحديث [12]، وقال النسائي: ليس به بأس[13]، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ يرفع عن علي قوله كثيرا فلما فحش ذاك منه استحق الترك[14]، وقال

---

(1) مصنف عبد الرزاق، كتاب الطهارة، (باب جلود السباع) ، رقم 218.

(2) السَّلُولِيُّ: هذه النسبة إلى بني سلول، وهي قبيلة من الكوفة نزلت الكوفة، وصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها. الأنساب للسمعاني 282/3.

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 472/1 .

(4) تهذيب الكمال للمزي 498/13.

(5) التاريخ الكبير للبخاري 482/6.

(6) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 504/1 .

(7) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 149/1، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 224/5.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 345/6 .

(9) الثقات للعجلي 8/2.

(10) سؤالات أبي داود لأحمد 287/1.

(11) الكشف الحثيث لسبط ابن العجمي 143/1، ميزان الاعتدال للذهبي 7/4 .

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 40/5.

(13) المغني في الضعفاء للذهبي 320/1. تهذيب التهذيب 40/5 .

(14) المجروحين لابن حبان 125/2.

ابن عدي: ينفرد عن علي بأحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها والبلية منه[1]، وقال ابن شاهين: ثقة شيعي[2].

قال الباحث: هو صدوق كما قال ابن حجر.

– **حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ**، واسْمه قيس بن دِينَار أَبُو يَحْيَى الْأَسدي الْكَاهِلِي[3]مَوْلَاهُم الْكُوفِي[4]. ثقة فقيه جليل ولكنه كان كثير الإرسال والتدليس مات سنة تسع عشرة ومائة [5]. وممن وصفه بذلك ابن حبان[6]، وابن خزيمة، والدارقطني[7]، وقال علي بن المديني: لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم ابن ضمرة إلا حديثا واحداً[8]، وكذلك قال أبو زرعة[9]، وزاد ابن المديني: وأحاديثه عنه لاتصح، إنما هي مأخوذة عن عمرو بن خالد الواسطي[10]، وبهذا المعنى قال أبو داود[11]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن سلمة بن كهيل وحبيب بن أبي ثابت أيهما أحب إليك وأثبت حديثا؟ فقال: سلمة بن كهيل أثبت حديثا من حبيب بن أبي ثابت[12]، وقال البزار: روى عن عاصم المناكير[13]، وذكر الدارقطني في سننه أنه لا يصح سماعه منه[14]وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[15]. والتي يجب أن يصريح أهلها بالسماع.

قال الباحث: هو ثقة لكنه كثير الإرسال والتدليس.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 224/5.
(2) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 150/1 .
(3) الكَاهِلِيُّ: هذه النسبة إلى بني كاهل. الأنساب للسمعاني 23/5.
(4) رجال صحيح البخاري للبخاري الكلاباذي 190/1.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر 218/1، رقم1084.
(6) الثقات لابن حبان 137/4.
(7) طبقات المدلسين لابن حجر ص38.
(8) المراسيل لابن أبي حاتم 28/1.
(9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 158/1 .
(10) شرح علل الترمذي لابن رجب 413/1.
(11) سؤالات الآجري لأبي داود 156/1 .
(12) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 67/2.
(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 40/5.
(14) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 158/1 .
(15) طبقات المدلسين لابن حجر 37/1.

- **ابن جُريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.** سبقت ترجمته في الحديث رقم (27)، وخلاصة القول فيه أنه مع ثقته فإنه يدلس،، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[1]الذين لا يُقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع.ولم يصرح هنا بالسما ع.

- **عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رُوَادٍ الأَزْدِيّ**، أَبُو عَبْدِ الحَمِيدِ المَكّيّ. تُوُفي206 هـ[2]. صدوق يخطئ، وكان مرجئا[3]، وكان يدلس[4]. وممن قال بذلك أبو زرعة[5]، والعلائي [6]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[7] .

قال الباحث: هو صدوق يخطيء ويدلس.

- **أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي** أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب[8] مات سنة اثنتي عشرة ومئتين وله ثمانون[9] روى له البخاري في التعاليق وأبي داود والنسائي[10]،قال أبو داود: سمعت أحمد ذكر أسد بن موسى فذكره بخير[11]، وقال البخاري: مشهور الحديث، يقال له " أسد السنة "[12]، وثقه العجلي[13]، والبزار[14]، وزاد العجلي: وكان صاحب سنة[15]، وقال النسائي: ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له[16]، وذكره ابن حبان في

---

(1) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 41/1.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 620/1، رقم 4160.
(3) تقريب التهذيب لابن حجر ص620.
(4) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 41/1.
(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 31/2.
(6) جامع التحصيل في أحكام المراسيل 107/1.
(7) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 41/1.
(8) تقريب التهذيب لابن حجر 134/1. وأهل النصب: هم المتدينون ببغض علي ﷺ لأنهم نصبوا له أي عادوه. شرح قصيدة ابن القيم 482/1.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر 134/1.
(10) تهذيب التهذيب ــ ابن حجر 228/1.
(11) سؤالات أبي داود لأحمد 20/1.
(12) التاريخ الكبير للبخاري 49/2.
(13) الثقات للعجلي 221/1.
(14) تهذيب التهذيب لابن حجر 228/1.
(15) الثقات للعجلي 221/1.
(16) تهذيب التهذيب لابن حجر 228/1، تذكرة الحفاظ وذيوله للذهبي، 294/1، ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 43/1، الكاشف للذهبي 241/1.

الثقات[1]، وقال ابن حزم: منكر الحديث ضعيف[2]، ولكن الذهبي قال: هذا تضعيف مردود قال أبو سعيد بن يونس حدث بأحاديث منكرة وهو ثقة قال فأحسب الآفة من غيره[3].

قال الباحث: هو ثقة مشهور فقد وثقه جمع من العلماء، وممن وثقه أيضاً. أَبُو الْحسن القطان[4].

ــ باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لما فيه من العلل:

1. **حبيب بن أبي ثابت: ثقة لكنه مدلس من الثالثة**، ولم يصرح بالسماع في روايته عن عاصم.
2. **عاصم بن ضمرة:** ينفرد بالرواية عن علي، ولم يتابع علي روايته من الثقات.
3. **عَبْد المَجِيدِ ابنُ عَبدِ العَزِيزِ** :صدوق يخطيء ويدلس وقد تابعه خالد بن طَهْمَانَ.
4. **ابن جُريج: ثقة لكنه** مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

وله شاهد من حديث معاوية بن أبي سفيان أخرجه الطيالسي[5]، والبيهقي[6]من طريق يزيد بن طهمان، وأحمد[7]، وأبو داود[8]من طريق أبي المعتمر عن محمدِ بنِ سيرين، عن معاوية بن أبي سفيان قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَرْكَبوا الْخَزَّ، وَلاَ النِّمَارَ. قال ابن سيرين: كان معاوية لا يتهم في الحديث عن النبي ﷺ[9]، وهو صحيح، وممن صححه شعيب الأرنؤوط قال: إسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المعتمر يزيد بن طهمان فمن رجال أبي داود وابن ماجة وهو ثقة[10].

---

(1) الثقات لابن حبان 136/8.
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر228/1.
(3) ميزان الاعتدال للذهبي 364/1.
(4) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 633/5.
(5) مسند الطيالسي (مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، رَحِمَهُ اللَّهُ) ، رقم 1058.
(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الطهارة باب(19) الْمَنْعِ مِنَ الانْتِفَاعِ بِشَعَرِ الْمَيْتَةِ، رقم74.
(7) مسند أحمد، (حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه)، رقم 16840.
(8) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب(42) فِي جُلُودِ النُّمُورِ وَالسِّبَاعِ، رقم4131.
(9) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 450/3.
(10) مسند أحمد 93/4، رقم 16886.

قال الباحث:وبهذا الشاهد يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الرواية الثانية:

[قَومٌ يَستَحِلُّون الخَزّ والحرير] [1]

قال الإمام أبو داود[2]رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنْمٍ الأَشْعَرِيَّ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو عَامِرٍ وَ أَبُو مَالِكٍ – وَاللَّهِ يَمِينٌ أُخْرَى مَا كَذَبَنِى – أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺيَقُولُ «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِى أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ وَالْحَرِيرَ».. . الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، وابن حبان[4]، والطبراني[5]، والبيهقي [6]من طريق صدقة بن خالد عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ به بنحوه.

وأخرجه البيهقي[7] من طريق بشر بن بكر عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيد به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **أبو مالك الأشعري** مشهور بكنيته مختلف في اسمه قيل: اسمه عمرو وقيل: عبيد قال سعيد البرذعي سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: أبو مالك الأشعري اسمه عمرو. رواه الحاكم أبو أحمد وزاد غيره هو عمرو بن الحارث بن هانئ وقال غيره :هو الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم حديث المعازف[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 28/2.

(2) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب مَا جَاءَ فِى الْخَزِّ، رقم4041.

(3) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، رقم5590.

(4) صحيح ابن حبان، ذكر الإخبار عن استحلال المسلمين الخمر والمعازف في آخر الزمان، رقم6754.

(5) المعجم الكبير للطبراني282/3، مسند الشاميين 334/1.

(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الشهادات، باب مَا جَاءَ فِى ذَمِّ الْمَلاَهِى مِنَ الْمَعَازِفِ وَالْمَزَامِيرِ وَنَحْوِهَا، رقم21516، السنن الصغير ــ البيهقي كتاب الشهادات باب من تجوز شهادته، رقم3354.

(7) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب صلاة الخوف، باب(20) مَا وَرَدَ مِنَ التَّشْدِيدِ فِى لُبْسِ الْخَزِّ، رقم6317.

(8) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 356/7.

- **أبو عامر الأشعري**[1] اختلف في اسمه فقيل: عبيد بن وهب وقيل: عبد الله بن وهب وقيل: عبد الله بن هانئ وقيل: عبد الله بن عمار وهو والد عامر بن أبي عامر الأشعري له صحبة[2]روى له البخاري وغيره من طريق عبد الرحمن بن غنم عنه حديث المعازف، وأبو عامر هذا غير عم أبي موسى[3].

قال الباحث: جمع الكلاباذي بين أبي عامر، وأبي مالك وجعل لهما ترجمة واحدة، وقال: سَمَّاهُ ابْن أبي شيبَة وَأَبُو عِيسَى وَإِبْرَاهِيم بن الْحَرْبِيّ عَمْرو أَبُو مَالك أَو أَبُو عَامر الْأَشْعَرِيّ الشَّامي توفّي أَبُو مَالك الْأَشْعَرِيّ فِي زمن عمر بن الْخطاب[4].

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ**[5]حدث عَن أبي مَالك أَو أبي عَامر الْأَشْعَرِيّ رَوَى عَنهُ عَطِيَّة بن قيس فِي الْأَشْرِبَة[6]مختلف في صحبته مات سنة ثمان وسبعين[7]، قال ابن سعد: ثقة بعثه عمر ابن الخطاب إلى الشام يفقه الناس وكان قد لقي معاذ بن جبل وروى عنه وأبوه[8]، وقال أحمد بن حنبل:أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه[9]، وقال البخاري:كانت له صحبة[10]، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة[11]، وقال ابن يونس[12]: كان ممن قدم على رسول الله ﷺ من اليمن في السفينة[13]وقال ابن حبان: زعموا أن له صحبة وليس ذلك بصحيح عندي[14]،قال ابن عبد البر[15]، وابن الأثير[16]: كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ولم يفد عليه ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر يعرف بصاحب معاذ لملازمته له.

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 253/7.
(2) الاستيعاب لابن عبد البر 1705/4.
(3) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 253/7.
(4) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 879/2.
(5) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 350/4.
(6) رجال صحيح البخاري للكلاياذي 878/2.
(7) التاريخ الكبير للبخاري 247/5 .
(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 441/7.
(9) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد 98/1.
(10) التاريخ الكبير للبخاري 247/5 .
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 274/5.
(12) هوعبد الرحمن بن أحمد بن الامام يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري، تذكرة الحفاظ وذيوله 76/3.
(13) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 350/4.
(14) الثقات لابن حبان 78/5.
(15) الاستيعاب لابن عبد البر 850/2.
(16) أسد الغابة لابن الأثير 502/3.

قال الباحث: الصحيح أنه ليست له صحبة، فقد عاش في زمن النبي، ولم يـره، والقـول بصحبته ضعيف، ولم يجزم بصحبته سوى البخاري، ومما يدلل على ما ذهبت إليه ما قالـه أبـو مسهر الغساني[1] قال: هو رأس التابعين، وقيل: هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام[2]، وقَالَ أَبُـو مسْهر: مَاتَ فِي خلَافَة عبد الْملك بن مَرْوَان[3]، وقال العلائي: لا رؤية له، وهو من كبار التابعين فحديثه مرسل، وقد قيل: إن له صحبة وذلك ضعيف[4].

ــ باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح رواه أبو داود بالشك فقال: أبو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ، وكذلك البخاري، وقـد ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ تَعْلِيقًا قاله الزيلعي[5]، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحديث بِوَجْهَيْنِ: يَسْتَحِلُّونَ الْحَـرَ بِحَاءٍ، وَرَاءٍ وهي رواية البخاري، وَرُوِيَ بِخَاءٍ، وَزَاي. قال الزيلعي: قَالَ عَبْدُ الْحَـقِّ بـن عبـد الرحمن الأشبيلي فِي أَحْكَامِهِ: وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ[6].

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خزع }

(هـ) فيه [أنَّ كعبَ بنَ الأشرفِ عَاهَدَ النبيَّ ﷺ أن لا يُقاتلَه ولا يُعِينَ عليه ثم غـدَرَ فَخـزَعَ[7] منه هجَاؤه له فأمر بقَتْله] الخَزْعُ: القَطْع. وخَزَع منه كقولِك نَالَ منه ووَضَع منه والهـاء فـي منه للنبي ﷺ: أي نال منه بهجائه، ويجوز أن يكونَ لكَعْبٍ ويكونَ المعنى: أن هجاءه إيَّاه قَطَـع منه عَهْدَه وذمَّتَه[8]

---

(1) هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي الحافظ يعرف بابن أبي دارمة. تذكرة الحفاظ 381/1.

(2) الأعلام للزركلي 322/3.

(3) رجال صحيح البخاري 878/2.

(4) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 225/1، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبـي زرعـة العراقي 203/1.

(5) نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي 231/4.

(6) نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي 231/4، الدرايـة فـي تخـريج أحاديث الهداية لابن حجر العسقلاني 222/2.

(7) قال الباحث: لم أجده بهذا اللفظ، وإنما وجدته بلفظ (فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ) وقد ذكر البغوي اللفظـه نفـسها، ولكن دون إسناد.شرح السنة للبغوي 46/11 .

(8) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير28/2.

الحديث رقم(93)

قال الإمام أبو داود[1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[2]عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ[3] – وَكَانَ أَحَدَ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ – وَكَانَ كَعْبُ بْنُ الأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺحِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أَخْلاَطٌ مِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ وَالْيَهُودُ وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ فَأَمَرَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ بِالصَّبْرِ وَالْعَفْوِ فَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ **(وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ)** الآيَةَ **فَلَمَّا أَبَى كَعْبُ بْنُ الأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَى النَّبِيِّ ﷺأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا يَقْتُلُونَهُ فَبَعَثَ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ وَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِهِ فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَزِعَتِ الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ فَغَدَوْا عَلَى النَّبِيِّ ﷺفَقَالُوا طُرِقَ صَاحِبُنَا فَقُتِلَ...الحديث.**

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[4]من طريق شُعَيْبِ بنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ به بمثله.

وأخرجه عبد الرزاق[5] من طريق معمر بن راشد، والطبراني[6] من طريق عقيل بن خالد كلاهما، عن ابن شهاب به مرسلاً قاله البخاري[7].

تراجم رواة الحديث:

– رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني، وقد رُوِيَ هذا الحديث من طريق عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب مرسلاً دون ذكر أبيه كما قال البخاري، والحديث رواه البخاري وغيره من طريق آخر بنحوه.

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب 22 كَيْفَ كَانَ إِخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ، رقم3002.

(2) هو شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، اسمه دِينَارٍ أَبُو بِشْرٍ الأُمَوِيُّ. تهذيب الكمال 12 / 516.

(3) هو عبد الله بن كعب بن مالك. تقريب التهذيب 1 / 537.

(4) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجزية، باب (1) مَنْ لاَ تُؤْخَذُ مِنْهُ الْجِزْيَةُ مِنْ أَهْلِ الأَوْثَانِ، رقم19099، دلائل النبوة للبيهقي 196/3، رقم1055.

(5) مصنف عبد الرزاق، كتاب الجهاد، باب البيات، رقم 9388.

(6) المعجم الكبير للطبراني76/19، رقم152.

(7) التاريخ الكبير للبخاري 308/5.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) وفي حديثِ أنسٍ في الأضحية [فَتَوزّعُوها أو تَخَزَّعُوها] أي فرقوها وبه سُمّيت القبيلةُ خُزَاعة لتَفَرّقَهم بمكةَ وتَخَزَّعْنا الشيءَ بيننَا: أي اقتسمناه قِطعًا[1].

الحديث رقم(94)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ[3]أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ[4]عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ جِيرَانَهُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوهَا.

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[5] من طريق مُسَدَّدِ بنِ مسرهد، وعَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، ومسلم[6] من طريق يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وَعَمْرٍو النَّاقِدِ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ خمستهم ،عن إِسْمَاعِيلِ بْنِ عُلَيَّةَ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

رواة الحديث جميعهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خزق }

... في حديثِ عَدِيّ [قلتُ يا رسولَ اللّهِ إنَّا نَرْمِي بالمِعْراضِ فقال: كُلْ ما خَزَقَ وما أصاب بعَرْضه فلا تأكلْ] خَزَقَ السَّهمُ وخَسَقَ: إذا أصابَ الرَّميَّةَ ونَفَذَ فيها. وسَهْمٌ خازِق وخاسِق[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير28/2.

(2) صحيح البخاري، كِتَاب الْأَضَاحِيِّ، بَابُ مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ، رقم5549.

(3) هو صدقة بن الفضل أبو الفضل. تهذيب الكمال 13 / 144.

(4) أيوب:هو بن أبي تميمة كيسان. تقريب التهذيب 158/1.

(5) صحيح البخاري، كتاب العيدين، بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ، رقم954، كتاب الضاحي، بَابٌ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ، رقم5561.

(6) صحيح مسلم، كتاب الضاحي، باب وَقْتِهَا، رقم5191.

(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 29/2.

الحديث رقم (95)

قال الإمام البخاري[1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ[2]عَنْ إِبْرَاهِيمَ [3]عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّا نُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ قَالَ: كُلْ مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلْنَ قُلْتُ: وَإِنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ[4]قَالَ كُلْ مَا خَزَقَ ،وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]،و مسلم[6] من طريق هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ،والشَّعْبِيِّ كلاهما،عَنِ عَدِيِّ بْنَ حَاتِمٍ ﷺ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ قَيس بْنِ الأَسْوَدِ النَّخَعِيّ** ، أَبُو عِمْرَانَ الْكُوفِيّ. تُوُفِّي 196هـ. ثقة إلا أنه يرسل كثيراً[7]. وممن ذكر ذلك أبو زُرعة[8]، والعلائي[9]، وسبط بن العجمي[10].

قال الباحث: لم يذكر أحد من الأئمة أنه أرسل عن هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، وقد ذكر العلائي: أن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله[11]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية[12]، والتي احتمل العلماء تدليسهم.

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الذبائح، والصيد، والتسمية على الصيد، بَابٌ مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرْضِهِ، رقم5477.

(2) مَنْصُوْرُ بنُ المُعْتَمِرِ بن عبد الله بن ربيعة، تهذيب الكمال 28 / 546.

(3) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ قَيسِ بْنِ الأَسْوَدِ النَّخَعِيّ، تقريب التهذيب لابن حجر118/1.

(4) الْمِعْرَاضِ: هو السهم الثقيل الذي لا ريش له ولا نصل. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري 322/12.

(5) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، بَابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا، رقم7397، وكِتَاب الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ، بَابُ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، رقم 5476، وبَابٌ إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ، رقم5486، كتاب البيوع، بَابُ تَفْسِيرِ الْمُشَبَّهَاتِ (الْمُشْتَبِهَاتِ)، رقم 2054.

(6) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب(1) الصَّيْدِ بِالْكِلَابِ الْمُعَلَّمَةِ، رقم5083، 5086، 5081.

(7) تقريب التهذيب لابن حجر118/1.

(8) المدلسين ــ أبو زرعة 34/1، رقم 2

(9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 141/1.

(10) التبيين لأسماء المدلسين، لابن العجمي 14/1، رقم 2.

(11) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 141/1.

(12) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 28/1، رقم 35.

– **قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة السوائي**[1]**أبو عامر الكوفي**[2]مات ليلة الجمعة في شهر محرم سنة خمس عشرة ومائتين[3]سمع سُفْيَان الثَّوْرِيّ، ورَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي الْإِيمَان وَغير مَوضِع[4]، وثقة ابن سعد، وزاد" كان صدوقا كثير الحديث عن سفيان الثوري"[5]، ويحيى ابن معين إلا أنه اعتبره: في حديث الثوري ليس بذلك القوى[6]، والعجلي[7]، والذهبي[8]، وقال النسائي:" ليس به بأس"[9]وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال الذهبي في الميزان[11]، وابن حجر في التقريب: صدوق، وزاد ابن حجر ربما خالف[12].

قال الإمام أحمد: "كان كثير الغلط، وكان صغيراً لا يضبط عن سفيان، أما في غير الثوري فقال: كان صالحاً لا بأس به كثير الحديث"[13]، وسئل أبو زرعة عن أبي نعيم وقبيصة فقال: قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم أوثقهما[14]، وقال أبو حاتم: "صدوق لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة وعلى بن الجعد وأبى نعيم في الثوري"[15]قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش": قبيصة بن عقبة صدوق[16]، وقال إسحاق ابن سيار: ما رأيت من الشيوخ أحفظ من قبيصة بن عقبة[17].

---

(1) قال السمعاني:النسبة الصحيحة: السوادي، وهذه النسبة إلى سواديزة، وهي قرية من قرى نخشب، وكان أهل نسف ينسبون إليها ونسف هي نخشب بما وراء النهر قرب سمرقند، ويقولون: السوائي . والسُوائي: بضم السين نسبة إلى بني سواءة بن عامر بن صعصعة. الأنساب للسمعاني 328/3.معجم البلدان 1 / 55.

(2) لسان الميزان للذهبي395/9.

(3) الثقات لابن حبان 21/9، رقم 14961.

(4) رجال صحيح البخاري 621/2.

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد403/6.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم126/7، شرح علل الترمذي لابن رجب 376/1.

(7) الثقات للعجلي 214/2، رقم 1511.

(8) المغني في الضعفاء للذهبي 522/2.

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 313/8.

(10) ثقات ابن حبان 21/9.

(11) ميزان الاعتدال للذهبي 465/5.

(12) الثقات لابن حبان 21/9، رقم 14961.

(13) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد، 129/1، رقم 845.

(14) ميزان الاعتدال للذهبي 465/5.

(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 126/7.

(16) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي475/12.

(17) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 475/12.

قال الذهبي: هو محتج به عند البعض موثق مع وجود غلطه[1].

قال الباحث: هو صدوق على أقل أحواله، والغلط منتفٍ في هذا الحديث، وذلك للإعتبارات التالية:

1- رواية البخاري له، وهو أحد شيوخه. قال ابن حجر: روى عنه البخاري أربعة وأربعين حديثا [2]، وقال: روى عنه دون واسطة، وروى له الباقون بواسطة ابنه عقبة[3]

2- وجود متابعات للحديث. فقد تابعه عليه اسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور، وتابعه عبد الله بن مسلمة عن فضيل عن منصور. وهذا يدلل على عدم غلطه في هذا الحديث. قال الآجري عن أبي داود كان قبيصة وأبو عامر وأبو حذيفة لا يحفظون ثم حفظوا بعد ذلك[4]

3- تصريحه بالسماع فقد قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وهذا يدلل على أنه يعقل ما يقول. قال قبيصة: جالست الثوري وأنا ابن ست عشرة سنة[5]قلت:ومن كان في سنه يعقل مايسمع، وقال الفسوي: سمعت قبيصة يقول: صليت بسفيان الفريضة[6].

ـــ باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديثِ سَلَمةَ بنِ الأكوع [فإذا كنتُ في الشَّجْراءِ خَزَقْتُهم[7] بالنَّبْل] أي أصبْتُهم بها[8]

(1) ميزان الاعتدال للذهبي 465/5.
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 313/8 .
(3) تهذيب التهذيب لابن حجر312/8.
(4) سؤالات الآجري لأبي داود 206/1، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي475/12.
(5) ميزان الاعتدال للذهبي 466/5.
(6) تذكرة الحفاظ وذيوله للذهبي 274/1.
(7) قال الباحث: لم أجد الحديث بهذ ه اللفظة بالخاء والزاي وإنما بالحاء والراء.
(8) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير29/2.

الحديث رقم (96)

قال الإمام ابن أبي شيبة[1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. ..، وفيه أَغَارَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ عَلَى إِبِلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَتَلَ رَاعِيَهَا.. . قَالَ: فَقُمْت عَلَى تَلٍّ، وَجَعَلْت وَجْهِي مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ نَادَيْت ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُ الْقَوْمَ، مَعِي سَيْفِي وَنَبْلِي، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ[2]، وَذَاكَ حِينَ يَكْثُرُ الشَّجَرُ. .. **فَإِذَا كُنْتُ فِي الشَّجَرَةِ أَحْرَقْتُهُمْ بِالنَّبْلِ**. .. قَالَ: فَمَا بَرِحْتُ مَقْعَدِي ذَاكَ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى فَوَارِسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، وَإِذَا أَوَّلُهُمَ الأَخْرَمُ الأَسَدِيُّ، وَعَلَى أَثَرِهِ أَبُو قَتَادَةَ فَارِسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَى أَثَرِ أَبِي قَتَادَةَ الْمِقْدَادُ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: فَوَلَّوْا الْمُشْرِكِينَ مُدْبِرِينَ. .. وفيه **قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ**، فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْمَ الْفَارِسِ وَالرَّاجِلِ جَمِيعًا، ثُمَّ أَرْدَفَنِي وَرَاءَهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ.. . الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3]، وأبو داود[4]، وابن حبان[5]،والبيهقي[6]، وابن عساكر[7]، من طريق هاشم بن القاسم، ومسلم[8] أيضاً من طريق أَبي عَامِرٍ (عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عَمْرٍو)، وعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ، وأبو عوانة[9] من طريق أبي حذيفة (مُوْسَى بنِ مَسْعُوْدٍ)، أربعتهم، عن عكرمة بن عمار به بنحوه. وأخرجه ابن حبان[10]، والطبراني[11]من طريق أبو الوليد الطيالسي (هشام بن عبد الملك) عن عكرمة بن عمار به مختصراً.

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب المغازي، (38) مَا جَاءَ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ، رقم38157.

(2) وأَعْقِرُ بهم : أَي أَقتُلُ مركوبهم يقال عَقَرْت به إِذا قتلت مر كوبه وجعلته راجلاً. لسان العرب لابن منظور 3035/4.

(3) صحيح مسلم، كتابالجهاد والسير، باب(45) غَزْوَةِ ذِى قَرَدٍ وَغَيْرِهَا، رقم4779.

(4) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب(159) فِى السَّرِيَّةِ تَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الْعَسْكَرِ، رقم2754.

(5) صحيح ابن حبان، ذكر سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، رقم7173.

(6) دلائل النبوة للبيهقي 182/4، رقم1528.

(7) تاريخ دمشق لابن عساكر97/22.

(8) صحيح مسلم، كتابالجهاد والسير، باب(45) غَزْوَةِ ذِى قَرَدٍ وَغَيْرِهَا، رقم4779.

(9) مسند أبي عوانة، بيان الخبر الموجب على الإمام إذا ادعى على رجل قتل رجل أن يسأله أقتلته، رقم 6821.

(10) صحيح ابن حبان، ذكر غزوات سلمة بن الأكوع مع المصطفى ﷺ، رقم7175.

(11) المعجم الكبير للطبراني239/3.

تراجم رواة الحديث:

- **أبيه :سَلَمَة بن عمرو بن الأكوع**، واسم الأكوع: سنان بن عبد الله، أول مشاهده الحديبية، وكان من الشجعان، ويسبق الفرس عدوًا، توفي 74هـ على الصحيح[1].

- **عكرمة بن عمار:** سبقت ترجمته في الحديث (54)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة وقد أطلق الأئمة توثيقه وقبول حديثه، إلا أنه مدلس من الثالثة وقد صرّح بالسماع، فأُمن تدليسه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح غير أنه تكلم في عكرمة بعدة أمور:

1- الاختلاط: وقد انتفت هذه التهمة كما هو مبين في ترجمته.

2- التدليس:وقد صرح بالسماع فقال: حدثني إياس.

3- الاضطراب:روايته عن يحيى بن أبي كثير فيها اضطراب لذلك قال عنه ابن حجر: صدوق يغلط. **قال الألباني:** ومن ذا الذي لا يغلط؟! إن روايته لهذا الحديث لأكبر دليل على حفظه وضبطه لما يرويه[2]،قال الباحث: تابعه على روايته يزيد بن أبي عبيد، كذلك روى له مسلم في صحيحه، وأخرج حديثه كما سبق تخريجه، وزد على ذلك أن العلماء صححوا روايته عن إياس.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه حديثُ الحسن [لا تأْكُلْ من صيد المِعْرَاضِ إلاَّ أن يَخْزِق] وقد تكررَ في الحديث[3].

الحديث رقم (*)

قال الباحث:سبق تخريجه[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر لابن حجر 151/3.
(2) السلسلة الصحيحة للألباني48/17.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير29/2.
(4) انظر الحديث رقم (95) بنحو هذه الألفاظ.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خزل }

(س) في حديثِ الأنصار [وقد دَفَّت دَافَّةٌ منكم يُريدون أن يَخْتَزِلُونا من أصــلِنا] أي يَقْتَطِعُونــا ويذهبوا بنَا مُنْفَرِدِين[1].

الحديث رقم(97)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ....**إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لا تُطْرُونِــي[3] كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَقُولُوا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ** فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَــاعِدَةَ فَإِذَا رَجُلٌ مُزَمَّلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا :هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقُلْتُ: مَــا لَــهُ قَــالُوا: يُوعَكُ فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ خَطِيبُهُمْ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ وَكَتِيبَةُ الْإِسْلَامِ وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ ،وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ[4]مِنْ قَــوْمِكُمْ **فَــإِذَا هُــمْ يُرِيــدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا وَأَنْ يَحْضُنُونَا[5]**مِنَ الْأَمْرِ. .. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق معمر بن راشد، ومسلم[7] من طريق يونس بن يزيد كلاهما، عن ابن شهاب به مختصراً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير29/2.

(2) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب رجم الحبلى من الزنا إذا أُحصنت، رقم: 6830.

(3) لا تُطْرُونِي: الإطراء الإفراط في المدح وأراد لا تمدحوني بالباطل. غريب الحديث لابن الجوزي30/1 .

(4) دَفَّتْ دَافَّةٌ : أي جاءت جماعة والدفيف سير في لين. كــشف المــشكل مــن حــديث الــصحيحين لابــن الجوزي45/1.

(5) يَحْضُنُونَا: والمعنى حضنت الرجل عن الأمر إذا نحيته عنه وانفردت به دونه. كشف المشكل من حــديث الصحيحين لابن الجوزي 45/1.

(6) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذَكَرَ النبيُّ ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم، رقم: 7323.

(7) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب رجم الثيب في الزنا، رقم: 1691.

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق سفيان بن عيينة عن ابن شهاب به مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

ــ رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنهُ الحديثُ الآخر [أرادوا أن يَخْتَزِلُوه دُونَنَا] أي يَنْفَرِدُون به[3]

الحديث رقم (98)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أحد [أنْخَزَل عبد اللّه بن أبَيّ من ذلك المكان] أي أنْفَرد[4].

الحديث رقم (99)

قال الإمامُ عبدُ الرزاق بنُ همام[5]رحمه الله:

عن مَعمَرٍ عن الزهريِّ في حديثِهِ عن عروةَ قال: كانت وقعةُ أحُد في شوال على رأسِ ستةِ أشهرٍ من وقعةِ بني النضير قال الزهري: عن عروةَ في قوله "**وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ**" إنَّ النبيَّ ﷺ قال يومَ أحُد حين غزا أبو سفيانَ وكفارُ قريش: **إنِّي رأيتُ كأنِّي لبستُ درعاً حصينةً فأولتها المدينة فاجلسوا في ضيعتِكم وقاتلُوا من ورائِها** ...،وفيه فقال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ بأبي أنت وأمي فاجلسْ بنا فقال: إنَّه لا ينبغي لنبيٍّ إذا لبس لأمتَه أنْ يضعَها حتى يُلقِي

(1) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب الاعتراف بالزنا، رقم: 6829.
(2) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب رجم الثيب في الزنا، رقم: 1691.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/29.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/29.
(5) مصنف عبد الرزاق، كتاب المغازي، (وقعة أحد) ، رقم 9735.

الناسُ فهل من رجلٍ يدلُّنا الطريقَ على القومِ من كثبٍ فانطلقت به الأدلاءُ بين يديه **حتى إذا كان بالشوطِ من الجبانةِ انخزَلَ عبدُ اللهِ بنُ أبي بثلثِ الجيشِ أو قريبٍ من ثُلُثِ الجيش...** الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[1] من طريق أبي الأسود (محمد بن عبد الرحمن) عن عروة بن الزبير بنحوه.

وأخرجه البيهقي[2] أيضاً من طريق الربيع بن سليمان عن الشافعي مختصراً.

وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن أبي شيبة[3] موصولاً من طريق عفان بن مسلم، وأحمد[4] من طريق عَبْدِ الصَّمَدِ بن عبد الوارث ، والدارمي[5] من طريق الْحَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ، ثلاثتهم عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عن أَبي الزُّبَيْرِ (مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسَ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

– رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

الحديث رواته ثقات إلا أنه فيه انقطاعاً حيث رواه عروة مرسلاً ،لكنه رُوي موصولاً من حديث جابر كما سبق تخريجه وبلإضافة إلى ذلك، أخرجه البيهقي [6] من طريق أخرى بسند حسن عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَنَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺسَيْفَهُ ذُو الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب(26) مَنْ لَيْسَ لِلإِمَامِ أَنْ يَغْزُوَ بِهِ بِحَالٍ، رقم 18316، وكتاب النكاح باب(5) لَمْ يَكُنْ لَهُ إِذَا لَبِسَ لأُمَتَهُ أَنْ يَنْزِعَهَا حَتَّى يَلْقَى الْعَدُوَّ وَلَوْ بِنَفْسِهِ. رقم13661، دلائل النبوة للبيهقي 221/3، رقم1068.

(2) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب(26) مَنْ لَيْسَ لِلإِمَامِ أَنْ يَغْزُوَ بِهِ بِحَالٍ، رقم18316.

(3) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الرؤيا، رقم 31129.

(4) مسند أحمد، (مسند جابر بن عبد الله ﷺ) ، رقم 14787.

(5) سنن الدارمي، من كتاب الرؤيا، باب(13) في القمص والبئر واللبن والعسل والسمن والتمر وغير ذلك في النوم، رقم2205.

(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح باب (5) لَمْ يَكُنْ لَهُ إِذَا لَبِسَ لأُمَتَهُ أَنْ يَنْزِعَهَا حَتَّى يَلْقَى الْعَدُوَّ وَلَوْ بِنَفْسِهِ. رقم13662.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :وَهُوَ الَّذِى رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ وَذَلِكَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺلَمَّا جَاءَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ كَانَ رَأْيُهُ أَنْ يُقِيمَ بِالْمَدِينَةِ فَيُقَاتِلَهُمْ فِيهَا.. . الحديث.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خزم }

(هــ) فيه [لا خِزَامَ ولا زِمامَ في الإسلام] الخِزَام: جمع خِزَامة وهي حلَقَةَ من شَعْر تجعل فــي أحد جانِبَي مَنْخِرَي البعير كانت بنو إسرائيل تَخْزِمُ أنُوفَها وتَخْرِقُ تراقِيَهَا ونحو ذلك من أنــواعِ التعذيب فوضَعه اللّهُ تعالى عن هذهِ الأمَّةِ أي لا يُفْعلُ الخزَامُ في الإسلام[1].

الحديث رقم (100)

قال الإمام عبد الرزاق[2]رحمه الله:

عَنْ مَعْمَــرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ ، [3]وَعَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : قَــالَ رَسُــولُ اللهِ ﷺ: " لاَ خِزَامَ وَلاَ زِمَامَ [4]وَلاَ سِيَاحَةَ، وزاد ابن جريج وَلاَ تَبَتُّلَ[5] وَلاَ تَرَهُّبَ في الإِسْلاَمِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[6]، وابن قتيبة[7] من طريق الحسن بن مسلم،وابن أبي شيبة[8] من طريق ليث بن أبي سليم، وعبد الله ابن طاووس،ثلاثتهم، عن طاووس بن كيسان بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 29/2 .

(2) مصنف عبد الرزاق، كتاب الأيمان والنذور، باب الخزامة، رقم15860.

(3) هو عَبْدُ اللهِ بنُ طَاوُوْسٍ أَبُو مُحَمَّدٍ اليَمَانِيُّ. تهذيب الكمال 15 / 130.

(4) الزِمامَ : هو أن يخرق الأنف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة لتقاد به. الفائق فــي غريــب الحــديث والأثــر للزمخشري 122/2.

(5) التبتّل : هو ترك النكاح من البَتْل وهو القَطْع. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري122/2.

(6) المراسيل لأبي داود 204/1، رقم200، 186.

(7) غريب الحديث لابن قتيبة 444/1 .

(8) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأيمان والنذور، رقم12547.

تراجم رواة الحديث:

– **طَاوس بن كيسَان أَبُو عبد الرَّحْمَن الهَمَذَانِيُّ الْخَولَانِيّ**[1] **الْيَمَانِيّ** ،وَكَانَ من أَبنَاء الْفرس مولَى بجير بن ريسان الْحِمْيَرِي سمع ابْن عمر وَابْن عَبَّاس وَأَبو هُرَيْرَة رَوَى عَنهُ ابْنه عبد الله[2] مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك[3] ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية، ووثقة يحيى بن معين [4]، والعجلي[5]، وأبو زرعة[6]، وابن حجر[7]، وغيرهم. قال ابن حبان: كان من عُباد أهل اليمن ومن فقهائهم ومن سادات التابعين، وكان طاوس قد حج أربعين حجة، وكان مستجاب الدعوة[8]، ومع ذلك فقد قيل: إنه دلس، وممن ذكر ذلك أبو زرعة[9]، والعلائي[10]، وسبط بن العجمي[11]، وقيل: إنه لم يسمع من عائشة، ومعاذ بن جبل، وعثمان، وعمر، وعلي شيئا [12]، وذكره حسين الكرابيسي في أثناء كلام له أنه أخذ من عكرمة كثيراً من علم ابن عباس وكان يرسله بعد ذلك عنه وهذا يقتضي أن يكون مدلسا، قال العلائي: لم أرَ أحداً وصفه بذلك[13].

قال الباحث: هو ثقة رغم تدليسه فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[14] الذين قل تدليسهم.

– **اللَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ بنِ زُنَيْمٍ**. واسم أبيه أيمن وقيل: أنس وقيل: غير ذلك صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك مات سنة ثمان وأربعين[15]. روي له البخاري في التعاليق ومسلم

---

(1) الْخَولَانِيّ: هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام. الأنساب للسمعاني 419/2.
(2) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 376/1.
(3) تقريب التهذيب لابن حجر 462/1.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 501/4.
(5) الثقات للعجلي 38/2.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 501/4 .
(7) تقريب التهذيب لابن حجر 462/1.
(8) الثقات لابن حبان 391/4.
(9) المدلسين ــ أبو زرعة 60/1.
(10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 201/1.
(11) التبيين لأسماء المدلسين للسبط بن العجمي 34/1.
(12) المراسيل لابن أبي حاتم 99/1 .
(13) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 107/1 .
(14) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 21/1، رقم14.
(15) تقريب التهذيب لابن حجر 817/1.

والاربعة[1]. قال ابن سعد: كان ليث رجلاً صالحا عابدا ،وكان ضعيفا في الحديث كان يسأل عطاء وطاووساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون فيه فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد لذلك[2]ضعفه يحيى ابن معين[3]، وقال الإمام أحمد: مضطرب الحديث، ولكن حدث الناس عنه[4]، وقال الجوزجاني: يضعف حديثه[5]، قال العجلي: جائز الحديث وقال مرة لا بأس به[6]، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا يشتغل به هو مضطرب الحديث[7]، وقال النسائي ضعيف[8]، وقال ابن شاهين: في الثقات قال عثمان بن أبي شيبة: ليث صدوق، ولكن ليس بحجة[9]، وقال ابن حبان: كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدرى ما يحدث به، فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه[10]، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه[11]، وقال الدارقطني: صاحب سنة يخرج حديثه ثم قال إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب[12]، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي، وقال الحاكم أبو عبدالله :مجمع على سوء حفظه، وقال البزار: كان أحد العباد إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه[13] وقال أبو حاتم: ليث بن أبى سليم أحب إلى من يزيد بن أبى زياد، كان أبرأ ساحة يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث[14].

قال الباحث: هو ضعيف اختلط جداً ،ولم يتميز حديثه، قال ابن حجر: وليث بن أبي سليم ــ كما رأينا من كلام الأئمة والنقاد ــ كان صالحاً عابداً صدوقاً لكن كان سيء الحفظ كثير الغلط

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 417/8 .
(2) الطبقات الكبرى لابن سعد349/6.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي87/6.
(4) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 379/2 .
(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 419/8.
(6) الثقات للعجلي 231/2.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 179/7.
(8) الضعفاء والمتروكين للنسائي 230/1.
(9) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 196/1.
(10) المجروحين لابن حبان 231/2.
(11) الكامل في ضعفاء الرجال 89/6.
(12) سؤالات البرقاني للدارقطني 58/1.
(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 419/8.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 178/7.

ضعيف الحديث، واختلط في آخر عمره فمثله كما قال أبو حاتم وأبو زرعة: لا يشتغل بـــه وهـــو مضطرب الحديث[1]، وممن ضعفه أيضاً أبو الحسن ابن القطان[2]، والألباني[3].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وفيه علتان:

الأولى: فيه انقطاع في السند حيث أسقط الصحابي من السند.

الثانية: ضعف ليث بن أبي سليم فإنه اختلط جداً ولم يتميز حديثه.

قال الباحث: وقد تابعه الحسن بن مسلم كما سبق تخريجه وللحديث أيضاً شواهد:

1- ما رواه ابن سعد[4]: من حديث أبي قلابة: أن عثمان بن مظعون: "اتخذ بيتا فقعد يتعبد فيـــه فبلغ ذلك النبي ﷺ فأتاه فأخذ بعضادتي باب البيت الذي هو فيه فقال يا عثمان: إن الله لـــم يبعثنـــي بالرهبانية مرتين أو ثلاثا وإن خير الدين عند الله الحنيفية السمحة".

و هذا الحديث رجاله ثقات غير أنه مرسل.

2- ما أخرجه الدارمي[5]: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَنِ التَّبَتُّلِ.

قال الباحث: رواته جميعهم ثقات.

3- ما أخرجه الدارمي أيضاً[6]: عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاص قَالَ: لَمَّا كَانَ مِـــنْ أَمْـــرِ عُثْمَـــانَ بْـــنِ مَظْعُونٍ الَّذِى كَانَ مِنْ تَرْكِ النِّسَاءِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺفَقَالَ: «يَـــا عُثْمَـــانُ إِنِّـــى لَـــمْ أُومَـــرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِى؟.. . الحديث». وفيه يونس بن بكير صدوق يخطىء كما قال ابـــن حجر[7]. وخلاصة القول أن الحديث بالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 419/8.
(2) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 156/3.
(3) السلسلة الضعيفة للالباني 120/1 .
(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 395/3.
(5) سنن الدارمي 1386/2، رقم 2214.
(6) سنن الدارمي1386/2، رقم2215.
(7) تقريب التهذيب لابن حجر1098/1 .

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خزا } في حديثِ وَفْدِ عبدِ القيس [مَرْحباً بالوَفْدِ غيرَ خَزَايا ولا ندامَى] خزايا: جمع خَزْيــانَ: وهو المُسْتَحيِ. يقال خَزِي يَخْزَى خَزَايةً: أي اسْتَحْيا فهو خَزْيان وامرأة خزْياء. وخَزِي يَخْزَى خِزْيا: أي ذَلَّ وهَانَ[1].

الحديث رقم(101)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[3] حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ[4] عَنْ أَبِي جَمْرَةَ [5] عَنِ عبد الله بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ الَّذِينَ جَاءُوا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى.** فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَــكَ مُــضَرُ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِــهِ مَــنْ وَرَاءَنَــا فَقَالَ: أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا رَمَضَانَ وَأَعْطُوا خُمُسَ مَــا غَنِمْــتُمْ وَلَــا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ[6]، وَالْحَنْتَمِ[7]، والنَّقِيرِ[8]، وَالْمُزَفَّتِ[9].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[10]، ومسلم[11] من طريق شعبة عن أبي جمرة به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 30/2.

(2) صحيح البخاري، كتاب الأدب، بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ (النَّبِيِّ ﷺ) مَرْحَبًا، رقم6176.

(3) هوعَبْدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيْدِ بنِ ذَكْوَانَ العَنْبَرِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر 1 / 632.

(4) أَبُو التَّيَّاحِ:هو يَزِيْدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر1 / 1073.

(5) أَبُو جَمْرَةَ نَصْرُ بنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر1/1000.

(6) الدُّبَّاءِ : هو القرع اليابس أي الوعاء منه. وقيل هي القَرْعَةُ يُنْتَبَذُ فيها الديباج على مسلم للــسيوطي 20/1. غريب الحديث لابن الجوزي 319/1.

(7) الحَنْتَمِ : وهي جَرارٌ خُضْرٌ كان يُحْمَلُ فيها إلى المدينة الخُمرُ. وقيل هي جِرَارٌ حُمْرٌ مُقَيَّرَةٌ يُؤْتَى بِهَا مِــنَ الشَّامِ. الحديث لابن الجوزي، 246/1. غريب الحديث للحربي 667/2.

(8) النَّقِيرِ : أصل خشبة، أو جذع نَخْلة يُنْقَرُ ويُجْعَلُ فيه كالْمَرَاقِي ويُصْعِدُ به إلى الغُرَف. الفائق فــي غريــب الحديث والأثر للزمخشري 1/ 407، 134/3.

(9) المُزفَّت : الوعاء المطلي بالزِّفت وهي أوعيه تسرع بالشدة في الشراب. الفائق في غريب الحــديث والأثــر للزمخشري407/1.

(10) صحيح البخاري، كتاب العلم، بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ ﷺ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُــوا الْإِيمَــانَ وَالْعِلْــمَ وَرَاءَهُمْ، رقم87. وأخبار الآحاد، بَابُ وَصَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وُفُودَ الْعَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ، رقم7266.

(11) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب(8) الأَمْرِ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالدُّعَاءِ إِلَيْهِ، رقم 125.

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق قرة بن خالد، وحماد بن زيد، وعَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ ثلاثتهم، عن أبي جمرة به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الدعاءُ المأثورُ [غيرَ خزَايا ولا نادمين] [3].

الحديث رقم(102)

قال الإمام أحمد[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَمُوصِ(زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ) قَالَ: حَدَّثَنِي أَحَدُ الْوَفْدِ[5] الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ: وَأَهْدَيْنَا لَهُ فِيمَا يُهْدَى نَوْطًا[6]، أَوْ قِرْبَةً مِنْ تَعْضُوضٍ[7]، أَوْ بَرْنِيٍّ[8] **فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْنَا: هَذِهِ هَدِيَّةٌ.** .. وفيه **ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ غَيْرَ خَزَايَا** ، وَلَا مَوْتُورِينَ[9] إِذْ بَعْضُ قَوْمِنَا لَا يُسْلِمُونَ حَتَّى يُخْزَوْا وَيُوتَرُوا قَالَ: وَابْتَهَلَ وَجْهُهُ هَاهُنَا مِنْ الْقِبْلَةِ يَعْنِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ يَدْعُو لِعَبْدِ الْقَيْسِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ

---

(1) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَابُ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، رقم4368، فرض الخمس، بَابٌ أَدَاءُ الْخُمُسِ مِنَ الدِّينِ، رقم3095، 4369.

(2) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب(8) الأَمْرِ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالدُّعَاءِ إِلَيْهِ، رقم 124، 5293.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 30/2.

(4) مسند أحمد، (حديث وفد عدب القيس عن النبي ﷺ) ، رقم 17829.

(5) أَحَدُ الْوَفْدِ: ذكر البسوي رواية للحديث قي تاريخه عند ترجمته لقيس بن النعمان العبدي ذكر فيها أن أَبُو الْقَمُوصِ قال:قد يكون هو قيس بن النعمان فإني نسيت اسمه. المعرفة والتاريخ للبسوي297/1.

(6) النَّوْط : الجُلّة الصغيرة. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 232/3.

(7) التَّعْضُوض : ضرب من التَّمْر. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري232/3.

(8) البَرنِيّ : تمر ضَخْمٌ كثير اللّحاء أحمر مُشْرَب صُفْرة. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 131/2.

(9) مَوْتُورِينَ : المَوْتُورُ هو الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه. لسان العرب لابن منظور 4758/6.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد أيضاً[1] من طريق محمد بن جعفر، عن عوف بن أبي جميلة به بمثله.

وأخرجه ابن قانع[2]، والحربي[3] من طريق يحيى القَطَّان،عن عوف بن أبي جميلة به مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **عوف بن أبي جَميلة:**سبقت ترجمته في الحديث (94)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه أيضاً الهيثمي[4]،والألباني[5] وشعيب الأرنؤوط[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
والحديثُ الآخرُ [إنَّ الحرَمَ لا يُعيذُ عاصيًا ولا فَارًّا بِخَزْيه] أي بِجَرِيمَةٍ يُسْتَحْيا منها. هكذا جاء في رواية[7].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) مسند أحمد، (حديث وفد عدب القيس عن النبي ﷺ) ، رقم17830.
(2) معجم الصحابة لابن قانع، (باب القاف) ، رقم 883.
(3) غريب الحديث للحربي 924/3.
(4) مجمع الزوائد للهيثمي88/5.
(5) السلسلة الضعيفة للالباني 14 / 665.
(6) مسند أحمد (حديث وفد عبد القيس) ، رقم 17863.
(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 30/2.
(8) انظر الحديث رقم (36) جاء به هنا بنفس الألفاظ، لكنه اختصر في معاني الكلمات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ شاربُ الخمر [أخْزَاهُ اللّه] ويُروى [خَزَاه اللّه] أي قَهره. يُقالُ منه خَـزَاه يَخْـزُوه. وقد تكرَّرَ ذكرَ الخِزْي والخَزَاية في الحديث[1].

الحديث رقم (103)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ[3] عَنْ مُحَمَّدِ بْـنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:" أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَكْرَانَ فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ فَمِنَّا مَنْ يَـضْرِبُهُ بِيَدِهِ وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِنَعْلِهِ وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: رَجُلٌ مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللهُ فَقَـالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] أيضاً من طريق قتيبة عن أَنَسُ بْنُ عِيَاض به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التَّيْمِيُّ** أبو عبد الله المدني ثقة له أفـراد مـات سـنة عشرين على الصحيح[5] روى له الجماعة[6] وثقه ابن معين وأبو حاتم[7]، ويعقوب بن شيبة، وابن خراش، والنسائي[8]، والذهبي[9]، وقال أحمد: في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير[10]، وقال أبو حاتم: روايته عن ابن عمر، وابن عباس مرسلة[11]، وذكر ابن حجر في التهذيب أنه أرسل عـن

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 30/2.
(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الْحُدُودِ، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ، رقم6781.
(3) ابن الْهَاد:هو يزيد بن عبد الله بن أُسَامَة بن الْهَاد أَبُو عبد الله. تقريب التهذيب 1 / 1077.
(4) صحيح البخاري، كتاب الحدود، بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، رقم6777.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر 819/1.
(6) تهذيب الكمال للمزي 305/24.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 184/7.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر6/9، 7. تهذيب الكمال للمزي 304/24.
(9) تذكرة الحفاظ للذهبي 124/1.
(10) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) ليوسف بن المبرد 133/1.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 184/7.

أسيد بن حضير وأسامة بن زيد[1]، وقال العلائي: قال أبو زرعة: حديثه عن سعد بن أبي وقاص مرسل فيما قيل، وحديثه عن عائشة في الترمذي والنسائي وعن أبي سعيد في الترمذي وابن ماجة وعن جابر في ابن ماجة وليس في شيء من ذلك تصريح بالسماع[2].

قال الباحث: هو ثقة لم يذكر أحد أنه أرسل عن أبي سلمة وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: إن أكثر روايته عن أبى سلمة، وقال ابن عدي:لا بأس به ولا أعلم له شيئا منكرا إذا حدث عنه ثقة[3]، وقد ذكر ابن رجب أنه ممن اتفق العلماء على الاحتجاج بحديثهم في الصحيح في بعض ما يتفردون به[4].

– باقي رواة الحديث جميعهم ثقات.

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر6/9.

(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 261/1.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال 131/6.

(4) شرح علل الترمذي لابن رجب 102/2. قال ابن رجب: وأما تصرف الشيخين والأكثرين فيدل على خلاف هذا، وأن ما رواه الثقة عن الثقة إلى منتهاه – وليس له علة – فليس بمنكر وقال: قال مسلم في مقدمة صحيحه:حكم أهل العلم والذي تعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث، أن يكون قد شارك الثقات من أهل الحفظ في بعض ما رووا، وأمعن في ذلك على الموافقة لهم. شرح علل الترمذي لابن رجب 102/2.

المبحث الثالث

الخاء مع السين

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خسأ }
فيه [فَخَسأتُ الكَلْبَ] أي طَرَدْتُه وأبْعَدْتُه. والخَاسِيءُ: المُبْعَد. ومنه قوله تعالى [قال اخْسَأوا فيها ولا تُكَلِّمونِ] يقال خَسَأتُه فخَسِيءَ وخَسَأَ وانخسأَ ويكون الخَاسئُ بمعنى الصَّاغرُ القَمِيء[1]

الحديث رقم(104)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خسس }
في حديثِ عائشةَ [أنَّ فَتَاةً دَخَلت عليها فقالت: إنَّ أَبِي زَوَّجَنِي من ابنِ أخِيهِ وأرادَ أنْ يَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَه] الخَسِيسُ: الدَّنِيء. والخَسِيسَة والخَسَاسة: الحالةُ الَّتي يكونُ عليها الخَسِيسُ. يقال رُفِعتْ خَسِيستُه ومِن خَسِيستِه: إذا فَعَلْتَ به فِعْلاً يكون فيه رِفْعَتُه[2].

الحديث رقم(105)

قال الإمام ابن أبي شيبة[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ[4]، عَنْ كَهْمَسٍ[5]، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ:

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 31/2.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير31/2.

(3) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب النكاح، الرجل يزوج ابنته من قال : يستأمرها، رقم 16230

(4) قال الباحث: ذُكِرَ في حاشية مصنف ابن أبي شيبة أن هناك تصحيفاً في المطبوع إلى : "خَالِد بْن إِدْرِيسَ"، ولا يُعرف في رواة الحديث من اسمه خالد بن إدريس، وقد تكررت رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عَنْ عَبد اللهِ بن إِدريسَ، عَنْ كَهْمَس، برقم (33971) ، وقد ذكر الدارقطني رواية عبد الله بن إدريس، لهذا الحديث، عَنْ كهمس. العلل للدارقطني 89/15، رقم3861.

(5) هو كَهْمَسُ بنُ الحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ الحَنَفِيُّ البَصْرِيُّ. تقريب التهذيب 1 / 814.

إنَّ أَبِي زَوَّجَنِي من ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بي خَسِيسَتِهِ،وَإِنِّي كَرِهْت ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: انْتَظِرِي حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ الله ﷺ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ أَرْسَلَ إِلَى أَبِيهَا، فَجَعَلَ الأَمْرَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَمَّا إِذَا كَانَ الأَمْرُ إِلَيَّ فَقَدْ أَجَزْت مَا صَنَعَ أَبِي، إِنَّمَا أَرَدْت أَنْ أَعْلَمَ هَلْ لِلنِّسَاءِ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ ؟[1].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[2]من طريق عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ،وابن ماجة ،وابن راهويه[3]،وأحمد[4]، والدارقطني[5]من طريق وكيع بن الجراح،كلاهما (علي ،ووكيع)عن كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[6]، والدارقطني[7]من طريق جعفر ابن سليمان، والبيهقي[8]من طريق عبد الوهاب بن عطاء،كلاهما (جعفر، وعبد الوهاب)، عن كَهْمَسٍ به بنحوه.

وله شاهد من حديث بُرَيدَة بن الحُصَيْبِ أخرجه ابن ماجة[9]من طريق وَكِيعٍ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ (بُرَيدَة) بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيْبِ** : سبقت ترجمه في الحديث الخامس،وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه لم يسمع من عائشة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) قال ابن القيم : عمل هذه القضايا وأشباهها على الثيب دون البكر خلاف مقتضاها لأن النبي ﷺ لم يسأل عن ذلك ولا استفصل ولو كان الحكم يختلف بذلك لاستفصل وسأل عنه والشافعي يُنزل هذا منزلة العموم ويحتج به كثيراً. حاشية ابن القيم لابن قيم الجوزية59/6.

(2) سنن النسائي، كتاب النكاح، الْبِكْرُ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، رقم 3269.

(3) مسند إسحاق بن راهوية (ما يروى عن يحيى بن يعمر وعبد الله بن الحارث ومشيخة من أهل البصرة عن عائشة عن النبي ﷺ) ، رقم1359.

(4) مسند أحمد، (حديث السيدة عائشة رضي الله عنها) ، رقم 25043.

(5) سنن الدارقطنى، النكاح، رقم3104.

(6) المعجم الأوسط للطبراني58/7، رقم6842.

(7) سنن الدارقطنى، النكاح، رقم3104.

(8) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب(99) مَا جَاءَ فِى إِنْكَاحِ الآبَاءِ الأَبْكَارَ، رقم14044.

(9) سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، بَاب (12) مَنْ زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ، رقم 1874.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف رغم أن رواته ثقات إلا أن فيه انقطاعاً حيث لم يسمع عبد الله من عائشة فقد ذكر المزي أنه ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر بن الخطاب سنة خمس عشرة، فسماعه منها بعيد، وممن أيد هذا القول النسائي[1]قَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ يُرْسِلُونَهُ، وقال الداقطني[2]، والبيهقي [3]: هَذَا مُرْسَلٌ ابْنُ بُرَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا. وقد أكد ذلك الألباني[4]، ولكن الدارقطني في علله[5]استدرك قائلاً: هُو أَشْبَهُ بِالصَّوابِ. أي أنه أقرب للصحيح، وللحديث شاهد كما هو مبين في التخريج، ورواته جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خسف }

فيه [إن الشَّمسَ والقمَر لا يَنْخسِفَانِ لموتِ أحدٍ ولا لحَيَاتِه] يُقالُ خَسَفَ القَمَرُ بوزنِ ضَرَبَ إذا كان الفْعلُ له وخُسفَ القمرُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه. وقد وَرَد الخُسوفُ في الحديثِ كثيرًا للشمس والمَعْروفُ لها في اللغةِ الكُسُوفُ لا الخُسُوفُ فأما إطلاقُه في مثلِ هذا الحديثِ فَتَغْليباً للقمرِ لتذكيرِهِ على تأنيثِ الشمسِ فجَمع بينهما فيما يَخُص القمرَ وللمُعاوَضةِ أيضًا فإنَّه قد جاء في روايةٍ أُخرى [إنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَنْكَسفان] وأما إطلاقُ الخُسُوفِ على الشمسِ منفردةً فلاشتراكِ الخسُوفِ والكُسُوفِ في معنى ذهابِ نورِهما وإظلامِهما. والانْخِسَافُ مُطَاوِعٌ خَسَفْتُه فانْخَسَف[6].

الحديث رقم(106)

وفيه روايتان:

الرواية الأولى: [إن الشَّمسَ والقمَر لا يَنْخسِفَان لموت أحدٍ ولا لحَيَاتِه] [7].

---

(1) السنن الكبرى للنسائي 178/5، رقم5369.

(2) سنن الدارقطني 336/4، رقم3106.

(3) السنن الكبرى للبيهقي 118/7، رقم14044.

(4) التعليقات الرضية للألباني141/2.

(5) العلل للدارقطني 89/15، رقم3861.

(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 31/2.

(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 31/2.

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ[2] عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ:" خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَنْخَسِفَانِ[3] لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4] من طريق هِشَامِ بنِ عروة، عن عروة بن الزبير به بمثله.

وأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]من طريق ابن شهاب' عن عروة بن الزبير به بنحوه.

وأخرجه البخاري[7] من طريق هشام بن عروة، والزهري كلاهما،عن عروة بن الزبير به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– رواة الحديث جميعهم ثقات.

(1) صحيح البخاري، كتاب الكسوف، بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْكُسُوفِ، رقم1044.

(2) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر . تقريب التهذيب لابن حجر 913/1.

(3) لَا يَنْخَسِفَانِ : الخسف النقصان والهوان. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير31/2.

(4) صحيح مسلم، الكسوف، باب (1) صَلَاةِ الْكُسُوفِ، رقم 2127.

(5) صحيح البخاري، كتاب الكسوف، بَابُ خُطْبَةِ الْإِمَامِ فِي الْكُسُوفِ، رقم1046، وبَابٌ هَلْ يَقُولُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَوْ خَسَفَتْ رقم1047، وكتاب بدء الخلق، بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، رقم 3203.

(6) صحيح مسلم، الكسوف، باب (1) صَلَاةِ الْكُسُوفِ، رقم 2129، 2130، 2131.

(7) صحيح البخاري، كتاب الكسوف، بَابٌ لَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، رقم 1057.

الرواية الثانية: [إن الشمس والقمر لا يَنْكَسفان] [1].

قال الإمام البخاري [2]رحمه الله:

حَدَّثَنَا مسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ [3]قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ[4] عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ [5] قَالَ: قَالَ: رَسولُ الله ﷺ" الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[6] من طريق إِبْرَاهِيمِ بْنِ حُمَيْدٍ،ومسلم[7] من طريق مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وهُشَيْمِ بنِ بَشِيْرٍ ،ثلاثتهم، عَنْ إِسْمَاعِيْلِ بنِ أَبِي خَالِدٍ به بمثله.

تراجم رواة الحديث:

- **قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي** ثقة ويقال له رؤية وهو مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة [8] اتهم بأمرين.

1- الإرسال:

قال علي بن المديني: لم يسمع قيس بن أبي حازم من أبي الدرداء ولا من سلمان، وروى عن بلال ولم يلقه وروى عن عقبة بن عامر فلا أدري سمع منه أم لا [9]. قال العلائي: وفي هذا القول نظر فإن قيسا لم يكن مدلسا وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي ﷺ والصحابة بها مجتمعون فإذا روى عن أحد الظاهر سماعه منه [10]، وقد صرح علي بن المديني في كتابه العلل أنه سمع من أبي مسعود [11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 31/2.
(2) صحيح البخاري، كتاب في أبواب الكسوف، بَابٌ لَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، رقم1057.
(3) إسماعيل بن أبي خالد واسمه هرمز ويقال سعد ويقال كثير البجلي الأحمسي. تهذيب الكمال 69/3.
(4) قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ البَجَلِيُّ. تهذيب الكمال للمزي 10/24.
(5) أبو مسعود: هوعقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 524/4.
(6) صحيح البخاري، كِتَابُ أَبْوَابُ الْكُسُوفِ، بَابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، رقم1041.
(7) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب(5) ذِكْرِ النِّدَاءِ بِصَلَاةِ الْكُسُوفِ «الصَّلَاةَ جَامِعَةً »، رقم2153، 2154.
(8) تقريب التهذيب لابن حجر 803/1.
(9) العلل لابن المديني 50/1، المراسيل لابن أبي حاتم 168/1.
(10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي257/1.
(11) العلل لابن المديني 49/1.

2- الاختلاط :

قال إسماعيل بن أبي خالد: "كان ثبتا وقد كبر حتى جاوز المائة وخرف" [1]، وعند ابن حجر في التهذيب قال إسماعيل بن أبي خالد:" كبر قيس حتى جاز المائة بسنين كثيرة حتى خرف وذهب عقله" [2] قال الذهبي: "أجمعوا على الاحتجاج به ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه" [3]، وقال سبط بن العجمي: قال معاوية بن صالح: "كان قيس أوثق من الزهري"، وقال ابن العجمي: كاد أن يكون صحابيا [4]، قال ابن الكيال:روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة [5]، وقال سبط بن العجمي: مثل هؤلاء الثقات الرواية عنهم في الصحيحين إنما هي قبل التغير والاختلاط [6].

قال الباحث: هو ثقة من كبار التابعين كاد أن يكون صحابياً، وقد أثبت ابن المديني له السماع من أبي مسعود.

- باقي رواة الحديث ثقات

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خسا }

(س) فيه [ما أدْرِي كم حدَّثَني أبي عن رسولِ اللّه ﷺ أخَساً أم زكاً] يعني فَرْداً أم زَوْجاً [7].

(1) ميزان الاعتدال للذهبي 477/5، الكواكب النيرات لابن الكيال 380/1.

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر347/8.

(3) ميزان الاعتدال للذهبي 477/5.

(4) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط بن العجمي 291/1.

(5) الكواكب النيرات لابن الكيال380/1.

(6) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط بن العجمي 291/1.

(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 32/2.

الحديث رقم(107)

قالَ الإمامُ عبدُ الرزاق[1] بنُ هُمام رحمَهُ الله:

عن قيسِ بنِ الربيعِ عن الأسودِ بن قيسٍ عن ثعلبةَ بنِ عمارة[2]عن أبيهِ قال ما أدري كم حدَّثني هذا الحديثَ عن رسولِ الله ﷺ "ما من عبدٍ يتوضأ فيُحسِنُ وضوءه حتى يسيلَ الماءُ على وجهِه ثم يغسلُ ذراعيه حتى يسيلَ الماءُ على مِرفقيهِ ثم يغسلُ قدميهِ حتى يسيلَ الماءُ من قبلِ عَقِبيهِ ثم يصلي فيحسنُ صلاتَه إلا غُفِرَ له ما سَلَف[3] ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[4]، وأبو نعيم[5]من طريق الحماني[6]عن قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ به بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم[7]من طريق عبد الرزاق عن قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ به بنحوه. وفي رواية أبي نعيم: "لَا أَدْرِي كَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْرَادًا وَأَزْوَاجًا".

تراجم رواة الحديث:

- **أبيه: هو عَبَّادٌ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْعَبْدِيُّ**، والد ثعلبة سَكَنَ الْكُوفَةَ [8]قال ابن حبان: يقال إن له صحبة[9]. وقد أكد المزي في التهذيب صحبته[10].

---

(1) مصنف عبد الرزاق، كتاب الطهاره، باب ما يكفر الوضوء والصلاة، رقم146.

(2) قال الباحث: لم أعثر علي ترجمة له بهذا الإسم وإنما اسمه ثعلبة بن عباد، وقد تبين لي ذلك من خلال البحث في كتب السنن فكثيراً مايروي عنه الأسود، وقد روى الطحاوي، وأبو نعيم الحديث عن ثعلبة بن عباد، قَالَ أبو نعيم . قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي حَدِيثِهِ: ثَعْلَبَةُ بْنُ عُمَارَةَ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ بن أحمد: وَهِمَ إِسْحَاقُ فِيهِ، إِنَّمَا هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادٍ وَرَوَاهُ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ قَيْسٍ فَقَالُوا: ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادٍ، وبمثله قال الهيثمي في كتابه (مجمع الزوائد 520/1) ، قال هكذا رواه إسحاق الديري عن عبد الرزاق ووهم في اسمه والصواب ثعلبة بن عباد. مجمع الزوائد للهيثمي 520/1.

(3) قال الباحث: لم أعثر على الحديث باللفظة نفسها.

(4) شرح معاني الآثار للطحاوي، (9) باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة، رقم 9، 176.

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم، مَنِ اسْمُهُ عَبَّادٌ، رقم4861.

(6) الحِمَّانِيُّ : هو جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ أَبُو مُحَمَّدٍ. سير أعلام النبلاء للذهبي177/21.

(7) معرفة الصحابة لأبي نعيم، مَنِ اسْمُهُ عَبَّادٌ، رقم4861.

(8) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 620/3. معرفة الصحابة لأبي نعيم 1931/4.

(9) الثقات لابن حبان 307/3.

(10) تهذيب الكمال للمزي 395/4.

– **ثعلبة بن عبّاد العبديّ:** البصري مقبول من الرابعة [1]، روى عن أبيه عباد العبدي [2].ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: في موضعٍ آخر: صحح حديثه الترمذي[4]، وقال ابن المديني[5]، والعجلي[6]، وابن حزم[7]، وابن القطان[8]، والذهبي[9]: مجهول، زاد ابن القطان:"، وهو وإن كان ثقة، فإنه قد عُهِد يروي عن مجاهيل، قال ابن المديني: وثعلبة هذا منهم"[10].

قال الباحث: هو مقبول أي عند المتابعة، وإلا فليّن الحديث.

– **قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَسَدِيّ**، أبو محمد الكوفي،صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة تُوُفِّيَ 167هـ[11]. وثقه سفيان الثوري[12]، وشعبة بن الحجاج[13]، وأبو الوليد الطيالسي[14]، وكان معاذ بن معاذ يُحْسِن الثناء عليه[15].

وقال محمد بن يحيى الذُّهْلِيّ: "سمعت أبا الوليد يقول: كتبت عن قيس بن الربيع ستة آلاف حديث، هي أحب إليّ من ستة آلاف دينار"[16]. وقال سُرَيْج بن يونس: "سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت رجلًا بالكوفة أجودَ حديثًا من قيس بن الربيع"[17].

---

(1) تقريب التهذيب 1 / 188.
(2) تهذيب الكمال للمزي 395/4.
(3) الثقات لابن حبان 98/4.
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 22/2.
(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 22/2.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 22/2.
(7) المحلى لابن حزم 102/5.
(8) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 196/4.
(9) المغني في الضعفاء للذهبي 122/1 .
(10) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 196/4.
(11) تقريب التهذيب لابن حجر 804/1.
(12) تاريخ بغداد للخطيب 458/12.
(13) تاريخ بغداد للخطيب 458/12.
(14) تاريخ بغداد للخطيب 458/12.
(15) تهذيب الكمال للمزي35/24.
(16) تاريخ بغداد للخطيب 458/12.
(17) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 97/7.

وأمّا ابن معين فقال: "ضعيف، لا يُكْتَب حديثُه"[1]، وقال مرَّة: "ليس بشيء"[2]، وقال في موضع آخر: "ليس حديثه بشيء"[3]، وقال مرَّة أخرى: "ضعيف الحديث، لا يساوِي شيئًا"[4]. وقال عبد الله بن علي بن المديني: "سألت أبي عن قيس بن الربيع فضعفه جدًا"[5]، وسُئل أحمد بن حنبل عنه: أي شيء ضَعَّفَه؟ فقال:"رَوَى أحاديث منكرة"[6]، وقال أبو بكر المروذي: "سألته –يعني أحمد ابن حنبل– عن قيس بن الربيع، فَلَيَّنَه، قلت: أليس قد رَوَى عن شعبة؟ قال: بلى[7]، وقال: كان وكيع إذا ذكر قيس بن الربيع قال: الله المستعان!" [8]، وقال أبو زرعة: "فيه لين"[9]، وسُئِل عنه أبو حاتم فقال: "عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق، وليس بقوِيّ، يُكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إليّ من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولا يُحْتَجّ بحديثهما"[10]، وقال محمد بن عيسى الترمذي: لا أكتب حديث قيس بن الربيع ولا أروي عنه[11]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[12]، وقال في موضع آخر: "متروك الحديث"[13]. قال علي بن المديني: "وإنما أهلكه ابْنٌ له، قَلَب عليه أشياء من حديثه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يُحَدِّث عنه زمانًا ثم تركه"[14].

قال الباحث: هو ضعيف لأن من تكلم فيه عنده زيادة علم بخلاف غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف، وقد تفرد به،وثعلبة بن عبّاد مقبول تفرد بالرواية عن أبيه، ولم أجد من تابعه.

---

(1) تاريخ بغداد للخطيب 459/12.
(2) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص192.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 98/7.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 98/7.
(5) تاريخ بغداد للخطيب 460/12.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 98/7.
(7) علل أحمد رواية المروذي 121/1.
(8) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 368/3.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 98/7.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 98/7.
(11) علل الترمذي 379/1، رقم706.
(12) تهذيب الكمال للمزي 35/24.
(13) الضعفاء والمتروكين للنسائي 1/ 228.
(14) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 459/12–460.

وله شاهدان:

1- من حديث نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ

أخرجه مسلم[1]من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلاَءِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّاءَ بْنِ دِينَارٍ، وَعَبْد بْنِ حُمَيْدٍ ثلاثتهم، عن خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ عن عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِىُّ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ قَالَ:" رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِى الْعَضُدِ ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِى الْعَضُدِ.. . الحديث.

2- من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه أحمد[2] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وفيه.. . "ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى جَاوَزَ الْمِرْفَقَيْنِ فَلَمَّا غَسَلَ رِجْلَيْهِ جَاوَزَ الْكَعْبَيْنِ إِلَى السَّاقَيْنِ".. الحديث.

(1) صحيح مسلم، كتاب الطهارة باب(12) اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ فِى الْوُضُوءِ، رقم602.

(2) مسند أحمد، (مسند أبي هريرة ﷺ) ، رقم 7166.

المبحث الرابع

الخاء مع الشين

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خشب }

(هـ) فيه [إن جبْرِيلَ عليه السلام قال له: إن شئْتَ جَمَعْتَ عَلَيهم الأخْشَبَينِ فقال دَعْني أُنْذِرْ قَوْمي] الأخْشَبَانِ: الجَبَلاَنِ المُطِفَان بمكة وهُمَا أبو قُبَيْس[1]، والأحْمَرُ[2]، وهو جبل مُشْرِفٌ وجهُه على قُعَيْقِعَان. والأخشبُ كُلُّ جبلٍ خَشِنٍ غليظِ الحجارة[3].

الحديث رقم(108)

قال الإمام البخاري[4]رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[5]قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ[6]عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ قَالَ:" لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ[7]فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ اللهُ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ: ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ **إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ** فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا".

---

(1) أَبُو قُبَيْس: هو اسم الجبل المشرف على مكة وجهه إلى قعيقعان ومكة بينهما. معجم البلدان1 / 80.

(2) الأَحْمَرُ : اسم جبل مشرف على قعيقعان بمكة كان يسمى في الجاهلية الأعرف. معجم البلدان 1 / 117.

(3) النهاية في غريب الحديث لابت الأثير32/2.

(4) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، بَابٌ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ، رقم3231.

(5) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر 556/1.

(6) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد. تقريب التهذيب لابن حجر 1100/1.

(7) بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ: هو ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة. معجم البلدان 4 / 332.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [1]من طريق أَحْمَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، وَحَرْمَلَةِ بْنِ يَحْيَى ،وَعَمْرِو بْنِ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، ثلاثتهم،عن عبد الله بن وهب به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **يُونُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ** [2] سبقت ترجمته في الحديث (63)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة يهم، ويخطيء قليلاً، لكنه من أثبت الناس في الزهرى كما قال يحيى بن معين [3].

- باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديث وَفْد مَذْحِج [على حَرَاجِيجَ [4] كأنَّها أخاشِبُ[5]] جمع الأخْشَبِ[6]

الحديث رقم(109)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث علي الحديث مسنداً[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديث المنافقين [خُشُبٌ بالليلِ صُخُبٌ بالنَّهار] أراد أنهم يَنَامُون الليلَ كأنَّهم خُشُبٌ مُطَرَّحَة لا يُصَلُّون فيه ومنه قوله تعالى: [كأنَّهم خُشُبٌ مُسَنَّدة] وتُضَمُّ الشّين وتُسَكَّن تخفيفًا[8]

---

(1) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب(39) مَا لَقِىَ النَّبِىُّ ﷺ مِنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، رقم 4754.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 1100/1.
(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري 116/3.
(4) الحَراجيجُ: جمع حُرْجُوجٍ وهي الناقةُ الطويلةُ وقيل الضَّامرةُ وقيل الحادَّةُ القَلْبِ. لسان العرب لابن منظــور 1160/2.
(5) الأَخْشَبُ : هو الجبل الخَشِنُ الغَلِيظُ. لسان العرب لابن منظور 1161/2.
(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير32/2.
(7) قال الباحث: لكني وجدته دون إسناد عند الخطابي في كتابه غريب الحديث 639/1.
(8) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير32/2.

الحديث رقم(110)

قال الإمام أحمد[1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ[2]أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ [3]عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ[4] وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ وَلَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ إِلَّا هَجْرًا[5] وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرًا [6]مُسْتَكْبِرِينَ لَا يَأْلَفُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ خُشُبٌ بِاللَّيْلِ صُخُبٌ بِالنَّهَارِ، وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً سُخُبٌ بِالنَّهَارِ".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[7] من طريق عبد الرحمن بن مقاتل، والبيهقي [8]، من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني:**، سبقت ترجمته في الحديث (25)، وخلاصة القول فيه أنه مجهول [9].

- **عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب** الْجُمَحِيُّ، سبقت ترجمته في الحديث (25)، وهو ضعيف[10] لا يجوز الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات [11].

- باقي رجال الحديث ثقات.

---

(1) مسند أحمد، (مسند أبي هريرة ﷺ) ، رقم7926.

(2) هو يزِيْدُ بنُ هَارُوْنَ بنِ زَاذِي. تقريب التهذيب 1 / 1084.

(3) الْجُمَحِيُّ: هذه النسبة إلى بني جمح وهي بطن من قريش. اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي 21/1.

(4) نُهْبَةٌ: هو المال المنهوب والمراد به المأخوذ جهرا قهرا. فتح الباري لابن حجر 12 / 59.

(5) هَجْرًا: أي تركا وإعراضا. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري409/1.

(6) دَبْرًا: والدَّابِرُ يقال للمُتَأَخِّرَ والتّابِع، وهو آخر أَوقات الشيء الصلاة وغيرها أي يأتون آخرالصلاة. يريد : أَنَّهم يتَثاقلون عن الصَّلاة فإذا كاد الأمام يفرغ أتوها. تاج العروس للزَّبيدي 261/11، لسان العرب لابن منظور 1318/2، غريب الحديث لابن قتيبة 272/2.

(7) البحر الزخار ــ مسند البزار 435/2، رقم8444.

(8) شعب الإيمان، الصلاة، فَصْلٌ الْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ، رقم2702.

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 131/1.

(10) تقريب التهذيب لابن حجر 626/1.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 363/5 .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. لجهالة إسحاق بن أبي الفرات، وضعف عبد الملك بن قدامة، وقد تفرد برواية الحديث عن شيخه إسحاق ومدار الحديث عليه. قال البزار:هذا الحديث لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عن النبي ﷺ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلاَّ عَبد الملك بن قدامة[1]، وممن ضعف هذا الحديث الألباني[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خشخش }
(س) فيه [أنَّه قال لبلال رضي اللّه عنه: ما دخلتُ الجنةَ إلاَّ سمعتُ خَشْخَشَةً فقلتُ مَنْ هذا؟ فقالوا بلال] الخَشْخَشَة: حركةٌ لها صوتٌ كصوتِ السلاح[3].

الحديث رقم (111)

قال الإمام مسلم[4] رحمه الله:

حَدَّثَنِى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِى سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ: «أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ أَبِى طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِى فَإِذَا بِلاَلٌ».

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

– **زَيْدُ بنُ الحُبَابِ بنِ الرَّيَّانِ أبو الحسين العُكْلِيُّ**[5]سبقت ترجمته في الحديث الخامس، وخلاصة القول فيه أنه صدوق يخطيء في حديث الثوري. وروايته هنا عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِى سَلَمَةَ روى

---

(1) البحر الزخار ــ مسند البزار 435/2، رقم8444.
(2) السلسلة الضعيفة للالباني 794/12.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 33/2.
(4) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، باب (19) مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ سُلَيْمٍ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَبِلاَلٍ رضى الله عنهما، رقم6475.
(5) العُكْلِيُّ: هذه النسبة إلى " عكل " وهو بطن من تميم، وقيل هي امرأة حضنت ولد عوف بن إياس فنسبوا إليها. الأنساب للسمعاني 223/4.

عنه مسلم، والبخاري في القراءة خلف الإمام وغيره[1].

- **محمد بن الفرج بن عبد الوارث** القرشي مولاهم البغدادي جار أحمد صدوق مات سنة ست وثلاثين[2]. روى عنه مسلم أربعة أحاديث[3]، قال يحيى بن معين[4]، وأحمد: ليس به بأس[5]، وقال أبو زرعة صدوق[6] وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[7]وثقه الذهبي[8]، ومحمد بن إسحاق السراج ومحمد بن عبد الله الحضرمي[9].

قال الباحث: هو ثقة إن شاء الله.

- باقي رواة الحديث ثقات

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خشرم }

(هـ) فيه [لَتَركَبُنَّ سَنَنَ من كان قبلَكم ذِراعًا بِذراع حتى لو سلكُوا خَشْرَم[10] دَبْرٍ لَسلَكْتُموه] الخَشْرَم: مَأوَى النَّحلِ والزّنابير (قال الهروي: [وقد جاء الخشرمُ في الشعرِ اسمًا لجماعة الزنابير] وأنشدَ في صفةِ كلابِ الصيد: وكأنَّها خَلْفَ الطّري. .. دة [الطريدة] خَشْرَمٌ مُتَبَدِدُ) وقد يُطلَقُ عليهما أنفُسِهما. والدَّبر: النَّحل[11].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي46/10.

(2) تقريب التهذيب لابن حجر888/1.

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 354/9.

(4) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 604/2. تهذيب الكمال للمزي275/26.

(5) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد 142/1.

(6) تهذيب الكمال للمزي 275/26.

(7) الثقات لابن حبان 89/9.

(8) من له رواية في الكتب الستة للذهبي210/2. الكاشف للذهبي 210/2.

(9) تهذيب الكمال للمزي 275/26.

(10) قال الباحث:لم أعثر على الحديث باللفظة نفسها، ومعنى كلمة خَشْرَم : قيل هو بيت أو مأوى النحل والزنابير والدَّبْرِ وقد يطلق عليها أنفسها والدَّبْرُ النحل. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري373/1. لسان العرب لابن منظور 1162/2.

(11) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير33/2.

الحديث رقم(112)

قال الإمام الحاكم[1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، وَمُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَخَلَ حُجْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ، وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جَامِعَ امْرَأَتَهُ بِالطَّرِيقِ لَفَعَلْتُمُوهُ " .

تخريج الحديث:

أخرجه المروزي [2]، والدولابي[3] من طريق إسماعيل بن أبان الوراق عن أبي أويس عن ثور بن زيد الكناني[4] وموسى بن ميسرة عن عكرمة به بنحوه.

وله شاهد من حديث أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ.

أخرجه الترمذي[5]، والحميدي[6]، وابن أبي شيبة[7]،والطبراني[8] من طريق سفيان بن عيينة عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ بنحوه.

وأخرجه أحمد[9] من طريق معمر، وعقيل بن خالد، وابن حبان[10] من طريق يونس، والطبراني[11] من طريق مالك، وإبراهيم بن سعد، وابن اسحاق ستتهم،عَنِ الزُّهْرِيِّ به بنحوه.

---

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الفتن والملاحم، رقم 8535.

(2) السنة للمروزي 18/1، رقم43.

(3) الكنى والأسماء للدولابي 731/2.

(4) قال الباحث:هو ثَوْر بن زيد الديلي الْمَدِينِيّ، من تلاميذ عكرمة وليس الكناني كما ذكره المروزي. رجال صحيح البخاري للكلاباذي133/1.

(5) سنن الترمذي، أبواب الفتن، بَاب(18) مَا جَاءَ لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، رقم2180.

(6) مسند الحميدي (حديث أبي واقد الليثي ﷺ) ، رقم 848.

(7) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفتن، رقم38530

(8) المعجم الكبير للطبراني244/3.

(9) مسند أحمد (حديث أبى واقد الليثي ﷺ)، رقم 21950، 21947.

(10) صحيح ابن حبان ذكر الإخبار عن اتباع هذه الأمة سنن من قبلهم من الأمم، رقم6702.

(11) المعجم الكبير للطبراني244/3.

تراجم رواة الحديث:

- **عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحِيُّ** [1] أبو أويس المدني قريب مالك، وصهره صدوق يهم مات سنة سبع وستين[2] قال يحيى بن معين: ليس بثقة وقال مرة: صدوق ليس بحجة[3]، وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً[4]، وقال مرة: كان ضعيفا[5]، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، أو قال: ثقة[6]، وقال مرة: صالح[7]، وقال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح[8]، وقال أبو زرعة: صالح صدوق كأنه لين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوى[9]، وقال النسائي: مدني ليس بالقوي[10]، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيرا، ولم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، والذى أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره والإ حتجاج بما وافق الأثبات منها[11] وثقه ابن شاهين[12]، وقال الدارقطني: حديثه عن الزهري في بعضه شيء [13].

قال الباحث: هو صدوق عنده بعض الوهم والخطأ ولكن لم يكن فاحشاً.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) الأَصْبَحِيُّ: هذه النسبة إلى أصبح واسمه الحارث بن عوف بن مالك وهو من يعرب بن قحطان، وأصبح صارت قبيلة. الأنساب للسمعاني174/1.

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 518/1.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 92/5. شرح علل الترمذي لابن رجب 487/1.

(4) شرح علل الترمذي لابن رجب 487/1.

(5) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 6/10، الضعفاء الكبير للعقيلي668/2.

(6) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد87/1.

(7) تهذيب الكمال للمزي168/15.

(8) التاريخ الكبير للبخاري 127/5.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 92/5.

(10) تهذيب الكمال للمزي 170/15.

(11) المجروحين لابن حبان 24/2.

(12) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين 126/1.

(13) سؤالات البرقاني للدارقطني 73/1.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال أبي أويس فهو عنده بعض الوهم،ولكنه ليس بالفاحش،وقد صححه الحاكم في المستدرك[1]، وله شاهد من حديث أبي واقد كما تقدم، بالإضافة إلى ذلك فإن للحديث أصلاً في الصحيحين فقد أخرجه البخاري[2] من طريق أَبي غَسَّانَ (محَمد بن مطرف)، ومسلم [3] على وجه المتابعة والاستشهاد كما قال النووي[4]من طريق حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ، كلاهما (أَبُو غَسَّانَ، وحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ) عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بلفظ«لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ.. . الحديث».

وعليه فإن الحديث بشواهده يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خشش }

(هـ) في الحديث [أن امرأةً رَبَطَتْ هِرّة فلم تُطْعِمْها ولم تَدَعْها تأكلُ من خَشاشِ الأرض] أي هَوامِّها وحشَراتِها الواحدة خَشاشة. وفي رواية [من خَشِيشِها] وهي بمعناه. ويُروى بالحاء المُهمَل وهو يابسُ النَّباتِ وهو وَهْمٌ. وقيل إنَّما هو خُشَيشٌ بضمِّ الخاءِ المعجمةِ تصغيرُ خَشاشٍ على الحذف أو خُشَيِّشٌ من غيرِ حذف[5].

الحديث رقم(113)

قال الإمام البخاري[6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى[7] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ[8] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ".

---

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الفتن والملاحم، رقم 8535.

(2) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رقم3456.

(3) صحيح مسلم، كتاب العلم باب (3) اتِّبَاعِ سُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، رقم6952.

(4) شرح النووي على مسلم 17/1.

(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 33/2.

(6) صحيح البخاري، كتاب بدء، بَابٌ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ، رقم 3318.

(7) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر562/1.

(8) هو نَافِعٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ ثُمَّ العَدَوِيُّ، العُمَرِيُّ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ. سير أعلام النبلاء للذهبي105/9.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق مالك بن أنس، ومسلم[2] من طريق عبيد الله بن عمر كلاهما،عَنْ نَافِعٍ مولى بن عمر عَنِ عبد الله بْنِ عُمَرَ بنحوه.

وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق جويرية بن أسماء عَنْ نَافِعٍ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) وفي حديثِ الحديبية [أنه أهْدى في عُمرتِها جَمَلاً كان لأبي جهل في أنفِه خِشاشٌ من ذَهَبٍ] الخِشاشُ: عُوَيدٌ يُجعلُ في أنْفِ البعيرِ يُشَدُّ به الزِّمامُ ليكونَ أسرعَ لانقيادِه[5]

الحديث رقم (114)

قال الإمام الطبراني [6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ بن وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن سَلَمَةَ،عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ،عَنْ مُجَاهِدٍ [7]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَةِ جَمَلَ أَبِي جَهْلِ بن هِشَامٍ عَلَيْهِ خَشَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَهُوَ الزِّمَامُ، وَمَا فَعَلَ ذَلِكَ إِلا لِيَغِيظَ قُرَيْشًا.

---

(1) صحيح البخاري، كتاب المساقاة، بَابُ فَضْلِ سَقْيِ الْمَاءِ، رقم 2363.
(2) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآدب، باب(37) تَحْرِيمِ تَعْذِيبِ الْهِرَّةِ، رقم 6843.
(3) صحيح البخارى، كتاب المناقب، باب (54) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، رقم3482.
(4) صحيح مسلم، السلام، باب (40) تَحْرِيمِ قَتْلِ الْهِرَّةِ، رقم 5989، وكتاب البر والصلة والآدب، باب(37) تَحْرِيمِ تَعْذِيبِ الْهِرَّةِ، رقم 6841.
(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 33/2.
(6) المعجم الكبير للطبراني 92/11، رقم11148.
(7) هو مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ أَبُو الحَجَّاجِ المَكِّيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر 921/1.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، وأحمد[2] والطبراني [3]، والبزار[4] من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح به بنحوه.

وأخرجه أحمد[5]، والبيهقي[6] من طريق جرير بن حازم، وإِبْرَاهِيْمِ بنِ سَعْدٍ، وبن خزيمة [7] ، والحاكم[8] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثلاثتهم ،عن عبد الله بن أبي نجيح به بنحوه.

وأخرجه الطحاوي[9] من طريق زاذان أبو يحيى القَتَّات ، عن مجاهد به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجة[10]، وابن أبي شيبة[11]،والطحاوي[12]، والطبراني [13]،من طريق مِقْسَمٍ بن بجرة، عَنِ عبد الله بْنِ عَبَّاسٍ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عبد الله بن أبي نُجَيْح:** واسم أبي نجيح:"يسار الثقفي" أبو يسار المكي – مولى الأخنس بن شريق الثقفي – توفي 131 هـ[14]، ثقة إلا أنه مدلس، وممن وصفه بذلك النسائي[15] وغيره[16]،

---

(1) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب(13) فِى الْهَدْىِ، رقم 1751.

(2) مسند أحمد(مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب) ، رقم 2362.

(3) المعجم الكبير للطبراني91/11، رقم11147.

(4) البحر الزخار – مسند البزار، (مسند ابن عباس رضي الله عنهما) ، رقم4911.

(5) مسند أحمد(مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب)، رقم 2466.

(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحج، باب(323) جَوَازِ الذَّكَرِ وَالأُنْثَى فِى الْهَدَايَا، رقم10451.

(7) صحيح ابن خزيمة ،كتاب المناسك،باب إباحة الهدى من الذكران و الإناث جميعا،رقم **2897**.

(8) المستدرك على الصحيحين،كتاب المناسك،رقم 1668.

(9) مشكل الآثار ،باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺفي استعماله الفضة برة لهديه،رقم1203.

(10) سنن ابن ماجة، متاب المناسك، بَاب الْهَدْيِ مِنْ الْإِنَاثِ وَالذُّكُورِ، رقم 3100 .

(11) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحج، باب (167) فِي الرَّجُلُ يُهْدِي الْجَمَلَ وَالْبُخْتِيَّ، رقم14000.

(12) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في استعماله الفضة برة لهديه، رقم1205.

(13) المعجم الكبير للطبراني378/11، رقم 12057.

(14) تهذيب الكمال للمزي 216/16 .

(15) ذكر المدلسين للنسائي ص 123.

(16) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 64، التبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي ص 37.

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[1] التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

– **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ**:سبقت ترجمته في الحديث (18)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس من الرابعة مكثر من التدليس، قال الإمام أحمد: "هو كثير التدليس جدًا"[2]، ورُمِيَ بالتشيع والقدر.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وذلك لأمرين

1. **فيه محمد بن اسحاق** مدلس من المرتبة الرابعة ،وقد تابعه جرير بن حازم،وإبرَاهِيم بن سَعد، ،وعبد الأعلى بن عبد الأعلىكماهو مبين في التخريج.
2. **وعبد الله بن أبي نجيح** مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وقد تابعه زاذان أبو يحيى القَتَّات ، عن مجاهد.

وخلاصة القول أن الحديث بمتابعاته يرتقي إلى الحسن لغيره.

قال البزار: هذا الحديث قد رُوِيَ، عَن ابنِ عباس من غير وجه رواه مقسم وغيره، عَن ابنِ عباس وحديث ابن أبي نجيح عن مجاهد أحسن مخرجا من حديث مقسم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه حديثُ جابر [فانْقادتْ معه الشجرةُ كالبعيرِ المَخْشُوش] هو الذي جُعلَ في أنفِه الخِشاشُ. والخِشاش مُشْتقٌّ من خَشَّ في الشيءِ إذا دَخَل فيه لأنَّهُ يُدخَل في أنفِ البَعير[3]

(1) طبقات المدلسين لابن حجرص 39.
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 1200/4.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير34/2.

الحديث رقم (115)

قال الإمام مسلم [1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ – وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِى حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِى نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الحي مِنَ الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ[2] صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ.. . ،وفيه أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ– فِى مَسْجِدِنَا هَذَا وَفِى يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ فَرَأَى فِى قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا **فَقَالَ: « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ ». قَالَ: فَخَشَعْنَا ثُمَّ قَالَ: « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ ». قَالَ: فَخَشَعْنَا ثُمَّ قَالَ:« أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ ».** قُلْنَا: لاَ أَيُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: « فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّى فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قِبَلَ وَجْهِهِ فَلاَ يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذَا »...،وفيه فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى إِحْدَاهُمَا، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ:" انقادي عَلَيَّ بِإِذْنِ الله"، **فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ المَخْشُوشِ** الذي يُصَانِعُ قَائِدَهُ.. .. الحديث.

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

– رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَه الله:
ومنه الحديث [خُشُّوا بين كلامِكم لا إله إلا اللّه] أي أَدخِلُوا[3]

الحديث رقم (116)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

---

(1) صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، رقم 7704.
(2) أَبَو الْيَسَرِ:هو كَعْبُ بن عَمْرو بن عَبَّاد. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 468/7.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير34/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديثِ عبدِ اللّهِ بنِ أُنيس [فخرجَ رجلٌ يَمشي حتى خَشَّ فيهم] [1]

الحديث رقم (117)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) وفي حديثِ جابر [أنه أقْبَل علينا فقال: أيُّكم يُحِبُّ أن يُعْرِضَ اللّهُ عنه؟ قال فَخَشَعْنا] أي خَشينا وخضَعنا. والخُشوعُ في الصّوتِ والبصرِ كالخُضُوعِ في البدن. هكذا جاء في كتابِ أبي موسى. والذي جاء في كتابِ مسلمٍ [فَجَشِعْنا] بالجيم وشرَحه الحُمَيْدي في غريبِه فقال: الجَشَع: الفَزَعُ والخوف[2].

الحديث رقم(*)

تخريج الحديث:

سبق تخريج الحديث [3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/34.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/34.
(3) انظر الحديث رقم (115) وفيه«أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ ». قَالَ فَخَشَعْنَا ثُمَّ قَالَ «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ ». قَالَ فَخَشَعْنَا ثُمَّ قَالَ «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ. . الحديث ». صحيح مسلم (232/8)، رقم 7704.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خشف }

(هــ) فيه [قال لِبلال: ما عَمَلُك؟ فإنِّي لا أراني أدخُلُ الجنةَ فأسمعِ الخَشْفة فــأنظرُ إلاَّ رأيتُــك] الخَشْفةُ بالسكون: الحِسُّ والحركة. وقيل هو الصَّوت. والخَشَفة بالتحريك الحركة. وقيل همــا بمعنًى وكذلك الخَشْف [1].

الحديث رقم(*)

تخريج الحديث:

سبق تخريج الحديث[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

- ومنه حديث أبي هريرة [فسَمِعَت أمِّي خَشْفَ قَدَمِي] [3]

الحديث رقم(118)

قال الإمام مسلم[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يونُسَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِــى كَثِيــرٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[5] حَدَّثَنِى أَبو هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَدْعُو أُمِّى إِلَى الإِسْلاَمِ وَهِىَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَأَسْمَعَتْنِى فِى رَسُولِ اللَّهِ ﷺمَا أَكْرَهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺوَأَنَا أَبْكِى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّــهِ: إِنِّــى كُنْتُ أَدْعو أُمِّى إِلَى الإِسْلاَمِ فَتَأْبَى عَلَىَّ فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَأَسْمَعَتْنِى فِيكَ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِىَ أُمَّ أَبِى هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِى هُرَيْرَةَ». فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِىِّ اللَّــهِ ﷺ فَلَمَّا جِئْتُ فَصِرْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ فَسَمِعَتْ أُمِّى خَشْفَ قَدَمَىَّ [6] فَقَالَتْ: مَكَانَكَ يَــا أَبَــا

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير34/2.

(2) انظر الحديث رقم (111) أخرجه مسلم بمعناه، وفيه ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِى فَإِذَا بِلاَلٌ ».

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 34/2.

(4) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، باب (35) مِنْ فَضَائِلِ أَبِى هُرَيْرَةَ الدَّوْسِىِّ رضى الله عنه، رقم6551.

(5) أبو كثير: قيل: هو يزيد بن عبد الرحمن وقيل: يزيد بن عبد الله بْنُ أُذَيْنَةَ أو ابْنُ غُفَيْلَةَ. قــال أبــو عوانــة الإسفراييني: غفيلة أصح من أذينة تقريب التهذيب لابن حجر1196/1. تهذيب الكمال 34 / 221.

(6) خَشْفَ قَدَمَيَّ:الخَشْفُ صوت ليس بالشديد. أي صوتهما في الارض. لسان العرب لابن منظــور 1167/2. شرح النووي على مسلم 52/16.

هُرَيْرَةَ. وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ الْمَاءِ قَالَ: – فَاغْتَسَلَتْ وَلَبِسَتْ دِرْعَهَا، وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1] من طريق هشام بن عبد الملك عن عكرمة بن عمار قال: حدثني أبو كثير قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول...الحديث مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

– **عكرمة بن عمار:** سبقت ترجمته في الحديث (54)،وخلاصة القول فيه أنه ثقه إلا في روايته عن يحيى بن أبى كثير فقد ضعفها يحيى القطان [2]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[3]، التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وهنا لم يصرح بالسماع[4]، وقد صرح بالسماع في رواية البخاري المتقدمة فقال:حدثني أبو كثير يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فأمن تدليسه.

– باقي رجال الإسناد جميهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خشم }

(س) فيه [لَقِيَ اللّهَ تعالى وهو أخْشَم] الأخْشَم: الذي لا يَجِدُ ريحَ الشيءِ وهو الخُشَام[5]

الحديث رقم (119)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الأدب المفرد للبخاري، (باب عرض الإسلام على الأم النصرانية) ، رقم 34.

(2) تهذيب الكمال للمزي 261/20.

(3) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 42/1.

(4) قال النووي : إن ما كان فى الصحيحين عن المدلسين بعن ونحوها فمحمول على ثبوت السماع. شرح النووي على مسلم 33/1.

(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير35/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خشن }

(س) في حديثِ الخروجِ إلى أُحُد [فإذا بِكَتِيبَةٍ خَشْنَاء] أي كثيرةِ السِّلاح خَشِنَتِه. واخْشَوْشَن الشيء مبالغةٌ في خُشُونَتِه. واخْشَوْشَن: إذا لبسَ الخَشِنَ[1]

الحديث رقم (120)

قال الإمام ابن أبي شيبة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ ، فَلَمَّا خَلَّفَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ[3] فَنَظَرَ خَلْفَهُ **فَإِذَا كَتِيبَةٌ خَشْنَاءُ**[4] ، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلاَءِ ؟ قَالُوا : عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَمَوَالِيهِ مِنَ الْيَهُودِ ، قَالَ : أَقَدْ أَسْلَمُوا ؟ قَالُوا : لاَ ، بَلْ عَلَى دِينِهِمْ ، قَالَ : مُرُوهُمْ فَلْيَرْجِعُوا فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.

تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن سعد[5]، والطبراني[6]،والطحاوي[7] ،والحاكم[8]، والبيهقي[9] موصولاً من طريق الفضل بن موسى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ[10] بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير35/2.

(2) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب السير، (99) فِي الاسْتِعَانةِ بِالمشرِكِين، من كرِهها ؟، رقم 37922.

(3) ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ :هي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة. معجم البلدان 2 / 86.

(4) بِكَتِيبَةٍ خَشْنَاءَ: أي فيهم توعُّراً وخُشونة. غريب الحديث لابن قتيبة 1 / 353.

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد، غزوة رسول الله ﷺ أحدا، من قتل من المسلمين يوم أحد، 48/2.

(6) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه محمد) ، رقم 5142.

(7) مشكل الآثار، بَابٌ بَيَانُ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اسْتِعَانَتِهِ بِمَنْ طَلَبَ الِاسْتِعَانَةَ بِهِ مِنْ الْكُفَّارِ 34/4.

(8) المستدرك على الصحيحين، كتاب الجهاد، رقم 2517.

(9) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب(27) مَا جَاءَ فِى الاسْتِعَانَةِ بِالْمُشْرِكِينَ، رقم 18335.

(10) الساعدي:نسبة إلى ساعدة بن كعب من الخزرج. لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي42/1.

تراجم رواة الحديث:

– **سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ** الأنصاري المدني. وقد ينسب إلى جده مقبول من الثالثة[1]. روى له أبو داود في فضائل الانصار[2]، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً، ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر :مقبول.

– **مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة بن وَقاص اللَّيْثِيُّ** المدني صدوق له أوهام [4] مات سنة خمس وأربعين ومائة [5]روى له البخاري مقرونا بغيره ومسلم في المتابعات[6]. قال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف[7]، وقال ابن أبي خيثمة: سئل ابن معين عن محمد بن عمرو فقال: ما زال الناس يتقون حديثه قيل له: وما علة ذلك قال كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشئ من روايته ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة[8]، وقال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: محمد بن عمروكيف هو؟ قال: ليس ممن تريد كان يقول: أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب، وقال يحيى: لعلي: سألت مالكا عنه فقال فيه نحواً مما قلت لك [9].

وقال علي: كان يحيى بن سعيد يضعفه بعض الضعف[10]، وقال يعقوب بن شيبة هو وسط، وإلى الضعف ما هو[11]، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني:" ليس بقوي" [12]، وقال

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 371/1. قال الباحث : هذه عادة ابن حجر حيث يطلق كلمة مقبول على قليل الرواية، ومن ليس فيه جرح ولاتعديل
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 419/3.
(3) الثقات لابن حبان 378/6 .
(4) تقريب التهذيب لابن حجر 884/1.
(5) رجال مسلم لابن منجويه 196/2.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/9.
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/9.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/9. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 31/8. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 88/3. المغني في الضعفاء للذهبي621/2.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 31/8. تهذيب التهذيب لابن حجر 333/9.
(10) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني94/1.
(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/9.
(12) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 165/1.

يحيى ابن سعيد القطان:" لم يكونوا يكتبون حديثه حتى اشتهاها أصحاب الإسناد فكتبوها"[1]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ"[2] وقال النسائي:" ليس به بأس" وقال مرة:" ثقة" [3] وقال ابن عدي: "له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد يتفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض وروى عنه مالك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به"[4] وذكره ابن حبان في الثقات وقال:"كان يخطئ"[5].

وقال الحاكم: قال ابن المبارك:" لم يكن به بأس" [6]، وثقه يحيى بن معين[7] وعلي بن المديني[8]، وقال الذهبي: "صدوق" [9]، وقال مرة: " شيخ مشهور حسن الحديث مكثر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قد أخرج له الشيخان متابعة "[10]

قال الباحث: هو صدوق له أوهام، وقد اتفق يحيى بن سعيد، وابن معين على ذلك كما سبق في ترجمته[11].

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 1268/4.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 31/8.
(3) الكاشف للذهبي 207/2. تهذيب التهذيب لابن حجر 334/9.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي224/6.
(5) الثقات لابن حبان 377/7.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 334/9.
(7) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 107/1.
(8) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني94/1.
(9) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 165/1.
(10) ميزان الاعتدال للذهبي 283/6.
(11) قال الباحث: ترك البعض الرواية عنه ليس لكذبه، وإنما لسوء حفظه. قال أبو عيسى الترمذي : بعد ذكره لعدد من الرواة ترك يحيى ابن سعيد الرواية عنهم وإن كان يحيى بن سعيد القطان قد ترك الرواية عن هؤلاء، فلم يترك الرواية عنهم أنه اتهمهم بالكذب، ولكن تركهم لحال حفظهم، وذكر عن يحيى بن سعيد أنه كان إذا رأى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا – لا يثبت على رواية واحدة – تركه . وقال ابن رجب: وقد حدث عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وعبد الرحمن ابن مهدي، وغيرهم من الأئمة).شرح علل الترمذي لابن رجب 133/1.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة فيه مُحَمَّد بن عَمْرو فهو صدوق له أوهام، وقد تفرد بالرواية عن سعد بن المنذر، وسعد مقبول ،ولم يتابع. والحديث أيضاً فيه انقطاعاً، لكنه رُوي موصولاً من حديث أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ كما هو مبين في التخريج، وله شاهد أيضاً من حديث خبيب بن إساف. أخرجه ابن أبي شيبة [1]، وأحمد[2]، والطبراني [3]، والحاكم [4]، والبيهقي[5] من طريق مُسْتَلِمِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ جَدِّهِ [7]رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنحوه[8]. وعليه فالحديث بالمتابعة والشاهد يرتقي إلى الحسن لغيره.

(1) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب السير، باب(99) فِي الاِستِعانةِ بِالمشرِكِين، من كرِهها ؟، رقم33831.

(2) مسند أحمد (حديث جد خبيب ﷺ) ، رقم 15763.

(3) المعجم الكبير للطبراني- (223/4، رقم4194.

(4) المستدرك على الصحيحين، كتاب الجهاد، رقم 2516.

(5) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب(27) مَا جَاءَ فِى الاِسْتِعَانَةِ بِالْمُشْرِكِينَ، رقم 18336.

(6) هو عبد الرحمن بن خبيب بن أساف الجهني ذكره البغوي في الصحابة. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 299/4.

(7) هو خبيب بن إساف ويقال يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. الاستيعاب لابن عبد البر 443/2.

(8) قال الباحث:بعد أن ذكره الحاكم في المستدرك قال بعده خبيب هذا هو بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة. المستدرك على الصحيحين للحاكم121/2، رقم2516 . قال ابن حجر وهذا وهم. الحديث رواه أحمد عن يزيد بن هارون فوقع عنده عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب وأورده ابن عبد البر في ترجمة خبيب بن يساف وهو الصواب. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 234/1.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديث [أُخَيْشِنُ في ذات اللّه] هو تصغيرُ الأخْشَن للخَشِن[1].

الحديث رقم (121)

قال عبد الملك بن هشام[2]رحمه الله:

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَحَدّثَنِي عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ عَمّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ قَالَ: اشْتَكَى النّاسُ عَلِيّا رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِينَا خَطِيبًا ، فَسَمِعْتُه يَقُولُ أَيّهَا النّاسُ لَا تَشْكُوا عَلِيّا ، فَوَاَللّهِ إنّهُ لَأَخْشَنُ فِي ذَاتِ اللّهِ أَوْ فِي سَبِيلِ اللّهِ مِنْ أَنْ يُشْكَى

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، والحاكم[4]، وابن عساكر[5] من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق به بمثله.

أخرجه الطبري[6] من طريق سلمة بن الفضل، وأبو نعيم[7] من طريق زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **زينب بنت كعب بن عجرة** صحابية تزوجها أبو سعيد الخدري وذكرها آخرون في التابعين وروايتها عن زوجها أبي سعيد في السنن الأربعة: ومسند أحمد روى عنها ابنا أخويها سعد بن إسحاق وسليمان بن محمد ابنا كعب بن عجرة[8] وذكرها ابن حبان في الثقات وقال: لها صحبة[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير35/2.
(2) سيرة ابن هشام [شَكَا عَلِيّا جَنَدُهُ إلَى الرّسُولِ لِانْتِزَاعِهِ عَنْهُمْ حُلَلًا مِنْ بَزّ الْيَمَنِ] 603/2.
(3) فضائل الصحابة – أحمد بن حنبل (ومن فضائل علي ﷺ من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله)، رقم1161.
(4) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، رقم4638.
(5) تاريخ دمشق لابن عساكر (علي بن أبي طالب)، 3/42.
(6) تاريخ الطبري، ذكر الخبر عن غزوة تبوك، وفد بني عامر بن صعصعة 202/2.
(7) حلية الأولياء لأبي نعيم، (علي بن أبي طالب)، 68/1.
(8) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 679/7.
(9) الثقات لابن حبان 271/4.

– **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ:** سبقت ترجمته في الحديث (18)، وخلاصة القول فيه أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس من الرابعة، وقد صرح بالسماع فقال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فأمن تدليسه.

– باقي رواة الحديث جميعهم ثقات

الحكم على الحديث:

إسناده حسن،فيه محمد بن إسحاق صدوق مدلس من الرابعة لكنه حسن الحديث، وقد صرح بالسماع، فقال:حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ،فأمن تدليسه. وقد صحح حديثه الحاكم[1]،وابن الملقن[2]،وقال الألباني: إسناده جيد ، رجاله ثقات معروفون و ليس في " المسند " قوله : " من أن يشكى "[3] .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) وفي حديثِ ظَبيْان [ذَنّبُوا خِشَانَه] الخِشَان: ما خَشُن منَ الأرض[4].

الحديث رقم(*)

تخريج الحديث:

قال الباحث: سبق تخريجه[5]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديثِ خالد [أنه لمَّا أخَذَ الرايةَ يومَ مُؤتَه دَافَع الناسَ وخَاشَى بهم] أي أبْقَى عليهم وحَذِر فانْحازَ. خَاشَى: فَاعَل من الخَشْيَة. يقال خَاشَيتُ فلاناً: أي تاركْته[6]

---

(1) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، رقم4638.
(2) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير 8 / 250.
(3) السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة 5 / 478.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير35/2.
(5) انظر الحديث رقم (43) بمثله.
(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 35/2.

الحديث رقم (122)

قال عبد الملك بن هشام[1] رحمه الله:

قال ابن إسحاق: وحدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه عباد[2]، قال: حدثني أبي حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي[3]، وَكَانَ أَحَدُ بني مُرَّةَ بن عَوْفٍ، وَكَانَ فِي تِلْكَ الْغَزوَةِ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، قَالَ: وَاللَّهِ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ، ثُمَّ عَقَرَهَا ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمَّا قُتِلَ جَعْفَرٌ، أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ الرَّايَةَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ بِهَا.. .. فقاتل حتى قتل رضى الله عنه. قال: ثم أَخَذَ الرَّايَةَ ثَابِتُ بن أَقْرَمَ أخو بني العجلان. فقال:يا معشر المسلمين اصْطَلِحُوا عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ،، قالوا: أنت. قال:ما أنا بفاعل، فَاصْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى خَالِدِ بن الْوَلِيدِ،، **فَلَمَّا أَخَذَ الرَّايَةَ دَافَعَ الْقَوْمَ، وخاشى بهم، ثم انحاز وانحيز عنه[4] حتى انصرف بالناس.**

قال ابن إسحاق[5]: وَلَمَّا أُصِيب، **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:"أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بن حَارِثَةَ، فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ، فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا".. .. الحديث.**

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[6] ، والطبراني[7] من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن عباد بن عبد الله عن عبد الله بن الزبير بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم[8] من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد به مختصراً.

---

(1) السيرة النبوية لابن هشام 27/5.

(2) عَبَّادُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ . تهذيب الكمال 14 / 136.

(3) قوله:حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي: معنى ذلك أن السبب في وجود اللبن في ثدي المرأة هو ماء الرجل والمرأة معا فوجب أن يكون الرضاع منهما. فقد روى البخاري في صحيحه "أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتِ:. . . يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَقَالَ ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ. صحيح البخاري 120/6، رقم4796. شرح الزرقاني للزرقاني 308/3.

(4) انحاز وانحيز عنه : الانحياز أن يجمع نفسه وينضم بعضه إلى بعض. و اِنْحَازَ الْقَوْم: تَرَكُوا مَرْكَزهمْ إِلَى آخرهمْ . غريب الحديث للخطابي 237/2، وحاشية السندي على ابن ماجه للسندي 441/7.

(5) هو محمد بن إسحاق بن يسار. تقريب التهذيب 1 / 825.

(6) تاريخ الأمم والملوك للطبري 151/2 .

(7) المعجم الكبير للطبراني 147/1، رقم196.

(8) حلية الأولياء لأبي نعيم، (جعفر بن أبي طالب) ، 118/1.

تراجم رواة الحديث:

– **عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي القرشي الأسدي** أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ولد عام الهجرة وحفظ عن النبي ﷺ وهو صغير وحدث عنه بجملة من الحديث وهو أحد العبادلة وأحد الشجعان من الصحابة يكنى أبا بكر ثم قيل له أبو خبيب روى عنه ابنه عباد وهو أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة وحنكه النبي ﷺ وسماه باسم جده وكناه بكنيته قتل ابن الزبير في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة[1].

– بقاقي رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق صدوق مدلس من الرابعة لكنه حسن الحديث، وقد صرح بالسماع، فقال: حَدَّثَنِي يحيى بن عباد،أما سماع عبد الله بن الزبير من النبي فثابت مع صغر سنه، قَالَ الْوَاقِدِيّ: تُوفِّي النَّبِي ﷺ وَهُوَ ابْن ثَمَان سِنِين وَأَرْبَعَة أشهر[2]، وقد ذكر ذلك المزي في التهذيب، وقال:كان فصيحا لَسِناً، وقد أثبت له السماع من النبي ﷺ أبو حاتم[3]، والعجلي في ثقاته[4]، وابن حجر في الإصابة [5].

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 89/4.
(2) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 388/1.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم56/5.
(4) الثقات للعجلي 29/2.
(5) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 89/4.

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع الصاد" حتى نهاية باب "الخاء مع الفاء".

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الخاء مع الصاد.

المبحث الثاني: الخاء مع الضاد.

المبحث الثالث: الخاء مع الطاء.

المبحث الرابع: الخاء مع الفاء.

المبحث الأول

الخاء مع الصاد

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خصب }
فيه ذكرُ [الْخِصْب] متكرراً في غيرِ موضعٍ وهو ضدُّ الجَدْب. أخْصَبَتِ الأرضُ وأخْصَبَ القومُ ومكانٌ مُخْصِب وخَصِيب[1].

الحديث رقم (123)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ[3] عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«إِذَا سَافَرْتُمْ فِى الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِى السَّنَةِ[4] فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ ،وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ».

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

– **سُهَيْل: هو ابن أبي صالح ذكوان السَّمّان**، أبو يزيد المدنيّ، توفي في خلافة المنصور[5]. قال سفيان بن عيينة: كنا نعدُّ سهيل بن أبى صالح ثبتًا فى الحديث[6]، وقال يحيى بن معين: سهيل بن أبى صالح والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة، وقال مرة: هو صويلح، وفيه لين[7]، وقال مرة: لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه[8] . وثقه ابن سعد[9]، وابن

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير36/2.
(2) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب (54) مُرَاعَاةِ مَصْلَحَةِ الدَّوَابِّ فِى السَّيْرِ وَالنَّهْىِ عَنِ التَّعْرِيسِ فِى الطَّرِيقِ، رقم5068.
(3) أَبِيهِ :هو ذكوان أبو صالح السمان. تقريب التهذيب 1 / 313.
(4) السَّنَةِ: السنة هي الجدب والشدة. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم للحميدي171/1.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر421/1.
(6) تهذيب الكمال للمزي 225/12.
(7) الضعفاء الكبير للعقيلي 526/2.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 232/4.
(9) الطبقات الكبرى لابن سعد226/6.

معين[1] في قول آخر، والعجلي[2]، وقال أحمد بن حنبل: ما أصلح حديثه[3]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به [4]، وقال النسائي: ليس به بأس[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن عدى: لسهيل نسخ، روى عنه الأئمة وحدث عن أبيه وعن جماعة عن أبيه. وهذا يدل على تمييز الرجل كونه ميز ما سمع من أبيه وما سمع من غير أبيه عنه، وهو عندى ثبت لا بأس به مقبول الأخبار[7]، وقال ابن حجر: روى له البخاري مقروناً بغيره، وقد عاب ذلك عليه النسائى[8]، وقال السُّلَميّ: سألت الدارقطنيّ: لِمَ تَرَكَ البخاريّ حديث سهيل في كتاب "الصحيح"؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرا فقد كان النسائي إذا مرّ بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان، ويحيى بن بكير، و غيرهما [9].

وقال ابن حجر: قال الحاكم: فى باب من عِيَّبَ على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه فى الأصول، والشواهد إلا أن غالبها فى الشواهد، وقد روى عنه مالك، وهو الحكم فى شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسى الكثير منه، وساء حفظه فى آخر عمره[10].

وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه بِرسام [11] في آخر عمره فذهب بعض حديثه [12]

قال الباحث: هو صدوقٌ، حسن الحديث، وأما تضعيف ابن معين له وبخاصة قوله:" لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه" فلعله محمول في حال تغيره وسوء حفظه، إلا أنه اتهم بالاختلاط، وممن نص على اختلاطه أبو الحسن بن القطان الفاسي[13]، إلا أن الذهبيَّ نازعه وقال:"لا عبرة

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 447/3.
(2) الثقات للعجلي 1/ 440.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 247/4.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 247/4.
(5) تهذيب الكمال للمزي 227/12.
(6) الثقات لابن حبان 417/6.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 449/3.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 232/4.
(9) سؤالات السلمي للدارقطني 13/1.
(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 232/4.
(11) البِرْسَامُ : مرض يغير العقل. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم 1 / 106.
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 232/4.
(13) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 399/3. ، الكواكب النيرات لابن الكيال 46/1.

بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه"أي هشام بن عروة"،" وسهيل بن أبي صالح" اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتنقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارٍ أصلاً وإنما الذي يضرّ الاختلاط [1]، وقال أيضًا: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسى بعض حديثه"[2].

– **جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي**[3] الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة[4]. قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، قال الحسن بن عيسى: سمعت ابن المبارك يقول: لا تكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السري بن إسماعيل ومحمد بن سالم وعبيدة بن معتب[5]، وقال يحيى بن معين[6]، والإمام أحمد[7]: اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز بن أسد قال: فقال له هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال: فعرفها فحدث بها الناس. قيل ليحيى: فكيف تكتب هذه عن جرير وهى هكذا؟ فقال: ألا تراه قد بين أمرها وقصتها[8] وقال يحيى: حديث سفيان، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب مستقيم وأما حديث جرير فليس بذاك[9].

وقال أحمد: إن جريراً أقل سقطا من شريك، وشريك كان يخطئ[10]، وقال البيهقي: نُسِبَ فِى آخِرِ عُمْرِهِ إِلَى سَوْءِ الْحِفْظِ[11]، ومع ذلك وثقه جمع من العلماء منهم: ابن سعد [12]،

---

(1) سير أعلام النبلاء للذهبي 35/6.

(2) ميزان الاعتدال للذهبي 339/3.

(3) الضَّبِّيُّ: هذه النسبة إلى " بني ضبة " وهم جماعة، ففي مضر: ضبة بن أد بن طابخة، وفي قريش: ضبة بن الحارث، وفي هذيل: ضبة بن عمرو بن الحارث. الأنساب للسمعاني 10/4.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 196/1.

(5) الكامل لابن عدي 457/3.

(6) تاريخ ابن معين رواية الدوري 263/3.

(7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد543/1.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري 263/3.

(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري 309/3.

(10) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) – يوسف بن المبرد 33/1.

(11) السنن الكبرى للبيهقي 87/6.

(12) الطبقات الكبرى لابن سعد 381/7.

والعجلي[1] وأبو حاتم، وقال:يحتج بحديثه[2]، والنسائي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو زرعة:صدوق من أهل العلم[5].

قال الباحث: هو ثقة وفي هذا الحديث لم يروِ عمن اتهم بهم، ومع ذلك فما نسب إليه من اختلاط فقد تم تمييزه، وقد كتب عنه يحيى بن معين، وهذا لا يدخل في معنى الاختلاط اصطلاحاً كما قال السبط بن العجمي[6]، ولذلك قيل ليحيى بن معين عقب هذه الحكاية: كيف تروي عن جرير؟ قال: ألا تراه قد بين لهم أمرها. وأما مانسب لأبي حاتم قوله: من أن جرير بن عبد الحميد تغير قبل موته وحجبه أولاده فلا يصح وإنما عرف ذلك عن جرير بن حازم كما ذكر الذهبي في ميزانه[7]وقد تعقب ابن حجر كلام أبي حاتم ووافق الذهبي فيما ذهب إليه[8].

وقد تابع جريراً على حديثه عبد العزيز بن محمد كما عند الإمام مسلم[9] عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديثِ وَفْدِ عَبدِ القَيسِ [فأقْبَلْنا من وِفَادَتِنا وإنَّما كانت عندنا خَصْبَةٌ نَعْلِفها إبِلَنَا وحَميرَنا] الخَصْبَة: الدَّقَل وجمعها خِصَاب. وقيل هي النخلةُ الكثيرةُ الحَمْلِ[10].

---

(1) الثقات للعجلي 267/1.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم506/2.
(3) تهذيب التهذيب لابن حجر66/2.
(4) الثقات لابن حبان 145/6.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم507/2.
(6) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي 76/1.
(7) ميزان الاعتدال للذهبي119/2.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر66/2.
(9) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب (54) مُرَاعَاةِ مَصْلَحَةِ الدَّوَابِّ فِى السَّيْرِ وَالنَّهْىِ عَنِ التَّعْرِيسِ فِى الطَّرِيقِ، رقم5069.
(10) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير36/2.

الحديث رقم (124)

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا يحيى بنُ عبدِ الرحمنِ العصري قال: حدَّثنا شهابُ ابنُ عبادِ العصري أنَّ بعضَ وفدِ عبدِ القيس سمعَه يذكر قال: لما بدا لنا في وفادتِنا إلى النبيِّ ﷺ سِرنا حتى إذا شارفنا القدوم.. .، وفيه فأقبلَ القومُ على النبيِّ ﷺ يسألونَهُ ويخبرُهم حتى كان بعقبِ الحديث قال: هل معكم من أزودتُكم شيء قالوا: نعم فقاموا سراعاً كلُّ رجلٍ منهم إلى ثِقله فجاؤوا بصبرِ التمرِ .... فقال: تُسمُّون هذا التعضوض؟[2] قالوا: نعم قال: وتسمون هذا الصَّرَفانُ؟ [3] قالوا: نعم. وتسمون هذا البَرْنيُّ؟ [4] قالوا نعم. قال: هو خيرُ تمرِكم وأينَعُه لكم وقال بعضُ شيوخِ الحي: وأعظمُه بركة وإنَّما كانت عندنا خصبةٌ نعلفُها إبلنا وحميرنا **فلما رجعنا من وَفَادَتِنا تلك عظُمَت رغبتُنا فيها وَفَسلنَاها حتى تحولَّت ثمارُنا منها ورأينا البركةَ فيها.**

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]، وابن شبة[6] من طريق يونس بن محمد عن يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصْرِيُّ به بنحوه. وأخرجه أحمد بن أبي خيثمة[7] من طريق موسى بن إسماعيل عن يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **شهاب بن عباد العبدي البصري**[8] مقبول[9].

---

(1) الأدب المفرد للبخاري، (باب خير المجالس أوسعها)، (باب هل يقدم الرجل رجله بين أيدي أصحابه وهل يتكىء بين أيديهم، رقم1198.

(2) التَّعْضُوضُ : ضرب من التمر . الفائق في غريب الحديث و الأثر 2 / 205.

(3) الصَّرَفَان : أجودُ التمر وأَوْزنَه .الفائق في غريب الحديث و الأثر 2 / 130.

(4) البَرنْىّ : تمر ضَخْمٌ كثير اللّحاء أحمر مُشْرَب صُفْرة .الفائق في غريب الحديث و الأثر 2 / 131.

(5) مسند أحمد، (بقية حديث وفد عبد القيس ﷺ) ، رقم15559.

(6) تاريخ المدينة لابن شبة 586/2.

(7) تاريخ ابن أبي خيثمة 246/1، رقم840.

(8) قال الباحث : ترجم له أبو حاتم فقال: شهاب بن عباد البصري ،وقال البسوي،وابن حبان، والمزي، وابن حجر قالوا: العصري. المعرفة والتاريخ 2 / 116، ثقات ابن حبان 4 / 362. تهذيب الكمال 12 / 575، تهذيب التهذيب 4 / 323. قال ابن حجر: يحتمل أن يكون الحديث كله رواه شهاب عن الأشج أشج عبد القيس. تعجيل المنفعة لابن حجر 605/2.

(9) تقريب التهذيب لابن حجر441/1.

روى له البخاري في كتاب الأدب[1]، وذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، ولاتعديلاً [2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

- **يحيى بن عبد الرحمن العَصَرِيُّ**[4] البصري مقبول[5].

روى له البخاري في الأدب [6]، وذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، ولاتعديلاً[7]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [8]، وقال الذهبي:لا يعرف[9].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه راويين مقبولين وذلك عند المتابعة، ويحيى لم يعرف، ولم أجد من تابعه على حديثه، ولم يتكلم فيهم أحد بجرحٍ، ولاتعديل سوى ابن حبان ذكرهم في ثقاته، وتبعه الهيثمي فوثقهم: قال في رواية أحمد رواته ثقات[10]، وممن ضعف الحديث الألباني [11]، والأرنؤوط لأن يحيى بن عبد الرحمن لم يروِ عنه سوى اثنين ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان [12]، ومثله يتوقف فيه حتى يتبين حاله على رأي الجمهور، وعلى كل حال فالحديث له شاهد يتقوى به أخرجه أبو يعلى[13]، والطبراني[14] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ صُدْرَانَ عن طَالِبِ بْنِ حُجَيْرٍ، عن هود بن عبد الله العبدي الْعَصَرِي ، عن جده (مَزِيدَة بن جَابِرٍ) بنحوه.

---

(1) تهذيب الكمال للمزي575/12.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم361/9.
(3) الثقات لابن حبان 362/4.
(4) العَصَرِيُّ: هذه النسبة إلى " عصر " وهو بطن من عبد القيس، وهو: عصر بن عوف. الأنساب للسمعاني 201/4.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر1061/1.
(6) تهذيب الكمال للمزي 441/31.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم167/9.
(8) الثقات لابن حبان 252/9.
(9) ميزان الاعتدال للذهبي199/7.
(10) مجمع الزوائد للهيثمي324/8.
(11) السلسلة الصحيحة للألباني343/4.
(12) مسند أحمد، (بقية حديث وفد عبد القيس ﷺ) ، رقم15559.
(13) مسند أبي يعلى حديث جد هود عن النبي – ﷺ، رقم 6850.
(14) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه مزيدة، رقم 812 .

وبناءاً على ماسبق يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خصر }
(هـ) فيه [أنَّه خرجَ إلى البَقِيع ومعه مِخْصَرَة له] المِخْصَرَة: ما يَخْتَصره الإنسان بيده فَيُمسِكُه من عصاً أو عُكَّازةٍ أو مِقْرَعَةٍ أو قضيبٍ وقد يَتَّكِىءُ عليه[1].

الحديث رقم (125)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ[3] عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ[4]عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[5] [6] فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[7] فَنَكَّسَ جَعَلَ يَنْكُتُ مِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ[8] إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ. قَالَ: أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ **[فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى] الْآيَةَ**

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير36/2.
(2) صحيح البخاري، كتاب التفسير، بَابٌ قَوْلُهُ [وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى]، رقم4948. وكتاب الجنائز، بَابُ مَوْعِظَةِ الْمُحَدِّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ وَقُعُودِ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ، رقم 1362.
(3) هو مَنْصُوْرُ بنُ المُعْتَمِرِ أَبُو عَتَّابٍ السُّلَمِيُّ. سير أعلام النبلاء للذهبي 494/9.
(4) هوعَبْدُ اللهِ بنُ حَبِيْبِ بنِ رُبَيِّعَةَ الكُوْفِيُّ. تقريب التهذيب 1 / 499.
(5) بَقِيعِ الْغَرْقَدِ: هي مقبرة بالمدينة. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 123/1.
(6) الْغَرْقَدِ: كل شَجر له شوك مثل الطَّلْح والسَّلَم والسَّمُر والسِدْر. غريب الحديث لابن قتيبة 1 / 273.
(7) مِخْصَرَةٌ: المخْصرة : قضيبٌ يشير به الخطيب والملك إذا خاطب. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري374/1.
(8) نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ: أي مولودةٍ. غريب الحديث لابن الجوزي 425/2.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1]، ومسلم[2] من طريق الْأَعْمَشِ ، ومسلم[3] من طريق مَنْصُور بن المُعْتَمِرِ كلاهما عَنِ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ به بنحوه. وأخرجه البخاري[4]من طريق الأعمش، ومنصور ابن المعتمر كلاهما عن سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) ومنه الحديث [المُخْتَصِرون يوم القيامة على وُجوهِهم النُّورُ] وفي رواية [المُتَخَصِّرون] أراد أنهم يأتون ومعهم أعْمَال لهم صَالِحَة يَتّكئون عليها (في الدر النثير: قال ثعلب: معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب. حكاه ابن الجوزي[5] [6].

الحديث رقم(126)

قال الإمام أبو يعلى[7] رحمه الله:

حدثنا أبو خيثمة[8]حدثنا يعقوب بن إبراهيم حَدَّثَنَا أَبِي[9] قَالَ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ[10] قَالَ: دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(1) صحيح البخاري، كتاب التفسير، بَابٌ [فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى]، رقم4949. وكتاب التفسير، بَابٌ قَوْلُهُ [فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى]، رقم4945، وكتاب القدر، بَابٌ [وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا]، رقم6903، 6605.

(2) صحيح مسلم، كتاب القدر. باب(1) كَيْفِيَّةِ الْخَلْقِ الآدَمِيِّ فِى بَطْنِ أُمِّهِ وَكِتَابَةِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ، رقم6903.

(3) صحيح مسلم، كتاب القدر. باب(1) كَيْفِيَّةِ الْخَلْقِ الآدَمِيِّ فِى بَطْنِ أُمِّهِ وَكِتَابَةِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ، رقم6901.

(4) صحيح البخاري، كتاب الأدب، بَابُ الرَّجُلِ يَنْكُتُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الْأَرْضِ، رقم6217.

(5) غريب الحديث لابن الجوزي لابن الجوزي 280/1.

(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير36/2.

(7) مسند أبي يعلى، (بقية من مسند عبد الله بن أنيس) ، رقم 905.

(8) أَبُو خَيْثَمَةَ:هو زهير بن حرب بن شداد. تقريب التهذيب 1 / 341.

(9) أبيه:هو إبراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. تقريب التهذيب 1 / 108.

(10) أبيه:هو عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني حليف بني سلمة من الأنصار. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 15/4.

فَقَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ الْهُذَلِيَّ جَمَعَ لِيَ النَّاسَ لِيَغْزُونِي،. .. وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، انْعَتْهُ لِي حَتَّى أَعْرِفَهُ.....قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ شَيْئًا حَتَّى إِذَا أَمْكَنَنِي حَمَلْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ حَتَّى قَتَلْتُهُ، ...، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَرَآنِي قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ الْوَجْهُ... قَالَ: ثُمَّ قَامَ مَعِي رَسُولُ الله ﷺ فَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ فَأَعْطَانِي عَصًا فَقَالَ: أَمْسِكْ هَذِهِ الْعَصَا عِنْدَكَ.. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لِمَ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ الْعَصَا؟ قَالَ: آيَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ أَقَلَّ النَّاسِ **الْمُخْتَصِرُونَ**[1]، **أَوِ الْمُتَخَصِّرُونَ**، يَوْمَئِذٍ، فَقَرَنَهَا عَبْدُ الله بِسَيْفِهِ، فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ حَتَّى إِذَ مَاتَ أَمَرَ بِهَا فَضُمَّتْ مَعَهُ فِي كَفَنِهِ ثُمَّ دُفِنَا جَمِيعًا[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود[3]، وابن خزيمة[4]، والبيهقي[5] من طريق عبد الوارث بْنِ سَعِيدٍ، أحمد[6]، وابن حبان[7]من طريق إبراهيم بن سعد كلاهما عَنِ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ به بنحوه.

وأخرجه البيهقي[8] أيضاً من طريق محمد بن سلمة به بنحوه.

وأخرجه الفاكهي[9] من طريق محمد بن أبي عمر عن عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن كعب الْقُرَظِيُّ،عن عبد الله بن أنيس بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عبد الله بن عبد الله بن أنيس الجُهَنِيُّ** ، سمع منه محمد بن ابراهيم التيمى المدنى[10]. ذكره أبو حاتم في كتابه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

---

(1) الْمُتَخَصِّرُونَ: فهم الذين يتَهَجَّدون فإذا تعبوا وضَعُوا أيديهم على خواصِرهم وقيل : هم المتِكئُون على اعمالهم يوم القيامة. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري375/1.

(2) قال الباحث:لم أعثر على نفس الرواية عند ابن الأثير، ولكن اللفظة في هذا الحديث مطابقة للفظة ابن الأثير

(3) سنن أبي داود، صلاة السفر، - باب(20) صَلاَةِ الطَّالِبِ، رقم1251.

(4) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة باب الرخصة في الصلاة ماشيا عند العدو، رقم 982.

(5) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب(28) مَنْ يُبْدَأُ بِجِهَادِهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، رقم18341.

(6) مسند أحمد، (حديث عبد الله بن أنيس ﷺ) ، رقم 16090.

(7) صحيح ابن حبان، ذكر عبد الله بن أنيس رضي الله تعالى عنه، رقم7160.

(8) دلائل النبوة للبيهقي، باب قتل ابن نُبيَح الهذلي، رقم 1389، و السنن الكبرى للبيهقي، كتاب صلاة الخوف، باب(7) كَيْفِيَّةِ صَلاَةِ شِدَّةِ الْخَوْفِ، رقم6237.

(9) أخبار مكة للفاكهي 10/5، رقم2727 .

(10) الضعفاء الكبير للعقيلي 1200/4.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 90/5.

(12) الثقات لابن حبان 37/5.

قال الباحث:هو مجهول لم يتكلم فيه أحد بجرح، ولا تعديل.

- باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه راوي مجهول هو ابن عبد الله بن أنيس، تابعه مُحَمد بن كعب عن عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ ﷺ كما عند الفاكهي، وباقي رجاله ثقات غير محمد بن اسحق مدلس من الرابعة ، وقد صرح بالتحديث،وتابعه يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن كعب، وبذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) ومنه الحديث [فإذا أسْلَموا فاسْأَلْهُمْ قُضُبَهُم الثلاثة التي إذا تَخَصَّرُوا بها سُجِد لهم] أي كانوا إذا أمْسَكوها بأيديهم سَجَد لهم أصحابُهم لأنهم إنَّما يُمْسِكونها إذا ظهروا للناس. والمِخْصَرَةُ كانت من شِعَار الملوك. والجمْعُ المخَاصِر[1]

الحديث رقم (127)

قال الإمامُ محمدُ بنُ سعد[2] رحمَهُ الله:

أخبرنا عليٌّ بنُ محمدٍ عن يزيدَ بنَ عياضٍ عن الزهريِّ قال: كتبَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى الحارثِ ومسروحٍ ونعيمِ بنِ عبدِ كلال من حميرٍ سِلمٌ أنتم ما آمنتم بالله ورسولِه وأنَّ اللهَ وحدَه لا شريكَ له بعثَ موسى بآياتِه وخلقَ عيسى بكلماتِه قالت اليهودُ: عزيرُ ابنُ الله وقالت النصارى: اللهُ ثالثُ ثلاثة عيسى بنُ الله قال: وبعثَ بالكتابِ مع عياشِ بنِ أبي ربيعةَ المخزومي وقال: إذا جئتَ أرضَهم فلا تدخلَنَّ ليلاً حتى تُصبحَ. ثم تَطَّهَرَ فأحسن طهورَك، وصلِّ ركعتين وسَلِ اللهَ النجاحَ والقبولَ، واستعذْ باللهِ وخذ كتابي بيمينِك وادفعْه بيمينك في أيمانهم فإنَّهم **قابلون واقرأْ عليهم" لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ[3]**" فإذا فرغتَ منها فقلْ: آمنَ محمدٌ وأنا أولُ المؤمنين ....**فإذا أسْلَموا فاسْأَلْهُمْ قُضُبَهُم الثلاثة التي إذا حضروا بها سجدوا...** الحديث.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير36/2.

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد282/1.

(3) سورة البينة آية رقم: 1، ص598.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[1]من طريق أبو الحسن علي بن محمد المدائني عن يزيد بن عياض به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **يَزِيدُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ جُعْدُبَهَ اللَّيْثِيُّ** أبو الحكم المدني نزيل البصرة وقد ينسب لجده،كذبه مالك وغيره من السادسة[2].

– **عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ:**هو بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سَيْفٍ أَبُو الحَسَنِ المعروف بالمَدَائِنِيُّ[3]، الأَخْبَارِيُّ[4]. مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي وهو بصري سكن المدائن ثم انتقل عنها إلى بغداد توفي بها في ذي القعدة سنة أربع وعشرين ومائتين[5]. قال أبو قلابة: حدثت أبا عاصم النبيل بحديث فقال: عمن هذا ؟ قلت: ليس له إسناد ولكن حدثنيه أبو الحسن المدائني قال لي: سبحان الله أبو الحسن أستاذ[6] قال يحيى ابن معين: ثقة ثقة ثقة[7]، وقال ابن أبي خيثمة: قال لي يحيى بن معين: أكتب عن المدائني كتباً وذكر الحارث بن أبي أسامة: أنه سرد الصوم قبل موته بثلاثين سنة، وقال الطبري: كان عالما بأيام الناس صدوقا في ذلك [8]، وقال ابن عدي: ليس بالقوي، قل ما له من الروايات المسندة[9]، وقال الذهبي: كان عالماً بالمغازي والسّير والأنساب، وأيّأم العرب صدوقاً فيما بين يديه[10]، وقال ابن حجر: لم أره في ثقات ابن حبان وهو على شرطه [11].

قال الباحث: هوثقة وثقه بن معين وغيره.

---

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر، عياش بن أبي ربيعة ذي الرمحين، رقم5479

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 1081/1.

(3) المَدَائِنِيُّ:هذه النسبة إلى المدائن، وهي بلدة قديمة مبنية على الدجلة، وكانت دار مملكة الاكاسرة على سبعة فراسخ من بغداد. الأنساب للسمعاني 230/5.

(4) الأَخْبَارِيُّ: هذه النسبة إلى الاخبار ويقال لمن يروي الحكايات والقصص والنوادر الاخباري، الأنساب للسمعاني 94/1.

(5) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي54/12.

(6) لسان الميزان لابن حجر13/6.

(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي54/12.

(8) لسان الميزان لابن حجر13/6.

(9) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي54/12.

(2) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي 289/16.

(11) لسان الميزان لابن حجر13/6.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لأمرين:

1- يَزِيدُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ جُعْدُبَةَ:وصفه العلماء بالكذب، والضعف، وأنه منكر الحديث، ومتروك الحديث.

2- فيه انقطاع في السند

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَه الله:
وفيه [نَهَى أن يُصَلِّي الرجلُ مُخْتَصِراً] قيلَ هو من المِخْصَرَة وهو أن يأخُذَ بيده عصاً يَتَّكِئُ عليها. وقيلَ: معناه أن يقرأَ من آخرِ السُّورَةِ آيةً أو آيتين ولا يقرأُ السُّورَةَ بِتَمَامِها في فَرْضِه. هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة. ورواه غيرُه: مُتخَصِّراً أي يُصَلِّي وهو واضعٌ يدَهُ على خَصْرِه وكذلك المُخْتَصِرة[1].

الحديث رقم (128)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[3] حَدَّثَنَا يَحْيَى[4] حَدَّثَنَا هِشَامٌ[5] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ [6]عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:" نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِراً" .

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق هِشَامٍ بن حسان عَنْ مُحَمَّدٍ بن سيرين به بمثله.

وأخرجه البخاري[8] من طريق أيوب بنِ أَبِي تَمِيْمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بنِ سيرين به بنحوه. فقد ذكر في الرواية أن النبي ﷺ "نهى عن الخصر في الصلاة ".

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/36.

(2) صحيح البخاري، كِتَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ، بَابُ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ، رقم1220.

(3) هو عَمْرُو بنُ عَلِيِّ بن بَحْرِ بن كَنِيْزٍ. تقريب التهذيب 1 / 741.

(4) هو يَحْيَى بنُ سَعِيْدِ بن فَرُّوْخٍ القَطَّانُ أَبُو سَعِيْدٍ. تقريب التهذيب 1 / 1055.

(5) هو هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوْسِيُّ أبو عبد الله البصري. تهذيب الكمال 181/30.

(6) هو محمد بن سيرين البصري .تقريب التهذيب 1 / 853.

(7) صحيح مسلم، المساجد، باب (12) كَرَاهَةِ الاخْتِصَارِ فِى الصَّلاَةِ، رقم1246.

(8) صحيح البخاري، كِتَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ، بَابُ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ، رقم1219.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) ومنه الحديث [أنه نَهَى عن اخْتِصَارِ السَّجْدة] قيلَ أرادَ أنْ يَختَصِرَ الآياتِ التي فيها السَّجْدةُ في الصَّلاةِ فيسجدُ فيها. وقيلَ أرادَ أن يقرأَ السورةَ فإذا انتهى إلى السجدةِ جَاوَزَها ولم يسْجُدْ لها [1].

الحديث رقم (129)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) ومنه الحديث [الاخْتِصَارُ في الصلاةِ رَاحةُ أهلِ النَّار] أي أنه فِعْلُ اليهودِ في صَلاتِهم وهم أهلُ النَّارِ على أنَّه ليس لأهلِ النَّارِ الذين هم خَالِدُون فيها راحة [2]

الحديث رقم (*)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه [3]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمه الله:
ومنه حديثُ أبي سعيدٍ وذكرَ صلاةَ العيد [فخرج مُخَاصِراً مَرْوانَ] المُخاصَرة: أنْ يأخذَ الرجُلُ بيَدِ رَجُلٍ آخرَ يَتَمَاشَيَان ويَدُ كُلِّ واحدٍ منهما عندَ خَصْرِ صَاحِبِه [4].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/36.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 2/37.
(3) انظر الحديث رقم (128) ، وقد رُوي بمعناه (نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِراً).
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 2 / 37.

الحديث رقم (130)

قال الإمام مسلم[1]رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ[2] قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺكَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ فَيَبْدَأُ بِالصَّلاَةِ فَإِذَا صَلَّى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلاَّهُمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِبَعْثٍ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا وَكَانَ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا». وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ **فَخَرَجْتُ مُخَاصِرًا مَرْوَانَ حَتَّى أَتَيْنَا الْمُصَلَّى** ...الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري() من طريق زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سعد به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خصص }
(س) فيه [أنَّه مَرَّ بعبدِ اللّهِ بنِ عَمْرٍو وهو يُصْلِحُ خُصًّا لَهُ وَهَى]. الخُصّ: بَيْت يُعْمَل من الخشب والقَصَب وجمعه خِصَاص وأخْصَاص (وخُصوص أيضاً كما في القاموس) سُميَ به لما فيه من الخِصاص وهي الفُرَج والأنْقاب[3].

الحديث رقم (131)

قال الإمام أحمد[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي السَّفَرِ[5] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُصْلِحُ خُصًّا لَنَا فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْنَا: خُصًّا لَنَا وَهَى فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ قَالَ: فَقَالَ: أَمَا إِنَّ الْأَمْرَ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ.

---

(1) صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب (1) وحدثني محمد بن رافع، رقم2090.
(2) هو علي بن حجر بن إياس. تقريب التهذيب 1 / 691.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 233/5.
(4) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما)، رقم 6502.
(5) أَبُو السَّفَرِ:ه(5) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما)، ر

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، وأبو داود[2] من طريق حفص، وابن حبان[3] من طريق يزيد بن موهب والبيهقي[4] من طريق مُحَاضِرِ بْنِ الْمُوَرِّعِ،ثلاثتهم ، عَنِ الأَعْمَشِ به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[5]، والترمذي[6]، وابن ماجة[7]،وابن أبي شيبة[8]، و البزار[9]، وابن حبان[10]، والبيهقي[11] من طريق أبي معاوية ، عَنِ الأَعْمَشِ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **أبو معاوية :هو محمد بن خازم الضرير الكوفي:** سبقت ترجمته في الجديث (35)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، مدلس من الثانية ،وقد صرح هنا بالسماع فأُمن تدليسه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وقد زالت علة التدليس عن أبي معاوية بتصريحه بالسماع، وزالت علة الوهم، والخطأ بكونه ثبتاً في الأعمش، والحديث من روايته عن الأعمش، وقد توبع على حديثه كما هو مبين في التخريج. أما قول البزار: إن هَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلاَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَلَمْ يُسْنِدِ الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي السَّفَرِ إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ[12]. فهذا القول لايطعن في صحة الحديث، وممن صححه أيضاً الترمذي فقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[13].

قم 6502.

المفرد باب التطاول في البنيان،رقم 456.

(2) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب (170) مَا جَاءَ فِى الْبِنَاءِ، رقم5237.

(3) صحيح ابن حبان، فصل في الأمل، ذكر البيان بأن قولهﷺ : "الأمر أسرع من ذلك" لم يرد به على البتات، رقم2997.

(4) شعب الإيمان، الزُّهْدِ وَقِصَرِ الْأَمَلِ، فَصْلٌ فِيمَا بَلَغَنَا عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، رقم10220.

(5) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب (170) مَا جَاءَ فِى الْبِنَاءِ، رقم5238.

(6) سنن الترمذي، أبواب الزهد، بَاب مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الْأَمَلِ، رقم2333.

(7) سنن ابن ماجة، كتاب الزهد، بَاب فِي الْبِنَاءِ وَالْخَرَابِ، رقم 4160.

(8) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزهد 48/19، رقم35446.

(9) البحر الزخار ــ مسند البزار، مسند عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما، رقم2436.

(10) صحيح ابن حبان، فصل في الأمل، ذكر الزجر عن أن يطول المرء أمله في عمارة هذه الدنيا الزائلة الفانية، رقم2996.

(11) شعب الإيمان، الزُّهْدِ وَقِصَرِ الْأَمَلِ، فَصْلٌ فِيمَا بَلَغَنَا عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، رقم10220.

(12) البحر الزخار ــ مسند البزار، مسند عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما، رقم2436.

(13) سنن الترمذي، أبواب الزهد، بَاب مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الْأَمَلِ، رقم2333.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه الحديث [أن أعْرَابيًّا أتَى بَابَ النبيِّ ﷺ فألْقَمَ عينيه خَصَاصَةَ الباب] أي فُرْجَتَه[1].

الحديث رقم (132)

قال الإمام النسائي[2]رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خُصَاصَةَ الْبَابِ** فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ لِيَفْقَأَ عَيْنَهُ فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:"أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَّ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]،والطحاوي[5]، والبيهقي[6] من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد به بنحوه.

وأخرجه، والطبراني[7]من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **يحيى بن أبي كثير الطائي** سبقت ترجمته في الجديث (20)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة. لكنه مدلس من الثانية ،وقد صرح بالسماع في هذه الرواية فأُمِنَ تدليسه.

- باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.أما يحيى بن أبي كثير فقد صرح بالسماع مع العلم أنه من الطبقة الثانية التي احتمل العلماء تدليسهم.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 266/4.
(2) سنن النسائي كتاب القسامة، ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واخلاف الناقلين له، رقم 4873.
(3) هو أبان بن يزيد العطار. تقريب التهذيب 1 / 104.
(4) الأدب المفرد، كتاب الإستئذان، باب النظر في الدور، رقم1091.
(5) مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام فيمن اطلع على رجل في منزله بغير إذنه، رقم785.
(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الأشربة والحد فيه، باب(37) التَّعَدِّى وَالاطِّلاَعِ، رقم 18109.
(7) المعجم الكبير للطبراني، مما أسند إلى أنس بن مالك، رقم731.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ فَضالةَ [كان يَخِرُّ رِجَالٌ من قَامَتِهم في الصلاةِ من الخَصَاصَة] أي الجُوعُ والــضَّعف. وأصلُها الفَقرُ والحاجَةُ إلى الشيء[1].

الحديث رقم(133)

قال الإمام الترمذي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ[3] الدُّورِيُّ ،حَدَّثَنَا عَبْــدُ اللَّهِ بْــنُ يَزِيدَ ،حَدَّثَنَا حَيــْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِــي أَبُو هَانِئٍ[4] الْخَوْلَانِيُّ ،أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَــالِكٍ الْجَنْبِيَّ ' أَخْبَرَهُ عَنْ فَــضَالَةَ بْــنِ عُبَيْــدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الــصَّلَاةِ مِــنْ الْخَــصَاصَةِ وَهُــمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ: هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْــصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً قَالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَــعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]، والبزار[6]، وابن حبان[7]، والطبراني[8]، والبيهقي[9] من طريق عبــد الله ابن يزيد (أبو عبد الرحمن المقريء)، وابن عساكر[10] من طريق عبد الله بن الحسين،كلاهما،عن حَيْوَةِ بْنِ شُرَيْحٍ به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[11] من طريق عبد الله بن وهب، وعبد الله بن لهيعة، كلاهما، عن أَبي هَانِئٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير37/2.
(2) سنن الترمذي، أبواب الزهد، بَاب (39) مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رقم 2368.
(3) الْعَبَّاسُ الدُّوْرِيُّ:هو أَبُو الفَضْلِ عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ. سير أعلام النبلاء للذهبي24/24.
(4) أَبُو هَانِئٍ : هو حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري. تقريب التهذيب لابن حجر276/1.
(5) مسند أحمد، (مسند فضالة بن عبيد الأنصاري ﷺ) ، رقم 23938.
(6) البحر الزخار ــ مسند البزار، (مسند فضالة بن عبيد رضي الله عنه) ، رقم3748.
(7) صحيح ابن حبان، باب الورع والتوكل، ذكر الإخبار بأن على المرء عند العدم النظر إلى ما أدخر لــه مــن الأجر دون التلهف على ما فاته من بغيته، رقم 724.
(8) المعجم الكبير للطبراني، عمرو بن مالك عن فضالة، رقم 798.
(9) شعب الإيمان للبيهقي، بَابٌ فِي الزُّهْدِ وَقِصَرِ الْأَمَلِ، رقم9834، 9957.
(10) معجم ابن عساكر 123/1، رقم231.
(11) المعجم الكبير للطبراني، عمرو بن مالك عن فضالة، رقم 799.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، ورجاله رجال الشيخين غير أبي هانىء، وهو ثقة، وممن صححه الترمذي قال:هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفيه [بادِرُوا بالأعْمَال سِتًّا: الدَّجّالَ وكذا وكذا وخُوَيْصَّةَ أحَدِكم] يريد حادِثَةَ المَوت التي تَخُصُّ كلَّ إنسانٍ وهي تصغيرُ خاصَّة وصُغِّرتْ لاحْتِقَارِها في جَنْبِ مابعدها من البَعْثِ والعَرْضِ والحساب وغيرِ ذلك. ومعنى مُبادَرتِها بالأعمال: الانْكِمَاشُ (أي الإسراع) في الأعمالِ الصالحة. والاهْتمامُ بها قبلَ وقوعِها. وفي تأنيثِ السِّت إشارَةٌ إلى أنَّها مصائبُ ودَواهٍ[2].

الحديث رقم (134)

قال الإمام مسلم [3]رحمه الله:

حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ ،حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ،حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ [4] ،عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا[5] الدَّجَّالَ وَالدُّخَانَ وَدَابَّةَ الأَرْضِ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرَ الْعَامَّةِ[6] وَخُوَيِّصَةَ أَحَدِكُمْ».

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

---

(1) سنن الترمذي، أبواب الزهد، بَاب(39) مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رقم 2368.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير37/2.
(3) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب(25) فِى بَقِيَّةٍ مِنْ أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ، رقم 7585.
(4) هو قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ بنِ عَزِيْزٍ السَّدُوْسِيُّ. سير أعلام النبلاء 323/9.
(5) بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: أي الإنكماش في الأعمال الصالحة قبل وقوعها. الفائق في غريب الحديث والأثر 376/1.
(6) وأمر العامة : أراد بالعامة القيامة لأنها تعم الناس بالموت. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 302/3.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثير رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ أم سليم [وخُوَيْصَّتُك[1] أنَسٌ] أي الذي يَخْتَصُّ بِخِدمَتِك وصَغّرته لِصِغَر سِنِّه يومئذٍ[2].

الحديث رقم (135)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ ﷺ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ [4]فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ قَالَ: أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ قَالَ: اللهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا ".

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[5] من طريق قتادة بن دعامة، ومسلم[6]من طريق إِسْحَاق بن عبد الله بن أبي طَلْحَة، وثابت البناني ثلاثتهم عن أنس بن مالك مختصراً.

---

(1) قال الباحث : لم أجده بنفس اللفظة وإنما وجدته بلفظة خُوَيْصَّةً كما هو في الحديث.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 37/2.
(3) صحيح البخاري، كتاب الصوم، بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ، رقم1982.
(4) أُمُّ سُلَيْمٍ:هي الغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ الأَنْصَارِيَّةُ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 7 / 656.
(5) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى [وَصَلِّ عَلَيْهِمْ] وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ، رقم 6334، وبَابُ دَعْوَةِ (دُعَاءِ) النَّبِيِّ ﷺ لِخَادِمِهِ بِطُولِ الْعُمُرِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ، رقم6344، وبَابُ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ مَعَ الْبَرَكَةِ، رقم6379/6378، وبَابُ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ، رقم6381/6380.
(6) صحيح مسلم، المساجد، باب (49) جَوَازِ الْجَمَاعَةِ فِي النَّافِلَةِ وَالصَّلاَةِ عَلَى حَصِيرٍ وَخُمْرَةٍ وَثَوْبٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّاهِرَاتِ، رقم1533 ،وكتاب فضائل الصحابة، باب (32) مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه، رقم6531.

تراجم رواة الحديث:

- **حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري.** سبقت ترجمته في الحديث (41)،وخلاصة القول فيه أنه ثقةلكنه كثير التدليس عن أنس، قال ابن حجر:أن معظم حديثه عنه بواسطة(ثابت البُنَانِيِّ وقتادة بن دِعامة)، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع، وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره[1].

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خصف }

(هـ) فيه [أنَّه كان يُصَلِّى فأقبلَ رجُلٌ في بَصَرِه سُوءٌ فَمَرَّ ببئرٍ عليها خَصَفَة فوقعَ فيها] الخَصَفة بالتحريك: واحدة الخَصَف: وهي الجُلّة التي يُكنَزُ فيها التمرُ وكأنَّها فَعَل بمعنى مَفْعُول من الخَصْف وهو ضَمُّ الشيء إلى الشيء لأنَّه شيءٌ منسوجٌ من الخُوص[2].

الحديث رقم (136)

قال الإمام الدارقطني[3]. رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ[4]، نا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، نا حَجَّاجٌ[5]، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، نا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ[6]، قَالَا: ثنا مُوسَى[7]، وَابْنُ عَائِشَةَ[8]، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ[9]، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْمَى

---

(1) طبقات المدلسين لابن حجر 1 / 38.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 37/2.

(3) سنن الدارقطنى، كتاب الطهارة، باب فِى مَا رُوِىَ فِيمَنْ نَامَ قَاعِدًا وَقَائِمًا وَمُضْطَجِعًا وَمَا يَلْزَمُ مِنَ الطَّهَارَةِ فِى ذَلِكَ، رقم540، 541.

(4) أبو بكر : هوعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 10 / 120.

(5) هو حجاج بن المنهال. تقريب التهذيب 1 / 224.

(6) هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي24/1.

(7) هو موسى بن إسماعيل المنقري. تقريب التهذيب لابن حجر977/1.

(8) ابْنُ عَائِشَةَ:هو عبيد الله بن محمد بن حفص البصري. تقريب التهذيب 1 / 644.

(9) هي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيْرِيْنَ أُمُّ الهُذَيْلِ الفَقِيْهَةُ. تقريب التهذيب 1 / 1349.

فَوَطِئَ عَلَى خَصَفَةٍ عَلَى رَأْسِ بِئْرٍ فَتَرَدَّى فِي الْبِئْرِ، فَضَحِكَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ " مَنْ ضَحِكَ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[2]،والبيهقي[3]. من طريق هشام بن حسان، والدارقطني[4]من طريق مطر بنِ طَهْمَانَ، والهيثمي[5]،من طريق خالد الحذاء، ثلاثتهم ،عن حفصة بنت سيرين به بنحوه.

وأخرجه الدارقطني[6]من طريق سُفْيَانِ الثوري، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[7].، والدارقطني[8]. من طريق أبي هشام (مُحَمَّدِ بنِ يَزِيْدَ)،عن أبي العالية بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **أبو العالية: هو رُفَيْع بن مهران الرَّيَاحي**، توفي 90 هـ، ثقة كثير الإرسال مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك، وممن قال بذلك العلائي قال:قال: شعبة، وابن معين لم يسمع من علي بن أبي طالب مع أنه أدركه[9]، ولكنه أدرك عمر بن الخطاب، وسمع منه، قال ابن

---

(1) اختلف العلماء في المسألة فذهب مالك والليث والشافعي إلى أنه لا ينقض، وذهب النخعي والحسن إلى أنه ينقض الوضوء والصلاة، وبه قال أبو حنيفة وأصحابه والثوري والأوزاعي مستدلين بحديث الدارقطني"من ضحك منكم فليعد الوضوء والصلاة ". قال النووي:نواقض الوضوء محصورة فمن ادعى زيادة فليثبتها ولم يثبت في النقض بالضحك شئ أصلا: وأما ما نقلوه عن أبي العالية ورفقته وعن عمران وغير ذلك مما رووه فكلها ضعيفة واهية باتفاق أهل الحديث. المجموع شرح المهذب للنووي 61/2.عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني48/3.

(2) مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب الضحك والتبسم في الصلاة، رقم 3760.

(3) سنن البيهقى، كتاب الطهارة، باب(155) تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنَ الْقَهْقَهَةِ فِى الصَّلاَةِ، رقم698.

(4) سنن الدارقطني، كتاب الطهارة، (58) باب أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها، رقم543.

(5) مسند الحارث، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الضحك، رقم 89.

(6) سنن الدارقطنى، كتاب الطهارة، باب فِى مَا رُوِىَ فِيمَنْ نَامَ قَاعِدًا وَقَائِمًا وَمُضْطَجِعًا وَمَا يَلْزَمُ مِنَ الطَّهَارَةِ فِى ذَلِكَ، رقم **540**.

(7) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، (162) مَنْ كَانَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ، رقم3938.

(8) سنن الدارقطنى، كتاب الطهارة، باب فِى مَا رُوِىَ فِيمَنْ نَامَ قَاعِدًا وَقَائِمًا وَمُضْطَجِعًا وَمَا يَلْزَمُ مِنَ الطَّهَارَةِ فِى ذَلِكَ، رقم552، 548.

(9) جامع التحصيل للعلائي ص 175 رقم 190، تهذيب التهذيب لابن حجر 247/3.

المدينى[1]: أبو العالية سمع من عمر، حدثنا معمر، عن هشام، عن حفصة، عن أبى العالية قال: قرأت القرآن على عهد عمر ثلاث مرات، وقال عليٌّ أيضًا: سمع من عليّ، وأبى موسى، وابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهم [2].

قال الباحث: وقد ثبت إرساله في هذا الحديث، فقد روى عن النبي ﷺ مباشرةً، وأسقط الصحابي. قال ابن عدي: ولأبي العالية الرياحي أحاديث صالحة، وأكثر ما نقم عليه من هذا الحديث حديث الضحك في الصلاة وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية والحديث له، وبه يعرف ومن أجله تكلموا فيه وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة. [3]

– **حماد بن سلمة بن دينار البصري**، أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، مات سنة سبع وستين ومائة[4].. روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. قال السبط بن العجمي: وقد نص على اختلاطه البيهقي فقال:هو أحد الأئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد [5]وثقة ابن سعد، وقال: كثير الحديث ،وربما حدث بالحديث المنكر[6]. وابن معين[7]. ، وقال مرة: حديثه في أول أمره وآخره واحد، وكان رجل صدق[8]، ووثقه العجلي وزاد: رجل صالح، حسن الحديث [9]. ، وقال أحمد: كان حماد بن سلمة يخطىء خطأً كثيرا ولم يرَ بالرواية عنه بأسا[10]، لكن ابن حبان قال:إن كان يخطىء، فغيره من أقرانه مثل الثوري، وشعبة، ودونهما كانوا يخطؤن[11]، وقال ابن عدي: هو من أئمة المسلمين، وهو كما قال ابن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة، فاتهموه في الدين [12].

---

(1) جامع التحصيل للعلائي ص 175 رقم 190، تهذيب التهذيب لابن حجر 247/3.
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 246/3.
(3) الكامل لابن عدي 170/3.
(4) تقريب التهذيب لابن حجر268/1.
(5) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي96/1.
(6) الطبقات الكبرى لابن سعد282/7.
(7) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 49/1.
(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري 312/4.
(9) الثقات للعجلي 319/1.
(10) سؤالات البرذعي لأبي زرعة 394/2.
(11) الثقات لابن حبان 216/6.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابم عدي266/2. ميزان الاعتدال للذهبي 362/2.

وقال الذهبي: ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك[1]..وفي موضع آخر قال: له أوهام[2] وقد احتج به مسلم في أحاديث عدة في الأصول وتحايده البخاري كما قال الذهبي [3]

قال الباحث: هو ثقة، لكنه اختلط بآخَرَه فأخطأ، إلا أنه توبع في حديثه هذا كما سبق تخريجه. وهو أثبت الناس في حميد، وثابت البناني، وعطاء، وعلي بن زيد.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف مع أن رواته ثقات إلا أنه فيه انقطاعاً،، وللحديث طرق أخرى كثيرة إلا أن جميعها معلول، قال ابن الجوزي:قال أبو أحمد بْنُ عَدِيٍّ قَالَ أَحْمد بن حَنْبَل: ليس فِي الضحك حَدِيث صَحِيح[4] وَكَذَا قَالَ محمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ: لَمْ يَثْبُتْ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الضَّحِكِ فِي الصَّلَاةِ خَبَرٌ[5]، ومدار أحاديث الضحك في الصلاة يرجع إِلَى أبي الْعَالِيَة، وقد تكلم العلماء فيه.قال الشافعي رحمه الله: حديث أبي العالية الرياحي رياح [6]، وقد ذكرالبيهقي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قوله: لَا تَأْخُذُوا بِمَرَاسِيلِ الْحَسَنِ وَلَا أَبِي الْعَالِيَةِ فَإِنَّهُمَا لَا يُبَالِيَانِ عَنْ مَنْ أَخَذَا، وَكَانَ ابْنِ سِيرِينَ عَالِمًا بِأَبِي الْعَالِيَةِ وَبِالْحَسَنِ[7]، قال ابن حجر:وَحَدِيثُ الْأَعْمَى الَّذِي وَقَعَ فِي الْبِئْرِ مَدَارُهُ عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ وَقَدْ اضْطُرب عليه فيه [8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديث [كان له خَصَفَةٌ يَحْجُرُها ويُصَلِّى عليها] [9].

---

(1) الكاشف للذهبي 349/1.
(2) ميزان الاعتدال للذهبي 360/2.
(3) ميزان الاعتدال للذهبي 360/2.
(4) التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي 198/1.
(5) معرفة السنن والآثار للبيهقي 393/1 .
(6) معرفة السنن والآثار للبيهقي 393/1 .
(7) سنن الدارقطني 314/1، رقم553.
(8) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر327/1.
(9) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 38/2.

الحديث رقم (137)

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

وقَالَ الْمَكِّيُّ: [2] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ[3] عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ: احْتَجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً[4] أَوْ حَصِيرًا فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا فَتَتَبَّعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا[5] الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغْضَبًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] من طريق عبد الله بن سعيد عن سَالِمٍ أَبي النَّضْرِ به بمثله.

وأخرجه البخاري[7]، ومسلم[8] من طريق وهيب بن خالد ،عن موسى بن عقبة عن سَالِمٍ أَبي النَّضْرِ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفَزَارِيُّ** مولاهم أبو بكر المدني صدوق ربما وهم مات سنة بضع وأربعين[9] روى له الجماعة[10]. قال يحيى بن سعيد القطان: صالح تعرف

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الأدب، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللهِ، رقم 6113.

(2) هو مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ بَشِيْرِ بنِ فَرْقَدٍ التَّمِيْمِيُّ. تهذيب الكمال 28 / 476.

(3) هو سالم بن أبي أمية .تقريب التهذيب لابن حجر 359/1.

(4) مُخَصَّفَةً : هي الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص. النهاية في غريب الحديث2 / 38.

(5) حَصَبُوا الباب: أي رموه بالحصباء ،وهي صغار الحجارة. تفسير غريب ما فى الصحيحين1 / 33.

(6) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب(29) اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، رقم1861.

(7) صحيح البخاري، كتاب الأذان، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، رقم731، وكتاب الإعتصام، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ، رقم 7290.

(8) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب (29) اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، رقم1862.

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 512/1.

(10) تهذيب الكمال للمزي93/11.

وتنكر[1] وثقة ابن سعد[2]، ويحيى بن معين [3]، وأحمد بن حنبل، وقال مرة: ثقة ثقة[4]، والعجلي[5]، وابن شاهين [6]، وابن القطان[7]، وقال أبو زرعة واهي، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[8]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[9] وقال ابن حبان: كان يهم في الشئ بعد الشئ[10]، وقال الذهبي: صدوق[11]

قال الباحث: هو صدوق ربما وهم،إلا أنه لم يهم في هذا الحديث فقد تابعه موسى بن عقبة كما هو مبين في التخريج ،وبذلك زال وهمه.

- **محمد بن زياد بن عبيد الله الزِّيَادِيُّ**[12]، أبو عبد الله البصري يلقب يُؤْيُؤُ. صدوق يخطىء مات في حدود الخمسين[13]، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: ربما أخطأ[14]وقال ابن حجر:قال ابن مندة ضعيف[15]، وقال الذهبي: صدوق [16]، وفي موضع آخر قال: ثقة[17]رَوَى

---

(1) المغني في الضعفاء للذهبي340/1. ومعنى قوله: تعرف وتُنكر، أي يأتي مرَّة بالمَنَاكير، ومَرَّة بالمَشَاهير. تدريب الراوي 1 / 190.

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد362/1.

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري 74/3، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم71/5.

(4) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد- (86/1، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم71/5.

(5) الثقات للعجلي 31/2.

(6) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين126/1.

(7) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان196/5.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم71/5.

(9) الثقات لابن حبان 12/7.

(10) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان 219/1.

(11) الكاشف للذهبي 558/1.

(12) الزِّيَادِيُّ: هذه النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه، وهو يحيى بن كثير الزيادي، الأنساب للسمعاني 185/3.

(13) تقريب التهذيب لابن حجر 845/1.

(14) الثقات لابن حبان 9 / 114.

(15) تهذيب التهذيب لابن حجر 149/9.

(16) الكاشف للذهبي 171/2.

(17) سير أعلام النبلاء للذهبي 154/11

عَنهُ البُخَارِيّ فِي (الْأَدَب) شبه مقرون بغيره[1] قال ابن حجر: قاله ابن عساكر أيضاً، ثم قال: إنما قال ذلك: لأنه أخرج عنه في الادب حديثا من روايته عن محمد بن جعفر[2].

قال الباحث:هو صدوق صدوق يخطىء كما قال ابن حجر،وقد تابعه وهيب بن خالد ،عن موسى ابن عقبة عن سَالِمٍ ،فدل ذلك أنه لم يخطيء في هذا الحديث.

ــ باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) والحديثُ الآخر [أنَّه كان مُضْطَجِعاً على خَصَفة] وتُجْمَع على الخِصَاف أيضاً [3].

الحديث رقم (138)

قال الإمام الحاكم[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ﷺ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ[5] وَإِنَّهُ لَمُضْطَجِعٌ عَلَى خَصَفَةٍ[6] وَأَنَّ بَعْضهُ لَعَلَى التُّرَابِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مَحْشُوَّةٌ لِيفًا وَأَنَّ فَوْقَ رَأْسِهِ لَأَهَابٌ عَطِينٌ[7] ،وَفِي نَاحِيَةِ الْمَشْرُبَةِ قَرَظٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَكِسْرَى وَقَيْصَرُ عَلَى سُرُرِ الذَّهَبِ وَفُرُشِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ. فَقَالَ: " يَا عُمَرُ إِنَّ أُولَئِكَ قَدْ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ وَهِيَ وَشِيكَةُ الِانْقِطَاعِ وَإِنَّا قَوْمٌ قَدْ أُخِّرَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي آخِرَتِنَا ".

---

(1) رجال صحيح البخاري للكلاباذي2/648.
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 149/9.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير38/2.
(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ، رقم7172.
(5) مَشْرُبَةٍ: المَشْرُبة : الغُرْفة، غريب الحديث لابن قتيبة 216/2.
(6) خَصَفَةٍ : نوع من الحصير . تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم 1 / 33.
(7) عَطِينٌ : عَطِنةٌ أي مُنْتِنَةٌ يقال عَطَنْت الجَلْدَ إذا جعلته في الدِّباغ حتى يُنْتِنَ. غريب الحديث لابن الجوزي 2 / 106.

تخريج الحديث:

البخاري[1] من طريق عقيل بن خالد،ومسلم[2]من طريق معمر بن راشد،كلاهما،عن الزهري، به بنحوه.

وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق عُبَيْدِ بنِ حُنَيْن، وسماك بن الوليد كلاهما، عن عبد الله بن عباس به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **أحمد بن خالد بن موسى الوَهْبِيُّ، الكِنْدِيُّ**[5]أبو سعيد صدوق مات سنة أربع عشرة[6]روى عنه البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وفي كتاب الأدب[7]، وثقة يحيي بن معين [8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]وقال الدارقطني:لا بأس به[10]،ونقل ابن القطان عن ابن حزم قوله مجهول[11]، وقال الذهبي: ثقه[12]، وقال ابن حجر:نقل أبو حاتم الرازي أن أحمد امتنع من الكتابة عنه وقال: وقع في كلام بعض شيوخنا أن أحمد اتهمه ولم أقف على ذلك صريحا فالله أعلم[13].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(1) صحيح البخاري، كتاب المظالم، بَابُ الْغُرْفَةِ وَالْعُلِّيَّةِ الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا، رقم2468.

(2) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب (5) فِى الإِيلاَءِ وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ وَتَخْيِيرِهِنَّ وَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ)، قم3768.

(3) صحيح البخاري، كتاب التفسير، بَابٌ [تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ] [قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ]، رقم4913.

(4) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب (5) فِى الإِيلاَءِ وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ وَتَخْيِيرِهِنَّ وَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ)، رقم3764,3765.

(5) الكِنْدِيُّ:هذه النسبة إلى قرية من قرى سمرقند، الأنساب للسمعاني 104/5.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 88/1.

(7) تهذيب الكمال للمزي 300/1.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم49/2.

(9) الثقات لابن حبان 6/8 .

(10) سؤالات البرقاني للدارقطني16/1.

(11) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان400/5.

(12) سير أعلام النبلاء للذهبي73/18.

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 24/1.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ مدلس من المرتبة الرابعة، ولم يصرح هنا بالسماع، وقد تابعه عقيل بن خالد، ومعمر بن راشد كما عند البخاري، ومسلم، وقد سبق بيانه في التخريج، وعليه فالحديث بمتابعاته يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه [وهو قاعدٌ يَخْصِفُ نَعْلَه] أي كان يَخْرِزُها من الخَصْفِ: الضم والجمع[1].

الحديث رقم (139)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ[4] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ".

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[5]، وأبو يعلى[6] من طريق مهدي بن ميمون،وأحمد[7] من طريق سفيان الثوري كلاهما، عن هشام به بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق[8]، وأحمد[9]، والبيهقي[10]، والبغوي[11] من طريق الزهري عن هشام به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/38.
(2) مسند أحمد، (حديث السيدة عائشة رضي الله عنها) ، رقم24903.
(3) هو عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ الصَّفَّارُ. تقريب التهذيب 1 / 681.
(4) هو مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُوْنٍ أَبُو يَحْيَى .تهذيب الكمال 28 / 592.
(5) الأدب المفرد، باب ما يعمل الرجل في بيته، رقم539.
(6) مسند أبي يعلى، تابع [مسند عائشة رضي الله عنها]، رقم 4876.
(7) مسند أحمد، (حديث السيدة عائشة رضي الله عنها) ، رقم25341.
(8) مصنف عبد الرزاق، باب عمل النبي ﷺ، رقم 20492.
(9) مسند أحمد، (حديث السيدة عائشة رضي الله عنها)، رقم24749.
(10) شعب الإيمان، بَابٌ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ، فَصْلٌ فِي التَّوَاضُعِ، وَتَرْكِ الزَّهْوِ، والصَّلَفِ، وَالْخُيَلَاءِ، وَالْفَخْرِ، وَالْمَدْحِ، قم7845.
(11) شرح السنة للبغوي، كتاب الاستئذان، باب تحريم اللعب بالنرد، رقم 3675.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. إلا أن ابن حجر قال: في عفان وهو ثقة ربما وهم[1]، فرد عليه السبط بن العجمي: بأن الوهم اليسير قد يقع فيه الثقات الأثبات ولا يضرهم أما نسبته إلى الاختلاط فلم تقع في قول أحد من الأئمة إلا في قول أبي خيثمة وابن معين[2]، ولكن العلائي رد ذلك، وقال: إن هذا تغير المرض ولم يتكلم فيه أحد فهو من القسم الأول[3][4]، ومثله قال ابن الكيال، وزاد ما ضره لأنه ما حدث فيه بخطأ [5]، وعليه فإنه لا يعد فيمن اختلط وتغير في آخر عمره، وقد أحسن ابن العجمي حينما قال: وما ينبغي لابن الكيال أن يذكره مع المختلطين بل الأولى ألا يذكره في كتابه أصلا، وزاد، وهذا لا يعد تغيراً واختلاطاُ بالمعنى الاصطلاحي فإنه تغير بسبب مرض الموت وقد مات بعد هذا التغير بأيام وهي فترة يسيرة لم يحدث فيها أحداً، ولم يسمع منه فيها أحد[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديثُ في ذكرِ عليٍّ [خاصِفُ النَّعل] [7]

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 681/1.
(2) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي250/1.
(3) المختلطين للعلائي 86/1.
(4) القسم الأول: هم من لم يوجب ذلك له ضعفا أصلا ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته، وإما لأنه لم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم كجرير بن حازم وعفان بن مسلم ونحوهما. المختلطين للعلائي1 / 3.
(5) الكواكب النيرات لابن الكيال490/1.
(6) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي250/1.
(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 38/2.

الحديث رقم (140)

قال الإمام الترمذي[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي[2]عَنْ شَرِيكٍ عَنْ مَنْصُورٍ(ابنُ المُعْتَمِرِ) عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرِقَّائِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ سَنُفَقِّهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمَانِ. قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هُوَ **خَاصِفُ النَّعْلِ** [3] وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا.. . الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4] من طريق أسود بن عامر، والطحاوي[5]، والحاكم[6] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيد، كلاهما، عن شريك بن عبد الله به بنحوه.

وأخرجه البزار[7] من طريق سَلَمَةِ بنِ كُهَيْل، والطبراني[8] من طريق سعيد بن أبي بردة،كلاهما،عن ربعي بن حراش به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **شريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ**[9] الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع مات

---

(1) سنن الترمذي، أبواب المناقب، بَاب مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رقم 3715.

(2) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي. تهذيب الكمال للمزي 462/30.

(3) خَاصِفُ النَّعْلِ: الخْصَفْ ؛ وهو ضمُّ الشيء إلى الشيء. الفائق في غريب الحديث و الأثر 1 / 373.

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفضائل، رقم 32744.

(5) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله للقرشيين الذين كانوا جاءوا من مكة فقالوا : يا محمد، إنه قد لحق بك أبناؤنا وأرقاؤنا، فارددهم علينا، رقم 3425.

(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم، تاب قسم الفيء، رقم2565.

(7) البحر الزخار ــ مسند البزار، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم 905.

(8) المعجم الأوسط للطبراني، باب الطاء، من اسمه علي، رقم 3862.

(9) النَّخَعِيُّ: هذه النسبة إلى النخع،وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة،ومنها انتشر ذكرهم، الأنساب للسمعاني 473/5.

سنة سبع أو ثمان وسبعين[1] . استشهد به البخاري في الجامع وروى له في رفع اليدين في الصلاة وغيره، وروى له مسلم في المتابعات [2].

قال عبد الله بن المبارك: ليس حديثه بشيء[3]، وقال عبد الجبار بن محمد: قلت ليحيى بن سعيد: زعموا أن شريكا إنما خلط بأخرة قال: ما زال مختلطا[4]، وقد علق السبط ابن العجمي على كلام يحيى فقال:يحتمل أن لا يريد يحيى بن سعيد بهذه العبارة الاختلاط المعروف والظاهر أنه لم يرده لقوله: ما زال مخلطا والله أعلم وقال: ولكن لا يسلم حفظه من الاضطراب والخطأ[5]، وقال ابن سعد:كان ثقة مأمونا كثير الحديث وكان يغلط كثيرا [6]، وقال يحيى بن معين: ثقة إلا أنه يغلط ولا يتقن فإذا خالف فغيره أحب إلينا منه[7]، وقال الجوزجاني: سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل [8]، وقال العجلي: كوفي ثقة حسن الحديث[9]، وقال يعقوب بن شيبة وغيره:كتبه صحاح، وحفظه فيه اضطراب، وقال محمد بن عمار الموصلي الحافظ: فمن سمع منه من كتبه فهو صحيح، قال: ولم يسمع من شريك من كتابه إلا إسحاق الأزرق[10].

وسئل ابو زرعة عن شريك يحتج بحديثه، قال: كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحيانا فقيل له: إنه حدث بواسط بأحاديث بواطيل فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل[11]، وقال أبو حاتم: صدوق، له اغاليط[12]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:كان في آخر أمره يخطىء فيما يروى تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 436/1.
(2) تهذيب الكمال 12 / 474.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7/4.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 366/4.
(5) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي 170/1.
(6) الطبقات الكبرى لابن سعد378/6.
(7) ميزان الاعتدال للذهبي373/3.
(8) أحوال الرجال للجوزجاني 1 / 150.
(9) الثقات للعجلي 453/1.
(10) شرح علل الترمذي لابن رجب – (205/2)
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم367/4.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم367/4.

ابن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة[1]، وقال ابن عدي: ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند [2]

قال الباحث: هو صدوق، يخطيء كثيراً، وليس معنى ذلك أن يضعَّف حديثه كله. قال ابن عدي:الغالب على حديثه الصحة والإستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد في الحديث شيئا مما يستحق أن ينسب فيه الى شيء من الضعف[3]، ويبدو لي أن هذا رد على يحيى بن سعيد الذي ضعفه كما ذكر ابن العجمي، والذي نقل عن يحيى ابن معين أنه لم يوافقه على ذلك. فقال: قال يحيى: لم يكن شريك عند يحيى القطان بشيء وهو ثقة ثقة[4]، وقد أثبت يحيى بن معين أنه كان عالماً بحديث منصور [5]. وقد قال عيسى بن يونس ما رأيت أحدا أورع في علمه من شريك[6]

– **سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، أبو محمد الرُّؤَاسِيُّ**[7] الكوفي كان صدوقا إلا أنه ابتلي بورَّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشرة [8]، قال الذهبي: ضعيف[9]

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف والعلة فيه سفيان بن وكيع ضعفه العلماء، وقد توبع على حديثه كما هو مبين في التخريج، أما شريك وهو الموصوف بسوء الحفظ فقد توبع أيضاً مع أنه ثبت في منصور.

وعليه فالحديث بمتابعاته يرتقي إلى الحسن لغيره.

(1) الثقات لابن حبان 444/6.
(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي22/4.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي22/4.
(4) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي 170/1.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم367/4.
(6) الكواكب النيرات لابن الكيال 253/1 .
(7) الرُّؤَاسِيُّ: هذه النسبة إلى رؤاس وهو الحارث بن كلاب. اللباب في تهذيب الأنساب للجزري40/2.
(8) تقريب التهذيب لابن حجر395/1.
(9) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 449/1. الكاشف للذهبي 449/1.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) ومنه شعرُ العباسِ ﷺ يمدحُ النبي ﷺ: مِنْ قَبْلِها طِبْتَ في الظِّلَالِ وفـي... مُسْتَوْدَعٍ حيث يُخْصَفُ الوَرَقُ أي في الجَنَّة حيث خَصَفَ آدمُ وحوّاءُ عليهما من ورق الجنة[1][2].

الحديث رقم (141)

قال الإمام الطبراني[3]رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ[4]، وَأَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو السُّكَّيْنِ زَكَرِيَّا بن يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرُ بن حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بن مَنْهَبٍ، قَالَ: قَالَ خُرَيْمُ بن أَوْسِ بن حَارِثَةَ بن لامٍ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْدَحَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَاتِ لا يَفْضُضِ[5] اللَّهُ فَاكَ، فَأَنْشَأَ الْعَبَّاسُ، يَقُولُ: قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلالِ **وَفِي مُسْتَوْدَعٍ[6] حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ**...الحديث.

---

(1) قال الباحث : هذا إشارة إلى قوله تعالى"وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ [الأعراف : 22] والخَصْف هو أن تضم الشيء إلى الشيء، وكأنَّهما كانا يضمّان الورق بعضه إلى بعض ليكون لهما لباساً وسِتْراً، غريب الحديث لابن قتيبة 363/1.

(2) النهاية في غريب الحديث ابن الأثير 38/2.

(3) المعجم الكبير للطبراني، (394) خُرَيْمُ بن أَوْسِ بن حَارِثَةَ بن لامٍ، رقم4167.

(4) عَبْدَانُ: هو عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَى بنِ زِيَادٍ الأَهْوَازِيُّ. سير أعلام النبلاء للذهبي184/27.

(5) لا يَفْضُض الله فاكَ: أي لا يُسْقِط ثَغْرَكَ. وقيل: لا يفضض الله فاك أي لا يسقط أسنانك والفض الكسر . غريب الحديث لابن قتيبة 360/1. غريب الحديث لابن الجوزي 2 / 197.

(6) المُسْتَوْدَع : يحتمل معنيين أحدهما أن يكون أراد بالمستودع الموضع الذي جُعل به آدم وحوّاء عليهما السلام من الجَنّة واستودعاه ،والآخر أن يكون أراد الرَّحِم والنُّطْفة فيه.غريب الحديث لابن قتيبة 1 / 362.

تخريج الحديث:

وأخرجه الطبراني[1]، وأبو نعيم[2] من طريق عَبْدَانِ بْنِ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ، وحسين بن محمد بن زياد، والدارقطني[3] من طريق عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية، والبيهقي[4] من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، خمستهم، عن زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى به بنحوه.

أخرجه الحاكم[5]، والبيهقي[6] من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ عن زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **خُرَيْمَ بْنَ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطائي**[7]. قال ابن حبان:له صحبة[8]، وذكر أبو نعيم أنه لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ تَبُوكَ فَأَسْلَمَ، يُكْنَى:أَبَا لِحَاءٍ[9].

- **حُمَيْد بن مِنْهَب بن حَارِثَةَ الطَّائِيّ**[10].

قال ابن عبد البرّ: "لا تصح له صحبة، وإنما سماعه من علي وعثمان، لا أعرف له غير ذلك، وقد ذكره في الصحابة قوم ولا يصح"[11]، وقال ابن حجر: "لم يذكر أحد حارثة، ولا منهبًا في الصحابة، فذلك مما يُقَوِّي وَهْمَ مَن ذَكَر حُمَيدًا في الصحابة"[12].

---

(1) المعجم الكبير للطبرني، (394) خُرَيْمُ بن أَوْسِ بن حَارِثَةَ بن لامٍ، رقم4168.

(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم، (خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيُّ) ، رقم2520، ودلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني 150/1.

(3) المؤتلف والمختلف للدارقطني، (باب خريم وخزيم وحريم وحريم) ، (خريم بن أوس الطائي عن النبي ﷺ) 850/2.

(4) دلائل النبوة للبيهقي، باب تلقي الناس رسول الله حين قدم من غزوة تبوك، رقم2018

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب معرفة الصحابة، رقم 5426

(6) دلائل النبوة للبيهقي267/5، رقم2017.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 274/2.

(8) الثقات لابن حبان 113/3.

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم 982/2.

(10) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 129/2.

(11) الإستيعاب لابن عبد البر 378/1.

(12) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 129/2.

وقد ذكر الحاكم إسنادًا من طريق زحْر بن حصن، عن جدّه حميد بن منهب، سمع جده خريم بن أوس، ثم قال:"هذا حديثٌ تفرّد به رواته الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم من الرواة لا يَضَعُون [1]"[2]، فتعقبه الذهبي بقوله:"ولكنهم لا يُعرفون"[3].

قال الباحث: هو مجهول.

- **زَحْر بنُ حُصَن:** ذكره البخاري[4]، وابن أبي حاتم[5]، ولم يتكلما فيه بجرح أو تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي: "لا يُعرف"[7].

قال الباحث: هو مجهول، وأما ذِكْر ابن حبان له في الثقات، فعلى مذهبه في توثيق المجاهيل في هذا الكتاب.

- **زَكَرِيَّا بن يَحْيَى بن عمر بن حصن** بن حُمَيْدِ بن مَنْهَبٍ بن حَارِثَةَ بن خُرَيْمُ بن أَوْسِ بن حَارِثَةَ ابن لامٍ الطَّائِيّ أَبُو السُّكَّيْنِ الكوفي نزيل بغداد مات سنة إحدى وخمسين ومئتين [8]، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[9]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال ابن حجر: فكأنه ما عرفه جيدًا[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الحاكم: قلت للدارقطني: فأبو السكين الكلابي قال: هو الطائي كوفي ليس بالقوي يحدث بأحاديث ليست بمضيئة[12]، وقال البرقاني: سمعت

---

(1) جاء في سير أعلام النبلاء للذهبي 2 /103 (رواته أعراب، ومثلهم لا يُضَعَّفُون)، وله لا يضعون:أي ليسوا متهمين بالوضع.

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم 327/3.

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 2 /103 - 104.

(4) التاريخ الكبير للبخاري 445/3.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم619/3.

(6) الثقات لابن حبان258/8.

(7) المغني في الضعفاء للذهبي 238/2، وميزان الاعتدال للذهبي 102/3، وسير أعلام النبلاء للذهبي 103/2- 104.

(8) تهذيب الكمال للمزي 383/9.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 595/3.

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 292/3.

(11) الثقات لابن حبان 254/8.

(12) سؤالات الحاكم للدارقطني 212/1، رقم 329.

الدارقطني يقول: زكريا بن يحيى الطائي متروك[1]، وقال الحاكم عنه أيضاً يحدث بأحاديث خطأ [2]، وثقه الخطيب البغدادي[3] وقال ابن حجر: صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطنيّ[4].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقد أخرج له البخاري في صحيحه كما قال ابن حجر في الفتح حديثاً واحداً في العيدين [5]، عن المحارب في قصة ابْنِ عُمَرَ حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ فِي أَخْمَصِ قَدَمِهِ فَلَزِقَتْ قَدَمُهُ[6]، واستدرك ابن حجر كلامه قائلاً: وقد أخرج شاهده بجانبه [7]. من حديث سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قال دَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ كَيْفَ هُوَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ مَنْ أَصَابَكَ قَالَ أَصَابَنِي مَنْ أَمَرَ بِحَمْلِ السِّلَاحِ فِي يَوْمٍ لَا يَحِلُّ فِيهِ حَمْلُهُ يَعْنِي الْحَجَّاجَ [8]وقد وضع ابن حجر خلاصة لكلامه فقال:" وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقال، لا يخرج شيئًا مما أنكر عليه"[9].

– **مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَى بنِ حَمَّادٍ البَرْبَرِيُّ** ، أَبُو أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ. تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ[10]. قال الدارقطني ليس بالقوي[11]. وقال الخطيب البغدادي: قرأت في كتاب أبى الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي بخطه سمعت القاضي أحمد بن كامل يقول: ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري، وقال الخطيب أيضاً:كان إخباريا صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس[12]. وقال الذهبي: شيخ معروف[13]أَكْثَرَ عَنْهُ الطَّبَرَانِيُّ[14].

قال الباحث: هو صدوق لم يتكلم فيه أحد سوى الدارقطني.

---

(1) سؤالات البرقاني للدارقطني1/ 31، رقم 166.
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 292/3.
(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 456/8، رقم 4569
(4) تقريب التهذيب لابن حجر 340/1.
(5) فتح الباري لابن حجر 403/1.
(6) صحيح البخاري، كتاب العيدين، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ، رقم 966
(7) فتح الباري لابن حجر 403/1.
(8) صحيح البخاري، كتاب العيدين، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ، رقم 967.
(9) فتح الباري لابن حجر 189/1.
(10) سير أعلام النبلاء للذهبي95/27.
(11) سؤالات الحاكم للدارقطني 152/1.
(12) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 243/3.
(13) ميزان الاعتدال للذهبي 350/6.
(14) سير أعلام النبلاء للذهبي95/27.

- **أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ:** هو الحافظ أَبُو بَكْرٍ ا لبَزَّارُ البَصْرِيُّ، صاحب المسند الكبير المُعَلَّل[1]. جرحه أبو عبد الرحمن النسائي[2]، وقال الدارقطني: ثقة يخطئ كثيرًا، ويتكل على حفظه[3]، وقال أيضاً: يخطىء في الإسناد والمتن حدث بالمسند بمصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم تكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلمون فيه[4] وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقة"[5] وقال ابن حجر في اللسان: صدوق مشهور[6].

قال الباحثُ: هو صدوق كما قال ابن حجر، ويحتاج لمتابع لكثرة خطئه وقد توبع كما سبق بيانه في التخريج.

ــ باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، والعلة فيه حُمَيْد بن مِنْهَب بن حَارِثَةَ، وزَحْر بنُ حُصَن وهما مجهولان.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه [كانت فيه خَصْلةٌ من خِصالِ النِّفاق] أي شُعْبةٌ من شُعَبه وجُزءٌ منه أو حالةٌ من حالاتِه[7].

الحديث رقم (142)

قال الإمام البخاري[8]رحمه الله:

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثوري ،عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ".

---

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 334/4، وتذكرة الحفاظ للذهبي 653/2.
(2) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 334/4.
(3) سؤالات السلفي لخميس للدارقطني 137/1.
(4) سؤالات الحاكم للدارقطني 92/1.
(5) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 334/4.
(6) لسان الميزان لابن حجر 563/1.
(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 38/2.
(8) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ، رقم34.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [1]من طريق شعبة بن الحجاج، وجرير بن عبد الحميد ،ومسلم[2]من طريق سفيان الثوري، وعبد الله بن نمير، أربعتهم عن سُلَيْمَانِ بنِ مِهْرَانَ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة السوائي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (98)، وخلاصة القول فيه أنه صدوق،وثقة ابن سعد، وزاد" كان صدوقا كثير الحديث عن سفيان الثوري"[3]، ويحيى بن معين إلا أنه اعتبره: في حديث الثوري ليس بذلك القوى[4]، والغلط منتفٍ في هذا الحديث، وذلك لرواية البخاري له، وهو أحد شيوخه. قال ابن حجر: روى عنه البخاري أربعة وأربعين حديثا [5]، وقال: روى عنه دون واسطة، وروى له الباقون بواسطة ابنه عقبة[6].

– باقي رواة الحديث جميعهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خصم }

(هـ) فيه [قالت له أمُّ سَلمة أراك ساهمَ الوجهِ أمِنْ عِلَّة؟ قال: لا ولكن السَّبعةُ الدَّنانير التي أُتينا بها أمْسِ نَسِيتُها في خُصمِ الفِراش فبِتُّ ولم أقْسِمها] خُصْمُ كلِّ شيء: طَرَفُه وجانِبُه وجمعه خُصوم وأخْصام (ويروى بالضاد المعجمة وسيأتي) [7].

(1) صحيح البخاري، كتاب المظالم، بَابٌ إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، رقم2459،و كتاب الجزية والموادعة، بَابُ إِثْمِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ، رقم3178.

(2) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب(27) بَيَانِ خِصَالِ الْمُنَافِقِ، رقم219.

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد403/6.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم126/7، شرح علل الترمذي لابن رجب 376/1.

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 313/8 .

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر312/8.

(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير38/2.

الحديث رقم (143)

قال الإمام ابن أبي شيبة[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيّ[2]، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ[3]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ[4]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[5]، قَالَتْ:" دَخَلَت عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ[6]، فَظَنَنْتُ أَنَّ ذَاكَ مِنْ تَغَيُّرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ، أَمِنْ عِلَّةٍ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ السَّبْعَةُ الدَّنَانِيرُ الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسِ نَسِيتُهَا فِي خُصْمِ [7]الْفِرَاشِ فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمْهَا".

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهوية[8]، وأحمد[9]، وأبو يعلى[10]، والطبراني [11]، والبيهقي[12]من طريق زائدة بن قدامة، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ به بنحوه.

وأخرجه أحمد[13]، والحربي[14]، وابن حبان[15]، والخطابي[16]، والبيهقي[17] من طريق أبي عوانة (الوَضَّاحِ بنِ عَبْدِ اللهِ)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ به بنحوه.

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزهد، رقم 35513.

(2) هو الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيْدِ . تقريب التهذيب ابن حجر1/249.

(3) هو زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ أَبُو الصَّلْتِ .تقريب التهذيب 1 / 333.

(4) هو رِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ أبو مريم العبسي. تقريب التهذيب 1 / 318.

(5) أُمُّ سَلَمَةَ : هي هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيَّةُ وَهِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، معرفة الصحابة لأبي نعيم 3460/6.

(6) سَاهِمُ الْوَجْهِ: السُّهُومُ : عُبُوسُ الوَجْهِ مِنَ الهَمِّ والرَّجُلُ فِي الحَرْبِ. غريب الحديث للحربي 1112/3.

(7) خُصْمِ : الخصم الناحية من الشيء والزاوية منه. غريب الحديث للخطابي 533/1.

(8) مسند إسحاق بن راهوية، (مسند أم المؤمنين أم سلمة بنت المغيرة)، رقم 59 – 1873.

(9) مسند أحمد، (حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ)، رقم 26672.

(10) مسند أبي يعلى، (مسند أم سلمة زوج النبي ﷺ)، رقم 7017.

(11) المعجم الكبير للطبراني، (رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ) ، رقم751.

(12) دلائل النبوة للبيهقي 345/1، رقم304.

(13) مسند أحمد، (حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ)، رقم 26514.

(14) غريب الحديث للحربي 1111/3.

(15) صحيح ابن حبان، كتاب الغصب، ذكر الإخبار عما يجب على المرء من رد حقوق الناس عليهم وتركه الاتكال على هذه الدنيا الفانية الزائلة، رقم 5160.

(16) غريب الحديث للخطابي 533/1.

(17) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب قسم الفيء والغني، باب(53) الاخْتِيَارِ فِى التَّعْجِيلِ بِقِسْمَةِ مَالِ الْفَىْءِ إِذَا اجْتَمَعَ، رقم13411.

تراجم رواة الحديث:

- **عبد الملك بن عمير بن سويد اللَّخْمِيُّ**[1]، حليف بني عدي الكوفي ثقة مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين[2]وثقه يحيى بن معين[3]، والعجلي [4]، والذهبي[5]، وقال النسائي: ليس به بأس[6]، إلا أنه اتهم بأمرين:

1- التدليس.

وممن ذكره بذلك ابن حبان[7]، وأبو زرعة[8]، والسبط بن العجمي[9]، والعلائي[10]قال ابن معين لم يسمع من عدي بن حاتم شيئا هو عنه مرسل [11]، وذكر العلائي عن يحيى أنه لم يسمع من عمارة بن رويبة يدخل بينه وبين عمارة رجلا وقال العلائي: قال أبو زرعة: في حديثه عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ مرسل. قال العلائي: وذلك واضح وقد رأى عليا ﷺ ولم يسمع منه[12]، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[13] التي يجب التصريح فيها بالسماع.

قال الباحث: وقد صرح بالسماع في رواية أحمد كما هو مبين في التخريج فقال: حَدَّثَنِي رِبْعِيٌّ ابْنُ حِرَاشٍ، فأمن تدليسه.

2- الاختلاط.

قال يحيى بن معين: عبد الملك بن عمير مخلط[14]، وقال الإمام أحمد :عبد الملك بن عمير مضطرب جدا في حديثه اختلف عنه الحفاظ يعني فيما رووا عنهم [15]، وقال: مع قلة

---

(1) اللَّخْمِيُّ:هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام، الأنساب للسمعاني 132/5.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 625/1.
(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري 272/3.
(4) الثقات للعجلي 104/2.
(5) ميزان الاعتدال للذهبي 405/4.
(6) تهذيب الكمال للمزي 375/18.
(7) الثقات لابن حبان 117/5.
(8) المدلسين ــ أبو زرعة 70/1.
(9) التبيين لأسماء المدلسين لسبط بن العجمي39/1، رقم47.
(10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 108/1، رقم32.
(11) تاريخ ابن معين رواية الدوري 519/3.
(12) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 230/1.
(13) الجرح والتعديل لابن أي حاتم361/5.
(14) تهذيب الكمال للمزي374/18. المدلسين ــ أبو زرعة 70/1، رقم41.
(15) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم 295/1، ومن تكلم فيه وهو موثق للذهبي126/1.

حديثه، ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط في كثير منها، وقد ضعفه جداً[1]، وقال أبو حاتم: ليس بحافظ هو صالح، تغير حفظه قبل موته[2]، وقال السبط بن العجمي: ساء حفظه لما وقع في الشيخوخة وأصابه الكبر، وقد احتج به أصحاب الكتب الستة جميعاً[3]، وقال ابن حجر في الفتح: احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين [4] .

قال السبط بن العجمي: وإن احتج الشيخان في صحيحيهما بمثل هؤلاء الثقات الذين تغيروا في الكبر فإنه يحمل ذلك على روايتهم قبل التغير والهرم[5]، وهو ما أشار إليه ابن الصلاح في علومه بقوله: "واعلم: أن من كان من هذا القبيل محتجا بروايته في (الصحيحين) أو أحدهما فإنا نعرف على الجملة: أن ذلك مما تميز وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط والله أعلم"[6].

قال الباحث: هو ثقة وبالنسبة لتدليسه فقد صرح بالسماع في رواية أحمد، وأما بالنسبة لاختلاطه فلا يضر، فقد ذكره العلائي من القسم الأول الذي احتمل العلماء اختلاطهم لأنه لم يأت فيه بحديث منكر [7].

ــ باقي رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وجميع رواته من رجال الشيخين،وممن صححه الهيثمي[8]،وشعيب الأرنؤوط[9]

(1) الجرح والتعديل لابن أي حاتم361/5.
(2) الجرح والتعديل لابن أي حاتم361/5.
(3) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي226/1.
(4) فتح الباري لابن حجر 422/1.
(5) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي226/1.
(6) مقدمة ابن الصلاح 248/1.
(7) المختلطين للعلائي 76/1.
(8) مجمع الزوائد 10 / 414.
(9) مسند أحمد 6 / 293،رقم 26557، وصحيح ابن حبان 11 / 565.

المبحث الثاني

الخاء مع الضاد

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خضب }

(هــ) [فيه بكَى حتى خَضَبَ دمعهُ الحَصَى] أي بَلَّها من طريق الاسْتِعارة والأشْــبَهُ أن يكــونَ أرادَ المُبالغةَ في البُكاءِ حتى احْمَرَّ دمْعُه فَخَضَب الحصَى[1].

الحديث رقم (144)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَــنِ ابْــنِ عَبَّــاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَــضَبَ دَمْعُــهُ الْحَــصْبَاءَ فَقَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَقَالَ: ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْــدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا: هَجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْــدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَــنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ وَقَالَ يَعْقُوبُ: وَالْعَرْجُ أَوَّلُ تِهَامَةَ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلِ، وطَلْحَةَ بْنِ مُــصَرِّفٍ، كلاهمــا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **قبيصة بن عقبة.** سبقت ترجمته في الحديث رقم **(98)**، وخلاصة القول فيه أنه صــدوق، إلا أنه في حديث الثوري ليس بذاك القوى، وروايته هنا عن سفيان بن عيينــة،وقــد صــرح فيهــا بالسماع.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 39/2.

(2) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، بَابٌ هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ، رقم3053.

(3) صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب(6) تَرْكِ الْوَصِيَّةِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، رقم 4319.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) وفيه أنَّه قال في مَرَضِه الذي مات فيه: [أجْلِسوني في مِخْضَبٍ فاغْسِلوني] المِخْضَب بالكسر: شِبْه المِرْكَن وهي إجَّانةٌ تُغْسَل فيها الثياب[1].

الحديث رقم (145)

قال الإمام البخاري[2]رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ(ابن قدامة)،عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ،عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: بَلَى ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا: لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ قَالَ: ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ: فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ لِيَنُوءَ[3] فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ ﷺ: أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا: لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ ....،**وفيه** فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ .... الحديث[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ به بمثله.

وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق ابن شهاب عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير39/2.

(2) صحيح البخاري، كتاب الأذان، بَابٌ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، رقم 687، وكتاب الطب، بَابٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، رقم5714.

(3) فذهب لينوء: أي ليقوم وينهض. فتح الباري لابن حجر 199/1.

(4) قال الباحث لم أجده مسنداً باللفظة نفسها.

(5) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب (21) اسْتِخْلَافِ الإِمَامِ إِذَا عَرَضَ لَهُ عُذْرٌ مِنْ مَرَضٍ وَسَفَرٍ وَغَيْرِهِمَا، **رقم**963.

(6) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺوَوَفَاتِهِ، رقم4442، كتاب الوضوء، بَابُ الْغُسْلِ (الْغَسْلِ) وَالْوُضُوءِ فِي الْمِخْضَبِ وَالْقَدَحِ وَالْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ، رقم195، 198، كتاب الأذان، باب (39) حَدِّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ، رقم665.

(7) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب (21) اسْتِخْلَافِ الإِمَامِ إِذَا عَرَضَ لَهُ عُذْرٌ مِنْ مَرَضٍ وَسَفَرٍ وَغَيْرِهِمَا، **رقم**964، 965، 966.

تراجم رواة الحديث:

– **مُوْسَى بنُ أَبِي عَائِشَةَ الهَمْدَانِيُّ الكُوْفِيُّ** مولاهم أبو الحسن الكوفي ثقة عابد من الخامسة وكان يرسل[1]روى له الجماعة[2] قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يحسن الثناء عليه[3]، وقال محمد بن حميد الرازي: عن جرير بن عبد الحميد: كان إذا رأيته ذكرت الله لرؤيته[4]، وثقه سفيان بن عيينة [5]، ويحيى بن معين[6]، ويعقوب بن سفيان[7]، وقال أبو حاتم: يريبني رواية موسى بن أبى عائشة حديث عبيدالله بن عبد الله في مرض النبي ﷺ، قلت: ما تقول فيه. قال: صالح الحديث، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: يكتب حديثه[8]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:كان موسى من المجتهدين[9]، وقد ذكر أبو زرعة العراقي في التحفة أنه أرسل عن سليمان بن صرد وعن عمرو بن حريث [10].

قال الباحث: هو ثقة،وقد أكد العلائي سماعه من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[11]،ولم يجد الباحث من قال بإرساله عنه، وما قاله أبو حاتم رد عليه ابن حجر في التهذيب فقال: عَنَى أبو حاتم أنه اضطرب فيه وهذا من تعنته وإلا فهو حديث صحيح [12]، رَوَى له البخاري فِي (بَدْء الْوَحْي)[13]، ومسلم في الصلاة[14].

قال أبو عبد الله الحاكم : قد روي صلاة رسول اللهﷺ هذه وأمره أبا بكر الصديق ﷺ أن يصلي بالناس جماعة غير عائشة : منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي بن أبي طالب ﷺ ، وغيرهم من الصحابة وأكثرها مخرجة في الصحيح [15].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 982/1.
(2) تهذيب الكمال للمزي91/29.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 156/8.
(4) تهذيب الكمال للمزي 91/29.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 156/8.
(6) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 105/1.
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 315/10.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 156/8.
(9) الثقات لابن حبان 404/5.
(10) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعراقي 320/1.
(11) جامع التحصيل في أحكام المراسيل 1 / 288.
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 315/10.
(13) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 698/2.
(14) رجال مسلم لابن منجويه 263/2.
(15) معرفة علوم الحديث 1 / 186.

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خضد }
.. . في إسلامِ عروةَ بنِ مسعود [ثم قالوا السَّقَرُ وخَضْدُه] أي تَعَبُه وما أصابه من الإعياء. وأصل الخَضْد: كسْرُ الشيءِ اللَّين من غيرِ إبانةٍ له. وقد يكون الخَضْد بمعنى القَطْع[1].

الحديث رقم (146)

قال الإمام الواقدي[2] رحمه الله:

حَدّثَنِي مَعْمَرٌ عَنْ الزّهْرِيّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزّبَيْرِ، قَالَا: حَدّثَنَا حَكِيمُ ابْنُ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْت رَسُولَ اللّهِ ﷺ بِحُنَيْنٍ مِائَةً مِنْ الْإِبِلِ فَأَعْطَانِيهَا ، ثُمّ سَأَلْته مِائَةً فَأَعْطَانِيهَا ، ثُمّ سَأَلْته مِائَةً فَأَعْطَانِيهَا ، ثُمّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَا حَكِيمُ بْنَ حِزَامٍ ، إنّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ.. ..، **وفيه** فَقَدِمَ مَسْعُودٍ الْمَدِينَةَ عَلَى النّبِيّ ﷺ فَأَسْلَمَ ثُمّ قَالَ يَا رَسُولَ اللّهِ ائِذَنْ لِي فَآتِيَ قَوْمِي فَأَدْعُوَهُمْ إلَى الْإِسْلَامِ.. .. **وفيه قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إنّهُمْ إذًا قَاتِلُوك** قَالَ يَا رَسُولَ اللّهِ لَوْ وَجَدُونِي نَائِمًا مَا أَيْقَظُونِي. وَاسْتَأْذَنَهُ الثّالِثَةَ فَقَالَ إنْ شِئْت فَاخْرُجْ فَخَرَجَ إلَى الطّائِفِ فَسَارَ إلَيْهَا خَمْسًا، فَقَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ عِشَاءً فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَأَنْكَرَ قَوْمُهُ دُخُولَهُ مَنْزِلَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرّبّةَ[3] ثُمّ قَالُوا: **السّقَرُ قَدْ حَصَرَهُ** فَجَاءُوا مَنْزِلَهُ فَحَيّوْهُ تَحِيّةَ الشّرْكِ فَكَانَ أَوّلَ مَا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ تَحِيّةُ الشّرْكِ فَقَالَ عَلَيْكُمْ تَحِيّةُ أَهْلِ الْجَنّةِ. ثُمّ دَعَاهُمْ إلَى الْإِسْلَامِ.. . الحديث[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري[7]، من طريق يونس ابن يزيد، كلاهما عَنِ الزُّهْرِيِّ به مختصراً.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 39/2.
(2) مغازي الواقدي **محمد بن عمر بن واقد** الواقدي، مَسِيرِ النّبِيّ ﷺ إلَى الْجِعِرّانَةِ، 946/1.
(3) الربّة : هى اللّات وكانت صَخْرَةً يَعْبُدُهَا ثقيف قوم عُرْوَة بالطائف، وقيل الصنم. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري30/2. غريب الحديث للخطابي 555/2.
(4) قال الباحث: لم أعثر عليه باللفظة نفسها سوى الخطَّابي ،ذكره مختصراً بإسناد غير مكتمل نسب روايته للواقدي فقال:يرويه الواقدي، حدثني محمد بن يعقوب بن عتبة عن أبيه.غريب الحديث للخطابي 2 / 555.
(5) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب (11) قول النبي ﷺ (هذا المال خضرة حلوة)، رقم 6441.
(6) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب(33) بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، رقم2434.
(7) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، بَابُ الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، رقم 1472.

تراجم رواة الحديث:

- **حكيـــم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي الأسدي** بن أخـــي خديجـــة زوج النبي ﷺ وحكى الزبير بن بكار أن حكيماً ولد في جوف الكعبة قال وكان من سادات قريش وكان صديق النبي ﷺ قبل المبعث وكان يوده ويحبه بعد البعثة ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفـــتح مات سنة خمسين وقيل سنة أربع وقيل ثمان وخمسين وقيل سنة ستين[1].

- **الواقدي: هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي** الواقدي متروك [2].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه **محمد بن واقد** :متروك ،وقد أخرج البخـــاري، ومـــسلم الجـــزء الأول منه كما هو مبين في التخريج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ الدعاء [تَقْطَع به دابِرَهم وتَخْضِدُ به شَوْكَتَهم] [3].

الحديث رقم (147)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديث ظَبْيانَ [يُرَشِّحون خَضِيدَها] أي يُصْلِحونه ويَقومون بأمره. والخَضِيدُ فَعِيل بمعنـــى مفعول [4].

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 112/2.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 882/1.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 39/2.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 39/2.

الحديث رقم (*)

تخريج الحديث:

قال الباحث:سبق تخريجه [1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ أميَّة بن أبي الصلت [بالنِّعَمِ محفُودٌ وبالذَّنبِ مَخْضُودٌ] يريد به ها هنا أنه مُنْقطِعُ الحُجَّة كأنه مُنْكسِر[2].

الحديث رقم (148)

قال ابن عساكر[3] رحمه الله:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات أنا رشأ بن نظيف[4] أنا عبد الوهاب بن جعفر أنا أبو سليمان بن زبر[5] أنا أبي أنا أحمد ابن محمد بن نصر حدثني يحيى بن خالد بن يحيى ين أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة[6] عن أبيه عن الأعرج الزهري عن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي عن ابن شهاب قال قال أمية بن أبي الصلت..... يا ابن عبد المطلب ما هذا الذي تقول قال قال رسول الله ﷺ أقول إني رسول الله وأن الله لا إله إلا هو ....،وفيه قال رسول الله ﷺ" بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم " حتى أذا فرغ منها وثب أمية يجر رجليه...،وفيه فخرج حتى قدم الطائف فقدم على أخته[7] فوجدها تجلي أدما لها قال فقال دعيني حتى أنام قال فوضع رأسه قالت أخته: إلى أن شقت ناحية من سقف البيت فإذا طائران أبيضان... ،وفيه فقال لبيكما لبيكما **هاأنا ذا لديكما محفود بالنعم مخضود بالدم** ... الحديث.

---

(1) انظر الحديث رقم (43) أخرجه الإمام ابن شبة بمثله.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 39/2.

(3) تاريخ دمشق 9 / 285.

(4) هو رشا بن نظيف بن ما شاء الله. أبو الحسن الدمشقي المقريء. تاريخ الإسلام للإمام الذهبي 30 / 91.

(5) أبو سليمان،هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر. تاريخ الإسلام للإمام الذهبي 26 / 650.

(6) يحيى بن خالد:هو ــ يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي. تقريب التهذيب 1 / 1067.

(7) هي الْفَارِعَةُ بنت أبي الصلت . الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 8 / 49.

تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي[1] من طريق أبي صالح[2]، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **عبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ**[3] أبو سعيد المدني روى عن الزهري روى له الترمذي[4]، ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى ابن معين: عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي كيف حديثه عن ابن شهاب؟ فقال: لاأعرفه [6]، وقال ابن عدي: مجهول[7]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي[8]، وقال الذهبي: شيخ[9].

قال الباحث : هو مقبول وذلك عند المتابعة وإلا فلين الحديث .

- **عبد العزيز بن عمران بن الزهري** المدني الأعرج يعرف بابن أبي ثابت: متروك[10]

- **أبيه:هو المُغِيرةُ بنُ إِسماعِيل** ، قال أبو حاتم: مجهول [11].

- **عبد الوهاب بن جعفر الميداني الدمشقي:** قال عبد العزيز الكتاني أُتُهم في أبي علي بن هارون وكان رحمه الله فيه تساهل. [12].قال الإمامُ أحمد[13]، وأبو حاتم الرازيّ[14] :أحاديثه منـــاكير ولا نعرفه .

قال الباحث: هو ضعيف.

---

(1) أخبار مكة ــ الفاكهي 201/3، رقم1970، 1971.

(2) أَبُو صَالِحٍ: ذَكْوَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ جُوَيْرِيَةَ الغَطَفَانِيَّةِ. سير أعلام النبلاء للذهبي 35/9.

(3) الجُمَحِيُّ: هذه النسبة إلى بني جمح وهم بطن من قريش وهو جمع بن عمرو بن هصيص القضاء.الأنساب للسمعاني 2 / 85.

(4) تهذيب الكمال 15 / 229.

(5) الثقات لابن حبان 7 / 42.

(6) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 1 / 46،رقم 27.

(7) الكامل لابن عدي 4 / 246.

(8) العلل للدارقطني 1 / 212.

(9) الكاشف للذهبي 1 / 569. قال ابن أبي حاتم: إذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية، وهو الصدوق. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح 1 / 159.

(10) تقريب التهذيب 1 / 614.

(11) علل الحديث لابن أبي حاتم 1 / 418.

(12) المغني في الضعفاء 2 / 412، سير أعلام النبلاء 17 / 500.

(13) بحر الدم 1 / 103.

(14) الجرح والتعديل 6 / 72.

- **أحمد بن علي بن الفرات الدمشقي** : رافضيّ[1] مقيت [2].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً وذلك لعدة أمور:

1. فيه عبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ مقبول لم يتابع.
2. عبد العزيز بن عمران الأعرج متروك.
3. المُغِيرةُ بنُ إِسماعِيل: مجهول.
4. عبد الوهاب بن جعفر الميداني الدمشقي: ضعيف.
5. أحمد بن علي بن الفرات : رافضي مقيت.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خضر }

(هـ) فيه [إنَّ أخْوَفَ ما أخافُ عليكم بَعْدي ما يُخْرِجُ اللّهُ لكم من زهْرَةِ الدنيا وذكرَ الحديثَ ثم قال: إنّ الخيرَ لا يأتي إلا بالخير وإنّ ممَّا يُنْبِتُ الربيعُ ما يقْتُل حَبَطاً أو يُلِمُّ إلاَّ آكِلَةَ الخَضِرِ فإنها أكَلتْ حتى إذا امْتدَّت خاصرتاها اسْتَقْبَلت عينَ الشمسِ فَثَلَطتْ وبالتْ ثم رَتعت وإنَّما هذا المالُ خضِرٌ حُلْوٌ ونعْمَ صاحبُ المُسْلم هو لمن أعْطي منه المسكينَ واليَتيمَ وابنَ السبيل][3].

الحديث رقم (149)

قال الإمام البخاري[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ[5]، حَدَّثَنَا هِلَالٌ[6]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ:" **إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا...**، وفيه **إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كُلَّمَا يُنْبِتُ**

---

(1) ميزان الاعتدال 1 / 264.

(2) الرافضة :هم من يؤمن بالغَيبة والرجعة والبداء والتناسخ والحلول والتشبيه. االملل والنحل 1 / 161.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/40.

(4) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، رقم 2842.

(5) هو فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي المُغِيْرَةِ .تقريب التهذيب 1 / 787.

(6) هو هِلاَلُ بنُ أَبِي مَيْمُوْنَةَ . تهذيب الكمال 30 / 343.

الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا[1] أَوْ يُلِمُّ[2] إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ[3] كُلَّمَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ[4] وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ[5] وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ..الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ به بنحوه. وأخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] من طريق مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ به بنحوه. وأخرجه مسلم[10] من طريق اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي المُغِيْرَةِ الخُزَاعِيُّ الأَسْلَمِيُّ أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ مات سنة ثمان وستين ومائة[11]، روى له الجماعة[12].

---

(1) حَبَطًا: الحبط أن تأكل الدابة فتكثر حتى ينتفخ لذلك بطنها.غريب الحديث للخطابي 1 / 710.

(2) يُلِمُّ : يقرب أو يدنو من الهلاك. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 40/2.

(3) الْخَضِرِ : هو نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 40/2.

(4) قوله حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت:قال ابن الأثير: أراد أنها إذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمرئ بذلك ما أكلت وتجتر وتثلط فإذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وإنما تحبط الماشية لأنها تمتلئ بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض فتهلك. النهاية في غريب الحديث 41/2. والثَّلْطُ:هو ما يخرج من رجيعه سهلا رقيقا. م – تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم 1 / 97.

(5) خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ: قال الخطابي: إن العرب تسمى الشيء المشرق خضرا تشبيها له بالنبات الأخضر ويقال إنما سمي الخضر خضراً لحسنه وإشراق وجهه. غريب الحديث للخطابي 711/1.

(6) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى، رقم1465.

(7) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب (42) تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، رقم2470.

(8) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، بَابُ مَا يُحْذَرُ (يُحَذَّرُ) مِنْ زَهَرَةِ (زَهْرَةِ) الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا، رقم 6427.

(9) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب (42) تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، رقم2469.

(10) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب (42) تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، رقم2468.

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 787/1.

(12) تاريخ ابن معين رواية الدوري 171/3.

ذُكِر فليح بن سليمان عند يحيى بن معين فلم يقو أمره[1] وقال: لا يحتج بحديثه[2]، وقال مرة: ليس بشيء[3]

وقال مرة: ضعيف[4]، وقال علي بن المديني[5]، وأبو زرعة: ضعيف[6]، وزاد أبو زرعة: واهي الحديث[7]، وقال أبو حاتم[8]، والنسائي [9]: ليس بالقوي، وقال النسائي: في موضع آخر: ضعيف[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

قال الباحث: فليح ضعيف، ولكن له أحاديث صالحة كما قال ابن عدي: يرويها عن هلال بن علي وغيره ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير، وقال: وهو عندي لا بأس به[12].

قال الباحث: وقد تابعه يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ. وروى الحديث مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وكذلك اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى سَعِيدٍ الْمَقْبُرِىِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عن أَبَي سَعِيدٍ الْخُدْرِىَّ. زد على ذلك أنه صرح بالسماع وهذا كله يدلل أنه لم يخطيء في الحديث.

– باقي رواة الحديث ثقات.

(1) تهذيب الكمال للمزي 321/23.
(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري 257/3.
(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري 408/3
(4) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 69/1.
(5) تهذيب التهذيب لابن حجر273/8.
(6) سؤالات البرذعي ــ أبو زرعة 366/2.
(7) سؤالات البرذعي ــ أبو زرعة425/2.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 85/7.
(9) الضعفاء والمتروكين للنسائي 226/1.
(10) تهذيب الكمال للمزي 321/23.
(11) الثقات لابن حبان 324/7.
(12) سؤالات الحاكم للدارقطني 267/1.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) ومنه الحديثُ [إنَّ الدنيا حُلْوَةٌ خَضِرَة] أي غَضَّة ناعِمَةٌ طَرِيَّة[1].

الحديث رقم (150)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[3] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ [4]يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

– **مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الهُذَلِيُّ** :سبقت ترجمته في الحديث رقم(52) ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة تكلم العلماء في حديثه عن سعيد بن أبي عروبة، لأنه سمع منه بعد الاختلاط، وأما روايته عن شعبة فصحيحة.

– باقي رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ القبر [يُمْلأَ عليه خَضِراً (في الدرِّ المنثور[5]): قلت قال القرطبي في التذكرة: فسرَّ في الحديثِ بالريحان]) أي نِعَماً غَضَّةً[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير41/2.
(2) صحيح مسلم، كتاب الرقاق، باب (1) أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ وَبَيَانُ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ، رقم7124.
(3) أبو مسلمة : هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي. تقريب التهذيب لابن حجر391/1.
(4) أَبُو نَضْرَةَ: هو المُنْذِرُ بنُ مَالِكِ بنِ قُطَعَةَ. تقريب التهذيب لابن حجر 971/1.
(5) تفسير السيوطي/الدر المنثور 34/5.
(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 41/2.

الحديث رقم (151)

قال الإمام مسلم[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ:«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ». قَالَ: «يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ».قَالَ: «فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». قَالَ: «فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ:«فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا». قَالَ قَتَادَةُ: وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا[2] **وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق سعيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةِ بنِ دعامة به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

ـ قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ السدوسي أبو الخطاب البصري: ثقة ثبت ،وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة [5]،ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة ،وقال عنه مشهور بالتدليس لكنه هنا قد صرح بالسماع فقال حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ [6] ،فأمن تدليسه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) صحيح مسلم، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب (18) عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، رقم7395.

(2) سَبْعُونَ ذِرَاعًا: الذِّراعُ ما بين طرَف المِرْفق إلى طرَفِ الإِصْبَع الوُسْطى. لسان العرب لابن منظور 1495/3. قال ابن حجر: والسبعين تطلق للمبالغة. فتح الباري لابن حجر 423/11.

(3) قال ابن حجر:زاد مسلم من طريق شيبان عن قتادة سبعون ذراعا ويملأ خضرا إلى يوم يبعثون ولم أقف على هذه الزيادة موصولة من حديث قتادة. فتح الباري لابن حجر 238/3.

(4) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، بَابٌ الْمَيِّتُ (بَابُ الْمَيِّتِ) يَسْمَعُ خَفْقَ النِّعَالِ، رقم 1338، وبَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ، رقم 1374.

(5) تقريب التهذيب 1 / 798.

(6) طبقات المدلسين لابن حجر 1 / 43.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) وفيه [تَجَنَّبُوا من خَضْرائكم ذَوَاتِ الريح] يعني الثُّومَ والبَصلَ والكُرَّاثَ وما أشْبَهها زوائد [1].

الحديث رقم (152)

قال الإمام الطحاوي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ:" مَنْ أَكَلَ مِنْ خَضْرَاوَاتِكُمْ هَذِهِ، ذَوَاتِ الرِّيحِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّا فِي مَسَاجِدِنَا، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4] من طريق محمد بن عمرو عَنْ عَطَاءٍ بن أبي رباح، به بمثله.

وأخرجه الهيثمي[5]،من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **طلحة بن عمرو بن عثمان الحَضْرَمِيُّ[6] المكي** متروك [7] .

- **عطاء: هو ابن أبى رباح أسلم**، القرشى، أبو محمد المكي توفي 114 هـ، إمام ثقة[8]، إلا أن العلماء تكلموا في إرساله، بل نعتوه بأنه كثير الإرسال.

قال الإمام أحمد: مرسلات سعيد بن المسيّب أصح المرسلات، ومرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها، وليس فى المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبى رباح، فإنهما

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 41/2.

(2) شرح معاني الآثار .كتاب الكراهة، باب (3)أكل الثوم والبصل والكراث،رقم 6119.

(3) هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي. تقريب التهذيب لابن حجر 1098/1.

(4) المعجم الكبير للطبراني 325/10.

(5) مسند الحارث- زوائد الهيثمي، كتاب الصلاة، باب (15) فيمن أكل شيء قبيح الرائحة ثم أتي المسجد، رقم133.

(6) الحَضْرَمِيُّ : هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، الأنساب للسمعاني 230/2.

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 464/1.

(8) قال الحافظ ابن حجر: " قرأت بخط الذهبى : قول ابن المدينى: كان ابن جريج وقيس بن سعد تركا عطاء بآخره؛ لم يَعْنِ التَّرْك الاصطلاحى، بل هو ثبت رضيٌ حجة إمام كبير الشان " تهذيب التهذيب لابن حجر183/7.

كانا يأخذان عن كل أحد[1]. وتكلموا في سماعه من بعض الصحابة مثل: أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، وزيد بن خالد الجهني، وأم سلمة، وأم هانئ، وأبي بكر، وعثمان، ورافع بن خديج، وأسامة بن زيد، وغيرهم من الصحابة[2]. وقد نقل العراقي قول أحمد بن حنبل لم يسمع من ابن عباس شيئا، لكنه عقب قائلاً روايته عن ابن عباس في صحيح البخاري [3].

قال الباحث: هوثقة وقد أكد العراقي سماعه من ابن عباس.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً والعلة فيه طلحة بن عمرو متروك وقد ليَّنَه بعضهم، وضعفه آخرين.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفيه [أنَّه نَهَى عن المُخَاضَرَة] هي بَيْعُ الثمارِ خُضْراً لم يَبْدُ صلاحُها[4].

الحديث رقم (153)

قال الإمام البخاري[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[6] قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:" نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ [7] وَالْمُخَاضَرَةِ[8] وَالْمُلَامَسَةِ[9] وَالْمُنَابَذَةِ [10] وَالْمُزَابَنَةِ [11]".

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 182/7. شرح علل الترمذي لابن رجب 195/1.
(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 237/1، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعراقي228/1.
(3) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعراقي229/1.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 41/2.
(5) صحيح البخاري، كتاب البيوع، بَابُ بَيْعِ الْمُخَاضَرَةِ، رقم2207.
(6) هو يونس بن القاسم الحنفي. تقريب التهذيب 1 / 1099.
(7) يقال هي بيع الزَّرْع بالحنطة ويقال هي اكتراء الأرض بالحنطة ويقال هي المزارعة بالثلث والربع وأقل من ذلك وأكثر. غريب الحديث لابن قتيبة 194/1.
(8) الْمُخَاضَرَةِ:هي بَيْعُ الثمّار خُضْرا لّما يبْد صلاحها. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 377/1.
(9) الْمُلَامَسَةِ:هو أن يقول إذا لَمَسْتَ ثوبي أو لَمَسْتُ ثوبك فقد وجب البيعُ وقيل هو أن يَلْمَسَ المتاعَ من وراءِ ثوبٍ ولا يُنْظُر إليه ثم يوقِعُ البيعَ عليه. غريب الحديث لابن الجوزي 331/2.
(10) الْمُنَابَذَةِ : هو أن يقولَ الرَّجُلُ لصاحِبِهِ انبذْ إليَّ الثوبَ أو أَنْبُذُه إليْك وقد وَجَبَ البيع بكذا وكذا. غريب الحديث لابن الجوزي 386/2.
(11) الْمُزَابَنَةِ: بيع التمر في رءُوس النخل بالتَّمْر. الفائق في غريب الحديث و الأثر 1 / 298.

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم من حديث أنس بن مالك.

تراجم رواة الحديث:

- **إسحاق بن وهب بن زياد العلاف أبو يعقوب الوَاسطِيُّ** صدوق مات سنة بضع وخمسين[1] روى له البخاري وابن ماجة [2]. قال أبو حاتم:صدوق[3]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: صدوق[4]، وثقه الخطيب البغدادي[5]، وابن الجوزي[6]، والذهبي[7].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديث [أُتِي بِقِدْرٍ فيه خَضِرَات] بكسر الضاد أي بُقُولٍ واحدِها خَضِرة [8].

الحديث رقم (154)

قال الإمام البخاري[9] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ[10] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ قَالَ: فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 132/1.
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 222/1.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 236/2.
(4) الثقات لابن حبان 118/8.
(5) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي 88/2.
(6) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 105/1.
(7) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 105/1.
(8) ميزان الاعتدال للذهبي 359/1.
(9) صحيح البخاري، كتاب الأذان، بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيِّ (النِّيِّئِ) وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِرقم 855.
(10) هو يُونُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ. سير أعلام النبلاء للذهبي366/11.

فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ فَقَالَ: قَرِّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ[1] كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ: كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]،ومسلم[3] من طريق عبد الله بْنِ وَهْبٍ، والبخاري[4] من طريق عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَعِيدٍ،كلاهما، عن يُونُسِ بنِ يَزِيْدَ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عطاء: هو ابن أبى رباح أسلم،** سبقت ترجمته في الحديث رقم (157)،وهو إمام ثقة، كثير الإرسال، ولم يتحدث أحد في أنه أرسل عن جابر بن عبد الله.

- **سعيد بن عُفَيْر:** سبقت ترجمته في الحديث الثالث ،وخلاصة القول فيه أنه صدوق على أقلّ أحواله، والبخاري أعلم بشيوخه فلعله كان عنده ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) وفيه [إياكم وخَضْرَاءَ الدِّمَن] جاء في الحديث أنها المرأةُ الحَسْنَاءُ في مَنْبِتِ السُّوء ضَرَب الشجرةَ التي تنْبُتُ في المَزْبلة فتَجيءُ خضِرةً ناعمةً ناضرةً ومَنْبتُها خبيثٌ قذِرٌ مَثلاً للمرأةِ الجميلةِ الوجه اللَّئيمةِ المنِصب[5].

---

(1) قوله إلى بعض أصحابه:قال الكرماني فيه النقل بالمعنى إذ الرسول ﷺ لم يقله بهذا اللفظ بل قال قربوها إلى فلان مثلا أو فيه حذف أي قال قربوها مشيرا أو أشار إلى بعض أصحابه. قال ابن حجر: والمراد بالبعض أبو أيوب الأنصاري. فتح الباري لابن حجر 342/2.

(2) صحيح البخاري، كتاب الإعتصام، بَابُ مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكِيرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّةً لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ، رقم7359.

(3) صحيح مسلم، المساجد، باب (18) نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلاً أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا عَنْ حُضُورِ الْمَسْجِدِ، رقم1281.

(4) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الثُّومِ وَالْبُقُولِ، رقم5452.

(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 42/2.

الحديث رقم (155)

قال الإمام القضاعي[1] رحمه الله:

أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني أنبا أبو سعيد الحسن بن علي بن أحمد الفقيه التستري بها وأبو عباد ذو النون بن محمد بن عامر التستري الصائغ قالا: ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله ابن سعيد اللغوي العسكري ثنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ ، ثنا الْوَاقِدِيّ ثنا، عَن يَحْيَى بن سعيد بن دِينَار ، عَن أبي وجزة يزِيد بن عبيد ، عَن عَطاء بن يزِيد اللَّيْثِيّ ، عَن أبي سعيد الْخُدْرِيّ : أن النبي ﷺ قال: "إِيَّاكُم وخَضْرَاءَ الدِّمن [2] فَقيل : يَا رَسُول الله ، وما خَضْرَاءَ الدِّمن قال: المَرْأَةُ الحَسْنَاءُ في المَنْبِتِ السَّوءِ".

تخريج الحديث:

أخرجه الرامهرمزي[3] من طريق يحيى بن سعيد بن دينار، عن يزيد بن عبيد به بمثله.

تراجم رواة الحديث:

- **يحيى بن سعيد بن دينار:** لم يعثر الباحث على ترجمة له.
- **الواقدي: هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي** : متروك [4].
- **محمد بن أحمد الأصبهاني:** لم يعثر الباحث على ترجمة له.
- باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لم يخرِّجْه أحد من أَصْحَاب الْكتب الْمُعْتَمدَة، والعلة فيه محمد بن عمر ابن واقد متروك، وقد تفرد بهذا الحديث. بالإضافة إلى محمد بن أحمد الأصبهاني، ويحيى ابن سعيد بن دينار: لم يعثر الباحث على ترجمة لهما، وقد نقل الشوكاني عن الدار قطني قوله:

---

(1) مسند الشهاب للقضاعي 96/2، رقم 957.

(2) خضراء الدمن: خَضْرَاءَ أي سَوْداءَ والخُضْرَةُ عند العرب السَوَادُ. غريب الحديث لابن الجوزي 284/1. قال أبو عبيد: نَرَاه أَرَادَ فَسَادَ النَّسَبِ إذا خِيفَ أَنْ يَكُونَ لِغَيْرِ رُشْدِه وإِنَّمَا جَعَلَها خَضراء الدِّمَنِ تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البعر، وأصل الدِّمَنِ ما تُدْمِنُه الإِبلُ والغَنَمُ من أَبْعَارِها وأَبْوَالِها. غريب الحديث لابن سلام 491/2.

(3) أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ للرامهرمزي 92/1.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 882/1.

أن هذا الحديث لا يصح من وجه، وقال محمد بن طاهر المقدسي: غريب تفرد به الواقدي عن يحيى ابن سعيد بن دينار عنه[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديثِ الفتح [مرَّ رسولُ اللّه ﷺ في كَتِيبته الخضْرَاء] يُقالُ كَتِيبةٌ خضْرَاءُ إذا غلب عليها لُبْسُ الحديدِ شُبّه سوَادُه بالخُضْرَة. والعَرَبُ تُطلقُ الخضرةَ على السَّواد[2].

الحديث رقم (156)

قال ابن هشام[3] رحمه الله:

قال ابن إسحاق: حَدّثَنِي مُحَمّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزّهْرِيّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبّاسٍ....، **وفيه** قال ابن عباس لأبي سفيان: وَيْحَك يَا أَبَا سُفْيَانَ هَذَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي النّاسِ وَاصبَاحَ قُرَيْشٍ وَاَللّهِ. قَالَ فَمَا الْحِيلَةُ؟ فِدَاك أَبِي وَأُمّي؟ قَالَ: قُلْت: وَاَللّهِ لَئِنْ ظَفِرَ بِك لَيَضْرِبَنّ عُنُقَك، فَارْكَبْ فِي عَجُزِ هَذِهِ الْبَغْلَةِ حَتّى آتِيَ بِك رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَأَسْتَأْمِنَهُ لَك؛ قَالَ: فَرَكِبَ خَلْفِي وَرَجَعَ صَاحِبَاهُ. .. وفيه، فَلَمّا أَصْبَحَ غَدَوْت بِهِ إلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَلَمّا رَآهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ قَالَ: .... وَيْحَك يَا أَبَا سُفْيَانَ أَلَمْ يَأْنِ لَك أَنْ تَعْلَمَ أَنّي رَسُولُ اللّهِ " قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي، مَا أَحْلَمَك وَأَكْرَمَك وَأَوْصَلَك أَمّا هَذِهِ وَاَللّهِ فَإِنّ فِي النّفْسِ مِنْهَا حَتّى الْآنَ شَيْئًا....، وفيه وَمَرّتْ الْقَبَائِلُ عَلَى رَايَاتِهَا، كُلّمَا مَرّتْ قَبِيلَةٌ قَالَ يَا عَبّاسُ مَنْ هَذِهِ؟ فَأَقُولُ سُلَيْمٌ فَيَقُول: مَالِي وَلِسُلَيْمٍ ثُمّ تَمُرّ الْقَبِيلَةُ فَيَقُولُ يَا عَبّاسُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَأَقُول: مُزَيْنَةُ، فَيَقُولُ مَالِي وَلِمُزَيْنَةَ حَتّى نَفِدَتْ الْقَبَائِلُ مَا تَمُرّ بِهِ قَبِيلَةٌ إلّا يَسْأَلُنِي عَنْهَا، فَإِذَا أَخْبَرْته بِهِمْ قَالَ مَالِي وَلِبَنِي فُلَانٍ **حَتّى مَرّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي كَتِيبَتِهِ الْخَضْرَاءِ.**

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4]، والبيهقي[5]من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري به بنحوه.

---

(1) أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني 78/5.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير42/2.
(3) سيرة ابن هشام [خُرُوجُ الرّسُولِ فِي رَمَضَانَ وَاسْتِخْلَافُهُ أَبَا رُهْمٍ] 399/2.
(4) المعجم الكبير للطبراني 12/8، رقم7264.
(5) معرفة السنن والآثار للبيهقي، كتاب السر، باب(46) المسلم يدخل دار الحرب فيشري داراً أو غيرها، رقم 5676.

وأخرجه الواقدي[1] من طريق يعقوب بن عقبة، والبيهقي[2] من طريق أيوب بن أَبِي تَمِيْمَةَ، والطبري[3]،وابن عساكر[4] من طريق حسين بن عبدالله بن عبيدالله، ثلاثتهم عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن. محمد بن إسحاق صدوق مدلس من الرابعة وقد صرح بالسماع من الزهري في رواية ابن هشام،ورواية الطبراني فقال: حدثني محمد بن مسلم الزهري،وممن صححه ابن حجر قال: هذا حديث صحيح[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ الفتح [أُبيدَت خضْرَاءُ قُرَيش] أي دهْماؤُهم وسَوادُهم [6].

الحديث رقم (157)

قال الإمام مسلم [7] رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ[8] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ....فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺحَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُنَا فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُمْنَى وَجَعَلَ الزُّبَيْرَ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَى

(1) مغازي الواقدي 816/2.
(2) دلائل النبوة للبيهقي 32/5، رقم 1776.
(3) تاريخ الطبري 157/2.
(4) تاريخ دمشق صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس 448/23.
(5) المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني 261/12.
(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 42/2.
(7) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب (31) فَتْحِ مَكَّةَ، رقم4724.
(8) هو ثابت بن أسلم البناني. تقريب التهذيب 1 / 185.

وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَاذِقَةِ[1] وَبَطْنِ الْوَادِى فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ادْعُ لِى الأَنْصَارَ». فَدَعَوْتُهُمْ فَجَاءُوا يُهَرْوِلُونَ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ[2] قُرَيْشٍ». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «انْظُرُوا إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ تَحْصِدُوهُمْ حَصْدًا». وَأَخْفَى بِيَدِهِ وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ وَقَالَ: «مَوْعِدُكُمُ الصَّفَا ». قَالَ: فَمَا أَشْرَفَ يَوْمَئِذٍ لَهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَنَامُوهُ[3] – قَالَ: – وَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺالصَّفَا وَجَاءَتِ الأَنْصَارُ فَأَطَافُوا بِالصَّفَا فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ **أُبِيدَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ** لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ.. .. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4]من طريق سُلَيْمَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عن ثَابِتِ الْبُنَانِيِ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **حماد بن سلمة بن دينار البصري:** سبقت ترجمته في الحديث رقم (141)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، لكنه اختلط بآخَرَه فأخطأ، ولكن رواية مسلم له كانت قبل الإختلاط، وقد تابعه أيضاً على حديثه سليمَان بن الْمُغِيرَةِ، زد على ذلك أنه أثبت الناس في ثابت البناني.

– **باقي رواة الحديث ثقات.**

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه الحديثُ الآخر [فأبيدوا خضْرَاءَهم][5].

(1) الْبَيَاذِقَةِ: قيل هم الرجالة سموا بياذقة لخفة حركتهم وسرعة تقلبهم. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم للحميدي 179/1.

(2) أَوْبَاشَ: أى أخلاطا من الناس . الفائق في غريب الحديث و الأثر 4 / 38.

(3) أَنَامُوهُ: أي إلا قتلوه فوقع إلى الأرض أو يكون بمعنى أسكنوه. شرح النووي على مسلم 133/12.

(4) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب (31) فَتْحِ مَكَّةَ، رقم4722.

(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 125/4.

الحديث رقم (158)

قال الإمام الطبراني[1] رحمه الله:

حدثنا محمود[2] ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، نا أَبِي[3]،عن يَزِيْدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ عن سالم ابن أبي الجعد ،عن أبيه[4]، عن ثَوْبَانَ قال: قال: رسول الله ﷺ " اِسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ، ما استَقَامُوا لَكُم فَإِن لَم يَفعَلُوا فَضَعُوا سُيُوفكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ **فَأُبِيدُوا خَضْرَاءَهُمْ** [5]، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَكُونُوا حَرَّاثِينَ أَشْقِيَاء تأكُلُوا كَدَّ أَيدِيَكُم".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، وأحمد بن محمد بن الأعرابي[7]، والطبراني[8]، وأبونعيم[9]، والخطيب البغدادي[10] من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان بنحوه.

وأخرجه الرامهرمزي[11] من طريق يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **سالم بن أبي الجَعْد، واسمه رافع الأشْجَعيُّ** [12] مولاهم الكوفي، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل: مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة، ثقة، وكان يرسل كثيرًا [13]، أنكر الإمام أحمد سماعه من ثوبان، قال محمد بن يحيى الذهلي: سمعت أحمد بن حنبل وذكر أحاديث سالم بن أبي الجعد عن ثوبان فقال: لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه[14].

---

(1) المعجم الأوسط للطبراني، (باب من اسمه محمود)، رقم 7815.

(2) هو محمود بن محمد بن منويه أبو عبد الله الواسطي. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي94/13.

(3) أبيه: هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان. تقريب التهذيب 1 / 287.

(4) أبيه: هو رافع أبو الجعد الغطفاني. تقريب التهذيب 1 / 317.

(5) فَأُبِيدُوا خَضْرَاؤُهم : أي أهلكوا سَوَادُهم ودَهْمَاؤُهم. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 234/3. فيض القدير المناوي 636/1.

(6) مسند أحمد، (ومن حديث ثوبان رضي الله تعالى عنه) ، رقم 22388.

(7) معجم ابن الأعرابي، باب الجيم، (استقيموا لقريش ما استقاموا لكم) ، رقم 1268.

(8) المعجم الصغير للطبراني، (باب الألف من اسمه أحمد) ، رقم201.

(9) أخبار أصبهان، باب الألف، أحمد بن منصور المديني المعدل، رقم 409.

(10) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، 366/3.

(11) الأمثال للرامهرمزي، أبيدوا خضراءهم، باب من الألفاظ النادرة، رقم 136.

(12) الأشْجَعيُّ: هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع، الأنساب للسمعاني 165/1.

(13) تقريب التهذيب لابن حجر 359/1 .

(14) تهذيب الكمال للمزي 132/10 .

قال الباحث: هو ثقة، وروايته عن ثوبان مرسله.

– **يَزِيْدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ الهَاشِمِيُّ** مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة مات سنة ست وثلاثين[1].

– **محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي:** ضعيف [2].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه راويان ضعيفان وهما يزيد بن أبي زياد، ومحمد بن خالد بن عبد الله. قال الطبراني: لم يقل في هذا الحديث عن يَزِيْدِ بنِ أَبِي زِيَادٍ عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه إلا خالد ،تفرد به محمد بن خالد ورواه الناس عن يزيد عن سالم[3]. أما سالم فقد رواه عن أبيه فأمن تدليسه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي الحديث [ما أظلَّتِ الخضْراءُ ولا أقلَّت الغبْراءُ أصْدقَ لهجَةً من أبي ذرٍّ] الخضْرَاءُ السَّمَاءُ والغَبْرَاءُ الأرض [4].

الحديث رقم (159)

قال الإمام الترمذي[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ[6] الْعَنْبَرِيُّ[7] حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ هُوَ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِيهِ[8] عَنْ أَبِي ذَرٍّ[9] قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 1075/1.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 840/1.
(3) المعجم الأوسط للطبراني، (باب من اسمه محمود) ، رقم 7815.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 42/2.
(5) سنن الترمذي، كتاب المناقب، بَاب مَنَاقِبِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رقم3802.
(6) هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري. تهذيب الكمال 14 / 222.
(7) الْعَنْبَرِيُّ: هذه النسبة إلى: " بني العنبر " ويخفف، فيقال لهم: " بلعنبر "، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم. الأنساب للسمعاني 245/4.
(8) أبوه: هو مرثد بن عبد الله الزماني ويقال الذماري والد مالك بن مرثد. تهذيب الكمال 27 / 356.
(9) أبو ذر الغفاري : مختلف في اسمه واسم أبيه والمشهور أنه جندب بن جنادة بن سكن وقيل بن عبد الله وقيل اسمه بربر وقيل بالتصغير. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 125/7.

اللَّهِ ﷺ: مَا أَظَلَّتْ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتْ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ شِبْهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَام فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كَالْحَاسِدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: نَعَمْ فَاعْرِفُوهُ لَهُ

تخريج الحديث:

تفرد الترمذي بهذا الإسناد وللحديث شواهد:

1- حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ:

أخرجه ابن أبي شيبة[1]، وأحمد[2]،وعبد بن حميد[3] ،والحاكم[4] من طريق بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بنحوه.

وأخرجه أحمد[5] من طريق جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍعن أبي الدرداء بنحوه.

2- حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بن العاص

أخرجه ابن أبي شيبة[6]، وأحمد[7]، والترمذي[8]، وابن ماجة[9]، والبزار[10]، والحاكم[11] من طريق عثمان بن عمير، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بنحوه.

قال ابن حجر: عثمان بن عمير، ويقال: بن قيسو والصواب أن قيساً جد أبيه.ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع[12].

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة، (ما رواه أبو الدرداء ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)، رقم 32932.
(2) مسند أحمد، (ومن حديث أبي الدرداء عويم ﷺ)، رقم27493.
(3) مسند عبد بن حميد، (مسند أبي الدرداء ﷺ)، رقم 209.
(4) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب أبي ذر الغفاري ﷺ، رقم 5435.
(5) مسند أحمد، (ومن حديث أبي الدرداء عويم ﷺ)، رقم21725.
(6) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفضائل، باب (32) ما جاء في أبي ذر الغفاري ﷺ)، رقم32931.
(7) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما) ، رقم 6519، 7078.
(8) سنن الترمذي، كتاب المناقب، بَاب مَنَاقِبِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رقم3801.
(9) سنن ابن ماجة افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم]، بَاب فَضْلِ أَبِي ذَرٍّ، رقم 156.
(10) البحر الزخار ــ مسند البزار، (مسند عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما) ، رقم2488.
(11) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، رقم5470.
(12) تقريب التهذيب لابن حجر667/1.

تراجم رواة الحديث:

- **أَبِيهِ: هو مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزِّمَّانِيُّ**[1] ويقال الذِّمَارِيُّ[2]، والد مالك بن مرثد روى عن أبي ذر الغفاري روى عنه ابنه مالك بن مرثد روى له البخاري في الأدب والترمذي والنسائي وابن ماجة[3].

قال الباحث: لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل سوى ابن حجر قال: عنه مقبول[4].

- **سمَاكُ بنُ الوَلِيْدِ الحَنَفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ اليَمَامِيُّ** ثم الكوفي ليس به بأس من الثالثة[5].

روى له البخاري في الأدب والباقون[6]،وثقه يحيى بن معين[7]، وأحمد بن حنبل[8]وأحمد ابن عبد الله العجلي[9]، وأبو زرعة [10]، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به[11]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[12]، وقال النسائي: ليس به بأس [13]،وقد نقل ابن حجر عن ابن عبد البر قوله:أجمع العلماء على توثيقه [14].

قال الباحث: هوصدوق على أقل أحواله.

- **عكرمة بن عمار:** سبقت ترجمته في الحديث (54)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة وقد أطلق الأئمة توثيقه وقبول حديثه ،إلا أنه مدلس من الثالثة وقد صرّح بالسماع، فأُمن تدليسه

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) الزِّمَّانِيُّ: هذه النسبة إلى زمان وهو ابن مالك بن صعب بن علي. الأنساب للسمعاني 163/3.
(2) الذِّمَارِيُّ: هذه النسبة إلى قرية باليمن على ستة عشر فرسخا من صنعاء، الأنساب للسمعاني 11/3.
(3) تهذيب الكمال للمزي 356/27.
(4) تقريب التهذيب لابن حجر 929/1.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر 415/1.
(6) تهذيب الكمال للمزي 128/12.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 280/4.
(8) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه،ليوسف بن المبرد70/1.
(9) الثقات للعجلي 436/1.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 280/4.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 280/4.
(12) الثقات لابن حبان 340/4.
(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 206/4.
(14) تهذيب التهذيب لابن حجر 206/4.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مقبول، ولم يتابع ،مع أن الترمذي حسنه. قَالَ: هَـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[1]، وللحديث شواهد كما هو مبين في التخريج ،وعليه فالحديث بشواهده يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفيه [من خُضِّرَ له في شيء فَلْيَلْزَمْه [2]] أي بُورِكَ له فيه ورُزِقَ منه. وحَقِيقتُهُ أنْ تُجْعَل حالَتُه خَضْرَاء[3].

الحديث رقم (160)

قال الإمام ابن ماجة[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا فَرْوَةُ أَبُو يُونُسَ عَنْ هِلَالِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ".

قال الباحث: لم أعثر عليه باللفظة نفسها مسنداً.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ[5]، والبيهقي[6] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن فَرْوَةِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ رُزِقَ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ"، وفي رواية للبيهقي " مَنْ رَزَقَهُ اللهُ رِزْقًا فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ " وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُ.

وأخرجه القضاعي[7] من طريق أبي بحر، عن فَرْوَةِ بْنِ يُونُسَ به بنحوه.

---

(1) الغريب: ما تفرد به واحد، وقد يكون ثقة، وقد يكون ضعيفاً، ولكل حكمه. الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث لابن كثير 22/1.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 42/2.

(3) قوله:من خُضِّرَ له في شيء فَلْيَلْزَمْه : ومعناه أي مَنْ بُورِك له فيه ورُزِق منه. وحقيقته أَن تجعل حالته خَضْرَاءَ. غريب الحديث لابن الجوزي 283/1، لسان العرب لابن منظور 1183/2.

(4) سنن ابن ماجة، كتاب التجارات، بَاب إِذَا قُسِمَ لِلرَّجُلِ رِزْقٌ مِنْ وَجْهٍ فَلْيَلْزَمْهُ، رقم 2147.

(5) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني 57/1، رقم133.

(6) شعب الإيمان، بَابُ التَّوَكُّلِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّسْلِيمِ لَأَمْرِهِ تَعَالَى فِي كُلِّ شَيْءٍ، رقم1184، 1185.

(7) مسند الشهاب، للقضاعي، باب(270) من رزق من شيء فليلزمه، رقم 375.

تراجم رواة الحديث:

- **هِلَالِ بْنِ جُبَيْرٍ ويقال بن جبر** بصري مستور[1] [2]، روى عنه ابن ماجة. وذكره ابن حبان في الثقات، وشك في سماعه من أنس، فقال: يروى عن أنس بن مالك إن كان سمع منه[3]، وقال العراقي: توقف ابن حبان في اتصاله وروايته عنه[4]، وقال الذهبي: مُقِلٌّ، وفيه جهالة[5]وقال: لا يكاد يعرف[6]

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: مستور.

- **فَرْوَةُ بْنُ يُونُسَ الْكِلَابِيُّ**[7] **أبو يونس البصري** مقبول[8]روى له ابن ماجة عن هلال بن جبير عن أنس "من أصاب من شيء فليلزمه"[9]، وذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً، ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [10]، وقال الذهبي:مختلف فيه[11]، وزاد ليس بقوي[12].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر مقبول.

- **محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك** الأنصاري البصري القاضي: ثقة مات سنة خمس عشرة[13]. روى له الجماعة[14]، قال ابن سعد: كان صدوقا[15]، وأطلق يحيى بن

---

(1) المستور: هو مجهول الحال الذي جهلت عدالته الباطنة وهو عدل في الظاهر. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح 145/1.

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 1026/1.

(3) الثقات لابن حبان 505/5.

(4) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعراقي334/1.

(5) المغني في الضعفاء للذهبي713/2.

(6) ميزان الاعتدال للذهبي 95/7.

(7) الْكِلَابِيُّ: هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب، فمنهم إلى: كلاب بن مرة بن كعب، وزهرة، ابني كلاب بن مرة. والقبيلة المعروفة، هي: كلاب بن عامر بن صعصعة، الأنساب للسمعاني 116/5.

(8) تقريب التهذيب لابن حجر781/1.

(9) تهذيب الكمال للمزي183/23.

(10) الثقات لابن حبان 321/7.

(11) المغني في الضعفاء للذهبي 510/2.من له رواية في الكتب الستة للذهبي121/2.الكاشف للذهبي 121/2.

(12) ميزان الاعتدال للذهبي 419/5.

(13) تقريب التهذيب لابن حجر 865/1.

(14) تهذيب الكمال للمزي547/25.

(15) الطبقات الكبرى لابن سعد294/7.

معين القول بتوثيقه[1]، وقال أحمد: ما كان يصنع عند أصحاب الحديث إلا النظر في الرأي[2]. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة[3]،وعنه قال: لم أرَ من الأئمة إلا ثلاثة أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي ومحمد بن عبد الله الأنصاري[4]، وقال النسائي: ليس به بأس[5] ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[6]،وقال أبو نعيم: ثقة مأمون[7] لكنَّ أبا داود قال: تغير تغيراً شديداً[8]،وقال أحمد ابن حنبل وأبو خيثمة: أنكر معاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد حديث الأنصاري عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس: احتجم النبي ﷺ وهو محرم وصائم [9][10]، قال العقيلي:الرواية في هذا فيها لين من غير هذا الوجه[11]، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: الصواب حبيب الشهيد، عن ميمون ابن مهران، عن يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم[12] ، ويقال: إن غلاما له أدخل عليه حديث ابن عباس[13] ولكن الذهبي قال: ما ينبغي أن يتكلم في الأنصاري لأجل حديث تفرد به، فإنه صاحب حديث[14]. قال سبط بن العجمي:وحديثه

---

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 411/5. سير أعلام النبلاء للذهبي 533/9. الكاشف للذهبي 189/2.

(2) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) – يوسف بن المبرد139/1.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 305/7.

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 533/9.

(5) تهذيب الكمال للمزي 542/25.

(6) الثقات لابن حبان443/7.

(7) الضعفاء لأبي نعيم 139/1.

(8) تهذيب الكمال للمزي 542/25.

(9) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 320/1.

(10) سنن الترمذي، كتاب الصوم، بَاب مَا جَاءَ مِنْ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ، رقم775.

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي1249/4.

(12) صحيح البخاري، جزاء الصيد، بَابُ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ، رقم 1837، وصحيح مسلم، كتاب النكاح، باب تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ وَكَرَاهَةِ خِطْبَتِهِ، رقم3517. كليهما عن ابن عباس، في صحيح مسلم قال:زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ أَخْبَرَنِى يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلاَلٌ.

(13) تهذيب الكمال للمزي542/25، والكواكب النيرات لابن ماكولا 399/1، 400. مقدمة فتح البارى لابن حجر439/1. علل الحديث لابن أبي حاتم 280/1.

(14) ميزان الاعتدال للذهبي 209/6. قال ابن رجب : لو فتح هذا الباب لم يحتج بحديث انفرد به عامة حفاظ المحدثين، ولا قائل بذلك . اللهم إلا أن يعرف من أحد أنه كان لا يقيم متون الأحاديث، فيتوقف حينئذ فيما انفرد به. فأما هذا الظن فيمن ظهر حفظه وإتقانه فلا يكفي في رد حديثه. شرح علل الترمذي لابن رجب 150/1.

في الصحيحين إنما هو قبل تغيره واختلاطه كما هو الحال في الثقات الذين اختلطوا واحتج بحديثهم في أصل الصحيحين، والله تعالى اعلم[1].

قال الباحث: هو ثقة،ولم أجد من تكلم فيه سوى أبوداود وقد أنكر بعضهم عليه حديث الحجامة، وهو من شيوخ البخاري كما قال على بن سلطان محمد القاري[2]، وابن حجر[3]، وقال الكلاباذي: رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي الزَّكَاة وَغير مَوضِع.[4]

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف، فروة بن يونس مقبول، وهِلَال بْنِ جُبَيْرٍ مجهول الحال، وكليهما تفرد بالحديث، وله شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجة [5] من طريق الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ عن عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قالت:... إِذَا سَبَّبَ اللَّهُ لِأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهٍ فَلَا يَدَعْهُ... الحديث.

وعليه فالحديث بشاهده يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديث [إذا أرَاد اللّهُ بعبدٍ شرّاً أخْضرَ له في اللبنِ والطِّينِ حتى يَبْني] [6].

(1) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي 326/1.
(2) شرح نخبة الفكر للقاري 650/1.
(3) مقدمة فتح البارى لابن حجر 439/1.
(4) رجال صحيح البخاري للكلاباذي657/2.
(5) سنن ابن ماجة، كتاب التجارات، بَاب إِذَا قُسِمَ لِلرَّجُلِ رِزْقٌ مِنْ وَجْهٍ فَلْيَلْزَمْهُ، رقم 2148.
(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 42/2.

الحديث رقم (161)

قال الإمام الطبراني[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ هَارُونُ بن سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ[2]، عَنْ سُفْيَانَ (الثوري)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ [3]، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـــهِ ﷺ: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا خَضَّرَ لَهُ فِي اللَّبِنِ وَالطِّينِ حَتَّى يَبْنِيَ[4] ".

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي[5] من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، عن يُوسُفِ بـــنِ عَدِيٍّ، به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عبد الرحمن بن محمد بن زياد الْمُحَارِبِيُّ**[6] أبو محمد الكوفي لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومئة [7]. روى له الجماعة. وثقة ابن سعد، وقـــال: كثيـــر الغلط[8]، ويحيى بـــن معـــين [9]، وأبـــو زرعـــة[10] والنـــسائي[11]، وعمـــر بـــن شـــاهين[12]، والدارقطني[13]، وقال العجلي[14]، والنسائي في موضع آخر : ليس به بأس[15]، وقال أبو حـــاتم:

---

(1) المعجم الكبير للطبراني 185/2، رقم 1755، المعجم الأوسط، (من اسمه هارون) ، رقم 9369، المعجـــم الصغير للطبراني (باب الهاء)، (من اسمه هارون)، رقم 1127.

(2) المُحَارِبِيُّ : هو أَبُو مُحَمَّدٍ عبد الرحمن بن محمد بن زياد . تقريب التهذيب 1 / 598.

(3) أَبُو الزُّبَيْرِ :هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسَ. تقريب التهذيب 1 / 895.

(4) خَضَّرَ لَهُ: أي من بُورِك له في صناعة أو حِرْفة أو تجارةٍ فَلْيُقْبِل عليها. الفائق في غريب الحديث والأثر 381/1.

(5) تاريخ بغداد للخطيب البغداي 381/11، رقم6247.

(6) الْمُحَارِبِيُّ: هذه النسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب من أهل بغداد، الأنساب للسمعاني 207/5.

(7) تقريب التهذيب لابن حجر 598/1.

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 392/6.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 282/5.

(10) لسان الميزان لابن حجر 495/9.

(11) تهذيب الكمال للمزي 389/17.

(12) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 148/1.

(13) سؤالات الحاكم للدارقطني 234/1.

(14) الثقات للعجلي 86/2.

(15) تهذيب الكمال للمزي 389/17.

صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين [1]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[2]، وقال الذهبي:ثقة لكنه يروي المناكير عن المجاهيل[3]، وفي موضع آخر قال: يغرب.[4]

قال الباحث: هو صدوق اتهم بالتدليس كما قال أحمد[5]، وذكره أبو زُرعة[6]، والعلائي[7]، والسبط بن العجمي[8] في المدلسين، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[9]،والذين لاتقبل روايتهم إلا بالتصريح بالسماع. وقد صرح بالسماع في الرواية الثانية للطبراني فقال حدثنا سفيان الثوري، وبهذا أُمِنَ تدليسه.

- **هارون بن سليمان المصري** حدث عن يوسف بن عدي الكوفي حدث عنه الطبراني[10].

قال الباحث: لم أجد من ذكره بجرح، ولا تعديل.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والعلة فيه هارون بن سليمان المصري مجهول. قال الطبراني:لم يروه عن سفيان إلا المحاربي ولا عنه إلا يوسف تفرد به أبو ذر هارون بن سليمان[11].

قال الباحث: تابعه عليه أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان كما في رواية الخطيب البغدادي، وفيه محمد بن هارون بن شعيب أبو علي الأنصاري قال الذهبي: كان يتهم[12].

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 282/5.
(2) الثقات لابن حبان 92/7.
(3) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 121/1.
(4) الكاشف للذهبي 642/1.
(5) ميزان الاعتدال للذهبي 313/4.
(6) المدلسين ــ أبو زرعة 67/1.
(7) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 108/1.
(8) التبيين لأسماء المدلسين للسبط بن العجمي38/1.
(9) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 40/1.
(10) تكملة الإكمال لمحمد بن عبد الغني البغدادي 643/2.
(11) المعجم الصغير للطبراني (باب الهاء)، (من اسمه هارون) ، رقم 1127.
(12) ميزان الاعتدال للذهبي 358/6، والمغني في الضعفاء الذهبي 640/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خضرم }

(هـ) فيه [أنه خَطَبَ النَّاسَ يومَ النَّحرِ على ناقةٍ مُخَضْرَمَة] هي التي قُطِعَ طرَفُ أُذُنِها وكان أهلُ الجاهليةِ يُخَضْرِمُون نَعَمَهُم فلما جاء الإسلامُ أمرَهم النبيُّ ﷺ أن يُخَضرموا في غيرِ الموضع الذي يُخَضْرِم فيه أهلُ الجاهلية. وأصلُ الخَضْرَمَه: أن يُجعَلَ الشيءَ بينَ بينَ فإذا قُطِعَ بعضُ الأُذن فهي بين الوَافرَةِ والناقِصَة. وقيل هي المنْتُوجَة بين النَّجائب والعُكاظِيَّات. ومنهُ قيلَ لكلِّ من أدْرَك الجاهليةَ والإسلامَ مُخَضْرَم لأنه أدركَ الخَضْرَمَتَين[1].

الحديث رقم (162)

قال الإمام ابن أبي شيبة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[3]، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ[4]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[5]ﷺ، قَالَ: "قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ[6]، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمِكُمْ هَذَا أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرِكُمْ هَذَا أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدِكُمْ هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا".

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[7]من طريق وكيع بن الجراح، عَنْ شُعْبَةِ بنِ الحجاج به بنحوه.

وأخرجه أحمد[8]، والنسائي [9] من طريق يحيى بن سعيد، والطبري [10] من طريق محمد

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 42/2.

(2) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفتن، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها، رقم 38321.

(3) مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الهُذَلِيُّ المعروف بغندر. تقريب التهذيب 1 / 833.

(4) هو مُرَّةُ بْنُ شُرَاحِيلَ الْهَمْدَانِيُّ، معرفة الصحابة لأبي نعيم 3172/6.

(5) قال الباحث:لم أجد من ذكره، غير ابن أبي شيبة في مصنفه (مسند ابن أبي شيبة 154/2. قال في بعض رواياته عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وذكر اسمه وهو أبو الغادية يسار بن سبع، لكن من رواه عنه كلثوم بن جبر ومع ذلك كله فجهالة الصحابي لا تضر لأن الصحابة كلهم عدول.

(6) مُخَضْرَمَةٍ : المخضرمة التي قد قطع طرف أذنها. غريب الحديث لابن سلام 139/3.

(7) مسند أحمد، (حديث رجل ﷺ) ، رقم 15886.

(8) مسند أحمد، (حديث رجل ﷺ) ، رقم 23544.

(9) السنن الكبرى للنسائي يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، رقم4084.

(10) تفسير الطبري 125/14، رقم16448.

ابن جعفر، والطحاوي[1] من طريق يعقوب بن اسحاق، ووهب بن جرير، وأبو نعيم[2] من طريق عمر بن هارون، وسليمان بن حرب ستتهم ،عَنْ شُعْبَةِ بن الحجاج به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وجهالة الصحابي لاتضر فالصحابة كلهم عدول، وأصله في البخاري[3]، ومسلم[4]، من حديث أَبِي بَكْرَةَ ﷺ دون قوله نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديث [إنّ قوْماً بُيّتُوا ليلاً وسيقَت نَعَمُهُمْ فادَّعوا أنهم مُسلمون وأنهم خضْرَموا خَضْرَمةَ الإسلام] [5].

الحديث رقم (163)

قال الإمام أبو داود [6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّيَ الزُّبَيْبَ يَقُولُ: بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺجَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةٍ[7] مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ فَاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺفَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺفَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ

(1) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان ما أشكل علينا مما قد روي عنه عليه السلام من نهيه عن اتخاذ الدواب مجالس، رقم 29.
(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم، حَرْفُ الْمِيمِ، مُرَّةُ بْنُ شُرَاحِيلَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، رقم 7299. وأخبار أصبهان، باب العين، (من اسمه علي)، رقم 40023.
(3) صحيح البخاري، كتاب الحج، بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، رقم1741.
(4) صحيح مسلم، كتاب القسامة، باب (9) تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، رقم4477.
(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 43/2.
(6) سنن أبي داود، كتاب الأقضية، باب (21) الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ، رقم 3614.
(7) بِرُكْبَةٍ :هو واد من أودية الطائف وقيل من أرض بني عامر بين مكة والعراق. معجم البلدان3 / 63.

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرُ قَالَ لِى نَبِىُّ اللَّهِ ﷺ:«هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِى هَذِهِ الأَيَّامِ». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَنْ بَيِّنَتُكَ». قُلْتُ: سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِى الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ فَشَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبَى سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ فَقَالَ نَبِىُّ اللَّهِ ﷺ:«قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الآخَرِ». قُلْتُ: نَعَمْ. فَاسْتَحْلَفَنِى فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا **وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ**. فَقَالَ نَبِىُّ اللَّهِ ﷺ: فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الأَمْوَالِ وَلاَ تَمَسُّوا ذَرَارِيَهُمْ لَوْلاَ أَنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ ضَلاَلَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ[1] عِقَالاً»[2].. .. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني[3]، وأبو نعيم[4]، والبيهقي[5] من طريق أَحْمَدِ بْنِ عَبْدَةَ، والطبراني[6]، من طريق سعد بن عمار، كلاهما ،عن عَمَّارِ بْنِ شُعَيْثٍ، به بنحوه. إلا أن الطبراني قال جدته زينب. ورواه مختصراً.

وأخرجه الطبراني[7]، وأبو نعيم[8] من طريق موسى بن إسماعيل عن شُعَيْثِ به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[9] من طريق عبيد الله بن زُبيب، وأبو نعيم[10] من طريق عمار بن شُعَيْثِ عن الزُّبَيْبَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بنحوه.

---

(1) مَا رَزَيْنَاكُم : أَيْ مَا نَقَصْنَاكُمْ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : اللُّغَة الْفَصِيحَة مَا رَزَأْنَاكُمْ بِالْهَمْزِ يَقُول مَا أَصَبْنَاكُمْ مِنْ أَمْوَالكُمْ عِقَالًا اِنْتَهَى. عون المعبود للعظيم آبادي493/9، وغريب الحديث للخطابي 485/1.

(2) استدل جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم بهذا الحديث على جواز الحكم بشاهد ويمين وحُكى أيضاً أنه لا يجوز الحكم بشاهد ويمين وَقَدْ ورد الْقَضَاءَ بِالشَّهَادَةِ وَالْيَمِين عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ كما ذكر في هذا الحديث. عون المعبود للعظيم آبادي494/9. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار للشوكاني9- 151.

(3) المؤتلف والمختلف للدارقطني 1354/3.

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1219/3، رقم3064 .

(5) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الشهادات، باب(26) الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، رقم 21172.

(6) المعجم الكبير للطبراني 16/25.

(7) المعجم الكبير للطبراني، زُبَيْبَ بْنُ ثَعْلَبَةَ، رقم 5299 .

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1219/3، رقم3064 .

(9) المعجم الكبير للطبراني، زُبَيْبَ بْنُ ثَعْلَبَةَ، رقم 5299 .

(10) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3434/6، رقم7824 .

تراجم رواة الحديث:

- **أبيه:هو الزُّبَيْبَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بن سواء [1]الْعَنْبَرِيُّ ،** [2] قيل: هو أحد الغِلْمة الذين أعتقتهم عائشة، كان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة[3]. مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، أُمُّهُ: كَلْثَمَةُ بِنْتُ بُرْثُنٍ الْعَنْبَرِيَّةُ مِنْ بَلْعَنْبَرِ[4]. قال ابن حبان:له صحبة، وحديثه عند ولده وممن روى عن النبي ﷺ [5].

- **شُعَيْثِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ**مقبول من السادسة[6] روى عن جده الزبيب روى عنه ابنه عمار بن شعيث قال عمار بن شعيث حدثني أبي وكان قد بلغ سبع عشرة ومئة سنة روى له أبو داود[7]. وذكره بن حبان في كتاب الثقات[8]، وذكره ابن عدي فساق له حديثين منكرين ثم قال: له نحو خمسة أحاديث وأرجو أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه[9]، وقال الذهبي: يكتب حديثه، ولعله كان حجة[10].

قال الباحث : هو كما قال ابن حجر: مقبول.

- **عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِىُّ.** روى له أبو داود[11]. قال ابن حجر مقبول[12].

قال الباحث: لم أجد من ذكره بجرحٍ ولاتعديلٍ.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) قال أبو نعيم: هو زُبَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّارِ. معرفة الصحابة لأبي نعيم 1218/3. وقال ابن عبد البر يقال له زبيب بالباء وزنيب بالنون وروى له حديثا واحدا في سبي بلعنبر (1). وقال ابن حجر: وسماه العسكري زنيبا بالنون ثم قال وأصحاب الحديث يقولونه بالباء(1) .

(2) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 552/2.

(3) أسد الغابة لابن الأثير 293/2.

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1218/3.

(5) الثقات لابن حبان 144/3.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 439/1.

(7) تهذيب الكمال للمزي 540/12.

(8) الثقات لابن حبان 453/6.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 42/4.

(10) ميزان الاعتدال للذهبي 383/3.

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 353/7.

(12) تقريب التهذيب لابن حجر 709/1.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه شُعَيْثِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ مقبول، وقد تابعه عبيد الله بن زُبيب، وقد ذكر ابن حبان عبيدالله في ثقات التابعين فقال يروي عن أبيه وله صحبة وعنه ابنه شعيث[1]. أما عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ، فلم يوثقه أحد قال ابن حجر: مقبول، وذلك عند المتابعة، وقد تابعه موسى بن إسماعيل وهو ثقة، ولم يروِ عنه سوى أحمد بن عبده، وابنه سعد، الذي لم يذكره أحد بجرح، ولاتعديل.

وعليه فالحديث بمتابعاته يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خضع }

فيه [أنه نهى أن يَخْضَعَ الرجُلُ لغيرِ امرأتِهِ] أي يلينُ لها في القَولِ بما يُطْمِعُها منه. والخُضوعُ: الانقيادُ والمطاوعة. ومنه قولهُ تعالى [فلا تَخْضَعْنَ بالقولِ فيطمَعَ الذي في قلبِه مرضٌ] ويكون لازماً كهذا الحديثُ ومَتعدّياً [2].

الحديث رقم (164)

تخريج الحديث:

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) وفي حديثِ اسْتراق السمع [خُضْعانًا لقوله] الخُضْعان مصْدر خضعَ يخْضعُ خُضُوعاً وخُضعاناً كالغُفْران والكُفْران. ويروَى بالكسر كالوِجْدان. ويجوزُ أنْ يكونَ جمعُ خاضع. وفي روايةٍ خُضَّعاً لقوله جمعُ خاضع [3].

---

(1) الثقات لابن حبان 20/5.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 43/2.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 43/2.

الحديث رقم (165)

وفيه روايتان:

الرواية الأولى: "خُضْعانا لقوله"[1].

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [3] حَدَّثَنَا عَمْرٌو[4] قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:" إِذَا قَضَى اللهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ[5] فَإِذَا [فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ[6] قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا] لِلَّذِي قَالَ [الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ] فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فَحَرَفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ الْكَاهِنِ[7] فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ: لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 43/2.

(2) صحيح البخاري، كتاب التفسير، بَابٌ [حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوامَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ]، رقم4800. وبَابُ قَوْلِهِ [إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ]، رقم4701، وكتاب التوحيد، بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى [وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ] وَلَمْ يَقُلْ مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ، رقم 7481.

(3) هو سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ أَبِي عِمْرَانَ تهذيب الكمال 11 / 177.

(4) هو عمرو بن دينار المكي. تقريب التهذيب 1 / 734.

(5) صَفْوَانٍ: الصفوان الحجر الأملس. كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي1021/1.

(6) فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ:أي كشف عنها الغم.تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم1 / 66.

(7) الكَاهِنُ : هو الَّذِى يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ بِرَأْيِه وَظَنِّهِ والجَمِيعُ كُهَّانٌ. غريب الحديث للحربي 594/2.

الرواية الثانية: "خُضَّعا لقوله" [1].

تخريج الحديث:

لم يعثر عليه الباحث مسنداً [2].

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خضل }
فيه [أنه خطبَ الأنْصَارَ فبكَوْا حتى أخضلوا لِحَاهُم] أي بلُّوها بالدُّموع. يقال خِضل واخــضلَّ إذا نَدِي وأخضلته أنا[3].

الحديث رقم (166)

قال الإمام أحمد[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[5]حَدَّثَنَا أَبِي[6] عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَــنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَى مِنْ تِلْــكَ الْعَطَايَــا فِي قُرَيْشٍ وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ وَجَدَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُــسِهِمْ حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِمْ الْقَالَةُ. ..، وفيه قَالَ النبي ﷺ: أَفَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَــذْهَبَ النَّــاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رِحَالِكُمْ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا الْهِجْــرَةُ لَكُنْــتُ امْرَأً مِنْ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا وَسَلَكَتْ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ اللَّهُمَّ ارْحَــمْ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ **قَالَ: فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ** وَقَالُوا: رَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ قِسْمًا وَحَظًّا ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقْنَا.. .. الحديث.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 43/2.

(2) قال الباحث:ذكره البخاري معلقاً عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: إذا قضى الله الأمر في الــسماء ضــربت الملائكة بأجنحتها خضعا لقوله . .. الحديث. خلق أفعال العباد للبخاري40/1.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 43/2.

(4) مسند أحمد، (مسند أبي سعيد الخدري ﷺ) ، رقم 11730.

(5) هو يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ .تقريب التهذيب 1 / 1087.

(6) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. تقريب التهذيب ص 108.

تخريج الحديث:

أخرجه بن أبي شيبة[1] من طريق عبد الله بن ادريس، والطبري[2] من طريق سلمة بن الفضل، والبيهقي[3] من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ به بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق[4]، وأحمد[5]، وعبد بن حميد[6]، والبغوي[7]، من طريق معمر بن راشد عن الأَعْمَشُ عن أبي صالح[8] عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري أبو عمر المدني** ثقة عالم بالمغازي مات بعد العشرين ومائة [9]روى عنه البخاري، ومسلم فِي الصَّلَاة والطب والزهد[10]، قال محمد بن سعد: كانت له رواية للعلم وعلم بالسيرة ومغازي رسول الله ﷺ ،وكان ثقة كثير الحديث عالما[11]وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة[12]، والبزار [13] والنسائي[14]، وغيرهم، وقال يحيى بن معين في موضع آخر: صدوق[15]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[16]، وقال الذهبي: صدوق عَلاَّمة بالمغازي[17]، ذكر له الحاكم في المستدرك حديثا في الزكاة عن قيس بن سعد بن عبادة أَنَّ رَسُولَ

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب المغازي، غزوة حنين وما جاء فيها، رقم 38152.
(2) تاريخ الطبري 176/2.
(3) دلائل النبوة للبيهقي 176/5، رقم1929.
(4) مصنف عبد الرزاق، كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد، باب في فضائل الأنصار، رقم 19918.
(5) مسند أحمد، (مسند أبي سعيد الخدري ﷺ) ، رقم 11547.
(6) مسند عبد بن حميد، (ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله ؟) ، (من مسند أبي سعيد الخدري) ، رقم 917.
(7) شرح السنة للبغوي، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الأنصار رضي الله عنهم، رقم3975.
(8) أَبُو صَالِحٍ بَاذَامُ، وَيُقَالُ: بَاذَانُ. سير أعلام النبلاء للذهبي 36/9.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر473/1.
(10) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 559/2، ورجال مسلم لابن منجويه97/2.
(11) الطبقات الكبرى لابن سعد128/1.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 346/6.
(13) تهذيب الكمال للمزي530/13. وتهذيب التهذيب لابن حجر47/5.
(14) تهذيب التهذيب لابن حجر47/5.
(15) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 170/1.
(16) الثقات لابن حبان 234/5.
(17) من له رواية في الكتب الستة للذهبي520/1، والكاشف للذهبي 520/1.

اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ سَاعِيًا ثم قال: على شرط مسلم[1].قال السبط بن العجمي: قال الذهبي: عُقبّيه بل منقطع عاصم لم يدرك قيساً، قال ابن العجمي:إن هذا إرسال ظاهر وليس بتدليس على الأصح ولا ينبغي أن يذكر عاصم مع المدلسين[2].

قال الباحث: عاصم ثقة تكلم الذهبي في روايته عن قيس.

– **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ المَدَنِيّ**، سبقت ترجمته في الحديث (18)، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس من الرابعة ،وقد صرح بالسماع في روايته هذه فقال: حَدَّثَنِي عَاصِمٍ.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن. رواته ثقات، عدا محَمد بن إسحَاقَ صدوق مدلس من الرابعة، وقد صرح هنا بالسماع وله شاهد من حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ. أخرجه البخاري[3] من طريق وُهَيْبِ بنِ خالد بن عجلان، ومسلم[4] من طريق سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ، كلاهما، عن عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ بنحوه.

وبهذا يرتقي الحديث إلى درجة الصحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وحديثُ أمِّ سليم [قال لها خَضِّلي قَنَازِعَك] أي نَدِّي شَعرَكِ بالماءِ والدُّهنش ليذهبَ شَعَثُه. والقَنَازِعُ: خُصَلُ الشَّعَر [5].

الحديث رقم (167)

لم يعثر الباحث على تخريج له.

---

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الزكاة، «يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء، رقم 1402.
(2) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي 35/1، رقم37.
(3) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، رقم4330.
(4) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب (47) إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الإِسْلاَمِ، رقم2493.
(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 43/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) وفي حديثِ أمِّ سَلَمةَ رضيَ اللّهُ عنها [الدَّنابيرُ السَّبعةُ نَسِيتُها في خُــضْمِ الفــرَاش] أي جانبه [1].

الحديث رقم (*)

تخريج الحديث:

قال الباحث: سبق تخريجه[2].

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 43/2.

(2) انظر الحديث رقم (143) بمثله.

المبحث الثالث

الخاء مع الطاء

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) ومنه حديثُ الدجال [إنه تَلدُه أمُّه فيَحْمِلْنَ النساءُ بالخَطَّائين] يقال رجلٌ خَطَّاء إذا كان مُلازِمًا للخَطايَا غيرَ تاركٍ لها وهو من أبْنِيةِ المُبالَغةِ. ومعنى يَحْمِلْن بالخطَّائين: أي بالكَفَرة والعُصاةِ الذين يكونون تَبَعاً للدَّجَّال. وقوله يحملْنَ النساءَ على لغةِ من يقولُ أكَلُوني البَراغيثُ ومنع قول الشاعر:
ولَكِنْ دِيَافِيٌّ أبُووهُ وأمُّهُ . .. بِحَوْرانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أقَارِبُه[1].

الحديث رقم (168)

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِيُّ ، قَالَ:نَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيُّ ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:"ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: تَلِدُهُ أُمَّهُ، وَهِيَ مَنْبُوذَةٌ فِي قَبْرِهَا ، فَإِذَا وَلَدَتْهُ حَمَلْتِ النِّسَاءُ بِالْخَطَّائِينَ ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[4] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حِسَاب، وأبو نعيم[5] من طريق سُوَيْدِ ابْنِ سَعِيدٍ، كلاهما،عن عُثْمَانِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عبد الله بن سالم الجُمَحِيُّ**[6] البصري ليس بالقوي [7] مات سنة أربع وثمانين ومئة.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 44/2.
(2) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه محمد) ، رقم 5122.
(3) أبيه:هو طَاوُوْسٍ بن كيسان، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . تقريب التهذيب 1 / 462.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 161/5.
(5) حلية الأولياء لأبي نعيم 22/4 .
(6) الجُمَحِيُّ : هذه النسبة إلى بني جمح وهم بطن من قريش وهو جمح بن عمرو. اللباب في تهذيب الأنساب للجزري 291/1.
(7) تقريب التهذيب لابن حجر 666/1.

روى له الترمذي وابن ماجة[1]، قال البخاري: مجهول[2]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، ولا يحتج به[3]، وقال ابن عدي: منكر الحديث ثم ساق في ترجمته عدة أحاديث منكرة ثم قال: هذه الأحاديث لعثمان التي ذكرتها عامتها لا يوافقه عليها الثقات وله غير ما ذكرت وعامة ما يرويه مناكير إما إسناداً وإما متناً[4].

قال الباحث: ضعيف.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف تفرد به عثمان بن عبد الرحمن، وهو ضعيف. قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ إِلا عُثْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ[5].

قال الباحث: وهذه الرواية مخالفة لما ورد من روايات صحيحة بأن الدجال موجود وقد رآه الصحابة الكرام مكبلاً بالحديد، والأغلال، كما عند مسلم[6]، والعمدة على مثل هذه الأحاديث الصحيحة، لا على هذا الحديث الضعيف.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ ابنِ عمر [أنهم نَصَبوا دَجاجةً يَتَرامَوْنَها وقد جعلوا لصاحبِها كلَّ خاطِئة من نَبْلِهِم] أي كلَّ واحدةٍ لاتُصِيبُها. والخاطئةُ ها هنا بمعنى المُخْطِئةِ [7].

(1) تهذيب الكمال للمزي 432/19.
(2) تهذيب الكمال للمزي 432/19.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 158/6.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 161/5، 162.
(5) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه محمد) ، رقم 5122.
(6) صحيح مسلم 'كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قِصَّةِ الْجَسَّاسَةِ،رقم **7575.**
(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 44/2.

الحديث رقم (169)

قال الإمام مسلم[1] رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ[2] ،عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ **وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلَّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ** فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا.

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]من طريق أَبي عَوَانَةَ (الوَضَّاح بن عَبدِ اللهِ)، عن أَبي بِشْرٍ به بنحوه.

وأخرجه البخاري[5] من طريق إِسْحَاق بْنِ سَعِيدٍ،عن سعيد بن عَمْرو عن ابن عمر بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السلمي ت 183هـ ، ثقة ثبت[6] لكنه مدلّس مشهور به، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[7] التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالسماع من أبي بشر فأُمن تدليسه.
- باقي رواة الحديث ثقات.

(1) صحيح مسلم الصيد والذبائح، باب(12) النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ، رقم 5174.
(2) أَبُو بِشْرٍ :جعفر بن إياس وهو بن أبي وحشية. تهذيب الكمال 5 / 5.
(3) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ، رقم5515.
(4) صحيح مسلم الصيد والذبائح، باب(12) النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ، رقم 5173.
(5) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ، رقم5514.
(6) تقريب التهذيب 1 / 1023.
(7) طبقات المدلسين لابن حجر 1 / 47.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ الكُسوفِ [فأخْطَأَ بِدرْعٍ حتى أُدرِكَ بردائه] أي غَلِطَ. يُقالُ لمن أراد شيئاً ففعل غيره: أخْطَأَ كما يقال لمن قَصَدَ ذلك كأنَّه في استِعْجالِه غَلِط فأخذَ دِرْعَ بعضِ نسائهِ عِوَضَ ردائِه. ويروى خَطَا من الخَطْو: المَشْي والأوّلُ أكثر[1].

الحديث رقم (170)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِى أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِىُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ[3] حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[4] حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ[5]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِى بَكْرٍ قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِىِّ ﷺفَفَزِعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ[6] بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَقَضَيْتُ حَاجَتِى ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَائِمًا فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُنِى أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَلْتَفِتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّى. فَأَقُومُ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق فَاطِمَةِ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، ومسلم[8] من طريق صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، كلاهما، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 44/2.
(2) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب(3) مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِىِّ -ﷺ- فِى صَلاَةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ. رقم2146.
(3) حَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ أَبُو حَبِيْبٍ البَاهِلِيُّ.تهذيب الكمال 5 / 328.
(4) وُهَيْبُ بنُ خَالِدِ بنِ عَجْلاَنَ . تهذيب الكمال 31 / 164.
(5) صَفِيَّة بنت شيبَة بن عُثْمَان بن أبي طلحة.تقريب التهذيب 1 / 1360.
(6) فَفَزِعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ:يعني أنه أراد لبس ردائه فلبس الدرع من شغل خاطره بذلك. فتح الباري لابن حجر 527/2.
(7) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الْغَشْيِ الْمُثْقِلِ، رقم184.، كتاب الكسوف، بَابُ صَلَاةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْكُسُوفِ، رقم1053.
(8) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب(3) مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ فِى صَلاَةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ. رقم2144.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خطب }

(هـ) فيه [نَهَى أن يَخطُبَ الرجُلُ على خِطْبةِ أخيه] هو أن يَخطُبَ الرجلُ المرأةَ فَتركَنَ إليه ويَتَّفِقا على صَداقٍ معلومٍ ويَتراضَيا ولم يَبْقَ إلا العَقْدُ. فأما إذا لم يَتَّفقا ويَتراضَيا ولم يَرْكَنْ أحدُهما إلى الآخرِ فلا يُمنَع من خِطْبَتِها وهو خارجٌ عن النَّهي. تقول منه خَطَب يخطُب خِطْبة بالكسر فهو خاطبٌ والاسمُ منه الْخِطبة أيضاً. فأما الْخُطبةُ بالضم فهو من القَولِ والكلام[1].

الحديث رقم (171)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللهِ(ابن جعفر بن نجيح) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[3] حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ[4] وَلَا تَنَاجَشُوا[5] وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ **وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ** وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنَائِهَا

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] من طريق سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ومُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ كلاهما ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بنحوه

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 45/2.

(2) صحيح البخاري، كتاب البيوع، بَابٌ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتْرُكَ، رقم2140.

(3) سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ أَبِي عِمْرَانَ.تهذيب الكمال 11 / 177.

(4) يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ : الحاضر: المقيم في المدن والقرى. والباد: المقيم بالبادية ، النهاية في غريب الحديث 1 / 398. وصورته كما قال الشافعى: أن يقدم غريب من البادية أو من بلد آخر بمتاع تعم الحاجة إليه ليبيعه بسعر يومه فيقول له البلدى اتركه عندى لأبيعه على التدريج بأعلى، وهذا يحرم بهذه الشروط إذا كان عالماً بالنهى فلو لم يعلم النهى لم يحرم ولو خالف وباع الحاضر للبادى صح البيع مع التحريم وبه قال جماعة من المالكية وغيرهم وقال بعض المالكية يفسخ البيع ما لم يفت وقال عطاء ومجاهد وأبو حنيفة يجوز بيع الحاضر للبادى مطلقا. شرح النووي على مسلم 164/10. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني258/11.

(5) النجش في البيع: هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 20/5.

(6) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب (4) ،(6) تَحْرِيمِ الْخِطْبَةِ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ أَوْ يَتْرُكَ، رقم 3524، 3525، 3508.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه الحديث [إنه لَحَرِيٌّ إن خَطَب أن يُخَطَّبَ] أي يجابَ إلى خِطْبَتِهِ. يقال خَطَب إلى فلان فَخَطَّبَه وأخْطَبه: أي أجابَه[1].

الحديث رقم (172)

قال الإمام ابن ماجة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي[3] عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالُوا: رَأْيَكَ فِي هَذَا نَقُولُ :هَذَا مِنْ أَشْرَفِ النَّاسِ **هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُخَطَّبَ** وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ: أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا: نَقُولُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ لَمْ يُنْكَحْ وَإِنْ شَفَعَ لَا يُشَفَّعْ وَإِنْ قَالَ: لَا يُسْمَعْ لِقَوْلِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق إِبْرَاهِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، وإِسْمَاعِيلِ بن عبد الله الأصبحي، والطبراني[6] من طريق يعقوب بن حميد، والبيهقي[7] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، والبغوي[8] من طريق محمد بن إسماعيل، خمستهم، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 45/2.
(2) سنن ابن ماجة، كتاب الزهدَ، بَاب فَضْلِ الْفُقَرَاءِ، رقم 4120.
(3) أَبِيه: هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج مولى الأسود بن سفيان. تقريب التهذيب لابن حجر 399/1.
(4) لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا: أي هذا الفقير من فقراء المسلمين خير من مثل هذا الغني، وهذا فيه تفضيل الفقير على الغني مطلقا في الدين فيكون كفؤا لمن يريدها من النساء مطلقاً وهذا معنى قوله عليه السلام : "عليك بذات الدين تربت يداك "، قال ابن بطال: فجعل العمدة ذات الدين، فينبغى أن تكون العمدة فى الرجل مثل ذلك، عمدة القاري للعيني 87/20. شرح صحيح البخارى لابن بطال 184/7.
(5) صحيح البخاري، كتاب النكاح، بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ، رقم5091، وكتاب الرقاق، بَابُ فَضْلِ الْفَقْرِ، رقم6447.
(6) المعجم الكبير للطبراني، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عن أَبِيه، رقم5881 .
(7) شعب الإيمان، بَابٌ فِي الزُّهْدِ وَقِصَرِ الْأَمَلِ، رقم 9998.
(8) شرح السنة للبغوي، كتاب الرقاق، بَاب فَضْلِ الْفُقَرَاءِ، رقم4068.

تراجم رواة الحديث:

- **سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ السَّاعِدِيُّ**، يُكَنَّى أَبَا الْعَبَّاسِ، وَقِيلَ: أَبُو يَحْيَى، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ خَمْسَةَ عَشَرَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، وَقِيلَ: إِحْدَى وَتِسْعِينَ بِالْمَدِينَةِ، آخِرُ الصَّحَابَةِ مَوْتًا بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ اسْمُهُ حَزْنًا فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْلًا[1].

- **عبد العزيز بن أبي حازم:** صدوق فقيه مات سنة أربع وثمانين ومئة وقيل: قبل ذلك[2]. روى له الجماعة[3]. قال يحيى بن معين:" صدوق ثقة ليس به بأس"[4]، وقال أحمد بن حنبل: "لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه فإنهم يقولون إنه سمعها وكان يتفقه لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه"، ويقال إن كتب سليمان بن بلال وقعت إليه ولم يسمعها"[5]، وقال:" أرجو أنه لا بأس به"[6]، "وثقه العجلي"[7]، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: "ابن أبي حازم أفقه من الدراوردي، والدراوردي أوسع حديثا منه"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد العزيز بن أبي حازم وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم فقال:" متقاربون "قيل لأبي فعبد العزيز بن أبي حازم قال: صالح الحديث [8]، وقال النسائي:" ثقة" وقال مرة:" ليس به بأس"[9]، "ذكره ابن حبان في الثقات" [10]، وقال الذهبي:" ثقة"[11].

قال الباحث: الراجح أنه ثقة، وروايته عن أبيه صحيحة، وقد تكلم الإمام أحمد في روايته عن سليمان بن بلال فقط. لكنه عندما سُئِلَ أكان يدلسها؟ قال: ما أدري [12].

- **مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ الجَرْجَرَائِيُّ**[13]أبو جعفر التاجر صدوق مات سنة أربعين[14].

---

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1312/3، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 200/3.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر611/1.
(3) تهذيب الكمال للمزي123/18.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم383/5.
(5) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد 100/1.
(6) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم221/1.
(7) الثقات للعجلي 95/2.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 383/5.
(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 298/6. تهذيب الكمال للمزي123/18.
(10) الثقات لابن حبان 117/7.
(11) ميزان الاعتدال للذهبي 361/4.
(12) الضعفاء الكبير للعقيلي 774/3.
(13) **الجَرْجَرَائِيُّ**: هذه النسبة إلى جرجرايا وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط. الأنساب للسمعاني 42/2.
(14) تقريب التهذيب ابن حجر 855/1.

روى عنه أبو داود وابن ماجة[1]قال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز: سألت يحيى بن معين عن محمد بن الصباح الجرجرائي فقال:" ليس به بأس" قلت: عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح وعن ابن عيينة حديث كثير فقال:" ليس به بأس"[2]، وقال يحيى مرة: "حدث بحديث منكر عن علي بن ثابت عن إسرائيل عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة[3] والقدرية"[4]" ولم يذكره بسوء"[5] قال يعقوب ابن شيبة:هذا حديث منكر جدا من هذا الوجه كالموضوع وإنما يرويه على بن نزار شيخ ضعيف واهي الحديث عن ابن عباس [6]، وقال أبو زرعة ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث[7] ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[8]. وقال الذهبي: له حديث منكر [9].

قال الباحث: هو صدوق، والعلة في الحديث الذي ذكره ابن معين وأنكره هو وغيره هي في علي بن نزار الذي ضعفه ابن شيبة.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، رواته ثقات عدا محَمد بن الصَّبَّاحِ فهو صدوق، وقد رواه البخاري بنحوه من طريق إسماعيل بن عبد الله ، وإبراهيم بن حمزة كما هو مبين في التخريج.

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر203/9.

(2) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 84/1.

(3) المرجئة: هم الذين كانوا يؤخرون العمل عن النية والإعتقاد، وقيل: هم الذين يقولون : لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة وقيل: الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار. االملل والنحل للشهرستاني138/1.

(4) تهذيب الآثار للطبري 42/7، رقم 1973. ولفظ القدرية يطلق على من يقول بالقدر خيره وشره وأنه ليس لله في أعمال العباد مشيئة. الملل والنحل 42/1، 125.

(5) تاريخ ابن معين رواية الدوري 385/4.

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر203/9.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 289/7.

(8) الثقات لابن حبان 103/9.

(9) المغني في الضعفاء للذهبي 593/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خطر }

(هـ) في حديثِ الاستسقاء [واللّهِ ما يَخْطِرُ لنا جَمَل] أي ما يُحَرَّكُ ذَنَبهُ هُـزالاً لِـشدّةِ القَحْـطِ والجَدْبِ. يقال خَطَرَ البَعيرَ بذَنَبه يَخْطِر إذا رَفَعه وحطَّه. وإنَّما يَفعلُ ذلك عند الشِّبَع والسِّمَن[1].

الحديث رقم (173)

قال عَبْدُ الرَّزَّاق بنُ هَمَّامٍ [2] رحمه الله:

عن ابْنِ جُرَيْجٍ قال: أخبرني حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ أنه بلغه" أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: اللّهُمّ أَعِنِّـي على مُضَر بالسَّنَةِ فجاءهُ مُضَرِيٌّ [3] فقال: يا نبّى الله، والله ما يَخْطِرُ لَنَا جَمَلٌ وَلَا يَتَزَوَّدُ لَنَـا رَاعٍ فَأَعَادَ في قوله فأعرض عنه ثم مكث ما شاء الله ثُمَّ دَعَا الْمضَرِيُّ فَقَالَ: قُلتُ مَاذَا فَأَعَـادَ عَلَيِّـهِ: فقال النبي ﷺ: اللهم دعوتك فاستجبت لي وسألتك فاعطيتني اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًـا ، مَرِيئًـا [4]، مَرِيعًا [5]، مطبَقًا [6] عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ [7]، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، فما كان عشي حتى ألبـست الـسماء السحاب وأمطرت فما أتى أحد من وجه إلا خُبِّرَ بالمطر قلنا له فما يَخْطِرُ قال يهدر".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[8] مرسلاً من طريق حُصَيْنٍ بن عبد الرحمن عن حبيب بـن أبـي ثابت بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 45/2.

(2) مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب الاستسقاء، رقم 4907.

(3) قال ابن حجر في الفتح:قيل أنه أبا سفيان ولكن يظهر لي أنه كعب بن مرة راوي هذا الخبر لما أخرجه أحمد أيضا والحاكم من طريق شعبة أيضا عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد إلى كعب قال دعا رسول الله ﷺ علـى مضر فأتيته ... الحديث فعلى هذا كأن أبا سفيان وكعبا حضرا جميعا فكلمه أبو سفيان بشيء وكعب بشيء فدل ذلك على اتحاد قصتهما. فتح الباري لابن حجر 512/2.

(4) مَرِيئًا: يقال مرأني الطعام وأمرأني اذا لم يثقل على المعدة وانْحَدَر عنها طَيِّباً. النهاية في غريـب الحـديث لابن الأثير 313/4. لسان العرب لابن منظور 4166/6.

(5) المَرِيع : ذو المَرَاعة وهى الخِصْب. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري342/1.

(6) مطبَقًا: أي مالئاً للأرض، مغَطِّياً لها، تاج العروس 52/26. لسان العرب لابن منظور 2637/4.

(7) رَائِثٍ: الرّائث البطِيء،و قيل:أَي غيرَ بطِيءٍ، وقيل المُحْتَبِسِ. الفائق في غريب الحديث والأثـر 342/1. غريب الحديث لابن الجوزي 426/1.

(8) مصنف ابن أبي شيبة، كاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمدا ﷺ، رقم32431.

وأخرجه ابن ماجة[1]، وأبو عوانة[2] متصلاً من طريق حُصَيْنٍ بن عبد الرحمن، والطيالسي[3] من طريق عُبَيْدَةِ بْنِ مُعَتِّبٍ عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه البزار[4]، والطبراني[5] من طريق عليٍ بن عبد الله بن عباس عَن ابنِ عباس، رَضِي الله عنهما بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، واسْمه قيس بن دِينَار:** سبقت ترجمتهفي الحديث رقم (95)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة لكنه كثير الإرسال والتدليس.من المرتبة االثالثة التي لاتقبل روايتهم إلا بالتصريح بالسماع.

- **ابن جُرِيج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.** سبقت ترجمته في الحديث رقم (27)، وخلاصة القول فيه أنه مع ثقته فإنه مدلس من الثالثة،الذين لا يُقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع.وقد صرح هنا بالسما ع فأمن تدليسه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن فيه انقطاعاً **حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ،** أرسل فيه، وقد رُوِيَ متصلاً من طريق حُصَيْنٍ بن عبد الرحمن، عُبَيْدَةِ بْنِ مُعَتِّبٍ عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس كما هو مبين في التخريج.وله أيضاً متابع وهو عليٍ بن عبد الله بن عباس ،وهو ثقة،وعليه فالحديث بهذه المتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

قال الباحث:وأصله في الصحيحين من حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق ثَابِتٍ الْبُنَانِىِّ، وقَتَادَةِ بنِ دِعَامَةَ، وإِسْحَاق بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ ثلاثتهم عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بنحوه.

---

(1) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (154) باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء، رقم1270.

(2) مسند أبي عوانة، كتاب الاستسقاء، باب بيان ما يخاف من الريح إذا هبت، رقم 2516.

(3) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (154) باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء، رقم1270.

(4) البحر الزخار ــ مسند البزار، (مسند ابن عباس رضي الله عنهما) ، رقم5239.

(5) المعجم الكبير للطبراني، باب العين، أحاديث عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، رقم12677.

(6) صحيح البخاري، كتاب الإستسقاء، بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ، رقم1015، وكتاب الأدب، بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ، رقم6093.

(7) صحيح مسلم، صلاة الإستسقاء، باب(3) الدُّعَاءِ فِى الِاسْتِسْقَاءِ، رقم2116، 2117.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ مَرْحَبٍ [فَخَرج يَخْطِر بسيفِه] أي يَهُزُّه مُعْجَباً بنفسه مُتعُرِّضاً للمُبَارَزَة أو أنه كان يَخْطِرُ في مِشْيته: أي يَتَمَايَلُ ويَمشِي مِشْيةَ المُعْجبِ وسَيْفُه في يده يعني أنه كان يَخْطِرُ وسيفُه معَه والباء للملابسة[1].

الحديث رقم (174)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِىُّ[3] كِلاَهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِىُّ – وَهَذَا حَدِيثُهُ – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِىٍّ الْحَنَفِىُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ – وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ – حَدَّثَنِى إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِى أَبِى قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺوَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً....،وفيه قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا خَيْبَرَ خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ **يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ** وَيَقُولُ: قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّى مَرْحَبُ شَاكِى السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ قَالَ: وَبَرَزَ لَهُ عَمِّى عَامِرٌ فَقَالَ : قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّى عَامِرٌ شَاكِى السِّلاَحِ بَطَلٌ مُغَامِرٌ.... قَالَ سَلَمَةُ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ﷺيَقُولُونَ: بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺوَأَنَا أَبْكِى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« مَنْ قَالَ ذَلِكَ ». قَالَ: قُلْتُ: نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ. قَالَ: « كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ »**....الحديث .

تخريج الحديث:

تفرّد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

- **رواة الحديث كلهم ثقات.**

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ سجودِ السَّهُو [حتى يَخْطِرَ الشيطانُ بينَ المرءِ وقَلْبِه] يريدُ الوَسْوسة[4].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 46/2.
(2) صحيح مسلم ،كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذي قُرَد وغيرها، رقم 4779.
(3) هو عبد الملك بن عمرو القيسي. تهذيب الكمال 18 / 364.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 46/2.

الحديث رقم (175)

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[2] عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[3]عَنِ الْأَعْرَجِ[4] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:" إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قَضَى النِّدَاءَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا قَضَى التَّثْوِيبَ أَقْبَلَ **حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ** يَقُولُ اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، وأَبِى صَالِحٍ كلاهما،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ بمثله.

وأخرجه البخاري[6] من طريق أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ ابنِ عباس [قام نَبيُّ اللّهِ ﷺ يومًا يصلي فَخَطَر خَطْرةً فقال المُنافِقون: إنَّ له قَلْبَين][7].

(1) صحيح البخاري، كتاب الأذان بَابُ فَضْلِ التَّأْذِينِ، رقم608.
(2) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر. تهذيب الكمال 27 / 91.
(3) أَبُو الزِّنَادِ:هو عَبْدُ اللهِ بنُ ذَكْوَانَ أبو عبد الرحمن. تهذيب الكمال 14 / 476.
(4) الأَعْرَجُ:هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هُرْمُزَ المَدَنِيُّ. تهذيب الكمال 17 / 467.
(5) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب(8) فَضْلِ الأَذَانِ وَهَرَبِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ، رقم882، 885، 886.
(6) صحيح البخاري، كتاب السهو، بَابٌ إِذَا لَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، رقم1231، وكتاب بدء الخلق، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، رقم 3285.
(7) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 46/2.

الحديث رقم (176)

قال الإمام الترمذي[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا صَاعِدٌ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[2] أَخْبَرَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ[3] حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْنَا: لِابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ{ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ } مَا عَنَى بِذَلِكَ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي فَخَطَرَ خَطْرَةً[4] فَقَالَ: الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ أَلَا تَرَى أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ قَلْبًا مَعَكُمْ وَقَلْبًا مَعَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ{ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ }[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[6]،والطبراني[7] من طريق أَحْمَدِ بْنِ يُونُسَ،وأحمد[8]من طريق حسن بن موسى الأشيب، كلاهما عن زُهَيْر بن معاوية به بمثله. وأخرجه الطبري[9] من طريق حفص بن نفيل، والطحاوي[10]والطبراني[11]، من طريق عمرو بن خالد، والحاكم[12] من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد،ثلاثتهم، عن زُهَيْر بن معاوية به بمثله.

---

(1) سنن الترمذي، تفسير القرآن، بَاب وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ، رقم3199.

(2) هو زُهَيْر بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجِ بنِ الرُّحَيْلِ .تهذيب الكمال 9 / 420.

(3) أَبُو ظَبْيَانَ: حُصَيْنُ بنُ جُنْدُبٍ الجَنْبِيُّ الكُوْفِيُّ. تهذيب الكمال 6 / 514.

(4) فَخَطَرَ خَطْرَةً : الخاطِرُ ما يَخْطُرُ في القلب من تدبير أَو أَمْرٍ وخَطَرَانُ الرجلِ اهتزازُه في المشي وتَبَخْتُرُه . لسان العرب لابن منظور 1195/1196/2.

(5) معنى قوله أن له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم: أي مع أصحابه فأنزل الآية وفيها أربع تأويلات:
1- ردا على المنافقين ما كانوا قالوه ونفى الله عز وجل ذلك عنه وعن غيره من خلقه أن يكونوا كذلك. 2- وقيل أن رجلاً من بني فهر ادعى أن في جوفه قلبين يعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد ﷺ وكذب. 3- وقيل: كان في الجاهلية رجل يقال له ذو قلبين فأنزل الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. قال ابن عبد البر : هوعبدالله بن خطل فقدمه فضرب عنقه وهو متعلق بأستار الكعبة. 4- كان الرجل يقول أمرتني نفسي بكذا وأمرتني نفسي بكذا فأنزل الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال أبو جعفر والتأويل الأول أولى التأويلات. بيان مشكل الآثار - الطحاوى 146/8. التمهيد لابن عبد البر - (170/6.

(6) سنن الترمذي، تفسير القرآن، بَاب وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ، رقم3199.

(7) المعجم الكبير للطبراني، أبو ظبيان عن ابن عباس، رقم12608.

(8) مسند أحمد، (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ)، رقم 2410.

(9) تفسير الطبري 204/20.

(10) مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن ابن عباس، رقم2856.

(11) المعجم الكبير للطبراني، أبو ظبيان عن ابن عباس، رقم12608.

(12) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب التفسير، تفسير سورة الأحزاب، رقم 3514.

تراجم رواة الحديث:

قابوس بن أبي ظَبْيَانْ، الجَنْبِي، الكوفي، فيه لين، من السادسة[1].

– **صاعد بن عبيد البَجَلِيُّ[2] أبو محمد أو أبو سعيد الحَرَّانِيُّ[3]**، مقبول من كبار العاشرة[4] روى له الترمذي وابن ماجة[5].

قال الباحث: لم أجد من ذكره بجرحٍ ولا تعديلٍ.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه صاعد بن عبيد البَجَلِيُّ :مقبول ،وقد تابعه حفص بن نفيل وغيره كما هو مبين في التخريج ،وقابوس بن أبي ظَبْيَانْ،ضعيف، ضعفه جمع من العلماء، ولينه ابن حجر، وقد تفرد بالحديث عن أبيه، ولم أجد ما يقويه.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) وفيه [ألاَ هَلْ مُشَمِّرٌ للجنة؟ فانَّ الجنةَ لا خَطَرَ لها] أي لاعِوَض لها ولا مِثْلَ. والخَطَرُ بالتحريكِ في الأصل: الرَّهْن وما يُخاطَرُ عليه. ومِثْلُ الشيءِ وعِدْلُه. ولا يقالُ إلا في الشيءِ الذي له قَدْرٌ ومَزِيَّة [6].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 789/1.

(10) البَجَلِيُّ: هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش، وقيل إن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. الأنساب للسمعاني 284/1.

(11) الحَرَّانِيُّ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة ولها تاريخ عمله أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني الحافظ ذكر فيه جماعة كثيرة من أهل الجزيرة سماه تاريخ الجزريين وحران بطن من همدان. الأنساب للسمعاني 195/2.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر443/1.

(5) تهذيب الكمال للمزي 5/13.

(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 46/2.

الحديث رقم (177)

قال الإمام ابن ماجة[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَافِرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ[2] قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ أَلَا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ وَنَهَرٌ مُطَّرِدٌ وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَدًا فِي حَبْرَةٍ[3] وَنَضْرَةٍ[4] فِي دُورٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ قَالُوا: نَحْنُ الْمُشَمِّرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: قُولُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[5]، والطبراني[6]، والبيهقي[7]، وابن عساكر[8] من طريق الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر به بنحوه.

وأخرجه البزار[9]، وابن أبي الدنيا[10]، والبغوي[11]، من طريق عثمان بن سعيد، والرامهرمزي[12]من طريق عبد الله بن عون، وأبو نعيم[13] عن عمرو بن عمير، ثلاثتهم ،عن محمد بن مهاجر به بنحوه.

---

(1) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب (39) صِفَةِ الْجَنَّةِ، رقم4332.

(2) هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 49/1.

(3) حَبْرَةٍ: نوع من البرود اليمنية مخطط. تفسير غريب ما فى الصحيحين للحميدي 256/1.

(4) نَضْرَةٍ: النعمة والحسن والرونق. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم للحميدي133/1.

(5) صحيح ابن حبان كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب وصف الجنة وأهلها، رقم7381.

(6) مسند الشاميين للطبراني، مسند محمد بن مهاجر، رقم 1421.

(7) البعث والنشور للبيهقي «ألا هل مشمر للجنة"، رقم381.

(8) تاريخ دمشق، الضحاك المعافري الدمشقي البزاز،رقم 2929

(9) البحر الزخار ــ مسند البزار، مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما، رقم 2591.

(10) صفة الجنة لابن أبي الدنيا، 1 / 4، رقم2.

(11) شرح السنة للبغوي، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة وأهلها وما أعد الله للصالحين فيها، رقم 4386.

(12) الأمثال للرامهرمزي، في نعت الجنة، رقم 109.

(13) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، ذكر المكارم التي حوت الجنة"هل مشمر للجنة"، رقم 24.

تراجم رواة الحديث:

- **سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي** الأشدق صدوق فقيه في حديثه بعض لين [1]. مات سنة تسع عشرة ومئة روى له مسلم في مقدمة كتابه والأربعة[2]، قال سعيد بن عبد العزيز: "كان سليمان بن موسى أعلم أهل الشام بعد مكحول"[3] وقال سعيد: أيضا" لو قيل لي من أفضل الناس لأخذت بيد سليمان بن موسى"[4]، وقال أيضاً: "كان عطاء بن أبي رباح إذا جاء سليمان بن موسى يقول كفوا عن المسألة فقد جاءكم من يكفيكم المسألة"[5]، وقال أبو مسهر: قال لي سعيد بن عبد العزيز:" ما رأيت أحسن مسألة منك بعد سليمان بن موسى"

قال سعيد: " سليمان بن موسى حُسنُ المسألة نصف العلم"، وقال سفيان بن عيينة: "لا نعلم مكحولاً خلف بالشام مثل يزيد بن يزيد إلا ما ذكره بن جريج من سليمان بن موسى" [6]، وقال المطعم بن المقدام:" سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى"[7]، وقال شعيب بن أبي حمزة: قال لي الزهري:" إن مكحولاً يأتينا، وسليمان بن موسى وأيم الله أن سليمان بن موسى لأحفظ الرجلين"، وقال مروان بن محمد: سمعت بن لهيعة وذكر سليمان بن موسى فقال:" ما لقيت مثله" قال مروان: فقلت له يا أبا عبد الله ولا الأعرج ولا أبو يونس: وقد سمعا من أبي هريرة قال: ولا الأعرج ولا أبو يونس ما رأيت مثل سليمان بن موسى"، وقال زيد ابن واقد عاش:" سليمان بن موسى بعد مكحول سنتين وكنا نجلس إليه بعد مكحول، وكان يأخذ كل يوم في باب من العلم فلا يقطعه حتى يفرغ منه ثم يأخذ في باب غيره، وقال زيد بن واقد: "ولو قد بقي لنا سليمان بن موسى كفانا الناس"، وقال أبو مسهر:" كان أعلم أصحاب مكحول سليمان بن موسى ومعه يزيد بن يزيد بن جابر" [8]، وثقه محمد بن سعد"[9]، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت: ليحيى بن معين سليمان بن موسى ما حاله في الزهري فقال:" ثقة"[10]، "وقد أثنى عليه أحمد"[11].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر1/414.
(2) تهذيب الكمال للمزي 12/94.
(3) تهذيب الكمال للمزي 12/94.
(4) ميزان الاعتدال للذهبي 3/317.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/141.
(6) تهذيب الكمال للمزي 12/94.
(7) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 3/234. تهذيب الكمال للمزي 12/94.
(8) تهذيب الكمال للمزي 12/94.
(9) الطبقات الكبرى لابن سعد 7/457.
(10) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي1/46.
(11) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 2/564.

وقال أبو حاتم: سمعت دحيما يقول:" أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى"[1]، وقال أبو حاتم أيضاً:"محله الصدق وفى حديثه بعض الإضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه"[2]. وقال النسائي:" أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث"[3] وقال في موضع آخر:" في حديثه شيء"[4].

قال البخاري: "عنده مناكير"[5]، وقال الترمذي: "منكر الحديث أنا لا أروي عنه شيئا روى أحاديث عامتها مناكير"[6]، وقال ابن عدي:"هو فقيه راوٍ حدث عنه الثقات من الناس وهو أحد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره وهو عندي ثبت صدوق"[7]، وقد نقل أبو البركات المعروف "بابن الكيال"عن العقيلي عن ابن المديني قال:" كان من كبار أصحاب مكحول وكان خولط قبل موته بيسير" [8]. وقد ذكر ذلك ابن حجر في التقريب [9]..

وكذلك ذكر العلائي: أن روايته عن جابر وأبي أمامة ومالك بن يخامر مرسلة، وكذلك روايته عن أبي سيارة[10] نقل ذلك عن البخاري، وقال العلائي: أيضاً نقلاً عن الترمذي "لم يدرك سليمان أحداً من أصحاب النبي ﷺ" [11]. قلت:ذكره الترمذي عنه في العلل[12].

قال الباحث: هو صدوق كما قال ابن حجر في حديثه بعض اللين.

- **الضَّحَّاكُ الْمَعَافِرِيُّ الدمشقي البزاز مقبول من السادسة** [13] روى له ابن ماجة حديثا واحداً، وهو حديثنا هذا، ولا يعرف له غيره، وقال البخاري: يتكلمون فيه[14].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 141/4.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 141/4.
(3) الضعفاء والمتروكين للنسائي 186/1.
(4) تهذيب الكمال للمزي 94/12.
(5) التاريخ الكبير للبخاري 39/4. الضعفاء الصغير للبخاري 56/1.
(6) علل الترمذي 257/1.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 269/3.
(8) الكواكب النيرات لاين الكيال469/1.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر414/1.
(10) أَبُو سَيَّارَةَ: قيل اسمه عميرة بن الأعزل وقيل عمر وقيل عمير وقيل الحارث بن مسلم. تقريب التهذيب لابن حجر 1158/1.
(11) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 190/1.
(12) علل الترمذي 102/1.
(13) تقريب التهذيب لابن حجر 459/1.
(14) التاريخ الكبير للبخاري 336/4.

وذكره بن حبان في كتاب الثقات[1] قال الذهبي:لا يعرف[2]

قال الباحث:، هو كما قال ابن حجر: مقبول.

- **الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي:** سبقت ترجمته في الحديث رقم (8)، **قال الباحث:** وخلاصة القول أن الوليد بن مسلم ثقة؛ ولكنه مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية، وقد صرح هنا بالسماع فقال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ وهو ثقة.

- **عَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بن محمد البَجَلِيُّ أبو الفضل** : صدوق يخطىء من كبار الحادية عشرة مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وستون[3]. روى عنه ابن ماجة[4] .قال محمود بن ابراهيم بن سميع: كان ثقة[5]،وقال محمود بن خالد السلمي: كان للعباس بن عثمان المعلم من الوليد بن مسلم موقع وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت الوليد بن مسلم يقول احفظوني في عباس فإن لي فيه فراسة[6]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: ربما خالف[7]، وقال الذهبي: ثقة[8].

قال الباحث: هو صدوق على أقل أحواله، وثبت في الوليد بن مسلم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وعلته الضحاك المعافري مقبول لم يتابع، وسليمان بن موسى مختلف فيه وفي حديثه بعض اللين، وقد تفرد برواية الحديث عن كريب ولم أجد من تابعه ولعل ذلك من مناكيره. قال البوصيري في "مصباح الزجاجة": هذا إسناد فيه مقال الضحاك المعافري ذكره ابن حبان في الثقات: وقال الذهبي: مجهول وسليمان بن موسى الأموي مختلف فيه [9]، وقال البزار: هَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ أُسَامَةُ، وَلاَ نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ أُسَامَةَ إِلاَّ هَذَا الطَّرِيقَ، وَلاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الضَّحَّاكِ الْمَعَافِرِيِّ، إِلاَّ هَذَا الرَّجُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ[10].

---

(1) ثقات ابن حبان 325/8.
(2) ميزان الاعتدال للذهبي448/3.
(3) تقريب التهذيب لابن حجر487/1.
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 109/5.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 218/6.
(6) تهذيب الكمال للمزي 233/14.
(7) الثقات لابن حبان 511/8.
(8) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 536/1.
(9) مصباح الزجاجة للبوصيري 265/4.
(10) البحر الزخار ــ مسند البزار، مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما، رقم 2591.

قال الباحث: وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس. أخرجه الخطيب البغدادي[1] من طريق أحمد بن عبيد الله بن صبيح، عن يحيى بن معين عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه طَاوُوْسُ بنُ كَيْسَانَ عن عبد الله ابن عباس بنحوه.

ولكن الحديث بهذا الإسناد غريب كما قال الخطيب البغدادي[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديث [ألاَ رَجُلٌ يُخاطِرُ بنفْسِه ومالِه] أي يُلْقِيهما في الهَلَكةِ بالجهاد[3].

الحديث رقم (178)

قال الإمام البخاري[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ[5] عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ[6] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَذِهِ قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيْلِ اللهِ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ[7]

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم[8].

---

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي252/4، رقم 1982.
(2) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي252/4، رقم 1982.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 46/2.
(4) صحيح البخاري، كتاب العيدين، بَابُ فَضْلِ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، رقم969.
(5) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، تهذيب الكمال للمزي 76/12.
(6) هو مسلم بن عمران البطين ويقال بن أبي عمران أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر 940/1.
(7) فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ : قال ابن بطال : يحتمل أن لا يرجع بشيء من ماله ويرجع هو، ويحتمل أن لا يرجع هو ولا ماله فيرزقه الله الشهادة، وقد وعد الله عليها الجنة. شرح صحيح البخارى/ابن بطال 562/2. قال ابن رجب: وهذا الحديث نص في أن العمل المفضول يصير فاضلا إذا وقع في زمان فاضل، حتى يصير أفضل من غيره من الأعمال الفاضلة؛ لفضل زمانه . وفي أن العمل في عشر ذي الحجة أفضل من جميع الأعمال الفاضلة في غيره . ولا يستثنى من ذلك سوى أفضل أنواع الجهاد، وهو أن يخرج الرجل بنفسه وماله، ثم لا يرجع منهما بشيء. فتح الباري ــ لابن رجب 115/6.
(8) ذكر ابن حجر أن الدار قطني قال: لعل مسلماً لم يخرجه للاختلاف في إسناده. فتح الباري ــ لابن رجب 115/6.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هــ) ومنه حديثُ عمرَ في قِسْمةِ وادِي القُرى [فكان لعثمانَ منه خَطَرٌ ولعبدِ الرحمنِ خَطَــر] أي حَظٌّ ونَصِيبٌ[1].

الحديث رقم (179)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خطرف }
في حديثِ موسى والخضر عليهما السلام [وإن الأَدْلاثَ والتخَطْرُفَ مــن الانقِحــام والتكَلُّــف] تَخْطَرَفَ الشيء إذا جاوَزَه وتَعَدَّاه. وقَال الجوهري: خَظْرَف البعيرُ في سيرِه - بالظاء المعجمة - لغةٌ في خَذْرَفَ إذا أسْرَع ووسَّع الخَطْو [2].

الحديث رقم (180)

قال الإمام الطبراني[3] رحمه الله:

حدثنا محمد بن المعافى نا زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْوَقَّادِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، وأنا أسمع. قَالَ: الثَّوْرِيُّ قَالَ مُجَالِدٌ: قَالَ أَبُو الْوَدَّاكِ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ أَخِي مُوسَى: يَا رَبِّ، أَرِنِي الَّذِي كُنْتَ أَرَيْتَنِي فِي الــسَّفِينَةِ، فَــأَوْحَى اللَّــهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا مُوسَى، إِنَّكَ سَتَرَاهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى أَتَاهُ الْخَضِرُ، وَهُوَ طَيِّــبُ الــرِّيحِ، حَسَنُ بَيَاضِ الثِّيَابِ فَقَالَ: السَلامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ يَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، إِنَّ رَبَّــكَ يَقْــرَأُ عَلَيْــكَ

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 46/2.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 46/2.
(3) المعجم الأوسط للطبراني، باب الميم من اسمه : محمد، رقم6908.

السَّلامَ وَرَحْمَةَ اللهِ، فَقَالَ مُوسَى: هُوَ السَّلامُ وَمِنْهُ السَّلامُ وَإِلَيْهِ السَّلامُ، وَالْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ الَّذِي لا أُحْصِي نِعَمَهُ وَلا أَقْدِرُ عَلَى أَدَاءِ شُكْرِهِ إِلاَّ بِمَعُونَتِهِ، ثم قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: أُرِيـدُ أَنْ تُوصِينِي بِوَصِيَّةٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا بَعْدَكَ، فَقَالَ الْخَضِرُ: يَا طَالِبَ الْعِلْمِ، إِنَّ الْقَائِلَ أَقَـلُّ مَلالَـةً مِـنَ الْمُسْتَمِعِ، فَلا تُمِلَّ جُلَسَائَكَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَلْبَكَ وِعَاءٌ فَانْظُرْ مَاذَا تَحْشُو بِهِ وِعَاءَكَ، وَاعْزُفْ عَنِ الدُّنْيَا فَانْبُذْهَا وَرَاءَكَ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ بِدَارٍ وَلا لَكَ فِيهَا مَحِلُّ قَرَارٍ، وَإِنَّمَا جُعِلَتْ بُلْغَةً لِلْعِبَـادِ، لِيَتَزَوَّدُوا مِنْهَا لِلْمَعَادِ.. .، وفيه ألا ترى أنك أوتيت من العلم إلا قليلا **فإن الاندِلاث**[1] **والتَعَّـسُفُ**[2] **من الاقتحام**[3] **والتَكَلُّف**.. . الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو حاتم[4]، وابن عدي[5]، وابن عساكر[6] من طريق زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْوَقَّادِ، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **أَبُو الْوَدَّاكِ:هو جَبْرُ بْنُ نَوْفٍ الْبِكَالِيُّ**[7]كوفي صدوق يهم[8]توفي سنة ثمان ومـائتين روى لـه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة[9]. قال ابن سعد: كان قليل الحديث[10]، وثقـه يحيـى بـن معين[11]، وابن شاهين[12]، وقال البخاري في تاريخه: قال يحيى القطان هـو أحـب إلـي مـن عطية[13].

---

(1) الاندلاثُ:هو التقدم بلا فكرة ولا روية. النهاية في غريب الحديث 2 / 129.

(2) التَعَّسُفُ:السَّيْرُ على غير عَلَم ولا أَثَرٍ. لسان العرب لابن منظور 2943/4.

(3) الاقتحام:استعجال الوقوع في المكروه دون تثبت. تفسير غريب ما فى الصحيحين للحميدي 278/1.

(4) علل الحديث لابن أبي حاتم 113/2، رقم1834.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 216/3.

(6) تاريخ دمشق لابن عساكر414/16.

(7) الْبِكَالِيُّ: هذه النسبة إلى بني بكال وهو بطن من حمير، والمشهور بهذه النسبة أبو الوداك جبـر بـن نـوف البكالي، . الأنساب للسمعاني 382/1.

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 194/1.

(9) تهذيب الكمال للمزي 496/4. إكمال الكمال لابن ماكولا– 569/1.

(10) الطبقات الكبرى لابن سعد 299/6.

(11) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 88/1.

(12) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين57/1.

(13) التاريخ الكبير للبخاري 243/2.

وقال النسائي: صالح[1]. ومرة قال:ليس بالقوي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال في موضع آخر: هو من أهل الصدق والاتقان[4]، وقال الذهبي: ثقة[5]،، وفي الميزان قال:صدوق مشهور ضعفه ابن حزم[6].

قال الباحث: هو ثقة ولعل وهمه ليس بالفاحش لذا روى له مسلم عن أبي سعيد الخدري في النكاح والفتن[7].

- **مجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني**، سبقت ترجمته في الحديث (77)، وخلاصة القول فيه أنه ضعيف، بسبب قلّة ضبطه واختلاطه، ورُدَّ حديثه بسبب الإختلاط.

- **زكريا بن يحيى المصري أبو يحيى الوقار** [8]،قال ابن حجر ضعيف[9].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث موضوع يُشتَّمُ منه رائحة الوضع من سياقه فهو ليس من كلام النبوة في شيء. والعلة فيه **مجالد بن سعيد وهو مختلط** ضُعِّف بسبب اختلاطه، وزكريا بن يحيى الوقار ضعيف جداً وضَّاع وكذاب، قَالَ عبد الرحمن بن أبي حاتم:قال أَبِي: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، كَذِبٌ، وقال ابن أبي حاتم: وَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لابْنِ الْجُنَيْدِ الْحَافِظِ فَقَالَ: هُوَ مَوْضُوعٌ[10]، والحديث ساقه الهيثمي في "مجمع الزوائد" بطوله، وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه زكريا بن يحيى الوقار، وذكر كلام ابن عدي فيه أنه كان يضع الحديث[11].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 52/2. تهذيب الكمال للمزي 496/4.
(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 53/2.
(3) الثقات لابن حبان 117/4.
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 53/2.
(5) من له رواية في الكتب الستة للذهبي289/1. الكاشف للذهبي 289/1.
(6) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان 150/1.
(7) رجال مسلم لابن منجويه119/1.
(8) ميزان الاعتدال للذهبي 113/3.
(9) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حَجَر العسقلاني 1473/4.
(10) علل الحديث لابن أبي حاتم 113/2، رقم1834.
(11) مجمع الزوائد للهيثمي 342/1.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خطط }

(هـ) في حديثِ معاويةَ بنَ الحكَم [أنَّه سألَ النبيَّ ﷺ عن الخَطِّ فقال: كان نَبِيٌّ من الأنبياءِ يَخُطُّ فمن وافَق خَطَّه عَلِمَ مثل عِلْمه] وفي رواية [فمن وافَقَ خَطَّه فذاك] قال ابنُ عباس: الخَطُّ هو الذي يَخُطُّه الحازي وهو عِلْمٌ قد تَركه الناسُ يأتي صاحبُ الحاجةِ إلى الحازي فيُعْطِيه حُلْواناً فيقولُ له اقْعُدْ حتى أخُطَّ لك وبين يَدَي الحازي غُلامٌ له معه مِيلٌ ثم يأتي إلى أرضٍ رِخْوة فيخُطُّ فيها خُطوطاً كثيرةً بالعَجَلةِ لئلا يَلْحَقَها العَدَدُ ثم يَرْجِعُ فيَمْحو منها على مَهَلٍ خَطَّين خَطَّين وغُلامه يقول للتَّفاؤُل: ٱبْنَيْ عِيان أسْرِعا البيان فإن بَقِيَ خَطَّان فهما علامةُ النُّجْحِ وإنْ بقيَ خَطٌّ واحدٌ فهو علامةُ الخَيْبة. وقال الحَرْبيُّ: الخَطُّ هو أن يَخُطَّ ثلاثةَ خُطوطٍ ثم يضربُ عليهنَّ بشعيرٍ أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضَرْبٌ من الكهانة. قلتُ: الخطُّ المُشارُ إليه عِلْم معروفٍ وللناسِ فيه تصانِيفُ كثيرة وهو معمولٌ به إلى الآن ولهم فيه أوْضاعٌ وأصلاحٌ وأسامٍ وعَملٌ كثيرٌ ويَسْتَخرِجون به الضميرَ وغيرَه وكثيراً مايُصِيبون فيه [1].

الحديث رقم (187)

فيه روايتان:

الرواية الأولى.

[أنه سأل النبيَّ ﷺ عن الخَطِّ فقال: كان نَبِيٌّ من الأنبياء يَخُطُّ فمن وافَق خَطَّه عَلِمَ مثل عِلْمه]

قال الإمام البزار [2]رحمه الله:

حَدَّثنا أبو الصباح مُحَمد بن الليث، قال: حَدَّثنا عُبَيد الله[3]، عَن سُفيان[4]، عَن ابن أبي لبيد[5]، عَن أبي سلمة[6]، عَن أبي هُرَيرة، قال: قال رَسُول اللهِ ﷺ: قد كان نبيا من الأنبياء يخط فمن وافق خطه ذلك، أو من وافق ذلك الخط علم.

تخريج الحديث:

قال الباحث: لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ سوى البزار.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/47.

(2) البحر الزخار – مسند البزار 2/452، رقم8656.

(3) هو عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، أَبُو سَعِيْدٍ. تقريب التهذيب 1 / 643.

(4) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر 1/395.

(5) هو عبد الله بن أبي لبيد أبو المغيرة. تقريب التهذيب لابن حجر1/538.

(6) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوفقيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل. تقريب التهذيب 1 / 1155.

تراجم رواة الحديث:

- **محمد بن الليث أبو الصباح** من أهل البصرة. قال ابن حبان: يخطىء ويخالف[1]، وقال الذهبي: لا يعرف وأتى بخبر موضوع [2].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والعلة فيه مُحَمد بن الليث، مجهول، ويروي الموضوعات

قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه أبي الصباح محمد بن الليث، وأبو الصباح :ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء ويخالف وبقية رجاله رجال الصحيح[3].

الرواية الثانية.

[فمن وافَقَ خَطَّه فذاك]

قال الإمام مسلم[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ -وَتَقَارَبَا فِى لَفْظِ الْحَدِيثِ- قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِى مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِىِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُصَلِّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَرَمَانِى الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ...**وفيه** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا شَىْءٌ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ».....**وفيه** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ . قَالَ: «**كَانَ نَبِىٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ** [5]»....الحديث.

---

(1) الثقات لابن حبان 135/9.

(2) المغني في الضعفاء للذهبي628/2. مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، رقم 2608.

(3) مجمع الزوائد للهيثمي455/1.

(4) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب(8) تحريم الكلام في الصلاة ونسْخ ما كان من إباحة، رقم 1227.

(5) فمن وافق خطه فذاك: أي علم مثل علمه.، وقيل من وافقَ خط هذا النبي فذاك، يعني: فهو مُباح له؛ فتح الباري لابن حجر 112/1. شرح سنن أبي داود للعيني 183/4. قال محيي الدين يحيى بن شرف النووي: ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافقة فلا يباح والمقصود أنه حرام لأنه لا يباح الا بيقين الموافقة وليس لنا يقين بها وإنما قال النبي ﷺ فيمن وافق خطه فذاك ولم يقل هو حرام بغير تعليق على الموافقة لئلا يتوهم متوهم أن هذا النهي يدخل فيه ذاك النبي الذي كان يخط فحافظ النبي ﷺ على حرمة ذاك النبي مع بيان الحكم في حقنا. شرح النووي على مسلم 23/5.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق عيسى بن يونس، عن الأوزاعيّ، عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **معاوية بن الحكم السلمي** كان يسكن بني سُلَيم وينزل المدينة [2] .قال البخاري[3]، وابن حبان:[4] له صحبة، وزاد البخاري يعد في أهل الحجاز[5].

- باقي رواة الحديث جميعهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) وفي حديثِ ابنِ أُنيسٍ [ذَهبَ بي رسولُ اللّهِ ﷺ إلى منزلِه فدعا بطعامٍ قليلٍ فَجَعلْت أُخَطِّطُ ليَشْبَعَ رسولُ اللّه ﷺ] أي أخُطُّ في الطعام أُرِيَه أني آكلُ ولستُ بآكل[6].

الحديث رقم (181)

قال الإمام الحربي[7] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ قُدَامَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْد الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِهِ عَنْ أُمِهِ عَنْ أَبِيهَا عَبْدِ اللّه بن أُنَيْسٍ: ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلَى مَنْزِلِهِ فَدَعَا بِطَعَامٍ قَلِيلٍ فَجَعَلْتُ أُخَطِّطُ لِيَشْبَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه البسوي[8] من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ قُدَامَةَ به مطولاً.

---

(1) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب (8) تحريم الكلام في الصلاة ونسْخ ما كان من إباحة، رقم 5951.
(2) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 148/6.
(3) التاريخ الكبير للبخاري 328/7.
(4) الثقات لابن حبان 373/3.
(5) التاريخ الكبير للبخاري 328/7.
(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير47/2.
(7) غريب الحديث للحربي، الحديث الثامن والستون، باب خَط، 719/2.
(8) المعرفة والتاريخ للبسوي، (عبد الله بن أنيس)، 268/1.

تراجم رواة الحديث:

- **أُمِّهِ:** لم أعثر على ترجمة له لها.

- **عَمِّهِ:** سماه البسوي في روايته معقل، ولكن لم أعثر على ترجمة له.

- **عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري** روى عن عمه معقل روى عنه عبد الله بن قدامة الجمحى[1].

قال الباحث: لم أجد من ترجم له سوى أبو حاتم ولم يذكره بجرح ولاتعديل فهو في عداد المجهولين.

- **عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب،** سبقت ترجمته في الحديث (25)، وهو ضعيف.

- **عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ بنِ سَعِيْدٍ،** العَنْبَرِيُّ مولاهم، التَّتُّوْرِيُّ[2]، أَبُو سَهْلٍ البصري صدوق مات سنة سبع[3]. روى له الجماعة. قال ابن المديني: ثبت في شعبة[4]. وقال أبو حاتم: شيخ مجهول[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وثقه ابن سعد[7]، والحاكم، وزاد: مأمون. وابن قانع، وقال: يخطئ. وابن نمير[8]. وقال الذهبي: حجة[9].

قال الباحث: هو ثقة له أخطاء.

- **محمد بن أحمد بن نافع العبدي** أبو بكر البصري مشهور بكنيته صدوق مات بعد الأربعين[10]. روى عنه مسلم والترمذي والنسائي[11]. قال الذهبي: ثقة[12].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم95/5.
(2) التَّتُّوْرِيُّ: هذه النسبة إلى " التنور " وعملها وبيعها، الأنساب للسمعاني 487/1.
(3) تقريب التهذيب لابن حجر 610/1.
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 292/6.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 51/6.
(6) ثقات ابن حبان 414/8.
(7) الطبقات الكبرى لابن سعد 300/7.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 292/6.
(9) الكاشف للذهبي 653/1.
(10) تقريب التهذيب لابن حجر 823/1.
(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 22/9.
(12) الكاشف للذهبي 155/2.

قال الباحث: هوثقة روى عنه مسلم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً. والعلة فيه عبد الملك بن قدامة: وهو ضعيف. بالإضافة إلى ثلاثةِ رواة مجاهيل لم يعثر الباحث على من ذكرهم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) وفي حديثِ قَيْلة [أيُلامُ ابنُ هذه أن يَفْصِلَ الخُطَّة] أي إذا نزلَ به أمْرٌ مُشْكِلٌ فصلَه برَأيه. الخُّطة: الحالُ والأمرُ والخَطْبُ[1].

الحديث رقم (182)

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حَفْصُ بن عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ الْحَوْضِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَالْفَضْلُ بن الْحُبَابِ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بن سَوَّارِ بن قُدَامَةَ بن عَنَزَةَ الْعَنْبَرِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ، ثنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بن رَجَاءٍ الْعَدَّانِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامِ بن أَبِي الدُّمَيْكِ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عَائِشَةَ التَّيْمِيُّ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بن حَسَّانٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو الْجُنَيْدِ، أَخُو بني كَعْبٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايْ: صَفِيَّةُ، وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ، وكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ، أَنَّ قَيْلَةَ بنتَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَتْهُمَا:.، **وفيه** قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلاةَ الْغَدَاةِ، وَقَدْ أُقِيمَتْ حِينَ شَقَّ الْفَجْرُ، وَالنُّجُومُ شَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ، وَالرِّجَالُ لا تَكَادُ تَعَارَفُ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَصَفَفْتُ مَعَ الرِّجَالِ امْرَأَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ.. ، **وفيه** فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُتَخَشِّعَ فِي الْجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ[3]، فَقَالَ لَهُ جَلِيسُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْعِدَتِ الْمِسْكِينَةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ وَأَنَا عِنْدَ ظَهْرِهِ:يَا مِسْكِينَةُ، عَلَيْكَ السَّكِينَةُ. فَلَمَّا قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كَانَ دَخَلَ فِي قَلْبِي

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير47/2.
(2) المعجم الكبير للطبراني، بَابُ الْقَافِ، قَيْلَةُ بنتُ مَخْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةُ، رقم20525.
(3) أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ: أَيْ أَخَذَتْنِي الرِّعْدَة وَالِاضْطِرَاب وَالْحَرَكَة. مِنْ الْفَرَق : أَيْ مِنْ أَجْل الْخَوْف وَالْمَعْنَى هِيَته مَعَ خُضُوعه وَخُشُوعه. عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم آبادي2133/9.

مِنَ الرُّعْبِ، وَتَقَدَّمَ صَاحِبِي أَوَّلَ رَجُلٍ حُرَيْثُ بن حَسَّانٍ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلامِ وَعَلَى قَوْمِهِ،.. **وفيه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:"أَيُلامُ ابْنُ هَذِهِ أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ، وَيَنْصُرَ مَنْ وَرَاءَ الْحُجْرَةِ"**[1]... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[2]من طريق عفان بن مسلم،ومحمد بن سعد[3]،عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ به بنحوه. وأخرجه البخاري[4] من طريق موسى بن إسماعيل،وأبو داود[5]، والبيهقي[6] من طريق حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، وَمُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ،والطحاوي[7] من طريق يعقوب بن اسحاق، والطبراني[8]، وأبو نعيم[9] من طريق عبد الله بن سوار،خمستهم، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **قيلة بنت مخرمة:** هي العنبرية، إحدى الصحابيات الكرام، هاجرت إلى النبي ﷺ هي ورفيقها حريث بن حسان البكري وافد بني بكر بن وائل[10].

- **دُحيبة بنت عُليبة:** وهي العنبرية، أخت صفية بنت عُليبة، مقبولة من الثالثة[11].روى لها البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي[12]. ذكرها ابن حبان في الثقات[13]، وقال الذهبي: "وُثِّقت"[14] في إشارة إلى ذكر ابن حبان لها في الثقات.

---

(1) يَفْصِلِ الخُطّة وَيَنْصُرَ مَنْ وَرَاءَ الْحُجْرَةِ : أي إن نَزل به مُشكل فَصلَه برأيه وإن ظُلم بظُلامة ثَمّ همّ بانتصارٍ من ظالمه فتعرض له أعوان الظالم ليحجزوه عن صاحبهم لم يثبطوه. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 102/3.

(2) سنن الترمذى، كتاب الأدب، باب(84) مَا جَاءَ فِى الثَّوْبِ الأَصْفَرِ، رقم2814.

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 317/1.

(4) الأدب المفرد للبخاري، أدب المجالس، باب القرفصاء، رقم1178.

(5) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب(36) فِى إِقْطَاعِ الأَرَضِينَ، رقم 3072، 4849.

(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الجمعة، باب(81) الاِحْتِبَاءِ الْمُبَاحِ فِى غَيْرِ وَقْتِ الصَّلاَةِ، رقم 6126، 12176.

(7) شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب(10) الوقت الذي يصلى فيه الفجر أي وقت هو، رقم968.

(8) المعجم الكبير للطبراني، باب القاف، (قيلة بنت مخرمة) ، رقم 3.

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3428/6، رقم7816.

(10) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 83/8.

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 1353/1.

(12) تهذيب الكمال 35 / 168.

(13) الثقات لابن حبان 295/6، وذكرها بالذال فقال:" ذحيبة".

(14) الكاشف للذهبي 507/2.

قال الباحث: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث.

- **صفية بنت عُلِيبة:** وهي العنبرية، أخت دُحيبة بنت عُليبة، من الطبقة الثالثة. ذكرها ابن حبان في الثقات[1]، وقال ابن حجر: مقبولة[2].

قال الباحث: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فليّنة الحديث.

- **عبد الله بن حسّان العنبريّ** أبو الجنيد أخو بني كعب العنبري: وهو الملقب بـ"عَتَريس"[3]، مقبول من الطبقة السابعة [4]، ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي: ثقة[6].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: مقبول ، روى عنه جمع من الرواة منهم عفان بن مسلم وأبو داود الطيالسي وعبد الله بن المبارك وغيرهم.

- **يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ**[7]:لم يعثر الباحث على ترجمة له.

- **محمد بن زكريا الغَلاَبي**[8]:ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات وقال: يُعتبر حديثُه إذا روى عن الثقات فإن في روايته عن المجاهيل بعض المناكير[9]. وقال الدارقطني: يضع الحديث[10].

قال الباحث: الغَلاَبي:ضعيف جداً.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) الثقات لابن حبان 480/6.

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 1360/1.

(3) قال ابن حجر رحمه الله:" ضبطه الشيرازي بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء وبعدها السين بغير ياء هو عبد الله بن حسان العنبري" نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر21/2.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر 499/1.

(5) الثقات لابن حبان 337/8.

(6) الكاشف للذهبي 545/1.

(7) الْمُخَرِّمِيُّ: هذه النسبة إلى المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف القرشي، الأنساب للسمعاني 222/5.

(8) الغَلاَبي: هذه النسبة إلى غلاب وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري من أهل البصرة عرف بزكرويه، والغَلاَّبي بتشديد اللام ألف. هذه النسبة إلى غلاب وهو والد خالد بن غلاب البصري. الأنساب للسمعاني 321/4.

(9) الثقات لابن حبان 154/9.

(10) الضعفاء والمتروكين للدارقطني 21/1.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، من أجل دُحَيبة بنت عُلَيبة وهي مقبولة ولا يحتج بتفرّدها، ولكن تابعتها أختها صفية وهي مقبولة أيضًا، عبد الله بن حسّان: مقبول، ولم يتابع، ومدار الإسناد عليهم. وفي الإسناد علة أخرى وهي، جهالة يعقوب بن إسحاق، وضعف محمد بن زكريا الغَلابي، ولكنهما لم ينفردا فقد تابعهما مُحَمَّدُ بن هِشَامِ بن أَبِي الدُّمَيْكِ الْمُسْتَمْلِي وهو ثقة وغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ الحديبية [لا يَسألوني خُطَّة يُعَظِّمون فيها حُرُماتِ اللّه إلا أعْطَيتهم إيَّاها] [(1)].

الحديث رقم (183)

قال الإمام البخاري[(2)] رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(3)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ[(4)] يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ[(5)] فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ[(6)]، فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ"، فَوَ اللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ[(7)] الْجَيْشِ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ[(8)] -الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا- بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، **فَقَالَ النَّاسُ:** حَلْ حَلْ[(9)]، فَأَلَحَّتْ فَقَالُوا: خَلَأَتْ

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير48/2.
(2) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب، رقم2734 .
(3) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي. تقريب التهذيب لابن حجر542/1.
(4) هو مروان بن الحكم الأموي -أحد خلفاء بني أمية-. تقريب التهذيب لابن حجر ص931.
(5) الغَمِيْم: هو الكلأ الأخضر تحت اليابس . . . موضع بين مكة والمدينة. معجم البلدان 214/4 .
(6) الطَّلِيعة: القومُ الذين يُبْعَثُون ليطلِعُوا طِلْعَ العَدُوِّ كالجَوَاسيس. النهاية في غريب الحديث 133/3.
(7) بِقَتَرَةِ : أي غَبَرة الجيش. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 11/4 .
(8) بِالثَّنِيَّةِ : عقبة قرب مكة تُهبطك إلى فَخٍّ وأنت مقبل من المدينة تريد مكة. أسفل مكة من قبل ذي طوى. معجم البلدان 85/2 .
(9) حَلْ حَلْ : هو زجر الناقة للنهوض.فتح الباري لابن حجر 1 / 107.

الْقَصْوَاءُ، خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَا خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ[1]، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ"، ثُمَّ قَالَ: "**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا**"، **ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ. .. الحديث.**

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

تراجم رواة الحديث:

- **الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوفَل القُرَشي**، أبو عبد الرحمن الزُهْرِي -أحد الصحابة الكرام- ، ومن فقهاء الصحابة،أقام بالمدينة إلى أن قُتل عثمان، ثم سار إلى مكة، فلم يزل بها حتى تُوُفيَ معاوية، وأقام مع ابن الزبير بمكة، فقُتل في حصار ابن الزبير، أصابه حَجَر من حجارة المَنْجَنِيق -وهو يصلي-، فأقام خمسة أيام ثم مات سنة أربع وستين[2].

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثها أيضًا [أنَّه قد عرضَ عليكم خُطَّة رُشْدٍ فاقبلوها]أي أمراً واضحاً في الهدى والاستقامة[3].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) مَا خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ: خَلأَت الناقةُ إذا بَرَكَت. والخلأ فى النوق مثل الحران فى الخيل . تاج العروس للزَّبيدي 216/1. شرح صحيح البخارى / ابن بطال 8 / 126.

(2) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 6/ 119 .

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير48/2.

(4) انظر الحديث الذي سبق تخريجه رقم (183) ولكن حذفت الجملة للاختصار.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفيه [أنَّه ورَّث النساءَ خِطَطَهنّ دونَ الرجال] الخِطَطُ جمع خِطَّة بالكسر وهي الأرضُ يَخْتَطُّها الإنسانُ لنفسِه بأن يُعَلِّمَ عليها علامةً ويَخُطَّ عليها خَطًّا ليُعْلم أنه قد احْتازَها وبها سُمِّيت خِطَطُ الكُوفةِ والبَصرة. ومعنى الحديث أنَّ النبي ﷺ أعْطى نِساءً منهنَّ أمُّ عَبْدٍ خِطَطاً يَسْكُنَّها بالمدينةِ شبْه القَطَائعِ لاحظَّ للرِّجالِ فيها[1].

الحديث رقم (184)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ كُلْثُومٍ[3] عَنْ زَيْنَبَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَّثَ النِّسَاءَ خِطَطَهُنَّ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4] من طريق شَرِيكٍ، عن الْأَعْمَشِ به بمثله.

وتابع شريك عليه عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ كما عند أحمد[5]، عن الْأَعْمَشِ به بمعناه.

تراجم رواة الحديث:

- **زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ** أُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهِيَ أَوَّلُ نِسَائِهِ لُحُوقًا بِهِ ﷺ، تُوُفِّيَتْ سَنَةَ عِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ، كَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، ثُمَّ زَوَّجَهَا اللهُ مِنْهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ بِشَهَادَةِ جِبْرِيلَ[6]، ولما دخلت على رسول الله ﷺ قال لها: ما اسمك ؟ قالت: برة فسماها زينب[7]

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/48.
(2) مسند أحمد، (حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها)، رقم27049.
(3) هو كُلْثُومُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُصْطَلِقِيُّ. معرفة الصحابة لأبي نعيم 2390/5.
(4) المعجم الكبير للطبراني، ذكر أزواج رسول الله ﷺ منهن، رقم145.
(5) مسند أحمد، (حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها) ، رقم 27050.
(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3222/6.
(7) الاستيعاب لابن عبد البر 1849/4.

– **شريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ**[1] سبقت ترجمته في الحديث (145)، وخلاصة القول فيه أنه صدوق، يخطىء كثيراً إذا حدث من حفظه.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه شريك بن عبد الله النخعي صدوق يخطىء كثيراً لسوء حفظه. وقد تابعه عبد الواحد كما سبق في التخريج، وعليه يرتفي الحيث إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديثِ أمُّ زَرْع [وأخذ خَطِّيًّا] الخَطيّ بالفتح: الرُّمحُ المنسوبُ إلى الخطِّ وهو سِيفُ البَحرِ عند عُمان والبَحْرَين لأنها تُحمَلُ إليه وتُثَقَّفُ به [2].

الحديث رقم (185)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ[4] عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:" جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.....، **وفيه**أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ؟ عُكُومُهَا رَدَاحٌ[5]، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ[6]، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ؟ طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا، وَغَيْظُ جَارَتِهَا، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلَا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا، وَلَا

(1) النَّخَعِيُّ: هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، الأنساب للسمعاني 473/5.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير48/2.

(3) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب 82 حسن المعاشرة مع الأهل رقم 5189.

(4) قال ابن حجر: وهذا من نوادر ما وقع لهشام بن عروة في حديثه عن أبيه حيث ادخل بينهما أخا له واسطة. فتح الباري لابن حجر 256/9.

(5) عُكُومُهَا رَدَاحٌ: أي ثَقِيلَةٌ لِكَثْرَةِ ما فيها من المَتَاعِ وامرأةٌ رَدَاحٌ أي ثقيلة الكَفَلِ. غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 388.

(6) مُضْجَعَةٌ كَمِسَلِّ شَطْبَةٍ : أَرَادتْ أَنَّهُ ضَرْبُ اللَّحْمِ لَيِّنٌ مُتَنعِّمٌ.غريب الحديث لابن الجوزي 539/1.

تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا، قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ[1]، فَلَقِيَ امْرَأَةً، مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ[2]، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا[3]، **وَأَخَذَ خَطِّيًّا**[4]**.... ،وفيه قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ...الحديث.**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق عيسى بن يونس، وسعيد بن سلمة كلاهما،عن هشام بن عروة به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **سليمان بن عبد الرحمن:** هو ابن عيسى بن ميمون التميمى، أبو أيوب الدمشقي، ويُقال له: ابن بنت شُرحبيل صدوق يخطىء[6] [7]. توفي 233هـ. قال ابن معين[8]: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة إذا روى عن المعروفين[9]، وزاد مرة: وهشام ابن عمار أكيس منه[10]. وثقه أبو داود وزاد: "يخطئ كما يخطئ الناس، قِيل له: هو حجة؟ قال: الحجة أحمد بن حنبل"[11]. وقال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن

---

(1) وَالْأَوْطَابُ : الأوطاب هي أسقية اللبن واحدها وطب. غريب الحديث لابن سلام 197/2.

(2) يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ: تعنى أنها ذات كفل عظيم، فإذا استقلت نأى الكفل بها من الأرض حتى تصير تحت خصرها فجوة يجرى فيها الرمان.غريب الحديث لابن سلام 2 / 198.

(3) رجلاً سريًا ركب شريًا : رجلا سريا أي له سرو وجلالة، وقوله ركب شريا: وهو الفرس الذي يستشري في سيره أي يلج ،ويمضي فيه بلا فتور ولا انكسار. غريب الحديث لابن سلام 2 / 199. شرح صحيح البخارى لابن بطال 306/7. كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي 1196/1.

(4) وَأَخَذَ خَطِّيًّا: وهو الرُّمْحُ المَنْسُوبُ إلى الخَطِّ والخط موضع بنواحي البحرين تجلب منه الرماح ويقال أصلها من الهند.غريب الحديث لابن الجوزي 288/1. فتح الباري لابن حجر 274/9.

(5) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب(14) ذكر حديث أم زرع رقم 6458. 6459.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 410/1.

(7) قرّر بعض أهل العلم أن من قال فيهم الحافظ ابن حجر:" صدوق يخطئ " فإن حديثه حسن. قال الشيخ الألباني رحمه الله : " قال الحافظ في الحسن بن ذكوان: صدوق يخطئ، فقال الألباني : فمثله حسن الحديث إن شاء الله تعالى ما لم يظهر خطأه " صحيح أبي داود للألباني 34/1. وقال أيضًا: " قال الحافظ صدوق يخطئ فقال الألباني : فمثله وسط يدور حديثه بين أن يكون حسناً لذاته أو حسناً لغيره فإن توبع لم يتوقف الباحث عن تحسينه " السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة للألباني 156/6. رقم 2657.

(8) سؤالات الجنيد لابن معين ص 423 رقم 622.

(9) تهذيب الكمال للمزي 30/12. تهذيب التهذيب لابن حجر 182/4.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 129/4.

(11) تهذيب الكمال للمزي 30/12.

رجلا وضع له حديثا لم يفهم، وكان لا يميز [1]، وقال يعقوب بن سفيان: كان صحيح الكتاب، إلا أنه كان يحوِّل[2]، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وسليمان ثقة[3]، وقال النسائي: صدوق [4]، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل[5]، وقال الحاكم: قلت للدارقطني: سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: ثقة قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: حدث بها عن قوم ضعفى، فأما هو فثقة[6]، وقال صالح جزرة: لا بأس به، ولكنه يحدث عن الضّعْفَاء [7]. ووثقه الذهبي وزاد: " لكنه مكثر عن الضعفاء"[8].

قال الباحث: هو صدوق يخطئ، وهنا صرح بالسماع ،وتابعه عَلِيُّ بْنُ حُجْر،وهذا يدلل أنه لم يخطيء في حديثه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) وفيه [أنَّه نام حتى سُمِعَ غَطِيطُه أو خَطِيطُه] الخَطِيطُ قريبٌ من الغَطِيطِ: وهو صوتُ النائم. والخاء والغَينُ مُتقاربتان[9].

الحديث رقم (186)

قال الإمام البخاري[10] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 129/4.
(2) يحوِّل : قال ابن حجر: يعني ينسخ من أصله. فتح الباري لابن حجر 407/1.
(3) المعرفة والتاريخ للفسوي 406/2.
(4) تهذيب الكمال للمزي 30/12.
(5) الثقات لابن حبان 278/8.
(6) سؤالات الحاكم للدارقطني 217/1، رقم 339.
(7) تهذيب الكمال للمزي 30/12.
(8) الكاشف للذهبي 462/1.
(9) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير48/2.
(10) صحيح البخاري، كتاب الأذان، بَابٌ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِحِذَائِهِ سَوَاءً إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ، رقم697.

فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ قَالَ: خَطِيطَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق آدم بن أبي إياس، عن شُعْبَةِ بن الحجاج به بمثله.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خطف }

فيه [لَينْتَهِينَّ أقْوَامٌ عن رَفْعِ أبْصَارِهم إلى السماءِ في الصلاةِ أو لتُخْطَفَنَّ أبْصارُهم] الخَطْف: اسْتلابُ الشيءِ وأخْذُه بسُرْعة يقالُ خَطِفَ الشيءَ يَخْطَفُه واخْتَطَفَهُ يَخْتَطِفُهُ. ويقال خَطَف يَخْطِفُ وهو قليل[2].

الحديث رقم (187)

قال الإمام مسلم [3]رحمه الله:

حَدَّثَنِى أَبُو الطَّاهِرِ[4] وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالاَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِى الصَّلاَةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»[5].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

---

(1) صحيح البخاري، كتاب العلم، بَابُ السَّمَرِ فِي الْعِلْمِ، رقم117.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير48/2.

(3) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب(26) النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِى الصَّلاَةِ، رقم995.

(4) أَبُو الطَّاهِرِ :هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ابن السرج.تهذيب الكمال 1 / 415.

(5) قال ابن حجر: أُختُلِفَ في المراد بالخَطْف فقيل هو وعيد وعلى هذا فالفعل المذكور حرام وأفرط ابن حزم فقال يبطل الصلاة وقيل المعنى أنه يخشى على الأبصار من الأنوار إلى تنزل بها الملائكة على المصلين. فتح الباري لابن حجر 234/2.

تراجم رواة الحديث:

– رواة لحديث جميعهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ أُحُد [إن رَأيْتُمونا تَخْتَطِفُنا الطَّيرُ فلا تَبْرَحوا] أي تَسْتَلِبُنا وتَطِيرُ بنَا وهو مُبالغةٌ فـي الهَلاَك [1].

الحديث رقم (188)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ[3] فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ [4] فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمُوهُمْ قَالَ: فَأَنَا وَاللهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ[5] قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ: أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق إِسْرَائِيلَ بن يونس عَنْ أَبِي إِسْحَاق به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **أبو إسحاق:** هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السّبيعي الهمداني الكوفي توفي 129 هـ، وقيل قبلها، ثقة إلا أنه اتهم بأمرين:

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير49/2.

(2) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ، رقم3039.

(3) تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ:أي إن رأيتمونا قد انهزمنا وولينا، فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ. غريب الحديث للخطابي 1 / 114.

(4) وَأَوْطَأْنَاهُمْ: أي:مشينا عليهم وجعلناهم في معرض الدوس بالقدم. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني 283/14.

(5) يَشْتَدِدْنَ : أي يسرعن المشي. فتح الباري لابن حجر 350/7.

(6) صحيح البخاري، كتاب المغازب، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، رقم 4043.

الأول: التدليس، وهو مكثر منه، ولا يصح له سماع إلا من بعض الصحابة مثل البراء بن عازب وزيد بن الأرقم وأبي جحيفة وغيرهم[1]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[2]، التي لا يصح حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد وقع في رواية البخاري التصريح بالسماع فأُمن تدليسه.

الثاني: الاختلاط، نقل ذلك الفسوي عن بعض أهل العلم قولهم:"كان قد اختلط"[3]، وكذلك قال ابن الصلاح:" أبو إسحاق السبيعي اختلط أيضًا ،كما ذكر السبط بن العجمي في الإغتباط [4] ويُقال: إن سماع سفيان بن عيينة منه بعد ما اختلط ذكر ذلك أبو يعلى الخليلي"[5]. إلا أن الذهبي نازع في نسبة الاختلاط له، بل قال إنه تغير بعد ما كبُر، قال الذهبي:" هو من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط "[6]، وقال في موضعٍ آخر: "ثقة تغير قبل موته من الكبر وساء حفظه"[7]، وأقر الحافظ العراقي كلام الذهبي هذا في تعليقه على كلام ابن الصلاح السابق[8].

قال الباحث: والخلاصة أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق، قال العلائي:ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، وقد احتجوا به مطلقا وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه، واعتبره من القسم الأول[9]. وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط[10].

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي245/1.

(2) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 42/1.

(3) المختلطين للعلائي 93/1.

(4) الإغتباط بمن رمي بالاختلاط للسبط بن العجمي– المطبوع مع نهاية الاغتباط 1/ 273.

(5) فتح المغيث للسخاوي369/3.

(6) ميزان الاعتدال للذهبي 326/5.

(7) من تُكلّم فيه وهو موثق للذهبي 1/ 208.

(8) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي 445/1.

(9) المختلطين للعلائي 94/1.

(10) الإختلاط هو آفة تصيب العقل فتؤثرفي الإدراك وقد سبق تعريفه، والتغير يختلف قال الذهبي: في ترجمته لهشام بن عروة: الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتنقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارٍ أصلاً وإنما الذي يضرّ الاختلاط " ميزان الاعتدال للذهبي 2/ 243.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ الجنِّ [يَخْتَطفُون السّمعَ] أي يَسْتَرِقُونَه ويَسْتَلِبُونَه[1].

الحديث رقم (189)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَسَنٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَقَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي[3] عَنْ صَالِحٍ[4] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ[5] أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺمِنَ الأَنْصَارِ أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺرُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا ؟». قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ كُنَّا نَقُولُ وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«فَإِنَّهَا لاَ يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ: الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ مَاذَا ؟ قَالَ رَبُّكُمْ: فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا؟ قَالَ: – قَالَ: – فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَوَاتِ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا **فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ** فَيَقْذِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ بِهِ فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ[6] فِيهِ وَيَزِيدُونَ». [7]

تخريج لحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

– رواة الحديث جميعهم ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير49/2.
(2) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب (20) تَحْرِيمِ الْكِهَانَةِ وَإِتْيَانِ الْكُهَّانِ، رقم5955.
(3) أَبِيه: هو إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ . تقريب التهذيب 1 / 108.
(4) هو صَالح بن كَيْسَانَ أَبُو مُحَمَّد الْغِفَارِيّ تقريب التهذيب 1 / 447.
(5) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. تقريب التهذيب لابن حجر 693/1.
(6) يَقْرِفُونَ : معناه يوقدون أي يضيفون إليه ويلصقون به. تفسير غريب ما فى الصحيحين 1 / 66.
(7) قال الباحث: لم أعثر على الحديث باللفظة نفسها.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفيه [أنه نهَى عن المُجثَّمَة والخَطْفة] يريد ما اختَطف الذئبُ من أعضاء الشاة وهي حيَّة لأن كُلَّ ما أبينَ حَيّ فهو مَيِّتٌ والمراد ما يُقْطَع من أطراف الشَّاة وذلك أنه لمَّا قَدم المَدينةَ رأى الناس يَجُبُّون أسْنمة الإبل وأَلَيات الغنم ويأكُلونها. والخَطْفَة المَرَّة الواحدةُ من الخطْف فسُمِّي بها العُضْو المُخْتطَف[1].

الحديث رقم (190)

قال الإمام الدارمي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ[3] ابْنُ عَمِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ[4]الْخَوْلاَنِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَنِ الْخَطْفَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ[5] وَالنُّهْبَةِ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[6] من طريق سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس،وابن الجعد[7]، والطبراني[8]، والبيهقي[9] من طريق أَبي أُوَيْسٍ، ثلاثتهم ،عن الزُّهْرِيِّ به بمثله.

تراجم رواة الحديث:

- **أبو ثعلبة الخشني:** صحابي مشهور معروف بكنيته واختلف في اسمه اختلافا كثيرا وهو منسوب إلى بني خشين واسمه وائل بن النمر بن وبرة وقيل هو من ولد ليوان بن مر بن خشين كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه في خيبر، هو أقدم إسلاماً من أبي هريرة روى

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير2/49.
(2) سنن الدارمى، من كتاب الأضاحى، باب(18) مَا لاَ يُؤْكَلُ مِنَ السِّبَاعِ، رقم 2024.
(3) أَبو أُوَيْسٍ: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي. تقريب التهذيب لابن حجر 518/1.
(4) أَبو إِدْرِيسَ: عَائِذُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ وَيُقَالُ : عَيِّذُ اللهِ بنُ إِدْرِيْسَ تهذيب الكمال 14 / 88.
(5) الْمُجَثَّمَةِ: هي البهيمة تُجَثَّمُ ثم تُرْمَي حتى تقتل . الفائق في غريب الحديث و الأثر 1 / 190.
(6) سنن الترمذى، كتاب الصيد والذبائح، باب (11) مَا جَاءَ فِى كَرَاهِيَةِ كُلِّ ذِى نَابٍ وَذِى مِخْلَبٍ، رقم 1477.
(7) مسند ابن الجعد 1031/2، رقم 2437.
(8) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه معاذ)، رقم 8576. المعجم الكبير للطبراني أَبو إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، رقم551 .
(9) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا، باب 77مَا جَاءَ فِى الْمَصْبُورَةِ، رقم 19968.

عن النبي ﷺ عدة أحاديث سكن أبو ثعلبة الشام وقيل: حمص روى عنه أبو إدريس الخولاني مات سنة خمس وسبعين[1].

- **عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر** سبقت ترجمته في الحديث رقم (116)، وخلاصة القول فيه أنه صدوق عنده بعض الوهم والخطأ، وفي حديثه عن الزهري بعض الشيء كما قال الدارقطني [2].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد الله بن عبد الله بن أويس، وهو صدوق يهم، قال ابن عبد البر: وهذا اللفظ (أي لفظ الحديث) إنما يحفظ من حديث أبي الدرداء من طريق سعيد بن المسيب وهو حديث لين الإسناد وقال:هذا الحديث رواه جماعة من أصحاب ابن شهاب وهم (مالك بن أنس وسفيان بن عيينة) أن رسول الله ﷺ :" نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع. إلا أبا أويس فإنه وافقهم في الإسناد وخالفهم في المتن"[3]، وقد تابعه الإثنان سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس،عن الزهري وبالمتابعة يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ القيامة. [فيه خَطاطِيفُ وكَلَالِيبُ] [4].

الحديث رقم (*)

تخريج الحديث:

قال الباحث: سبق تخريجه[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 7/58/ 59.
(2) سؤالات البرقاني للدارقطني 73/1.
(3) التمهيد لابن عبد البر 11 / 7.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير49/2.
(5) انظر الحديث رقم (51) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة بنحوه ولكنه لم يذكر فيه(خطاطيف).

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خطم }

فيه [تخرج الدابَّة ومعها عصا موسى وخاتمُ سُليمان فتُجَلِّى (في اللسان: فتحلى. وأشار مصححه إلى أنها في التهذيب: فتجلو) وجْه المؤمن بالعَصَا وتَخْطِم أنفَ الكَافِر بالخَاتَم] أي تَسِمُه بها من خَطَمتُ البَعير إذا كَوَيْتَه خَطًّا من الأنف إلى أحد خدَّيه وتُسمى تلك السِّمَةُ الخِطَامَ[1].

الحديث رقم (191)

قال الإمام ابن ماجة [2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:" **تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَام فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتِمِ** حَتَّى أَنَّ أَهْلَ الْحِوَاءِ [3] لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ: هَذَا يَا مُؤْمِنُ وَيَقُولُ هَذَا يَا كَافِرُ ".

تخريج الحديث:

أخرجه والترمذي[4] ،وقال: "حسن غريب"،والطيالسي[5]، وإسحاق بن راهويَه[6]، وأحمد[7]، والفاكهي[8]،وابن أبي حاتم[9]، والخطابي[10]، والحاكم[11] من طريق حماد بن سلمة عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير50/2.

(2) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب(31) دَابَّةِ الأَرْضِ، رقم4066.

(3) الْحِوَاءِ: هي بيوت مجتمعة على ماء وتجمع على أحويه. غريب الحديث للخطابي 404/1.

(4) سنن الترمذي ك تفسير القرآن باب 28 ومن سورة النمل رقم 3187.

(5) مسند الطيالسي، (أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ) ، رقم 2687.

(6) مسند إسحاق بن راهويه 442/1 رقم 511.

(7) مسند أحمد، (مسند أبي هريرة ﷺ) ، رقم 7937.

(8) أخبار مكة ــ الفاكهي، ذكر الدابة وخروجها ومن أين تخرج من مكة، رقم 2357.

(9) تفسير ابن أبي حاتم، (سورة النمل) ، (قوله تعالى : اخرجنا لهم دابة) ، رقم 16592.

(10) غريب الحديث للخطابي 374/1.

(11) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الفتن والملاحم، أما حديث أبي عوانة، رقم 8631.

تراجم رواة الحديث:

- **أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ:** هو أوس بن أبي أوس مجهول [1].

- **علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان:** ضعيف [2].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، وفيه علتان:

- فيه علي بن زيد بن جُدعان ضعيف الحديث.

- أوس بن خالد، مجهول، قال عبد الحق الإشبيلي:" أوس بن خالد لا أعلم روى عنه إلا علي بن زيد بن جدعان"[3]. وممن ضعّفه ابن مفلح الحنبلي[4] قال فِيهِ نَظَرٌ، والألباني[5] وقال: "منكر".

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) ومنه حديثُ حُذيفة ﷺ [تأتي الدَّابةُ المؤمنَ فَتُسَلِّمُ عليه وتأتي الكافر فَتَخْطِمه] [6].

الحديث رقم (*)

تخريج الحديث:

قال الباحث: سبق تخريجه[7].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر155/1. قال ابن حجر: في المصنف لابن أبي شيبة ما يقتضي أن أوساً هذا هو أبو الجوزاء فإنه قال عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ثنا أبو الجوزاء أوس بن خالد ويؤيده أن ابن حبان في الثقات نسب أبا الجوزاء أوس بن عبدالله بن خالد فيجوز أن يكون ابن جدعان نسبه إلى جده والله أعلم، ولكن قال البخاري في الضعفاء : أوس بن خالد سمع أبا محذورة وسمرة وأبا هريرة وعنه علي بن جدعان. تهذيب التهذيب لابن حجر334/1.

(2) تقريب التهذيب لابن حجر696/1.

(3) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 23/4.

(4) الآداب الشرعية لابن مفلح 143/1.

(5) السلسلة الضعيفة للألباني 233/3 رقم 1108.

(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير50/2.

(7) انظر الحديث السابق وهو بمعناه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث لَقيطٍ في قيام الساعة والعَرْض على اللّه [وأمَّا الكافر فتَخْطِمُهُ بمثل الحُمَمِ الأسْوَد] أي تُصِيبُ خَطْمَه وهو أنْفُه يعني تُصِيبه فتجعل له أثراً مثل أثر الخِطام فتردّه بِصُغْرٍ (الصغر – بالضم – الذل والضيم). والحُمَمُ: الفَحْمُ[1].

الحديث رقم (192)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

كَتَبَ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ عَرَضْتُهُ وَجَمَعْتُهُ عَلَى مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فَحَدِّثْ بِذَلِكَ عَنِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْحِزَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْقُبَائِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ دَلْهَمٌ: وَحَدَّثَنِيهِ أَبِي الْأَسْوَدُ عَنِ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ...، **وفيه** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا ﷻ إِذَا لَقِينَاهُ قَالَ: تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً لَهُ صَفَحَاتُكُمْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَيَأْخُذُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنْ الْمَاءِ فَيَنْضَحُ قَبِيلَكُمْ بِهَا فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تُخْطِئُ وَجْهَ أَحَدِكُمْ مِنْهَا قَطْرَةٌ **فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ[3] الْبَيْضَاءِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطِمُهُ مِثْلَ الْحَمِيمِ[4] الْأَسْوَدِ**..الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، وأبو الشيخ[6] من طريق الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاجِبٍ، والطبراني[7] من طريق دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ، كلاهما، (الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، ودَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ)عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، عن لَقِيطَ بْنَ عَامِرٍ بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير50/2.

(2) مسند أحمد، (حديث أبي رزين العقيلي لقيط بن عامر بن المنتفق رضي الله تعالى عنه) ، رقم 16206.

(3) الرَّيْطة:هي المُلاءة إذا لم تكن لِفْقَيْن وجمعُها رِياط. غريب الحديث لابن قتيبة 535/1.

(4) الْحَمِيمِ: الحُمَمُ الفَحْم واحدته حمَمَة. غريب الحديث لابن قتيبة 536/1.

(5) سنن أبي داود، الأيمان والنذور، باب(12) مَا جَاءَ فِي يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَتْ، رقم 3268.

(6) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني 146/1، رقم310.

(7) المعجم الكبير للطبراني 211/19.

وأخرجه عبد الله بن أحمد[1]، والحاكم[2]، وابن خزيمة[3] من طريق الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاجِبٍ، وابن أبي عاصم[4]، وأبو نعيم[5] من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرٍ من طريق أبي عبد الله بن حاجب [6]، عن لَقِيطِ بْنَ عَامِرٍ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِق** بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ العامري أَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ[7]، لَهُ صُحْبَةٌ وَوِفَادَةٌ[8].

- **الأَسْوَدِ:هو ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِق،** مقبول[9].روى له أبو داود حديثا واحدا[10]، قال البخاري، وأبو حاتم: يعد في أهل الحجاز ولم يذكر فيه شيء[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].**قال الباحث:** هو مقبول.

- **دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ** بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ مقبول[13]. روى له أبو داود حديثا واحدا [14]. وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال الذهبي في الميزان: لايعرف[16].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر :مقبول.

---

(1) السنة لعبد الله بن أحمد 485/2، رقم 11120.
(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الأهوال، رقم 8833.
(3) التوحيد لابن خزيمة، باب(3) ذكر إثبات وجه الله، رقم271.
(4) السنة لابن أبي عاصم 169/2.
(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم، بَابُ النُّونِ، نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ، رقم 6440.
(6) قال الباحث : لم أعثر على ترجمة له.
(7) العقيلي: هذه النسبة إلى"عقيل"بن كعب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.الأنساب للسمعاني 218/4.
(8) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 686/5، معرفة الصحابة لأبي نعيم 2418/5.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر146/1.
(10) تهذيب الكمال للمزي 228/3.
(11) التاريخ الكبير للبخاري 447/1.
(12) الثقات لابن حبان 32/4.
(13) تقريب التهذيب لابن حجر310/1.
(14) تهذيب الكمال للمزي 493/8.
(15) الثقات لابن حبان 291/6.
(16) ميزان الاعتدال للذهبي 45/3.

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ**[1] المدني الْقُبَائِيُّ مقبول[2]. روى له أبو داود هذا حديث واحد مختصرا[3]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [4]، وقال الذهبي: وثق[5].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر :مقبول.

- **عبد الرحمن بن المغيرة** بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام الأسدي الْحِزَامِيُّ أبو القاسم صدوق[6]روى له البخاري وأبو داود[7]، وذكره بن حبان في كتاب الثقات[8]، وقال الدارقطني: صدوق[9]، وقال الذهبي: ثقة[10].

قال الباحث: هو صدوق على أقل أحواله.

- **إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير** الزبيري المدني أبو إسحاق مات سنة ثلاثين ومائتين [11] وثقه ابن سعد، وزاد:"صدوق في الحديث"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]. وقال أبو حاتم[14] وابن حجر[15]: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به[16].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) السَّمَعِيُّ :السمع ولد الذئب من الضبع، قال السمعاني : وظني أنه بطن من طهية. الأنساب للسمعاني 305/3.
(2) تهذيب الكمال للمزي 493/8.
(3) تهذيب الكمال للمزي 333/17.
(4) الثقات لابن حبان 71/7.
(5) من له رواية في الكتب 639/1.
(6) تقريب التهذيب لابن حجر 600/1.
(7) تهذيب الكمال للمزي 423/17.
(8) الثقات لابن حبان 377/8.
(9) سؤالات الحاكم للدارقطني 236/1.
(10) من له رواية في الكتب 639/1.
(11) تقريب التهذيب لابن حجر 107/1.
(12) الطبقات الكبرى لابن سعد 441/5.
(13) الثقات لابن حبان 72/8.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 93/2.
(15) تقريب التهذيب لابن حجر 107/1.
(16) مشيخة النسائي للنسائي 61/1، رقم 97.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والعلة فيه وجود ثلاثة من الرواة مقبولين لم يتابعهم أحد وتفرد بتوثيقهم ابن حبان، وادعى الهيثمي أن إسناده مرسل عن عاصم بن لقيط[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:
وفي حديثِ الزكاة [فَخَطَم له أخرى دونها] أي وَضَع الخِطَام في رأسها وألقاه إليه لِيَقُودَها به. خِطَام البعير أن يُؤْخذَ حَبْلٌ من ليفٍ أو شَعَرٍ أو كَتَّانٍ فيُجْعَلُ في أحَدِ طَرَفيه حَلْقة ثم يُشَدُّ فيه الطَّرفُ الآخرُ حتى يَصِيرُ كالحَلْقة ثُم يُقَادُ البَعيرُ ثم يُثَنَّى على مَخْطِمه. وأما الذي يُجْعلُ في الأنفِ دَقِيقاً فهو الزِّمام[2].

الحديث رقم (193)

قال الإمام أبو داود[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[4] عَنْ هِلاَلِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِى صَالِحٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: سِرْتُ أَوْ قَالَ: أَخْبَرَنِى مَنْ سَارَ مَعَ مُصَدِّقِ[5] النَّبِىِّ ﷺفَإِذَا فِى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ«أَنْ لاَ تَأْخُذْ مِنْ رَاضِعِ لَبَنٍ وَلاَ تَجْمَعْ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ[6]». وَكَانَ إِنَّمَا يَأْتِى الْمِيَاهَ حِينَ تَرِدُ الْغَنَمُ فَيَقُولُ: أَدُّوا صَدَقَاتِ أَمْوَالِكُمْ. قَالَ: فَعَمَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى نَاقَةٍ كَوْمَاءَ – قَالَ: – قُلْتُ: يَا أَبَا صَالِحٍ مَا الْكَوْمَاءُ قَالَ: عَظِيمَةُ السَّنَامِ – قَالَ: – فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا قَالَ: إِنِّى أُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ خَيْرَ إِبِلِى. قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا قَالَ: **فَخَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا** فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا ثُمَّ خَطَمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا فَقَبِلَهَا وَقَالَ: إِنِّى آخِذُهَا وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺيَقُولُ لِى: عَمَدْتَ إِلَى رَجُلٍ فَتَخَيَّرْتَ عَلَيْهِ إِبِلَهُ».

---

(1) مجمع الزوائد للهيثمي 611/10.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير50/2.

(3) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب (5) فِى زَكَاةِ السَّائِمَةِ، رقم1581.

(4) أَبُو عَوَانَةَ:هو الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ أ. تهذيب الكمال30 / 441.

(5) مصدّق النبي ﷺ : أي مصدق ذا لسان عربي واللِّسِنُ والمُلَسَّنُ ما جُعِلَ طَرَفُه كطرف اللسان. لسان العرب لابن منظور 4030/5.

(6) قال الشافعي: هو خطاب لرب المال من جهة وللساعي من جهة فأمر كل واحد منهم أن لا يحدث شيئا من الجمع والتفريق خشية الصدقة فرب المال يخشى أن تكثر الصدقة فيجمع أو يفرق لتقل والساعي يخشى أن تقل الصدقة فيجمع أو يفرق لتكثر. فتح الباري لابن حجر 314/3.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[1] ،وابن أبي شيبة[2]، وأحمد[3]من طريق هُشَيْمِ بن بشير، والطبراني [4]،

من طريق أبي عوانة، والدار قطني[5] من طريق عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، والبيهقي[6]،من طريق سَعِيدِ بْنَ مَنْصُورٍ،أربعتهم ،عَنْ هِلاَلِ بْنِ خَبَّابٍ به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجة[7]، والدارمي[8] من طريق أَبِى لَيْلَى الْكِنْدِىِّ[9] عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **ميسرة أبو صالح الكندي الكوفي** مقبول[10]. روى له أبو داود والنسائي [11]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [12]، وقال الذهبي:وثق[13].

قال الباحث:هو مقبول، ولم أعثر على من وثقه أو ذكره بجرح ولا تعديل سوى ما ذكرت.

- **هلال بن خباب العبدي مولاهم أبو العلاء البصري** نزيل المدائن صدوق تغير بأخرة مات سنة أربع وأربعين[14] روى له أصحاب السنن الأربعة[15]. قال يحيى بن سعيد: أتيت هلالا وكان قد

---

(1) سنن النسائي، كتاب الزكاة، بَاب الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، رقم 2456.
(2) مسند ابن أبي شيبة، حديث مصدق النبي ﷺ، رقم 10008.
(3) مسند أحمد (حديث مصدق النبي ﷺ)، رقم 18837.
(4) المعجم الكبير للطبراني 7 / 91.
(5) سنن الدارقطني، كتاب الزكاة، بَابُ تَفْسِيرِ الْخَلِيطَيْنِ وَمَا جَاءَ فِي الزَّكَاةِ عَلَى الْخَلِيطَيْنِ، رقم 1706.
(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الزكاة، باب(17) لاَ يُؤْخَذُ كَرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ، رقم 7555.
(7) سنن ابن ماجة، كتاب الزكاة، بَاب مَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ مِنْ الْإِبِلِ، رقم 1801.
(8) سنن الدارمي، كتاب الزكاة، باب (8) النَّهْيِ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ، رقم 1670.
(9) أبو ليلى الكندي: يقال هو سلمة بن معاوية وقيل بالعكس وقيل سعيد بن بشر وقيل المعلى. تقريب التهذيب لابن حجر 1198/1.
(10) تقريب التهذيب لابن حجر988/1.
(11) تهذيب الكمال للمزي 197/29.
(12) الثقات لابن حبان 426/5.
(13) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 310/2. الكاشف للذهبي 310/2.
(14) تقريب التهذيب لابن حجر1026/1.
(15) تهذيب الكمال للمزي332/30.

تغير قبل موته[1]، وثقه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي والمفضل بن غسان الغلابي[2]، ويحيى بن معين[3]، وأحمد[4]، والبسوي[5]، وابن شاهين[6]، والذهبي[7]: ثقة، وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب، وقلت: إن يحيى القطان يزعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط، فقال يحيى: «لا، ما اختلط ولا تغير»، قلت ليحيى: فثقة هو؟ قال: «ثقة مأمون»[8]. وقال أبو حاتم:ثقة، وزاد صدوق، وقال:كان يقال تغير قبل موته من كبر السن[9]، وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان[10] عن هلال بن خباب كان ينزل المدائن ثقة إلا أنه تغير عمل فيه السن وقال العقيلي: في حديثه وهم وتغير بآخرة[11]. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يخطئ ويخالف[12]، وقال أيضاً:كان ممن اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشئ على التوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد [13]. وقال أبو أحمد ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به[14].

قال الباحث: هو ثقة لكنه تغير واختلط في آخر عمره. وقد رد السبط ابن العجمي ما قاله ابن معين في أنه لم يختلط فقال:لا يلتفت إلى كلام ابن معين هذا فقد أثبت غير واحد من الأئمة اختلاطه في آخر عمره، فلا موضع لنفي ابن معين عنه الاختلاط والله تعالى أعلم[15].

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري 210/8.

(2) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 253/1.

(3) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 223/1.

(4) العلل ومعرفة الرجال لأحمد 493/2. بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد166/1. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم 374/1.

(5) المعرفة والتاريخ للبسوي 198/3.

(6) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 253/1.

(7) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 340/2. الكاشف للذهبي 340/2.

(8) سؤالات ابن الجنيد 342/1.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 75/9.

(10) تهذيب الكمال للمزي332/30.

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي 1466/4.

(12) الثقات لابن حبان 574/7.

(13) المجروحين لابن حبان 87/3.

(14) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي121/7.

(15) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي 369/1.

الحكم على الحديث:

الحديث رواته ثقات عدا ميسرة أبو صالح الكندي فهو مقبول لم يوثقه غير ابن حبان، وقد تابعه أبو ليلى الكندي، وهو ثقة، وثقه ابن حجر[1] وكذلك هلال بن خباب مع أنه ثقة لكنه اختلط في آخر عمره، وقد تابعه عثمان بن المغيرة وقد وثقه ابن حجر في التقريب[2]، وخلاصة القول أنه بالمتابعة يرتقي الحديث إلى درجة الحسن.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثير رحمَهُ الله:
ومنه قَصيدُ كعبِ بنِ زُهَير:
كَأنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْها ومَذْبَحَهَا. .. من خَطْمِها ومن اللَّحْيَيْن بِرْطِيلُ أي أنْفَهَا [3].

الحديث رقم (*)

تخريج الجديث:

قال الباحث: سبق تخريجه[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديث [لا يُصَلِّي أحَدُكم وثَوبُه على أنْفِه فإنَّ ذلكَ خَطْمُ الشيطان] [5].

الحديث رقم (194)

قال الإمام الطبراني[6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بن كَامِلٍ، نَا عَمْرُو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ وَاهِبِ بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لا يُقْبِلُ أَحَدُكُمْ وَثَوْبُهُ عَلَى أَنْفِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَطْمُ الشَّيْطَانِ". [7]

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 1198/1.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 669/1.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير50/2.
(4) انظر الحديث رقم (31) بمثله.
(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير50/2.
(6) المعجم الأوسط، (من اسمه هارون) ، رقم 9354.
(7) خَطْمُ : الخَطْمُ هو مُقَدَّم الأنف. الفائق في غريب الحديث و الأثر 1 / 260.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1] مرسلاً من طريق سليمان بن داود، عن عبد الله بن وهب، عن الوليد ابن المغيرة، عن واهب بن عبد الله بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ بن عقبة** :سبقت ترجمته في الحديث (4)،وخلاصة القول فيه أنه ضعيف ورواية عمرو بن خالد عنه بعد الاختلاط.

- **هارون بن كامل:** لم يعثر الباحث على ترجمة له.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً وفيه علتان:

1- عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ بن عقبة:ضعيف. قال الطبراني: لا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وقد أجمع العلماء على خفة ضبطه وعملوا على تضعيف حديثه.

2- هارون بن كامل: مجهول.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ شدّادِ بنِ أوس [ما تَكَلَّمتُ بِكَلِمَةٍ إلا وأنا أخْطِمُها] أي أربطُها وأشدُّها يُريدُ الاحْتِرازَ فيما يقولُهُ والاحتياطَ فيما يَلفِظُ به [2].

الحديث رقم (195)

قال الإمام أحمد[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا رَوْحٌ [4] قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ فَنَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ لِغُلَامِهِ: ائْتِنَا بِالشَّفْرَةِ نَعْبَثْ بِهَا فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ

(1) مراسيل أبي داود 105/1.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير51/2.
(3) مسند أحمد، (حديث شداد بن أوس ﷺ)، رقم 17114.
(4) هو روح بن عبادة بن العلاء .تهذيب الكمال 9 / 238.

أَسْلَمْتُ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِمُهَا وَأَزُمُّهَا[1] إِلَّا كَلِمَتِي هَذِهِ فَلَا تَحْفَظُوهَا عَلَيَّ وَاحْفَظُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْنِزُوا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ".

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن المبارك[2]،وابن أبي شيبة[3]، وابن أبي عاصم[4]، وأبو نعيم [5] مرسلاً من طريق حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، به مختصراً.

وأخرجه الطبراني[6] موصولاً من طريق حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عن مسلم بن مكشم، والحاكم [7] من طريق شداد بن عبد الله القرشى، كلاهما عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **شَدَّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ**، يُكَنَّى أَبَا يَعْلَى، وَهُوَ ابْنُ أَخِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، تُوُفِّيَ بِفِلَسْطِينَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا[8] قال عبادة بن الصامت كان شداد ابن أوس ممن أوتي العلم والحلم[9] وكان كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى[10].

– باقي رواة الحديث ثقات.

---

(1) أَزُمّها : أي أجعل لها زِمامًا. تاج العروس للزَّبيدي 333/32.

(2) الزهد لابن المبارك، باب التواضع، رقم843.

(3) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الدعاء، (35) ما ذكر فيمن سأل النبي ﷺ أن يعلمه ما يدعو به فعلمه)، رقم29971.

(4) الزهد لابن أبي عاصم 28/1، رقم31.

(5) حلية الأولياء لأبي نعيم 266/1.

(6) المعجم الكبير للطبراني 294/7.

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر، رقم1825.

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1459/3.

(9) الاستيعاب لابن عبد البر 694/2.

(10) أسد الغابة لابن الأثير 585/2.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب انقطاعه لأن حسان بن عطية لم يدرك شداد بن أوس رضي الله عنه، فقد ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين[1]، فدل على أنه لم يصح سماعه من أحد من الصحابة. وقد رواه الطبراني موصولاً من طريق حسان بن عطية عن مسلم بن مِشْكَمٍ،عن شداد،وتابعه أيضاً شداد بن عبد الله مولى معاوية بن أبى سفيان كما هو مبين في التخريج. وعليه فالحديث بروايته الموصولة ،ومتابعته يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفي حديثِ الدجّال [خَبَأْتُ لكم خَطْمَ شَاة] [2].

الحديث رقم (196)

قال الإمام أحمد[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[4] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ :لأَنْ أَحْلِفَ عَشْرَ مِرَارٍ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ هُوَ الدَّجَّالُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ مَرَّةً وَاحِدَةً أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ – قَالَ: – وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺبَعَثَنِي إِلَى أُمِّهِ قَالَ: «سَلْهَا كَمْ حَمَلَتْ بِهِ». قَالَ فَأَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ حَمَلْتُ بِهِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً. قَالَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهَا فَقَالَ «سَلْهَا عَنْ صَيْحَتِهِ حِينَ وَقَعَ». قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: صَاحَ صَيْحَةَ الصَّبِيِّ ابْنِ شَهْرٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ«إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْئاً ». قَالَ **خَبَأْتَ لِي خَطْمَ شَاةٍ عَفْرَاءَ**[5] وَالدُّخَانَ. قَالَ فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ الدُّخَانَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ الدُّخُّ الدُّخُّ[6]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ«اخْسَأْ فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ».

---

(1) انظر قول أبو حاتم ﷺ وممن روى عن التابعين ممن ابتدأ اسمه على الحاء. الثقات لابن حبان 159/6، وترجمته في كتاب الثقات لابن حبان 223/6، رقم7456.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير51/2.
(3) مسند أحمد، (حديث المشايخ عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه) ، رقم 21319.
(4) هو عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ الصَّفَّار. تهذيب الكمال 20 / 160.
(5) شَاةٍ عَفْرَاءَ: أي التي يضرب لونها إلى البياض. غريب الحديث للخطابي 1 / 148.
(6) الدُّخُّ:هو الدخان. غريب الحديث للخطابي 635/1.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1]، وابن شبة[2] من طريق الْمُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ، والطحاوي[3] من طريق عفان بن مسلم، والطبراني[4] من طريق عمرو بن سعيد،عن عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ،به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ الأَزْدِيِّ أبو النعمان الكوفي:** صدوق يخطىء ورمي بالرفض وله ذكر في مقدمة مسلم[5]، روى له البخاري في الأدب والنسائي في خصائص علي[6]. قال يحيى بن معين: ليس به بأس[7]. ومرة قال: ثقة[8]، وقال مرة:كان شيعياً[9]، وقال أبو حاتم: لولا أن الثوري روى عن الحارث بن حصيرة لترك حديثه[10]. وثقه العجلي[11]، والنسائي[12]، وقال العقيلي:له غير حديث منكر في فضائل الصحابة، ومما شجر بينهم وكان ممن يغلو في هذا الأمر[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال ابن عدي:إذا روى عنه الكوفيون فعامة الروايات في فضائل أهل البيت، وإذا روى عنه عبد الواحد بن زياد ،والبصريون فرواياتهم عنه أحاديث متفرقة وهو أحد المحترفين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه[15]، وقال الدارقطني:يغلو في التشيع[16].

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفتن، (ما ذكر في فتنة الدجال) ، رقم 38640.
(2) أخبار المدينة لابن شبة، (خبر ابن صائد)، رقم 768.
(3) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما اختلف أهل العلم فيه من أكثر مدة الحمل، رقم2393.
(4) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه معاذ)، رقم 8520.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر210/1.
(6) تهذيب الكمال للمزي 226/5.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم73/3.
(8) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 93/1.
(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري 469/3.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم73/3.
(11) الثقات للعجلي 277/1.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم73/3.
(13) الضعفاء الكبير للعقيلي236/1.
(14) ميزان الاعتدال للذهبي167/2. تهذيب الكمال للمزي 226/5.
(15) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي187/2.
(16) الضعفاء والمتروكين للدارقطني 1/8. سؤالات البرقاني للدارقطني24/1.

قال الباحث: هو صدوق يخطىء فقد ذكر العقيلي حديثه هذا، وقال: لايتابع عليه[1].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

رواته ثقات عدا الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ فهو صدوق يخطىء، وقد انفرد بروايته للحديث. قال العقيلي: بعدما ذكر حديثه ولا يتابع على هذا الحديث[2].

والحديث له أصل في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر، أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]من طريق يونس بن يزيد ، والبخاري [5]من طريق معمر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة ثلاثتهم عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عن عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَر بمعناه.

وخلاصة القول أن الحديث بشواهده يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ). .. وفيه [أنه وَعَدَ رَجُلاً أنْ يَخْرُجَ إليه فأبْطَأَ عليه فلما خَرَجَ قالَ: شَغَلَني عنكَ خَطْم] قال ابنُ الأعرابي: هو الخَطْبُ الجَليل. وكأنَّ الميمَ فيه بَدَلٌ من الباء. ويُحتمَلُ أنْ يُرَادَ به أمْرٌ خَطَمه أي مَنَعه من الخُرُوج[6].

الحديث رقم (197)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي236/1.

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي236/1.

(3) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، بَابٌ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ، رقم 1354.

(4) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، رقم7538.

(5) صحيح البخاري، كتاب الأدب، بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ اخْسَأْرقم ،6173 كتاب القدر، بَابٌ [يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ]، رقم6618.

(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير51/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه [أنَّه كان يغسلُ رأسَهُ بالخِطْمِيِّ وهو جُنُب يجتزئُ بذلك ولا يَصُبُّ عليه الماء] أي أنَّه كان يكتفي بالماءِ الذي يغسلُ به الخِطْمى ويَنْوي به غُسْلَ الجَنَابةِ ولا يَسْتَعملُ بعدَهُ ماءً آخرَ يَخُصُّ به الغُسْلَ[1].

الحديث رقم (198)

قال الإمام أبو داود [2]رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ[3] وَهُوَ جُنُبٌ يَجْتَزِئُ بِذَلِكَ[4] وَلاَ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ.**

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[5] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن شَرِيك به بمثله.

وأخرجه أحمد [6]، والنسائي[7] من طريق إِبْرَاهِيمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ بن أبى سليمان ، عَنْ إبراهيم بن يزيد ، عَنِ الْأَسْوَدِ بن يزيد ، عَنْ عَائِشَةَ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **رَجُلٍ مِنْ بَنِى سُوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ**:لم يعثر الباحث على ترجمة له.

- **شريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ**: سبقت ترجمته في الحديث (145)، وخلاصة القول فيه أنه صدوق، يخطىء كثيراً إذا حدث من حفظه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير51/2.
(2) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب(101) فِى الْجُنُبِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ أَيُجْزِئُهُ ذَلِكَ، رقم256.
(3) بِالْخِطْمِيِّ: نبت يتنظف به معروف. وفيه دليل على استحباب تنظيف الرأس عند غسل الجنابة بالخطمى ونحوه. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح المباركفوري 143/2. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري 367/2.
(4) يَجْتَزِئُ بِذَلِكَ: أَيْ إِنَّهُ كَانَ يَكْتَفِي بِالْمَاءِ الْمَخْلُوط بِهِ الْخِطْمِيّ،و لا يعيد منه غسل بقية جسده. ولا يصب عليهِ الماء . فتح الباري ــ لابن رجب 1 / 291. عون المعبود للعظيم آبادي 437/1.
(5) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الطهارة، باب(193) غَسْلِ الْجُنُبِ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ، رقم 898.
(6) مسند أحمد، (حديث السيدة عائشة رضي الله عنها) ، رقم 26248.
(7) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الإعتكاف، غَسْلُ الْمُعْتَكِفِ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ، رقم3372.

- **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ الْوَرْكَانِيُّ**[1] أبو عمران الخراساني نزيل بغداد ثقة مات سنة ثمان وعشرين[2]. روى له مسلم وأبو داود والنسائي[3]، قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عنه[4]، وقال أبو زرعة: كان جار أحمد وكان يرضاه، وكان صدوقا[5]، وقال محمد بن جعفر الوركاني: كان أحمد يوثقه ويشيد به[6]. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[7]، ومع توثيق العلماء له إلا أنه كان يدخل عليه بعض الوهم، فقد ذكر الدارقطني أن مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبٍ كان يقلب الأسانيد والمتون ويقرأها على الوركاني فلا يتنبه إليها[8]. وقال الذهبي صدوق[9].

قال الباحث: هو ثقة ويبدوا لي أن وهمه قليل لذلك روى عنه الإمام مسلم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه شريك صدوق، يخطىء كثيراً إذا حدث من حفظه، قال أبو الحسن القطان: مُخْتَلف فِيهِ، لَا. يُقَال، فِيمَا يرويهِ صَحِيح[10]. وفيه رجل من بني سواءة مجهول، وهذا ماقاله المنذري[11]

وممن ضعفه ابن حجر قال في الفتح: رواه أبو داود مرفوعا عن عائشة بإسناد ضعيف[12]، قال الألباني:ضعفه بسبب اختصاره من بعض رواته. يوضح ذلك رواية أحمد [13].

وللحديث متابعة كما هو مبين في التخريج ،وبها يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

(1) الْوَرْكَانِيُّ: هذه النسبة إلى محلة وقرية. أما الأولى فوركان محلة معروفة بأصبهان وبها سوق قائمة، والثانية منسوبة إلى وركان، وهي قرية من قرى قاشان، بلدة عند قم،. الأنساب للسمعاني 592/5.

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 832/1.

(3) تهذيب الكمال للمزي 582/24. تهذيب التهذيب لابن حجر82/9.

(4) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد135/1.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 222/7.

(6) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 117/2.

(7) الثقات لابن حبان 89/9.

(8) سؤالات السلفي لخميس للدارقطني 76/1.

(9) من له رواية في الكتب الستة للذهبي162/2.

(10) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان28/3.

(11) عون المعبود للعظيم آبادي 437/1.

(12) فتح الباري لابن حجر370/1.

(13) ضعيف أبي داود - الأم للألباني107/1.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خطا }

... في حديثِ الجمعة [رأى رجُلاً يتخطَّى رقَابَ النَّاس] أي يَخْطو خُطْوَةً خطوة. والخُطْوَة بالضم: بُعْد ما بين القَدَمين في المشْي وبالفتح المَرَّةُ (وجمعها. خطوات بالتحريك وخطاء بالكسر. كما في اللسان). وجمع الخُطْوة في الكَثْرة خُطىً وفي القلّة خُطْوَات بسكون الطاء وضمها وفتحها [1].

الحديث رقم (199)

قال الإمام النسائي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَانِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ **يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ** فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: ﷺ "أَيْ اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ[3]".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4] من طريق بِشْرِ بْنِ السَّرِيِّ،وأحمد[5]، وابن خزيمة[6]، الحاكم[7]، والبيهقي[8] من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ،، وابن عساكر[9] من طريق أسد بن موسى، ثلاثتهم، عن مُعَاوِيَةِ بْنِ صَالِحٍ، به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير51/2.

(2) سنن النسائي، كتاب الجمعة، النَّهْيُ (20) عَنْ تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ وَالْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، رقم 1398.

(3) في الحديث فائدة وهي كراهة التفريق وتخطي الرقاب وأذية المصلين. قال الشافعي : أكره التخطي إلا لمن لا يجد السبيل إلى المصلى إلا بذلك. نيل الأوطار للشوكاني 289/3. فتح الباري لابن حجر 372/2.

(4) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب (239) تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، رقم 1120.

(5) مسند أحمد، (حديث عبد الله بن بسر المازني ﷺ)، رقم 17697.

(6) صحيح ابن خزيمة، كتاب الجمعة، باب النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة، رقم 1811.

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الجمعة، وأما حديث حسان بن عطية، رقم 1012.

(8) معرفة السنن والآثار للبيهقي، كتاب الجمعة، تخطي رقاب الناس، رقم 1807.

(9) تاريخ دمشق لابن عساكر 243/12.

تراجم رواة الحديث:

- **أَبو الزَّاهِرِيَّةِ: هو حُدَيْر بن كُرَيْب**، الحَضْرَمِيُّ ، الحِمْصِيُّ، صدوق، مات على رأس المائة[1]. روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام، وغيره والباقون سوى الترمذي[2].وثقه ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وأحمد بن عبد الله العجلي [5]، والنسائي ،ويعقوب بن شيبة[6].

وقال أبو زرعة: أرسل عن عثمان[7]، وقال أبو حاتم: ليس به بأس[8]، وهو مرسل عن أبي الدرداء[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]. وقال ابن حبان في موضع آخر: حدير من الأثبات في الروايات[11]، وقال الدارقطني: لا بأس به إذا روى عنه ثقة[12]. وقال الذهبي: ثقة[13].

قال الباحث: هو ثقة لكنه مرسل، عن عثمان وأبي الدرداء كما صرح بذلك أبو زرعة، وأبو حاتم.

- **معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحَضْرَمِيُّ** أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين[14]. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[15]. وثقه عبدالرحمن بن مهدي[16]،

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر 226/1.
(2) تهذيب الكمال للمزي 492/5.
(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 450/7.
(4) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 237/1.
(5) الثقات للعجلي 289/1.
(6) تهذيب الكمال للمزي 492/5.
(7) المراسيل لابن أبي حاتم 49/1.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم295/3.
(9) المراسيل لابن أبي حاتم 49/1.
(10) الثقات لابن حبان 183/4.
(11) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان 184/1.
(12) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان 184/1.
(13) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 315/1، والكاشف للذهبي 315/1.
(14) تقريب التهذيب لابن حجر 955/1.
(15) تهذيب الكمال للمزي 193/28.
(16) تهذيب الكمال للمزي 190/28.

وابن سعد[1]، وابن معين، وقال مرة: ليس برضي، وقال مرة: صالح[2]، وأحمد بن حنبل[3]، وقال مرة: لا أعلم إلا خيراً[4]، والنسائي[5]، والبزار[6]، وقال مرة: ليس به بأس[7]، والعجلي[8]، وأبو زرعة[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]. وطعن فيه طعناً شديداً يحيى بن سعيد القطان، قال: ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفاً [11]. وكان يحيى لايرضاه[12]، وقال يحيى بن معين: كان ابن مهدي إذا تحدث بحديث معاوية بن صالح، قال له يحيى بن سعيد: إيش هذه الأحاديث[13]، وقال محمد بن وضاح (توفي 289 هـ): قال لي يحيى ابن معين: جمعتم حديث معاوية بن صالح؟ قلت: لا، قال: أضعتم والله علماً عظيماً[14]، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي (توفي 262 هـ): قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط، ليس بالثبت، ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه[15]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به[16]، وقال ابن خراش: صدوق[17]، وقال الذهبي: صدوق إمام[18].

قال الباحث: هو ثقة، وثقه جمع غفير من الأئمة، ولم يطعن فيه إلا يحيى بن سعيد القطان وهو من المتعنّتين جداً في الرجال، قال الترمذي رحمه الله، ومعاوية بن صالح: ثقة عند أهل

---

(1) الطبقات الكبرى بلين سعد 521/7.
(2) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 220/1. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم383/8.
(3) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) – يوسف بن المبرد152/1.
(4) علل أحمد رواية المروذي 208/1.
(5) تهذيب الكمال للمزي 190/28.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 190/10.
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 190/10.
(8) الثقات للعجلي 284/2.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 383/8.
(10) الثقات لابن حبان – (470/7)
(11) تهذيب الكمال للمزي 191/28.
(12) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 127/3. المغني في الضعفاء للذهبي 666/2. تاريخ ابن معين رواية الدوري 91/4.
(13) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 404/6.
(14) تهذيب التهذيب لابن حجر 190/10.
(15) تهذيب الكمال للمزي 192/28.
(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 383/8.
(17) تهذيب الكمال للمزي 192/28.
(18) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 276/2. الكاشف للذهبي 276/2.

الحديث، ولا نعلم أحدًا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان"[1]، لذلك قال ابن عدي:بعد أن ذكر له عدة أحاديث: ولمعاوية بن صالح حديث صالح عند ابن وهب عنه كتاب، وعند أبي صالح عنه كتاب، وعند ابن مهدي ،ومعن عنه أحاديث عداد وحدث عنه الليث وبشر بن السري وثقات الناس وما أرى بحديثه بأسًا ،وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات[2].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، قال ابن حجر: صححه ابن خزيمة وغيره من حديث عبد الله بن بُسر[3]

قال الباحث: ولم أجد من ضعفه سوى ابن حزم في المحلى قال:إِنَّهُ لاَ يَصِحُّ؛ لأَنَّهُ مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةِ بْنِ صَالِحٍ، لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. [4]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديث [وكثرةُ الخُطَى إلى المساجد] وخُطُواتُ الشيطان (كذا في الأصل . والذي في اللسان: وقولُه عزَّ وجل [ولا تتبعوا خطواتِ الشيطان] قيلَ هي طرقةٌ أي لا تسلكوا الطريقَ التي يدعوكم إليها)[5].

الحديث رقم (200)

قال الإمام مسلم[6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[7] وَابْنُ حُجْرٍ[8] جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ – قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ – أَخْبَرَنِى الْعَلاَءُ[9] عَنْ أَبِيهِ[10] عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

---

(1) سنن الترمذي 391/4، رقم 2653.
(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 406/6.
(3) فتح الباري لابن حجر 409/2.
(4) المحلى ــ ابن حزم 70/5.
(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير51/2.
(6) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب(14) فَضْلِ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، رقم 610.
(7) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء. تقريب التهذيب لابن حجر 799/1.
(8) هو علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي أبو الحسن. تقريب التهذيب لابن حجر 691/1.
(9) هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أبو شبل. تقريب التهذيب لابن حجر 761/1.
(10) أَبِيهِ : هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني. تقريب التهذيب لابن حجر 605/1.

«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّـــهِ. قَـــالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ **وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ** وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْـــدَ الـــصَّلاَةِ فَـــذَلِكُمُ الرِّبَاطُ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

المبحث الرابع

باب الخاء مع الفاء

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ عائشةَ رضيَ اللّهُ عنها قالت [رُبَّما خَفَتَ النبيُّ ﷺ بقراءتِه ورُبَّما جَهَر][1].

الحديث رقم (201)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[3] ح حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالاَ: حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : قُلْتُ: لِعَائِشَةَ" أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِى أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ فِى آخِرِهِ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ فِى أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فِى آخِرِهِ[4]. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ فِى الأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَمْ فِى آخِرِهِ قَالَتْ: رُبَّمَا أَوْتَرَ فِى أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ فِى آخِرِهِ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ فِى الأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺكَانَ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ أَمْ يَخْفِتُ بِهِ قَالَتْ: رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ وَرُبَّمَا خَفَتَ [5]. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ فِى الأَمْرِ سَعَةً".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[6] ،وأحمد[7]،من طريق إسماعيل بن إبراهيم، والطبراني[8] من طريق كَهْمَسِ بْنِ الْمِنْهَالِ ،كلاهما،عن بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 52/2.
(2) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب (90) فِى الْجُنُبِ يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ، رقم226.
(3) هو معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل. تقريب التهذيب لابن حجر 958/1.
(4) قوله: وَرُبَّمَا اِغْتَسَلَ فِي آخِره: فِيهِ دَلِيل وَاضِح عَلَى أَنَّ الْجُنُب لَا يَجِب عَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِل لَيْلًا عَلَى الْفَوْر، بَلْ لَهُ أَنْ يَنَام وَيَغْتَسِل فِي آخِر اللَّيْل. عون المعبود للعظيم آبادي 376/1.
(5) قوله: رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ وَرُبَّمَا خَفَتَ: فِيهِ دَلِيل عَلَى أَنَّ الْمَرْء مُخَيَّر فِي صَلَاة اللَّيْل يَجْهَر بِالْقِرَاءَةِ أَوْ يُسِرّ. عون المعبود للعظيم آبادي377/1.
(6) سنن ابن ماجة، وكتاب الصلاة، بَاب مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، رقم1354.
(7) مسند أحمد، (حديث السيدة عائشة رضي الله عنها)، رقم 24202.
(8) المعجم الأوسط، (باب من اسمه إبراهيم) ، رقم 2479.

وأخرجه مسلم [1]، وأبو داود[2]، والنسائي[3]، والترمذي[4]، وإسحاق بن راهوية[5]، وأحمد[6]، وبن خزيمة [7]، وأبو عوانة[8]، والبيهقي[9]، والبغوي[10]من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى قَيْسٍ عن عَائِشَةِ بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ ويقال غطيف**، والأول أثبت بن زنيم السَّكُوْنِيُّ ويقال: الْكِنْدِيِّ ويقال: الثُّمَالِيُّ حديثه عن الصحابة في السنن ذكره جماعة في التابعين وذكره آخرون في الصحابة.[11]

- **بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ أبو العلاء الدمشقي** نزيل البصرة مولى قريش صدوق رمي بالقدر[12].

مات سنة خمس وثلاثين ومئة روى له البخاري في الأدب والباقون سوى مسلم[13]. ذكره ابن خياط[14] في الطبقة الرابعة، والنسائي في الطبقة السادسة[15].

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب (6) جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، رقم 731.

(2) سنن أبي داود، كتاب الوتر، باب (8) فِى وَقْتِ الْوِتْرِ، رقم1439.

(3) سنن النسائي، كتاب قيام الليل، بَاب كَيْفَ الْقِرَاءَةُ بِاللَّيْلِ، رقم 1661.

(4) سنن الترمذي، أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ باب (330) ما جاء في قراءة الليل، رقم 449، وأبواب فضائل القرآن، بَاب مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ، رقم 2923.

(5) مسند إسحاق بن راهوية، مايروى عن رجال أهل الشام والجزيرة وغيرهم عن عائشة، رقم 1677.

(6) مسند أحمد، (حديث السيدة عائشة رضي الله عنها) ، رقم 24453. 25160.

(7) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب إباحة الجهر ببعض القراءة والمخافتة ببعضها في صلاة الليل، رقم1160.

(8) مسند أبي عوانة، بيان إباحة أداء الوتر في أية ساعة كانت من الليل، رقم 2254.

(9) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة، باب (605) مَنْ جَهَرَ بِهَا إِذَا كَانَ مَنْ حَوْلَهُ لاَ يَتَأَذَّى بِقِرَاءَتِهِ، رقم 4897، وشعب الإيمان، تعظيم القرآن، فَصْلٌ فِي الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، رقم1946.

(10) شرح السنة للبغوي، كتاب الطهارة، باب الركعتين بعد العشاء، رقم 916.

(11) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 323/5.

(12) تقريب التهذيب لابن حجر165/1.

(13) تهذيب الكمال للمزي 45/4.

(14) طبقات ابن خياط 315/1.

(15) طبقات النسائي 131/1.

وثقه ابن معين[1]، ومرة قال:ليس به بأس[2]، والنسائي[3]، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس[4]، وضعفه ابن المديني[5]، وقال أحمد ابن حنبل: صالح الحديث [6]، ومرة: ليس به بأس، ولكن كان يرى القدر زعموا أنهم طلبوا القدرية بدمشق ففر إلى البصرة فسمع البصريون منه [7]، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: كان صدوقا ،وكان قدريا[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

قال الباحث: الراوي ثقة وثقه جمع غفير من العلماء ولم أجد من ضعفه سوى علي بن المديني.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) وفي بعضِ الحديث [الدُّموعُ خُفَرُ العُيون] الخُفَرُ: جمع خُفْرة وهي الذّمّة: أي أنَّ الدُّموعَ التي تّجْري خوفاً من اللّه تُجيرُ العُيونَ من النار لقوله ﷺ [عَيْنان لا تَمَسُّهُما النَّارُ: عينٌ بكَت من خَشْيةِ اللّهِ تعالى] [10].

الحديث رقم (202)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 78/1. تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ــ 110/1.
(2) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين336/1.
(3) ميزان الاعتدال للذهبي11/2.
(4) تهذيب الكمال للمزي 46/4.
(5) تهذيب الكمال للمزي 46/4.
(6) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 419/1.
(7) سؤالات أبي داود 256/1.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 422/2.
(9) الثقات لابن حبان 114/6.
(10) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 53/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ خفض }

في أسماءِ اللّهِ تعالى [الخَافِض] هو الذي يَخْفِضُ الجبَّارين والفَرَاعِنَة: أي يَضَعُهُم ويُهِينُهم ويَخْفِضُ كلَّ شيء يريدُ خَفْضَه. والخَفْضُ ضِدُّ الرَّفع[1].

الحديث رقم (203)

قال الإمام الترمذي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[3]، عَنْ الْأَعْرَجِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: " إِنَّ لله تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِسْمًا؛ مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُوَ.. . "وساق الحديث وفيه ذكر اسم الله " الخَافِض ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[5] من طريق مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَج به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان [6]، والحاكم [7]، والبيهقي [8] من طريق شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ به بنحوه. وأخرجه البخاري[9] ومسلم[10]من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري[11] من طريق شُعيب ابن أبي حمزة عن أبي الزناد به مختصراً دون ذكر الأسماء.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 53/2.

(2) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ، رقم 3507.

(3) أَبو الزِّنَادِ:هو عبد الله بن ذكوان. تهذيب الكمال للمزي 476/14.

(4) الْأَعْرَجِ:هو عبد الرحمن بن هرمز. تهذيب الكمال للمزي 467/17.

(5) سنن ابن ماجة، كتاب الدعاء، بَاب أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، رقم 3860. وكتاب الشروط، باب ما يجوز من الإشتراط، رقم2736 .

(6) صحيح ابن حبان، كتاب الرقائق، باب الأذكار 88/3، رقم 808.

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم1، كتاب الإيمان 16/1رقم 40.

(8) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الإيمان، باب(2) أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ، رقم 20312، وشعب الإيمان، بَابٌ فِي الْإِيمَانِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَعْرِفَةِ صِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ، رقم 101.

(9) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحد، رقم 6410 .

(10) صحيح مسلم، كتاب في الذكر والدعاء والتوبة، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، رقم2677.

(11) صحيح البخاري، وكتاب الشروط، باب ما يجوز من الإشتراط، رقم2736 . وكتاب التوحيد، باب إن لله مائة اسم إلا واحدًا، رقم 7392.

تراجم رواة الحديث:

- **الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم أبو العباس الدمشقى**، سبقت ترجمته في الحديث (8)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة؛ لكنه مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية، وقد صرح بالسماع هنا فقال حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ فأمن تدليسه.

- **صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار**. سبقت ترجمته(8)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة إلا أنه مدلس من المرتبة الثالثة التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح في حديثه هذا بالسماع فأُمن تدليسه.

- باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، فصفوان بن صالح قد صرح هنا بالسماع فأمن تدليسه هو وشيخه الوليد ابن مسلم وشيخ شيخه شعيب بن أبي حمزة كما في رواية ابن حبان[1]. وقد نص الترمذي على صحة هذا الإسناد فقال: "ولا نعلم في كبير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث"[2].

قال الباحث: إلا أن كثيرًا من العلماء ذهبوا إلى أن سرد الأسماء في الحديث مدرج من رواة الحديث وليس من كلام النبي ﷺ، قال البيهقي: "ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة...ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح"[3]

وقال ابن تيمية:" وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروايتين ليستا من كلام النبي ﷺ، وإنما كل منهما من كلام بعض السلف، فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه، لهذا اختلفت أعيانهما عنه، فروي عنه في إحدى الروايات من الأسماء بدل ما يذكر في الرواية الأخرى، لأن الذين جمعوها قد كانوا يذكرون هذا تارة وهذا تارة"[4]. وقال الحاكم في المستدرك: "هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسامي فيه ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة فإني لا أعلم اختلافا بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق

---

(1) صحيح ابن حبان، كتاب الرقائق، باب الأذكار 88/3، رقم 808.

(2) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ، رقم 3507.

(3) الأسماء والصفات للبيهقي33/1 .

(4) مجموع الفتاوى لابن تيمية 380/6.

وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان، وبشر بن شعيب، وعلي بن عياش وأقرانهم من أصحاب شعيب[1] [2]. فتعقبه ابن حجر في فتح الباري بقوله: "وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه، والإضطراب، وتدليسه واحتمال الإدراج" [3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديث [إنَّ اللّهَ يَخْفِضُ القِسطَ ويَرْفُعُه] القِسْط: العَدْلُ يُنْزِلُهُ إلى الأرضِ مرَّةً ويرفعُهُ أخْرَى[4].

الحديث رقم (204)

قال الإمام مسلم[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ[6] عَنْ أَبِى مُوسَى[7] قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لاَ يَنَامُ وَلاَ يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَنَامَ **يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ** يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ حِجَابُهُ النُّورُ – وَفِى رِوَايَةِ أَبِى بَكْرٍ النَّارُ – لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ[8] مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

– رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) قال الباحث:أي أن هؤلاء الرواة قد رووه دون الأسماء.
(2) المستدرك على الصحيحين 16/1.
(3) فتح الباري لابن حجر 215/11.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 53/2.
(5) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب(81) فِى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ «إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنَامُ »، رقم 463.
(6) أَبُو عُبَيْدَةَ : هو ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ . يُقَالُ اسْمُهُ: عَامِر.سير أعلام النبلاء للذهبي 410/7.
(7) أَبو مُوسَى:هو عبد الله بن قيس بن سليم الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 4 / 211.
(8) سُبُحَاتُ وَجْهِهِ: أي أنوار وجهه التي توجب تعظيمه وتنزيهه عن صفات المخلوقات وتسبيح الله تعظيمه وتنزيهه عن ذلك. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم للحميدي 24/1.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه حديثُ الدَّجّال [فرفَّع فيه وخَفَّض] أي عظَّم فِتْنَتَه ورفَعَ قدْرَها ثم وهَّنَ أمْرَه وقدْرَه وَهَوَّنَه. وقيل: أرادَ أنَّه رفَعَ صوتَه وخَفَضَهُ في اقْتِصاصِ أمْرِه [1].

الحديث رقم (205)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِىُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِىِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺالدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ **فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ** حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِى طَائِفَةِ النَّخْلِ فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِى طَائِفَةِ النَّخْلِ. فَقَالَ: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِى عَلَيْكُمْ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ وَاللَّهُ خَلِيفَتِى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.. . الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

- رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
- وفي حديثِ الإفْكِ [ورسول اللّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ] أي يُسكِّنُهم ويُهَوِّنُ عليهم الأمرَ مِن الخَفْض: الدَّعةُ والسُّكون[3].

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 53/2.
(2) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب(20) ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، رقم7560.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 54/2.

الحديث رقم (206)

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ[2] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ[3] عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في حديث مطول.. . وفيه قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ[4] قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي قَالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَعْذِرُكَ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتَ عَمِّهِ مِنْ فَخِذِهِ وَهُوَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ قَالَتْ: وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدٍ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ فَقَامَ أُسَيْدُ ابْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ :كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ قَالَتْ: فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَتْ: **فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ** حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ.. . الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]،ومسلم[6] من طريق يُونُسِ بْنِ يَزِيدَ،ومَعمر بن راشد، كلاهما عَنِ ابْنِ شِهَابٍ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– رواة الحديث جميعهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَابُ حَدِيثِ الْإِفْكِ، رقم 4141.

(2) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس الأويسي أبو القاسم. تقريب التهذيب لابن حجر 613/1.

(3) هو صَالح بن كيسَان أَبُو مُحَمَّد الْغِفَارِيّ .تهذيب الكمال 13 / 79.

(4) هو عبد الله بن أبي وذكروا رجلا هو صفوان بن المعطل السلمي. فتح الباري لابن حجر 286/1.

(5) صحيح البخاري، كتاب التفسير، بَابٌ [لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا] إِلَى [الْكَاذِبُونَ]، رقم4750 .

(6) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب (11) فِي حَدِيثِ الإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ، رقم 7196.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه حديثُ أبي بكر [قال لعائشةَ في شأنِ الإفكِ: [خَفِّضي عليكِ] أي هَوِّني الأمْرَ عليكِ ولا تَحْزَني له[1].

الحديث رقم (*)

تخريج الحديث:

قال الباحث: سبق تخريجه[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديثِ أمِّ عطية [إذا خفَضْتِ فأشِمِّي] الخَفْضُ للنساءِ كالخِتَانِ للرِّجال. وقد يُقالُ للخاتنِ خافِضٌ وليس بالكثير [3].

الحديث رقم (207)

قال الإمام الطبراني[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى ثَعْلَبُ النَّحْوِيّ قال نا مُحَمَّدُ بن سَلامٍ الْجُمَحِيُّ قال نا زَائِدَة بْن أَبِي الرُّقَاد، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ النَبِيَّ ﷺ: قال لأُم عطية إذا خَفَضْتِ فأَشِمِّي[5] ولا تَنْهَكي[6] فإنه أَضْوأُ للوجه[7] وأَحْظى لها عند الزوج ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[8]، والخطيب البغدادي[9]، والخطابي[10]، وابن أبي الدنيا[11] من طريق مُحَمَّدِ بن سَلامٍ، عن زَائِدَة بْنِ أَبِي الرُّقَاد به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 54/2.
(2) انظر الحديث رقم (206) الذي رواه البخاري مطولاً بألفاظ مقاربة لهذا الحديث ولكن حذفت الجملة للاختصار.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 54/2.
(4) المعجم الأوسط للطبراني 368/2، رقم2253.
(5) إذا خَفَضْتِ فأَشمِّي: أي إذا خَتَنْتِ المَرْأَةَ فلا تَسْتَأْصِلِي ولا تَسْتَقْصِي ،وقَوْلُهُ فَأَشِمِّي أي تَسْحِتِي النَّوَاةَ. غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 290.
(6) ولا تَنْهَكي: النَّهْك : المبالغة فيه .الفائق في غريب الحديث و الأثر 1 / 385.
(7) أَضْوأُ للوجه: أي أصفى للونه وأبقى لنضارته.غريب الحديث للخطابي 360/2.
(8) الكامل في ضعفاء الرجال البن عدي، (من اسمه زائدة)، 228/3، رقم 723.
(9) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي328/5، رقم 2851.
(10) غريب الحديث للخطابي 360/2.
(11) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا، باب الختان، 95/2، رقم 578.

وأخرجه أبو نعيم[1] من طريق إسماعيل بن أبي أمية أبو هلال الراسبي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **زائِدَة بْن أَبِي الرُّقَاد الباهلي أبو معاذ البصري:** منكر الحديث من الثامنة [2].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه زائدة بن أبي الرقاد ،وهو منكر الحديث ،وقد تابعه إسماعيل بن أبي أمية لكنه ضعيف. قال أبو بكر الخطيب: إسماعيل هذا من أهل البصرة يروي أحاديث منكرة ويقال له: إسماعيل بن أبي أمية[3]، وقال الذهبي: تركه الدارقطني[4]،

وله شاهد من حديث الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ. أخرجه البيهقي[5] من طريق رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ بنحوه. لكنه معلول. قال البيهقي: عقب الحديث: والرجل الذي لم يسمِّه أراه محمد ابن حسان الكوفي[6].ومحمد بن حسان شيخ لمروان بن معاوية مجهول لايعرف كما قال ابن حجر[7].

وقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدِيث خِتَان الْمَرْأَة رُوِيَ مِنْ أَوْجُه كَثِيرَة وَكُلّهَا ضَعِيفَة مَعْلُولَة مَخْدُوشَة لَا يَصِحّ الِاحْتِجَاج بِهَا[8].وقَالَ اِبْن عَبْد الْبَرّ فِي التَّمْهِيد: وَالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ الْخِتَان في الرِّجَالِ[9].

(1) أخبار أصبهان لأبو نعيم الأصبهاني، باب الجيم، من اسمه جعفر، رقم 903.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر 333/1.
(3) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي 58/2.
(4) ميزان الاعتدال للذهبي 378/1
(5) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الأشربة والحد فيه، باب(22) السُّلْطَانِ يُكْرِهُ عَلَى الاِخْتِتَانِ، رقم18016.
(6) السنن الصغير ــ البيهقي 344/3، رقم2716.
(7) تقريب التهذيب لابن حجر836/1.
(8) كتاب العيال لابن أبي الدنيا، باب الختان، 95/2، رقم 578.
(9) التمهيد لابن عبد البر، (سعيد بن أبي سعيد المقبري)، الحديث الثالث 59/21.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خفف }

... فيه [إنَّ بين أيْدينا عقبةً كَؤُوداً لا يجُوزها إلا المخفُّ] يُقالُ أخَفَّ الرجلُ فهو مُخِفٌّ وخِفٌّ وخَفِيف إذا خَفَّت حالُه ودابَّته وإذا كان قليلُ الثَّقَل يريدُ به المخفَّ من الذُّنوبِ وأسبابَ الدّنيا وعُلَقها[1].

الحديث رقم (208)

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عبيد بن عبد الله بن جحش قال: حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ، قال: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ، قال: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: "خَرَجَ رسول الله ﷺ يَوْمًا وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَعلِمْت **أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَئُودًا[3] لَا يَصْعَدُهَا إِلَّا الْمُخِفُّونَ؟** فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْمُخِفِّينَ أَنَا أَمْ مِنْ الْمُثْقِلِينَ؟ قَالَ: أَعْنَدَك طَعَامُ يَوْمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ وَطَعَامُ غَدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ وَطَعَامُ بَعْدَ غَدٍ قَالَ: لَا، قَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَك طَعَامُ ثَلَاثٍ لَكُنْت مِنْ الْمُثْقِلِينَ ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي[4][5]، والبيهقي[6] من طريق محمد بن إسحاق، عن الحارث بن النعمان، عن الحارث بن سالم[7]، عن أنس بن مالك بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **الحارث بن النعمان بن سالم الليثي** الكوفي ابن أخت سعيد بن جبير ضعيف[8].

- **جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الحِمْصِيُّ:** قال أبو حاتم: ليس بقوي، ثم ذكر حديثاً له عن عبد الله بن بسر، وقال أخشى أن يكون كذب فيه[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 54/2.

(2) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه عبيد) ، رقم 4809.

(3) عَقَبَةً كَئُودًا: الكَؤُود مثل الصَّعُود وهي الصعبة. الفائق في غريب الحديث و الأثر 3 / 241.

(4) ابن الأعرابي: هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، سير أعلام النبلاء 15 / 407.

(5) الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي 94/1، رقم 100.

(6) شعب الإيمان، بَابٌ فِي الزُّهْدِ وَقِصَرِ الْأَمَلِ، رقم 9922.

(7) قال الباحث: لم أجد من ذكره ويبدو لي من خلال البحث والتنقيب أن هذا، والحارث بن النعمان واحد.

(8) تقريب التهذيب لابن حجر 214/1.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 516/2.

قال ابن حجر: أراد أبو حاتم بقوله كذب أخطأ[1] وقد نقل ابن الجوزي ماقاله أبو حاتم في كتابه الضعفاء أخشى أن يكون كذب في الحديث[2]، وهذه العبارة تشمل جميع حديثه، لكن ابن حجر: علق على عبارة ابن الجوزي قائلاً: أن اختصاره مفض إلى رد حديث الرجل جميعه وليس كذلك إن شاء الله تعالى[3].

– عبيد بن عبد الله بن جحش:لم يعثر الباحث على ترجمة له في كتب التراجم.

الحكم عل الحديث:

إسناده ضعيف جداً فهو مسلسل بالعلل

ــ الحارث بن النعمان بن سالم: ضعيف.

ــ جنادة بن مروان: اتهمه أبو حاتم بالكذب[4].

ــ عبيد بن عبد الله بن جحش:مجهول لم يذكره أحد من النقاد.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء .أخرجه البزار[5] من طريق محمد بن مِسْكِينٍ عن أسد بن موسى عن أبو معاوية (محمد بن خازم) عن موسى بن مسلم الصغير عن هِلالِ بْنِ يَسَاف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه

قال الباحث:ومثله لايُتقَّوى بالمتابعات والشواهد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
[هــ] ومنه الحديثُ الآخر [نجا المخِفُّون] [6].

(1) لسان الميزان لابن حجر495/2. قال الباحث:هناك فرق بين من تعمد الكذب وبين من أخطأ. قال المعلمي:ماعليه الجمهور أن الكذب مخالفة الخبر الواقع، لكن المتبادر من قولك: كذب فلان، أو: فلان كاذب ونحو ذلك أنه تعمد، فمن ثم لا يقال ذلك للمخطيء، إلا أنه ربما قيل له ذلك تنبيهاً على أنه قصر. الأنوار الكاشفة للمعلمي، البحث الثاني: في حقيقة الكذب78/1.

(2) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 176/1.

(3) لسان الميزان لابن حجر495/2.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 516/2.

(5) البحر الزخار ــ مسند البزار ،(مسند أبي الدرداء رضي الله عنه)،رقم **4118**.

(6) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 54/2.

الحديث رقم (*)

تخريج الحديث:

قال الباحث: سبق تخريجه[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) وفي حديثِ ابنِ مسعود [أنَّه كان خَفيفَ ذَاتِ اليَدِ] أي فَقِيراً قليلَ المالِ والحَظِّ من الدنيا. ويُجمَعُ الخفِيفُ على أخْفَافٍ[2].

الحديث رقم (209)

قال الإمام مسلم[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[4] عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِى وَائِلٍ[5] عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ«تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ»....،**وفيه** قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِبَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺحَاجَتِى حَاجَتُهَا – قَالَتْ: – وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺقَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ – قَالَتْ: – فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلاَلٌ فَقُلْنَا لَهُ: ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺفَأَخْبِرْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلاَنِكَ أَتَجْزِى الصَّدَقَةُ عَنْهُمَا عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِى حُجُورِهِمَا وَلاَ تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ – قَالَتْ: – فَدَخَلَ بِلاَلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺفَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِﷺ: «مَنْ هُمَا». فَقَالَ: امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«أَىُّ الزَّيَانِبِ ؟».قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق شَقِيق بنِ سَلَمَةَ، والبخاري[8] من طريق أَبِي عُبَيْدَةَ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ ،كلاهما عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ به مختصراً.

---

(1) انظر الحديث الذي سبقه حيث رواه الطبراني مطولاً ورواه البزار مختصراً من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه. البحر الزخار ــ مسند البزار 115/2، رقم4118.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 54/2.

(3) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب(15) باب فَضْلِ النَّفَقَةِ وَالصَّدَقَةِ عَلَى الأَقْرَبِينَ، رقم 2365.

(4) أَبُو الأَحْوَصِ : هو سَلاَّمُ بنُ سُلَيْمٍ الحَنَفِيُّ مَوْلاَهُم.تقريب التهذيب 1 / 425.

(5) أَبُو وَائِلٍ:هو شَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ الكُوْفِيُّ. تهذيب الكمال 12 / 548.

(6) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْأَيْتَامِ فِي الْحَجْرِ، رقم 1466.

(7) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب(15) باب فَضْلِ النَّفَقَةِ وَالصَّدَقَةِ عَلَى الأَقْرَبِينَ، رقم 2366.

(8) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْأَيْتَامِ فِي الْحَجْرِ، رقم 1466.

تراجم رواة الحديث:

– **زينب امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ:هي بنت معاوية** بن عتاب بن الأسعد بن عامرة وهي ابنة أبـــي معاويـــة الثقفية روت عن النبي ﷺ وعن زوجها ابن مسعود[1].

– باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه الحديث [خَرج شُبَّانُ أصحابِه وأَخْفَافُهم حُسَّرا] وهُم الذين لا مَتَاعَ معَهم ولا سِلاح. ويُروَى خِفَافهم وأخِفَّاؤُهم وهما جمعُ خَفيف أيضاً [2].

الحديث رقم (210)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ(ابن معاوية) حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَـــالَ: سَـــمِعْتُ الْبَرَاءَ[4] وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ: لَا وَاللهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَكِنَّهُ **خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفَّاؤُهُمْ حُسَّرًا** لَيْسَ بِسِلَاحٍ فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاةً جَمْعَ هَوَازِنَ وَبَنِي نَـــصْرٍ مَـــا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ فَرَشَقُوهُمْ رَشْقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ ثُمَّ قَـــالَ: أَنَـــا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ[5] ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ".

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 680/7.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 54/2.

(3) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، ب اَبُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ، رقم2930.

(4) هو البراء بن عازب بن الحارث. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 278/1.

(5) قَولَه أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ : قوله أنا النبي لا كذب : أى أنا النبي حقا لا كذب فيه فلا أفـــر من الكفار، وقوله: (أنا ابن عبد المطلب) نسب نفسه إلى جده لشهرته به وللتعريف والتذكير بما أخبرهم بـــه الكهنة قبل ميلاده أنه حان أن يظهر من بني عبد المطلب نبي فذكرهم به لا للفخر فإنـــه كـــان يكرهـــه ولا للعصبية فإنه كان يذمها. التيسير بشرح الجامع الصغير ــ للمناوى 761/1، وعون المعبود للعظيم آبادي 152/2.

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[1]، ومسلم[2] من طريق شعبة بن الحجاج، وسفيان الثورى، ومسلم[3] من طريق أبي خيثمة (زُهَيْرٌ بن معاوية)، وزكرياء بن أبى زائدة،أربعتهم،عن أَبي إِسْحَاقَ به بنحوه.

تراجم الرواة الحديث:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ــ وفي حديثِ خُطْبَتِه في مَرَضِه [أيُّها الناس إنَّه قدْ دنا منِّى خُفُوف من بين أظهُرِكم] أي حَركةٌ وقُربُ ارْتحالَ. يُريدُ الإنذارَ بموتِه ﷺ [4].

الحديث رقم (211)

قال الإمام أبو يعلى [5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جُنَادٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عَطَاءٍ [6]، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ، أَوْ قَالَ: صَفْرَاءُ، فَقَالَ: ابْنَ عَمِّي خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي، فَشَدَّدْتُ بِهَا رَأْسَهُ، قَالَ: ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ **وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرُبَ مِنِّي خَفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ**، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا، هَذَا عِرْضُ مُحَمَّدٍ وَشَعْرُهُ، وَبَشَرُهُ، وَمَالُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ، وَلا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ

---

(1) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى [وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا... الآية]، رقم4315، 4317، وكتاب الجهاد، بَابُ بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءِ، رقم2873، 2874.

(2) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب (28) فِى غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، رقم4717، 4718.

(3) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب (28) فِى غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، رقم4715. 4716.

(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 54/2.

(5) مسند أبي يعلى، (مسند عبد الله بن الزبير رحمه الله)، رقم 6824.

(6) هو عَطاء بن أبي رَبَاح .تهذيب الكمال 20 / 69.

مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ، أَلا وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ.. . الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1] من طريق محمد بن أبي السَّرِيِّ، وابن عساكر[2] من طريق عُبَيْدِ بْنِ جُنَادٍ ، كلاهما، عن عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ به بنحوه.

وأخرجه البزار[3] ،والطبري[4]، والعقيلي[5]، من طريق القاسم بن يزيد،عن أبيه يزيد بن عبد الله بن قُسَيْطٍ ،عن عطاء بن أبى رباح به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

– **الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي** ابن عم رسول الله ﷺ شارك مع النبي في فتح مكة وغزوة حنين وثبت معه يومئذ وشهد معه حجة الوداع وكان يكنى أبا العباس وأبا عبد الله ويقال كنيته أبو محمد[6].

– **جعفر بن بُرْقان، الكُلَابِيُّ** ، أبو عبدالله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، مات سنة خمسين ومائة، وقيل: بعدها[7]، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة. وثقه ابن سعد وقال: كان ثقة صدوقاً، وكان كثير الخطأ في حديثه[8]، ويحيى بن معين[9]، وقال مرة: ضعيف في الزهري[10]، وقال مرة: كان ثقة صدوقاً، وما أصح روايته عن ميمون بن مهران وأصحابه[11]، وأحمد[12]، وقال: يخطئ في حديث الزهري، وهو ضابطٌ لحديث

---

(1) المعجم الأوسط للطبراني، (باب من اسمه إبراهيم)، رقم 2629، والمعجم الكبير للطبراني 280/18. والأحاديث الطوال للطبراني حديث الفضل بن العباس في القصاص، رقم40.

(2) تاريخ دمشق لابن عساكر 4 / 92.

(3) البحر الزخار ــ مسند البزار (مسند الفضل بن عباس رضي الله عهما)،رقم 2154.

(4) تاريخ الطبري 227/2.

(5) الضعفاء الكبيرللعقيلي1165/3، رقم1693.

(6) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 375/5.

(7) تقريب التهذيب لابن حجر198/1.

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد482/7.

(9) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 84/1.

(10) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 43/1.

(11) تهذيب الكمال للمزي 14/5.

(12) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) – يوسف بن المبرد 34/1.

ميمون ويزيد بن الأصم[1]. والعجلي[2]، وابن نمير، وزاد: أحاديثه عن الزهري مضطربة[3]، ويعقوب بن سفيان[4]، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه[5]، وقال العقيلي: ضعيف في روايته عن الزهري[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن عدي:مشهور معروف من الثقات، لكنه ضعيف في الزهري خاصة، وهو ثبت في غير الزهري مثل ميمون بن مهران وغيره، وأحاديثه مستقيمة حسنة، وإنما قيل: ضعيف في الزهري، لأن غيره عن الزهري أثبت منه [8]، وقال الدارقطني: ربما حدث الثقة عن ابن برقان عن الزهري ويحدثه الآخر عن ابن برقان عن رجل عن الزهري أو يقول: بلغني عن الزهري فأما حديثه عن ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم فثابت صحيح[9].

وقال الساجي: عنده مناكير[10]، وقال العلائي: قال الإمام أحمد: لم يسمع من الزهري، وقد أثبت له يحيى بن معين وغيره السماع منه، وقال أبو حاتم: لا يصح له السماع من أبي الزبير، ولعل بينهما رجلاً ضعيفاً[11].

قال الباحث: هو ثقة لكنه ضعيف في الزهري، وضعفه ليس على إطلاقه وإنما قيل: ضعيف في الزهري، لأن غيره عن الزهري أثبت منه مثل مالك وابن عيينة ويونس وشعيب وعُقَيل ومعمر كما قال ابن عدي فهؤلاء أخص بالزهري وهم أثبت من جعفر [12]. وهو هنا حدث عَنْ عَطَاء وهو ثقة.

---

(1) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) – يوسف بن المبرد 34/1.
(2) الثقات للعجلي 268/1.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم321/1.
(4) المعرفة والتاريخ للبسوي 455/2.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 475/2.
(6) الضعفاء الكبير للعقيلي 201/1.
(7) الثقات لابن حبان 136/6.
(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي140/2.
(9) سؤالات البرقاني للدارقطني 21/1.
(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 74/2.
(11) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي154/1.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي140/2.

- **عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ أَبُو مَخْلَدٍ الكوفي نزيل حلب:** صدوق يخطىء كثيرا مات سنة تسعين[1]. روى له الترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة[2]. وثقه يحيى بن معين[3]، والعجلي[4]. وفي موضع آخر قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ليس به بأس وأحاديثه منكرات[5]. وقال أحمد:مضطرب الحديث[6]. وقال البخاري: لا أعرفه[7]. وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ضعيف[8]. وقال أبو زرعة: كان من أهل الكوفة قدم حلب روى عنه عبد الله بن المبارك دفن كتبه ثم روى من حفظه فوهم وكان رجلا صالحا [9]. وقال أبو حاتم: كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن أسباط وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه وليس بقوي[10]. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[11]. وقال ابن حبان في موضع آخر: كان شيخا صالحا دفن كتبه ثم جعل يحدث فكان يأتي بالشئ على التوهم فيخطئ فكثر المناكير في أخباره وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات[12]. وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما ينكر عليه[13]. وقال أبو الحسن القطان: ثقة[14]، وقال الذهبي: وثق[15]. وفي موضع آخر قال: ليس بذاك[16]. وفي موضع آخر قال: وثقه وكيع وغيره[17].

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر678/1.

(2) تهذيب الكمال للمزي105/20.

(3) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 153/1.

(4) الثقات للعجلي 136/2.

(5) الضعفاء الكبير للعقيلي1100/3.

(6) علل أحمد رواية المروذي 153/1.

(7) التاريخ الكبير للبخاري 476/6. قال أبو بكر الخطيب البغدادي: وهم البخاري في قوله لا أعرفه إذ خلط ذكر عطاء بن مسلم الصنعاني بعطاء بن مسلم وذلك أنهما اثنان وبينهما فرق واضح أما الصنعاني فقديم وأما عطاء بن مسلم فمتأخر أدرك علي ابن المديني زمانه. موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي 194/1.

(8) تهذيب الكمال للمزي105/20.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 336/6.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 336/6.

(11) الثقات لابن حبان 253/7.

(12) المجروحين لابن حبان 131/2.

(13) الكامل في ضعفاء الرجاللابن عدي367/5.

(14) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام أبو الحسن ابن القطان 176/3.

(15) المغني في الضعفاء للذهبي 435/2.

(16) من له رواية في الكتب الستة للذهبي23/2. الكاشف للذهبي 23/2.

(17) الثقات لابن حبان 432/8.

قال الباحث: هو صدوق كثير الخطأ كما هو واضح من كلام العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. فيه عطاء بن مسلم صدوق يخطىء كثيرا،وقد تابعه يزيد بن عبد الله بن قُسَيْطٍ وهو ثقة، إلا أن في سنده ابنه القاسم بن يزيد، قال الذهبي :القاسم عن أبيه، حديثه منكر[1]، زد على ذلك أن علي بن المديني قال:ليس لهذا الحديث أصل من حديث عطاء بن أبي رباح ، وهو عندي عطاء بن يسار ، وأخاف أن يكون عطاء الخراساني ، لأن عطاء الخراساني يرسل عن عبد الله بن عباس ، والله أعلم[2] .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(س) ومنه الحديث [لمَّا ذُكِرَ له قَتْلُ أبي جَهْلٍ استَخَفَّه الفَرَح] أي تَحرَّك لذلك وخَفَّ. وأصلُه السُّرعة [3].

الحديث رقم (212)

قال الإمام الحربي[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى[5] حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ[6] عَنْ عَبْدِ اللّه[7]: أَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِىّ قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ فَاسْتَخَفَّهُ الفَرحُ' وَقَالَ: أَرِنِيهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[8]، وأحمد[9] من طريق الجراح بن مليح، وإسرائيل بن يونس كلاهما (الجراح ابن مليح، وإسرائيل)، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ السبيعي به مطولاً.

---

(1) المغني في الضعفاء 2 / 522.

(2) الضعفاء الكبير 3 / 1166.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 54/2.

(4) غريب الحديث للحربي 852/2.

(5) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني. تقريب التهذيب 1060/1.

(6) هو أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ اسمه عامر. تهذيب الكمال34 / 59.

(7) هوعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ ابْنِ عَاقِلِ. معرفة الصحابة لأبي نعيم 1765/4.

(8) مصنف ابن أبي شيبة (ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة) ، رقم 33280.

(9) مسند أحمد، (عبد الله بن مسعود الهذلي)، رقم4246 .

وأخرجه أحمد[1]، والطبراني[2] من طريق سفيان الثوري، ويوسف ابن إسحاق كلاهما (سفيان، يوسف بن إسحاق)، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ به مطولاً.

وأخرجه النسائي[3]، من طريق زيد بن أبي أنيسة، والطيالسي[4]، والطبراني[5]، والبيهقي[6] من طريق الجراح بن مليح بن عدى، والبزار[7] من طريق أبي الأحوص (سلام بن سليم)، وأبو عوانة[8]، ثلاثتهم (الجراح بن مليح، وأبو الأحوص، وزيد بن أبي أنيسة)، عن أبي إسحاق[9]، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود مطولاً.

تراجم رواة الحديث:

- **شريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ:** سبقت ترجمته في الحديث (145)، وخلاصة القول فيه أنه صدوق، يخطىء كثيراً إذا حدث من حفظه. وكذلك يدلس ولكن تدليسه ليس بالكثير كما قال أبو زرعة [10]، وفي الحديث لم يصرح بالسماع.

- **يَحْيَى بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بَشْمِيْنُ الحِمَّانِيُّ**[11] الكوفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث من صغار التاسعة مات سنة ثمان وعشرين [12]، وقال يحيى بن معين: كان ثقة لا بأس به رجل صدق [13]، وقال إن الذي تكلم فيه تكلم فيه حسداً [14]، وقال محمد بن هارون

---

(1) مسند أحمد، (عبد الله بن مسعود الهذلي)، رقم4247 .

(2) المعجم الكبير للطبراني، باب العين، (عبد الله بن مسعود الهذلي)، رقم8471. 8473.

(3) سنن النسائي الكبرى، كتاب القضاء، كيف اليمين وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر فيه، رقم 5961.

(4) مسند الطيالسي، مَا أَسْنَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رقم326.

(5) المعجم الكبير للطبراني، باب العين، (عبد الله بن مسعود الهذلي)، رقم8475.

(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السير، باب(76) مَنْ رَأَى قَتْلَ مَنْ لاَ قِتَالَ فِيهِ مِنَ الْكُفَّارِ جَائِزًا وَإِنْ كَانَ الاِشْتِغَالُ بِغَيْرِهِ أَوْلَى، رقم18630.

(7) البحر الزخار ــ مسند البزار، (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) ، رقم1861.

(8) مسند أبي عوانة، كتاب الحدود، بيان الإباحة للإمام إذا قتل رجلان قتيلا أن يعطي سلب المقتول أحدهما دون الآخر، رقم 6641.

(9) أَبُو إِسْحَاقَ: هو عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ ذِي يُحْمِدَ. السَّبِيْعِيُّ وَقِيْلَ: عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ الهَمْدَانِيُّ، سير أعلام النبلاء للذهبي482/9.

(10) المدلسين ــ أبو زرعة 58/1.

(11) الحِمَّانِيُّ: هذه النسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة، ، الأنساب للسمعاني 257/2.

(12) تقريب التهذيب لابن حجر 1060/1.

(13) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 104/1.

(14) الكامل في ضعفاء الرجال 239/7. والحسد: أن يتمنى زوال نعمة الله على غيره لكن هذا أخبثه وأشده وإلا فمجرد كراهة الإنسان أن ينعم الله على شخص فهو حسد. شرح رياض الصالحين لمحمد العثيمين 269/1.

الفلاس المخرمى سألت يحيى بن معين عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى ومسدد وعبيدالله بن عمر القواريرى، فقال: ما منهم إلا صدوق. قلت: ميز بينهم. فقال: لا أميز[1]، وَقَالَ أَحْمد:كَانَ يكذب جهارًا، مازلنا نعرفه يسرق الْأَحَادِيث [2]، وقال البخاري: يتكلمون فيه رماه أحمد وابن نمير [3]، وقال في موضع آخر: يتكلمون فيه عن شريك وغيره سكتوا عنه [4]، وقال علي بن حكيم: ما رأيت أحداً أحفظ لحديث شريك منه[5]، وقال أبو حاتم: لم أر أحداً من المحدثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحمانى في شريك، ولينه[6]، وقال النسائي: ضعيف[7]، وقال في موضع آخر: ليس بثقة[8]، وقال عثمان بن سعيد: كان الحمانى شيخا فيه غفلة لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث[9]. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ابن الحماني كذاب وقال مرة: ثقة [10]، وسئل على بن الحسين بن الجنيد عنه يكتب حديثه؟ قال: لا، وقال عبد الرحمن: ترك أبو زرعة الرواية عنه، وكان أبي يروى عنه[11]. ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال ابن عدي: ليحيى الحماني مسند صالح ويقال: إنه أول من صنف المسند بالكوفة وأول من صنف بالبصرة مسدد وأول من صنف المسند بمصر أسد بن موسى قال: والحماني يقال: إن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أودعه كتبه لما خرج من مكة فلما جاء وجد كتبه محلولة فقال عبد الله: إنه سرق من كتبه أحاديث لسليمان بن بلال حدث بها الحماني عن سليمان نفسه فكان هذا أخذ عن يحيى الحماني، وقال ابن عدي: ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير وأرجو أنه لا بأس به [13].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 169/9.

(2) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) – يوسف بن المبرد173/1. ومعنى يسرق الحديث : أن يكون محدث ينفرد بحديث فيجيء لسارق ويدعى أنه سمعه شيخ ذلك المحدث أوأن يكون الحديث عرف براو فيضيفه لراو غيرة من شاركه في طبقته. فتح المغيث للسخاوي370/1.

(3) التاريخ الكبير للبخاري 291/8.

(4) الضعفاء الصغير للبخاري 124/1.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال 238/7.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم170/9.

(7) الضعفاء والمتروكين للنسائي 248/1.

(8) تهذيب الكمال للمزي431/31.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم170/9.

(10) ميزان الاعتدال للذهبي198/7.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم170/9.

(12) الثقات لابن حبان 121/7.

(13) الكامل في ضعفاء الرجال 239/7.

قال الذهبي: إلا إنه شيعي بغيض وقال قال زياد بن أيوب سمعت يحيى الحماني يقول: كان معاوية على غير ملة الإسلام قال زياد: كذب عدو الله يحيى الحماني [1]، وقال الذهبي: في موضع آخر: حافظ منكر الحديث[2].

قال الباحث: الحماني ضعيف اتُهِم، بالكذب،وسرقة الحديث، وجمهور النقاد أجمعوا على تضعيفه عدا ابن معين فقد وثقه. قال أبو الحسن ابن القطان:وَيحيى بن عبد الحميد الْحمانِي، لَا يَنْبَغِي أَن يطوى ذكره، فَإِن جمَاعَة – وهم الْأَكْثَرُونَ – يضعفونه، بل كَانَ أَحْمد بن حَنْبَل يكذبهُ. وَترك الرِّوَايَة عَنهُ ابْن نمير، وَأَبُو زرْعَة[3].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً،والعلة فيه يَحْيَى بنِ عَبْدِ الحَمِيْدِ وهو ضعيف اتُهِمَ بالكذب، وسرقة الحديث، أما شريك فكثير الخطأ وابن إسحاق السبيعي مدلس من الثالثة لم يصرح بالسماع، وقد توبع الإثنان بعدد لابأس به من الرواة كما هو مبين في التخريج،ولكن يبقى الحديث على ضعفه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالّ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه [كان إذا بَعَث الخُرَّاصَ قال خَفِّفُوا الخَرْصَ فإنَّ في المالِ العَرِيَّةَ والوصية] أي لا تَسْتَقْصُوا عليهم فيه فإنَّهم يُطْعِمُون منها ويُوصُون [4].

(1) ميزان الاعتدال للذهبي199/7.
(2) المغني في الضعفاء للذهبي739/2.
(3) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام أبو الحسن ابن القطان 225/3.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 55/2.

الحديث رقم (213)

قال الإمام أبو داود [1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ وَهْبٍ[2]، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ[3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَفِّفُوا عَلَى النَّاسِ فِي الْخَرْصِ**[4] فَإِنَّ في المال الْعَرِيَّةَ[5]»، قال غيره: «وَالْوَطِيَّةَ[6]».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[7] من طريق وكيع، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ بنحوه.

وأخرجه البيهقي [8]موقوفاً من طريق الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عن أَبِي عَمْرٍو الأَوْزَاعِيَّ عنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. بنحوه[9].

تراجم رواة الحديث:

- **مكحول الشامي أبو عبد الله:** ثقة فقيه لكنه كثير الإرسال يقال إنه لم يسمع من الصحابة إلا من نفر قليل. فقد نقل العلائي أن يحيى بن معين قال: سمع مكحول من واثلة بن الأسقع ومن فضالة بن عبيد ومن أنس رضي الله عنهم[10]، وقال أبو حاتم: سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك قلت: واثلة بن

---

(1) مراسيل أبي داود، ما جاء في صدقة السائمة في الزكاة، رقم 113.

(2) هو وهب بن جرير بن حازم. تهذيب الكمال 31 / 121.

(3) مكحول الشامي أبو عبد الله ويقال أبوأيوب ويقال أبو مسلم والمحفوظ أبو عبد الله الدمشقي. تهذيب الكمال للمزي 464/28.

(4) الخَرْص: أي حَزْرِ الثَّمَرِ. غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 272.

(5) العَرِيَّة : النخلة التى يُعْريها الرجل محتاجاً أي يجعلُ له ثمرتها.الفائق في غريب الحديث والأثر 298/1.

(6) الْوَطِيَّةَ:هي التي وطأها صاحبها لنفسه أو لأهله . غريب الحديث للخطابي 1 / 431.

(7) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزكاة، ما ذكر في خرص النخل، رقم 10665.

(8) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الزكاة، باب (47) مَنْ قَالَ يُتْرَكُ لِرَبِّ الْحَائِطِ قَدْرُ مَا يَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ، رقم 7695.

(9) قَالَ البيهقي: وَهَذَا اللَّفْظُ الَّذِى رَوَاهُ الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِى التَّخْفِيفِ قَدْ رَوَاهُ مَكْحُولٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً. السنن الكبرى للبيهقي 124/4.

(10) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي285/1.

الأسقع فأنكره [1]، وقال الترمذي مَكْحُولٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ [2]. وقال الحاكم في علومه: أن عامة حديث مكحول عن الصحابة حوالة[3] وأن ذلك يخفى إلا على الحافظ للحديث [4].

قال ابن حجر: وقع ذكره في البخاري ضمنا في مواضع معلقة منها عن أم الدرداء[5]. مات سنة بضع عشرة ومائة[6]روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره والباقون[7].

قال الباحث: ثقة لكنه كثير الإرسال عن الصحابة، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[8]. والذين لا تقبل روايتهم إلا بالتصريح بالسماع.

– **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ بن سعيد التميمي أبو محمد الْقُهِسْتَانِيُّ**[9] صدوق يخطىء مات سنة اثنتين ويقال سبع وثلاثين[10]. قال أبو زرعة: صدوق وقال أبو حاتم: كان كثير الخطأ ومحله الصدق[11]، وقال النسائي: ثقة[12]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: مستقيم الحديث[13]، وقال الذهبي: ثقة[14].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 408/8. المراسيل لابن أبي حاتم 211/1.

(2) سنن الترمذي 277/4، رقم 2506.

(3) قال الباحث: يقصد بالحوالة التحول من إسناد إلى إسناد، باستخدام لفظة (ح) وهذه اللفظة يكثر من استخدامها الإمام مسلم في صحيحه.. توجيه النظر إلى أصول الأثر طاهر الجزائري الدمشقي 718/2، 719/2.

(4) معرفة علوم الحديث للحاكم 164/1.

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر259/10.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 969/1.

(7) تهذيب الكمال للمزي 474/28.

(8) طبقات المدلسين ــ ابن حجر 46/1.

(9) الْقُهِسْتَانِيُّ: هذه النسبة إلى قهستان، وهي ناحية بخراسان، بين هراة ونيسابور، فيما بين الجبال، وهي قوهستان، بمعنى مواضع من الجبل، فعرب إلى: قهستان، فتحها عبد الله بن عامر بن كريز، في سنة تسع وعشرين من الهجرة، في خلافة عثمان، الأنساب للسمعاني 564/4.

(10) تقريب التهذيب لابن حجر496/1.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم28/5.

(12) مشيخة النسائي للنسائي 90/1.

(13) الثقات لابن حبان 356/8.

(14) الكاشف للذهبي 542/1.

قال الباحث: لعل الأحرى به أن يكون في مرتبة الصدوق، فقد وثقه النسائي وابن حبان، والذهبي، وقد تفرد أبو حاتم في وصفه له بكثرة الخطأ، وهذا من تشدده.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه انقطاع حيث أسقط الصحابي من السند، وقد رُوي من طرق أخرى موصولاً:

- من حديث سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ.

أخرجه أبو داود[1] من طريق حفص بن عمر، والنسائي[2] من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ،والترمذي[3]،وابن أبي شيبة[4]، من طريق أبو داود الطيالسي ،أربعتهم، عن شُعْبَةَ، عن خُبَيْبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ، عن سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثُّلُثَ فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوا أَوْ تَدَعُوا الثُّلُثَ شَكَّ شُعْبَةُ فَدَعُوا الرُّبُعَ.

- من حديث زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ.

أخرجه مسلم[5] من طريق مَالِكٍ بن أنس، ويَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ،وعليه فالحديث بشواهده يرتقي إلى الحسن لغيره.

(1) سنن أبي داود ،كتاب الزكاة، باب فِي الْخَرْصِ،رقم 1607.

(2) سنن النسائي،كتاب الزكاة، كَمْ يَتْرُكُ الْخَارِصُ ،رقم 2490

(3) سنن الترمذي،أبواب الزكاة ،بَاب مَا جَاءَ فِي الْخَرْصِ،رقم 643.

(4) مصنف ابن أبي شيبة،كتاب الزكاة، مَا ذُكِرَ فِي خَرْصِ النَّخْلِ،رقم10662.

(5) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب (14) تَحْرِيمِ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ إِلاَّ فِي الْعَرَايَا، رقم 3961، 3964، 3960.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) وفيه [لا سَبْقَ إلا في خُفٍّ أو نَصْلٍ أو حَافِر] أراد بالخُفِّ الإبلَ ولابُدَّ من حذفِ مُضافٍ: أي في ذي خُفٍّ وذي نَصْلٍ وذي حَافر. والخُفُّ للبعيرِ كالحافرِ للفَرس[1].

الحديث رقم (214)

قال الإمام أحمد[2]رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى[3] عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[4] عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ قَالَ :سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ نَصْلٍ[5] أَوْ حَافِرٍ[6]».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[7] من طريق أَحْمَدِ بْنِ يُونُسَ،والنسائي [8]من طريق سفيان الثوري، وخالد بن عبد الرحمن الخراسانى ،والترمذي[9]، وابن أبي شيبة[10] من طريق وَكِيْعِ بنِ الجَرَّاحِ، عن ابْنِ أَبِى ذِئْبٍ به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 55/2.

(2) مسند أحمد، (مسند أبي هريرة ﷺ) ، رقم 10138.

(3) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان. تهذيب الكمال 31 / 329.

(4) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب. تهذيب الكمال للمزي 630/25.

(5) نَصْلٍ : النصل هُوَ الخَطَرُ الَّذِى يُوضَعُ بَيْنَ أَهْلِ السِّباق. وقال أحمد : النصل السهم. غريب الحديث للحربي 1117/3. العلل ومعرفة الرجال 6/2. والمعنى : أي لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في أحدها. وإليه ذهب جماعة من أهل العلم لأنها عدة لقتال العدو أو في بذل الجعل عليها ترغيب في الجهاد. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح الملا على القاري 22/12، وقال ابن حجر : أجمع العلماء على جواز المسابقة بغير عوض لكن قصرها مالك والشافعي على الخف والحافر والنصل وخصه بعض العلماء بالخيل وأجازه عطاء في كل شيء واتفقوا على جوازها بعوض بشرط أن يكون من غير المتسابقين. فتح الباري لابن حجر 72/6.

(6) الحَافِرِ: يُرِيدُ الإِبِلَ وَالخَيْلَ. غريب الحديث للحربي 853/2.

(7) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب(67) فِى السَّبْقِ، رقم2576.

(8) سنن النسائي، كتاب الخيل، بَاب السَّبَق، رقم 3591.

(9) سنن الترمذي، أبولب فضائل الجهاد، بَاب مَا جَاءَ فِي الرِّهَانِ وَالسَّبَق، رقم 1700.

(10) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب السير، باب(164) في النصال، رقم 34248.

وأخرجه الشافعي[1] من طريق محمد بن إسماعيل بن أَبِي فُدَيْكٍ،وابن حبان[2]من طريق الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عن ابْنِ أَبِى ذِئْبٍ، به بنحوه.

وأخرجه النسائي [3]،وابن ماجة[4]،والبيهقي[5] من طريق أَبِى الْحَكَمِ مولى بني ليث، وابن أبي شيبة[6] من طريق أَبِي الْفَوَارِسِ[7]،والبزار[8] من طريق ذَكْوَانِ بنِ عَبْدِ اللهِ السَّمَّانُ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ دون ذكر كلمة "نَصْلٍ".

تراجم رواة الحديث:

– رواة الحديث جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. قال العقيلي: هذا الحديث يرويه الناس عن ابن أبي ذئب، عن نافع بن أبي نافع، عن أبي هريرة، وهو الصحيح[9]، حسنه التِّرْمِذِيّ [10]، وصححه ابن حبان[11]، وَابْن الْقطَّان. [12]

(1) مسند الشافعي، (ومن كتاب السبق والقسامة والرمي والكسوف) ، رقم 1604.
(2) صحيح ابن حبان، ذكر البيان بأن هذا العدد المذكور في هذا الخبر لم يرد به النفي عما وراءه، رقم4690.
(3) سنن النسائي، كتاب الخيل، بَاب السَّبَقِ، رقم 3591.
(4) سنن ابن ماجة، كتاب الجهاد، بَاب السَّبَقِ وَالرِّهَانِ، رقم 2878.
(5) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السبق والرمى، باب(3) لاَ سَبْقَ إِلاَّ فِى خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ، رقم 20245.
(6) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب السير، باب(164) في النصال، رقم 34249.
(7) قال الباحث: أبو الفوارس هذا لم أعثر على ترجمة له. قال الدارقطني : لا يُعرَفُ أَبُو الفَوارِسِ إلاّ فِي هَـذا الحَدِيثِ. العلل للدارقطني 230/11.
(8) البحر الزخار ــ مسند البزار،، (مسند أبي هريرة ﷺ)، رقم8406
(9) الضعفاء الكبير للعقيلي1148/3.
(10) سنن الترمذي، أبولب فضائل الجهاد، بَاب مَا جَاءَ فِي الرِّهَانِ وَالسَّبَقِ، رقم 1700.
(11) صحيح ابن حبان، ذكر البيان بأن هذا العدد المذكور في هذا الخبر لم يرد به النفي عما وراءه، رقم4690.
(12) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان384/5.

قالَ ابنُ الأثير رحمَهُ الله:
ومنه الحديثُ الآخر [نَهى عن حَمْيِ الأرَاكِ إلاَّ ما لم تَنَلْه أخْفَافُ الإبل] أي ما لم تَبْلُغْه أفواهُها بمَشْيِها إليه. قال الأصمعيُّ: الخُفُّ: الجملُ المُسِنُّ وجمعه أخْفاف: أي ما قَرُبَ من المَرْعَى لا يُحْمَى بل يُتْرَكُ لمَسَانِّ الإبل وما في معناها من الضِّعافِ التي لا تَقْوَى على الإمْعانِ في طلبِ المَرْعَى[1].

الحديث رقم (215)

قال الإمام النسائي [2] رحمه الله:

أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ سُمَيٍّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شُمَيْرٍ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ [3]؟ قَالَ: " **مَا لَمْ تَنَلْهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ** "

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4]،والترمذي[5]،والبيهقي[6] من طريق قُتَيْبَةِ بْنِ سَعِيدٍ، ومحمد بن المتوكل، ونُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، وابن أبي عاصم [7] من طريق يعقوب بن الوليد بن أبي هلال، وابن حبان[8]، والطبراني[9] من طريق قيس بن حفص، وسُرَيْجِ بنِ النُّعْمَانِ، والدارقطني[10] من

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 55/2.
(2) السنن الكبرى للنسائي، كتاب إحياء الموات، باب (4) مَا يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ، رقم 5737.
(3) الأراك : هو شجر معروف يستاك بقضبانه الواحدة أراكة أو شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوارة العود ولها ثمر في عناقيد يملأ العنقود الكف. فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي 80/3.
(4) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب(36) فِى إِقْطَاعِ الأَرَضِينَ، رقم3066.
(5) سنن الترمذي، أبواب الأحكام، بَاب مَا جَاءَ فِي الْقَطَائِعِ، رقم1380.
(6) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب إحياء الموات، باب (11) مَا لاَ يَجُوزُ إِقْطَاعُهُ مِنَ الْمَعَادِنِ الظَّاهِرَةِ، رقم 12173.
(7) الآحاد والمثاني لابن أبي علصم، أبيض بن حمال المرادي رَضِيَ الله تعالى عنه، رقم 2473.
(8) صحيح ابن حبان، كتاب السير، ذكر ما يستحب للأئمة استمالة قلوب رعيتهم بإقطاع الأرضين لهم، رقم4499.
(9) المعجم الكبير للطبراني، باب الألف، (أبيض بن حمال المازني السبئي) ، رقم809، 811 .
(10) سنن الدارقطني، (كتاب عمر ﷺ إلى أبي موسى الأشعري)، باب(2) في المرأة تقتل إذا ارتدت، رقم 4039.

طريق مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، وأبو نعيم[1] من طريق عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، ومُحَمَّدِ بْنِ الْعَلاءِ، والبغوي[2] من طريق صدقة بن الفضل، جميعهم، عن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ به بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **أَبْيَضُ بن حَمَّال بن مَرثَد بن ذي لُحيان بن سعد المأربي**[3]، أحد الصحابة الكرام، يعد في أهل اليمن، وكان بوجهه حزازة وهي القوباء فالتقمت أنفه، فمسح النبي ﷺ على وجهه فلم يُمْسِ ذلك اليوم وفيه أثر [4].

- **شُمَيْرِ بن عَبْدِ الْمَدَانِ اليَمَامِيُّ**[5] مقبول [6]. روى له أبو داود والترمذي حديثا واحداً[7]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[8]. وقال في موضع آخر: يغرب[9]، وقال الذهبي: لا يعرف[10].

قال الباحث: هو مقبول وذلك عند المتابعة، وإلا فلين الحديث.

- **سُمَيٍّ بْنِ قَيْسٍ اليَمَانِيُّ:** مجهول من السادسة [11].

- **يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ،السَّبَائِيُّ اليمني** ثقة من الخامسة[12].

روى له أبو داود والترمذي حديثا واحدا[13].

---

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، حرف الألف، باب الأرقم، رقم 1040، 1041.

(2) شرح السنة للبغوي، كتاب الصيام، باب الإقطاع، رقم 2193.

(3) الْمَأْرِبِيُّ: هذه النسبة إلى مأرب وهي ناحية باليمن، الأنساب للسمعاني 161/5.

(4) أسد الغابة لابن الأثير، 72/1، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 23/1.

(5) هذه النسبة إلى اليمامة وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة، وكان مسيلمة الكذاب المتنبئ منها خرج، وبها قتل زمن أبي بكر ﷺ. الأنساب للسمعاني 704/5.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر440/1.

(7) تهذيب الكمال للمزي567/12.

(8) الثقات لابن حبان 370/4.

(9) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان201/1. والغريب:هو الحديث الذي تفرد برواية متنه راو واحد،وقيل: هوالحديث الذي متنه معروف مروي عن جماعة من الصحابة إذا تفرد بعضهم بروايته عن صحابي آخر: كان غريبا. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي273/1.

(10) الكاشف للذهبي 490/1.

(11) تقريب التهذيب لابن حجر416/1.

(12) تقريب التهذيب لابن حجر 1 / 1064.

(13) تهذيب الكمال 31 / 498.

وروى له النسائي حديثين[1] ذكره أبو حاتم، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل[2]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[3]، وقال الدارقطني: ثقة[4]، وقال الذهبي: صدوق[5].

قال الباحث: هو ثقة كما قال ابن حجر.

- **ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ اليَمَانِيُّ** مقبول [6]، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[7]، وقال الدارقطني لا بأس به شيخ مقل[8]، وقال الذهبي:فيه جهالة[9].

قال الباحث: هو مقبول كما قال ابن حجر.

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ السَّبَائِيُّ أبو عمر اليَمَانِيُّ** لين الحديث مات قديما قبل المائتين [10].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً فهو مسلسل بالعلل:

1. ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ،مقبول، وكذلك شُمَيْرِ بن عَبْدِ الْمَدَانِ ولم يتابعهما أحد.
2. سُمَيٍّ بْنِ قَيْسٍ : مجهول.
3. ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ لين الحديث. قال ابن الملقن: قَالَ التِّرْمِذِيّ: هَذَا حَدِيث غَرِيب – وَفِي بعض نسخِه: حسن – وَالْعَمَل عَلَيْهِ عِنْد أهل الْعلم من الصَّحَابَة وَغَيرهم [11]، وَخَالف ابْن الْقطَّان فَقَالَ: إِنَّه حَدِيث ضَعِيف فَكل من دون أَبيض بن حمال مَجْهُول، وهم خَمْسَة، مَا

---

(1) تهذيب التهذيب 11 / 233.
(2) الجرح والتعديل 9 / 182،
(3) الثقات لابن حبان 7 / 609.
(4) سؤالات البرقاني للدارقطني1 / 70.
(5) الكاشف للذهبي 2 / 373.
(6) تقريب التهذيب لابن حجر1/189.
(7) الثقات لابن حبان 157/8.
(8) سؤالات البرقاني للدارقطني19/1.
(9) ميزان الاعتدال للذهبي212/7.
(10) تقريب التهذيب لابن حجر1/908.
(11) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن75/7.

مِنْهُم من يعرف لَهُ حَال، وَمِنْهُم من لم يرو عَنهُ شَيْء من أهل الْعلم إِلَّا هَذَا، وهم الْأَرْبَعَــة، و يسْتَثْنى مِنْهُم مُحَمَّد بن يحيى بن قيس، فَإِنَّهُ قد روى عَنهُ جمَاعَة[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
{ خفق }
(هــ) فيه [أيُّما سَرِيّةٍ غزَت فأخْفَقت كان لها أجْرُها مَرَّتين] الإخْفاقُ: أن يَغْزُوَ فلا يَغْنَم شــيئاً وكذلك كلُّ طالبِ حاجةٍ إذا لم تُقْضَ له. وأصلُه من الخَفْق: التحرُّكِ: أي صادَفَت الغنيمةَ خافِقــةً غيرَ ثابتةٍ مُسْتَقِرة[2].

الحديث رقم (216)

قال الإمام ابن أبي شيبة[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عُرْوَةَ اللَّخْمِيِّ، قَــالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّمَا سَرِيَّةٍ خَرَجَتْ فَرَجَعَتْ وَقَدْ أخضعَت فَلَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ.

تخريج الحديث:

قال الباحث: لم أعثر عليه إلا عند ابن أبي شيبة.

تراجم رواة الحديث:

– عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْميّ[4]، أبو القاسم الشامي، صدوق يرسل كثيرا من الخامسة توفي 135 هــ[5].وثقه ابن معين[6]، ودُحَيْم[7]، والنسائي[8]، وقال الدارقطني: لا بأس به[9]، وقال أبو حاتم: "عامة أحاديثه مراسيل، سمعت إبراهيم بن مهدى ــ يعنى: المِصِّيصىّ ــ يقول: ليت شعري إني

(1) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن75/7.
(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 55/2.
(3) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب قضل الجهاد، رقم 19686.
(4) اللَّخْميّ:نسبة إلى لَخْم، ولخم وجُذَام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب للسمعاني 132/5.
(5) تقريب التهذيب 1 / 674.
(6) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص 174.
(7) تهذيب الكمال 9/20.
(8) تهذيب الكمال 9/20.
(9) سؤالات البرقاني للدارقطني ص 57.

أعلم عُرْوة بن رُوَيْم ممن سمع، فإن عامة أحاديثه مراسيل"[1]، وقال مرة: "يُكتب حديثه"[2].
قال الباحث: هو ثقة، لكنه كثير الإرسال.

- باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن فيه انقطاعاً. أرسله عُرْوةِ بنِ رُوَيْم.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) وفي حديثِ جابر [يخرجُ الدّجالُ في خَفْقةٍ من الدّينِ وإدْبارٍ من العلم] أي في حالِ ضَعْفٍ من الدّين وقِلَّةِ أهلِه من خَفَقَ الليلُ إذا ذَهَبَ أَكْثَرُه أو خَفَقَ إذا اضْطَرَب أو خَفَقَ إذا نَعَس. هكذا ذكرَهُ الهروي عن جابر. وذكرَهُ الخَطّابي عن حُذَيفة بنِ أُسيْدٍ[3].

الحديث رقم (217)

قال الإمام أحمد[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ (مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسَ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنْ الدِّينِ وَإِدْبَارٍ مِنْ الْعِلْمِ** فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِي الْأَرْضِ الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالشَّهْرِ وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ ....الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[5] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ، والحاكم[6] من طريق حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، عن إِبْرَاهِيمِ بْنِ طَهْمَانَ به بنحوه.

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 396/6.
(2) تهذيب الكمال 9/20.
(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 55/2.
(4) مسند أحمد، (مسند جابر بن عبد الله ﷺ)، رقم 14954.
(5) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ الدجال أن معه جبال خبز،رقم 4983.
(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الفتن والملاحم، رقم 8761.

وأخرجه الطبراني [1] من طريق زياد بن سعد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ به مختصراً.

تراجم رواة الحديث:

- **إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد** سكن نيسابور ثم مكة ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه مات سنة ثمان وستين[2]. روى له الجماعة. وقال ابن المبارك: صحيح الحديث[3]، وفي مرةٍ:صحيح الكتب[4]، وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: فيه ضعف مضطرب الحديث[5]. وثقه إسحاق بن راهويه، وقال: كان صحيح الحديث، حسن الرواية، كثير السماع وهو ثقة[6]، ويحيى بن معين[7].

وقال مرة: لا بأس به[8]، وأحمد[9]، وقال مرة: كان يرى الإرجاء، وكان شديداً على الجهمية[10][11]، وأبو حاتم وأبو داود[12]. ونسبه أبو داود إلى أهل سرخس[13]، وفي موضع آخر قال أبو حاتم: صدوق، حسن الحديث[14]، ووثقه الحاكم، وقال حديثه في الصحيح إلا أن مالك بن

---

(1) المعجم الأوسط للطبراني، (من اسمه مفضل) ، رقم 9199.

(2) تقريب التهذيب لابن حجر109/1.

(3) تهذيب الكمال للمزي 111/2.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 108/2.

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 113/1.

(6) تهذيب الكمال للمزي111/2.

(7) تاريخ ابن معين رواية الدوري 354/4.

(8) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 77/1.

(9) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 538/2.

(10) الجهمية: هم أصحاب جهم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد أصلا لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى. التعريفات للجرجاني108/1.

(11) بحر الدم، (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد 15/1.

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 112/1.

(13) سرخس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل، قيل: سميت باسم رجل من الذعار في زمن كيكاوس سكن هذا الموضع وعمره ثم تمم عمارته وأحكم مدينته ذو القرنين الإسكندر (معجم البلدان 208/3) ،

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 107/2.

أنس فمن بعده من الأئمة أنكروا عليه الإرجاء وصالح بن محمد: وزاد حسن الحديث، يميل شيئاً

إلى الإرجاء[1] في الإيمان، حبب الله حديثه إلى الناس، جيد الرواية[2].. [3]، وقال العجلي: لا بأس به[4]، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: كان ثقة في الحديث، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه، ويرغبون فيه ويوثقونه. [5]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: أمره مشتبه له مدخل في الثقات ومدخل في الضعفاء وقد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات[6]، وقال الدارقطني: ثقة، إنما تكلموا فيه للإرجاء[7].

قال الباحث: هو ثقة لم يكن مغالياً في الإرجاء، ولاداعياً إليه. وقيل رجع عنه. قال ابن حجر: الحق فيه أنه ثقة، صحيح الحديث، إذا روى عنه ثقة، ولم يثبت غلوه في الارجاء ولا كان داعية إليه بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه والله أعلم [8].

– **محمد بن سابق التميمي أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز الكوفي** نزيل بغداد صدوق مات سنة ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة [9]. روى له الجماعة سوى ابن ماجه. وضعفه ابن معين[10]. ووثقه العجلي[11]. وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخاً صدوقاً ثقة، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث. [12]

---

(1) قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي: لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث أن الإيمان قول بلا عمل، وأن ترك العمل لا يضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم أنهم يرجون لأهل الكبائر الغفران، رداً على الخوارج وغيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب. وكانوا يرجئون ولا يكفرون بالذنوب، ونحن كذلك، قال سفيان الثوري في آخر أمره: نحن نرجو لجميع أهل الكبائر الذين يدينون ديننا، ويصلون صلاتنا، وإن عملوا أي عمل. تهذيب الكمال للمزي 111/2.

(2) تهذيب الكمال للمزي111/2.

(3) معرفة علوم الحديث للحاكم 204/1.

(4) معرفة الثقات للعجلي211/1.

(5) تهذيب الكمال للمزي111/2.

(6) الثقات لابن حبان 27/6.

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر113/1، سير أعلام النبلاء للذهبي 382/7، ميزان الاعتدال للذهبي158/1.

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر113/1.

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 846/1.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 283/7.

(11) الثقات للعجلي 238/2.

(12) تهذيب الكمال 25 / 235.

وقال محمد بن صالح بن عبد الرحمن: كان خياراً لا بأس به[1]. وقال النسائي: ليس به بأس[2]. وذكره ابن حبان في الثقات[3]. وقال الذهبي: ثقة[4].

قال الباحث: محمد بن سابق صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه محمد بن سابق صدوق وقد تابعه حفص بن عبد الله، وزد على ذلك أن بعضاً من فقرات الحديث ثابتة في أحاديث صحيحة ومشهورة، وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة الصحيح لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
– وفي حديثِ مُنكرٍ ونَكير [إنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعالِهم حين يُوَلّون عنه] يعني المَيِّت: أي يَسْمَعُ صوتَ نِعالِهم على الأرض إذا مَشَوْا. وقد تكرَّر في الحديث [5].

الحديث رقم (218)

قال الإمام مسلم [6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ«إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق عَبْدِ الْأَعْلَى، ويَزِيدِ بْنِ زُرَيْعٍ، كلاهما ، عن سعيدِ بْنِ أَبِي عَرُوْبَةَ، به مطولاً. وفيه قَالَ: "إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ".

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر154/9. تهذيب الكمال للمزي 235/25.
(2) تهذيب الكمال للمزي 235/25. المغني في الضعفاء للذهبي583/2.
(3) الثقات لابن حبان 61/9.
(4) المغني في الضعفاء للذهبي583/2.
(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 56/2.
(6) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب(18) عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، رقم 7396.
(7) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، بَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ، رقم 1374، وبَابٌ الْمَيِّتُ يَسْمَعُ خَفْقَ النِّعَالِ، رقم1338.

وأخرجه مسلم[1] من طريق شَيْبَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةِ قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ مطولاً. بنحو رواية البخاري.

تراجم رواة الحديث:

– **قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ:** سبقت ترجمته في الحديث (156)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة لكنه مدلس من الثالثة ،وقد صرح بالسماع في الرواية الثانية لمسلم كما هو مبين في التخريج قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ

– باقي رواة الحديث ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) وفيه [مَنْكِبَا إسرافِيلَ يَحُكَّان الخافِقَيْن] هما طَرَفَا السماءِ والأرض. وقيل المَغْربُ والمشرق. وخَوافِقُ السماء: الجِهاتُ التي تَخْرُجُ منها الرِّياحُ الأربع [2].

الحديث رقم (219)

تخريج الحديث:

لم يعثر الباحث على تخريج له.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

{ خفا }

(هـ) فيه [أنَّه سَأَلَ عن البَرْق فقال: أخَفْوًا أم وَمِيضاً] خَفا البَرْق يَخْفو ويَخْفِي خَفْوًا وخَفْيا إذا بَرَق بَرْقاً ضعيفاً [3].

(1) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب (18) عَرْضَ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، رقم 7395.

(2) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 56/2.

(3) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 56/2.

الحديث رقم (220)

قال الإمام ابن أبي الدنيا[1]رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بن عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيِّ، عَنْ مُوسَى ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ، عَنْ أَبِيهِ[2]، قال: «كَانُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ دَجْنٍ[3]: " فقال:» كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا[4] ؟ " قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَرَاكمَهَا، قال:» قَالَ: " كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا[5]؟ " «قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا، قال:» كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا[6] اسْتَدَارَتْ؟ «" قَالُوا: نَعَمْ مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا، قَالَ:»، كَيْفَ تَرَوْنَ جَوْنَهَا[7]؟ «قالوا: يا رسول الله، قَالُوا: مَا أَحْسَنَهُ وَأَشَدَّ سَوَادَهُ، قال:» **كَيْفَ تَرَوْنَ بَرْقَهَا أَخَفْوًا أَوْ وَمِيضًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا** [8]؟ «قَالُوا: بَلْ يُشَقُّ شَقًّا، فقال رسول الله ﷺ:» " الْحَيَا[9] " «، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَفْصَحَكَ مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَعْرَبَ مِنْكَ، فقال:» حُقَّ لِي، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَي لساني بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم[10]، والرامهرمزي[11]، وابن عساكر[12] من طريق عَبَّادِ بْنِ عَبَّاد عن مُوسَى به بنحوه.

---

(1) المطر والرعد والبرق 14/1، رقم 12.

(2) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التَّيْمِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر 819/1.

(3) دَجْنٍ : أي غيم ومطر. فيض القدير للمناوي144/1

(4) بَواسِقَهَا: البواسق: فروعها المستطيلة إلى وسط السماء وإلى الأفق الآخر، وكذلك كل طويل فهو باسق. غريب الحديث لابن سلام 501/2.

(5) قَوَاعِدَهَا: القواعد هي أصولها المعترضة في آفاق السماء، كقواعد البيت وهي حيطانه، غريب الحديث لابن سلام 500/2.

(6) رَحَاهَا: استدارة السحابة في السماء، ولهذا قيل: رحا الحرب، وهو الموضع الذي يستدار فيه لها. غريب الحديث لابن سلام – 503/2.

(7) قوله كَيْفَ تَرَوْنَ جَوْنَهَا: الجون هو الأسود اليحمومي وجمعه جون. غريب الحديث لابن سلام 502/2.

(8) وَمِيضًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا: الوميض أن يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض، وأما الذي يشق شقا، فاستطالته في الجو إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا ولا شمالا. غريب الحديث لابن سلام 501/2.

(9) الْحَيَا : هُوَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ الذي يحيي الأرض. الفائق في غريب الحديث والأثر 160/3. غريب الحديث للخطابي 438/1.

(10) تفسير ابن أبي حاتم، (سورة الشعراء)، رقم15949.

(11) الأمثال للرامهرمزي، في نعت السحاب، رقم128.

(12) تاريخ دمشق لابن عساكر 4/4، رقم805.

وأخرجه أبو الشيخ[1]، والبيهقي[2] من طريق عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عن مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ به بمثله

تراجم رواة الحديث:

- **أبيه: هو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التَّيْمِيُّ**: سبقت ترجمته في الحديث رقم (106)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة، قال ابن عدي:لا بأس به ولا أعلم له شيئا منكرا إذا حدث عنه ثقة[3]، وقد ذكر ابن رجب أنه ممن اتفق العلماء على الاحتجاج بحديثهم في الصحيح في بعض ما يتفردون به [4].

- **موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني:** منكر الحديث من السادسة مات سنة إحدى وخمسين [5].

- **أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ:** لم يعثر الباحث على ترجمة له.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والعلة فيه موسى بن محمد بن إبراهيم، وهو ضعيف أجمع العلماء على تضعيفه، وأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ مجهول.

(1) العظمة – أبو الشيخ، ذكر السحاب وصفته، رقم7169 6.

(2) شعب الإيمان، فَصْلٌ فِي بَيَانِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَصَاحَتِهِ، رقم 1363.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال 131/6.

(4) شرح علل الترمذي لابن رجب 102/2. قال ابن رجب: وأما تصرف الشيخين والأكثرين فيدل على خلاف هذا، وأن ما رواه الثقة عن الثقة إلى منتهاه – وليس له علة – فليس بمنكر وقال: قال مسلم في مقدمة صحيحه:حكم أهل العلم والذي تعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث، أن يكون قد شارك الثقات من أهل الحفظ في بعض ما رووا، وأمعن في ذلك على الموافقة لهم. شرح علل الترمذي لابن رجب 102/2.

(5) تقريب التهذيب لابن حجر985/1.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:

(هـ) وفيه [ما لم تَصْطَبِحوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَخْتَفُوا بَقْلاً] أي تُظْهِرُونه. يُقال اخْتَفَيْتُ الشيء إذا أظهرتَه (في الدرِّ النثير [عبارةُ ابنِ الجوزي في قولِك اختفيتُ الشيءَ أي استخرجتُه]. ومثلُه في اللسان) وأخْفَيتُه إذا سترْتَه. ويُروَى بالجيم والحاء وقد تقدَّم[1].

الحديث رقم (221)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّا بِأَرْضٍ تُصِيبُنَا بِهَا مَخْمَصَةٌ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ:" **إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا[3] وَلَمْ تَحْتَفِئُوا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا**".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]من طريق الوليد بن مسلم، والدارمي[5]، والحاكم[6]،، والدولابي [7]، والبيهقي[8] من طريق حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ،والطبراني[9]،من طريق ابْنِ مَرْثَدٍ أو أبي مرثد،كلاهما عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 56/2.

(2) مسند أحمد، (حديث أبى واقد الليثي ﷺ)، رقم 21898.

(3) قوله : ما لم تَصْطَبِحُوا أَو تَغْتَبِقُوا: معناه إنما لكم منها الصَّبُوحُ وهو الغداء أو الغَبُوقُ وهو العَشاء. قال ابن الجوزي: الغَبُوق: شُرْبُ آخر الليل العَشيِّ وقيل: معناه لما سئل متى تحل لنا الميتة ؟ أجابهم فقال إذا لم تجدوا من اللبن صَبُوحاً تَتَبَلَّغونَ به ولا غَبُوقاً تَجْتزِئون به حلَّت لكم الميتة حينئذ وكذلك إذا وجد الرجل غداء أو عشاء من الطعام لم تحلَّ له الميتة. غريب الحديث لابن سلام 1/ 190. لسان العرب لابن منظور 2389/4. غريب الحديث لابن الجوزي 145/2.

(4) مسند أحمد، (حديث أبى واقد الليثي ﷺ) ، رقم 21901.

(5) سنن الدارمى، من كتاب الأضاحى، باب (24) فِى أَكْلِ الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَرِّ، رقم 2039.

(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الأطعمة، رقم 7256.

(7) الكنى والأسماء للدولابي، ذكر من كنيته أبو إبراهيم من التابعين وغيرهم، 293/1.

(8) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الضحايا، باب (100) مَا يَحِلُّ مِنَ الْمَيْتَةِ بِالضَّرُورَةِ، رقم 20126. 20127.

(9) المعجم الكبير للطبراني 251/3

تراجم رواة الحديث:

- **أبو واقد الليثي صحابي** جليل مختلف في اسمه قيل الحارث بن مالك وقيل: ابن عوف وقيل: عوف بن الحارث بن أسيد شهد بدرا فقد أسلم قديما ،وكان يحمل لواء بني ليث وضمرة وسعد ابن بكر يوم الفتح وحنين وفي غزوة تبوك[1]

- **حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي** ثقة فقيه عابد إلا أنه لم يسمع من أبي واقد الليثي. قال المزي في التهذيب: بينهما مسلم بن يزيد[2]. مات بعد العشرين ومائة[3].

- **محمد بن القاسم الأسدي أبو القاسم الكوفي**: كذبوه مات سنة سبع ومائتين[4].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً. والعلة فيه محمد بن القاسم ضعيف جداً، وحسان بن عطية لم يثبت سماعه من أبي واقد كما قال المزي. قال الهيثمي: رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح إلا المزي قال: لم يسمع حسان بن عطية من أبي واقد[5] .

قال الباحث: أخرجه الطبراني[6] موصولاً من طريق عبد الله بن كثير القرشي قال حدثنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثني مسلم بن يزيد عن أبي واقد الليثي قال كنت جالسا عند النبي ﷺ فقال رجل يا رسول الله إنا بأرض تصيبنا المخمصة فماذا يصلح لنا من الميتة ؟.. . الحديث.

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 455/7.
(2) تهذيب الكمال للمزي 35/6.
(3) تقريب التهذيب لابن حجر 233/1.
(4) تقريب التهذيب لابن حجر 889/1.
(5) مجمع الزوائد للهيثمي293/4.
(6) المعجم الكبير للطبراني251/3.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
ومنه الحديث [أنَّه كان يُخْفِي صَوْتَه بآمين] رواه بعضُهم بفتحِ الياء من خَفَي يَخْفِي إذا أظْهَرَ كقولِه تعالى [إنَّ الساعةَ آتِيةٌ أَكَادُ أُخْفِيها] [طه: 15] في إحدى القراءتين[1].

الحديث رقم (222)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ حُجْرٍ أَبِى الْعَنْبَسِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلٍ أَوْ سَمِعَهُ حُجْرٌ مِنْ وَائِلٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺفَلَمَّا قَرَأَ (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ) قَالَ: «آمِينَ». **وَأَخْفَى بِهَا صَوْتَهُ**[3] وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[4]، وإبراهيم بن إسحاق الحربي[5]، وابن حبان[6]، والطبراني [7]، والدارقطني[8] والحاكم[9]، والبيهقي[10] من طريق شُعْبَةِ بن الحجاج عَنْ سَلَمَةِ بنِ كُهَيْلٍ به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[11]، والترمذي[12]، والدارمي[13]، والدارقطني[14]،والبيهقي[15] من طريق

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 56/2.
(2) مسند أحمد، (حديث وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه) ، رقم18874.
(3) ذكر صاحب المرقاة:. . .أن المعلوم منه عليه السلام الإخفاء لأن الأصل في الدعاء الإخفاء لقوله تعالى : "ادعوا ربكم تضرعا وخفية " ولا شك أن آمين دعاء فعند التعارض يرجح الإخفاء. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح الملا على القاري 384/3.
(4) مسند الطيالسي (حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) ، رقم 1117.
(5) غريب الحديث للحربي 837/2.
(6) صحيح ابن حبان، ذكر ما يستحب للمصلي أن يجهر بآمين عند فراغه من قراءة فاتحة الكتاب، رقم1805.
(7) المعجم الكبيرللطبراني، عَنْ حُجْرِ بن عَنْبَسٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، رقم 3، 109، 110، 112.
(8) سنن الدارقطنى، كتاب الصلاة، باب(36) التَّأْمِينِ فِى الصَّلاَةِ بَعْدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْجَهْرِ بِهَا، رقم1094.
(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب التفسير، رقم 2866.
(10) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة باب(163) جَهْرِ الإِمَامِ بِالتَّأْمِينَ، رقم 2547. 2548.
(11) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب (174) التَّأْمِينِ وَرَاءَ الإِمَامِ، رقم 933.
(12) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، بَاب مَا جَاءَ فِي التَّأْمِينِ، رقم248.
(13) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب(39) الْجَهْرِ بِالتَّأْمِينِ، رقم 1283.
(14) سنن الدارقطنى، كتاب الصلاة، باب(36) التَّأْمِينِ فِى الصَّلاَةِ بَعْدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْجَهْرِ بِهَا، رقم1091.
(15) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الصلاة باب(163) جَهْرِ الإِمَامِ بِالتَّأْمِينَ، رقم 2545، 2546.

سُفْيَانِ الثوري عَنْ سَلَمَةِ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إلا أنه قال: "وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ". وفي رواية للبيهقي "رَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ".

وأخرجه النسائي[1]، والبزار[2]، والطبراني[3] من طريق عبد الجبار بن وائل، وعلقمة ابن وائل، وحُجْرِ بن عَنْبَسٍ ثلاثتهم، عن وائل بن حجر وفيه "يرفع بها صوته"، "يمد بها صوته".

تراجم رواة الحديث:

- **وَائِلُ: هو ابنُ حُجْرِ بن ربيعة** بن وائل بن يعمر ويقال: ابن حجر بن سعد بن مسروق [4]. صحابي جليل. قال أبو نعيم:وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَهُ، وَأَصْعَدَ بِهِ مَعَهُ عَلَى مِنْبَرِهِ، وَأَقْطَعَهُ الْقَطَائِعَ، وَكَتَبَ لَهُ بِهِ عَهْدًا، وَقَالَ:"هَذَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ ، جَاءَكُمْ حُبًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ"[5]، قال ابن عبد البر: يقال إنه بشر رسول الله ﷺ أصحابه قبل قدومه وقال: يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة [6] روى عن النبي ﷺ، وعنه ابناه علقمة وعبد الجبار مات في خلافة معاوية[7].

- **عَلْقَمَةَ: هوابْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ:** صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه [8]، روى له البخاري في كتاب رفع اليدين في الصلاة وفي الأدب والباقون[9]، وثقه ابن سعد، وزاد كان قليل الحديث [10]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[11]وثقه العجلي[12]، وقال الذهبي: قلت هو في نفسه ثقة[13]، وفي موضع آخر قال الذهبي:صدوق إلا أن يحيى بن معين يقول فيه: روايته عن أبيه مرسلة[14].

---

(1) سنن النسائي، كتاب الافتتاح، قَوْلُ الْمَأْمُومِ إِذَا عَطَسَ خَلْفَ الْإِمَامِ، رقم 931.
(2) البحر الزخار ــ مسند البزار، (مسند بريدة بن الحصيب رضي الله عنه) ، رقم4481
(3) المعجم الكبيرللطبراني، عَنْ حُجْرِ بن عَنْبَسٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ، رقم 11، 30، 31، 32، 34، 37,40، 41.
(4) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 596/6.
(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2711/5.
(6) الاستيعاب لابن عبد البر 1562/4.
(7) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 596/6.
(8) تقريب التهذيب لابن حجر1 689/1.
(9) تهذيب الكمال للمزي312/20.
(10) الطبقات الكبرى لابن سعد 312/6.
(11) الثقات لابن حبان 209/5.
(12) الثقات للعجلي 148/2.
(13) المغني في الضعفاء للذهبي 442/2.
(14) ميزان الاعتدال للذهبي134/5.

قال الباحث: هو ثقة إلا أن روايته عن أبيه مرسلة أكد ذلك العلائي في كتابه التحصيل[1].

- **حُجْرِ بْنِ الْعَنْبَسِ الحَضْرَمِيُّ:** صدوق مخضرم[2] روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وأبو داود والترمذي حديثا واحدا عن وائل بن حجر في الجهر بآمين[3] قال يحيى بن معين شيخ كوفي ثقة[4]، وقال أبو حاتم: كان شرب الدم في الجاهلية وشهد مع علي الجمل وصفين[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة احتج به غير واحد من الأئمة [7]، وقال الذهبي: ثقة[8]، وقال بن حجر: صحح حديثه الدارقطني وغيره[9].

قال الباحث: هو ثقة وثقه جمع من العلماء كما في ترجمته.

- **باقي رواة الحديث ثقات.**

الحكم على الحديث:

اختلف العلماء في هذا الحديث مابين مصحح ومُضَعِّف. واختلافهم قائم على أمرين:

1- اضْطراب شُعْبَة في سنده: حيث زاد فيه عن علقمة بن وائل وإنما هو حجر بن عنبس عن وائل بن حجر ليس فيه علقمة، وهذا ما قاله الترمذي، وغيره[10]، وعلقمة لم يسمع من أبيه شيئاً كما قال ابن معين، هذا يعني أن فيه انقطاعاً، ولَكن الدَّارَقُطْنِيّ لم يرَ فيه انْقَطِاعًا بِزِيَادَة شُعْبَة لعَلْقَمَة بن وَائِل في السند، لذلك حسنه الترمذي كما ذكر ابن القطان وَأضاف: وفِي ذَلِك نظر، فهَذَا الَّذِي ذكرنَا هُوَ مُوجب حكم التِّرْمِذِيّ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ حسن ولَمْ يقم بتصحيحه. وخالفه ابن القطان فقال: لِأَن يُقَال فِي الْحَدِيث: ضَعِيف أقرب مِنْهُ إِلَى أَن يُقَال: حسن، فَاعْلَم ذَلِك [11].

---

(1) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعلائي233/1.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر225/1.
(3) تهذيب الكمال للمزي 474/5.
(4) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) 94/1. تهذيب الكمال للمزي 474/5.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 266/3.
(6) الثقات لابن حبان 177/4.
(7) تاريخ بغداد للخطيب 274/8.
(8) الكاشف للذهبي 314/1. من له رواية في الكتب الستة للذهبي 314/1.
(9) تهذيب التهذيب لابن حجر188/2.
(10) علل الترمذي 68/1.
(11) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان374/3.

2- اضْطربَ شُعْبَة في متنه: فقال مرة: رافعاً صوته،، ومرة: أخفى بها صوته، ومرة خفض بها صوته، وهذه الألفاظ متباينةومختلفة، وهذا يظهر أن فيه اظطراباً. قال البخاري: زاد شعبة فيه علقمة وليس فيه، وقال: خفض، وإنما هو جهر بها[1]، قال الترمذي: والصحيح أنه جهر بها وقال سألت أبا زرعة فقال حديث سفيان أصح من حديث شعبة [2]، وكذلك قال الدارقطني[3].

وقد عقب العيني على ماتقدم بقوله: زيادة علقمة في السند لا تضر، لأن الزيادة من الثقة مقبولة، وتخطئه مثل شعبة خطأ، كيف وهو أمير المؤمنين في الحديث؟ ونقل عن يحيى بن معين قوله: إذا خالف شعبة قول سفيان فالقول قول سفيان: ورد العيني على الدارقطني في قوله: وهم شعبة، فقال هذا يدل على قلة اعتنائه بكلام هذا القائل وإثبات الوهم له، لكونه غير معصوم، فربما يكون هو وهم، ويمكن أن يكون كلا الإسنادين صحيحا.

وقد قال بعض العلماء: والصواب أن الخبرين بالجهر بها وبالمخافتة صحيحان، وعمل بكل منهما جماعة من العلماء[4].

وخلاصة القول أن الحديث صحيح فقد صوب العلماء الخبرين المخافتة، والجهر بها والله أعلم.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(هـ) ومنه الحديث [لا تُحْدِثوا في القَرَع فإنه مُصَلَّى الخافِين] أي الجنّ. والقَرَع بالتحريك: قِطَعٌ من الأرضِ بين الكَلأ لا نَباتَ فيها[5].

الحديث رقم (223)

تخريج الحديث:

قال الباحث: لم أعثر عليه مسنداً.

(1) التاريخ الكبير للبخاري 73/3.
(2) سنن الدارقطني 128/2.
(3) علل الترمذي 68/1.
(4) عمدة القاري شرح صحيح البخاري العيني51/6.
(5) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 56/2.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) وفيه [أنَّه لَمنَ المُخْتَفي والمُخْتَفِيةَ] المُخْتَفي: النَّبّاش عندَ أهلِ الحِجاز وهو من الاخْتفاء: الاستخراجُ أو من الاسْتِتارِ لأنَّه يَسْرِقُ في خُفْيةٍ[1].

الحديث رقم (224)

قال الإمام مالك[2] رحمه الله:

عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَفِيَ وَالْمُخْتَفِيَةَ يَعْنِي نَبَّاشَ الْقُبُورِ".

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي[3]وإبراهيم بن إسحاق الحربي[4]، والبيهقي[5] مرسلاً من طريق مالك بن أنس، عن أبي الرجال به بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق[6] موصولاً من طريق ابن جريج،والبيهقي[7]، والعقيلي[8] من طريق أَبِي الرِّجَالِ عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة بنحوه.

تراجم رواة الحديث:

- **يَحْيَى بنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ أَبُو زَكَرِيَّا:** صدوق من أهل الرأي مات سنة اثنتين وعشرين وقد جاز التسعين[9]، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة[10]، ذكره محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل الشام [11]، وقال أبو زرعة: قلت ليحيى بن معين ما تقول في يحيى بن صالح الوحاظى فقال: ثقة[12]، وضعفه أحمد، وقال: كأنه نزع إلى رأي جهم[13]، وقال

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 56/2.
(2) موطأ مالك، كتاب الجنائز، بَاب مَا جَاءَ فِي الْاخْتِفَاءِ، رقم 813.
(3) مسند الشافعي، (ومن كتاب الجنائز والحدود) ، رقم 1672.
(4) غريب الحديث للحربي 840/2.
(5) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السرقة، باب(13) النَّبَّاشُ يُقْطَعُ إِذَا أَخْرَجَ الْكَفَنَ مِنْ جَمِيعِ الْقَبْرِ، رقم 17705.
(6) مصنف عبد الرزاق، كتاب اللقطة، باب المختفي وهو النباش، رقم 18888.
(7) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السرقة، باب (13) النَّبَّاشُ يُقْطَعُ إِذَا أَخْرَجَ الْكَفَنَ مِنْ جَمِيعِ الْقَبْرِ، رقم 17706.
(8) الضعفاء الكبير للعقيلي، رقم 2217.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر1057/1.
(10) تهذيب التهذيب لابن حجر201/11.
(11) تقريب التهذيب لابن حجر1057/1.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم158/9.
(13) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد172/1.

مهنا بن يحيى سألت أحمد بن حنبل عن يحيى بن صالح فقال رأيته ولم يحمده، وقال أبو عوانة الإسفراييني حسن الحديث ولكنه صاحب رأي وأحمد بن حنبل لم يكتب عنه[1]، وقال أبو حاتم: صدوق[2]، وقال يعقوب بن سفيان ثقة[3]، وقال العقيلي: كان مرجئا خبيثا داعي دعوة ليس بأهل أن يروى عنه[4]، وذكرها بن حبان في كتاب الثقات[5]، وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالحافظ عندهم[6]، وقال الذهبي: ثقة تكلم فيه لتجهم فيه[7].

قال الباحث: هو ثقة تُكلِّم فيه لأجل تجهمه. قال علاء الدين بن علي ابن التركماني المتوفي745هـ: إن يحيى بن صالح ثقة أخرج له الشيخان وغيرهما[8]، وقال ابن الملقن:هومن فرسَان الصَّحِيحَيْنِ وَهُوَ ثِقَة، وَإِنَّمَا تكلم فِيهِ لتجهُّمه[9].

– باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب انقطاعه. قال الدارقطني رواه الشّافِعِيُّ، والقَعنَبِيُّ، عَن مالِكٍ، عَن أَبِي الرِّجالِ، عَن عَمرَة، مُرسَلاً، وهُو الصَّحِيحُ[10]، وقال البيهقي: هَذَا مُرْسَلٌ[11]

قال الباحث: أخرجه عبد الرزاق ،والبيهقي، والعقيلي موصولاً عَن عائِشَة كما هو مبين في التخريج، وقد ذكر سنده الدارقطني في العلل فَقال: يَروِيهِ ، عَن أَبِي الرِّجالِ، عَن عَمرَة، عَن عائِشَة [12]؛ وقال ابن عبد البر تعقيباً على هذه الرواية: أنها رواية مشهورة في توصيل هذا الحديث [13]، وقال علاء الدين بن التركماني: الصحيح في هذا الحديث أنه موصول[14].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي378/31.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم158/9.
(3) المعرفة والتاريخ للبسوي 453/2.
(4) الضعفاء الكبير للعقيلي1519/4.
(5) الثقات لابن حبان 260/9.
(6) تهذيب الكمال للمزي378/31.
(7) المغني في الضعفاء للذهبي 737/2. من تكلم فيه وهو موثق للذهبي196/1.
(8) الجوهر النقي لابن التركماني 270/8.
(9) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن 219/4.
(10) العلل للدارقطني 416/14، رقم3762.
(11) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب السرقة، باب(13) النَّبَّاشُ يُقْطَعُ إِذَا أَخْرَجَ الْكَفَنَ مِنْ جَمِيعِ الْقَبْرِ، رقم 17706.
(12) العلل للدارقطني 416/14، رقم3762.
(13) التمهيد لابن عبد البر 139/13.
(14) الجوهر النقي لابن التركماني 270/8.

وعليه يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه الحديثُ الآخر [من اخْتفى ميِّتاً فكأنَّما قَتَله] [1].

الحديث رقم (225)

قال الإمام إبراهيم بن إسحاق الحربي [2] **رحمه الله:**

حَـــدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ سَعِيدٍ عَنْ كَامِلٍ عَنْ إِسْحَاق بنِ يَحْيَى عَنْ عَائِـــشةَ عَـــنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:" مَنِ اخْتَفَى مَيْتَاً فَكَأَنَّمَا قَتَلَهُ ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان [3]من طريق عائشة بنت طلحة عن عائشة بمثله.

تراجم رواة الحديث:

- **إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي:** ضعيف[4].

- **كامل بن العلاء التميمي الكوفي:** صدوق يخطىء [5]. توفي قريبا من ســـنة ســـتين ومائـــة[6]. روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة [7]. قال محمد بن سعد:كان قليل الحديث، وليس بـــذاك[8]، وثقة يحيى بن معين [9]، ومرة قال:ليس به بأس[10]، ويعقوب بن سفيان[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 57/2.
(2) غريب الحديث للحربي 840/2.
(3) المجروحين لابن حبان 227/2.
(4) تقريب التهذيب لابن حجر133/1.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر807/1.
(6) ميزان الاعتدال للذهبي 487/5.
(7) تهذيب الكمال للمزي 102/24.
(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 379/6.
(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري 273/3.
(10) تاريخ ابن معين رواية الدوري 341/3.
(11) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان البسوي234/3.

وقال النسائي: ليس بالقوي[1]، وقال في موضع آخر: ليس به بأس[2]، وقال ابن حبان:كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدرى، فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره[3]، وقال أبو أحمد بن عدي: لم أر من المتقدمين فيه كلاماً فأذكره إلا أني رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها فذكرته من أجل ذلك، ومع هذا أرجو أن لا بأس به [4].

قال الباحث: هو صدوق يخطيء كما قال ابن حجر، فقد أنكر ابن عدي عليه بعض حديثه.

- **عثمان: هو ابن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي** ، أبو الحسن الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة [5]. رَوَى عَنهُ البُخَارِيّ فِي الْعلم وَغير مَوضِع[6]، وفي صحيح مسلم روى عن جرير بن عبدالحميد في الإيمان والصلاة، وغيرها[7]. وثقة يحيى بن معين، وزاد صدوق ليس فيه شك[8]، والعجلي[9]، وأثنى عليه أحمد. ولكنه أنكر عليه بعض الأحاديث جداً وقال: كأنها موضوعة [10]. وقال مرة: نراه يتوهم بهذه الأحاديث[11]. وسئل أحمد مرة عنه فقال: ما علمت إلا خيرا وأثنى عليه[12]. وقال أبو حاتم: هو صدوق[13]و ذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال الذهبي: له أفراد وغرائب وقد أكثر عنه البخاري[15].

---

(1) المغني في الضعفاء للذهبي529/2.
(2) تهذيب الكمال للمزي101/24.
(3) المجروحين لابن حبان 227/2.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 82/6.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر668/1.
(6) رجال صحيح البخاري للكلاباذي523/2.
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر136/7.
(8) رجال مسلم لابن منجويه 49/2.
(9) الثقات للعجلي 130/2.
(10) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 264/3، بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد108/1.
(11) الضعفاء الكبير للعقيلي952/3.
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 136/7.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم167/6.
(14) الثقات لابن حبان 454/8.
(15) تذكرة الحفاظ للذهبي 444/2.

قال الباحث: هو ثقة له أوهام.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً فهو كثير العلل:

1- إسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف. ضعفه أكثر العلماء.

2- كامل بن العلاء: صدوق يخطىء ولم يتابعه أحد من الرواة. تكلم فيه ابن حبان وابن عدي.

3- عثمان بن أبي شيبة: ثقة له أوهام، ولم يتابع أنكر عليه أحمد بعض حديثه، وقال: كأنها موضوعة [1]. وقد صنف محمد بن طاهر المقدسي حديثه هذا في الموضوعات[2]، وذكره ابن حبان في المجروحين[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
وفيه [إنَّ اللّهَ يُحِبُّ العبدَ التَّقيَّ الغّنيَّ الخفيَّ] هو المُعْتَزِلُ عن الناسِ الذي يَخْفَى عليهم مكانُه [4].

الحديث رقم (226)

قال الإمام مسلم [5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[6] وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ- قَالَ عَبَّاسٌ: حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ[7] حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ

(1) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 264/3، بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن المبرد108/1.
(2) كتاب معرفة التذكرة لابن طاهر المقدسي 60/1.
(3) المجروحين لابن حبان 227/2.
(4) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 57/2.
(5) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، رقم 7621.
(6) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه. تهذيب التهذيب لابن حجر1 / 126.
(7) أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ عَبْدُ الكَبِيْرِ بنُ عَبْدِ المَجِيْدِ. سير أعلام النبلاء للذهبي 18/18.

فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ: أَنَزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ: اسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :«**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ** ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

تراجم رواة الحديث:

– **بكير بن مسمار الزهري المدني أبو محمد أخو مهاجر:** صدوق من الرابعة مات سنة ثلاث وخمسين [1]، روى له مسلم والترمذي والنسائي [2]، قال البخاري: فيه بعض النظر [3]، وقال النسائي: ليس به بأس [4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة[6]، وقال أبو أحمد بن عدي: مستقيم الحديث ولم أجد في رواياته حديثا منكرا وأرجو أنه لا بأس، والذي قاله البخاري هو كما قال[7]، وقال الحاكم: استشهد به مسلم في موضعين[8]، في مناقب علي والزهد[9]، وقال الذهبي:صدوق[10]، وفي موضع آخر قال: صالح الحديث لينه ابن حبان[11]، ومرة قال: فيه شيء [12]، وقال ابن حجر:قال البخاري: فيه نظر إلا عندما ذكر روايته عن الزهري ورواية أبي بكر الحنفي عنه[13].

قال الباحث: هو صدوق كما قال ابن حجر،وقد روى له مسلم في المتابعات والشواهد،فقد ذكره ابن حجر في الأحاديث الموقوفة [14]

---

(1) تقريب التهذيب لابن حجر1/178.
(2) تهذيب الكمال للمزي 4/252.
(3) التاريخ الكبير للبخاري 2/115.
(4) تهذيب الكمال للمزي4/252. تهذيب التهذيب لابن حجر1/434.
(5) الثقات لابن حبان 6/105.
(6) الثقات للعجلي 1/254.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2/42.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر1/434.
(9) رجال مسلم لابن منجويه1/93.
(10) المغني في الضعفاء الذهبي 1/115.
(11) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 1/55.
(12) الكاشف للذهبي 1/276.
(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 1/434.
(14) الوقوف على الموقوف لابن حجر1 / 118.

- باقي رواة الحديث كلهم ثقات.

قالَ ابنُ الأثيرِ رحمَهُ الله:
(س) ومنه الحديث [خيرُ الذِّكرِ الخَفيُّ] أي ما أخْفاهُ الذاكِرُ وسَتَره عن الناس [1].

الحديث رقم (227)

قال الإمام ابن أبي شيبة [2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ [3]، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيبَةَ، عَنْ سَعْدٍ[4]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ** ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]،وعبد بن حميد[6]، والحربي[7]، وأبو يعلى[8]،وابن الأعرابي[9]، والبيهقي[10] من طريق أُسَامَةِ بْنِ زَيْدٍ الليثي ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ به. بزيادة قوله "خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي".

وأخرجه الطبراني[11] من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة به مطولاً.

تراجم رواة الحديث:

- **سعد بن مالك:** هو ابن أُهيب، ويقال له بن وهيب بن عبد مناف بن أبي وقاص أبو إسحاق أحد العشرة وآخرهم موتا وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بنت عم أبي سفيان بن حرب بن أمية روى

---

(1) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 57/2.
(2) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الدعاء، باب(93) في رفع الصوت بالدعاء، رقم 30279.
(3) هو وكيع بن الجراح بن مليح. تهذيب الكمال 30 / 462.
(4) هو سعد بن أبي وقاص (سعد بن مالك). الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 3 / 88.
(5) مسند أحمد، (مسند سعد بن أبى وقاص) ، رقم1477. 1559. 1623.
(6) مسند عبد بن حميد (مسند سعد بن أبي وقاص ﷺ) ، رقم 137.
(7) غريب الحديث للحربي، باب أخفى 845/2.
(8) مسند أبي يعلى، (مسند سعد بن أبي وقاص) ، رقم 731.
(9) الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي 91/1، رقم89.
(10) شعب الإيمان للبيهقي، بَابٌ فِي مَحَبَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَصْلٌ فِي إِدَامَةِ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، رقم 550. 9884.
(11) الدعاء للطبراني، باب فضل الذكر الخفي، رقم1771.

عن النبي ﷺ كثيرا، وكان أحد الفرسان، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وهو أحد الستة أهل الشورى[1]

- **محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ويقال بن أبي لبيبة**[2] ضعيف كثير الإرسال[3].

قال الباحث: هو ضعيف، ولم يسمع من سعد.

- **أسامة بن زيد الليثي:**سبقت ترجمته في الحديث (34)، وخلاصة القول فيه أنه صدوق يهم، فقد أنكر عليه ابن القطان شذوذه عن الزهري .

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة فيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة: ضعيف كثير الإرسال،لم يسمع من سعد، وقد تفرد بالرواية عنه،وممن ضعفه الألباني[4].

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 73/3.

(2) سئل الدار قطني: فِي بَعضِ الحَدِيثِ ابن لَبِيبَة، وفِي بَعضِها ابن أَبِي لَبِيبَة فَأَيُّ ذَلِك أَصَحُّ ؟ قال : يُقَالُ : هَذا وهَذا. العلل للدارقطني 394/4. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : ابْنُ أَبِي لَبِيبَةَ أَصَحُّ. علل الحديث لابن أبي حاتم 143/2.

(3) تقريب التهذيب لابن حجر870/1.

(4) ضعيف الترغيب والترهيب 1 / 266.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

- لَمْ يَلْتَزِمِ ابْنُ الأَثِيْرِ رَحِمَهُ اللهُ بِإِيْرَادِ الأَحَادِيْثِ الصَّحِيْحَةِ، بَلْ تَوَسَّعَ حَتَّى أَوْرَدَ الْأَحَادِيْثَ الضَّعِيْفَةَ، بَلْ وَالمَوْضُوعَةَ، وَلَعَلَّهُ قَصَدَ اسْتِيْعَابَ كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبولِ والرد.
- تَنَوَّعَ أُسْلُوبُ ابْنِ الأَثِيْرِ فِي طَرِيْقَةِ الاسْتِدْلَالِ بِالْأَحَادِيْثِ النَّبَوِيَّةِ، فَتَارَةً يُوْرِدُهَا بِاللَّفْظِ نفسِهِ، وَتَارَةً يُوْرِدُهَا بِنحو لَفْظِ الحديث، وَتَارَةً يَذْكُرُهَا بِالْمَعْنَى.
- مِنْ خِلَالِ الدِّرَاسَةِ لِأَحَادِيْثِ كِتَابِ النِّهَايَةِ يَتَّضِحُ أَنَّ ابْنَ الأَثِيْرِ اطَّلَعَ عَلَى مَصَادِرَ وَمَرَاجِعَ بَعْضُهَا لَمْ يُطْبَعْ بَعْدُ، بل لعل بَعْضَهَا فِي عِدَادِ المَفْقُودِ، مما كان سببًا لوُجُوْدِ أَحَادِيْثَ لَمْ يَقِفِ البَاحِثُ عَلَيْهَا مُسْنَدَةً.
- وَرَدَ فِي كِتَابِ النِّهَايَةِ عَدَدٌ لَيْسَ بِالْقَلِيْلِ مِنَ الأَحَادِيْثَ الَّتِي خَرَّجَتْهَا كُتُبٌ مُتَأَخِّرَةٌ بِأَسَانِيْدَ طَوِيْلَةٍ، وَكَانَ هَذَا سَبَبًا لوُجُوْدِ رُوَاةٍ لَمْ يَقِفِ البَاحِثُ عَلَى ترجمة لهم.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها	239
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما	70
عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين	27
عدد الأحاديث الحسنة	12
عدد الأحاديث الضعيفة	60
عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة	22
عدد الأحاديث التي توقف فيها الباحث	5
عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها	26
عدد الأحاديث المكررة	7

ثانياً: التوصيات.

1. ضرورةُ تَوْجِيْهِ طُلَّابِ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ إِلَى الاعتناء بعلوم السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وتمييزِ صَحِيْحِ الحديثِ مِنْ سَقِيْمِه، لئلا يُنْسَبَ إلى النبي ﷺ ما لم يَقُلْ.
2. معلوم لدى طلبة العلم أن كثيرًا من كتب التراث الإسلامي ومنها كتب الحديث، ما يزال مخطوطًا، وتقدم في النتائج أن هذا كان سببا لعدم الوقوف على أحاديثَ أوردها ابن الأثير في كتابه، لذا أوصي إخواني بالاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها.
3. من خلال التعامل مع كتب الحديث المطبوعة وقفت على بعض الكتب التي طُبِعَتْ طَبَعَاتٍ رديئةً حتى عَمَّتْ فيها الأخطاء وطَمَّتْ وهيَ معلومة لدى طلبة العلم فأوصي بإعادة تحقيق هذه الكتب تحقيقًا علميًّا.
4. من خلال التعامل مع البرامج المحوسبة تبين للباحث أنها ما زالت تحتاج إلى تطوير، فهي لم تتمتع بكل التقنيات التي يقدمها الحاسوب، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى تنقيح، وتصحيح، وعلى أهل الخير أن يدعموا هذه البرامج، ويعملوا على تطويرها، فهذا من باب نشر العلم النافع، وهو داخل في الصدقة الجارية.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، ﷺ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم.

الفـــهـــــارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.

رابعًا: فهرس المصادر والمراجع

خامسًا: فهرس الموضوعات

أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

الآية	السورة	الآية	رقم الحديث
﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾	الفاتحة	7	222
﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾	البقرة	248	12
﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾	آل عمران	122	81
﴿ عَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ﴾	آل عمران	152	99
﴿ لَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾	آل عمران	186	93
﴿ طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾	الأعراف	22	148
﴿ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾	الأنفال	24	107
﴿ صَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾	التوبة	103	143
﴿ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴾	الحجر	18	172
﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾	طه	15	222
﴿ الَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾	النور	6	28
﴿ يَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ﴾	النور	8	28
﴿ لْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ﴾	النور	22	40
﴿ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾	الأحزاب	4	176
﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾	الأحزاب	32	164
﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾	سبأ	23	165

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

الآية	السورة	الآية	رقم الحديث
﴿ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ﴾	سبأ	23	165
﴿ كَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴾	الأحزاب	38	125
﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾	الفتح	18	32
﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ ﴾	المنافقون	4	110
﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾	الليل	5	125
﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾	البينة	1	127

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[1]

طرف الحديث	رقم الحديث
أَتَدْرُونَ مَا خُرَافَةُ	74
أَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ فَقُلْتُ :إِنِىّ قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ	212
اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ	18
اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ	199
احْتَجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حُجَيْرَةً	137
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا	161
إذا الْتَقَى الختانان	7
إذا جئت أرضهم فلا تدخلن ليلا	127
إِذا خَفَضْتِ فأَشمِّي. ولا تَنْهَكي	207
إِذَا سَافَرْتُمْ فِى الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ.	123
إِذَا قَضَى اللهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله.	165
إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ.أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ ولَهُ ضُرَاطٌ.	175
أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺكَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ .	201
أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصًا.	142
أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ أَبِى طَلْحَةَ.	111
اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ إِنَّهُ لَمُضْطَجِعٌ عَلَى خَصَفَةٍ.	138
اِسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ، ما استَقَامُوا لَكُم	158
أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ	57

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

طرف الحديث	رقم الحديث
أَصَلَّى النَّاسُ؟ قُلْنَا: لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ	145
أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ	135
أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	84
أقول إني رسول الله وأن الله لا إله إلا هو	148
أَكُنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ	210
أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ	200
أَلَا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ	177
اللّهُمّ أَعِنِّي على مُضَر بالسَّنَةِ	173
اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِى هُرَيْرَةَ	118
الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ	34
إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ	62
إِنَّا بِأَرْضٍ تُصِيبُنَا بِهَا مَخْمَصَةٌ	229
أَنَّ أَعْرَابِيًّا أتى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَلْقَمَ عَيْنَيْهِ خَصَاصَةَ الْبَابِ	132
إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ	150
إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ	106
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنَامُ وَلاَ يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَنَامَ	204
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِىَّ	226
إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِى قَبْرِهِ	218
إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا	64
إِنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي وَمَا أَخْلَفَنِي قَطُّ	9
إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ	183

طرف الحديث	رقم الحديث
إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ	188
أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّﷺ	2
إِنَّ رَجُلاً أَوْ إِنَّ فُلاَنًا يَخْطُبُ فُلاَنَةَ	20
أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِىَّ ﷺعَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِى أَدْبَارِهِنَّ	39
أن رسول الله ﷺ قال: "آمين خَاتَمُ رَبِّ العَالَمِين	3
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَدِمَ الْمَدِينَةَ	38
أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي	90
أَنْ لاَ تَأْخُذْ مِنْ رَاضِعِ لَبَنٍ وَلاَ تَجْمَعْ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ	193
أن النبي ﷺ كان يأتي أُمِّ سُلَيْمٍ يزورها فَتُتْحِفُهُ بِالشَّيْءِ تصنعه له	10
أن النبي ﷺ نهى عن الخصر في الصلاة	128
أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ	192
إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا	110
إِنَّ لله تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِسْمًا	203
إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي	149
إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ	36
إِنّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلّ وَأَصْغَرَ عِنْدَ اللهِ مِنْ خَرْء بُعَيْضَة	43
إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ جَمَعَ لِيَ النَّاسَ لِيَغْزُوَنِي	126
إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي	61
إِنّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ	146
أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ	198
أنه ورَّث النساء خِطَطَهنّ	184

طرف الحديث	رقم الحديث
أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ	28
إِنّ مُوسَى أَجّرَ نَفْسَهُ	6
إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ	44
إني رأيت كأني لبست درعا حصينة	99
أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَةِ جَمَلَ أَبِي جَهْلٍ	114
وَأَهْدَيْنَا لَهُ فِيمَا يُهْدَى نَوْطًا	102
إياكم وخضراء الدمن	155
أَيَسُرُّكَ أَنَّ عَلَيْكِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ	42
أَيُّ الشَّجَرَةِ أَبْعَدُ مِنَ الخَارِفِ	69
أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ يَعْنِي بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ	56
أَيُّمَا سَرِيَّةٍ خَرَجَتْ فَرَجَعَتْ	216
إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ	25
أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْكُوا عَلِيًّا	121
بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا	134
بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ	186
بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ	17
بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺجَيْشًا إِلَى بَنِى الْعَنْبَرِ	163
تصدقنبَيْنَا أَنَا أُصَلِّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ	187
بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُمِىَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ	189
تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ	191
تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ	209

طرف الحديث	رقم الحديث
تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ	15
تَكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ	26
جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ	185
الْحَرْبُ خَدْعَةٌ	24
خُذْ الْبَسْ مَا كَسَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ	45
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى إِذَا خَلَفَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ	120
خَرَجَ رسول الله ﷺ يَوْمًا وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ	208
خَرَجَ كَعْبٌ وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ	31
خَرَجَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهَا	68
الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ	47
خَفِّفُوا عَلَى النَّاسِ فِى الْخَرْصِ	213
خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ	227
خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ	96
دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ	113
دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ	211
دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ	143
ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺالدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ	205
ذَهَبَ بِى رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلَى مَنْزِلِهِ فَدَعَا بِطَعَامٍ	181
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ الرُّطَب	41
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ خَرْمَاء	86
رأيت النبي ﷺ يأكل الْعِنَبَ خَرْطًا	60

طرف الحديث	رقم الحديث
الرِّفْقُ يُمْنٌ	79
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ	215
سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ	80
سُبْحَانَ اللَّهِ لَا مِنْ اللَّهِ اسْتَحْيَوْا وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا	85
السَّكِينَةَ رِيْحٌ خَجُوجٌ	12
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلاَةَ الْعِشَاءِ	87
عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي خُرْفَةِ	66
عَائِدُ الْمَرِيضِ فِى مَخْرَفَةِ	63
عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ	33
فَأَمَرَنِي فَقُلِّدْتُ سَيْفًا	46
فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ أَوْسًا أَن يَسِمَهَا فِي أَعْنَاقِهَا	89
فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ	108
فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى أَبِيهَا	105
قَالَ أَخِي مُوسَى: يَا رَبِّ، أَرِنِي الَّذِي كُنْتَ أَرَيْتَنِي فِي السَّفِينَةِ	180
قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ	162
قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي فَخَطَرَ خَطْرَةً	176
قد كان نبيا من الأنبياء يخط	187
قدم الجارود ابن عبدالله وكان سيدا في قومه	55
قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	189
كَانَ أَحَدَ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ	93
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَنَزَلَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِيْنَ فَرَجَزَ بِهِمْ	71

طرف الحديث	رقم الحديث
كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ فَنَزَلَ مَنْزِلًا	195
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْمَى فَوَطِئَ عَلَى خَصَفَةٍ	136
كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ فَيَبْدَأُ بِالصَّلاَةِ	130
كُلْ مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ	95
كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ	82
كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا	220
لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ	52
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ	91
لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ	103
لَا تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ	97
لا خزام ولا زمام	100
لاَ سَبْقَ إِلاَّ فِى خُفٍّ	214
لا يُقْبِلُ أَحَدُكُمْ وَثَوْبُهُ عَلَى أَنْفِهِ	194
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَفِيَ وَالْمُخْتَفِيَةَ	224
لأَنْ أَحْلِفَ عَشْرَ مِرَارٍ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ هُوَ الدَّجَّالُ	196
لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ	112
لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمُ الْمَبَالِغَ	30
لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ مَا لَقِيتُ	108
لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ	122
لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَى	173
لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ	147

طرف الحديث	رقم الحديث
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً	133
لَيْسَ ذَلِكَ لَك ولَا لِقَوْمِك ولَكِنْ لَك أَعِنَّة الْخَيْل	88
لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ	187
مَا أَظَلَّتْ الْخَضْرَاءُ	159
مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ	172
مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟	139
مَا لِى أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الأَصْنَامِ	4
مَا لِي أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفِئًا	22
مَا لِي عَهْدٌ بِأَهْلِي مُنْذُ عَفَارِ النَّخْلِ	27
مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَذِهِ	178
مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ	67
ما من عبد يتوضأ فيحسن وضوءه	107
مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ	53
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ	125
مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ	48
مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ونَحْنُ نُصْلِحُ خُصًّا لَنَا	138
مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ الَّذِينَ جَاءُوا غَيْرَ خَزَايَا ولَا نَدَامَى	101
مَنِ اخْتَفَى مَيْتًا	225
مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُعَطَّلَ السيوف مِنْ الْجِهَادِ	1
من أشراط الساعة يعمر الْخَرَابِ	37
مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ	160

طرف الحديث	رقم الحديث
مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا	154
مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا	154
مَنْ أَكَلَ مِنْ خَضْرَاوَاتِكُم	152
مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ	23
مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ	65
مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ	94
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ	76
نهى رسول الله ﷺعن الْخَزِّ	92
نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِراً	3
نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ	32
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَنِ الْخَطْفَةِ	190
نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ	153
هَاتِ لا يَفْضُضِ اللَّهُ فَاكَ	141
هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ	51
هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ	81
يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْشٍ	157
يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا	71
يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنْ الدِّينِ وَإِدْبَارٍ مِنْ الْعِلْمِ	217
يخرج قوم يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ	19
يُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ	58
يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ	77

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً[1].

اسم الراوي	رقم الحديث
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة	31
إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير	192
إبراهيم بن طهمان الخراساني	217
إِبْرَاهِيْمُ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ قَيسِ بْنِ الأَسْوَدِ النَّخَعِيّ	95
أبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ	188
أَبو الزَّاهِرِيَّةِ	199
أبو الزبير المكي	33
أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري	30
أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ سَالِمٍ الأَسَدِيّ	76
أبو ثعلبة الخشني	190
أبو حميد الساعدي	120
أبو عامر الأشعري	92
أَبُو كَاهِلٍ الْأَحْمَسِيُّ	86
أبو ماجدة ويقال أبو ماجد الحَنَفِيُّ	40
أبو مالك الأشعري	92
أَبُو مُسْلِمٍ الجَذْمِيُّ	72
أبو يزيد المدني	82
أبْيَضُ بن حَمَّال بن مَرثَد بن ذي لُحيان بن سعد المأربي	215
أحمد بن خالد بن موسى الوَهْبِيُّ	138
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ	220
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ	141

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

اسم الراوي	رقم الحديث
أحمد بن معاوية بن بكر	43
أسامة بن زيد الليثي	34
إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني	110
إسحاق بن وهب بن زياد العلاف أبو يعقوب الوَاسطِيُّ	153
إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي	225
أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد	92
أَسْعَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبٍ الْأَنْصَارِيُّ	18
أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ	82
إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي البصري	3
الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُنتفق	192
أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ	191
أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي	89
إيَاسُ بن مَالك بن أوْس	89
بجير بن زهير بن أبي سلمى	31
بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ أَبُو سَهْلٍ، الأَسْلَمِيّ	5
بِشْرُ بْنُ آدَمَ بن يزيد البصري	69
بشر بن رافع الحارثي	20
بَكَّارُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن محمد بن سيرين السيريني	68
بكير بن شهاب الكوفي	84
بكير بن مسمار الزهري المدني أبو محمد أخو مهاجر	226
ثعلبة بن عبّاد العبديّ	107

اسم الراوي	رقم الحديث
ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ اليَمَانِيُّ	215
الجَارُوْدِ بنِ أَبِي سَبْرَةَ الهذلي	10
الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى	72
جَبْرُ بْنُ نَوْفٍ الْبِكَالِيُّ	180
جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأَزْدِيُّ	41
جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي	123
جعفر بن بُرْقان، الكِلاَبِيُّ	211
جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الحِمْصِيُّ	208
حاتم بن إسماعيل المدني	20
الحارث بن النعمان بن سالم الليثي	208
الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ الأَزْدِيِّ	196
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ	92
الحجاج بن عبد الرحمن بن مضرب	31
حُجْرِ بْنِ الْعَنْبَسِ الحَضْرَمِيُّ	222
حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَى بنِ حَرْمَلَةَ بنِ عِمْرَانَ أَبُو حَفْصٍ التُّجِيْبِيُّ	34
حسان بن عطية المحاربي	221
الحسن بن أبي الحسن البصري	91
الحسن بن الحكم بن طهمان الحَنَفِيُّ	79
حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ الأَسَدِيُّ	23
حماد بن سلمة بن دينار البصري	136
حميد بن أبي حميد الطويل البصري	42

اسم الراوي	رقم الحديث
حُمَيْد بن مِنْهَب بن حَارِثَةَ الطَّائِيّ	141
خالد بن عرعرة السَّهْمِيُّ	12
خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي	141
خُزَيْمَةُ بنُ ثَابِتِ بنِ الفَاكِهِ بن ثعلبة بن ساعدةالأَنْصَارِيُّ	39
داود بن عبد الحميد الكوفى	60
دُحيبة بنت عُليبة	182
دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ	192
رِبْعِيُّ بنُ حِرَاشِ بنِ جَحْشِ بنِ عَمْرٍو الغَطَفَانِيُّ	15
رِبْعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجَارُودِ بن أبي سبرة	10
رُفَيْع بن مهران الرَّيَاحي	136
زائِدَة بْن أَبِي الرُّقَاد الباهلي أبو معاذ البصري	207
الزُّبَيْبَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بن سواء	163
زَحْر بنُ حُصَن	141
زكريا بن يحيى المصري أبو يحيى الوقار	180
زَكَرِيَّا بن يَحْيَى بن عمر بن حصن	141
زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى	60
زَيْدُ بنُ الحُبَابِ بنِ الرَّيَّانِ أبو الحسين العُكْلِيُّ	5
زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ	184
زينب بنت كعب بن عجرة	121
زينب بنت معاوية	209
سالم بن أبي الجَعْد	158

اسم الراوي	رقم الحديث
سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي	120
سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي	15
سعد بن مالك	227
سعيد بن أبي خالد الْأَحْمَسِيُّ	86
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	3
سعيد بن إياس الجريري	30
سعيد بن سعد بن عبادة الانصاري	18
سعيد بن كثير بن عُفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود	3
سفيان بن وكيع بن الجراح الرُّؤَاسِيُّ	140
سَلَمَة بن عمرو بن الأكوع	96
سليمان بن زياد الحضرمي المصري	85
سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون	185
سليمان بن مهران	17
سليمان بن موسى الأموي	177
سِمَاكُ بنُ الوَلِيْدِ الحَنَفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ اليَمَامِيُّ	159
سِمَاكُ بنُ حَرْب بنِ أَوْس بنِ خَالِد الذُهْلي	12
سُمَيٍّ بْنِ قَيْسٍ اليَمَانِيُّ	215
سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ السَّاعِدِيُّ	172
سُهَيْل بن أبي صالح ذكوان السَّمّان	123
شَدَّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ	195
شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيّ	76

اسم الراوي	رقم الحديث
شريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ	184
شُعَيْثِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ	163
شمعون بن زيد بن خنافة	4
شُمَيْرِ بن عَبْدِ الْمَدَانِ اليَمَامِيُّ	215
شهاب بن عباد العبدي البصري	124
شهر بن حوشب الأشعري	42
صاعد بن عبيدالبَجَلِيُّ	176
صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار	8
صفية بنت عُليبة	182
طَاوس بن كيسَان	100
طلحة بن عمرو بن عثمان الحَضْرَمِيُّ	152
ظَبيان بن كُدادة	43
عاصم بن ضمرة السَّلُولِيُّ	92
عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري	144
عباد العبدي والد ثعلبة	107
عَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بن محمد البَجَلِيُّ أبو الفضل	177
العباس بن معاوية	43
عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري	42
عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني	79
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ بن عبد الملك الْأَسَدِيُّ	31
عبد الرحمن بن المغيرة الأسدي	192

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي	88
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ	192
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ	92
عبد الرحمن بن محمد بن زياد الْمُحَارِبِيُّ	161
عبد الرحمن بن مضرب	31
عَبْدُ الرَّزَّاق بن هَمَّام بن نافع الحِمْيَرِيُّ	51
عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ بنِ سَعِيْدٍ	181
عبد العزيز بن أبي حازم	172
عَبْد الْعَزِيز بْن عُثْمَان بْن جَبَلَةَ	12
عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز	88
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ بن سعيد التميمي أبو محمد الْقُهِسْتَانِيُّ	213
عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ	85
عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي القرشي	122
عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل	84
عَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ أبو سهل	5
عبد الله بن حسّان العنبريّ	182
عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي	88
عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري	22
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري	181
عبد الله بن عبد الله بن أنيس الجُهَنِيُّ	126
عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر	112

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الله بن عقيل أبو عقيل الثقفي	74
عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد المُطَّلِبِيُّ	39
عَبْدُ الله بْنُ لَهِيعَةَ بن عقبة الْحَضْرَمِيُّ	4
عبد الله بن مسلم السلمي أبو طيبة	5
عبد الله بن نافع الكوفي	67
عَبْد المَجِيدِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ بن أبي رَوَّاد الأَزْدِيّ	92
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي	27
عبد الملك بن عبد ربه بن زيتون	70
عبد الملك بن عمير بن سويد اللَّخْمِيُّ	143
عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي	25
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العِجْلِيُّ	42
عبيد بن عبد الله بن جحش	208
عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ بن أبي العيص	58
عتبة بن النُّدَّرنزيل مصر	8
عثمان بن أبي شيبة	255
عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عبد الله بن سالم الجُمَحِيُّ	168
عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي	225
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي	71
عروة بن محمد بن عطية السعدي	37
عطاء بن أبى رباح أسلم	152
عطاء بن مسلم الخفاف	211

اسم الراوي	رقم الحديث
عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس	64
عكرمة بن عمار	53
العَلاَءُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْقُوْبَ المَدَنِيُّ الحُرَقي	16
علي بن أعبد أبو الحسن	30
عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الطريقي	22
علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان	191
علي بن سليمان	54
عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن المَرزَبَان بن سَابُور	18
عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سَيْفٍ	127
عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ	163
عمر بن حمزة بن عبدالله	1
عمر بن هارون الانصاري الزرقى	1
عمران بن دَاوَرْ، أبو العوام القطان	69
عمرو بن أُحَيْحَةَ بن الْجُلَاحِ الأنصاريعبد الله بن علي بن السائب	39
عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الْفُقَيْمِي	19
عمرو بن عبد الله بن عبيد السّبيعي الهمداني	188
عمرو بن وابصة بن معبد الأسدي	26
عمير مولى آبي اللحم الغفاري	46
عَوْفُ بنُ أَبِي جَمِيْلَةَ	91
عيسى بن واقد	69
فَرْوَةُ بْنُ يُونُسَ الْكِلَابِيُّ	160

اسم الراوي	رقم الحديث
الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي	211
فُلَيْح بن سليمان بنِ أَبِي المُغِيْرَةِ الخُزَاعِيُّ	149
الفيض بن وثيق	89
قابوس بن أبي ظَبْيَانْ، الجَنْبِي	176
قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة السوائي	95
قتادة بن الفضيل بن قتادة الحَرَشِيُّ	70
قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ السَّدُوْسِيُّ	101
قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي	106
قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَسَدِيّ	107
قيلة بنت مخرمة	182
كامل بن العلاء التميمي الكوفي	225
كعب بن زهير بن أبي سُلْمَى	31
كيسان أبو سعيد المقبري المدني مولى أم شريك	22
لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ العامري	192
اللَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ بنِ زُنَيْمٍ	100
مؤمل بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص	3
مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي	89
مجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني	74
محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التَّيْمِيُّ	103
محمد بن أحمد بن نافع العبدي	181
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ المَدَنِيّ	18

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني	79
محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي	54
مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ الجَرْجَرَائِيُّ	172
محمد بن الفرج بن عبد الوارث	111
محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان أبو جعفر السَّقَطِيُّ	89
محمد بن القاسم الأسدي أبو القاسم الكوفي	221
محمد بن الليث أبو الصباح	187
محمد بن جامع البصري العطار	60
مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ المعروف بغندر	52
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ الْوَرْكَانِيُّ	198
محمد بن خازم	35
محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي	158
محمد بن خراشة	37
محمد بن زكريا بن دينار الغلابي	182
محمد بن زياد بن عبيد الله الزِّيَادِيُّ	137
محمد بن سابق التميمي أبو جعفر	217
محمد بن سليمان بن حبيب الأَسَدِيّ	1
محمد بن صالح بن دينار التمّار	58
محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة	227
محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك	160
محمد بن على بن خلف أبو عبد الله العطار	19

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن عمر بن واقد الأسلمي	146
مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة بن وَقاص اللَّيْثِيُّ	120
مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ	22
محمد بن كثير العبدي البصري	667
محمد بن مالك الجوزجاني أبو المغيرة	45
محمد بن مرداس الأنصاري البصري	9
محمد بن مروان بن قدامة العقيلي	9
محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري	9
مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَى بنِ حَمَّادٍ البَرْبَرِيُّ	141
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ السَّبَائِيُّ أبو عمر اليَمَانِيُّ	215
محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الانصاري	56
مَخْلَدُ بْنُ خُفَافِ الغفاري	47
مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزِّمَّانِيُّ	159
مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهَمْدَانِيُّ	74
مَسْعَدَة بْن سَعِيد الْعَطَّار	88
الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوفَل القُرَشي	183
مضرب بن كعب بن زهير	31
معاذ بن هشام بن أبي عبدالله واسمه سنبر الدستوائي	56
معاوية بن الحكم السلمي	187
معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحَضْرَمِيُّ	199
الْمُعَلَّى بْنُ عُرْفَانَ	79

اسم الراوي	رقم الحديث
مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي الحُدَّانِيُّ	17
مكحول الشامي أبو عبد الله	213
موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث	220
ميسرة أبو صالح الكندي الكوفي	193
ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية	9
النواس بن سمعان بن خالد	77
هارون بن كامل	194
هدية بن عبد الوهاب المَرْوَزِيُّ	120
هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام	71
هِلَالِ بْنِ جُبَيْرٍ ويقال بن جبر	160
هلال بن خباب العبدي مولاهم أبو العلاء البصري	193
وَائِلُ بنُ حُجْرِ بن ربيعة	222
الوَضِين بن عطاء بن كنانة أبو عبد الله أو أبو كنانة الخُزَاعِيُّ	70
الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفسطاطي	54
الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم أبو العباس الدمشقى	8
يحيى بن أبي كثير الطائي	20
يحيى بن المتوكل العمري أبو عقيل	1
يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني	3
يحيى بن سعيد بن دينار	155
يَحْيَى بنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ	224
يَحْيَى بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بَشْمِيْنُ الحِمَّانِيُّ	212

اسم الراوي	رقم الحديث
يحيى بن عبد الرحمن العَصَرِيُّ	124
يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر	40
يَزِيْدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ الهَاشِمِيُّ	158
يَزِيدُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ جُعْدُبَهَ اللَّيْثِيُّ	127
يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ	182
يُوْسُفُ بنُ مَاهَكَ بن بُهزَادَ	52
يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ	62

رابعًا: فِهْرِس الْمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ[1]

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن- الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ.
- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت 287هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى، 1411 – 1991.
- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، 1419هـ 1998م.
- الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، سنة الولادة 567/ سنة الوفاة 643هـ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، سنة النشر 1410هـ.
- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:259هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله، سنة الولادة 217/ سنة الوفاة 275هـ، تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر: بيروت، 1414هـ.
- آداب الزفاف في السنة المطهرة، لمحمد ناصر الدين الألباني، ت:1420هـ، المكتب الإسلامي – بيروت – 1409 هـ.
- الآداب الشرعية، لعبد الله محمد بن مفلح المقدسي، ت 763 هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط + عمر القيام، مؤسسة الرسالة: بيروت، الطبعة الثالثة1419هـ، 1999م.
- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، 1409 – 1989.

(1) مرتبة على حروف المعجم .

- الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين رحمة الله عليهن أجمعين، لأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن عساكر، 571 هـ، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى، 1406هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، ت 446 هـ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، 1409م.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، ت:1420هـ، المكتب الإسلامي ــ بيروت، الطبعة: الثانية:1405 هـ- 1985م.
- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، لعبد الله بن عدي الجرجاني أبو أحمد، سنة الولادة 277/ سنة الوفاة 365هـ، تحقيق د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية: بيروت، 1414هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت 463هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، 1412هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت 630هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، 1417 هـ- 1996 م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.
- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، الطبعة الأولى، 1428هـ.
- إطراف المُسْنِد المعتَلِي بأطراف المسنَد الحنبلي، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: 852هـ، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق – بيروت.
- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، المتوفى: 1396هـ، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر- أيار / مايو 2002م
- الأغاني، لعلي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الاموي القرشي، أبو الفرج الاصبهاني، ت 356 هـ، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر – بيروت، الطبعة الثانية.

- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي (المتوفى: 841هـ)، تحقيق: علاء الدين علي رضا وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث القاهرة، الطبعة: الأولى 1988م.
- اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ت728هـ، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل، دار عالم الكتب-بيروت، الطبعة السابعة، 1419هـ.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ.
- الإلزامات والتتبع، للدارقطني على بن عمر بن أحمد ت385هـ، تحقيق: مقبل الوادعي، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الثانية، 1405هـ.
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، القاضي عياض بن موسى اليحصبي، ت544، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث / المكتبة العتيقة - القاهرة / تونس، الطبعة الأولى، 1379هـ - 1970م
- الأم، للإمام الشافعي محمد بن إدريس، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء-المنصورة، الطبعة الأولى، 2001م.
- الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية-بومباي الهند، الطبعة الثانية، 1987.
- الأمثال: للحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، أبو محمد، ت 360 هـ، حققه وعلق عليه د. عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية ببومباي ـ الهند سنة 1404 هـ.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى، 1408 - 1988م.
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لابن كثير عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو البصري، ت 774هـ. شرح: أحمد شاكر، تعليق: ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف ـ الرياض، الطبعة الأولى ـ 1417هـ، 1996م.

- بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام احمد بمدح أو ذم، لأبي المحاسن يوسف بن الحسن بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد، ت909 هـ، تحقيق وتعليق الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي دار الكتب العلمية بيروت. لبنان، الطبعة الاولى 1413 هـ، 1992 م
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت 774هـ، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب- الرياض، الطبعة الثانية، عام 1424هـ-2003م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط + عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع: الرياض ــ السعودية، الطبعة الأولى1425هـ-2004م.
- البعث والنشور، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، ت 458 هـ، تحقيق أبو هاجر،محمد السعيد بن يسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية ــ بيروت ــ لبنان، الطبعة الأولى، 1408هـ، 1988م .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت 282هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1413-1992.
- بُغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنُّحَاة، لجلال الدين عبد الرحمن السّيوطي، ت911هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان – صيدا.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت 628هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م.
- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، لمحمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي، شمس الدين، أبو المحاسن، ت 765 هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة حكومة الكويت.

- تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية –دمشق، عام 1405هـ، 1985م.
- تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث–دمشق، عام 1400هـ.
- تاريخ ابن معين –رواية الدوري– لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة، عام 1399هـ–1979م.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ت281هـ، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت 385هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية–الكويت، الطبعة الأولى عام 1404هـ–1984م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ – 1987م.
- تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.
- التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، 1397 – 1977.
- التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت 279هـ، تحقيق صلاح هلل، الفاروق الحديثة– القاهرة، الطبعة الأولى 1424هـ.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية – بيروت، 1986م.

- تاريخ المدينة المنورة (أخبار المدينة)، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت 262هـ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية – بيروت عام 1417هـ-1996م.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت 463هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ-1987م.
- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب – بيروت الطبعة الثالثة، 1401 – 1981م.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت 571هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت، 1995م.
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي، سنة الولادة 298/ سنة الوفاة 397هـ، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، 1410هـ.
- تأويل مختلف الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الجيل-بيروت، 1393هـ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: 852هـ، تحقيق محمد علي النجار – مراجعة علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية – بيروت – لبنان.
- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، لفخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي، ت 743 هـ، دار الكتب الإسلامي، القاهرة 1313هـ.
- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت 841هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى 1406 هـ – 1986 م.
- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا توفي 1353 هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، ت 826هـ، تحقيق: عبد الله نوارة، سنة الوفاة 826هـ، مكتبة الرشد ـ الرياض سنة 1999م.
- التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت 597هـ، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت911 هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح عويضة، دار الكتب العلمية: بيروت، الطبعة: الأولى 1996م.
- التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، توفي 623 هـ، تحقيق عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية: بيروت 1987م
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي 748هـ، دار الكتب العلمية–بيروت.
- تذكرة الموضوعات، لمحمد طاهر الصديقي الهندي، الفتني، ت 986 هـ، المطبعة الميمنية.
- تسمية الشيوخ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: قاسم علي سعد، دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت / لبنان – الطبعة: الأولى 1424 هـ / 2003 م
- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لمحمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله، سنة الولادة 321/ سنة الوفاة 405هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان ـ بيروت، 1407هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر ـ بيروت الطبعة الأولى ـ 1996م.
- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، للحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي، ت 474 هـ، دراسة وتحقيق أحمد لبزار أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش.
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني 816 هـ، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ.

- التعليقات الرضية على الروضة الندية، لمحمد ناصر الدين الألباني، ت:1420هـ، تحقيق:علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، دار ابن القيم، دار ابن عفان:الرياض، القاهرة، رقم الطبعة:الأولى:1423هـ، 2003م.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، سنة الولادة 773/ سنة الوفاة 852، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار، عمان – الأردن 1405هـ.
- تفسير ابن أبى حاتم، للإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتَوفَّى سنة 327 هـ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية – صيدا.
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن بن يصل الأزدي الحميدي ت 488هـ، تحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة – القاهرة – مصر – الطبعة: الأولى هـ1415 – 1995م.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، سنة الولادة 574/ سنة الوفاة 629هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية: بيروت 1408هـ.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي 725 – 806 هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1389هـ/1969م
- تكملة الإكمال، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، ت 629هـ، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1410
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419هـ، 1989م.

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت 463هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، ت744هـ، تحقيق: سامي بن محمد الخباني، أضواء السلف-الرياض، الطبعة الأولى، 1428.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني، ولد 1313هـ، وتوفي 1386هـ، قام على طبعه وتحقيقه والتعليق عليه محمد ناصر الألباني.
- تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت310 هـ، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث-سوريا، 1416هـ. (عن المكتبة الشاملة).
- تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت 310هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني-القاهرة.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الفكر-بيروت، عام 1404هـ-1984م.
- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت 742هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، 1400 – 1980.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي-بيروت، الطبعة الأولى، 2001م.
- تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، لعلي بن هبة الله بن جعفر بن علي بن ماكولا أبو نصر، سنة الولادة 422/ سنة الوفاة 475، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية: بيروت 1410هـ.
- توجيه النظر إلى أصول الأثر، لطاهر بن محمد صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني، المشهور بالجزائري، توفي سنة 1920هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الأولى، 1416هـ – 1995م.

- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لأبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير الصنعاني، ت 1182هـ، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى 1417هـ/1997م
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، 1993م.
- توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم، لأحمد بن إبراهيم بن عيسى، 1329هـ، تحقيق: زهير الشاويش المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثالثة، 1406هـ.
- التيسير بشرح الجامع الصغير، للإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي، ت 1031 هـ مكتبة الإمام الشافعي - الرياض الطبعة الثالثة - 1408هـ - 1988م.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر- بيروت، عام 1395هـ-1975م.
- الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة غراس، الطبعة الأولى.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت 606هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ،مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.
- جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري، ت310هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1420 - 2000.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت 761هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب-الرياض، 1407هـ-1986م.
- الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري 256هـ، تحقيق:محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، الطبعة الأولى، عام 1422هـ.

- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت 458هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام 1423 هـ - 2003 م.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- الجهاد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر ت 287هـ، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1409
- حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، لمحمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، 751هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، 1415هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت 430هـ، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى 1409هـ- 1988م.
- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، لأحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن، 303 هـ، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة المعلا - الكويت، الطبعة الأولى، 1406هـ.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، 1416 هـ.
- خلق أفعال العباد، لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ت256هـ تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة، دار المعارف السعودية - الرياض، 1398 - 1978م.
- الدر المنثور، لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، ت911 هـ، دار الفكر - بيروت، 1993م.
- الدعاء، للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر-بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى1408هـ.

- دلائل النبوة، لأبي نُعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد قلعه جي، وعبد البر عباس، دار النفائس-بيروت، الطبعة الثانية، 1406هـ.
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق:أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان: الخبر بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1416هـ، 1996م.
- ذكر أخبار أصبهان، للإمام أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ، دار الكتاب الإسلامي.
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت 385هـ تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت – لبنان 1406هـ - 1985م.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ت748هـ، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء سنة 1406هـ.
- ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ــ مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1423هـ.
- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي توفى: 832هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1410هـ/1990م.
- رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، سنة الولادة 347/ سنة الوفاة 428هـ، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، 1407هـ.
- الرسالة، للإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي (150-240)، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب العلمية ــ بيروت.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثالثة، 1407هـ.
- الزهد ويليه الرقائق، لعبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية-بيروت.

- الزهد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، ت 287 هـ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث – القاهرة، الطبعة الثانية، 1408هـ.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام 1408هـ.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، عام 1414هـ.
- سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره، للإمام أبي الحسن الدارقطني ت385هـ، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، دار عمار–عمان، الطبعة الأولى، 1408هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام 1399هـ–1979م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي– الباكستان، 1404هـ.
- سؤالات الحافظ السِلَفِي لخميس الحَوزي عن جماعة من أهل واسط، لخميس بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن أبو الكرم الواسطي الحوزي، ت 510هـ، تحقيق: مطاع الطرابيشي، دار الفكر: دمشق، الطبعة الأولى1403هـ، 1983م.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض، عام 1404هـ–1984م.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت 234، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، 1404هـ.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي–بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ.

- سبل السلام، لمحمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني، المتوفى: 1182هـ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة 1379هـ/ 1960م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، 1415هـ.
- السنة، لابن أبي عاصم عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت 287هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، 1400هـ.
- السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ت290 هـ، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم – الدمام الطبعة الأولى، 1406.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت 273هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى 1418هـ.
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر-بيروت، 1999.
- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت 279هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل ـ بيروت، ودار العرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية 1998م.
- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام 1424هـ 2004م.
- سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت 280هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، الطبعة الأولى، عام 2000م.
- السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان، الطبعة الأولى 1410 – 1989.
- السنن الكبرى- ومعه الجوهر النقي- لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، ومؤلف الجوهر النقي: علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بـ (ابن التركماني) ت745هـ، مجلس إدارة المعارف-حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام 1344هـ.

- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت 303هـ، تحقيق:حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى 1421-2001.
- سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي ت: 911هـ ،وحاشية السندي ت:1138، حققه ورقمهووضع فهارسه: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة:بيروت، لبنان.
- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت 227هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى 1414هـ.
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي 673 هـ – 748هـ، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.
- السيرة النبوية للامام أبى الفداء اسماعيل بن كثير 701 – 747 هـ، تحقيق مصطفى عبد الواحد دار المعرفة: بيروت – لبنان1396 هـ – 1971 م.
- السيرة النبوية، لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ت 213هـ، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل– بيروت، 1411هـ.
- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي، ت: 802هـ، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1418هـ 1998م
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت1089هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط–محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير–دمشق، عام 1406هـ.
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، سنة الولادة / سنة الوفاة 1122هـ، دار الكتب العلمية: بيروت 1411هـ.
- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت 510هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ــ بيروت، الطبعة الثانية، عام 1403هـ – 1983م.

- شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية 1392هـ.
- شرح سنن ابن ماجه – الإعلام بسنته عليه السلام، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ)، المحقق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1419 هـ – 1999 م.
- شرح صحيح البخارى، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي، ت 449 هـ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد – السعودية / الرياض، الطبعة الثانية – 1423هـ – 2003م.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت 795 هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الثانية عام 1421هـ، 2001م.
- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت 321هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت 1408 – 1987.
- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى 1399هـ.
- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا على القاري" سنة الولادة 390هـ / سنة الوفاة 1014هـ تحقيق: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم: لبنان / بيروت.
- شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت ت463، تحقيق: د. محمد سعيد خطي أوغلي، إحياء السنة النبوية–أنقرة.
- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل، مكتبة ابن تيمية–القاهرة، الطبعة الأولى، 1411هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت 354هـ، ترتيب: علاء الدين علي بن بَلبان الفارسي ت 739هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية، عام 1414هـ، 1993م.

- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت311هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام 1390 هـ 1970م.
- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض الطبعة الخامسة.
- صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت 261هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر– بيروت 2003.
- صفة الجنة، لأحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو نعيم، ت 430 هـ، تحقيق علي رضا، دار المأمون للتراث ــ بيروت، سنة 1406 هـ.
- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري أبو عمرو، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، 1408هـ.
- الضعفاء لأبي نعيم الاصبهاني المتوفى 435 هـ، حققه وقدم له الدكتور فاروق حمادة، دار الثقافة الدار البيضاء المغرب.
- الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة 194 – 264، تحقيق: د. سعدي الهاشمي الجامعه الاسلامية – المدينه المنورة، الطبعة: الأولى، 1402هـ – 1982 م.
- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت 759هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت 1406هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت 303هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى 1406 هـ 1986 م.
- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت 385هـ، تحقيق:محمد الصَّباغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى 1400هـ.
- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت 322هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي–الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ.

- طبقات الحفاظ، للحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن الأسيوطي، ت 1119هـ.
- طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، المتوفى: 526هـ، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.
- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت230، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1408.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت 230هـ، دار صادر – بيروت.
- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ – 1983م.
- الطبقات، لأحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ت303هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، 1369هـ.
- الطبقات، لخليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، ت 240 هـ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة – الرياض، الطبعة الثانية، 1402 – 1982م.
- العبر في خبر من غبر، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية–بيروت.
- العظمة، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد، توفي369هـ، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة الأولى، 1408هـ.
- العلل الكبير للترمذي محمد بن عيسى بن سَورة، 279هـ، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب–بيروت، الطبعة الأولى، 1409هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت 597هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام 1403هـ.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت385هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة-الرياض، الطبعة الأولى 1405 هـ 1985 م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت242هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام 1408هـ-1988م.
- العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت 234هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية1980 م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، سنة الولادة 762هـ/ سنة الوفاة 855هـ، دار إحياء التراث العربي ــ بيروت.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ابن قيم الجوزية، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية – المدينة المنورة، الطبعة الثانية 1388هـ، 1968م.
- العيال، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم-الدمام، الطبعة الأولى، 1990هـ.
- غريب الحديث، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي إبن عبيدالله بن حمادي بن أحمد بن جعفر، ت 597هـ، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1985م.
- غريب الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، ت 276هـ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى، 1397هـ.
- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، ت224هـ، تحقيق: حسين شرف + عبد السلام هارون، المطبعة الأميرية: القاهرة، 1984م.
- غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت 285 هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام 1405هـ.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت 388هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام 1402هـ.

- الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز ت254هـ، تحقيق: د. فاروق بن مرسي، أضواء السلف–الرياض، الطبعة الأولى، 1416هـ.
- الفائق في غريب الحديث والأثر، لمحمود بن عمر الزمخشري المفسرالنحوي ت538هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، الطبعة الثانية.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي – السعودية / الدمام الطبعة الثانية، 1422هـ.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية – لبنان الطبعة الأولى، 1403هـ.
- فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني 241هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ – 1983م.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي ت 1031 هـ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الاولى 1415 هـ – 1994 م
- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي، 817 هـ.
- قصر الأمل، لأبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا، ت281هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم– بيروت، 1417هـ – 1997م.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام 1413 هـ 1992م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت 365هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر–بيروت، عام 1409هـ–1988م.

- كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت 251هـ، تحقيق: د شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.
- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت 224هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق – بيروت، القاهرة، الطبعة الأولى، 1409هـ.
- كتاب الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، ت 458هـ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق: الكويت1414هـ – 1993م.
- كتاب العلل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحُميد، ود. خالد الجريسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، 1427هـ.
- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، 170هـ، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت807هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، 1399هـ.
- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، سنة الولادة:753هـ سنة الوفاة:841هـ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية:بيروت، الطبعة الأولى 1407 – 1987م.
- كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، ت597هـ، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن – الرياض – 1418هـ – 1997م.
- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية–المدينة.
- الكنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، ت310 هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم: بيروت، الطبعة الأولى 1421 هـ – 2000م.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت 929هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ـ بيروت، الطبعة الأولى، عام 1981م.

- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن الأسيوطي، ت 1119هـ. دار الكتب العليمة.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري ت630هـ، دار صادر–بيروت، 1400هـ - 1980م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت 711هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف –القاهرة.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت 1417هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ–2002م.
- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت385هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة الأولى 1406 - 1986.
- المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي أحمد بن على بن ثابت ت463هـ، تحقيق: د. محمد الحامدي، دار القادري، الطبعة الأولى، 1417هـ.
- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، المتوفى: 333هـ، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية البحرين - أم الحصم، دار ابن حزم ــ بيروت – لبنان، 1419هـ.
- المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة–بيروت، 1412هـ- 1992م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت 907هـ، دار الفكر، بيروت، عام 1412هـ.
- مجموع الفتاوى، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت 728هـ، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، دار الوفاء الطبعة الثالثة، 1426 هـ / 2005 م.

- المجموع شرح المهذب، للامام ابي زكريا محي الدين بن شرف النووي، المتوفى سنة 676 هـ، دار الفكر.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر-بيروت، الطبعة الثالثة، 1404هـ.
- المحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري توفى: 456هـ، دار الفكر.
- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي توفي 666 هـ، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، 1415 - 1995.
- مختصر الكامل في الضعفاء، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي، سنة الولادة 766هـ/ سنة الوفاة 845هـ، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة، مصر / القاهرة، 1415هـ - 1994م
- المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام 1996م.
- المدلسين، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، المعروف بابن العراقي ت 826هـ، د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، 1415هـ- 1995م.
- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام 1402هـ.
- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري، المتوفى: 1414هـ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، الطبعة الثالثة - 1404 هـ، 1984 م.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للملا علي القاري علي بن (سلطان) محمد، نور الدين الملا الهروي القاري ت1014 هـ.
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح، سنة الولادة 203هـ/ سنة الوفاة 266هـ، الدار العلمية، 1408هـ- 1988م.

- مستخرج أبي عوانة، ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة الإسفراينى النيسابورى 316هـ.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت405هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت.
- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت 316هـ، دار المعرفة –بيروت.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت307هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام 1404هـ–1984م.
- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى، 1412 – 1991.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، عام 1416 هـ 1995م.
- مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت745هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت 292هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم– بيروت 1409.
- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت360، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى 1405 – 1984.
- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت 204 هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، الطبعة الأولى.

- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي ت544، المكتبة العتيقة-تونس، ودار التراث-القاهرة.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت 354هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، 1991 م.
- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة - 1405 - 1985.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، ت 840هـ، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية ــ بيروت، 1403هـ.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، ت 770 هـ، المكتبة العلمية – بيروت.
- مصنف عبد الرزاق ومعه جامع معمر بن راشد، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، 211هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية 1403هـ.
- المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى 1420- 2006.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ت 852هـ، تنسيق: د. سعد الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الطبعة الأولى 1419هـ.
- المطر والرعد والبرق لعبدالله بن محمد بن عُبيد بن سفيان بن قيس، الأموي، أبوبكر بن أبي الدنيا، 281هـ.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين- القاهرة، 1415 هـ.
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر – بيروت.
- معجم الشيوخ، للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر 496 - 571 هـ، قدم له:الدكتور شاكر الفحام:حققه الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر / دمشق.
- معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع أبو الحسين، ت 351هـ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، 1418هـ.

- المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت 360 هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار- عمان، الطبعة الأولى، 1405هـ-1985م.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت 360هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية.
- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، لعمر رضا كحاله، دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الثانية 1388 هـ - 1968 م.
- المعجم لابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي-الرياض، الطبعة الأولى، 1418هـ.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت 395 هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر 1399هـ - 1979م.
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت 261 هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1405 هـ 1985م.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار والوعي – حلب، دار قتيبة – دمشق، الطبعة الأولى 1412هـ.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت 430هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض، الطبعة الأولى 1419 هـ 1998 م.
- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، تحقيق السيد معظم حسين، المكتبة العلمية-المدينة، الطبعة الثانية، 1397هـ.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت 277هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام 1410هـ.

- المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت 207هـ، تحقيق: مارسدن جونس، مكتبة عالم الكتب-بيروت.
- مغاني الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، ت - 855هـ، حققه:أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعى الشيخ القاهرى المصرى الشهير بـ (محمد فارس).
- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للإمام محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي ت902هـ، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي.
- المقتنى في سرد الكنى، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، ت 748هـ، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة 1408هـ.
- مقدمة ابن الصلاح المسمَّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِيّ، ت 643 هـ، مكتبة الفارابي، الطبعة عام الأولى 1984 م.
- مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر 327هـ، تحقيق ودراسة: د. سعاد سليمان الخندقاوي مراجعة وتقديم: أ. د موسى شاهين لاشين أ. د محمد رشاد خليفة رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين رئيس قسم الحديث بفرع جامعة الأزهر سابقاً للبنات، مطبعة المدني الطبعة الأولى 1411هـ -1991.
- مكارم الأخلاق، لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي بن أبي الدنيا، البغدادي. توفي 281 هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة، 1411 - 1990
- الملل والنحل، لمحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، ت 548 هـ، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة - بيروت، 1404هـ.
- المنتخب من العلل للخلال، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، 620هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية: الرياض، الطبعة الأولى، 1998م.

- المنتقى من السنن المسندة، لعبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، ت 307 هـ، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، 1408 – 1988م.
- المنفردات والوحدان، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، والسعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ.
- منهاج السنة النبوية، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ت728هـ، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة، الطبعة لأولى.
- المنهج المقترح لفهم المصطلح، دراسة تأريخية تأصيلية لمصطلح الحديث، للشريف حاتم بن عارف العوني، وُلِدَ في مدينة الطائف سنة 1385 هـ.
- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي لمحمد بن إبراهيم بن جماعة، ت 767هـ. تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر – دمشق، الطبعة الثانية، 1406هـ.
- المهذب في اختصار السنن الكبير، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت748، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، طار الوطن– الرياض، الطبعة الأولى، 1422هـ.
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، 807 هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية: دمشق، الطبعة: الأولى، 1990م.
- موضح أوهام الجمع والتفريق أبو بكر الخطيب البغدادي ت: 463هـ، تحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. دار المعرفة: بيروت الطبعة الأولى 1407هـ.
- الموضوعات للعلامة السلفي الامام أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزي القرشى 510 – 597هـ، ضبط وتقديم وتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، الطبعة الاولى 1386هـ – 1966م.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت 179هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.
- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت 748هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، عام 1416هـ 1995م.

- نزهة الألباب في الألقاب، لأحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، ت 852هـ، تحقيق عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد: الرياض، 1409هـ-1989م.
- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ت 762هـ، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر-بيروت، ودار القبلة للثقافة الإسلامية-جدة، الطبعة الأولى، 1418هـ.
- النفقة على العيال عبدالله بن محمد بن عُبيد بن سفيان بن قيس، الأموي، أبوبكر بن أبي الدنيا، 281هـ، موقع جامع الحديث.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ - 1979م.
- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني 1250هـ، إدارة الطباعة المنيرية.
- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، للامام الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى، ت 852هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان، الطبعة الثانية.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي، المتوفى: 398هـ، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1407م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن خلّكان ت 681هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة-لبنان.
- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، لعبد الرؤوف المناوي، سنة الوفاة 1031هـ، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد، 1999م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
المقدمة	ج
أهمية الموضوع وبواعث اختياره	ج
أهداف البحث	د
منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه	د
الدراسات السابقة	و
خطة البحث	ز
الفصل الأول **الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع التاء" حتى نهاية باب "الخاء مع الذال**	
المبحث الأول: باب الخاء مع التاء	2
المبحث الثاني:الخاء مع الثاء	25
المبحث الثالث:الخاء مع الجيم	33
المبحث الرابع: باب الخاء مع الدال	43
المبحث الخامس: الخاء مع الذال	83
الفصل الثاني **الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع الراء" حتى نهاية باب "الخاء مع الشين"**	
المبحث الأول: الخاء مع الراء	92
المبحث الثاني: الخاء مع الزاي	217
المبحث الثالث: الخاء مع السين	248
المبحث الرابع:الخاء مع الشين	258
الفصل الثالث **الأحاديث الواردة من باب "الخاء مع الصاد" حتى نهاية باب "الخاء مع الفاء"**	
المبحث الأول: الخاء مع الصاد	282
المبحث الثاني: الخاء مع الضاد	323
المبحث الثالث: الخاء مع الطاء	363
المبحث الرابع:الخاء مع الفاء	425

الموضوع	الصفحة
الخاتمة	477
الفهارس	479
أولاً: فهرس الآيات القرآنية	480
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية	482
ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.	491
رابعًا: فهرس المصادر والمراجع	505
خامسًا: فهرس الموضوعات	534
ملخص الدراسة باللغة العربية	536
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	537

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان: "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "**الخاء مع التاء**" حتى نهاية باب "**الخاء مع الفاء**"، وتوصلت من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما	70
عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين	27
عدد الأحاديث الحسنة	12
عدد الأحاديث الضعيفة	60
عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة	22
عدد الأحاديث التي توقف فيها الباحث	5
عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها	26
عدد الأحاديث المكررة	7

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

The Abstract

Praise be to Allah ،Lord of the Worlds ،and prayers and peace be upon Ashraf senders ،his family and companions ،and after:

The title of this thesis is " **Hadiths of Al Nihaya Book ،in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer**" In this thesis ،I studied the Hadiths in this book from "**AL KHAA WITH AL QAF**" till the end of " **AL DAL WITH AL THAA**" ،the final result in this thesis are:

1- The number of hadiths that are in Al-Bukhary and Moslim or one of them (96).

2- The number of right hadiths which are not find in Al-Bukhary and Moslim (34).

3- The number of hadiths which are good (11).

4- The number of hadiths which are weak (56).

5- The number of hadiths which are very weak (26).

6-The number of hadiths which are not find (51).

7- The number of hadiths which are repeated (13).

And thank Allah the lord of the worlds.